

# السُّنَنُ الْكُبْرَى

لِإِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ الْبَيْهَقِيِّ "٤٥٨ هـ".

وَفِي زَيْلِهِ

## الْجَوْهَرُ النَّقِيُّ

لِلْعَلَّامَةِ عَلَّادِ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ الْمَارِيْنِيِّ  
الشَّهِيرِ "بَابْنِ التُّرْكَايْنِي" الْمُتَوَفَّى "٧٤٥ هـ".

وَبَيَّنَّاهُ

## فَهْرَسْتُ الْأَعْيَانِ

أَعْدَادُ

الدُّكْتُورُ يُوسُفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّشْدِي

## الْجُزْءُ الْأَوَّلُ

## دَارُ الْمَعْرِفَةِ

بَيْرُوت - لُبْنَانُ

١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م











بسم الله الرحمن الرحيم

❦ أخبرنا ❦ الشيخ الفقيه الحافظ المتهن أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان عرف بابن الصلاح رحمه الله تعالى قال (أخبرنا) الشيخ الأصيل الجليل المسند ذوالسكنى أبو بكر أبو الفتح أبو القاسم منصور بن أبي المعالي عبد المزمع بن أبي البركات عبد الله بن الإمام فقيه الحرم أبي عبد الله محمد بن الفضل القرأوى الصاعدي النيسابوري رحمه الله بقرائه في عليه بها وأجاز لي جميع مسموعاته ومجازاته قال (أخبرنا) الشيخ أبو المعالي محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي قرأ عليه وأجاز له جميع مسموعاته قال (أخبرنا) الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رضي الله عنه (ح) قال أبو عمرو (وأنبأني) غير واحد من مشائخي عن الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى قال (أخبرنا) الشيخ الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله تعالى بقرائه والدى عليه في شعبان سنة خمس وأربع مائة (قال) الحمد لله بما هو أهله وكما ينبغي له واشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً \*

❦ كتاب الطهارة ❦

❦ باب التطهير بماء البحر ❦

❦ قال الله جل ثناؤه ❦ وأنزلنا من السماء ماء طهوراً (وقال) فليمجدوا ماء فيمضوا صعيداً طيباً \*

❦ قال

بسم الله الرحمن الرحيم

❦ قال ❦ شيخنا علاء الدين قاضي القضاة ابن الشيخ الإمام العلامة نضر الدين عثمان الماردي بن الحنفى غفر الله له ❦ الحمد لله ❦ رب العالمين والماتبة للمتقين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين ❦ أما بعد ❦ فهذه فوائد علقها على السنن الكبرى للحافظ أبي بكر البيهقي رحمه الله تعالى أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له ومباحثات معه وماتوفيقى الإباله عليه توكلت وإليه أنيب ❦ ❦ قال البيهقي \*

❦ باب التطهير بماء البحر ❦

❦ قلت ❦ كلام القزاز في الجامع يقتضى أن اسم البحر في الأصل للمباح وأن المذهب يسمى بذلك للتغليب عند المقارنة

وقال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ظاهر القرآن يدل على أن كل ماء طاهر ماء بحر وغيره (وقد روى) فيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث يوافق ظاهر القرآن في أسناده من لا يعرفه ثم ذكر حديث الذي (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى رحمهما الله (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري رحمه الله في (كتاب السنن) أنا أبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق المعروف بابن داسة بالبصرة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن سمي بن سلمة عن آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع إلهيرة يقول سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبل يارسل الله أنا ركب البحر ونحمل من الماء القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا فتنوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) الجلاح أبو كثير صفوان بن سليم على روايته عن سمي بن سلمة \*

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد العدل ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الميث عن يزيد بن أبي حبيب ثنا الجلاح أبو كثير أن ابن سلمة الخزومي حدثه أن المغيرة بن أبي بردة أخبره أنه سمع إلهيرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فجاءه صياد فقال يارسل الله أخبرنا نطلق في البحر نريد الصيد فيحمل معه أحدنا الأداة وهو رجوان يأخذ الصيد قريباً وجده كذلك وربما لم يجد الصيد حتى يبلغ من البحر مكاناً لم يظن أن يبلغه فإله يحتلم أو يتوضأ فإن اغتسل أو توضأ بهذا الماء فعمل أحدنا يهاكك العطش فهل ترى في ماء البحر أن نغتسل به أو نتوضأ به إذا خفنا ذلك فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اغتسلوا منه وتوضأوا به فإنه الطهور ماؤه الحل ميتته (وقد تابع) يحيى بن سمي الأنصاري ويزيد بن محمد القرشي سمي أدلى روايته إلا أنه اختلف في علي يحيى بن سمي فروى عنه عن المغيرة بن أبي بردة عن رجل من بني مدلج عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة أن رجلاً من بني مدلج وروى عنه عن عبد الله بن المغيرة الكندي عن رجل من بني مدلج وعنه عن المغيرة بن عبد الله عن أبيه وقيل غير هذا واختلفوا أيضاً في اسم سمي بن سلمة فقيل كما قال مالك وقيل عبد الله بن سمي الخزومي وقيل سلمة بن سمي وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا يعرفه أو المغيرة أوهما إلا أن الذي أقم أسناده ثقة أودعه مالك بن أنس الموطأ (وأخرجه) أبو داود في السنن (وقد روى) الحديث عن

#### الكنايا

كالعمر بن فانه إذا قال إذا اجتمع الملح والمذنب سموه باسم الملح أي بحرين قال ومنه قوله تعالى (مراج البحر ين ليلتجان) وقال ابن سيده في المحكم البحر الماء الكثير ملحاً كان أو عذبا وقد غلب على الملح فقول البيهقي (بماء البحر) انظر أنه قصد به التميم كما قال ابن سيده ولهذا ذكر الآية فإن قصد ذلك فتوله فيما بعد (باب التطهير بالمذنب منه والواجب) وإعادة الحديث بعينه تكراراً لفائدة فيه وإن قصد الملح خاصة فالضمير في قوله بعد ذلك (بالمذنب منه) ينافي ذلك ثم ذكر (هو الطهور ماؤه) من رواية سمي بن سلمة عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي هريرة ثم ذكر فيه اختلافاً ثم قال (واختلفوا أيضاً في اسم سمي وهو الذي أراد الشافعي بقوله في أسناده من لا يعرفه أو المغيرة أوهما) قلت وذكر الحاكم في المستدرک هذا

على بن ابي طالب رضي الله عنه وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم \*  
 ﴿ قال الشافعي ﴾ رحمه الله وروى عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن ابي هند القراسي عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر فلا طهره الله (ابناه) ابو حازم عمر بن احمد بن ابراهيم الحافظ ابا  
 ابو احمد الحافظ ثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الانصاري ثنا محمد بن حميد ثنا ابراهيم بن المختار ثنا عبد العزيز  
 ابن عمر فذكره بمثله الا انه لم يقل القراسي \*  
 ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران بغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير  
 عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عامر بن واثمة بن ابي بكر رضي الله عنه سئل عن ميتة البحر فقال هو  
 الطور ماؤه الحلال ميتة \*

### ﴿ باب التطهير بالمذهب منه والاجاج ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ رحمه الله حدثنا علي بن حمزة ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا ابن ابي مريم اخبرني يحيى بن ايوب  
 حدثني خالد بن يزيد بن يزيد بن محمد القرشي حدثه عن المغيرة بن ابي بردة عن ابي هريرة قال اتى نضر الى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم فقالوا اخبرنا نصيد في البحر وصنمان الماء المذهب فربما نخوفنا العطش فهل يصاح ان نوضأ من البحر المالح  
 فقال نعم توضأ وامنه وذكر الحديث \*

### ﴿ باب التطهير بماء البئر ﴾ (١)

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة عن الوليد بن كثير  
 عن محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله ان توضأ  
 من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها النتن والجيفة والمخيض والكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء \* اخرجه ابو داود في السنن

(١) هكذا في السنن وفي الجوهر النقي باب التطهير بالماء الكثير ١٧ قال

الحديث وذكر ما فيه من التباينات ثم قال اسم الجم القصر فروع عنها بهذه التباينات \* وقال ابن مندة اتفاق صفوان والجلاح  
 يوجب شهرة سعيد بن سلمة واتفاق يحيى بن سعيد وسعيد بن سلمة عن المغيرة يوجب شهرته فصار الاسناد مشهورا انتهى  
 كلامه وبهذا ترتفع جملة عنيهما وفي كتاب المازي توثيقهما فزال جملة الحال ايضا ولهذا صحح الترمذي هذا الحديث  
 وحكي عن البخاري تصحيحه وصححه ابن خزيمة وغيره وتصرف البيهقي فيما بعد يدل على ذلك ثم قال (قال الشافعي روى  
 عبد العزيز بن عمر عن سعيد بن ثوبان عن ابي هند عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من لم يطهره البحر  
 فلا طهره الله) ثم ذكر البيهقي بسنده وفيه محمد بن حميد هو الرازي عن ابراهيم بن المختار فسكت عنهما وان حميد قال  
 فيه البيهقي في باب فرض الجدة والجدة ليس بالقوى \* وابن المختار قال احمد بن علي الآبار سألت زنجيا باعسان عنه  
 فقال تركته ولم يرضه وقال البخاري فيه نظر وقال ابراهيم بن الجنيدي عن ابن ميمون ليس بذلك \* قال البيهقي \*

### ﴿ باب التطهير بالماء الكثير ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث بئر بضاعة وسكت عنه ورواه عن الخدري عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج يختلف في اسمه  
 اختلافا كثيرا بينه البيهقي فيما بعد في ابواب ما يفسد الماء في (باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه ما لم يغيره)

(باب التطهير بالمذهب منه والاجاج)

(باب التطهير بماء البئر)

قال وقال بعضهم ابن عبد الرحمن بن رافع قال الشيخ احمد رحمه الله تعالى والحديث على طهوره اذ لم تلق في البئر نجاسة فاذا القيت فيه انجاسة فمضى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير ودليله يرد في موضعه انشاء الله تعالى \*

﴿ باب التطهير بماء السماء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى نا ابو حامد احمد بن محمد بن بلال البزار نا احمد بن حفص حدثني ابي حدثني ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن ابيه عن ثابت بن عبدالله بن الزبير عن سعد بن ابي وقاص قال لقد رأيتني مع النبي صلى الله عليه وسلم في ماء من السماء واني لادلك ظهره و اغسله \*

﴿ باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسين العدل (قالا) نا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ نا ابراهيم بن عبدالله نا ابو عامر المقدسي نا شعبة عن مجزأة بن زاهر الاسلمي قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم لك الحمد ملأ السماوات وملأ الارض وملأ ما شئت من شئ بمدا لهما طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب ونقي منها كما ينقي الثوب الابيض من الدنس والوسخ \* رواه ابو الحسين مسلم بن الحجاج في الصحيح من اوجه عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف نا ابو سعيد ابن الاعرابي نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتموز يقول اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد وذكر الحديث \* اخرجه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح من حديث ابي معاوية وقال بعضهم في الحديث اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد \*

﴿ باب التطهير بالماء المسخن ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا محمد بن مرزوق نا الملاء بن الفضل بن عبدالله نا الهيثم بن رزيق « عن ابيه عن الاسلم بن شريك قال كنت ارحل ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة ففكرت ان ارحل ناقة وانا جنب »

« رزين »

ومع الاضطراب في اسمه لا يعرف له حال ولا عين ولهذا قال ابو الحسن بن القطان الحديث اذا بين امره بين ضمغه ثم قال البيهقي ( فاذا القيت فيه نجاسة ) يعني البئر ( فعنى الحديث فيما بلغ قلتين ولم يتغير ) \* قلت \* الحديث مخالف لهذا التاويل فان مثل هذا الماء اذا وقعت فيه هذه الاشياء فالغالب ان الاوصاف الثلاثة تتغير \* قال ابو داود في سننه ورأيت فيها يعني بئر بضاعة ماء متغير اللون \*

﴿ قال البيهقي ﴾

﴿ باب الماء المسخن ﴾

﴿ ذكر ﴾ عن عمر ( انه كان يسخن له ماء في ققمة ويستسل به ) ثم نقل عن الدارقطني انه صحيح اسناده \* قلت \* قلده البيهقي في ذلك وفي اسناده رجالان متكلم فيهما ( احدهما ) هشام بن سعد وهو وان اخرج له مسلم فقد قال الساجي تركه يحيى وقال عباس عن يحيى فيه ضعف وقال النسائي ضيف وفي رواية عن احمد بن حنبل انه ذكر له فلم يرفعه وقال فليس بحكم

وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاهوت فذكر الحديث قال ثم وضعت احجارا فاسخنت فيها ماء فاغتسلت ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اسلم مالي اري راحتك تضطرب قلت يا رسول الله لم ارحلها وذكر الحديث الى ان قال قلت فاسخنت ماء فاغتسلت \*

❦ اخبرنا ❦ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحارث الاصهاني انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا ادريس بن الحكم نا علي بن غراب عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يسخن له ماء في ققمة ويتسل به ❦ قال ابو الحسن هذا اسناد صحيح \*

#### ❦ باب كراهة التطهير بالماء المشمس ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابراهيم ابن محمد اخبرني صدقة بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر بن عمر رضى الله عنه كان يكره الاغتسال بالماء المشمس وقال انه يورث البرص \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا محمد بن سليمان بن خالد العبدى نا علي بن حجر نا اسمعيل هو ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن حسان بن اذهر قال قال عمر رضى الله عنه لا تتسألوا بالماء المشمس فانه يورث البرص \* وقد روى فيه حديث مسند \*

❦ اخبرناه ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد الاصهاني نا ابو سعيد ابن الاعرابي (واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الضفار قال حدثنا سعدان بن نصر نا خالد بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت اسخنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل يا حيراء فانه يورث البرص \* وهذا لا يصح ❦ اخبرنا الفقيه ابو بكر قال قال ابو الحسن الدارقطني خالد بن اسمعيل متروك

(واخبرنا)

للحديث (والثاني) علي بن غراب ❦ قال ابو داود اودركوا حديثه وقال الجوزجاني ساقط وقال ابن حبان حدث بالموضوعات وكان غاليا في التشيع \*

#### ❦ باب كراهية الماء المشمس ❦

❦ ذكر فيه ❦ حديثا ضعيفا واثرا عن عمر من طريقين في اسناد الاول ابراهيم بن محمد عن صدقة بن عبد الله فسكت عنهما وابراهيم هو ابن ابي يحيى الاسلمى مختلف في عدله قال في باب نزول الرخصة في التيمم وقال يحيى القطان كذاب وسألت مالكا اكان ثقة فقال لا ولا ثقة في دينه وقال ابن حنبل كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه وعن احمد ترك الناس حديثه وقال بشر بن الفضل سألت فقهاء المدينة عن فكلهم يقولون كذاب او نحوه وقال البخاري جهمي تركه ابن المبارك والناس وعن ابن معين كذاب في كل ما روى وعنه كان كذابا قدريا رافضيا وقال النسائي متروك وصدقة في هذا هو السمين ضعفه النسائي وقال احمد ضعيف جدا وقال البيهقي في باب ما ورد في الغسل ضعيف ابن حنبل وابن معين وغيرهما وفي اسناد الثاني اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو فسكت عن ابن عياش وهو متكلم فيه (فان قلت) صفوان ابن عمرو حمصى ورواية ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا قال البيهقي في باب ترك الوضوء من الدم (قلت) قدروى

(باب كراهة التطهير بالماء المشمس)

(باب ما جاء في إباحة الماء من المائعات)

(واخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي قال قال أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ خالد بن اسمعيل أبو الوليد الخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين قال وروى هذا الحديث عن هشام بن عروة مع خالد وهب بن وهب أبو البختری وهو شرمه \* قال الشيخ أحمد رحمه الله تعالى وروي بإسناد منكر عن ابن وهب عن مالك عن هشام ولا يصح ورواه عمرو بن محمد الأعمش عن فليح عن الزهري عن عروة \* أنا أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن عمر قال عمرو ابن محمد الأعمش منكر الحديث ولم يروه عن فليح غيره ولا يصح عن الزهري \*

باب منع التطهير بماء من المائعات

(باب ما جاء في إباحة الماء من المائعات)

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا أبو المثنى أنا مسددنا خالد (١) عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصميد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فامسه جلدك فإن ذلك خير \* أخرجه أبو داود في كتاب السنن عن مسدد \*

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

(باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه)

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصماني نا روح بن عباد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية أنها قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتانا فقال اغسلها بماء وسد رواغسلها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور وذكر باقي الحديث \* مخرج في الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري من حديث هشام بن حسان وغيره \*

(واخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختری نا محمد ابن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وميمونة من أناء واحد قصعة فيها أثر العجين \*

(١) يعني ابن عبد الله الواسطي ١٢

في باب الضب عن ضمضم بن زرعة هو حمصي ومع ذلك قال البيهقي هناك ابن عياش ليس بحجة وأخرج البيهقي في باب سجود السهو في باب من قال يسجد هما بعد ما يسلم حديث ثوبان لكل سهو وسجدتان بعد ما يسلم \* وليس في إسناده من ينظر في أمره فيما علمت سوى ابن عياش وقد رواه عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي ومع ذلك قال البيهقي هذا إسناد فيه ضعف \* قال \*

باب منع التطهير بماء من المائعات

(استدل) على ذلك بحديث أبي ذر (فاذا وجدت الماء فامسه جلدك) (قلت) هذا استدلال بفهم لقب (١) ولم يقل به إمامه الشافعي ولا أكثر العلماء \* قال \*

باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم يغلب عليه

(ذكر فيه) حديثنا عن مجاهد عن أم هانئ ثم قال (وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي رواه مع إسناده أصح) \* قلت \* أي مع انقطاعه لأن مجاهدا قال عنه الترمذي لا أعرف له سمعا عن أم هانئ ثم ذكر (عن الأوزاعي



﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن عبدان أنا أحمد بن عبيد قال حدثنا عبيد بن شريك نا أبو صالح نا أبو اسحاق عن سفيان بن عيينة عن محمد بن مجلان عن رجل عن أبي مرة مولى عقيل (١) عن أم هانئ بنت أبي طالب فذكرت قصة الفتح قالت بقاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى وجهه ريح الغبار قال يا فاطمة اسكبي لي غسل فسكبت له في جفنة فيها أثر المعجين وسترت عليه فاعتسل وصلى ثمان ركعات وقد قيل عن مجاهد عن أبي فاختة عن أم هانئ والذي روينا مع إرساله أصح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا خارجة عن أبي أمية حدثني مجاهد عن أبي فاختة مولى أم هانئ قال قالت أم هانئ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أيام الفتح ضحى فامرءاء فسكب له في قصة كآني أرى أثر المعجين فيها وامر بشوب فستر بيني وبينه فاعتسل وصلى صلاة الضحى ثمان ركعات \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ نا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم نا عبد الزاق نا معمر عن ابن طاؤس عن المطب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح بأعلى مكة فأتته بقاءه ابو ذر بجفنة فيها ماء قالت اني لازي فيها أثر المعجين قالت فستره ابو ذر فاعتسل ثم ستر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتسل ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمان ركعات وذلك في الضحى \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارثي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا العباس بن محمد بن حاتم نا الحسن بن الربيع نا أبو اسحاق الفزاري عن الاوزاعي عن رجل قد ساء عن أم هانئ أنها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وهذا ان صح فانما ارادت اذا غلب عليه حتى اضيف اليه \*

#### باب منع التطهير بالنبيذ

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت ابا ذر يقول فذكر قصته ثم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم الصميد الطيب وضوء السلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشره الماء فان ذلك هو خير \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا حاجب بن أحمد نا عبد الرحمن بن منيب نا سفيان بن عيينة (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة

(١) وقيل مولى أم هانئ ١٢ { ابن بشر } رضى الله

عن رجل قد ساء عن أم هانئ أنها كرهت ان يتوضأ بالماء الذي يبل فيه الخبز وقال وهذا ان صح فانما ارادت اذا غلب عليه حتى اضيف اليه \* قلت \* لا حاجة الى تأويله هذا الشك بل هو ضيف لجمالة الراوى عن أم هانئ \*

#### باب منع التطهير بالنبيذ

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي ذر وقد تقدم ما عليه في الاستدلال ثم استدلل على ذلك ايضاً بحديث (كل شراب اسكر فهو حرام) \* قلت \* الا عيان قبل الحرمة بنفسها بل المختار تحريم ما يراد منها فتحریم الميتة تحريم الكلب وتحريم المرأة

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن ابن عينة \*

❦ اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا بشر بن منصور عن ابن جريح عن عطاء انه كره الوضوء بالين و بالنيئة وقال ان التيمم اعجب الي منه \*

❦ اخبرنا ابو علي انا ابو بكر نا ابو داود نا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا ابو خلدة قل سألت ابا العالية عن رجل اصابته جنابة وليس عنده ماء وعنده نبيذ ابتسل به قال لا \*

❦ واما الحديث الذي انبأه ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بهناد انا ابو علي اسمعيل بن محمد انصار انا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا الثوري عن ابي فزارة العباسي نا ابو زيد مولى عمرو بن الجريث عن عبد الله بن مسعود قال لما كانت ليلة الجن تخلف منهم يعني من الجن رجلا نا الرمادي احسب عبد الرزاق قال فقالا نشهد الصلوة مملك يا رسول الله قال فلما حضرت الصلوة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل مملك وضوء قلت لا ممي اداوة فيها نبيذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرة طيبة و ماء طهور فتوضأ \*

❦ واخبرنا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم نا احمد بن حازم ابن ابي غرزة نا ابو غسان نا اقيس هو ابن الربيع انا ابو فزارة العباسي عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود قال انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد امرت ان اقرأ على اخوانكم من الجن ليقم معي رجل منكم ولا يقيم معي رجل في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر قال فقامت معه و معي اداوة من ماء كذا قال حتى اذا برزنا خط حولي خطة ثم قال لا تخرجن منها فانك ان خرجت منهم لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة قال ثم انطلق حتى تواري عني قال فثبت قائما حتى اذا طلع الفجر اقبل قال مالي اراك قائما قال قلت ما قدمت خشية ان اخرج منها قال اما انك لو خرجت منهم لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة

تحريم الاستمتاع بها وتحريم المسكر تحريم شر به فعل هذا لا يلزم من حرمة الشرب حرمة غيره من الافعال \* قال البيهقي (وقد روي هذا الحديث يعني حديث الوضوء بالنبيذ عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي رافع عن ابن مسعود ولا يصح) \* قلت \* اخرج به هذا الطريق الدارقطني ثم قال علي بن زيد ضعيف وابورافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود وليس هذا الحديث في مصنفات حماد بن سلمة انتهى كلامه وعلى روى له مسلم مقرونا بنفيه وقال المجلي لا بأس به وفي مواضع اخر قال يكتب حديثه واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الترمذي صدوق وقوله لم يثبت سماعه من ابن مسعود فهو على مذهب من يشترط في الاتصال بنبوت السماع وقد انكر مسلم ذلك في مقدمة كتابه انكارا شديدا وزعم انه قول مخترع وان المتفق عليه انه يكفي للاتصال امكان اللقاء او السماع وابورافع هو نعيم الصائغ جاهلي اسلامي لم ير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو من كبار التابعين ممن يمكن سماعه من ابن مسعود بل لا ريب على ان صاحب الكمال صرح بانه سمع منه وكذا ذكر الصريفي فيا قرأت بخطه ولم يحك البيهقي عن الدارقطني هذا الكلام فيحتمل انه لم يرض به ولا يلزم من كونه ليس في مصنفات حماد ان يكون ضعيفا واخرج ابو بكر البزار في مسنده هذا الحديث من طريق ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنش عن ابن عباس عن ابن مسعود ومقتضى هذا ان يكون



هل مملك من وضوء قلت لا قال فماذا في الاداة قلت نبيذ قال تمر حلوة وماء طيب ثم توضأ واقام الصلاة فلما انقضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسالاه المتاع فقال اولم آمر لكما ولقومكما بما يصالحكما قال بلى ولكننا احببنا ان يحضر بعضنا مملك الصلاة قال ممن اتيا قال من اهل نصيبين فقال قد افلح هذان وافلح قومهما وامر لهما بالمقام والرجيع طعما ما وعلقا ونهانا ان نستنجي بعظم اوروث \* (وابن ابوسعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال سمعت محمد بن احمد بن حماد يقول قال محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله ابو زيد الذي روى حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قل تمر طيبة وماء طهور رجل مجبول لا يعرف بصحبة عبدالله (وروى) علقمة عن عبدالله انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وروى) شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة اكان عبدالله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا (واخبرنا) ابو سعد الماليني قال قال ابو احمد بن عدي هذا الحديث مداره على ابى فزارة عن ابى زيد مولى عمرو بن حريث عن ابن مسعود وابو فزارة مشهور واسمه راشد بن كيسان وابو زيد مولى عمرو بن حريث مجبول ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو خلاف القرآن (قال الشيخ) احمد رحمه الله تعالى وقد روي هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابى رافع عن ابن مسعود (وعن) ابى سلام عن فلان بن غيلان الثقفي عن ابن مسعود (وعن) ابن لهيعة عن قيس بن الحجاج عن حنشل عن ابن عباس عن ابن مسعود (ورواه) محمد بن عيسى بن حبان عن الحسن بن قتيبة باسناد له الى ابن مسعود (ورواه) الحسين بن عبيد الله العجلي باسناد له عن ابن مسعود ولا يصح شيء من ذلك (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ في تصحيح هذه الاسانيد علي بن زيد ضعيف وليس هذا الحديث من مصنفات حماد بن سلمة والرجل الثقفي الذي رواه عن ابن مسعود مجبول قيل اسمه عمرو وقيل اسمه عبدالله بن عمرو بن غيلان وابن لهيعة ضعيف الحديث لا يحتج بحديثه والحسن بن قتيبة ومحمد بن عيسى ضعيفان والحسين بن عبيد الله العجلي هذا يضع الحديث على الثقات (قال الشيخ) وقد انكر ابن مسعود وشهده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن في رواية علقمة

عنه

الحديث في مسند ابن مسعود واخرجه ابن ماجه في سننه بهذا الطريق الا انه قال عن ابن عباس انه عليه السلام قال لا بن مسعود الحديث ومقتضى هذا ان يكون في مسند ابن عباس على كل حال فهو شاهد لما تقدم وابن لهيعة وان ضعف لكن روى عنه الأئمة كالثوري والاوزاعي والليث وغيرهم واستشهد به مسلم في موضعين من كتابه واخرج له ابن خزيمة في صحيحه مقرونا بآخر واخرج له الحاكم في المستدرک وقال الثوري حجبت حجبا للاقاه وقال ابن مهدي وددت اني اسمع منه خمس مائة حديث واني عرمت ماذا وحدث ابن وهب بحديث فقيل من حديثك بهذا قال حدثني به والله الصادق البار عبدالله بن لهيعة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بن مسعود وشهده مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن \* قلت \* يعارض ذلك ما روى انه كان معه من وجوه ذكر اليبقي بعضها والدارقطني وغيره بعضها وعن ابى عثمان النهدي عن ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد ابن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطاك فانه ستهي اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لا يكلمونك فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس في خطي اذا تأتى رجال كأنهم الزط فذكر حديثا طويلا

عنه وانكره ابنه وانكره ابراهيم النخعي \*

❦ اما حديث ❦ علقمة (فاخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا محمد ابن عبد الوهاب العبدى ومحمد بن عمرو الحرشى (قالا) انا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن ابي مضر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم ووددت اني كنت معه \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وابراهيم بن ابي طالب (قالوا) نا محمد بن المثنى قال حدثني عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال طعنة انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتسناه في الاودية والشعاب فقلنا استظير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذ هو جاء من قبل حراء فقلنا يا رسول الله فقدناك فطبتناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال انا في داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم او فرما يكون لهما وكل بمرة علف لدوا بكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستجوابها فانها طمام اخوانكم \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى \*

❦ واما حديث ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ❦ (فاخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن فضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبا كان ذلك \*

❦ واما الحديث ❦ الذي اخبرنا ابو سعد المالىني انا ابو احمد بن عدى الحافظ انا احمد بن عبد الله نا يوسف بن بحر

اخبرنا الترمذى وقال حسن صحيح غريب من هذا الوجه وسليمان التيمي قد روى هذا الحديث ايضا انتهى كلامه وقال الطحاوى ما علمنا لاهل الكوفة حديثا في ثبت كون ابن مسعود معه عليه السلام ليلة الجن مما قبله مثله الا ما حدثنا يحيى بن عثمان نا اصبغ بن الفرج وموسى بن هارون البردى (قالا) حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن ابيه عن ابن مسعود قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخط خطا وادخلني فيه وقال لا تبرح حتى ارجع اليك ثم اباطا فاجاء حتى السحرو وجلت اسمع الاصوات ثم جاء فقلت ابن كنت يا رسول الله فقال ارسلت الى الجن فقلت ما هذه الاصوات التي سمعت قال هي اصواتهم حين ودعوني وسلموا علي \* وقرأت في مسند احمد بن حنبل عارم وعفان (قالا) حدثنا معتمر قال قال ابي حدثني ابو تيمية عن عمرو البكالى عن عبد الله بن مسعود قال استبغني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى اتينا مكانا كذا وكذا فخط لي خطة وقال لي كن بين ظهري هذه لا تخرج منها فانك ان خرجت هلكت ثم ذكر حديثنا طويلا وهو في المسند واخرج الطحاوى هذا الحديث في كتابه المسمى بالرد على الكرايسى وقال البكالى هذا من اهل الشام ولم يرو هذا الحديث عنه الا ابو تيمية وهذا ليس بالمجيب بل هو السلي

نا المسيب بن واضح نا مبشر بن اسمعيل عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء (قال) وانا ابو احمد نا محمد بن تمام نا المسيب بن واضح نا مبشر فذكره باسناده مثله موقوفا (فهذا) حديث مختلف فيه على المسيب بن واضح وهو واهم فيه في موضعين في ذكر ابن عباس وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمحموظ انه من قول عكرمة غير مرفوع كذا رواه هقل بن الزباد والوليد بن مسلم عن الازاعي وكذلك رواه شيان النحوي وعلي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة وكان المسيب رحمه الله تعالى واهه كثير الوهم (ورواه) عبد الله بن محرز عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من قول ابن عباس وعبد الله بن محرز متروك (وروي) باسناد ضعيف عن ابن بن ابي عياش عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا وابن متروك (قال) ابو الحسن الدارقطني فيما اخبرنا ابو بكر بن الحارث عنه المحفوظ انه من قول عكرمة غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى ابن عباس \*

وقال الشيخ رحمه الله تعالى وقد روى الحجاج بن ارطاة عن ابي اسحق عن العارث عن علي انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من النبيذ \* ورواه ابو اسحق الكوفي واسمه عبد الله بن ميسرة ويقال له ابو ليلى الخراساني عن مزينة بن جابر عن علي لا بأس بالوضوء بالنبيذ وعبد الله بن ميسرة متروك والعارث الاور ضعيف والحجاج بن ارطاة لا يحتج به قد ذكرت اقاويل الحفاظ فيهم في الخلافيات \*

ثم ان صفة ابنتهم المذكورة فيما (اخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد ابا اسمعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد نا عثمان بن عبد الوهاب نا ابي ثابون بن عبيد عن الحسن عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه له ثلاثة عز الى تعلق نبذه غدوة فيشر به عشاء ونبذه عشاء فيشر به غدوة \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي بمناه \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن نا اسحاق بن يحيى الحنظلي نا النضر

انا

الصوري ليس بالمعروف وقد وفق جماعة من المحققين بين الاخبار التي تقتضي انه كان معه وبين الاخبار التي تقتضي انه لم يكن معه بانه كان معه وعند مخالطته للجن لم يكن معه وذكر ابن السيد البطيوسي في التبيين على اسباب الخلاف انه جاء في بعض الروايات لم يشهده احد غيري فاسقط بعض الرواة غيري ثم اسند اليه (عن عمرو بن مرة قال سألت ابا عبيدة بن عبد الله اكان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا وسألت ابراهيم فقال ليت صاحبنا كان ذلك) قلت \* فهو منقطع لم يسمع ابو عبيدة من ابيه قال اليه في باب من كبر بالطائفتين (ابو عبيدة لم يدرك اياه و ابراهيم ايضا لم يسمع من ابن مسعود) قال اليه في (ثم صفة ابنتهم المذكورة فيما اخبرنا علي فذكر انه كان عليه السلام ينبذه غدوة فيشر به عشاء وينبذه عشاء فيشر به غدوة) وذكر (عن ابي المالية قال ترى نبيذكم هذا الخبيث انما كان ما يليق فيه تمرات فيصير حلوا) قلت \* المفهوم من كلامه ان مثل هذا النبيذ يجوز الوضوء به ومذهب الشافعي الترو نحوه اذا غلب وصف منه او اكرر على الماء فزال اسمه يمنع الوضوء به والظاهر ان ما نبذه من غدوة الى عشيّة وصار حلوا صار كذلك ولانه عليه السلام قال هل معك ماء قال لا فدل ان الماء استحال في التمر حتى سلب عنه اسم الماء

ابوخلدة عن ابي الدالية قال ربي نبيذكم هذا الخبيث انما كان ماء يلقى فيه تمرات فيصير حلوا \*

باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى (قالا) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم انا ابن وهب (واخبرنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يحيى ابن عبدالله بن سالم ومالك بن انس وعمر بن العارث عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنهما انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصبى عليه الدم من الحيضة فقال انخته ثم لئتم صبه بالماء ثم لتنضجه ثم لتصل فيه \* اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي طاهر عن ابن وهب واخرجه البخاري عن عبدالله بن يوسف عن مالك \*

﴿واخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا لرجع بن سليمان انا الشافعي انا سفيان عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيضة يصبى الثوب فقال خفيه ثم اقرصه بالماء ثم رشه ففصل فيه \*

﴿واخبرنا﴾ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائيني انا ابو بحر محمد بن الحسن باشر بن موسى ثنا الحميد بن سفيان ابن عيينة نا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن جدتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضى الله عنهما ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصبى الثوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفيه ثم اقرصه بالماء ثم رشه ففصل فيه \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو احمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي عن عثمان بن غاب ثنا موسى بن مسعود

والأما جاز نفيه عنه \* قال \*

باب ازالة النجاسة بالماء دون سائر المائعات

﴿استدل﴾ على ذلك بحديث اسماء (ثم اقرصه بالماء) \* قلت \* هو ايضا مفهوم لقب ثم ذكر حديث عائشة (ما كان لاحدانا الا ثوب واحد يخضب فيه فان اصابه شيء من دم لم يهرق بريقه ثم قصته بظفرها) \* ثم قال (وهذا في الدم اليسير الذي يكون مفقوعا مما السكثير منه فصحيح عنها انها كانت تفسله) \* قلت \* الفسل لا يختص بالماء ولو اختص به دل ذلك على جواز الازالة بالماء ودل الاول على جواز الازالة بالريق اذ لا تناقض بين الدليلين فلا حاجة الى تأويل البيهقي (ذلك باليسير) من غير دليل على ان قليل النجاسة وكثيرها سواء عند الشافعية في انه لا يفتى عن شيء منها واستثنوا من ذلك اشياء ليس دم الحيض منها ثم اسند (عن سلمان انه قال اذا حلك احدكم جلده فلا يمسحه بريقه فانه ليس بطاهر قال يعني الراوى فذكرت ذلك لابراهيم فقال امسحه بماء) \* قال البيهقي \* وانما اراد سلمان والله اعلم (ان الريق لا يطهر الدم الخارج منه بالحلك) \* قلت \* فيه اشياء (احدها) ان فيه حمادا هو ابن ابي سليمان عنه البيهقي في باب الرابا لا يحرم الحلال (الثاني) انه اختف على حماد فروي عنه عن عمرو بن عطية وروى عنه عن ربي عن سلمان بين ذلك الراوى عزى في كتاب الفاصل (الثالث) ان سلمان لو اراد الريق لا يطهر كما زعم البيهقي لقال فانه ليس بمطهر بل المذهب من كلامه انه كان

ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم بن يثاق عن مجاهد قال قالت عائشة رضي الله عنها ما كانت لاحد انا الا ثوب واحد تحيض فيه فان اصابه شيء من دم بلته بريقتها تم قصمته بظفرها \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم عن ابراهيم ابن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد \*

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الزبيري ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يكون لاحد انا الدرع تحيض فيه تصيبها الجنابة ثم ترى فيه قطرة من دم فتقصمه بريقتها \* وهذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه فاما الكثير منه فصحيح عنها انها كانت تغسله وذلك رد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم قد روي عن سلمان الفارسي (ما اخبرنا) محمد بن عبد الله العاظم اخبرني محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق ابن الحسن بن مسلم يعني ابن ابراهيم ثنا شعبة عن حماد عن عمرو بن عطية عن سلمان قال اذا حلك احدكم جلده فلا يمسه بريقتها فانه ليس بطاهر قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال امسه بما \* وانما اراد سلمان رضي الله عنه والله اعلم ان الريق لا يظهر الدم الخارج منه بالحك \* (واما حديث عمار بن ياسر) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوبك انما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء \* فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد (١) منهم بالوضع \*

❦ جامع ابو ابى الوان

❦ باب في جلد الميتة

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد المجبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا الزبيري ثنا شميل ثنا شعبة عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ليلى يحدث عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتفموا من الميتة باهاب ولا عصب \*

❦ واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم قال قرئ علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض جهينة وانا غلام شاب ان لا نتمسكوا من الميتة باهاب ولا عصب \*

❦ واخبرنا

(١) في بعض الرواية حماد بن سامة وهو خطأ ١٢ نصب الراية

يري الريق ليس بطاهر في نفسه ويؤيد ذلك ما اسنده صاحب الامام عنه انه قال اذا اصاب البصاق الثوب او الجسد فلا يغسل بالماء وروي ذلك عن بعض العلماء ذكره الطحاوي في كتاب الاختلاف وقال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا سعيد بن يحيى الحميري حدثنا ابو العلاء قال كنا عند قتادة فتذاكرنا قول ابراهيم وقول الكوفيين في البزاق ينسل قال حكك قتادة ساقه ثم اخذ من ريقه شيئا ثم امره عليه ليرينا انه ليس بشيء والحميري هذا ثقة خرج له البخاري وابو العلاء هو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين القصاب وثقه ابن حنبل وابن سعد والنسائي \* قال البيهقي \* (واما حديث عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا عمار ما تخامتك ولا دموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوبك انما تغسل ثوبك من البول والغائط والمني والدم والقيء فهذا باطل لا اصل له وانما رواه ثابت بن حماد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن عمار وعلي بن زيد غير محتج به وثابت بن حماد منهم بالوضع) \* قلت \* هذا الحديث

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن ذاسنة ثنا ابو داود ثنا محمد بن اسمعيل مولى بني هاشم ثنا الثقي عن خالد عن الحكم بن عتيبة انه انطلق هو واناس معه الى عبدالله بن عكيم رجل من جهينة قال الحكم قد خلوا وقعدت على الباب فخرجوا الي فاخبروني ان عبدالله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر الاتشفوا من الميتة باهاب ولا عصب ( قال الشيخ ) رحمه الله تعالى وقد قيل في هذا الحديث من وجه آخر قبل وفاة باربعين يوما قيل عن عبدالله بن عكيم قال حدثنا مشيخة لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم وذلك برس انشاء الله تعالى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا محمد بن عبدالله الشافعي ثنا جعفر بن محمد ابن الازهر ثنا الفضل بن غسان قال قال ابو زكريا يعني يحيى بن معين حديث عبدالله بن عكيم جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاتشفوا من الميتة باهاب ولا عصب في حديث ثقات الناس حدثنا اصحابنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الاتشفوا ( قال الشيخ ) يعني به ابو زكريا رحمه الله تليل الحديث بذلك وهو محمول عندنا على ما قبله الدبغ بدليل ما هو اصح منه في الابواب التي تليه \*

﴿ باب طهارة جلد الميتة بالدبغ ﴾

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني املاءنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الرعفي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة لمولاة ميمونة فقال لا اخذوا اهابها فذبحوه فاشفوها قالوا يا رسول الله انها ميتة قال انما حرم اكلها ( واخبرنا ) علي بن محمد بن بشر ان العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان

« هلا تشفوها »

اخرجه الدار قطني ونظفه عن عمار قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بئر اذ لوماني ركوة لي فقال يا عمار ما تصنع فقلت يا رسول الله باني وامى اغسل ثوبي من نخامة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقي والدم والمني يا عمار ما نخامة تلك ولاد موع عينيك والماء الذي في ركوتك الاسواء \* فسياق الحديث يدل على انه عليه السلام جعل النخامة طاهرة فلا يغسل الثوب منها كلاما وكذلك الد موع طاهرة ولم يرد عليه السلام جعلها كلاما في تطهير الاشياء بها على انه لا يلزم من جعل شيء بمنزلة شيء آخر وتسويته به استواءهما من كل الوجوه فظهر بهذا ان الحديث غير مناسب لهذا الباب وعلي بن زيد قد تقدم ان مسلما زوى له مقرونا بغيره وثابت هذا قال الدارقطني ضعيف جدا وقال ابن عدى احاديثه منكروية ومثوبة واما كونه متعاهلا بالوضع فمأيت احداهما بعد الكشف التام ذكره غير اليهقي وقد ذكر ايضا هو هذا الحديث في كتاب المعرفة وضعف ثابتهما ولم ينسبه الى التهمة بالوضع \*

﴿ باب طهارة جلد الميتة بالدبغ ﴾

قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن طريقين في الاولى ( الاخذوا اهابها فذبحوه فاشفوها ) وفي الثانية ( انزعتم اهابها فذبحتموه فاشفتموه ) لا دلالة فيه من هذين الطريقين على طهارة الجلد بالدباغ فان الانتفاع قد يكون بالماء بظاهر ( وقد قال مالك ) لا بأس بالجلوس على جلود الميتة اذا دبت ولا بأس ان يغربل عليها وهذا وجه قول النبي

فذكره نحوه الا انه قال عن ابن عباس عن ميمونة وقالت الا نزعتم اهابها فديتموه وانتم به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شيبة وغيرهما عن سفيان بن عيينة (انبا) ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد اخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان عن ابى بكر الحميدى في هذا الحديث قال كان سفيان رعا قاله عن ابن عباس ولم يذكر فيه ميمونة فاذا وقف عليه قال هو عن ميمونة وقيل له فان عمرا لا يقول فيه فدبروه ويقول كان الزهرى ينكر الدباغ فقال سفيان لكنى انا احفظ فيه وفي الحديث الآخر حديث عمرو بن عطاء عن ابن عباس (قول الشيخ) رواه جماعة عن الزهرى مالك بن انس ويونس بن يزيد وصالح بن كيسان وغيرهم فلم يذكروا فيه فدبروه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة اذا كانت لها شواهد (وقد تأمناه) على ذلك عقيل بن خالد وسليمان بن كثير والزبدي فيماروى عنهم وهو في حديثه ايضا عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابى رباح (كما اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق النقي ان ابشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة لميمونة ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذوا اهابها فديتموه فانتقموا به رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى عمر وغيره عن سفيان بن عيينة ورواه ابن جريج عن عمرو بن عطاء وعبد الملك بن ابى سليمان عن عطاء ولم يذكروا لفظ الدباغ في الحديث وقد حفظه ابن عيينة وتأمله اسامة بن زيد عن عطاء (كما اخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق الزكى وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى (قالا) حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انبا ابن وهب اخبرني اسامة بن زيد الليثى عن عطاء بن ابى رباح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاهل شاة ماتت الا نزعتم جلدها فديتموه فاستتمتم به وهكذا رواه الليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عطاء وكذلك رواه يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء ورواه سعيد بن جبير عن ابن عباس مطلقا دون ذكر الدباغ فيه وحديث عبد الرحمن بن ولة عن ابن عباس شاهد لصحة حفظ سفيان بن عيينة ومن تأمناه \*

(اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد الروذبارى وابو الحسين علي بن محمد بن بشران (قالا) انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبدان بن نصر ثنا سفيان ثنا زيد بن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي ابن ولة يرويه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا اهاب دبغ فقد طهر رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان بن عيينة وقد اتفق الكل في هذا الحديث على ذكر الدباغ فيه فرواه مالك بن انس وسفيان بن سعيد الثوري وسليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وفليح بن سليمان وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم عنه ورواه

ابو الخير

صلى الله عليه وسلم الا انتمتم بجلدها ولا يصلى في جلود الميتة اذا دبغت ولا يستقي بها \* حكى ذلك عنه ابن القاسم واذا لم يلزم من الانتفاع بالطهارة ظاهر انه لا دليل في هذا الحديث من هذين الطريقين على ما عتد اليه في الباب لاجله قال البيهقي (ورواهم جماعة عن الزهرى) فذكرهم ثم قال (ولم يذكر وافيهم فدبروه وقد حفظه سفيان بن عيينة والزيادة من مثله مقبولة اذا كان لها شواهد) \* قلت \* لا حاجة الى هذا التيد بل هي من مثله مقبولة سواء كان لها شواهد ام لا على ان ابن عيينة اختلف عنه منهم من ذكر عنه هذه الزيادة ومنهم من لم يذكرها وكذلك اخرجه ابو داود والنسائي

ابو الخير الزني عن ابن وعلة عمناه ورواه اخو سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس (كما اخبرنا) ابو القاسم عبد الخالق بن علي ابن عبد الخالق المؤذن انا ابو بكر محمد بن احمد البغدادي ثابعد الله بن روح المدائني ثابيد بن هارون نامسمر بن كدام عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال ان دباغه قد ذهب بخبثه اور جسسه او نجسه \* وهذا اسناد صحيح وسألت احمد بن علي الاصبهاني عن اخي سالم هذا فقال اسمه عبد الله بن ابي الجعد \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن امه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت \* اخرجه ابو داود في كتاب السنن (وروي) عن الا سود بن يزيد وعطاء بن يسار عن عائشة في هذا المعنى \*

(واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا همام عن قتادة عن الحسن بن جعون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك الى بيت فاذا قرية معلقة فسال الماء فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها \* وهكذا رواه شعبة بن الحجاج وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروة في اصح الزوايتين عنه عن قتادة موصولا \*

(باب طهارة باطنه بالدبغ كطهارة ظاهره وجواز الاتضاع به في المائعات كلها)

(اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق ابن منصور ثنا عمرو بن الربيع ثنا يحيى بن ايوب حدثني جعفر بن ربيعة ان ابا الخير حدثه قال حدثني ابن وعلة السبائي قال سألت عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب فتاينا المجوس بالاسقية فيما الماء والودك فقال اشرب فقلت اراى تراه فقال ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغها طهورها \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن حكيم الروزي انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا اسمعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت شاة لنا فدبغنا مسكها ثم ازلنا ننتبذ فيه حتى صار شاة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وكذلك رواه عبدة بن سليمان والفضل بن موسى عن اسمعيل ورواه عبيد الله بن موسى عن اسمعيل فقال عن ميمونة

في سننهما عن ابن عيينة بسنده عن ابن عباس عن ميمونة فلم يذكر فيه الدباغ ثم ذكر البيهقي من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان (عن امه عن عائشة انه عليه السلام امر ان يستمتع بجلود الميتة) الحديث وسكت عنه وعلله الاثر بان امه غير مرفوعة ولم يسمع انه روي عنها غير هذا الحديث وسأل عبد الله بن احمد بن حنبل اياه عن هذا الحديث فقال فيه انه كأنه انكره من اجل انه ثم ذكر البيهقي حديث الجون بن قتادة عن سلمة بن المحبق وسكت عنه والجون مجهول كذا عن احمد بن حنبل وابن المديني وابن عدى \*

(باب طهارة باطنه بالدبغ كطهارة ظاهره)



بدل سودة (اخبرناه) ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن المجد آبادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله فذكره باسناده عن ميمونة ورواه سماك بن حرب عن عكرمة (كما اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد ابن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر ثناء مسدد ثنا ابو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت يا رسول الله ماتت فلانة تعني الشاة قال فلو لا اخذتم مسكها قالت ناخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال الله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة اود ما مسفوحا ولحم خنزير وانكم لا تطعمونه انما تدبغونه فتستفمون به فارسلت اليها فساخت مسكها فدينته فالتخذت منه قربة حتى تحرقه عندها (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد ثنا اسمعيل القاضي ثنا سليمان ابن حرب ومسدد والعباس الترمذي ان ابا عوانة حدثهم باسناده ومناه \*

﴿ باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان ﴾

﴿ كما اخبرنا ﴾ ابو طاهر محمد بن محمد بن محمض رحمه الله تعالى انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزارنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عبد الله بن عكيم الجني قال كتب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله السمدى ثنا يزيد بن هارون ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي المليح الهذلي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع \* اخرجه ابو داود في كتاب السنن وابو المليح هو عامر بن اسامة بن عمير وقيل زيد بن اسامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح وابي رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في ناء احدكم فليهرقه ثم ليفسله سبع مرات \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن علي بن حجر عن علي بن مسهر وقال فيه فليهرقه \* قال \*

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانهما نجسان وهما حيان ﴾

﴿ استدلل ﴾ على ذلك بحديث عبد الله بن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب) \* قلت \* قديين فيما مضى في باب جلد الميتة رواه عن مجاهد ثم ان اليه في حمله على ما قبل الدبغ فكيف يستدل به هاهنا على ان المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير بعد الدبغ وعلى تقدير صحة هذا الحديث فهو شامل لغير الكلب والخنزير ايضا وهو لا يقول بذلك ثم ذكر حديث النهي عن جلود السباع \* قلت \* سياقي في كلام الترمذي ان الاصح انه مرسل ثم ان الشافعي لم يقل بموم هذا الحديث فان عنده جلود السباع تظهر بالدبغ غير الكلب والخنزير وليس في الحديث النهي عن دباغها فقد حكى الخطابي عن مالك انه كره الصلوة في جلود السباع وان دبغت ورأى الانتفاع بها على سائر الوجوه جائزا وقال الخطابي في باب اهاب الميتة تأول هذا الحديث اصحاب الشافعي ومن ذهب مذهبه ان الدباغ يظهر جلود السباع ولا يظهر شعورها على انه انما نهى عن استعمالها من اجل شعورها لانها نجسة عندهم وقديكون النهي من اجل انها مراكب اهل

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو حفص عمر بن محمد الفقيه بخاري نا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ نا أبو كامل ثنا يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الكلب خيبت وهو اخبت منه \* يوسف بن خالد هو السمتي غيره أوثق منه \*

﴿ باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا يحيى بن أبي اسحاق نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد (ح) واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير نا الليث حدثني كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك ابن حذافة حدثه عن أمه العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثها أنه مر برسول الله صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أخذتم إهابها فقالوا أنها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ \* هكذا لفظ حديث ابن وهب إلا أنه قال عن أم العالية (وقد أنبأ) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثت عن أمه العالية بنت سبيع أنها قالت كانت لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها فأتتني ميمونة لوأخذت جلودها فأنفخت بها فقلت أو يحل ذلك قالت نعم سر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال ثم ذكر ما بعده بث له \*

(باب وقوع الدباغ بالقرظ أو ما يقوم مقامه)

السرف والخيلاء وقد جاء النهي عن ركوب جلود النمر وذكره أبو داود في هذا الباب فاما ما دنع جلده وتنف شمره فانه طاهر على مذهبه ولا ينكر تخصيص العموم بدليل يوجب أنه كلامه وقد جاء النهي عن جلود السباع مخصصا فروى أبو داود والنسائي من حديث المقدم بن معد يكرب أنه عليه السلام نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها وقد ذكر البيهقي هذا الحديث بعد هذا الباب بباين وذكره هناك (عن أبي الميخ عن أبيه نهى عليه السلام عن جلود السباع أن تفرش) ثم ذكر البيهقي حديث ولوغ الكلب مستند لا بذلك على نجاسته ومالك يمنع ذلك ويجعل الأمر بالنسل على التمسك وربما رجعه أصحابه بذكر هذا العدد المخصوص وهو السبع فانه لو كان للنجاسة لاكتفى بأقل من السبع لأنه ليس باغظ من نجاسة العذرة وقد اكتفى بها بأقل من ذلك لكن الأمر بالنسل دليل على التجسس ظاهر كالمذرة والتمسك بالنسبة إلى الأحكام المقولة وأظهر من ذلك في الدلالة على التجسس ماورد في بعض الروايات الصحيحة (طهور أنا أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن ينسل سبعا) فلوا استدل البيهقي بهذا الكان أظهر ثم مع تسليم نجاسته لا يلزم من ذلك منع الانتفاع بجلده بل طاهر إذا دنع كجلد الميتة عملا بعموم حديث ابن عباس المتقدم \* إياها دنع فقد طهر \* وبحديثه أيضا الذي صحح البيهقي أسناده فيما تقدم ولقظه أن دباغ ذهاب نجسته أو رجسه أو نجسه وبحديث سلمة المتقدم \* دباغها طهورها \* وبهذا يظهر أنه لا دليل للبيهقي في هذا الحديث ثم أخرج من حديث (يوسف بن خالد عن الضحاك بن عثمان عن عكرمة عن ابن عباس أنه عليه السلام قال عن الكلب خيبت وهو اخبت منه) ثم قال (يوسف بن خالد هو السمتي غيره

﴿ اخبرنا ﴾ الفقيه ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم ابن هاني ثنا عمرو بن الربيع بن طارق ثنا يحيى بن ايوب عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا انتقمتم باهابها فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انها حرم اكلها زاد عقيل اوليس في الماء والقرظ ما يطهرها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر انبا علي قال حدثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن اسحاق ثنا عمرو بن الربيع بن طارق بهذا الاسناد مثله وقال زاد عقيل في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في الماء والقرظ ما يطهرها والدباغ \* ﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الصوفي انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ انبا احمد بن محمد بن الفليس وانا سأله ثنا احمد بن الازهر بن حامد البلخي ثنا معروف بن حسان الخراساني ثنا عمر بن ذر عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بجلود الميتة اذ هي دبت ترابا او رمادا او ملحاً او ما كان بعد ان يزيد صلاحه او يزيل الشك عنه \* قال ابو احمد هذا منكر بهذا الاسناد ومروفي بن حسان السمرقندي يكتفي اياه ماذ منكر الحديث \*

﴿ باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد المالا يو كل لحمه وان ذكي ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى وجعفر بن محمد بن الحسن (قالا) حدثنا يحيى بن يحيى اناسيا بن بلال عن زيد بن اسلم ان عبد الرحمن بن وعلة اخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الالهاب فقد طهر \* اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح بهذا اللفظ عن يحيى

ابن

اوثق منه) \* قلت \* في هذا الكلام توثيق له لانه شارك ذلك الغير في الثقة وان كان الغير اوثق منه فان كان اليه يقى اراد بذلك تضمينه فقد اخطأ في عبارته وان كان اراد توثيقه كما هو المفهوم من كلامه فليس الامر كذلك بل هو قد اغلظ الناس القول فيه \* قال النسائي متروك وقال ابن معين كذاب خبيث عدو الله رجل سوء رأيت بالبرصه مالا احصى لا يحدث عنه احد فيه خير وقال في رواية عباس الدوري هو كذاب زنديق لا يكتب عنه وقال ابو حاتم انكرت قول يحيى فيه زنديق حتى حمل الي كتاب فقد وضعه في التجهم ينكر فيه الميزان والقيامة فقلت ان يحيى كان لا يتكلم الا عن بصيرة وفهم وهو ذاهب الحديث وقال ابن سعد كانوا يتقون حديثه وضمه السيوطي فيما بعد في باب قطع الشجر وحرق المنازل فهو مخالف لظاهر كلامه هتائم على تقدير صحة الحديث فالحيث من حيث هو لا يدل على النجاسة صريحا \* قال الجوهرى الخبيث ضد الطيب فكما ان الطيب ليس بمنحصر في الطاهر فكذا الخبيث ليس بمنحصر في النجس ولو كان كذلك لكان ثمن الكلب ومهر البني وكسب الحجام نجسة لانه عليه السلام اطلق اسم الخبيث على هذه الثلاثة كما اخرجه الشيخان من حديث رافع بن خديج ولم يقل احد بنجاسة هذه الاشياء \*

﴿ قال ﴾ ﴿ باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد المالا يو كل لحمه ﴾

﴿ استدل ﴾ على ذلك بحديث (اذا دبغ الالهاب فقد طهر) \* قلت \* هو من باب مفهوم الشرط وخصمه لا يقول به ولان صح هذا الاستدلال يلزم منه القول بنجاسة جلد ما يو كل لحمه فاشتراط الدباغ فيه واليه يقى واصحابه لا يقولون بذلك

ابن يحيى وكذلك رواه مالك بن انس وهشام بن سعد عن زيد اذاد بنغ الاهداب \*  
 ( أخبرنا ) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله ابن الحربي من اهل الحرية ببغداد انا ابو بكر محمد بن  
 عبد الله الشافعي انا ابراهيم بن الهيثم نا علي بن عياش نا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عائشة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور كل اهداب دبغه \* رواه كلهم ثقات \*

( واما الحديث ) الذي ( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو بكر محمد بن اسحق الصغاني  
 نا خلف نا همام نا قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي على بيت قد اماه  
 قربة معلقة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشراب فقالوا انها ميتة فقال ذكاتها دبغها فهكذا رواه عفان بن مسلم  
 ( وقد روينا ) من حديث حفص بن عمر عن همام بن يحيى قال دبغها طهورها وكذلك روي عن شعبة عن قتادة ورواه  
 هشام الدستوائي ( كما أخبرنا ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر نا يونس بن جيب نا ابو داود نا  
 هشام عن قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق الهذلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دبغ الاديم ذكاته  
 وفي قصة الحديث دلالة على انه في جلد ما وكل لحمه وفي طريقه دلالة على ان المراد بالذكاة طهارته \* وفي رواية معاذ بن  
 هشام عن ابيه في هذا الحديث انه دعا بماء من عند امرأة فقالت ما عندى الا في قربة لي ميتة فقال اليس قد دبغتها قالت  
 بلى قال فان ذكاتها دبغها \*

( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله نا زيد بن هارون نا شعبة عن زيد  
 الرشك عن ابن المنيح عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلود السباع ان تفرش \* كذا أخبرنا ورواه  
 غيره عن شعبة عن زيد عن ابن المنيح مرسل دون ذكر ابيه \*

( أخبرنا ) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا عمرو بن عثمان بن سميد الحمصي نا بقية عن بحر عن خالد  
 قال وقد المقدام بن معد يكرب الى معاوية فقال وانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس  
 جلود السباع والركوب عليها قال نعم \*

ثم استدلل ايضا بحديث عائشة ( طهور كل اديم دبغه ) وقال ( رواه كلهم ثقات ) \* قلت \* في سننه ابراهيم بن الهيثم  
 لم يخرج له في شيء من الكتب الستة وذكره ابن عدى في الكامل وقال حدث ببغداد فكذبته الناس واحاديثه مستقيمة  
 سوى الحديث الذي رده عليه وهو حديث الفارم قوله ( طهور كل اديم دبغه ) ان كان البيهقي يرى انه من باب العالم  
 زيد وانه يقيد الحصر فذهب القاضي من المالكية والحنفية انه لا يفيد الحصر ثم استدلل بحديث سلمة بن المحبق ( ذكاتها  
 دبغها ) وفيه البحث المذكور وتقدم ايضا في سننه الجون وهو مجهول ثم ذكر حديث ( النهى عن جلود السباع ان  
 تفرش ) وذكر ( انه روي عن ابن المنيح مرسل دون ذكر ابيه ) \* قلت \* لم يذكر الاصح من الرسل والمسنند  
 وقال الترمذي الرسل اصح ثم ان البيهقي استدلل به فيما تقدم على المنع من الاتضاع بجلد الكلب والخنزير والمفهوم  
 من كلامه في هذا الباب طهارة جلد ما لا يوكّل لحمه بالدبغ لا بالذكاة والحديث لم يمرض لذلك \*

### باب طهارة جلد ما يوكل لحمه اذا كان ذكياً

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وأيوب بن محمد الرقي وعمرو بن عثمان الحمصي (قالوا) ثنا مروان بن معاوية أن أبا هلال بن ميمون الجعفي عن عطاء بن يزيد الليثي قال هلال لا أعلمه إلا عن أبي سعيد وقال أيوب وعمرو وأراه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بفلام يسلم شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى أريك فادخل يده بين الجلد واللحم فدحس به أختي نوارت إلى الأبط ثم مضى فصلى بالناس ولم يتوضأ قال أبو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يس ماء وقال عن هلال بن ميمون الرمي قال أبو داود ورواه عبد الواحد بن زياد وأبو معاوية عن هلال عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مر سلام يذكر بأبي سعيد \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمرو بن أحمد العبدي الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد ثنا أحمد بن إسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد المزير البغوي ببغداد ثنا أبو بكر بن أبي الجهم أنا المنهال بن بحر ثنا بزيع أبو الحواري عن أنس ابن مالك قال كنا نقتل الماء في جلود الأبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ينكر علينا وهذا الإسناد غير قوي \*

### باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا يونس بن عبيد ثنا أبو داود ثنا يزيد بن طهان الرقاشي ثنا محمد بن سيرين قال قال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تركبوا الخنز ولا النمار قال محمد وكان معاوية إذا حدث مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمم أخرجه أبو داود في كتاب السنن وهو في الخنز محمول على التنزيه ودليله يرد في كتاب الصلوة أنشاء الله تعالى \* وروى أبو شيخ الهنائي عن معاوية هكذا في جلود النور \*

﴿ أخبرنا ﴾

### باب جلد ما يوكل لحمه اذا كان مذكياً

\* ثم قال \*

﴿ مراده ﴾ أنه طاهر واستدل على ذلك بحديث الخدري (أنه عليه السلام مر بفلام يسلم شاة وأنه عليه السلام لم يتوضأ بمد أن ادخل يده بين الجلد واللحم) \* قلت \* لا يلزم من نفي الوضوء نفي غيره فيحتمل أنه غسل يده ولم يتوضأ (فإن قلت) فقد ذكر فيما بمد (أن عمر أضاف حديثه يعني لم يس ماء) \* قلت \* ذكر فيما تقدم أن عمر وأيوب لم يجز ما في هذا الحديث بل تردداً فقال أراه عن أبي سعيد وقدرى الحافظ أبو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه بسنده إلى عطاء الليثي عن أبي سعيد وفي آخره ثم انطلق فصلى ولم يتوضأ ولم يس ماء فلو ذكر البيهقي الحديث من هذا الطريق كان هو الصواب إذ لا تردد فيه وفي الجمع بين قوله فلم يتوضأ وقوله لم يس ماء \* قال البيهقي \*

### باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث (لا تركبوا الخنز ولا النمار) ثم قال (وهو في الخنز محمول على التنزيه) \* قلت \* إذا جمل البيهقي في الخنز للتنزيه لم أن يجمل في النمار أيضاً كذلك والازم استعمال النهي في حقيقته ومجازه ثم لو سلم أن النهي في النمار للتحريم لا يلزمه من منع ركوبه منع الانتفاع بشعره وإن أراد البيهقي المنع من الانتفاع بشعر الميتة لتجاسته فلا نسلم أن تحريم ركوبه يدل على تجاسته كالحرير حرم لانتجاسته بل للخنز والخيلاء وغير ذلك على حسب ما اختلفوا في علة حرمة ثم ذكر (أن بعض اصحابهم احتج بحديث ابن عباس المتقدم الاخذتم اهابها فاستمتعتن به) وانهم قالوا اخص

باب طهارة جلد ما يوكل لحمه اذا كان ذكياً

باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد بن خليل الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن الحسن الباهلي بالرملة قال حدثنا أحمد بن سعيد البغدادي وأنا حاضرنا عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادقوا الاظفار والشعر والدم فاما ميتة (قال) أبو أحمد بن عدي الحافظ عبد الله بن عبد العزيز حدث عن أبيه عن نافع بإحدى لميتاته أحد عليه (قال الشيخ) رحمه الله تعالى هذا اسناد ضيف قد روى في دفن الظفر والشعر أحاديث أسانيدها ضعاف \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنائمان بن أبي شيبة ثنائهم بن القاسم ثنائ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة \* وقد يحتاج بهذا الحديث في الشعر والظفر وأما ورد على سبب وهو (فما أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنائهم بن إسحاق ثنائهم بن القاسم ثنائ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يحجون أسنم الأبل ويقطعون الياث الغنم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة \*

﴿ وقد احتج ﴾ بعض أصحابنا (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنائهم بن عبد الله أنا أبو حاتم قال (وأخبرني) أبو عمرو بن حمد واللفظ له ثنائهم بن محمد ثنائهم بن عثمان النوفلي ثنائهم بن عبد الله أنا أبو حاتم قال أخبرني أبو عمرو بن دينار قال أخبرني عطاء منذ حين قال أخبرني ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخذتم إهابها فاستمتعتم به \* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عثمان النوفلي قال نخض الإهاب بالاستمتاع به ومن قال بالقول الآخر احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق (قالا) ثنائهم بن العباس محمد بن يعقوب ثنائهم بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة أعطيها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاقتمتمم يجلد هافا قالوا إنها ميتة فقال إنما هم أكلها \* أخرجه البخاري في الصحيح عن سعيد بن كثير بن عفير وأخرجه مسلم عن أبي طاهر كلاهما عن ابن وهب قالوا نخض الأكل بالتحريم (وقد روى) أبو بكر الهذلي عن الزهري في هذا الحديث زيادة لميتاته عليها \* \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنائهم بن محمد بن خالد بن العباس بن محمد بن حاتم ثنائهم بن أبي بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أنما حرم من الميتة ما يؤكل منها وهو اللحم فاما الجلد والسن والعظم والشعر والصوف فهو حلال \* قال علي أبو بكر الهذلي ضيف (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنائهم بن العباس بن محمد قال قال يحيى بن معين هذا الحديث ليس برويه إلا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه كره من الميتة لحمها فاما السن والشعر والقد فلا بأس به قال يحيى أبو بكر الهذلي ليس بشي \* (وقال) الشيخ رحمه الله تعالى وقد رواه عبد الجبار بن مسلم عن الزهري بأسناده أنما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الميتة لحمها فاما الجلد والشعر والصوف فلا بأس به \* (أبنا) أبو عبد الرحمن السلمي

انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن علي الايلي ثنا احمد بن ابراهيم البصري ثنا محمد بن آدم بن الوليد بن مسلم عن اخيه عبد الجبار ابن مسلم فذكره باسناده قال علي بن عمر رحمه الله تعالى عبد الجبار ضيف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر ثنا ابو طلحة احمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا سعد بن محمد بيروني ثنا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن بن يوسف بن السفرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا بأس بمسك الميتة اذا دبغ ولا بأس بصوفها وشعرها وقرونها اذا غسل بالماء قال علي بن يوسف بن السفر متروك ولم يأت به غيره ( أنبا ) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الفضل بن ابراهيم نا ابو علي القتيبي نا محمد بن اسمعيل البخاري قال يوسف بن السفر ابو الفيض كاتب الاوزاعي منكر الحديث ( قل ) الشيخ وقد روى عن عبد الله بن قيس البصري سمع ابن مسعود يقول انما حرم من الميتة لحمها ومها \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن سليمان بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال له اسرائيل عن جراند بن اعين عن ابي حرب عن عبد الله بن قيس مثله ومن قال بطهارة الشعر الذي على جلد الميتة اذا دبغ الجلد احتج ( بما اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ أنبا الحسين بن الحسن بن ايوب نا ابو حاتم الرازي حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب نا ابا الخير حدثه قال رأيت علي ابن ولة السبائي فروا فمسسته فقال مالك سمع قدسائته عن عبد الله بن عباس فقلت انا نكون بالمغرب ومنا البربر والمجوس نوتى بالكباش قدذبجوه ونحن لا ناكل ذابحهم ونوتى بالسقاء يحملون فيه الودك فقال ابن عباس انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دباغه طوره \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور وغيره عن عمرو بن الربيع \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد البيهقي نا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن ابي ليلى عن ابي بجر وكان يزل بالكوفة وكان اصله بصريا يحدث عن ابي واثل عن عمرو بن الخطاب انه قال في القرا ذكره دباغه هكذا رواه شعبة عن ابن ابي ليلى \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان اخبرنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبيد الله بن موسى نا اخبرنا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابي ليلى فأتاه رجل ذو وظيفتين فقال يا ابا عيسى حدثني ما سمعت من ابيك في القرا قال حدثني ابي انه كان جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال يا رسول الله اصلي في القرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ \* قال ثابت فلياولي قلت من هذا قال سويد بن غفلة \* رواه بعض الناس عن عبيد الله بن موسى باسناده عن ثابت عن انس وهو غلط \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث نا ابو محمد بن حبان يعرف ( بابي الشيخ ) نا محمد بن احمد بن الوليد الثقفى نا عبد الله بن محمد بن عمرو نا ابي نا عبيد الله بن موسى نا ابن ابي ليلى عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله كيف ترى في الصلوة في القرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن الدباغ فلا سند الاول اولى ان يكون محفوظا وابن ابي ليلى هذا كثير الوهم \*

﴿ أنبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا ابو الجواب نا سفيان عن الاعمش عن

(باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم)

(باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه)

ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها سئلت عن الترافقات لملد باغها يكون ذكاتها\*  
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن محمد الفقيه انبا اوسعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب ثنا محمد بن ابوب انبا مسلم  
 ثنا هشام ثنا قتادة قال سأل داود السراج الحسن عن جلود النور والسمور تدبغ بالملح فقال دبغها طهورها (قال  
 الشيخ) وقد روى عمرو بن عبيد عن الحسن في صوف الميتة اغسله وروى عن عطاء انه كره ذلك وروى عن ابن سيرين  
 والحكم وحما د انهم كرهوا استعمال شعر الخنزير\*

باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد الاصبهاني انا اوسعيد بن الاعمري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني  
 ثنا سفيان بن عيينة عن هشام يعني ابن حسان عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال لما رى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الجرة ونحره يد ناول الحلاق شقه الايمن فخلقه فناوله ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فخلقه واسره ان يقسم  
 بين الناس اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن ابي عمر عن سفيان وقال في آخر الحديث ثم دعا ابا طلحة الانصاري  
 فقال اقسمه بين الناس\* واخرج البخاري بعض معناه من حديث ابن عون عن ابن سيرين\*

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان انبا ابو الازهر ثاجيان بن هلال ثنا ابان ثاجي ان ابا سلمة حدثه  
 ان محمد بن عبدالله بن زيد حدثه ان ابااه شهد المنع عند النبي صلى الله عليه وسلم هو ورجل من الانصار قال فقسم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحيا فلم يصبه ولا صاحبه قال خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه في ثوبه  
 فاعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره فاعطى صاحبه فانه عندنا الخضوب بالخناء والكتم\* ثابته موسى بن اسمعيل عن ابان  
 والخضاب من عندهم لكيلا يتغير واقعته اعلم\*

باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

(اخبرنا) محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبدالله بن جعفر الاصبهاني ثابون بن حبيب ثنا ابو داود  
 ثنا ابو عوانة عن الحكم وابي بشر عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخالب من الطير\* اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن حنبل عن  
 ابي داود الطيالسي\*

(اخبرنا) محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثابون بن حبيب ثنا ابو داود  
 ابن ابي مريم (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو الوليد قال وانا الحسن بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة عن يزيد  
 ابن ابي مريم ثنا القاسم بن عيمرة ثنا عبدالله بن عكيم ثابون بن حبيب لنا من جهينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليهم

الاهاب بالاستمتاع) قلت\* قد تقدم ان مفهوم اللقب ليس بحجة فاخص الاهاب ثم لو سلم انه خص الاهاب فهو  
 اسم للجلد بشعره فدل على طهارة شعره ايضا اذ لولا ذلك لقال احلقوا شعره ثم اتفقوا به\* قال\*

باب المنع من الادهان في عظام القيلة وغيرها مما لا يؤكل لحمه

(ذكر) فيه (نهيه عليه السلام عن كل ذي ناب من السباع) قلت\* ليس ذلك على عمومته فالمراد النهي عن اكله وتبين



لا تستمتعوا من الميتة بشئ \*

(خبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان أن أبا الشافعي قال وروى عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يكره أن يدهن في مد من من عظام القيل لأنه ميتة هكذا ذكره في الجديد ورواه في القديم (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ناؤه بن الحارث بن الحسن ناؤه بن محمد الزعفراني عن الشافعي ناؤه إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كره أن يدهن في عظم قيل وفي موضع آخر أنه كان يكره عظام القيل (قال الشيخ) ويذكر عن عطاء أنه كره الانتفاع بعظام القبيلة وأيا بهاء وعن طاووس وعمر بن عبد العزيز أنها كرهها للعاج \*

(خبرنا) أبو علي الروذباري ناؤه أبو بكر بن داسة ناؤه أبو داود ناؤه مسدد (ح) وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد بن الحليل ناؤه أبو أحمد بن عدي ناؤه الفضل بن الحباب ناؤه مسدد ناؤه عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن حميد الشامي عن سليمان النهدي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر كان آخر عهده بالناس من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها إذا قدم فاطمة فقدم من غزاة له وقد علق مسعاً أو ستر على بابها وحلت الحسن والحسين قليلين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخل فمأى ففتكت الستر وفكت القليلين عن الصبيين وقطعت بينهما فأنطلقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يبكيان فآخذه منهما وقال يا وبان أذهب بهذا إلى آل فلان أهل بيت في المدينة أن هؤلاء أهل بيتي أكره أن يأكلوا طيباً منهم في حياتهم الدنيا يا وبان اشتري لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال) أبو أحمد بن عدي الحافظ حميد الشامي هذا أنا أنكر عليه هذا الحديث وهو حديثه لم أعلم له غيره (خبرنا) أبو سعيد الماليني ناؤه أبو أحمد بن عدي بن أبي عصمة ناؤه أبو طالب أحمد بن حميد قال سألت أحمد بن حنبل عن حميد الشامي هذا قال لا أعرفه (وأنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني قالوا أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الداري يقول قلت ليحيى بن معين فحميد الشامي كيف حديثه الذي يروى حديث ثوبان عن سليمان النهدي فقال ما أعرفها وروى فيه حديث آخر منكر \*

(خبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق ناؤه أبو الحسن الطرافي (ح) وأخبرنا) أبو الخير جامع بن أحمد المجدي واللفظ له أنا أبو طاهر المجدي بادي (قالا) حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ناؤه يزيد بن عبد ربه الجرجسي ناؤه بقية بن الوليد عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع طهوره وسواكه ومشطه فإذا به الله تعالى من الليل استاك وتوضأ وامتشط قال ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشط بمشط من عاج قال عثمان هذا منكر (قال) الشيخ رواية بقية عن شيوخه المحولين ضعيفة وقد قال أبو سليمان الخطابي قال الأصمعي العاج الذبل ويقال هو عظم ظهر السلحفاة البحرية وأما العاج الذي ترفه الدابة فهو عظم أذياب القبيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله \*

#### باب

ذلك ما ورد في الصحيح من حديث أبي ثعلبة أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السباع وحديث أبي هريرة كل ذي ناب من السباع فأكله حرام ثم ذكر حديث ابن عكيم (لا تستمتعوا من الميتة بشئ) وقد بينا أنه فيه اختلاف واضطررنا إلى أن اليه تركه عموم في جواز الانتفاع بمجلة الميتة إذا بلغ ثم ذكر عن ابن عمر أنه كره أن يدهن في

باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة

باب المنع من الشراب في آية الذهب والفضة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخره (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام (قالا) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم \* أخرجه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع عن علي بن مسهر عن عبيد الله ابن عمر عن نافع زاد أن الذي يأكل ويشرب في آية الذهب والفضة وذكر الأكل والذهب غير محفوظ في غير رواية علي بن مسهر وقد رواه غير مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة والوليد بن شجاع دون ذكرهما والله أعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو بكر بن محمود العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن يقول سمعت البراء بن عازب يقول سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع من أنعم الله عليهم في الدنيا والدين في آية الذهب والفضة \* أخرجه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة ورواه أبو اسحاق الشيباني عن الأشعث (وزاد فيه) وسمعت نافع بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب أنا جعفر بن محمد بن عون أنا أبو اسحاق الشيباني فذكره أخرجه جميعاً من أوجه عن الشيباني \*

﴿ حدثنا ﴾ السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملقب بأملاء أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا محمد ابن آدم ثنا عيسى بن عيينة ثنا أبو فروة الجبلي سمع عبد الله بن عكيم يحدث عن حذيفة بن اليمان أنه استسقى بالماء فأنه دهقان بأناء من فضة فحذفه قال وكان حذيفة رجلاً فيه حدة فقال اني اعتذر إليكم من هذا اني كنت قد تقدمت إليه وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فنأفنا أن نشرب في آية الذهب والفضة وإن لبس الحرير والديباغ وقال هولهم في الدنيا وهولكم في الآخرة \* أخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابن أبي عمر وغيره عن سفيان \*

باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد ثنا اسحاق ابن الحسين ثنا أبو نعيم ثنا سيف قال سمعت مجاهدًا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى

باب المنع من الأكل في صحاف الذهب والفضة

عظم فيل وفي سنده إبراهيم الأسلمي سكت عنه وهو مكشوف الحال وذكر (عن بقية عن عمرو بن خالد عن قتادة عن أنس كان عليه السلام يتمشط بتمشط من عاج) ثم قال (رواية بقية عن شيوخه الجمهورين ضعيفة) وقال في الخلفيات عمرو بن خالد الواسطي ضعيف والمقوم من كلامه هاهنا أن الواسطي مجهول وهو ليس كذلك ثم ذكر (أن الخطابي قال وأما العاج الذي تعرفه العامة فهو عظم أنياب الفيلة وهو ميتة لا يجوز استعماله) قلت \* كان الواجب عليه اتباع الحديث

فسقاه مجوسى قدح فضة فلما وضع القدح في يده رماده ثم قال لولا انى نهيت غير مرة ولا مرتين يقول ابو نعيم كأنه يقول لم اصنع هذا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة \* رواه البخارى فى الصحيح عن ابى نعيم ورواه مسلم عن ابى نعيم عن ابيه عن سيف بن ابى سليمان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله بن احمد الاديب انا ابو بكر الاسماعيلى انا ابو يعلى انا ابو خيثمة ثنا وهب بن جرير ثنا ابى قال سمعت ابن ابى نجيح يحدث عن مجاهد عن ابن ابى ليلى قال استسقى حذيفة فانه دهقان باء من فضة فاخذه فرماده وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نشرب فى آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة \* رواه البخارى فى الصحيح عن على بن المدينى عن وهب بن جرير بن حازم ورواه منصور بن المتمر عن مجاهد بن عمرو رواية سيف وابن ابى نجيح فى النهى عن الاكل فيها وروى فى ذلك عن على بن ابى طالب رضى الله عنه وعن انس بن مالك عن النبی صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اما حديث علي ﴾ فاخبرناه ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا ابو الحسن على بن عمر العافظ ثنا يحيى بن صاعد ثنا مسلم ابن حاتم الانصارى بالبصرة نا ابو بكر الحنظلى نا يونس بن ابى اسحق عن ابى بردة قال انطلقت انا وابى الى علي ابن ابى طالب رضى الله عنه فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن آنية الذهب والفضة ان يشرب فيها وان ياكل فيها ونهى عن القسي والميثرة وعن ثياب الحرير وخاتم الذهب \*

﴿ واما حديث انس بن مالك ﴾ فحدثناه ابو عبد الرحمن السلمى املاء انا احمد بن على بن الحسن ثنا قطن بن ابراهيم ثنا حفص بن عبد الله ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكل والشرب فى آنية الذهب والفضة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن عمرو القطوانى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا يونس بن عبيد عن انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند ثمر بن الجوس قال لى بى بالوزج على انا من فضة قال فلم ياكل فليل له حوله قال قوله على انا من خلنج (١) وحجى به فاكله \*

### باب النهى عن الاناء المفضض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو على الروذبارى انا الحسين بن الحسن بن ابى ايوب الطوسى وانا ابو الحسن محمد بن احمد بن اسحاق البزاز ببغداد وانا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهى بمكة (قالا) ثنا ابو يحيى بن ابى ميسرة ثنا يحيى بن محمد الجارى

حدثنا

(١) خلنج شجر معرب ١٢

وترك رأيه ولم يفعل كذلك بل رد الحديث الى رأيه واوجم بقوله (الذى ترفعه الهامة) انه ليس من صحيح لغة العرب وليس كذلك \* قال ابن سيده فى المحكم الما ج ايب الفيلة ولا يسمى غير الثاب عاجا وكذا قال الليث من المتقدمين فيما حكاه الازهرى قال الجوهرى الما ج عظم الفيل الواحدة عاجة \*

### باب النهى عن الاناء المفضض

\* قال \*

﴿ ذكر حديث ﴾ ابن عمر (من شرب فى اناء فضة او ذهب او اناء فيه شىء من ذلك الحديث) وسكت عنه وفيه زكريا

(باب النهى عن الاناء المفضض)

حدثنا زكريا بن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع عن ابيه عن عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شئ من ذلك فاما يجزجر في بطنه نار جهنم (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ في فوائده عن الطوسي والفاكهي معافزاد في الاسناد بعد ابيه عن جده عن ابن عمر واطنه وهما (فقد اخبرناه) ابو الحسن ابن اسحاق من اصل كتابه بخط ابي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى كما تقدم وكذلك اخرجه ابو الحسن الدارقطني في كتابه وكذلك اخرجه ابو الوليد الفقيه عن محمد بن عبد الوهاب عن ابي يحيى بن ابي ميسرة في كتابه دون ذكر جده والمشهور عن ابن عمر في المضرب موقوفا عليه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبدالله بن بشران ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبدالله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يشرب في قدح فيه حلقة فضة ولا ضبة فضة (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل انبا علي بن محمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ثنا علي بن معبد ثاموسى بن اعين عن خصيف عن نافع عن ابن عمر انه اتى بقدح مفضض ليشرب منه فابى ان يشرب فسأله فقال ان ابن عمر منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة لم يشرب في القدح المفضض \* وروي في ذلك عن عائشة وانس بن مالك \*

﴿ اما حديث عائشة رضى الله عنها ﴾ فاخبرناه ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انبا عبد الوهاب بن عطاء انا سميد عن ابن سيرين عن عمرة انها قالت كنا مع عائشة رضى الله عنها فازلناها حتى رخصت لنا في الحلى ولم ترخص لنا في الاناء المفضض \* قال عبد الوهاب قال سميد هو ابن ابي عروبة حملناه على الحلقة ونحوها \* ﴿ واما حديث انس بن مالك ﴾ فاخبرناه محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس يعني ابن محمد الدورى ثنا يحيى هو ابن معين ثنا ابن مهدي عن عمران عن قتادة ان انساكره الشرب في المفضض \*

﴿ واما الحديث الذى ﴾ انبا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان والهيثم بن خلف (قالا) حدثنا محمد بن علي بن الحسن يعني ابن شقيق ثنا انا ابو حمزة عن عاصم بن سليمان الاحول عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجعل مكان الشعب سلسلة من فضة \* قال عاصم ورأيت القدح وشربت فيه قال ابى ورأيت القدح وشربت فيه (واخبرنا) ابو عمرو وانا ابو بكر قال واخبرني علي بن العباس ثنا احمد بن اسمعيل البخارى (١) ثنا عبدالله بن عثمان بن جبلة (واخبرنا) ابو حمزة فذكر بمثله الا انه قال انكسر بدل انصدع اخرجه البخارى في الصحيح هكذا وهو يوم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا علي بن حماد العدل ثاموسى بن هارون وعثمان بن علي الزعفراني (قالا) ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال سمعت ابي يقول انا ابو حمزة وهو السكري انا عاصم بن سليمان

(١) هكذا في الاصول ولله محمد بن اسمعيل البخارى ١٢

ابن ابراهيم عن ابيه \* قال ابن القطان هذا الحديث لا يصح زكريا وابوه لا يعرف لهما حال ثم ذكر عن ابن عمر (انه اتى بقدح مفضض فابى ان يشرب) وفيه خصيف الجزرى فسكت عنه وقال (في باب كفارة من اتى الخائض) خصيف غير محتج به \*

عن ابن سيرين عن انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انصدع فجملت مكان الشعب سلسلة يعني ان اساجمل مكان الشعب سلسلة ( قال الشيخ ) رحمه الله تعالى هكذا في الحديث لا ادري من قاله موسى بن هارون ام من فوقه ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن النسوي ثنا حماد بن شاكر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا الحسن بن ابن مدركة قال حدثني يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نصار (١) قال انس لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب اوفضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه \* اخرجه البخاري في الصحيح هكذا \*

باب التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج والصفر والنحاس والشبه والخشب وغير ذلك \*  
 ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله يتوضأ وبقى قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصفر المخضب ان يسط فيه كفهم فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كانوا قال ثمانين وزيادة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير عن عبد الله بن بكر \*

( اخبرنا ) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبدة الصبي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء فجئ به قدح فيه ماء احسبه قال قدح زجاج فوضع اصابعه فيه فجعل القوم يتوضئون الاول فالاول فخررتهم ما بين السبعين الى الثمانين فجعلت انظر الى الماء كأنه ينبع من بين اصابعه \* قال ابن خزيمة روى هذا الخبر غير واحد عن حماد بن زيد فقالوا ررحا مكان زجاج ( قال الشيخ ) هو كما قال \*

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا ابو مسلم ثنا سليمان بن حرب ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن عمر بن العلاء ثنا ابو الربيع الزهراني ( وانا ) ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ( قولوا ) ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بأنا من ماء فأتى بقدح زجاج فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فخررت من توضأ منه ما بين السبعين الى الثمانين \* اخرجه البخاري في الصحيح عن مسدد واخرجه مسلم عن ابى الربيع الزهراني \*

( اخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا اسمعيل بن تميم ( ح ) وانا ابو عبد الله قال واخبرني ابو النضر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني ( قال ) ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا عبد العزيز بن ابى سلمة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم واخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ به فغسل وجهه ثلاثا وذراعيه مرتين ورجليه مرة ومسح رأسه فاقبل بهما وادبر وغسل رجله \* اخرجه البخاري في الصحيح عن احمد بن عبد الله بن يونس \*

( باب التطهر في سائر الاواني من الحجارة والزجاج )

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه شاعمان بن سعيد الدارمي قال قرأناه على أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجهه استاذن أزواجه في أن يرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجلين تحيط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس قال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجهه أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أو كيهن ليلي أهد إلى الناس فأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا أن قد فلتن ثم خرج إلى الناس \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ويقال إن ذلك المخضب كان من نحاس وذلك فيما (أخبرنا) أحمد بن علي ثنا أبو بكر الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قال محمد بن يحيى سمعت عبد الرزاق وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق وأنا معمر عن الزهري عن عروة أو عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه صبو علي من سبع قرب لم تحلل أو كيهن ليلي استريح فاهد إلى الناس قالت عائشة رضي الله عنها فأجلسناه في مخضب لحفصة من نحاس وسكبنا عليه الماء حتى طفق يشير إلينا أن قد فلتن ثم خرج (قال) وحدثنا محمد بن يحيى مرة ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة بمثله غير أنه لم يقل من نحاس ولم يقل ثم خرج (أخبرنا) محمد أن عبد الله الحافظ أنبأ أبو النضر الفقيه شاعمان بن سعيد الدارمي شاعلي بن المدني (ح) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو النضر شاعمان بن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي (قالا) ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري وأخبرني عروة عن عمرة عن عائشة قالت نحوه ليلي استريح كذا أخبرنا في المستدرک إجازة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف (قالا) أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح) وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب بن أحمد الفقيه بالطبرستان أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا حوثة بن أشرس أبو عامر المدوني ثنا حماد بن سلمة عن شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من ثور من شبه يادني مبادرة \* جوده حوثة بن أشرس وقصر به بعضهم عن حماد فقال عن رجل فلم يسم شعبة وأرسله بعضهم فلينذرك في استاده عروة وكذلك أخرجه أبو داود في السنن \* ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه شاعمان بن سعيد ثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب (١) فذكر الحديث قال سهل فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة وأصحابه ثم قال استقنأيا سهل قال فأخرجت لهم هذا القدح فسقيتهم فيه قال أبو حازم فأخرج إلينا سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه أياه عمر بن عبد العزيز فوهبه له \* رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مريم ورواه مسلم عن أبي بكر بن إسحاق وغيره عن سعيد بن أبي مريم وقدرينا عن أنس بن مالك في قدح النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ما دل على أن ذلك من خشب \* (ويذكر) عن محمد بن أبي اسمعيل أنه دخل على أنس بن مالك فرأى في بيته قدحاً من خشب فقال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب فيه ويتوضأ \*

باب التطهر في اواني المشركين اذا لم يعلم نجاسة

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران رحمه الله تعالى ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن عوف عن ابي رجاء المطاردى عن عمران بن حصين قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وواصحابه فاصابه عطش شديد فاقبل رجلان من اصحابه احسبه عليا والزبير او غيرهما قال انكنا ستجد ان بمكان كذا وكذا امرأتهما بعير عليه مزادان فأتينا بها فأتينا المرأة فوجدناها قد ركبت بين مزادتين على البعير فقالا لها اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ومن رسول الله هذا الصابي قال هو الذي تمنين وهو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حقا فجاءها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بخل في انا من مزاديهما ثم قال فيه ماشاء الله ان يقول ثم اعاد الماء في المزادتين ثم امرهم بمزلاء المزادتين ففتحت ثم امر الناس فلتوا آيتهم واسقيتهم فلم يدعوا يومئذ اياه ولا سقاء الا ملئوه قال عمران فكان يخل الى انها لم ترد الا امتلاء قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسطت ثم امر اصحابه فجاءوا من زادهم حتى ملئوا لها ثوبها ثم قال لها اذهبي فانا لم نأخذ من مائك شيئا ولكن الله سقانا قال فجاءت اهلها فاخبرتهم فقالت جئكم من اسحر الناس اوانه لرسول الله حقا قال فجاء اهل ذلك الحواء حتى اسلموا كلهم فخرج في الصحيحين من حديث عوف بن ابي جميلة وفيه فكان آخر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الذي اصابته الجنابة اياه من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر ما يفعل بمائها (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نعيم بن سعيد عن عوف فذكر بمنازه زيادته \*

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفارنا اسمعيل القاضي نا علي بن المدني نا عبد الاعلى نا برد ابو الملاء (١) (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابود ثمان نا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الاعلى واسمعيل عن برد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيب من آية المشركين واسقيهم فنستمتع بها فلا ييب ذلك عليهم وفي رواية ابن عبدان فلا يعاب علينا \*

اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي بيع بن سليمان نا الشافعي نا سفيان عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضى الله عنه توضأ من ماء نصرانية في جرة نصرانية \*

واخبرنا ابو الحسين بن بشران انا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا سفيان قال حدثنا عن زيد بن اسلم ولم اسمعه عن ابيه قال لما كنا بالشام آيت عمر بماء فتوضأ منه فقال من اين جئت بهذا فآرايت ماء بئر ولا ماء سماء اطيب منه قال قلت من بيت هذه العجوز النصرانية فلما توضأ اناها فقال آيتها المعجوز اسلمى تسلمى بمس الله بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم قال فكشفت رأسها فاذ مثل الثغمة قالت وانا اموت الآن قال فقال عمر اللهم اشهد \*

واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا ابراهيم ابن محمد بن عبد الله بن سويد نا عبد الرزاق انبا ابراهيم بن يزيد عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى ان يشرب في الاناء للنصراني فقد قال ابو عبد الله تفرد به ابراهيم بن يزيد الخوزي عن ابن ابي مليكة (قال الشيخ) رحمه الله و ابراهيم الخوزي لا يحتج به ثم هو محمول على التنزيه بما مضى \*





﴿ جامع ابواب السواك ﴾

﴿ باب في فضل السواك ﴾

﴿ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني في آخرين (قالوا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنبأ ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب \* ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن ابن عيينة عن مسعر عن محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها \*

﴿ أخبرنا أبو سعد سعيد بن محمد الشعبي حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ ببغداد أملاء من حفظه حدثني علي بن عبد الحميد (وأخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسن بن علي الحافظ أنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحباب حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر فذكره بنحوه إلا أنه قال سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول \* (قال الشيخ) ابن أبي عتيق هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ومحمد يكنى أبا عتيق وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماع أبيه \*

﴿ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثابو سف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثابو زيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق قال سمعت أبي يحدث أنه سمع عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب \* عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده وقيل عبد الرحمن عن القاسم بن محمد فكأنه سمعه منهما جميعاً \*

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ناال بيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب \*

﴿ أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ناالحسن بن قزعة بن عبيد الله شعي ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب \*

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ناالحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد بن مسعر عن المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه قال قلت لعائشة يا أش كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ إذا دخل بيته قال بالسواك \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مسعر بن كدام \*

﴿ أنبأ

﴿ باب فضل السواك ﴾

\* قال \*

﴿ استنفذه ﴾ عن الشافعي (أخبرنا ابن عيينة عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي عتيق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم الحديث) ثم قال (ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر عن ابن عيينة عن مسعر عن ابن اسحاق) قلت \* ذكر صاحب الامام أنه رآه في مسند ابن أبي عمر كما رواه الشافعي عن ابن عيينة وكذا رأيته أنا في نسخة جيدة

﴿ أنبأ ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم ثنا محمد بن غيلان بن جرير عن أبي بردة يعني ابن أبي موسى عن أبيه قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستاك بسواك بيده وهو يقول عارماً والسواك في فيه كأنه يتروع \* قال اسمعيل حدثنا به علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن زيد فذكره بإسناده عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك وطرف السواك على لسانه رواه البخاري في الصحيح عن عارم أبي النعمان أنه قال في الحديث اع اع \* ورواه مسلم بن الحجاج عن يحيى بن حبيب الحارثي عن حماد قريباً من لفظ حديث علي بن عبد الله المديني \*

﴿ حدثنا ﴾ محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا أبو معمر ثعالب الوارث عن شعيب يعني ابن الحجاج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر تليكم في السواك \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي قال سألت ابن عباس عن السواك فقال ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يامرأته حتى خشينا أن ينزل عليه فيه \*

﴿ باب الدليل على أن السواك سنة ليس بواجب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين (ة لواء) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أنا شق على امتي لا مررتهم تأخير المشاء والسواك عند كل صلوة \* (زاد) أبو سعيد في روايته قال الشافعي وفي هذا دليل على أن السواك ليس بواجب وأنه اختيار لأنه لو كان واجبا أمرهم به شق ولم يشق رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن سفيان بن عيينة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أنا شق على امتي لا مررتهم بالسواك مع كل وضوء \* هكذا أخبرناه في القوائد (وقد أنبأ) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سليمان الفقيه ثنا الحارث بن محمد ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس فذكره مرفوعاً وهذا الحديث معروف بروح بن عباد وبشرب بن صهر الزهراني عن مالك رواه الشافعي في رواية حرملة

« حسبنا »

مسموعة من مسند ابن أبي عمرو ورويناه في مسند الحميدى حدثنا سفيان حدثنا محمد بن إسحاق فصرح ابن عيينة بالسمع من ابن إسحاق فزال الواسطة \*

﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على أن السواك سنة ﴾

﴿ أسنده ﴾ (عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه عليه السلام قال لولا أنا شق على امتي لا مررتهم بالسواك مع كل وضوء) ثم قال (وهو في الموطأ بهذا الإسناد موقوف دون ذكر الوضوء) قلت \* الذي في نسخة ابن يحيى عن مالك بهذا الإسناد عن أبي هريرة أنه قال لولا أنا شق على امتي لا مرهم بالسواك مع

( كتاب الطهارة ) ( ج - ١ )

مرفوعاً وهو في الموطأ بهذا الاسناد موقوف دون ذكر الوضوء \*  
 ﴿ وانبا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا علي بن حماد المدلني نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا عمار بن الفضل قال ( وحدثني ) محمد  
 ابن صالح بن هاني نا يحيى بن محمد نا يحيى نا عبد الله بن عبد الوهاب الحبيبي ( قال ) نا حماد بن زيد نا عبد الرحمن السراج  
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم  
 السواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء الى نصف الليل ( واخبرنا ) ابو طاهر الثقفي نا ابو حامد بن بلال البزار  
 نا محمد بن يحيى نا حماد بن مسعدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي اظنه قال لا مرتهم بالسواك مع الوضوء ولا خرت صلوة المشاء الى ثلث الليل  
 او نصفه وذكر باقي الحديث ( واخبرنا ) ابو طاهر نا ابو حامد نا محمد بن يحيى نا احمد بن خالد نا محمد بن اسحاق  
 عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عطاء مولى ام صبية عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لولا اني اكره ان اشق على امتي نحو ( قال وحدثنا ) محمد بن يحيى نا ياقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابى عن  
 ابن اسحاق بنحوه ( وحدثنا ) ابو عبد الله الحافظ قال حدثني علي بن محمد بن سفيان نا ياقوب نا ابراهيم بن  
 ابى الليث نا الاشجعي عن سفيان عن ابى علي الصيقل نا ابن تمام نا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مالي اراكم تاو في قلحا (١) لولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك كما فرض عليهم الوضوء \* كذا رواه الثوري \*  
 ﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي نا ابراهيم بن عبد الله الاصمعي نا محمد بن فارس نا محمد بن  
 اسمعيل هو البخاري قال حدثني محمد بن محبوب نا عمر بن عبد الرحمن نا منصور نا علي بن جعفر نا تمام نا  
 ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدخلون علي قلحا استاكوا قال البخاري وقال جرير نا منصور  
 نا علي بن جعفر نا تمام نا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقل الثوري كنجومار وناه ( ورواه )  
 ابو القاسم البغوي نا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني نا جرير نا اسناد ه نا ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن سريج  
 ابن يونس نا عمر بن عبد الرحمن نا اسناد ه نا ابيه نا ابن عباس نا عبد المطلب نا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل غير  
 ذلك وهو حديث مختلف في اسناده \*

﴿ انبا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا عبد الله بن محمد الصيدلاني نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر نا ابى شيبة نا وكيع  
 نا زكريا نا ابى ابن نا زائدة نا مصعب بن شيبة نا طلق نا يحيى نا حبيب نا ابن الزبير نا عائشة قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل  
 البراجم ونشف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء (٢) قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم

{ ثلث الليل (١) هو صفة الاسنان ووسخ يركبها ١٢ بجمع (٢) اي الاستنجاء ١٢ ابن

كل وضوء وهذا يدخل في المسند لما يدل عليه اللفظ كذا قال ابو عمر \* ورواه يحيى و ابو مصعب و ابن بكير والقاسمي  
 و ابن القاسم و ابن وهب و ابن نافع \* ثم ذكر اليه حديث ( تدخلون علي قلحا ) ثم قال ( مختلف في اسناده ) \* قلت \*  
 ومع الاختلاف ابو علي الصيقل المذكور في اسناده لا يعرف له حال ولا اسم كذا ذكر ابن القطان وذكر عن ابن ابى  
 السكن ان تاما كان اصغر ولد العباس وليس يحفظ له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماع من وجه ثابت \*

ابن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره \*

باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة

(باب تأكيد السواك عند القيام إلى الصلاة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد وس ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى ابن بكير ثنا مالك بن أنس عن أبي الزناد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسن ابن محمد القبايي ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء الآخرة والسواك عند كل صلاة \* هذا لفظ حديث ابن عينة وفي حديث مالك أوعى الناس لأمرتهم بالسواك لم يزد عليه \* ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وقال لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة وأكثر الناس لم يذكر ذلك عن مالك رواه سفيان الثوري عن أبي الزناد مثل رواية سفيان بن عينة عنه وكذلك رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة \*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة (وقيل) عن أبي سلمة عن زيد بن خالد الحنفي \*

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن خالد الحنفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة قال أبو سلمة فرأيت زيد يجلس في المسجد وإن السواك من أذنه موضع القلم من أذن الكتاب فكلما قام إلى الصلاة استاك وبلغني عن البخاري أنه كان يقول حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح قال أبو عيسى الترمذي كلاهما عندي صحيح (قال الشيخ) وقد وقع آخر هذا الحديث عن محمد بن إسحاق بن يسار بإسناده آخر \*

(أنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن محمد بن إسحاق عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله قال كان السواك من أذن النبي صلى الله عليه وسلم موضع القلم من أذن الكتاب \* قال أبو القاسم رواه عن ابن إسحاق سفيان ولم يروه عن سفيان إلا يحيى (قال الشيخ) ويحيى بن يمان ليس بالقوي عندهم ويشبه أن يكون غلط (١) من حديث محمد بن إسحاق الأول إلى هذا \*

(حدثنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم القرشي الدمشقي ثنا سعيد بن يحيى اللخمي ثنا محمد بن إسحاق (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن محمد ابن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال قلت لأبي توفى ابن عمر لكل صلاة طاهرا وغير طاهر عم ذلك فقال حدثني أسماء بنت زيد بن الخطاب أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر حدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر

(١) في نصب الرأيه قال البيهقي يشبه أن يكون وهم من حديث زيد بن خالد إلى هذا ١٢١

بالوضوء عند كل صلاة طاهرا وغير طاهر فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلاة فكان ابن عمر يرى ان به قوة فكان لا بدع الوضوء لسكل صلاة \* لفظ حديث احمد بن خالد الوهبي وقال سعيد في حديثه عن عبيد الله بن عبد الله قال فلما شق ذلك عليهم قال ابو داود ابراهيم بن سعد رواه عن ابن اسحاق قال عبيد الله بن عبد الله \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن حنبل قال حدثني ابي (واخبرنا) ابو زكريا العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا محمد بن يحيى (قولا) ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال ذكر محمد بن مسلم الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا \* وهذا الحديث احد ما يخاف ان يكون من تدليسات محمد بن اسحاق ابن يسار وانه لم يسمعه من الزهري وقد رواه معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري وليس بالقوى (وروي) من وجه آخر عن عروة عن عائشة ومن وجه آخر عن عمرة عن عائشة فكانا هما ضعيف \* (اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انبا ابو جعفر الرازي ثنا احمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن ابي يحيى الاسلمي عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم الركعتان بعد السواك احب الي من سبعين ركعة قبل السواك \* الواقدي لا يحتج به وروي عن عائشة من غير هذا الطريق \*

(اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى انا ابو الفضل العباس بن محمد بن وهبان ثنا محمد بن يزيد السلمى ثنا حماد بن قيراط ثنا فرج بن فضالة عن عروة بن رويم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة سواك خير من سبعين صلاة غير سواك \* فهذا اسناد غير قوى وروي في ذلك عن جبير بن نفير مرفوعا عن سلا والله اعلم \*

(اخبرنا) ابو الحسن الملوى وابو علي الحسين بن محمد والوذباري (قولا) انا ابو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السامعي عن علي رضي الله عنه قال امرنا بالسواك وقال ان العبد اذا قام يصلي آتاه الملك فقام خلفه يستمع القرآن ويدنو فلا يزال يستمع ويدنو حتى يضع فاه على فيه فلا يقرء آية الا كانت في جوف الملك (١) \*

#### باب تأكيد السواك عند الاستيقاظ من النوم

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه اخبرنا ابو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور وحصين (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي وابو عبد الله اسحاق ابن محمد بن يوسف السوسى وابو سعيد بن ابي عمرو (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصماني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور والاعمش وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك \* لفظ حديث ابن مهدي رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ورواه مسلم عن ابي موسى وبتدار عن عبد الرحمن بن مهدي ورواه هشيم بن بشير عن حصين فقال في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتجهجيشوص فاه بالسواك (اخبرناه) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد الفقيه انا ابو الحسن بن سفيان انا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا هشيم فذكره \* اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي

(ابننا كيد السواك عند الاستيقاظ من النوم)

شبهة قال أبو سليمان الخطابي الشوص ذلك الاسنان عريضا بالسواك وبالا صبيح ونحوها \*  
 (أنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن بشر العبدي  
 ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة في حديث طويل قالت كنا نعلم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيمته الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي \* رواه مسلم في الصحيح  
 عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر (ورواه) هزبن حكيم عن زرارة فقال في الحديث كان يوضع له وضوءه  
 وسواكه فاذا أقام من الليل تخلى ثم استاك (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى  
 ابن اسمعيل ثنا حماد ثنا هزبن حكيم فذكره \*

حدثنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابن كثير ثناهم عن علي بن زيد بن جدعان عن أم محمد (١) عن عائشة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل أن يتوضأ \*

### باب تأكيد السواك عند الايام

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشر أنا دعالج بن أحمد ثنا علي بن الحسين بن جنيد الرازي ثنا النفيلي ثنا زهير (ح وأخبرنا)  
 أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا عمرو وهو ابن خالد أنا زهير ثنا قابوس  
 ابن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال أتى رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهما واحدة فتكلم أحدهما فوجد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه اخلافا فقال له أمتستاك قال بلى ولكني لم أطعم من ثلاث فأمر رجلا من أصحابه  
 فأواه وقضى حاجته \* لفظ حديث ابن عبدان وهكذا رواه جماعة عن زهير \*

### باب غسل السواك

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الفقيه أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري  
 ثنا عنبسة بن سعيد الكوفي الحاسب قال حدثني كثير عن عائشة أنها قالت كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك  
 فيمطيني السواك لا يغسله فأبدأ به فاستاك ثم اغسله وادفنه إليه \*

### باب التسوك بسواك الغير

(أخبرنا) أبو بكر بن أبي اسحاق أخبرنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا الحسن بن علي بن زياد أنا ابن أبي أويس  
 (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي قال حدثني  
 ابن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فذكرت قصته في مرضه وفيها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقمضته ثم طيبته فاعطيته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فأتين وهو مستند إلى صدرى صلى الله عليه وسلم \* وفي حديث أبي زكريا عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر فذكره رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس \*

### باب دفع السواك إلى الأكبر

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ببغداد أنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان

(باب تأكيد السواك عند الايام)

(باب غسل السواك)

(باب دفع السواك إلى الأكبر)

صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك فجاء في رجلان احدهما اكبر من الآخر فتاوت السواك الا صغر منها فقل لي كبر فدفتمته الى الاكبر \* اخرجه البخاري في الصحيح قال وقال عفان فذكره \*

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا اسامة بن زيد اخبرني نافع ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يستن فاعطاه اكبر القوم ثم قال ان جبريل امرني ان اكبر \* استشهد البخاري بهذه الرواية \*

### ❦ باب ما جاء في الاستياك عر ضاً ❦

❦ وقد روي ❦ في الاستياك عر ضاً حديث لا احتج بمثله (انبا) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا اليان بن عدى ابو عدى الحمصي ثنا نيت بن كثير الضبي عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن بهز قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا في هذه الرواية (واخبرنا) الحاكم ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا جعفر بن محمد بن الحسن الرازي ثنا عمر ابن علي بن ابي بكر الكندي ثنا علي بن ربيعة القرشي المدني عن يحيى بن سعيد بن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن اكثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عر ضاً ويشرب مصاً ويقول هو اهاناً وامراً \* لفظ حديث ابن اكثم وزاد في حديث بهز ويتنفس ثلاثاً ويقول هو اهاناً وامراً \* وانما يعرف بهز بهذا الحديث ذكره ابن منيع وابن مندة قماربيعة ابن اكثم فانه استشهد بخير (وروي) ابو داود في المراسيل عن محمد بن الصباح عن هشيم عن محمد بن خالد القرشي عن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شربتم فاشربوا مصاً واذا استكتم فاستاكوا عر ضاً \* (واخبرناه) محمد بن محمد انا ابو الحسين التستري ثنا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود فذكره \*

### ❦ باب الاستياك بالاصابع ❦

❦ وقد روي ❦ في الاستياك بالاصابع حديث ضعيف \*

❦ اخبرنا ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدى ثنا الساجي قال حدثني محمد بن موسى ثنا عيسى بن شعيب عن عبد الحكم القسمل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجزى من السواك الاصابع (اخبرنا) ابو سعد انا ابو احمد ابن عدى قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبد الحكم القسمل البصري عن انس وعن ابي بكر الصديق منكر الحديث (وقال الشيخ) وقد رواه عيسى بن شعيب باسناد آخر عن انس \*

❦ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان اخبرنا احمد بن عبيد حدثني ابو الضحاك بن ابي عاصم النبيل ثنا محمد بن موسى ثنا عيسى ابن شعيب ثنا ابن المثنى عن النضر بن انس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجزى من السواك الاصابع \*

قائمه

### ❦ باب الاستياك عر ضاً ❦

\* تال \*

❦ ذكر فيه حديث ❦ ابن المسيب عن ربيعة بن اكثم ثم قال (ريضة استشهد بخير) \* قلت \* هذا كلام ناقص وتامه ان ابن المسيب ولد في زمن عمر فلم يدرك ربيعة هذا لانه استشهد بخير \*

تا بها عقبة بن مكرم العمي عن عيسى بن شعيب تفرد به عيسى بالسنادين جميعا \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الرحمن  
 ابن صاهر المدائني ثنا عيسى بن شعيب ثنا عبد الله بن المثنى عن النضر بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لم تجزى الاصاب عجزى السواك \* كذا وجدته في كتاب عيسى بن شعيب \* والمخفوظ من حديث ابن المثنى  
 (ما اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر الرزاز ثنا احمد بن اسحاق بن صالح ثنا خالد بن خداح ثنا عبد الله  
 ابن المثنى الانصاري حدثني بعض اهل بيتي عن انس بن مالك ان رجلا من الانصار من بني عمرو بن عوف قال  
 يا رسول الله افك رغبنا في السواك فهل دون ذلك من شيء قال اصبعك سواك عند وضوءك تمرها على اسنانك  
 انه لا عمل لمن لانية له ولا اجر لمن لا حسبة له \*

(اخبرنا) الاستاذ اسمعيل بن ابي نصر الصابوني ثنا ابو محمد الحسن بن محمد المخلدي { ثنا محمد بن حمدون بن خالد  
 ثنا ابو امية الطرسوسي ثنا عبد الله بن عمر الجمال ثنا عبد الله بن المثنى عن فحامة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الاصبع تجزى من السواك \*

#### باب النية في الطهارة الحكيمة

(اخبرنا) ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه انا ابو طاهر محمد بن الحسين المجد ابادي نا عثمان بن سعيد  
 نا محمد بن كثير ثنا سفيان هو الثوري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال  
 سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما الامر  
 ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لنديا يصيبها او امرأة يتزوجها  
 فهجرته الى ما هاجر اليه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى  
 ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا احمد بن يحيى بن سعيد فذكره بئله الا انه قال ايها الناس انما الاعمال بالنيات رواه البخاري  
 في الصحيح عن محمد بن كثير عن الثوري عن مسدد عن حماد بن زيد ورواه مسلم عن ابي الربيع \*

(اخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا محمد بن موسى عن يعقوب  
 ابن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن  
 لم يذكر اسم الله عليه (حدثنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن  
 الدراوردي قال وذكر ربعة ان تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي

{ البخاري

#### باب النية في الطهارة الحكيمة

\* قال \*

(ذكر فيه حديث) (يعقوب بن سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال عليه السلام لا صلوة لمن لا وضوء له من  
 لم يذكر اسم الله عليه) \* قلت \* لا يعرف لسلمة سماع من ابي هريرة ولا ليعقوب من ابيه \* حكاه البيهقي في باب  
 التسمية على الوضوء عن البخاري \* ثم ان العلماء المحققين ذكروا هذا الحديث في باب التسمية على الوضوء وكذا



يتوضأ ويتنسل ولا ينوي وضوءاً للصلاة ولا غسلًا للجنابة \*

﴿ جامع ابواب سنة الوضوء وفرضه ﴾

﴿ باب فرض الطهور وعمله من الايمان ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض والصوم جنة والصبر ضياء والصدقة برهان والقرآن حجة لك او عليك كل الناس ينفذ وفائهم نفسه فعتقها او موتقها \* ( اخرج ) مسلم في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن حبان بن هلال عن ابان بن يزيد المطار ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن منصور فذكره باسناد \* وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان وجعل بدل الله اكبر الحمد لله وجعل مكان الصوم جنة الصلاة نور \*

﴿ باب فرض الطهور للصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن الحسن بن علي \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح الهذلي يحدث عن ابيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فسمعت يقول ان الله لا يقبل صلاة من غير طهور ولا صدقة من غلول \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا سعدان ( ح و اخبرنا ) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء انا ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا سعدان بن نصر المخزومي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويرث يقول عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي الخلاء ثم انه رجع فاتي بطعام فقلت يا رسول الله الاتوضأ فقال لم اصلي فأتوضأ \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن ابن عيينة \*

﴿ انبا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثناء مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مايكة عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا تأتيك بالوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا تممت الى الصلاة \*

﴿ باب ﴾

{ الزيادة

فعل اليبقى ايضاً وهو المناسب لان الذكر فعل اللسان ولا تلاق له بالنية لانها فعل القلب فتبين ان هذا الحديث غير مطابق لهذا الباب \*

باب التسمية على الوضوء

❦ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد أنا أبو علي اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن ثابت وقتادة عن أنس بن مالك قال نظر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فلم يجدوه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده في الماء الذي فيه الماء ثم قال توضعوا باسم الله قال فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضئون حتى توضوا عن آخرهم قال ثابت فقلت لأنس تراهم كم كانوا قال كانوا من سبعين رجلا هذا أصبح ما في التسمية \*

❦ فأما ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا عفان ثنا وهيب ثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أنقال يحدث قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويط يقول حدثني جدي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار \*

❦ وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني ببغداد أنا أبو جحر محمد بن الحسن بن كثر البرهمي ببغداد ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ثابت بن أبي فديك ثنا عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثعلبة المري عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويط قال حدثني جدي عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار \* أبو ثعلبة المري يقال اسمه ثمامة بن وائل وقيل ثمامة بن حصين وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدني ثنا موسى بن هارون البزار ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى الخزومي عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه (وأخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أحمد بن حفص السمدني قال سئل أحمد بن حنبل بنى وهو حاضر عن التسمية في الوضوء فقال لا أعلم فيه حديثا ثابتا أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيع وربيح رجل ليس بمعروف وبلغني عن أبي عيسى الترمذي عن محمد بن

باب التسمية على الوضوء

قال \*

❦ ذكر فيه حديث ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده ثم ذكر (عن ابن حنبل أنه قال ربيع رجل ليس بمعروف) \* قلت \* روى عنه فليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وكثير بن عبد الله بن عمر \* ذكر ذلك البزار في كتاب الطهارة من كتاب السنن وقال أبو زرعة هو شيخ ذكره المزي في كتابه وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وأخرج له الحاكم في المستدرک وهذا يخرج به عن حد الجها له ثم ذكر (عن أبي ثعلبة قال سمعت رباح

اسماعيل البخارى انه قال ليس في هذا الباب حديث احسن عندي من حديث رباح بن عبد الرحمن قال ابو عيسى وروى هذا الحديث عن حماد بن سلمة عن صدقة مولى ابن الزبير عن ابى نعال عن ابى بكر بن حويطب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث مرسل \* (قال الشيخ) وابو نعال ليس بالمرؤف جدا (واخبرنا) ابو محمد ابراهيم القارسي انا ابراهيم ابن عبد الله انا محمد بن سليمان بن فارس عن محمد بن اسماعيل البخارى قال سلمة الليثي عن ابى هريرة يعني في التسمية لا يعرف لسلمة سماع عن ابى هريرة ولا يعقوب عن ابيه \*

وقد اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الفقيه انا يحيى بن صاعد انا علي بن عمر الحافظ نا محمود بن محمد ابو يزيد الطقري نا ابوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما توضأ من لم يذكر اسم الله عليه وما على من لم يتوضأ وهذا الحديث لا يعرف من حديث يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة الا من هذا الوجه وكان ابوب بن النجار يقول لم اسمع من يحيى بن ابى كثير الا حديثا واحدا وهو حديث التقي آدم وهو سى ذكره يحيى بن معين فيارواه عنه ابن ابى مريم فكان حديثه هذا منقطعاً والله اعلم \*

وقد اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا علي بن حماد العدل نا علي بن عبد العزيز نا الحجاج بن المنال نا همام نا اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة نا علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع انه كان جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله به فيسسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين وذكر الحديث \* احتج اصحابنا في نفي وجوب التسمية بهذا الحديث \*

وبما اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا احمد بن مهران الاصم نا ثنا ابو زكريا هو يحيى بن هاشم السمسار نا الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تطهر احدكم فليذكر اسم الله عليه فانه يطهر جسده كله فان لم يذكر احدكم اسم الله على طهوره لم يطهر الا ما مر عليه الماء فاذا فرغ احدكم من طهوره فليشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم ليصل على فاذا قال ذلك فتحت له ابواب الرحمة وهذا ضعيف لا علمه رواه عن الاعمش غير يحيى بن هاشم ويحيى بن هاشم متروك الحديث وقد روي عن ابن عمر من وجه آخر \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب نا هاشم بن بهرام نا عبد الله بن حكيم ابو بكر عن عاصم بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكر اسم الله على وضوئه كان طهور الجسده ومن توضأ ولم يذكر اسم الله على وضوئه كان طهورا لاعضائه \* وهذا ايضا ضعيف ابو بكر الداهري غير ثقة عند اهل العلم بالحديث وروى من وجه آخر ضعيف عن ابى هريرة مرفوعاً \*

❦ اخبرنا

ابن عبد الرحمن بن ابى سفيان بن حويطب الحديث (ثم قال) ابو نعال ليس بمروءف جداً \* قلت \* ذكر البزار انه مشهور وقال ابن القطان روى عنه جماعة منهم ابن حرملة وسليمان بن بلال وصدقة بن الزبير والدراروردي والحسن ابن ابى جعفر وعبد الله بن عبد العزيز قاله ابو حاتم \*

(خبرنا) الفقيه ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا ابو بكر محمد بن  
 عبدالله الزهري ثنا مرداس بن محمد بن عبدالله بن ابي ردة ثنا محمد بن ابان عن ايوب بن عائد الطائي عن مجاهد عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وذكرا اسم الله تطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله  
 لم يتطهر الا موضع الوضوء \*

﴿ يلبس غسل اليد من قبل ادخالها في الاناء ﴾

﴿محدثنا﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك  
 (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عبد الله يعني  
 القمبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم  
 من نومه فليمسح يده (٩) قبل أن يزد غلم في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله  
 ابن يوسف عن مالك واخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وثبت عن محمد بن سيرين وهام بن منبه وعبد الرحمن  
 ابن يعقوب وثابت مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دون ذكر التكرار \*

باب التكرار في غسل اليدين

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين (قالوا) أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أناسيفان (ح) وأخبرنا أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي أنا سيفان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده • رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وجماعة عن سيفان بن عيينة وثبت ذلك عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عنه •

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار المطاردي ثنا ابو معاوية (واخبرنا) ابو علي الروذباري (اخبرنا) ابو بكر بن داسة حدثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمس يده في الاناء حتى يتسلها ثلاث مرات فانه لا يدرى اين بات يده هكذا قلنا عن ابي معاوية في هذا الحديث اذا قام احدكم من الليل وكذلك قاله عيسى بن يونس عن الاعمش الاناء قال مرتين او ثلاثا ولم يذكر في اسناده ابارزين (اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس فذكره واخرجه مسلم بن الحجاج عن ابي كريب عن ابي معاوية نحوه واية الجماعة اذا استيقظ احدكم من منامه وكذلك رواه وكيع بن الجراح عن الاعمش (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعة انا ابو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر انا ابراهيم بن عبد الله انا وكيع

(١) حذف بعد ذلك ثلاثاً كما يظهر من سياق العبارة ١٢ « فلا يفسن

(باب التكرار في غسل اليدين)

**\* قال \***

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث اوس ( استوكف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا ) قال شعبة قلت للنعمان وما استوكف قال غل كفيه ثلثا قالت \* هذا الكلام نوه انه استوكف مشتق من الكف وليس كذلك بل هو مشتق من وكف

عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة قال الاعمش رفعه قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري اين بات يده \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن وكيع \*  
❦ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الخذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدري اين بات يده \* رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي ( وقد اخبرنا ) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد بهذا الاسناد مثله وقال اين بات يده منه وقوله منه تفرد به محمد بن الوليد البصري وهو ثقة والله اعلم \*

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي ( قال ) ثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابي مرجم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فان احدكم لا يدري اين بات او اين كانت تطوف يده \*

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا ابو بكر النيسابوري ثنا احمد بن عبد الرحمن ابن وهب ثنا حماد بن ابي ليث عن جابر بن اسمعيل الحضرمي عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإنه لا يدري اين بات يده او اين طفت يده فقال له رجل ارايت ان كان حوضاً فغسل يده بنهر فقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقول ارايت ان كان حوضاً قال علي بن عمر اسناده حسن كذا قال الشيخ لان جابر بن اسمعيل مع ابن لهيعة في اسناده \*

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا النعمان بن ابي سالم قال سمعت ابن عمرو بن اوس يحدث عن جده اوس بن اويس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاستوكف ثلاثاً قال شعبة فقلت للنعمان وما استوكف قال غسل كفيه ثلاثاً وقد اقام آدم بن ابي اياس اسناده واختلف فيه على شعبة \*

❦ اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا ابو بكر بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد ثنا آدم بن ابي اياس عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بوضوء فقال توضأ يا ابا جبير فبدأ ابو جبير بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك يا ابا جبير فان الكافر يتبدأ بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل كفيه حتى اتقاها ثم تيمم واستشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يده

اليمنى

البيت اذا قطر فالصواب في الحديث ما قال بعض العلماء ان معنى استوكف استقطر الماء يعني توضأ ثلاثاً وبالغ في صب الماء حتى وكف فليس بمختص بغسل اليدين وبهذا يظهر ان هذا الحديث غير مختص بهذا الباب \*

اليمنى الى المرفق ثلاثا واليسرى ثلاثا ومسح رأسه وغسل رجله \*

باب صفة غسلها

❦ أخبرنا ❦ ابو عبدالله الحافظ قال حدثني محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن عمار بن محمد بن اعين ثنا معقل بن عبيد الله عن ابي نعيم عن جابر عن ابي هريرة انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات « قبل ان يدخل يده في انائه فانه لا يدري فيم بات يده » رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وقال عبد الرحمن بن يعقوب عن ابي هريرة فليفرغ على يده من الماء \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا ابو الوليد نازدة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي بن ابي رضى الله عنه قال صلى على التجرثم دخل الرحبة فدخلنا معه فدمعا بوضوء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست فاخذ الاناء بيمنه فافرغ على يده اليسرى ثم غسلها جميعا ثم اخذ الاناء بيمينه فافرغ على يده اليسرى فغسلها جميعا فغسل كفيه ثلاثا قبل ان يدخلها في الاناء وذكر الحديث وفي آخره قال من احب ان ينظر الى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طهوره \*

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن عبيد الله يعني ابن ابي زياد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي علقمة ان عثمان دعا بماء فتوضأ فافرغ يده اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين (١) قال ثم مضمض واستنشق ثلاثا ثم ذكر الوضوء ثلاثا قال ومسح برأسه ثم غسل رجله وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل ما رأيتموني توضأت وساق الحديث (قال الشيخ) وهذا الغسل عندنا سنة واختيار ليس بواجب وبه قال عطاء وابن سيرين واصحاب عبد الله بن مسعود \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي ثنا ابو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال ابو عبيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة يرفعه قال اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يده الماء قبل ان يدخلها في الاناء قال فقال له قيس الاشجعي فاذا اجئنا ممراسكم هذا فكيف نصنع به فقال ابو هريرة رضى الله عنه اعوذ بالله من شرك \* قال ابو عبيد قال الاصمعي المهراس حجرة منه ومستطيل عظيم نالخوض يتوضأ منه الناس لا يقدر احدكم على تحريكه \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى انا ابو بدر شجاع ابن الوليد ثنا سليمان بن مهران عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من النوم فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسل يده فانه لا يدري اين باتت يده \* قال سليمان فذكر ذلك

« غرقات (١) الكوع هو رأس اليد مما يلي الابهام ١٧ مجمع

باب صفة غسلها

\* قال \*

❦ ذكر فيه ❦ حديث عثمان (انه دعا بماء فتوضأ الخ) \* قلت \* في سند \* عبيد الله بن ابي زياد القداح \* قال ابن معين ليس بشي \* قال ابو داود احاديثه مناكير \*

لأبراهيم قال قال أصحاب عبد الله فكيف يصنع أبو هريرة بالمراس فقال سليمان فكانوا لا يرون بأساً أن يدخلها إذا كانت نظيفة واحتج الشافعي بحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عند الطعام بعد ما خرج من الخلاه وقد مضى ذكره (قال الشيخ) واحتج أصحابنا في ذلك بحديث رفاع بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد مضى ذكره \*

### باب ادخال اليمين في الاناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا عبيد بن عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن جرير بن عثمان قال رأيت عثمان توضع يده من الاناء فغسل بها ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الوضوء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الله بن عبيد بن عبد الواحد وأحمد بن إبراهيم بن ملحان (قالا) ثنا يحيى فذكره بمعناه وزاد في الرجل إلى الكمين \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن الفضل المزكي أنا محمد بن حمدون ثنا جرير بن عثمان أنا أبو اليان أن شمع بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد فذكره بمعناه قال ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان أنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليان أن شمع بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي عن جرير بن عثمان أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء ففرغ على يديه من الاناء فغسل بها ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنشق واستتر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل من رجله ثلاث مرات ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم قام فركعتين لم يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان \*

### باب كيفية المضمضة والاستنشاق

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري من أصل كتابه ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة ثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبيد خير عن علي أنه أتى بوضوء أو أتى بأنا فيه ماء ففرغ على يديه من الاناء فغسل بها ثلاثاً قبل أن يدخل يده في الاناء فادخل يده اليمنى في الاناء فلا فقه « فمضمض واستنشق واستتر بيده اليسرى فقل ذلك ثلاثاً ثم أدخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى ثلاث مرات إلى المرفق ثم غسل يده اليسرى ثلاث مرات إلى المرفق ثم أدخل يده اليمنى في الاناء حتى غمرها الماء فرفها بما حلت من الماء ثم مسح برأسه بيده كتيها مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات

(باب ادخال اليمين في الاناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق)

ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب أن ينظر إلى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فليستشق طهوره \*

❦ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليستشق بخبريه ماء ثم لينثر \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واسحاق بن الحسن (قالا) ثنا القمبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه الماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد \*

#### ❦ باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق ❦

❦ أخبرنا أبو بكر بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب وثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يونس بن زيد عن ابن شهاب عن عطاء بن زيد الليثي أخبره أن جرارة مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان دعا يوماً مأكو وضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنثر ثلاث مرات وذكر الحديث وقال في آخره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يتوضأ نحو وضوئي هذا \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة عن ابن وهب إلا أنهم لم يذكر التكرار في المضمضة والاستنشاق \* وقد روي في حديث ابن عبد الحكم وبحر بن نصر هكذا وهما ثقتان والله أعلم وقد روي التكرار فيهما عن عثمان من وجه آخر \*

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن داود الاسكندراني ثنا زياد بن يونس حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن أبي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه سئل عن الوضوء فدعا بماء فأتى بالمياضة فأكفأها « على يده اليمنى ثم أدخلها في الماء فتضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وذكر الحديث \* وفي آخره قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (قال الشيخ) ورواه أيضاً أبو علقمة عن عثمان وثبت ذلك عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم \* ورويناه عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سنجويه ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة وأبو نابت (قالا) ثنا ابن أبي حازم عن يزيد بن المهدي عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستش ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خيشومه \* رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم من وجه آخر عن يزيد بن المهدي \*

❦ وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصماني حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن قارظ يعني ابن عبد الرحمن عن أبي عطاء قال رأيت ابن عباس توضأ فمضمض واستنشق مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضمض أحدكم واستنشق فليقل ذلك مرتين بالثنتين أو ثلاثاً \*



باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائماً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي عمرو بن احمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر اشياء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء واخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً \*

باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد (ح قال واخبرني) ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه واللفظ له حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام والحسن بن سفيان وابو بكر بن رجاء (قالوا) انا وهب بن بقية (قالا) ثنا خالد بن عبد الله ثنائمر وبن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم رجل من بني النجار وكانت له صحبة قال قلنا له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فافرغ على كفيه ففعلها ثلاثاً ثم ادخل يده فاستغرجها فتمضمض واستنشق من كف واحدة يفعل ذلك ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فمسح برأسه فاقبل بهما وادبر مرة ثم غسل رجله الى الكعبين ثم قال هكذا كانت وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن الصباح كلاهما عن خالد ابن عبد الله واخرجه من حديث سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى قال ثم ادخل يده في التور فتمضمض واستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة يعني والله اعلم تمضمض واستنشق كل مرة من غرفة واحدة ثم فعل ذلك ثلاثاً ثلاث غرفات بدليل (ما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنائيمان بن حرب ثنائوهيب بن خالد ثنائمر وبن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فاكفأ على يديه ثلاث مرات من التور ففعل يديه ثم ادخل يده في الاناء فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من ثلاث غرف من ماء ثم ادخل يده في الاناء ففعل وجهه ثلاثاً ثم ادخل يده في الاناء ففعل ذراعيه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل يده وادبر ثم ادخل يده في الاناء ففعل رجله الى الكعبين \* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر ثلاثاً ثلاث غرفات من ماء رواه مسلم عن عبد الرحمن بن بشر عن بهز ابن اسد عن وهيب وقال في الحديث فتمضمض واستنشق واستنثر من ثلاث غرفات \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو خليفة القاضي ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثنائعبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة وجمع بين المضمضة والاستنشاق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال انا علي وقد صلى فدعا بطهور وذكر الحديث قال ثم تمضمض واستنثر ثلاثاً فتمضمض ونثر من الكف الذي اخذ فيه وذكر الحديث وقال في آخره من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنائعبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنائونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي

ثنا شعبة عن مالك بن عرفة عن عبد خير الخيواني ان عيلارضى الله عنه اتى بكرسى فقمع عليه ثم اتى بكوز من ماء فمسح يديه ثلاثاً ثم مضمض ثلاثاً مع الاستنشاق ماء واحد وغسل وجهه ثلاثاً بيد واحدة وغسل ذراعيه ثلاثاً ووضع يده في التور ثم مسح برأسه واقبل يديه على رأسه ولا ادرى ادبر بها ام لا وغسل رجله ثلاثاً ثم قال من سره ان ينظر الى طهور النبي صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره صلى الله عليه وسلم \*

باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق

(باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق)

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا معتمر قال سمعت ليشاذكر عن طلحة عن ابيه عن جده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت بين المضمضة والاستنشاق وقال ابو داود في حديث آخر ليشاذكر عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده في الوضوء قال مسدد قد ثبت به يحيى يعني القطان فانكره قال ابو داود سمعت احمد يقول ان ابن عيينة كان ينكره ويقول ايش هذا طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد الطرائفي قال سمعت عثمان بن سعيد الدارسي يقول سمعت علي بن عبد الله المدني يقول قلت لسفيان ان ليشاذكر عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانكر ذلك سفيان يعني ابن عيينة وعجب ان يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال علي وسألت عبد الرحمن يعني ابن مهدي عن نسب جد طلحة فقال عمرو بن كعب او كعب بن عمرو وكانت له صحبة وقال غيره عمرو بن كعب لم يشك فيه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب حدثنا عباس بن محمد الدوري قال قلت ليحيى بن معين طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رأى جده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يحيى المحدثون يقولون قد رآه واهل بيت طلحة يقولون ليست له صحبة \*

باب تأكيد المضمضة والاستنشاق

(باب تأكيد المضمضة والاستنشاق)

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم الكرماني عن يونس بن يزيد (ح واخبرنا) ابو عبد الله انا الحسن بن محمد بن حليم الصائغ مروانا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله يعني ابن المبارك انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر \* هذا حديث ابن المبارك وزاد حسان في حديثه اباسعيد الخدرى فذكره عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن سعيد بن منصور \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو البزاز بغداد ثنا محمد بن القريج ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج (واخبرنا) ابو عبد الله قال وثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه واللفظ له اخبرنا ابو المثنى ثنا مسدد حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج قال حدثني اسمعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه انه اتى عائشة هو وصاحب له يطلبان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجداه فاطعمتهما عائشة تمرآ وعصيذاً فلم يلبثا ان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقلع يتكفأ صلى الله عليه وسلم فقال هل اطعمكما احد فقلت نعم يا رسول الله ثم قلت يا رسول الله اخبرنا عن الصلوة

قال اسبغ الوضوء وخلل الاصابع واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائماً (واخبرنا) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا ابو عاصم انا ابن جريج بهذا الحديث قال فيه اذا توضأت فمضمض \*

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن احمد الواسطي ثنا هبة بن خالد ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمضمضة والاستنشاق قال وقال مرة اخرى مرسل لم يقل عن ابي هريرة (قال الشيخ) كذا في هذا الحديث اظنه هبة ارسله مرة ووصله اخرى وتابعه داود بن الحبر عن حماد في وصله وغيرهما يرويه مرسل كذلك ذكره لي ابو بكر الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني (قال الشيخ) وخالفهما ابراهيم بن سليمان الخلال شيخ يعقوب بن سفيان فقال عن حماد عن عمار عن ابن عباس وكلاهما غير محفوظ \*

(واخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عصام بن يوسف ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن سليمان عن الزهري عن عمرو عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه (قال الشيخ) ورواه اسمعيل بن بشر الباغي عن عصام نحوه الا انه قال من الوضوء الذي لا تتم الصلوة الا به (واخبرنا) ابو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال تفرد به عصام ورواه فيه والصواب عن ابن جريج عن سليمان بن موسى مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق قال علي حدثنا به محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليمضمض وليستنشق وهكذا رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وغيرهما عن ابن جريج ورواه محمد بن الازهر الجوزجاني عن الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج باسناد عصام وممن الجماعة قال علي بن عمر محمد بن الازهر هذا ضيف وهذا خطأ والمرسل اصح والله اعلم \*

باب سنة المضمضة والاستنشاق وانها غير واجبتين

وبه قال الحسن وعطاء آخر قوله والزهري وقتادة وربيعة ويحيى بن سعيد الانصاري (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا قال مصعب ونسيت الماشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم في الصحيح

عن

باب سنة المضمضة والاستنشاق

قال \*

ذكر فيه من مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة حديث (عشر من الفطرة) ثم قال رواه مسلم قلت \* تركه البخاري وهو حديث معلول رواه سليمان التيمي عن طلق مرسل كذا قال ابن مندة ومصعب وان وصله لكنه متكلم فيه وان اخرج له مسلم قال ابن حنبل روى احاديث منكروا قال ابو حاتم لا يحمده ولا يحمده ولا يحمده وليس بقوى

(باب سنة المضمضة والاستنشاق وانها واجبتين)

عن قتيبة عن وكيع وذكر فيه يعني الاستنجاء بالماء \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصماني ثنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونف الأبط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان \*

﴿باب غسل الوجه﴾

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي ثنا أبو سلمة الخزازي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنثر ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا يعني أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح رأسه ثم أخذ غرفة من ماء ثم رش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة منصور بن سلمة الخزازي \*

﴿باب التكرار في غسل الوجه﴾

﴿حدثنا﴾ أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ وأبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب (قالا) أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الأسماعيلي أنا أبو بكر جعفر بن محمد الفارابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمرا مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان دعا بأناه فأفرغ على يديه ثلاث مررات فغسلها ثم أدخل يده في الأناة فتمضمض واشتشق وغسل وجهه ثلاث مررات ويديه إلى المرفقين ثلاث مررات ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مررات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله الأويس عن إبراهيم بن سعد ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وروناه في ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة

والتبجي اتفق عليه الشيخان \* قال شعبة ما رأيت أحدا صدق منه فمواجل من مصعب بلا شك ثم ذكر (حديث عمار ابن ياسر عشر من الفطرة) وفي سنده علي بن زيد بن جهمان وقد تقدم في باب منع التطهير بالنيذ أنه ذكر تضعيفه \*

﴿باب التكرار في غسل الوجه﴾

قال \*

﴿ذكر فيه﴾ (عن ابن اسحاق عن محمد بن طلحة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس دخل علي علي وقد أهرق الماء الحديث) \* قلت \* في كتاب الامام ان ابن اسحاق صرح بأنه حدثه في رواية يعقوب الدورقي عن ابن علية عنه

عن محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل علي علي وقد اهرق الماء فدعا بوضوء فاتيته بتورفيه ماء حتى وضعناه بين يديه فقال يا ابن عباس الاريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال فاصني الاناء على يده فغسلهما ثم ادخل يده اليمنى فافرج بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تغمض واستشقق ثم ادخل يديه في الاناء جميعا فاخذ بهما فحنته من ماء فغضب بها على وجهه ثم انضم ابهاميه ما قبل من اذنيه ثم الثانية ثم الثالثة مثل ذلك ثم اخذ بكفه اليمنى قبضة من ماء فصبا على نا صيته فتر كما تستن (١) على وجهه وذكر باقي الحديث \*

باب تخايل اللحية

(و أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد الجوبلي عن رونا سميد بن مسعود شاعيد الله  
 ابن موسى أنا إسرائيل (ح و أخبرنا) أبو عبد الله أنا أحمد بن جعفر القطيعي شاعيد الله بن أحمد بن حنبل أنا أبي شاعيد الزارق  
 أخبرنا إسرائيل عن عامر بن شقيق يعني ابن حمزة (٢) عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان توضأ فذكر الحديث قال نفل  
 لحية ثلاثاً حين غسل وجهه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فل الذي رأيتوني فعاتب\* بلغني عن محمد بن اسمعيل  
 البخاري أنه سئل عن هذا الحديث فقال هو حسن وقال أصبح شئ\* عندي في التخليل حديث عثمان\*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة انا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع بن نافع ثنا ابو الميخ ثنا الوليد بن زوران عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي عز وجل ورويت في ذلك عن الزهري وموسى بن ابي عائشة وغيرهما عن انس بن مالك \*

(و أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى ثنا السكري يعني أبا حمزة عن إبراهيم الصائغ عن أبي خالد عن أنس بن مالك قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل لحيته وعنفقته بالأصابع وقال هكذا أمرني ربي عز وجل \* وروينا في تخليل اللحية عن صابر بن ياسر وعائشة وأم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن علي وغيره \* وروينا في الرخصة في تركه عن ابن عمر والحسن بن علي ثم عن النخعي وجماعة من التابعين \*

## باب

(٢) بالجيم والراء هكذا في القاموس ١٢

(۱) ای تسبیح ۱۲

فسلم الحديث من احتمال التدليس وقال شيخنا يعني المتذري في مختصر السنن قال الترمذی سألت محمد بن اسمعيل عنه  
يعني هذا الحديث فضمه وقال ما ادري ما هذا \*

(باب تَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ)

\* قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث عثمان وحكي عن البخاري ( أنه قال هو حسن وهو اصح شيء عندى فى التخليل ) \* قلت \* فى سنده عامر بن شقيق \* قال ابن معين ضعيف الحديث وقال ابو حاتم ليس بقوى وقد اخرج الشيخان حديث عثمان فى الوضوء من عدة طرق ولا ذكر للتخليل فى شيء منها \*

باب عرك العارضين

باب غسل اليدين

باب عرك العارضين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن هدي الحافظ ثنا ابن دحيم وجماعة (قالوا) ثنا هشام بن عمار ثنا ابن أبي العشرين ثنا الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ عرك عارضيه بمض العرك ثم شبك لحيته بأصابعه من تحته ثم نقر به عبد الواحد بن قيس واختلقوا في عدلته فوقه يحيى بن معين وإياه يحيى بن سعيد القطان ومحمد بن اسمعيل البخاري (وأخبرنا) أبو بكر الفقيه أنا أبو الحسن الدارقطني قال قال ابن أبي حاتم قال أبي روي هذا الحديث الوليد بن الأوزاعي عن عبد الواحد بن يزيد الرقاشي وقناة ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وهو أشبه بالصواب قال أبو الحسن ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفًا على ابن عمر وهو الصواب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أنا أبو الحسن ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا إبراهيم بن هاني ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن يزيد الرقاشي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وبأسناده قال (أخبرنا) عبد الواحد بن قيس عن نافع أن ابن عمر كان إذا توضأ يمسح عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانًا ويترك أحيانًا (وأخبرنا) أبو عبد الله السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي أنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن ابن عمر كان يمسح عارضيه ويشبك لحيته بأصابعه أحيانًا ويترك هكذا قال \*

باب غسل اليدين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ أنا أبو الليث مضر بن القاسم الفرأضي ببغداد ثنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فضمض منها واستنثر ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم غرف غرفة فمسح رأسه وأذنيه فأدخلهما لسبطين وخالف بإماميه على ظاهره أذنيه فمسح باطنهما وظاهرهما ثم غرف غرفة فغسل رجله اليمنى ثم غرف غرفة فغسل رجله اليسرى \*

باب عرك العارضين

قال

﴿ ذكر فيه ﴾ عن ابن أبي العشرين وهو عبد الحميد قال حدثنا الأوزاعي حدثني عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر الحديث (ثم حكى) عن الدارقطني أنه قال ورواه أبو المغيرة عن الأوزاعي موقوفًا على ابن عمر وهو الصواب \* قلت \* قال ابن القطان ما ملخصه إنما يصح هذا لو كان رافعه ضعيفًا وواقفه ثقة وهنا واقفه أبو المغيرة ورافعه عبد الحميد وكلاهما ثقة ثم الموقوف لا بد فيه من عبد الواحد فليس إذا أصبح وقال صاحب الإمام وقد يؤخذ ترجيح الوقف من كثرة الواقفين أو من تقدم سرتبة الواقف ولعل هذا منه فإن أبا المغيرة عبد القدوس بن الحجاج احتج به الشيخان وعبد الحميد مختلف فيه \* قلت \* أسند البيهقي الوقف من طريق الوليد بن مزيد (حدثنا الأوزاعي أخبرني عبد الله بن عامر حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان يمسح عارضيه الخ) فوجد في من وقفه الكثرة أيضًا \*

﴿ باب التكرار في غسل اليد من ﴾

( أخبرنا ) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى ثنا أبو الموجه ثنا عبد الله بن عبد الله أنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمزان بن إبان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرج على يديه ثلاثاً فسلهما ثم تمضمض واستنثر « وغسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى إلى اللفق ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح يده برأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما شيئاً غفر له ما تقدم من ذنبه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله »

﴿ باب ادخال المرفقين في الوضوء \* وبه قال عطاء ﴾

حدثنا أحمد المبدوي ثنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد حدثني  
سويد يعني ابن سعيد ثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يدير الماء على المرقق \*

ابن یزید بن ابی بکر احمد بن محمد الفقیہ ثنا علی بن عمر الحافظ انا القاضي ابو جعفر احمد بن اسحاق بن بھلول ثنا عباد ابن یعقوب ثنا القاسم بن محمد بن عبد اللہ بن محمد بن عقیل عن جده عن جابر بن عبد اللہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا توضأ ادار الماء علی مرفقیہ \*

باب استجواب امرار الماء على المضد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ

« واستشق »  
 باب ادخال المرتقين في الوضوء  
 قال \* حديث جابر بن طريقين في كل منهما ثلاثة متكلم فيهم \* اما الطريق الاول ففيه (سويد بن سعيد  
 حدثنا القاسم بن محمد العقيلي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر) \* اما سويد وان اخرج عنه مسلم فقد قال ابن معين  
 هو حلال الدم وقال ابن المديني ليس بشيء \* وقال النسائي ليس بثقة وقال ابو حاتم صدوق وكان كثير التردد ليس وقيل  
 انه عمى في آخر عمره فربما القن ما ليس في حديثه فنسمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن وسكت عنه البيهقي هنا وقال  
 في باب (من قال لا يقرأ) تغير بآخره فكثير الخطاء في روايته \* واما القاسم العقيلي فقال احمد ليس بشيء \* وقال ابو حاتم  
 متروك الحديث وعن ابى زرعة احاديثه منكورة وهو ضعيف الحديث \* واما ابن عقيل وهو وجد القاسم المتقدم فسكت  
 عنه ايضا البيهقي هنا وقال في (باب لا يتطهر الماء المستعمل \* لم يكن بالحفاظ واهل العلم يختلفون في الاحتجاج بروايته) \*  
 والطريق الثاني فيه (عباد بن يعقوب حدثنا القاسم بن محمد عن جده) \* اما القاسم وجده فقد تقدما واما عباد  
 بن يعقوب هو الرازي فقد روى عنه البخاري مقرونا بآخر لكن ابن حبان قال فيه هو رافضي داعية وروى المناكير  
 عن مشاهير فاستحق الترك \*

(باب التكرار في غسل اليدين) (و معجم الحائث في فضله كماله)

(باب استعجاب امرار الماء على المضد)

ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال لي يا بني الفروخ انتم ها هنا لو علمت انكم ها هنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء \* رواه المسلم بن الحجاج في الصحيح عن قتيبة \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبد الله المجرى عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان واللفظ له انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد بن ابى هلال عن نعيم بن عبد الله المجرى انه قال رقيت يوماً مع ابى هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فززع سراويله ثم توضأ فغسل وجهه وبديه ورفع في عضديه الوضوء وغسل رجليه ورفع في ساقيه الوضوء ثم قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتى يأتى يوم القيامة غرا محبطين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليطيل \* اخرجه البخارى في الصحيح عن يحيى بن بكير دون فعل ابى هريرة \* اخرجه مسلم عن هارون بن سعيد وذكر فعل ابى هريرة بمعناه \*

باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين

(اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدى بن عبد الله الحافظ انا الحسن بن سفيان نا ذكرى بن يحيى الضيرى نا معمر بن محمد بن عبيد الله قال اخبرني محمد بن عبيد الله عن ابيه عبيد الله عن ابى رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ حرك خاتمه \* قال ابو احمد سمعت ابن حماد يقول قال البخارى معمر بن محمد بن عبيد الله بن ابى افع منكر الحديث (قال الشيخ) فالاعتماد في هذا الباب على الاثر عن علي وغيره \*

(اخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل سماعه انا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصرى انا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد الصمد بن جابر بن ربيعة اللضي قال سمعت مجمع بن عتاب بن شمير عن ابيه قال وضأت عليا فكان اذا توضأ حرك خاتمه \*

(اخبرنا) ابو الحسين محمد بن علي بن خشيش التميمي المقرئ بالكوفة (اخبرنا) ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن نصر التمار نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا وكيع ويزيد بن زريع عن الملا بن جابر عن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر اذا توضأ حرك خاتمه \*

باب المسح بالرأس

(اخبرنا) احمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن الجرشي نا حاجب بن احمد الطوسي نا محمد بن حماد نا عبد الرزاق عن \* مر

(باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين)

(باب المسح بالرأس)

\* قال \*

باب تحريك الخاتم عند غسل اليدين

الاعتماد فيه على الاثر عن علي وغيره ثم ذكر اربعين اولها عن علي وفي سنده عبد الصمد اللضي ضعفه ابن معين وشيخه مجمع بن عتاب عن ابيه لم اعرف حالهما \* والثاني عن ابن عمرو وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني \* قال البخارى في (كتاب الضمماء) يتكلمون فيه روى عن شريك وغيره \* وقال ابن حنبل كان يكذب بها رأنا لم نره يسرق الاحاديث وقال محمد بن عبد الله بن غير كذاب وقال الجوزجاني ترك حديثه \*



عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توطأ فافترغ على يديه ثلاثاً ففسهاهما ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثاً ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثاً ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توطأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه أخرجه البخاري من حديث ابن المبارك عن معمر كما تقدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا الحسين الجمعي عن زائدة ثنا خالد بن عاقمة الحمداني عن عبد خير عن علي أنه دعا بوضوء فذكر الحديث قال فيه ثم أدخل يده اليمنى في الأمان حتى غمرها الماء ثم رفعها فاحملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كليهما مرة وذكر الحديث وفي آخره فمن أحب أن ينظر إلى ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو نعيم ثنا ربيعة الكنانى عن المهال ابن عمرو عن زرين حيش أنه سمع علياً وسئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ومسح على رأسه حتى الماء يقطر وغسل رجله ثلاثاً ثلاثاً قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ حدثنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتجرون أن أريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بأمان فيه ماء فذكر الحديث وفيه ثم قبض قبضة من الماء فنفض يده فمسح به رأسه وأذنيه \*

#### باب مسح بفض الرأس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا أبو الثني وإبراهيم بن اسحاق الحربي (قالا) حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلفت معه فلما قضى حاجته قال هل معك ماء فأتيته بمطهرة ففسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسره عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة والقي الجبة على منكبيه ففسل ذراعيه ومسح بناصريته وعلى العمامة وعلى خفيه وذكر باقي الحديث \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن زريع عن يزيد بن زريع أنه قال عن عروة ابن المغيرة رضي الله عنهما \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي عمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومسح مقدم رأسه ووضع يده على العمامة أو مسح على العمامة \* رواه مسلم في الصحيح عن أمية بن بسطام وغيره عن معمر بن سليمان عن أبيه ورواه يحيى القطان عن التيمي عن بكر عن أبي الحسن عن ابن المغيرة قال بكر وقد سمعته من ابن المغيرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفاري ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي أنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن محمد بن عمرو بن وهب الثقفي قال كنا عند المغيرة بن شعبة فذكر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه فتوضأ ففسل وجهه وغسل ذراعيه ومسح بناصريته ومسح على العمامة والخفين وكذلك قال جرير بن حازم

(باب مسح بفض الرأس)

عن محمد بن سيرين وروى عن قتادة وعوف وهشام وغيرهم عن محمد بن عمرو بن وهب \*

باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق (قالا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يحيى بن عبد الله عن مالك بن انس (وأخبرنا) أبو عبد الله قال أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف واللفظ له أنا محمد بن أيوب البجلي ثنا ابن أبي اويس حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم وهو جد عمرو بن يحيى وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع أن تراني كيف كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بوضوء فافترغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى فقه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \* ورواه مسلم عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معن عن مالك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو الوليد شاذان عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي فذكر الحديث في وضوئه قال فمسح رأسه بديه جميعا مقدمه ومؤخره مرة وذكر الحديث \* ثم قال من أحب أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا كان طوره \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد ويعقوب بن كعب الانطاكي واللفظ له (قالا) ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معديكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فإذا بلغ مسح رأسه وضع كفيه على مقدم رأسه فامسرها حتى بلغ الفقه ثم ردها إلى المكان الذي بدأ منه \* قال محمود قال أخبرني حريز حتى يرفع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي ثنا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني أنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن الغلاء ثنا أبو الازهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك أن معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فلما بلغ رأسه غرف غرفة من ماء فلقاها بشماله حتى وضعها على وسط رأسه حتى قطر الماء أو كاد يقطر ثم مسح من مقدم رأسه إلى مؤخره ومن مؤخره إلى مقدمه \*

باب تحري الصدغين في مسح الرأس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع (١) بنت معوذ بن عفراء قالت رأيت رسول الله

(١) بضم راء وفتح موحدة وشددة ياء مكسورة ومعوذ بكسر الواو المشددة ١٢

باب تحري الصدغين

\* قال \*

ذكر فيه حديث الربيع بنت معوذ وذكر عنها في باب الذي يليه قريبا من ذلك وفي الحديثين ابن عقيل تقدم ذكره والراوى عن محمد بن عجلان ذكره البخاري في الضعفاء \*

(باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح)

(باب تحري الصدغين في مسح الرأس)

صلى الله عليه وسلم توضعاً فمسح ما اقبل من رأسه وما ادبر ومسح صدغيه واذنيه ظاهرهما وباطنهما ومنبتها \*

### باب المسح على شعر الرأس

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن يعنى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن ابي طالب عن الربيع بنت معوذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً عند فمسح برأسه فمسح الرأس كله من فوق الشعر كل ناحية لمنصب الشعر لا يحرك الشعر عن هيئته وفي رواية غيرهما من قرن الشعر \*  
اخبرنا علي بن بشران انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا سهل بن يوسف عن حميد عن انس انه كان اذا مسح رأسه لم يقلب شعره وقال ابو عبد الله هذا وحديث الربيع معناها واحد لا يقلب الشعر عن مجاريه \*

### باب امرار الماء على القفا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الحارثي نا طلق بن غنام وعمر بن حفص بن غياث (قالا) ثنا حفص بن غياث انا ليث انبأ طلحة عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مسح رأسه استقبل رأسه بيده حتى ياتي على اذنيه وسالفته \*  
واخبرنا ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن اسحاق بن النجار المرقى بالكوفة انا ابو القاسم جعفر بن محمد بن عمرو الاخمس ثنا ابو حصين الوادي ثنا يحيى بن الحنفى ثنا حفص بن ليث عن طلحة عن ابيه عن جده انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين توضعاً مسح رأسه واذنيه وامر يديه على قفاه ورواه عبد الوارث عن ليث بن ابي سليم فقال مسح رأسه حتى بلغ القذال وهو اول القفا ولم يذكر الامرار \*

واخبرنا عبد الواحد انا ابو القاسم بن عمرو ثنا ابو حصين ثنا يحيى بن ابي اسير ائيل عن فضيل بن عمر وعن مجاهد عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه مسح قفاه مع رأسه هذاه وقوف والمسنند في اسناده ضعف والله اعلم \*

### باب المسح على العمامة مع الرأس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر الامام ثنا حميد بن مسعدة ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن حمزة بن المغيرة بن شمعة عن ابيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلقت معه فلما قضى حاجته قال امعك ماء فأتيت بمطهرة فغسل يديه وغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والتي الجبة على منكبيه فغسل ذراعيه ومسح بनावيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب \* اخرجه مسلم في الصحيح كما تقدم ذكرى له \*

### باب ايجاب المسح بالرأس وان كان متعمماً

اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا ابن

وهب

### باب ايجاب المسح بالرأس

\* قال \*

ذكر فيه عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال حديث المسح على الخفين والخمار وقال رواه مسلم

وهب (ح قال وحدثنا) بخر بن نصر قال قرى على ابن وهب حدثك معاوية بن صالح عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي معقل عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يديه من تحت العمامة فمسح مقدم رأسه ولم يتقصص العمامة \* أخرجه ابو داود في كتاب السنن \*

❦ حدثنا ❦ ابوبكر احمد بن الحسن ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ابا مسلم عن ابن جريج عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فخر العمامة ومسح مقدم رأسه اوقال ناصيته بالماء \* هذا مرسل \* وقد روينا معناه موصولا في حديث المنيرة بن شعبة \*

❦ حدثنا ❦ يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال (وثنا) بخر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن ام علقمة مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة انها كانت اذا توضأت تدخل يدها من تحت الرداء فتمسح برأسها كله \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب ابن سفيان حدثني محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر (واخبرنا) ابو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القاضي بالري ثنا احمد بن حبيب بن الحسن القزاز ثنا الحسن ابن اسمعيل القاضي ثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ثنا ابو عبيدة بن محمد ابن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله عن المسح على الخفين فقال يا ابن اخي ذلك السنة وسألت عن المسح على العمامة فقال لا امس الشعر الماء \*

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا على بن عمر الحافظ انا الحسن بن اسمعيل ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابي ثابته بن مريد الانصاري عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا مسح رأسه رفع القنسوة ومسح مقدم رأسه \*

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انا ابوبكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع انه رأى صفية بنت ابي عبيدة امرأة عبد الله بن عمر تزعم خمارها ثم تمسح على رأسها بالماء ونافع يومئذ صغير \* وبإسناده قال ثنا مالك عن هشام بن عروة ان ابا عبد الله كان يزعم العمامة ويمسح رأسه بالماء ففي كل ذلك مع ظاهر الكتاب دلالة على اختصار وقع من جهة الراوي في الحديث الذي (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار انا ابو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار \*

\* قلت \* تركه البخاري لا يضر اب اسناده فنهج من رواه عن ابن ابي ليلى عن بلال بلا واسطة ومنهم من رواه بواسطة بينهما واختلفوا فيها \* فنهج من ادخل فيها كعب بن عجرة \* ومنهم من ادخل بينهما البراء بن عازب وكذا رواه النسائي ثم ذكر (عن راشد بن سعد عن ثوبان حديث المسح على العصائب) \* قلت \* ذكر الخلل في علله ان احمد قال لا ينبغي ان يكون راشد سماع من ثوبان لانه مات قديما \*

رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية \* والذي يدل عليه أيضاً (ما أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز ابن عمر بن قتادة ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد ثنا عمرو وهو ابن عون ثنا خالد عن حميد عن أبي رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة عن أديس عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وناصيته والمهامة \* حميد هذا هو الطويل وخالد هذا هو ابن عبد الله الواسطي وهذا اسناد حسن وهو كحديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على المهامة والناصية جميعاً ويشبه أن يكون هذا الاختصار وقع أيضاً فيما (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن راشد بن سعد عن ثوبان قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم أن يمسحوا على المصائب والتساخين (١) \*

### باب التكرار في مسح الرأس

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في كتاب اختلاف الأحاديث للشافعي رحمه الله تعالى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن جرير عن مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ثلاثاً \*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف ثنا ابن أبي عمير ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن جرير عن مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي الاغفر الله له ما بينه وبين الصلوة الاخرى حتى يصلها \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمير وعلى هذا اعتماد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن جرير أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الاعضاء وأنه مسح برأسه مرة واحدة \*

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود السجستاني أحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس مرة فأنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً وقالوا فيها ومسح برأسه ولم يذكروا عدداً كما ذكرنا في غيره (قال الشيخ) موقدروى من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض اصحابنا يحتاج بها \*

(منها ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة أنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا صالح بن مخلد (وأباً) أبو حازم الحافظ واللفظ له وأخبرنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا اسحاق بن منصور ثنا أبو عاصم ثنا عبد الرحمن بن وردان قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أخبرني جرير عن عثمان بن عفان توضأ فغسل يديه ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجله ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قال من توضأ دون وضوئي هذا كفاه \*

(ومنما أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا أبو الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد بن مسرهد ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عبد الله بن أبي مريم قال دخلت على ابن دارة

(بأن التكرار في مسح الرأس)

مولیٰ عثمان منزله فسمعی اتضمن فقال یا محمد قلت لیک قال الا اخبرک عن وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم  
 قلت بلی قال رأیت عثمان بن عفان وهو بالمقاعده یا اباہ فضمن ثلاثا واستشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعیه ثلاثا  
 ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدمیه ثم قال من احب ان ینظر الی وضوء رسول الله صلی الله علیه وسلم فلینظر الی وضوئی  
 هذا وقد ذکر غیره التلث فی القدمین ایضا \*

﴿ ومنها ما أخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحييم انا احمد بن حازم انا ابو غسان مالك بن اسمعيل انا اسراييل عن عامر بن شقيق يعني ابن جرة عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان يتوضأ ففسل كفيه ثلاثا وضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا واذنيه ظاهرهما وباطنهما وخلل لحيته وغسل قدميه ثلاثا وخلل اصابيح قدميه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتوني فعلت \*

وَمِنْهَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ عُلَيْ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ الْمُؤَدِّنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ الترمذی ثَنَا یُؤبُوبُ بْنُ سَلیمانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِی أَبُو بَکْرٍ بْنُ ابْنِ اَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِی سَالِمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ اسحاقَ بْنِ یحییَ عَنْ معاويةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ طَلَبٍ عَنْ ابيه عبد الله بن جعفر عن عثمان بن عفان انه تروى أن غسل يديه ثلاثاً ثلاثاً كل واحدة منهما واستتر ثلاثاً ومضمض ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً ثلاثاً ومسح رأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً كل واحدة منهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ هكذا (وروي) في ذلك عن عطاء بن أبي رباح عن عثمان وهو مرسل \* وقد روي من أوجه غريبة عن علي بن ابن طالب رضي الله عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها \*

❦ أخبرنا الحسين بن محمد بن محمد بن علي الطوسي شاعبد الله بن عمر بن احمد بن شوذب الأشميب بن ايوب شاعبد الحميد ابو يحيى الحماني عن ابي حنيفة عن خالد بن علقمة عن عبدخير الحمداني عن ابي بن ابي طاب رضي الله عنه قال سمعت نضر بن قيس كفيه ثلاثا ثلاثا وتضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ❦ وهكذا رواه الحسن بن زياد اللؤلؤي وابو مصعب عن ابي حنيفة في مسح الرأس ثلاثا فراه زائدة بن قدامة وابو عروة وغيرهما عن خالد بن علقمة دون ذكر التكرار في مسح الرأس وكذلك رواد الجماعة عن علي الا ماشاء منها ❦

وإحسان مروي عن علي فيه (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصناو ثعالب بن الفضل ثعالب إبراهيم بن المثنى وثنا ابن وهب عن ابن جريج عن محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عن علي أنه توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وغسل رجليه ثلاثاً وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ هكذا قال ابن وهب ومسح برأسه ثلاثاً وقال فيه حجاج عن ابن جريج ومسح برأسه مرة.

ابو بكر احمد بن الحسن انا حاجب بن احمد ثنا محمد بن حماد ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ومسح برأسه مرتين وغسل رجليه مرتين واخرجه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين وقد خالفه

مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة الا انه قال اقبل وادبر \*

حدثنا عمر بن احمد العبدوي ثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ انا ابو يوسف محمد بن سفيان الصغار بالمصيصة ثنا محمد بن يحيى الرمانى ثنا بشر بن ابى الفضل ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا قال حدثنا انه قال اسكبى لى وضوءا فسكبت له في ميضأة وهي الركوة فاخذمدا وثلاثا او مدا ورعا فقال اسكبى على يدي فغسل كفيه ثلاثا ثم قال ضمى «قلت فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فتوضأ وجهه ثلاثا ومضمض واستنشق مرة وتوضأ يده اليمنى ثلاثا وتوضأ يده اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه مرتين يبدأ بآخر رأسه ثم مقدمه ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه ثم مسح باذنيه كليهما ظاهرهما وباطنهما وتوضأ رجله اليمنى ثلاثا وتوضأ رجله اليسرى ثلاثا» ورواه غيره عن بشر لم يذكر قوله ثم مؤخر رأسه ثم مقدمه \* وروى محمد بن المثنى عن اسحاق بن يوسف الازرق عن ابى الملاء عن قتادة عن انس انه كان يمسح على رأسه ثلاثا ياخذ لكل واحدة ماء جديدا \*

#### باب مسح الاذنين

قدمضى فيه حديث شقيق بن سلمة عن عثمان رضى الله عنه \*

واخبرنا ابو على الروذبارى نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود ثنا محمد بن داود الاسكندر نا شاذياد بن يونس قال حدثني سعيد بن زياد المؤذن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال سئل ابن ابي مليكة عن الوضوء فقال رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء فذكر الحديث الى ان قال فاخذ ماء فمسح برأسه واذنيه فغسل بطونهما وظهرهما مرة واحدة ثم غسل رجله ثم قال ابن السائلون عن الوضوء هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد نا بشر بن الفضل نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ نا النبي صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما \*

واخبرنا ابو سعيد بن ابى عمرو نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن هشام نا مروان بن معاوية نا حميد نا توضحا نا انس ونحن عنده فجعل يمسح باطن اذنيه وظاهرهما فابى شدة نظرنا اليه فقال ان ابن مسعود كان يمسح باطنهما \* واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد نا حاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن حميد نا رأيت انس بن مالك توضأ ومسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما فنظرنا اليه فقال كانت ابن ام عبد يمسحنا بذلك \*

باب

اصفى

#### باب مسح الاذنين

قال \*

ذكر في من طريقين عن انس (انه مسح باطن اذنيه وظاهرهما) «قلت روى الدارقطني باسناد رجاله كلهم ثقات عن انس انه كان يتوضأ فمسح اذنيه ظاهرهما وباطنهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك \* والمعجب من البيهقي مع شدة تتبعه خصوصا لكتاب الدارقطني كيف غفل عن هذا المرفوع وذكر الموقوف \*

(باب ادخال الاصبعين في صاخي الاذنين)

(باب مسح الاذنين بماء جديد)

باب ادخال الاصبعين في صاخي الاذنين

اخبرنا الحسين بن محمد الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمود بن خالد وهشام بن خالد دمشق (قال) حدثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ميسرة عن المقدم بن معد يكرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ قل ومسح باذنيه باطنها وظاهرها زاد هشام ادخل اصبعيه في صاخي اذنيه \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا ابراهيم بن علي الذهلي انا يحيى بن يحيى انا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فدخل اصبعيه في اذنيه (واشياً) الحسين بن محمد الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن سعيد ثنا وكيع ثنا الحسن ابن صالح ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل فذكره نحوه وقال اصبعيه في جحري اذنيه \*

باب مسح الاذنين بماء جديد

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس المزني ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع الانصاري ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه \* وهذا اسناد صحيح وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران بن مقلص وحرمة بن يحيى عن ابن وهب ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الايلي وابي الطاهر عن ابن وهب باسناد صحيح انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر وضوءه وقال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الاذنين (اخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن عمرو بن السرح يعني ابا طاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره وهذا اصح من الذي قبله \*

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب انا عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ومالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يعيد اصبعيه في الماء فيمسح بهما اذنيه \*

باب مسح الاذنين بماء جديد

قال \*

ذكر فيه (عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن حبان ان اباه حدثه انه سمع عبد الله بن زيد) فذكر الحديث وفيه (فاخذ لاذنيه ماء خلاف الماء الذي اخذ لرأسه) ثم قال (وكذلك روي عن عبد العزيز بن عمران وحرمة بن يحيى) قلت \* ذكر صاحب الامام انه رآه في رواية ابن المقرئ عن حرمة عن ابن وهب بهذا الاسناد وفيه ومسح بماء غير فضل يديه لم يذكر الاذنين \* قال البيهقي (واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرنا هاهنا الخلاف واشهر اسناد فيه ما اخبرنا) فذكر (عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب قال عن ابي امامة الحديث) ثم اسند (عن ابن معين انه قال سنان بن ربيعة ليس بالقوي واسند عن ابن عون وشعبة وغيرهما تصنيف شهر) قلت \* سنان اخرج له البغاري وشهر وثقه ابن حنبل واحمد بن عبد الله



❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الرحمن السلمي انا جدى ابو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجى ثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن نافع ان عبدا لله بن عمر كان اذا توضأ ياخذ الماء باصبعيه لاذنيه ❦ واما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاذان من الرأس فروى ذلك باسناد ضعاف ذكرناها في الخلاف ❦

❦ واشهر اسناد فيه ❦ ما اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد وابو الربيع (قالا) حدثنا حماد ثنا سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ففصل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ومسح برأسه وقال الاذان من الرأس وكان يمسح الماتين ❦ وهذا الحديث يقال فيه من وجهين ❦ احدهما ضعف بمض الرواة والآخر دخول الشك في رفعه ❦ وبصححة ذلك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول سنان بن ربيعة يحدث عنه حماد بن زيد ليس هو بالقوى (اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي ثنا ابو سعيد الخلال ثنا ابو القاسم البغوي ثنا محمود بن غيلان ثنا النضر بن شميل ثنا ابن عون وذكر عنه شهر بن حوشب فقال ان شهرا تركوه قوله تركوه اي طعنوا فيه واخذته السنة الناس (وباسناده) ثنا محمود بن غيلان ثنا شابة قال سمعت شعبة يقول كان شهر بن حوشب راقي رجلا من اهل الشام فسرق عييته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا ابي قال كان شهر بن حوشب على بيت المال فاخذ خريطة فمادراهم (فقال القائل) ❦

لقد باع شهر دينه بخريطة ❦ فن يأمن القراء بمدك يا شهر

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن محمد الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا دعلج بن احمد قال سألت موسى بن هارون عن هذا الحديث فقال ليس بشئ فيه شهر بن حوشب وشهر ضعيف ❦ قال البيهقي والحديث في رفعه شك ❦

❦ بما اخبرنا ❦ ابو بكر انا علي ثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقية بالماء وقال ابو امامة الاذان من الرأس ❦ قال سليمان بن حرب الاذان من الرأس انما هو من قول

ابي امامة

المجلى ويعقوب بن شيبة ويحيى بن معين فيما حكاه عنه ابن ابي خيثمة ❦ وعن ابي زرعة قال لا بأس به واخرج له مسلم مقرونا مع غيره واخرج الترمذي حديثه عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم جلل الحسن والحسين وعليها وفاطمة رضي الله عنهم كساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي الحديث ثم قال الترمذي حسن صحيح وقال ابن القطان لم اسمع لمضميه حجة وما ذكره اما لا يصح واما اخرج على مخرج لا يضره واخذ الخريطة كذب عليه وتقول شاعر اراد عيبه ❦ ثم قال البيهقي (والحديث في رفعه شك عن سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سنان عن شهر عن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا توضأ مسح ماقية بالماء ❦ وقال ابو امامة الاذان من الرأس) ❦ قلت ❦ قد اختلف فيه على حماد فوقفه ان حرب عنه ورفعه ابو الربيع واختلف ايضا على مسدد عن حماد فروى عنه الرفع وروي عنه الوقف واذا رفع احد حديثا ووقفه آخر او قلها شخص واحد في وقتين يرجح الرفع لانه اتي بزيادة ويجوز ان يسمع الانسان حديثا فيوقفه في وقت ويرفعه في وقت آخر وهذا اول من تليط الرفع ولهذا الحديث اسنادان آخران ❦

ابن امانة فن قال غير هذا فقد بدل او كلة قالها سليمان اى اخطأ \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب ومسدد وقتيبة عن حماد بن زيد عن سنان بن ربيعة عن شهر بن حوشب عن ابن امانة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح الماتين قال وقال الاذان من الرأس \* قال سليمان بن حرب يقولها ابو امانة قال قتيبة قال حماد لا ادرى هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم او ابى امانة يعني قصة الاذنين \* وقال قتيبة عن سنان بن ربيعة كذا في كتابي الماتين وهو في رواية ابى سليمان الخطابي عن ابن داسة الماتين فسرهما ابو سليمان بطرف العين الذي يلى الانف وهو مخرج الدم والذي روي من مسحه رأسه واذنيه في بعض ما مضى مجملًا كيفيته موجودة فيما (أنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصنفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا علي بن المديني ثنا عبدالله بن ادريس ثنا محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فذكر الحديث قال ثم اخذ شيئًا من ماء فمسح به رأسه قال بالوسطيين من اصابه في باطن اذنيه والا بهامين من وراء اذنيه وقال اصحابنا فكانه كان يزل من كل يد أصبعين فاذا فرغ من مسح الرأس مسح بهما اذنيه وقد روي في هذا الحديث مسح اذنيه داخلهما بالسبابتين وخالف باهماميه فمسح باطنهما وظاهرهما ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة انا ابن ادريس عن ابن عجلان فذكره باسناده \*

#### ﴿ باب غسل الرجلين ﴾

(باب غسل الرجلين)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو احمد عبدالله بن محمد بن الحسن العدل (قالا) ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله انا يزيد بن هارون انا ورقاء ثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح رأسه مرة وغسل رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم \* هذا اسناد صحيح \*

احدهما اخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن نعيم عن عبدالله بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان من الرأس \* فهذا اسناد متصل ورواه محتج بهم فان يحيى بن ابى زائدة وشعبة وعباد احتج بهم الشيخان وحبيب ثقة ذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين وسويد احتج به مسلم فهذا امثل اسناد في هذا الباب والثاني رواه الدارقطني قال حدثنا محمد بن عبدالله بن زكريا النيسابوري بمصر ثنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزاز حدثنا ابو كامل الجحدري حدثنا غندر محمد بن جعفر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس \* قال الدارقطني حدثني به ابى حدثنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا ابو كامل الجحدري بهذا مثله \* قال ابن القطان ما ملخصه هذا الاسناد صحيح لثقة رواه واتصاله واعطه الدارقطني بان ابا كامل تفرد به عن غندر وهم فيه ولم يؤيد الدارقطني ذلك بشئ ولا عضده بحجة غير انه ذكر ان ابن جريج الذي مدار الحديث عليه يروى عنه سليمان بن موسى عن النبي صلى الله

باب التكرار في غسل الرجلين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد اللبني اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره ان عثمان بن عفان دما يوم ما بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام بركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن حرمة وابي الطاهر عن ابن وهب اخرجه البخاري من اوجه اخر عن ابن شهاب

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد بن مسرهد انا ابو عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير قال انا علي وقد صلى فدعا بطهور فقلنا ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد الا يلطمنا فاتي باناء فيه ماء وطست فافرغ من الاناء على يمينه فغسل يده ثلاثاً ثم تمضمض واستنشق ثلاثاً مضمض وثر من السكف الذي ياخذ منه الماء ثم غسل وجهه ثلاثاً وغسل يده اليمنى ثلاثاً وغسل يده الشمال ثلاثاً ثم جمل يده في الاناء فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثاً ورجله الشمال ثلاثاً ثم قال من سره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا

باب الدليل على ان فرض الرجلين الفسل وان مسحهما لا يجزى

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد والحجي (قالا) ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافراً فافادركنا وقد ارهقنا صلوة المصرون ونحن نشوضأ وجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته

ويل

عليه وسلم مرسل وما ادرى ما الذي يمنع ان يكون عنده في ذلك حديثان مسند ومرسل انتهى كلامه فاعرض البيهقي عن حديث ابن ماجه وحديث الدارقطني مع شدة تشبهه لسكتابه واشتغل بحديث ابي امامة مع ما فيه وذكر الاسناد الذي زعم انه اشهر اسناد لهذا الحديث وبهذا يظهر تحامله ولم يقول بمسح الاذنين بماء الرأس حديث امثل من هذا كله وهو ما اخرجه ابن مندة وابن خزيمة في صحيحيهما من حديث ابن عباس الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ غرفة فمسح بها رأسه واذنيه الحديث واخرجه ابن حبان ايضاً في صحيحه ولفظه ثم غرف غرفة فمسح برأسه واذنيه واخرج الحاكم في المستدرک نحوه وذكره البيهقي فيما تقدم في آخر باب مسح الرأس

باب الدليل على ان فرض الرجلين الفسل وان مسحهما لا يجزى

استدل على ذلك بمدة احاديث اولها (ويل لا عقاب من النار) قلت في الاستدلال بها انظر فان من يرى مسحهما قد يفرض في جميعهما وظاهر الآية يدل على ذلك وهو قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين فالوعيد لهما ترتب

ويل للعقاب من النار رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وموسى بن اسمعيل وابي الثمان ورواه مسلم عن شيبان وابي كامل كلهم عن ابي عوانة \*

✶ اخبرنا ✶ ابو عبدالله محمد بن عبدالله وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل وابو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب شاهارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور (ح) واخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة بن اسحاق بن ابراهيم ثنا جابر عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي يحيى عن عبدالله بن عمرو قال رجعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وانهنا الى ماء بالطريق فتمجل قوم يتوضئون وهم عجال عند صوة العصر فاتهننا اليهم واعقابهم بيض تلوح لم يسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار اسبغوا الوضوء \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع عن الثوري \*

✶ اخبرنا ✶ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود شاشية (ح) واخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الاسدي بهمدان انا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي اياس شاشية ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضئون من المطهرة فيقول اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار \* لفظ حديث آدم رواه البخاري في الصحيح عن آدم ورواه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

✶ اخبرنا ✶ محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو المثنى ثنا عبد الرحمن بن سلام وعبد الرحمن بن بكر (قالا) ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم يغسل عقبه فقال ويل للعقاب من النار \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الرحمن بن سلام وعنه رواه ابو صالح عن ابي هريرة \*

✶ حدثنا ✶ ابو بكر بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن عمران بن بشير عن سالم سبلان قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لا خيما يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار يوم القيامة \*

✶ اخبرنا ✶ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ املاء انا علي بن احمد بن سليمان وعلي بن الحسين ابن قديد وعاصم بن رزاح المصريون بمصر (قالوا) انا ابو الطاهر انا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن سالم مولى شدادان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عائشة فتوضأ عندا فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقاب من النار \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر الا انه قال للعقاب وقد رواه

« فتمجل قوم فتوضؤوا »

على ترك تعميم المسح وتدل على ذلك رواية مسلم \* فاتسبى اليهم واعقابهم تلوح لم يسها الماء \* فتبين بذلك ان العقاب محل التطهير فلا يكتب بماء وانه فليس الوعيد على المسح بل على ترك التعميم كما مر وهذا الكلام على امر ابي هريرة وعائشة باسباغ الوضوء وكذا حديث عبدالله بن الحارث وعمر وانس رضي الله عنهم \*

محمد بن عبد الرحمن ونعيم وعبد الله عن سالم بمناه \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن حيوة ابن شريح عن عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث بن جزء ان يدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن اعين ثنا مهمل عن ابي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلاً توضع فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى \* اخرجه مسلم في الصحيح عن سامة بن شبيب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب اخبرنا جرير بن حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال ثنا انس بن مالك ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضع وترك على قدمه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك \*

❦ باب قراءة من قرأ وارجلكم نصباً وان الامر رجع الى الفسل وان من قرأها خفها فانما هو للمجاورة ❦  
❦ اخبرنا ❦ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو منصور العباس بن الفضل بن زكريا الضبي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور شاهشيم انا خالد بن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقرأ وامسحوا برؤوسكم وارجلكم قال عاد الامر الى الفسل (وباسناد ه) قال انا هشيم قال اخبرني ابو محمد مولى قریش عن عباد بن الربيع عن علي انه كان يقرأها كذلك \*

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا ابو داود ثنا قيس بن الربيع عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله يعني ابن مسعود انه كان يقرأ وارجلكم الى الكمينين قال رجع الامر الى الفسل \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا يعقوب بن اسحاق عن سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه قال رجع القرآن الى الفسل وقرأ وارجلكم الى الكمينين نصباً \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق الحضرمي ثنا حماد بن سلمة عن قيس عن مجاهد

قال

❦ باب قراءة وارجلكم نصباً ❦

\* قال \*

ذكر فيه (عن ابن مسعود قال رجع الامر الى الفسل) وفي سنده قيس بن الربيع فسكت عنه البيهقي وقال في باب من زرع ارض غيره بغير اذنه (ضعيف عند اهل العلم بالحدیث ثم ذكر عن عمر بن قيس عن عطاء انه كان يقرأها نصباً) وعمر هو المكي سكت عنه ايضاً وقال في: ب من بني اغرس بغير ارضه (ضعيف لا يحتج به) ثم ذكر (عن علي اغسلوا القدمين من رواية الحارث) فسكت عنه وحكي في باب اصل القسامة (عن الشعبي انه كان كذاباً) ثم قال (وقد روينا

قال رجع القرآن الى الفسل وقرأ وارجلكم نصبها \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا عمر بن قيس عن عطاء انه كان يقرأها وارجلكم نصبا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد (قالا) ثنا ابو العباس ثنا يحيى انا عبد الوهاب اخبرنا ابراهيم بن موسى عن اسيد ابن يزيد ان عبد الرحمن الاعرج كان ينصبها وارجلكم \* قال (واخبرنا) هارون بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن غيلان وارجلكم نصبا \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد (قالا) ثنا ابو العباس ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عيسى بن ميناء قال قرأت على نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القاري هذه القراءة غير مرة فذكر فيها رؤسكم وارجلكم مفتوحة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد (قالا) ثنا ابو العباس ثنا محمد بن الجهم اخبرني الوليد بن حسان الثوري انه قرأ القرآن على ابي محمد يعقوب بن اسحاق بن يزيد الحضرمي وكان عالما بوجوه القراءات وذكر فيها وارجلكم منتصب اللام \* وبلغني عن ابراهيم بن يزيد التيمي انه كان يقرأها نصبا \* وعن عبد الله بن عامر اليحصبي وعن عاصم برواية حفص وعن ابي بكر بن عياش من رواية الاعشى وعن الكسائي كل هؤلاء نصبوها من خفضها فانما هو للمجاورة قال الاعمش كانوا يقرأونها بالخفض وكانوا ينسلون \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد (قالا) ثنا احمد بن عثمان الآدمي ثنا عباس بن محمد ثنا ابو الجواب (١) ثنا عمار بن رزيق (٢) عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي انه قال اغسلوا القدمين الى الكعبين كما امرتم \* وروينا في الحديث الصحيح عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله تعالى وفي ذلك دلالة على ان الله تعالى امر بنفسهما \*

﴿ واما الازالذي ﴾ اخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل (قالا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا حميد عن موسى بن انس قال خطب الحجاج بن يوسف الناس فقال اغسلوا وجوهكم وايدكم وارجلكم فاعسلوا ظاهرها وباطنها وعراقيها فان ذلك اقرب الى جنتكم فقال انس صدق الله وكذب الحجاج فامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال قرأها جراً فانما انكر انس بن مالك

(١) بفتح الجيم وتشديد الواو ١٢ تقريب (٢) بتقديم الراء المهملة ١٢ تقريب

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الفسل \* قلت \* اراد حديثه المذکور في الباب الذي قبل هذا وقد تقدم الكلام فيه ثم ذكر (عن ابن عباس قال ما وجد في الكتاب الا غسلتين ومسحتين) ثم قال ان صحيح يحتمل انه كان يرى القراءة بالخفض وانما اقتضى المسح ثم لما بلغه انه عليه السلام توعده على ترك غسلها وترك شي منهما ذهب الى وجوب غسلها \* قلت \* ماورد نص صريح انه عليه السلام توعده على ترك غسلها وترك شي منهما كما مر به ثم ذكر (عن هشام بن سعد ثنا زيد بن اسلم عن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه (ثم اغترف غرفة اخرى فرش على رجله وفيها النعل والبسر) مثل ذلك ومسح باسفل الكعبين (وذكر) (عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن عطاء عن ابن عباس الحديث) وفيه ثم اخذ حفته من ماء فرش على قدميه وهو مشتمل (ثم قال) (هكذا رواه هشام وعبد العزيز الدراوردي) يحتمل ان يكون موافقا لروايتهم بان

القراءة دون الغسل فقد روينا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على وجوب الغسل \*  
 (وما الذي أنبأ) الفقيه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث أناعلى بن عمر الحافظ ثنا إبراهيم بن حماد ثنا  
 العباس بن يزيد ثنا سفيان بن عيينة قال أنا عبد الله بن محمد بن عقيل أن علي بن الحسين أرسله إلى الربيع بنت معوذ ليسأ لها  
 عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قالت  
 ثم غسل رجله قالت وقد أناني ابن عمك تعني ابن عباس فأخبرته فقال ما أجد في الكتاب الاغسلتين ومسحتين فهذا  
 أن صح فيحتمل أن ابن عباس كان يرى القراءة بالخفض وإنما تقتضي المسح ثم لما بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 تواعد على ترك غسلها وترك شيء منها ذهب إلى وجوب غسلها وقرأها نصبا وقد روينا عنه أنه قرأها نصبا \*  
 (وما الحديث الذي) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ قال حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا  
 خلاد بن يحيى ثنا هشام بن سعد أنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال لنا ابن عباس أتجوز أن أحدنكم كيف  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر الحديث قال ثم اغترف غرفة أخرى فرش على رجله وفيها النمل  
 واليسرى مثل ذلك ومسح باسفل النملين \*

(والذي أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز  
 ابن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده  
 في الإناء فاستشق ومض مض مرة واحدة ثم ادخل يده فصب على وجهه مرة واحدة وصب على يديه مرتين مرتين  
 ومسح رأسه مرة ثم أخذ حفنة من ماء فرش على قدميه وهو متمثل فكذا رواه هشام بن سعد وعبد العزيز بن محمد  
 الدراوردي وقد خالفهما سليمان بن بلال ومحمد بن عجلان وورقاء بن عمر ومحمد بن جعفر بن أبي كثير \*  
 (وما حديث سليمان بن بلال) (فأخبرنا) أبو بكر الاسمعيلى ثنا القاسم بن زكريا أنا الرمادي ثنا أبو سلمة الخزازي  
 ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فذكر الحديث إلى أن قال ثم أخذ  
 شربة من ماء ثم رش على رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يتوضأ ورواه البخاري  
 في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن أبي سلمة الخزازي وقال في الحديث أخذ غرفة من ماء فرش على رجله يعني اليمنى

حتى

يكون غسلهما في النمل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جداً فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات إلا بآثار وكيف وهم عدد وهو  
 واحد) قلت حديث هشام أيضاً يحتمل أن يكون موافقاً لما بان يكون غسلها في النمل فلا وجه لافرده بأنه خالف  
 الثقات) فان قال إنما افرده لأن في حديثه قرينة تمنع من التأويل بالغسل وهي قوله ومسح باسفل الكعبين قلنا قد جمعت  
 بينهما في باب المسح على النمل وأولت الحديثين بهذا التأويل حيث قلت (ورواه عبد العزيز وهشام عن زيد بن أسلم في  
 الحديث رش على الرجل وفيه النمل وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النمل) ثم قلت (والعدد الكثير) وأولى بالحفظ من العدد  
 اليسير) فأحد الأمرين يلزمك اما جمعهما بهذا التأويل في كتاب المعرفة في هذا الباب بخلاف ما فعل هنا (١) ثم حكى عن  
 الشافعي (قال روي أنه عليه السلام مسح على ظهور قدميه وروى أنه رش ظهورهما) وأحد الحديثين من وجه صالح الإسناد  
 لو كان منفرداً ثبت والذي خالفه أكثر وأثبت منه وأما الحديث الآخر فليس مما يثبت أهل العلم بالحديث لو انفرد \*

حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ \*  
 \* واما حديث ابن عجلان \* فاخبرنا ابو حازم المبدوي الحافظ انا ابو احمد محمد الحافظ نا ابو الليث نصر بن  
 القاسم الفرائضي ببغداد ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم فذكره باسناده  
 قال ثم غرغ غرفة ثم غسل رجله اليمنى ثم غرغ غرفة فغسل رجله اليسرى \*

\* فاما حديث ورقاء \* فاخبرني ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبد الله نا زيد بن  
 هارون ثنا ورقاء نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس الارياكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فغسل يديه مرة مرة ومضمض مرة واستشق مرة وغسل وجهه مرة وذراعيه مرة مرة ومسح برأسه مرة وغسل  
 رجله مرة مرة ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

\* وقد ذكرنا \* الروايات في ما مضى الارواية محمد بن جعفر وهي ( فيما اخبرنا ) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن  
 عبيد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا عيسى بن ميناء نا محمد بن جعفر عن زيد بن اسلم فذكره باسناده قال ثم اخذ حنفية فغسل بها  
 رجله اليمنى واخذ حنفية فغسل رجله اليسرى \* فهذه الروايات اتفقت على انه غسلها وحديث الدراوردي يحتمل ان يكون  
 موافقا بان يكون غسلها في النمل وهشام بن سعد ليس بالحافظ جدا فلا يقبل منه ما يخالف فيه الثقات الاثبات كيف  
 وهم عدد وهو واحد وقد روى الثوري وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم \*

\* حدثني \* البيروقي حدثنا جعفر بن عون نا هشام بن سعد نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال قال ابن عباس  
 اتجربون ان احدتكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال فدعا باناه فيه ماء ثم ذكر وضوءه وقال فيه ثم قبض  
 قبضة من ماء فرش على رجله اليمنى وفيها النمل ثم مسح يده \* من فوق القدم ومن تحت القدم ثم فعل باليسرى مثل ذلك \*  
 هذا اصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى ما وافق رواية الجماعة \*

\* اخبرنا \* الفقيه ابو بكر محمد بن بكر الطوسي نا ابو بشر محمد بن احمد بن حاضرننا ابو العباس السراج نا محمد بن  
 اسمعيل بن ابي سمينة نا القاسم بن محمد بن يزيد الجري نا سفيان الثوري وهشام بن سعد كلاهما عن زيد بن اسلم عن  
 عطاء بن يسار قال قال لي ابن عباس الارياكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ مرة ثم غسل رجله وعليه نمله  
 فهذا يدل على انه غسل رجله في النملين والله اعلم \*

\* اخبرنا \* ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي قال قد روى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم مسح على ظهور قدميه وروى انه رش ظهورهما واحدا لحد يمين من وجهه صالح الاسناد ولو كان

« ثم مسح يديه يد فوق القدم ويد تحت القدم »

قال البيهقي ( عني بالاول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعني بالآخر والله اعلم حديث عبد خير عن علي  
 في المسح على ظهر القدمين وقد بينا انه ان صح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخلف بماله ) \* قلت \* الذي  
 اعل به ذلك الحديث في باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ان عبد خير لم يحتج به صاحبا الصحيح ثم قال ( فهذا ما ورد  
 في معناه انه ارى به قدما الخلف ) انتهى كلامه وهلم يلتمز ما الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونها  
 لم يحتج به ان يكون ضيفا وعبد خير وثقه ابن معين والعلجل واخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما وروى له



منفرداً ثبت والذي خالفه اكثروا ثبت منه واما الحديث الآخر فليس مما يثبت اهل العلم بالحديث لو انفرد قال الشيخ انما عني بالحديث الاول حديث الدراوردي وغيره عن زيد وعني بالحديث الآخر والله اعلم حديث عبد خير عن علي في المسح على ظهور القدمين وقد بينا انه اراد ان صحح ظهر الخفين وهو مذكور في باب المسح على الخلف بالله وقد روى عن علي من وجه آخر في معنى الحديث الاول \*

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابى عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال  
 حدثني ابى انا اسمعيل بن ابراهيم ثنا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني  
 عن ابن عباس قال دخل علي بن ابي طالب فوضوء فجلسا بقعب يأخذ المداقر يبه حتى وضع يمين يديه وقد بال فقال  
 يا ابن عباس الا اتوضأ لك وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فذاك ابى واما قال فوضع له انا فغسل يديه  
 ثم مضى واستنشق واستنثر ثم اخذ بيديه حفنة من ماء جميعا فصك بها وجهه والقم ايسار يده ما اقبل من اذنيه قال  
 ثم عاد بمثل ذلك ثلاثا ثم اخذها من ماء بيده اليمنى فافرغها على ناصيته ثم ارسلها تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى الى  
 المرفق ثلاثا ثم يده الاخرى مثل ذلك ثم مسح رأسه واذنيه من ظهورهما ثم اخذ بكفيه من الماء فصك بها على قدميه  
 وفيها النعل فلما به ثم على الرجل الاخرى مثل ذلك قال قلت وفي النملين قال وفي النملين قال وفي النملين  
 قلت وفي النملين قال وفي النملين \* وقال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال  
 لا ادري ما هذا الحديث فكأنه رأى الحديث الاول اصح يعني حديث عطاء بن يسار (قال الشيخ) ان صح ان يكون غسلها  
 في النملين فقد رويانا من اوجه كثيرة عن امير المؤمنين علي بن ابى طالب رضى الله عنه انه غسل رجله في الوضوء \*  
 (منها ما) انبا محمد بن ابي عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة  
 ثنا خالد بن عاقمة عن عبد خير عن علي رضى الله عنه انه د عابوضوء فأتى بأنا فيه ماء فذكر الحديث الى ان قال ثم صب  
 بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات  
 ثم غسلها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ منها ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا حسين بن علي عن زائدة  
 ثنا خالد بن عاقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه د عابوضوء فأتى بأناه فيه ماء فذكر الحديث الى ان قال ثم صب  
 يده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسها بيده اليسرى ثم صب يده اليمنى على قدمه اليسرى ثلاث مرات  
 ثم غسها بيده اليسرى ثم قال هذا طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾

و منها ما حدثنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (واخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البري القاضي ثنا أبو نعيم شريعة الكناني عن المهال بن عمرو عن زر بن حبیش أنه سمع علياً رضي الله عنه سئل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراق الماء في الرحبة ثم قال ابن السائل عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فمس يديه ثلاثاً ووجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح

برأسه

اصحاب السنن الاربعة فتبين بهذا انه لم يذكر الحديث ولاعلة واحدة \* قال البيهقي ( وقد روينا من اوجه كثيرة عن علي انه غسل رجله ) \* قلت \* لا يبطل بنفسه رجله روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح عليهما لان المبرة عند المحدثين لما روى للمارآى والصواب ان يقال قد روينا من اوجه كثيرة عن علي انه حكى عن النبي صلى الله عليه وسلم غسل رجله فان الروايات التي ذكرها البيهقي فيما بعد كلها مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة علي وفيها غسل الرجلين وقد حرر البيهقي عبارته في آخر هذا الباب فقال ( ثابت منه غسل الرجلين وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

برأسه حتى الم ان يقطر وغسل رجله ثلاثا ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ليس في رواية الفقيه قوله حتى الم ان يقطر والباقي سواء \*

﴿ ومنها ما نأبأ ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا ابو اسحاق عن ابي حية قال رأيت علياً توضأ ففسل كفيه حتى اتفأهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه وغسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم ثم قال اني احببت ان اذيعكم كيف كان ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم \* هكذا رواه ابو اسحاق عن ابي حية وثبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبر انه وضوء من لم يحدث \*

(خبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن محمود العسكري الناجف بن محمد القلانسي نا آدم ناشبة  
 ناعبد الملك بن ميسرة قال سمعت الانزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج  
 الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة المصريم اتي بكوز من ماء فاخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه وبديه  
 ورأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان انسانا يكره ان يشرب قائما وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اس بن بعض معناه وفي هذا  
 الحديث الثابت دلالة على ان الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرجلين ان صح فاعلمنا عنى به  
 وهو طاهر غير محدث الا ان بعض الرواة كآه اختصر الحديث فلم ينقل قوله هذا وضوء من لم يحدث

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ناعبد الله بن احمد بن حنبل ناابي نا ابن الاشجعي  
 عن ابيه عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون  
 الشرب قائا قال فاخذ وشرب وهو قائم ثم توضأ وضوءه اخفيا ومسح على نعليه ثم قال هكذا فعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما لم يحدث وبمعناه رواه ابراهيم بن ابي الليث عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي \*

ابو احمد بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله الاصطهبالي انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز نا ابراهيم بن ابى الليث نا عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي عن سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي انه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوء اخفيا ثم مسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاهر ما لم يحدث وفي هذا دلالة على ان ماروي عن علي في المسح على النعلين انما هو في وضوء متطوع به لافي وضوء واجب عليه من حدث يوجب الوضوء او اراد غسل الرجلين في النابض او اراد المسح على جوربيه ونعليه كما رواه عنه

غسل الرجلين والوعيد على تركه ) انتهى كلامه وقد قد منا انه لم يرد الوعيد على ترك غسل الرجلين ايضا فقال ( وبت في مثل هذه القصة انه مسح واخبرانه وضوء من لم يحدث ) ثم اسند ( عن علي انه اخذ خفنة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه وقال في آخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن عيسى عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل غسلا صحيحا بوضوء من لم يحدث لم يرجع من ذلك موت ) قلت \* الذي في صحيح البخاري فمسل وجهه ويديه وذ كر رأسه ورجليه وليس فيه هذا وضوء من لم يحدث وكلام البيهقي يوم ان فيه هذا والمسح لان ذلك هو المقصود \*

بعض الرواة مقيدا بالجورين ومنطلقين منطلقين عنه رضى الله عنه غسل الرجلين وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الرجلين والوعيد على تركه وبالله التوفيق \*

﴿باب الدليل على ان الكمين هما النيان في جاني القدم﴾

﴿ قد مضى ﴾ في حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غسل رجله اليمنى الى الكمين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك وفي ذلك دليل على ان لكل رجل كمين \*

حدثنا ابو حازم المبدوي الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن زكريا بن ابي زائدة ثنا ابو القاسم الجدي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلثنا والله لتقيمن صفوفكم اوليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه وركبته ركبته صاحبه ومنكبه منكبه \*

ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ناو نس بن بكير نايزيد بن زياد بن ابي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسوق ذي المجاز وأنا فيبيعة لى فرو عليه حلة حمراء فسمعتة يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل يتبعه رميه بالحجارة قدامى كعبه يميني ابالهب وذكر الحديث \*

باب تحلیل الاصابہ :-

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن - حلق الفقيه أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا يحيى بن سليم عن  
 اسمعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال كنت واذن بنى المتفق الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ فى الاستنشاق الا ان تكون  
 صائما \* وقدمضى فى حديث شقيق بن سلمة عن عثمان بن صفه وضوء النبى صلى الله عليه وسلم انه خلل اصابع قدميه \*

❦ باب كيفية التخليل ❦

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي (قالا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم أنا ابن وهب (ح) قال وحدثننا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو والمعاذ بن أبي عبد الرحمن الجلي يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك مختصره ما بين أصابع رجله \*

(خبرنا) ابو حازم عمر بن احمد الحافظ انا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي بالري انا احمد بن ابن عبد الرحمن بن وهب قال سمعت عمي يقول سمعت ما لكايستل عن تحليل اصابع الرجلين في الوضوء فقال ليس

ذلك

\* قال \*

(باب كيفية التخليل بين الاصابع)

(ذكر فيه) حديث المستورد وفي سنده ابن لهيعة فسكت عنه وقد تقدم تضييعة له في باب منع التطهير بالبيضاء فإن قيل في السند الذي ذكره تأنيلاً متابعة الليث وعمر بن الحارث لأن لهيعة ؑ قالت ؑ في ذلك السند أحمد ابن أخي

( كتاب الطهارة )

ذلك على الناس قال فتركته حتى حلف الناس فقلت له يا ابا عبد الله سمعتك تنفى في مسألة تخليل اصابع الرجلين زعمت ان ليس بك على الناس وعندنا في ذلك سنة فقال وما هي فقلت ثنا الليث بن سعد وابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو الماعزى عن ابي عبد الرحمن الجبلى عن المستورد بن شداد القرشى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك مختصره ما بين اصابع رجله فقال ان هذا حديث حسن وما سمعت به قط الا الساعة ثم سمعته يسئل بعد ذلك فامر بتخليل الاصابع قال عمى ما اقل من يتوضأ الا ويحيطه الخط الذي تحت الابهام في الرجل فان الناس يشنون ابهامهم عند الوضوء فن تفقد ذلك سلم \*

### باب استحباب الاشرع في الساق

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني عمار بن غزوة الانصارى عن نعيم بن عبد الله المجدى قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وبأسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسبغ الوضوء فن استطاع منكم فليطل غرته وتحججه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن خالد بن مخلد \*

### باب في زرع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء

اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى نا على بن عبد العزيز عن ابي عبيدة ناهشيم ومعاذ عن ابن عون عن ابي سميدان اخى ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها من الرضاة عن عائشة رضى الله عنها في المرأة توضأ ودامها الخضاب قالت اسليه وارغميه قال ابو عبيدة قوله ارغميه تقول اهنيه وارمى به عنك \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدى نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن ابي اسام ناشبة عن ابن ابي نجيح قال حدثني من سمع عائشة ام المؤمنين تقول بلغني اوذكر لي ان نساء يحتضبن ثم يمسح احداهن على خضابها اذا توضأت للصلاة لان تقطع يدي بالسكاكين احب الي من ان افعل ذلك \*

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر احمد بن الحسن (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن قتادة انه حدثه ان ابا العالية حدثه اورجل آخر انه سأل ابن عباس عن الخضاب فقال ابن عباس اخبرك كيف تحتضب نساؤنا يصلين معنى العشاء ثم يركبن الخضاب فينمن فاذا كان صلوة الصبح زرعه فتوضئن وصلين ثم ركبته فاذا كان صلوة الظهر زرعه باحسن خضاب فلا يشغلن عن وضوء فان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يحتضبن بعد صلوة العشاء الآخرة \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ابوبكر بن بالويه نا محمد بن يونس نا روح ناشبة عن قتادة عن لاحق بن حميد

« و يخطه الخط »

ابن وهب وهو وان خرج عنه مسلم فقال ابوزرعة ادر كناه ولم نكتب عنه وقال ابن هدى رأيت شيوخ اهل مصر الذين لحقهم بجميعهم على ضعفه \*

( باب في زرع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء )

انه قال سألت ابن عباس عن الخضاب فقال امانه او انا فيختص من صلاة المشاء الى صلاة الصبح ثم نظف يدين فيطهرن ثم يمدن عليه من صلاة الصبح الى صلاة الظهر با حسن خضاب ولا يمتنعن ذلك من الصلوة \*

﴿ باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء ﴾

(و) اخبرنا ابو الحسين بن الفضل الطائفي انا عبد الله بن جعفر بن يعقوب بن سفيان بن عابد الله بن صالح الجهني قال حدثني  
 معاوية بن صالح الحمصي قاضي اندلس عن ابي عثمان عن جبير بن نفير وربيعة بن زيد عن ابي ادريس الخولاني  
 وعبد الوهاب بن بخت عن ايثار بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ  
 انا ابو بكر بن محمد بن احمد بن بالويه وابو بكر بن جعفر (قالا) بن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي انا عبد الرحمن  
 ابن مهدي بن معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني قال (وحدثه) ابو عثمان عن جبير بن نفير  
 وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني وعبد الوهاب بن بخت عن ايثار بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عتبة بن عامر  
 قال كانت علينا راية الابل خانت نوبتي فروحتها بمشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً يحدث الناس  
 فادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجب له الجنة قال  
 فقلت ما جود هذه فاذا قال بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني قد رأيته  
 جثت آتفا قال ما منكم من احد يتوضأ ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب  
 الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء \* لفظا حديث ابن مهدي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي  
 وقال في اسناده عن ابي ادريس الخولاني عن عتبة بن عامر قال وحدثني ابو عثمان عن جبير بن نفير عن عتبة بن عامر \*

(و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري نازيد بن الحباب ثنا معاوية  
 ابن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي عثمان عن عقبة بن عامر أنه سمع عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله  
 ففتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (و أخبرنا) أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان  
 أنا أبو بكر بن أبي شيبة نازيد بن الحباب فذكره بأسناده وقال وأبو عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة  
 ابن عامر رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وروى في حديث ابن عمر وأنس في هذا الحديث اللهم اجعلني  
 من التوابين واجعلني من المتطهرين وذلك مما غيره فخرج في كتاب الدعوات \*

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع قال وأما  
 أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي انس قال توضع  
 عثمان بن عفان رضي الله عنه عند المقاعد فقال ألا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم توضعاً ثلاثاً ثلاثاً  
 قال سفيان قال أبو النضر عن أبي انس وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اليس هكذا رأيتم  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توضعاً قالوا بلى \* هكذا رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وابي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب  
 عن وكيع وقال في اسناده عن أبي انس واوانس هو مالك بن أبي عامر الاصبغى \*

(و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان (ح و اخبرنا) ابو الحسين بن بشران انا على بن محمد المقرئ نا ابن ابى مریم نا القرباني نا سفيان (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب بن حرب نا ابو حذيفة ثنا سفيان عن سالم ابى النضر عن بشر بن سعيد عن عثمان بن عفان انه دعا بما فتواً منذ المقاعد فتواً ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فل هذا قالوا نعم لفظ حديث الحسين «وفي حديث القرباني ان عثمان توضعاً ثلاثاً ثلاثاً ثم قال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم وفي حديث ابى حذيفة دنا بوضوء على المقاعد وهكذا هو في جامع الثوري رواية عبد الله بن الوليد المدني»

باب كراهية الزيادة على الثلاث

(خبرنا) أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبيد البصري والعباس بن محمد بن القوهيارى (قالا) نا محمد بن عبد الوهاب نا يلى  
 ابن عبيد ثنا سفيان عن موسى بن ابى عائشة عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه  
 وسلم فسأله عن الوضوء فراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء فن زاد على هذا فقد اساء او تعدى وظلم \* وكذلك رواه  
 الاشجعي عن الثوري موصولا \*

و (والخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود شامسدد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الطهور فدا عاء في أناء ففعل كفيه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثم مسح برأسه فادخل أصبعيه السباحتين في أذنيه ومسح بهما به على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم أو ظم وأساء قوله نقص يحتمل أن يريد به نقصان المصنوع وقوله ظلم يعني جاوز الحد والله أعلم \*

﴿ باب الوضوء مرتين مرتين ﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد  
 (ح و اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي نا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد نا محمد بن الفرج  
 الازرق نا يونس بن محمد ثنا فايح بن سليمان عن عبدالله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم توضأ مرتين مرتين \* زواه البخاري في الصحيح عن الحسين بن عيسى عن يونس \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب  
 نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبدالله بن الفضل الهاشمي عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم توضأ مرتين مرتين \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان نا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين \*

\* قال \*

(باب كراهية الزيادة على الثلاث)

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث صفيان عن ابن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثم قال ( وكذلك رواه الأشعبي عن الثوري موصولا ) \* (١)

باب الوضوء مرة مرة

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان العبد بغداد انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفارنا احمد بن منصورنا عبدالرزاق انا معمر وسفيان وداود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال الاخيركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا ابانا فيه ماء فجعل يرفرفه غرفة غرفة لكل عضو رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن سفيان باسناده وقال توفى النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة \*

باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثا وبمضها اثنين وبمضها واحدة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا موسى بن الحسن ناملي بن اسد ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى بن عمار بن ابي الحسن عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي الحسن يسأل عبد الله بن زيد بن عاصم عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يديه من التور ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده ففسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده ففسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يديه فمسح رأسه فاقبل بها وادبر مرة واحدة غسل رجليه الى الكعبين رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل وغيره عن وهيب واخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب \*

باب فضل التكرار في الوضوء

اخبرنا ابو حازم المديني الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو عمرو بن الحسين بن ابي معشر السلمى بحر ان (ح و اخبرنا) ابو سعد يحيى بن احمد بن علي الصائغ بالري وابو احمد بن علوسا سدا باد همدان (قالا) ثنا ابو الحسن علي بن الحسن القاضي الجراحي ثنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث قال نا المسيب بن واضح ثنا حفص بن ميسرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة ثم قال هذا وضوء من لا تقبل له صلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا وضوء من يضاعف له الاجر مرتين ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي \* لفظ حديث ابي عمرو وفي حديث عبد الله بن سليمان لا يقبل الله له الصلاة الا به وقال يضاعف الله له \* وهذا الحديث من هذا الوجه ينفرد به المسيب بن واضح وليس بالقوي وروى من وجه آخر عن ابن عمر \*

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل المصلي انا ابو احمد بن عدي ثنا ابن ابي سويذ الذراع ومحمد بن عبد السلام ابن النعمان ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا سلام الطويل عن زيد المعنى عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن عمر قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من يوتي اجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي وهكذا روى عن

عبد الرحيم

باب فضل التكرار في الوضوء

\* قال \*

ذكر في حديث معاوية بن قرة عن ابن عمر (هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي \* قلت \* في سنده سلام الطويل سكنت عنه وقال في باب وقت الحجامة) سلام بن سلم الطويل متروك وفي كتاب اللال لابن ابي حاتم سئل ابو زرعة عن هذا الحديث فقال هو عندى حديث واه ومعاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر \*

\* قال

باب الوضوء مرة مرة (باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثا اثنين واحدة) (باب فضل التكرار في الوضوء)

عبد الرحيم بن زيد العمى عن ابيه وخالفهما غيرهما وليسوا في الرواية باقوياء والله اعلم \*

باب فضيلة الوضوء

(باب فضيلة الوضوء)

❦ اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وبكر بن الحسن (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب (ح) قالوا وحدثنا ابو العباس نا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن سويل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بيمينه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجله خرجت كل خطيئة مشهارة جلاها مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج قتيان الذنوب \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى الطاهر عن ابن وهب \*

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب انا ابو الوليد نا عكرمة بن عمار (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب وابو عمرو ومحمد بن احمد (قالا) ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه نا العباس بن عبد العظيم الغنوي نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار نا شاذان بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابى كثير عن ابى امامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي فذكر حديثا طويلا في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم مكة ثم قدومه عليه بالمدينة قال قلت يا رسول الله ما الوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينثر الا خرجت (١) خطايا فيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرجت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انا مله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجله من انا مله مع الماء فان هو قام فغسل فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيتته يوم ولدته امه \* اخرجه مسلم في الصحيح عن احمد بن جعفر المقرئ عن النضر بن محمد وفي رواية ابى الوليد عن عكرمة ثم يغسل قدميه الى الكعبين كما امره الله ولم يذكر في اسناده يحيى بن ابى كثير وقد رواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن محمد بن يحيى الذهلي عن ابى الوليد واحتج به في وجوب غسل القدمين \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر احمد بن الحسن (قالوا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بجر بن نصر الخولاني قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد فمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشقار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج الخطايا من تحت اظفار يديه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجله خرجت الخطايا من رجله حتى تخرج من تحت اظفار رجله ثم كان مشيا الى المسجد و صلوته نافلة له \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يقول يروى عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي ويقال ابى عبد الله والصنابحي صاحب



ابن بكر عبد الرحمن بن عسيلة والصنابحي صاحب قيس بن ابى حازم يقال له الصنابح بن الاعسر كذا قال يحيى بن معين وزعم البخارى ان مالك بن انس وهم في هذا وانما هو ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مرسل وعبد الرحمن هو الذى روى عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه والصنابح بن الاعسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام احمد وقدرناه البخارى في التاريخ من حديث مالك بن انس هكذا ثم قال وتابعه ابن ابى مريم عن ابى غسان عن زيد ورواه اسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك فقال عن الصنابحي ابى عبد الله واحتج بآثار ذكرها على ان الامر فيه كما قال \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران انا ابو جعفر محمد بن عمر والرزازنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبيد الطنافسى وابو بدر شجاع بن الوليد (قالا) نا سليمان بن مهران الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل قال ابو بدر من خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن \*

### ﴿ باب اسباغ الوضوء ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم وابوبكر بن الحسن (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم انا بن وهب قال (اخبرنا) ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب اخبرك عمرو بن الحارث ان الحكم بن عبد الله القرشى حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن ابى سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن حدثه عن حران مولى عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء ثم شى الى الصلوة المكتوبة فصلها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر له ذنبه \* اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابى الطاهر وغيره عن ابن وهب \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى واحمد بن الحسن ومحمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن محبوب الدهازي (قالوا) انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم انا ابن وهب (ح قالوا) واخبرنا ابو العباس ثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الا اخبركم بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط (١) \* (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن موسى الانصافى وعبد الرحمن بن بشر العبدى (قالا) ثنا معن بن عيسى نا مالك فذكره بنحوه ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن موسى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن ايوب نا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثني مالك (ح و اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني نا ابوبكر محمد بن جعفر المزكى نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا انشاء الله بكم لاحقون ووددت انى قد رأيت اخوانا قالوا يا رسول الله اولسنا باخوانك قال بل انتم اصحابي واخوانا الذين لم يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض قالوا يا رسول الله كيف تعرف من ياتى بعدك من امتك قال رأيت لو كان لرجل خيل غر محجلة في خيل دم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال

(بَابُ اسْبَاغِ الْوُضُوءِ)

فانهم يأتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الخوض فليذاذن رجال عن حوضي كما يذاذ البعير الضال انا دهم  
الاهل الاله الاله ثلاثا فيقال انهم قد بدلوا فاقول فسحقا فسحقا فسحقا ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد  
ابن موسى ثنا علي بن الحسن بن الجنيدينا الانصاري يعني اسحاق بن موسى نا من نمالك بهذا الحديث رواه مسلم  
في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري \*

باب الرجل يوضي صاحبه

( واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله { التميمي } انا يزيد بن هارون  
انا يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه دفع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيبة  
عرفه حتى عدل الى الشعب يقضي حاجته فجعل اسامة يصب عليه ويتوضأ فقال له اسامة الاتصل يا رسول الله فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة امامك \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن يزيد بن هارون واخرجه  
مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد \*

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق النخعي انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى انا ابو الاحوص عن  
الاشعث عن الاسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا انام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة اذ نزل فقضى  
حاجته ثم جاء فصبيت عليه من اداة كانت معي فتوضأ ومسح على خفيه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى  
واخرجه البخاري من وجه آخر عن المغيرة بن شعبة \*

باب تفريق الوضوء

( واخبرنا ) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود نا حيوة بن شريح نا قتيبة عن يحيى بن  
ابن سعيد عن خالد يعني ابن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا  
يصل وفي ظهر قدمه لمة قد رالدرهم لم يصبها الماء فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة \* كذا في هذا  
الحديث وهو مرسل وروى في حديث موصول \*

( كما اخبرنا ) الحسين بن محمد النخعي انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا هارون بن معروف ثنا ابن وهب عن جرير بن  
حازم انه سمع قتادة بن دعامة قال اخبرنا انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قد توضأ وترك على قدمه مثل  
موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك \* قال ابو داود ليس هذا الحديث عمرو بن  
ولم يروه عن جرير بن حازم الابن وهب يعني بهذا الاسناد \* قال ابو داود نا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو انس  
وحميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث قتادة وهذا مرسل \* قال ابو داود وقد روي عن معقل  
ابن عبيد الله الجزري عن ابي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال ارجع فاحسن وضوءك \* فرج

{ التميمي

\* قال \*

باب تفريق الوضوء

( ذكر فيه ) عن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام رأى رجلا يصل الحديث  
ثم قال ( وهو مرسل ) قلت تسميته هذا مرسل ليس يجيد لان خالد هذا ادرك جماعة من الصحابة وهم عدول فلا يضرهم

( باب الرجل يوضي صاحبه )

( باب تفريق الوضوء )

ثم صلى (قال الشيخ) (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا نا أبو الفضل أحمد بن سلمة البزار نا الحسن بن محمد بن أعين نا معقل فذكر نحوه رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن سلمة بن شبيب يعني عن الحسن وزواه أبو سفيان عن جابر بخلاف ما رواه أبو الزبير \*

حدثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ نا أحمد بن عمرو بن محمد العراقي نا سفيان بن محمد نا علي بن الحسن بن أبي عيسى عن عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان يعني الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً يتوضأ فبقى في رجله لمعة فقال أعد الوضوء \* وعن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمر ابن الخطاب مثله \* وقد روي عن عمر ما دل على أن أمره بالوضوء كان على طريق الاستحباب وإنما الواجب غسل تلك اللعة فقط \*

أخبرناه أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن الحجاج وعبد الملك عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلاً وبظهر قدمه لمعة لم يصبها الماء فقال له عمر بهذا الوضوء تحضر الصلوة فقال يا أمير المؤمنين البرد شديد وما مئى ما يد فثنى فرق له بعد ما هم به فقال له اغسل ما تركت من قدمك وأعد الصلوة وأمره بخيصة \*

أخبرنا أبو الحسن محمد بن حسن المهرجاني الفقيه نا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر نا داود بن الحسين البيهقي نا قتيبة بن سعيد نا مالك بن أنس عن نافع نا ابن عمر \* توضأ في السوق فغسل يديه ووجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً ثم دخل المسجد فمسح على خفيه بعد ما جف وضوءه وصلى \* وهذا صحيح عن ابن عمر ومشهور عن قتيبة بهذا اللفظ وكان عطاء لا يرى بتفريق الوضوء بأساً وهو قول الحسن والنخعي وأصح قول الشافعي رضي الله عنه \*

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الواحد بن زياد عن ليث نا عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة نا عن أخيه أبي أمامة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً على أعقاب أحدهم مثل موضع الدرهم أو مثل موضع الظفر لم يصبه الماء قال فجعل يقول ويل للأعقاب من النار قال وكان أحدهم ينظر أنه إذا رأى بمقبعه موضعاً لم يصبه الماء أعاد وضوءه \* وهذا أنصح فشي اختاروه لأنفسهم وقد يحتمل أن يريد به إعادة وضوء ذلك الموضع فقط \*

#### باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي رحمه الله تعالى بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء وقد مضى ذكره

« ابن عمرو »	« يظن »	واحتج
الجمالة * قال الأثرم قلت يعني لا بن حنبل اذ قال رجل من التابعين حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه فالحديث صحيح قال نعم ثم أت في سند الحديث بنية وهو مدلس وقد عنه الحاكم وأورده هذا الحديث في المستدرک من طريقه ولفظه قال حدثني بحير فكان الوجه أن يخرج البيهقي من طريق الحاكم ليسلم الحديث من تهمة بنية *		
* قال *		باب الترتيب في الوضوء

احتج الشافعي بظاهر الكتاب ثم بحديث عبد الله بن زيد في صفة الوضوء \* قلت \* المذكور في الكتاب بالواو

(باب الترتيب في الوضوء)

واحتج أيضاً (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن المنبري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القميني فيما قرأ على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا يقول نبداً بآبدأ الله به فبدأ بالصفا (أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد أنا هشام ابن علي نا عبد الله بن عبد الوهاب الحنظلي نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد فذكره رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وغيره عن حاتم بن اسمعيل \*

❦ وأخبرنا ❦ علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا ابن أبي مريم نا الفرياني قال سليمان وحدثنا حفص ابن عمر نا قبيصة (قالا) ثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بآبدأ الله عز وجل به ان الصفا والمروة من شعائر الله \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الفقاري نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل نا عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس أنه أتاه رجل فقال ابدأ بالصفا قبل المروة او بالمروة قبل الصفا واصل قبل ان اطوف او اطوف قبل ان اصلي واحلق قبل ان اذبح او اذبح قبل ان احلق فقال ابن عباس خذ ذلك من كتاب الله عز وجل فانه اجدر ان يحفظ قال الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فالصفا قبل المروة وقال تعالى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله الذبح قبل الخلق وقال تعالى طهريتنى للطائفتين والقائمتين والركع السجود الطواف قبل الصلوة \*

وهو لا يقتضى الترتيب ثم فعله (عليه السلام) في حديث ابن زيد لا يدل على الوجوب وقد اتفق الشافعي وخصومه على انه لو بدأ من المرفق الى رؤس الاصابع جاز فلما لم يجب الترتيب هنا مع ان الظاهر من قوله تعالى \* وايدىكم الى المرافق \* يقتضيه فلما لم يقتضه اللفظ وهو ترتيب الاعضاء اولى ان لا يجب \* ثم ساق البيهقي حديث جابر من طريقين الاول (نبداً بآبدأ الله به فبدأ بالصفا) والثانية (ابدأوا بآبدأ الله به) اوردها من حديث سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ❦ قلت ❦ اخرجه الترمذى من جهة سفيان عن جعفر وصيغته نبداً وكذا رواه مالك ويحيى بن سعيد عن جعفر وخرجه مسلم وابوداود وابن ماجه من حديث حاتم بن اسمعيل فلفظ مسلم ابدأ على صيغة الاخبار اما بلفظ ابدأ واما بلفظ نبداً والحديث مخرجه واحد وافعال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدل على الوجوب عند الشافعي واكثر العلماء ثم لو صحت الرواية بلفظ الامر كما ذكره البيهقي في الطريق الثانية لكان لفظ الاخبار مرجحاً لحفظ رواه وكثرتهم ثم لا يلزم من ورود ذلك هنا ان يكون وارداً في باب الوضوء على ما نقل عن امام البيهقي وهو الشافعي انه قال العبرة بخصوص السبب وايضاً فان العموم يخص بالقرائن نص عليه بعض اكابر اهل الاصول وهناك يبتان مخصصتان حاله ومقالية اما الحالية فلانه عليه السلام بين بذلك مامست الحاجة اليه من البداءة بالصفا والمروة واما المقالية فلانه عليه السلام تلاعب بهذا اللفظ قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله \* ويؤيد هذا انه خص من وجوب البداءة بآبدأ الله تعالى به امورا كثيرة كاقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وايضاً فلودل الحديث فاء ما يدل على البداءة بالوجه لانه الذي بدأ الله به فن استدل بذلك على وجوب الترتيب بين اليدين والرأس والرجلين يحتاج الى دليل من خارج \* ثم ذكر البيهقي حديث

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد نا تمام نا ابو حذيفة نا سفيان ( ح واخبرنا ) ابو صالح بن ابي طاهر حدثني يحيى بن منصور القاضي نا احمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم انا وكيع بن الجراح نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بش الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى هذا لفظ حديث وكيع وحديث ابي حذيفة مختصر فقال قم بش الخطيب انت ولم يذكر ما بعده رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن وكيع \*

﴿ باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى نا ابو الاحوص عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي رجله اذا رجليه اذا شمل \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ واو محمد بن يوسف ( قالوا ) نا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن غالب نا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في رجله وتسله ووضوئه \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ واو بكر بن الحسن القاضي واو نصر احمد بن علي القاضي ( قالوا ) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الزباع روح بن القرج المصري نا عمرو يعني ابن خالد نا زهير بن معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايائكم \*

﴿ باب ﴾

عدي بن حاتم ( ان رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصها فقد غوى فقال عليه السلام بش خطيب القوم انت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى ) \* قلت \* لم ينكر عليه ليحصل الترتيب بدليل ان مصيبة الله ورسوله لا ترتيب فيها بل كل منهما يستلزم الآخر وانما انكر عليه لتركه افراد اسم الله تعالى لان افراده اكثر تعظيما فلا دليل في ذلك على ان الواو تقتضي الترتيب \* وفي حديث ابي داود والنسائي ما يدل على انها لا تقتضي وهو ما اخرجاه عن حذيفة انه عليه السلام قال لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شاء فلان فلو كانت الواو للترتيب لساوت ثم ولما فرق عليه السلام بينهما \*

﴿ باب السنة في البداءة باليمين ﴾

\* قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ابي هريرة ( اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايائكم ) \* قلت \* الامر مطلقه الوجوب فكيف يستدل به على ان ذلك سنة \*

(باب الرخصة في البداء باليسار)

(بعضها ليس حديثاً صحيحاً)

### باب الرخصة في البداء باليسار

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا عبد الجبار بن العلاء ثامروان ثنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن زياد يعني مولى بني مخزوم قال جاء رجل الى علي رضي الله عنه فسأله عن الوضوء فقال ابدأ باليمين أو باليسار فاضطر على رضي الله عنه به (١) ثم دعا بما بدأ بالشمال قبل اليمين ورواه حفص بن غياث عن اسمعيل عن زياد قال قال علي رضي الله عنه ما بالي لو بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي رضي الله عنه ما بالي اذا اتممت وضوئي بأي أعضائي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر في رواية حفص بن غياث والله اعلم على انه منقطع وروى احمد بن حنبل عن الانصاري عن عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند هذا الحديث ثم قال قال عوف ولم يسمعه من علي رضي الله عنه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران المدلي ببغدادنا أبو عمرو بن سمالك ثنا حنبل بن اسحاق ثنا أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا المسعودي عن أبي بحر قال أخبرنا اشياخنا الهلاليون سئل ابن مسعود عن الرجل يتوضأ فبدأ بشماله قبل يمينه فخص في ذلك قال أبو عبد الله سمعت وكيعاً يقول أبو بحر الهلالي اسمه حنبل (قال الشيخ) ورواه فرات بن اعنف سمع اياه سمع عبد الله الهلالي سمع ابن مسعود ان شاء بدأ في الوضوء بيساره وروى أبو العبيد بن عبد الله ابن مسعود انه سئل عن رجل توضأ فبدأ بيساره فقال لا بأس وروى سليمان بن موسى عن مجاهد قال قال عبد الله لا بأس ان تبدأ برجليك قبل يديك قال الدارقطني هذا مرسل ولا يثبت وهذا لان مجاهداً لم يدرك عبد الله بن مسعود

### باب نهى المحدث عن مس المصحف

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر الحارثي التميمي (قالا) ناعلي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن نخلهنا الحسن بن أبي الربيع ثابعد الرزاق انا معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم ان لا تمس القرآن الا على طهر

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ انا أبو نصر احمد بن سهل التميمي ببغدادنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا الحكم

(١) يقال اضطر بالاسائل اذا استخف به ١٢ بمجم

### باب الرخصة في البداء باليسار

• قال •

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن زياد مولى بني مخزوم عن علي بدأ بالشمال قبل اليمين) قلت: زياد هذا ذكر ابن معين انه لا شيء قال البيهقي (ورواه حفص عن اسمعيل عن زياد عن علي فقال ما بالي اذا بدأت بالشمال قبل اليمين اذا توضأت ورواه عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند قال قال علي ما بالي اذا اتممت وضوئي بأي أعضائي بدأت ويحتمل ان يكون مراده بما اطلق في هذا ما فسر حفص) قلت: ليس ذلك بمطلق بل هو عام لان ايأاً من الفاظ العموم وزواية حفص فرد من افراد ذلك العام موافق له فلا يخصص العام بهذا مذهب الجمهور من اهل الاصول

### باب نهى المحدث عن مس المصحف

• قال •

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن عبد الله بن أبي بكر عن ابيه قال كان في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم ان لا تمس القرآن الا على طهر) قلت: هذا منقطع وكذا ذكره في كتاب المعرفة ثم اسند (عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن

ابن موسى نايجي بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فذكر الحديث وفيه ولايس القرآن الا طاهرا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل انا سميد بن محمد يعني ابن ثواب ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال سمعت سالما يحدث عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لايس القرآن الا طاهرا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الرحمن السلمي انا جدي ابو عمرو بن نجيد { ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا ابن بكيرنا مالك عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابني وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابني وقاص فاحتككت فقال سعد لملك مسست ذكرك فقلت نعم فقال قم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن الاعمش (ح واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن مخلد نا الحسناني نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان نخرج فقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبد الله لو توضأت لعلمنا ان نسألك عن آيات قال اني لست امسه انما لايسه الا المطهرون فقرأ علينا ما شئنا \* لفظ حديث وكيع \* هكذا رواه جماعة عن الاعمش ورواه ابو الاحوص في احدى الروايتين عنه عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن سلمان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز نا محمد بن عبد الله يعني ابن المنادي ثنا اسحاق بن يوسف يعني الازرق ثنا القاسم بن عثمان البصري عن انس بن مالك قال خرج عمر متقلدا بسيفه فذكر الحديث وفيه قيل له ان خنتك واختك قد صبا ووتركا دينك الذي انت عليه فشئ عمر حتى اناهما وعندهما رجل من المهاجر ين يقال له خباب وكانوا يقرؤن طه فقال عمر اعطوني الكتاب الذي هو عندكم فاقرأ قال وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته انك رجس وانه لايسه الا المطهرون فقم فاغتسل او توضأ قال فقام عمر فتوضأ ثم اخذ الكتاب فقرأ طه \* ولهذا الحديث شواهد كثيرة وهو قول الفقهاء السبعة من اهل المدينة \*

باب نهى الجنب عن قراءة القرآن ﴿﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن بشران العدل بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو بن الرزاز نا محمد بن عبد الله الرزاز ثنا حجاج بن محمد قال سمعت شعبة قال نا عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على علي بن ابني طاب رضى الله عنه

انا

{ نجيد

« الا على طهر

عن الزهري عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الى اهل اليمن الحديث ) \* قلت \* سليمان هذا مجهول لا يعرف — قاله ابن معين \* وزاد في رواية ولا يصح هذا الحديث وعنه قال سليمان ابن داود في حديث الصدقات شيخ شامي ضعيف \* وقال الدارمي قلت لابن معين سليمان بن داود الذي يروي حديث الزهري في الصدقات من هو قال ليس بشئ \* وسند كره هذا الحديث في كتاب الزكاة باسقاط من هذا ان شاء الله تعالى \*

انا ورجلان رجل من قومي ورجل احسبه من بني اسد فبعثهما وجها وقال انكما عليان فما لجان دينكما ثم دخل المخرج فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكأنه رأى انا انكرنا ذلك فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فيقرأ القرآن ويأكل من اللحم ولم يكن يحجبه وربما قال يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنب رواه ابو داود في كتاب السنن عن حفص بن عمر عن شعبة (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود فذكره بمعناه \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب قال (وثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن عبد الله بن سليمان عن ثعلبة بن ابي الكنود عن عبد الله بن مالك النافقي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمر بن الخطاب اذا توضأت وانا جنب اكلت وشربت ولا اصلي ولا اقرأ حتى اغتسل قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس والليث بن سعد مثله يعني من قولهما (قال الشيخ) رحمه الله ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا \*

(حدثنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا ايوب بن سويد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل ان عمر رضي الله عنه كره ان يقرأ القرآن وهو جنب \* ورواه غيره عن الثوري عن الاعمش عن ابي وائل عن عبيدة عن عمر وهو الصحيح \*

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا ابو الفضل بن حميدويه نا احمد بن نجدة نا احمد بن يونس نا الحسن بن حي عن عامر بن السمط عن ابي الفريز عن علي في الجنب قال لا يقرأ القرآن ولا حرفا \* وروى ابو اسحاق عن الحارث عن علي قال اقرأ القرآن على كل حال ما لم تكن جنباً وهو قول الحسن والنخعي والزهري وقادة \* ويذكر عن ابن عباس انه قال لا بأس ان يقرأ الجنب الآية ونحوها وروى عنه انه قال الآية والآيتين ومن خالفه اكثر وفيهم اما مان ومعهم ظاهر الخبر \*

ذكر الحديث الذي ورد في نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر

(اخبرنا) ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القناني ببغداد (قالا) نا ابو علي اسمعيل ابن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن قال محمد بن اسمعيل البخاري فيما بلغني عنه انما روى هذا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة ولا اعرفه من حديث غيره واسمعيل منكر الحديث عن اهل الحجاز واهل العراق (قال الشيخ) وقد روي عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح \* وروى عن جابر بن عبد الله من قوله في الجنب والحائض والنفساء وليس بقوى \*

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن عبد الله البیهقي نا ابو احمد النطري نا ابو خليفة نا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم ان عمر كان يكره ان يقرأ الجنب \* قال شعبة وجدت في صحيفتي والحائض وهذا مرسل \*

باب قراءة القرآن بعد الحدث

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

(باب نهى الحائض عن قراءة القرآن)



عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل اقبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يسبح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى وذكر باقي الحديث \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن اسمعيل بن ابي اويس عن مالك وقدروي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن عبد الله بن عباس قال فرأيتني قام فاستاك ثم توضأ وهو يقرأ هذه الآيات ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الاباب حتى ختم السورة والله اعلم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو احمد بن مهرويه العدل انا ابو بكر بن جعفر المزكي انا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يحيى بن بكير نا مالك عن ابوب بن ابي تيمة السخيتاني عن محمد بن سيرين ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان في قوم وهو يقرأ فقام لحاجته ثم رجع وهو يقرأ فقال له رجل لم توضأ يا امير المؤمنين وانت تقرأ فقال عمر رضى الله عنه من افتاك بهذه المسئلة \* ورواه هشام عن ابن سيرين عن ابي مريم اياس بن صبيح قال كنت عند عمر فذكر معناه وذكر البخاري في التاريخ \*

❦ واخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى انا احمد بن نجدة ناسع بن منصور ثنا ابو معاوية ثنا الامام عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا يا ابا عبد الله توضأ لعلنا نسا لك عن آى من القرآن فقال سلوا فاني لا املكه وانه لا يملكه الا المطهرون فسالناه فقرأ علينا قبل ان يتوضأ \*

❦ واخبرنا ❦ ابو نصر بن قتادة انا ابو منصور النضروى الهروى نا احمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن عامر بن السمط عن ابي الغريف قال قال على رضى الله عنه لا بأس ان تقرأ القرآن وانت على غير وضوء فاما وانت جنب فلا ولا حرفا \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع ثنا ابوب بن سويد قال حدثني سفيان عن سليمان بن ابى الجهم عن سعيد بن جبيرة قال كان ابن عمر وابن عباس يقولان انا لنقرأ الجزء من القرآن بعد الحديث \* ورواه عبد الله المدني عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة \*

#### ❦ باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدى الحافظ نا ابو عروبة نا ابو كريب نا يحيى بن زكريا بن ابى زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن ابى (١) عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب \*

#### ❦ باب استحباب الطهر للذكر والقراءة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا سعيد عن قتادة عن الحسن بن حسين (٢) بن المنذر ابى ساسان عن المهاجرين قنفذ انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو توضأ فلم يرد عليه فلما فرغ من وضوئه قال انه لم يمتني ان ارد عليك الا انى كرهت ان اذكرك الله الاعلى طهارة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن المهرجاني نا ابو سهل بشر بن احمد نا داود بن الحسين البيهقي نا

(باب استحباب الطهر للذكر) (باب الرجل يذكر الله على غير طهر)

قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال لا يسجد الرجل الا وهو طاهر ولا يقرأ الا وهو طاهر ولا يصل على الجنائز الا وهو طاهر \* موقوف \*

### ﴿جامع ابواب الاستطابة﴾

باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لفائط اوبول

(النهي عن استقبال القبلة واستدبارها)

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املاء ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري عمكة نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الا نصاري قال لا تستقبلوا القبلة لفائط ولا بول ولا تستدبروها وقال مرة اخرى يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا ابو مسلم نا القمني والرمادي يعني ابراهيم بن بشار (قالا) ثنا سفيان فذكره باسناده وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد فيه ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقد منا الشام فوجدنا امر احبض قد بنيت قبل القبلة فكنا نحرف عنها ونستغفر الله تعالى \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم بن يحيى بن يحيى وغيره كلهم عن ابن عيينة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر و ابراهيم بن علي (قالا) ثنا يحيى بن يحيى انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى الخراءة قال فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة لفائط اوبول وان نستنجي باليمين وان نستنجي باقل من ثلاثة احجار وان نستنجي برجميع اوبلظم \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ بنيسابور واوبول الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد (قالا) انا حمزة بن محمد ابن العباس نا عباس بن محمد الدوري نا ابو النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها واذا استطاب فلا يستطب بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد اعلمكم فاذا ذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه وكان يامر بثلاثة احجار وينهى عن الروث والرمة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا ابراهيم بن ابي طالب نا ابن ابي عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره باسناده الا انه لم يقل اعلمكم قال فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لفائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة \* اخرجه مسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه مختصرا \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا تمام (١) نا موسى يعني ابن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابي زيد عن مقل بن ابي مقل الاسدي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلتين بول او بفائط (اخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا موسى بن اسمعيل فذكره بثلاثة قال

ابوداود ابو زيد هو مولى لى ثلمية \*

باب الرخصة في الابنية

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى وابوبكر احمد بن الحسن القاضي (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع ابن سليمان نا الشافعي نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسم بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان انا سآ يقولون اذا قدمت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته ( و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن غالب نا عبد الله هو القمني عن مالك فذكره باسناد صحيح ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء نا ابراهيم بن عبد الله عن يزيد ابن هارون نا يحيى بن محمد بن يحيى بن حبان اخبره ان عمه واسم بن حبان اخبره قال عبد الله بن عمر لقد رجعت ذات يوم على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي عن يزيد بن هارون واخرجه مسلم من وجه آخر عن يحيى بن سعيد \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بكر بن قتيبة القاضي بمصر نا صفوان بن عيسى عن الحسن بن ذكوان عن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر ناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يقول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا قال بلى انما نهى عن ذلك في القضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلا بأس ( اخبرناه ) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابوداود نا محمد بن يحيى بن فارس نا صفوان بن عيسى فذكره بمثله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو علي الحسين بن علي الحافظ نا محمد بن اسحاق نا محمد بن رافع نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ح و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه واللفظ له اخبرنا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم البزار نا محمد بن شوكر نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن اسحاق قال حدثني ابا بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى نا ان نستقبل القبلة او نستدبرها فبر وجنا اذا اهرقنا الماء ثم قد رأيت قبل موته بهام يقول مستدبر القبلة وليس في حديث ابي عبد الله بهام والباقي بمعناه وقد اخرجه ابوداود في كتاب السنن من حديث جرير ابن حازم عن ابن اسحاق وفيه فرأيت قبل ان يقبض بهام يستقبلها \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب نا علي بن عاصم نا خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت قال كنت عند عمر بن عبد العزيز في خلافته وعنده عراك بين مالك فقال عمر ما استقبلت القبلة ولا استدبرتها يقول ولا غائط منذ كذا وكذا فقال عراك حدثني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

ان

باب الرخصة في الابنية

\* قال \*

﴿ ذكر في آخره ﴾ حديث خالد الحذاء (عن خالد بن ابي الصلت عن عراك عن عائشة) ثم ذكره عن الحذاء عن رجل



فاذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (١) رواه حماد بن سلمة عن ابي التياح فقال في الحديث فأتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليترد لبوله (اخرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى ابن اسمعيل ثنا حماد فذكر بعناه \*

### باب الاستبراء عند قضاء الحاجة

(اخرنا) علي بن محمد بن علي بن الحسين المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله ابن محمد بن اسماة نامهدي بن ميمون نا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سمدة مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسرالي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل بنى حائط نخل \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله ابن محمد بن اسماة \*

(اخرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدي بنغداد ثنا احمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا هارون بن معروف ثنا حماد بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حمزة عن هبادة بن الوليد بن عباد بن الثمامت قال اتينا جابر بن عبد الله في مسجده فذكر قصته قال فقال جابر فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئا يستتر به فاذا شجران بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احدهما فاخذ غصنا من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كالبعير الخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال اتقادي علي باذن الله تعالى فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف فيما بينهما لام بينهما يعني جهما فقال التثما علي باذن الله تعالى فالتثما فقال جابر فجلست احداث نفسي لحانت مني لقطة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل واذا الشجرتان قد افترتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وذكر باقي الحديث رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن معروف \*

(اخرنا) ابو الحسن علي بن محمد المبرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا عيسى بن يونس وعمر بن الوليد (قلا) نا ثور بن يزيد عن حسن الجبراني عن ابي سمدة الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الفائط فليستتر فان لم يجد الا كتيبا من رمل يجمعه ثم يستدره فان الشياطين يلبون بمقاعد بني آدم من ذمل فقد احسن ومن لا فلا حرج \*

### باب وضع الخاتم عند دخول الخلا

(اخرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه نا عبد الله بن احمد بن حنبل شاهدة بن خالد ثناهم ثنا ابن جريج (مع وحدشا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله تعالى املاء نا ابو عبد الله

(١) اي ليطالب لبوله مكانا لينا ١٢ مجمع

### باب وضع الخاتم عند دخول الخلا

\* قال \*

(ذكر فيه) (عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن انس كان عليه السلام اذا دخل الخلا وضع خاتمه) ثم ذكر (عن ابن جريج عن زياد بن سمدة عن الزهري عن انس انه عليه السلام اتخذ خاتما من ورق ثم القاه قال اليهقي (هذا هو المشهور

محمد بن سعيد النسوي ثنا ابراهيم بن فهد ثنا حجاج بن منهال ثنا همام صاحب البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاه وضع خاتمته \* لفظ حديث حجاج وفي حديث هذبة بن خالد قال ولا اعله الا عن الزهري عن انس \*

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود هذا حديث منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمان ورق ثم القا \* ( قال الشيخ ) هذا هو المشهور عن ابن جريج دون حديث همام \*

❦ وقد انبا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمصا ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ثنا يحيى بن التوكل البصري عن ابن جريج عن الزهري عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه \* وهذا شاهد ضيف والله اعلم \*

❦ باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب نا موسى ثنا حماد ( ح واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسين البيهقي نا داود بن الحسين نا يحيى نا احمد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاه قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث \* قال البخاري قال موسى عن حماد فذكره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى قال البخاري وقال غندر عن شعبة عن عبد العزيز اذا اتى الخلاه وقال سعيد بن زيد عن عبد العزيز اذا اراد ان يدخل \*

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو جعفر بن دحييم الشيباني نا محمد بن الحسين بن ابي الحنين نا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاه قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث \*

❦ الحسين

عن ابن جريج دون حديث همام) قلت \* همام وثقه ابن معين وغيره وقال احمد ثبت في كل المشايخ واحتج به الشيخان في صحيحهما وحديثه هذا قال فيه الترمذي صحيح والحديثان مختلفان متناوذا سند الان الاول رواه ابن جريج عن الزهري بلا واسطة والثاني بواسطة فانتقال الذهن من الحديث الذي زعم البيهقي انه المشهور الى حديث وضع الخاتم مع اختلافهما متسا وسندا كما يناه لا يكون الا عن غفلة شديدة وحال همام لا يحتمل مثل ذلك وقواعد الثقة والاصول تقتضي قبول حديثه هذا مع ان له شاهدا اخرجه البيهقي من حديث ( يعقوب بن كعب عن يحيى بن التوكل عن ابن جريج عن الزهري عن انس انه عليه السلام لبس خاتما نقشه محمد رسول الله فكان اذا دخل الخلاه وضعه ) وقول البيهقي ( هذا شاهد ضيف ) فيه نظر اذ ليس في سنده من تكلم فيه فيما علمت ويحيى بن التوكل بصري اخرج له الحاكم في المستدرک وقال ابن حبان يخطئ وليس هذا يحيى بن التوكل الذي يقال له ابو عقيل ذلك ضعيف ذكره الصريفي وكذا الدارقطني في كتاب الملل ان يحيى بن الصريس رواه عن ابن جريج كرواية همام فلهذه متابعة نائية وابن الصريس ثقة فتبين بذلك ان الحديث ليس له علة وان الامر فيه كما ذكر الترمذي من الحسن والصحة \*

( باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاه )

(باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الخشوش (١) محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث وهكذا رواه معمر عن قتادة وكذلك رواه ابن علية و أبو الجماهر عن سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة ورواه زيد بن زريم وجماعة عن سعيد بن أبي عروبة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم \* وقال أبو عيسى قلت لمحمد يعني البخاري أي الروايات عندك أصبح فقال لعل قتادة سمع منها جميعاً عن زيد بن أرقم ولم يقض في هذا بشيء قال الإمام أحمد وقيل عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس وهو وهم قال أبو سليمان الخبث بضم الباء جماعة الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكر أن الشياطين وأنهم \*

﴿ باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والاعتماد على الرجل اليسرى إذا قعدان صح الخبر فيه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو أحمد بن محمد بن حمدان الصيرفي ثنا محمد بن يونس القرشي ثنا خالد بن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء غطى رأسه وإذا أتى أهله غطى رأسه (قال الشيخ) وهذا الحديث أحد ما أنكر على محمد بن يونس الكندي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ في هذا الحديث لا أعلمه رواه غير الكندي بهذا الاسناد والكندي أظهر أمره أن يحتاج إلى أن يبين ضعفه (قال الشيخ) وروى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء عن أبي بكر وهو عنه صحيح ورواه أيضاً عن حبيب بن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى أنا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله عن حبيب بن صالح قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء لبس حذاءه وغطى رأسه \*

﴿ وأبنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أجازة ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ربيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن رجل من بني مدلج عن أبيه قال قدم علينا سراقبة بن جهم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدنا الخلاء أن يتمد اليسرى وينصب اليمنى \*

﴿ باب كيف التكشف عند الحاجة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الأعمش عن رجل عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه حتى يذنو من الأرض \* قال أبو داود رواه عبد السلام ابن حرب ووكيع عن الأعمش عن أنس بن مالك (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا صالح بن محمد الرازي قال حدثني سهل بن نصر ثنا عبد السلام بن حرب فذكره بمعناه قال أبو داود إلا أنه قال حتى يبلغ الأرض رواه عمرو بن عون عن عبد السلام قال حتى يذنو من الأرض \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبد الله الخسرو جردى أنا أبو بكر الاسمعيلى ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم من أصل كتابه ثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي شيخ جليل ثنا وكيع نا الأعمش عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة تنحى ولا يرفع ثيابه حتى يذنو من الأرض \*

(باب كيف التكشف عند الحاجة)

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

(باب ما يقول اذا خرج من الخلاه)

### باب ما يقول اذا خرج من الخلاه

ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف شاطق ابن غنم ثنا اسرائيل بن يونس بن عمرو بن عبد الله عن يوسف بن ابي بردة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس هو الاصم ثنا الحسن ابن مكرم ثنا ابو النضر ثنا اسرائيل بن يونس فذكره بمثله (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن احمد المجبري بمرو ثنا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل بن يونس فذكره بنحوه وذكر فيه سماع ابي بردة عن عائشة رضي الله عنها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق نا محمد بن احمد بن النضر نا معاوية بن همر وثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل فذكره بنحوه (وقد اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا يحيى بن ابي بكير فذكره باسناده وزاد عليه غفرانك و بناو اليك المصير قال ابن خزيمة واخبرنا محمد بن اسلم نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بهذا الاسناد مثله (قال الشيخ) وهذه الزيادة في هذا الحديث لم اجدها الا في رواية ابن خزيمة وهو امام وقد رأيت في نسخة قديمة لكتاب ابن خزيمة ليس فيه هذه الزيادة ثم الحقت بخط آخر بحاشيته فالاشبه ان تكون ملحقة بكتابه من غير علمه والله اعلم وقد اخبرنا الامام ابو عثمان الصابوني انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة قال نا جدي فذكره دون هذه الزيادة في الحديث وصح بذلك بطلان هذه الزيادة في الحديث \*

### باب النهي عن البول في الماء الراكد

ابو طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار بغداد قال نا عبد الله ابن محمد الفاكي بمكة نا يحيى بن ابي ميسرة نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر الفقيه نا محمد بن نصر الامام نا يحيى بن يحيى نا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله تعالى املاء نا عبد الله بن ابراهيم بن بابويه المزكي نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما اخبرنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الراكد الذي لا يجري ثم يغسل منه رواه مسلم في الصحيح عن ابن رافع عن عبد الرزاق \*

### باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم

ابو طاهر محمد بن محمد بن علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله الحافظ نا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشمراني نا جدي نا سعيد بن ابي مريم اخبرني نافع بن يزيد حدثني حيوة بن شريح ان اباسميد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملا عن الثلاث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل \*



﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أبو المثنى نا كامل بن طلحة نا محمد بن عمرو نا أنصاري نا محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتيتنا في كل شيء حتى يوشك أن تقتينا في الخراءة قال فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيته على طريق عام من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المالك نا أبو احمد بن عدي الحافظ نا عبد الصمد بن عبد الله نا هشام بن عمار نا هقل نا الاوزاعي عن حسان بن عطية (١) قال يكره للرجل ان يبول في هواء وان يتغوط على رأس جبل كأنه طير واقع هكذا الرواية فيه عن الاوزاعي وقد رواه يوسف بن السفيرو هو متروك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره البول في الهواء (أخبرنا) أبو سعد نا أبو احمد بن عدي نا ابن صاعد نا عبد الله ابن عمران نا يوسف فذكره بإسناده قال أبو احمد هو موضوع \*

﴿ باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه ثم يتطهر فيه ﴾

كرهية ان يصيبه شيء من البول عند صب الماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا احمد بن جعفر القطيبي نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرزاق نا ميمر اخبرني اشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يقتل فيه او يتوضأ فان عامة الوسواس منه \* رواه ابو داود في السنن عن احمد بن حنبل (أخبرنا) ابو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل والحسن بن علي (قالا) نا عبد الرزاق فذكره الا انه قال في حديث الحسن بن علي عن اشعث بن عبد الله وفيما بلغني عن محمد بن اسمعيل البخاري انه قال لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه ويروي ان اشعث هذا هو ابن جابر الحداني وروى معمر فقال اشعث بن عبد الله عن الحسن (وقال الشيخ) وقد قيل هو اشعث بن عبد الله بن جابر وقد ذكره البخاري في التاريخ \*

﴿ وأخبرنا ﴾ ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد الصغار نا تمام محمد بن غالب نا ابو عمر الحوضي نا يزيد بن ابراهيم نا قتادة عن سعيد بن الحسن بن ابي الحسن عن عبد الله بن مغفل انه كان يكره البول في المقتل وقال ان منه الوسواس كذا رواه يزيد بن ابراهيم التستري \* ورواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن عقبة بن صهيان عن ابن مغفل قال نهى اوزجر ان يبالي في المقتل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق نا أبو المثنى نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد فذكره نحوه \* ورواه شعبة عن قتادة انه سمع عقبة بن صهيان عن عبد الله بن مغفل انه سئل عن الرجل يبول في مقتله قال يخاف منه الوسواس (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ المهرجاني نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف ابن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا شعبة فذكره \*

﴿ أخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن موسى نا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشط احداً كل يوم او يبول في مقتله \*

(باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه ثم يتطهر فيه)

﴿باب النهي عن البول في الثقب﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وعباس العنبري واسحاق بن منصور قال اسحاق بن ابراهيم نا عبد الله وقال الآخرون نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الجحر واذا نتم فاطفئوا السراج فان الفسارة ناخذ الفتيلة فتحرق على اهل البيت واوكلوا الاسقية وغمروا الشراب واغلقوا الابواب فقبل لقتادة وما يكره من البول في الجحر فقال انها مساكن الجن \*

﴿باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ازهر بن سعد السمان عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قيل لما نشأه رضى الله عنه انهم يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى على رضى الله عنه فقالت عا اوصى الى على وقد رأيت دعا بطست ليلول فيها وانا مسندته الى صدرى فانخث (١) او قالت فانخثت فمات وما شمرت فبهم يقول هؤلاء انه اوصى الى على \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد من ازهر \* ورواه مسلم من وجه آخر عن ابن عون وابراهيم هذا يقال هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي \*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الازرق نا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن حكيم بنت اميمة بنت رقيقة عن امها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل \*

﴿باب كراهية الكلام عند الخلاء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان نا ابو القاسم سليمان بن احمد الحافظ نا ابن ابي مريم نا القريابي نا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمران رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه مخرج في كتاب مسلم من حديث الثوري \*

﴿اخبرنا﴾ ابو على الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابوداود نا عبيد الله بن عمر بن ميسرة نا ابن مهدي نا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض حدثني ابو سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

(١) لفظ نفسه قد حذف لان معنى انخث انكسرت نفسه لاسترخاء الاعضاء عند الموت ١٢ بمجم

﴿باب النهي عن البول في الثقب﴾

قال \*

﴿ذكر﴾ فيه (عن قتادة عن عبد الله بن سرجس الحديث) \* قلت \* روى ابن ابي حاتم عن حرب ابن سمعيل عن ابن خنبل قال ما علم قتادة روى عن احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن انس قيل له فان سرجس فكأنه لم يره سماعا \*

﴿باب كراهية الكلام عند الخلاء﴾

قال \*

﴿ذكر﴾ فيه حديثنا عن الخدري من طريقين : الاول \* (عن عكرمة بن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن عياض عن الخدري) \* والثاني \* (عن عكرمة عن يحيى بن عياض بن هلال) ثم حكى (عن ابن خزيمة انه قال هذا هو الصحيح عياض بن هلال روى عنه ابن ابي كثير واحسب الوهم فيه عن عكرمة حين قال عن هلال بن عياض) \* قلت \* كيف يتعين

لا يخرج الرجلان يضربان الفائط كاشفين عن عورتها يتحدنان فان الله تعالى عمت على ذلك (واخبرنا) ابو عبد الله العافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد الحميدي ثنا الحسن بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن ابراهيم الوراق انا عكرمة ابن عمار عن يحيى بن ابي كثير عن عياض بن هلال فذكره مثله (اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي العافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني قال قال ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة عتيب هاتين الروايتين هذا هو الصحيح هذا الشيخ هو عياض ابن هلال روى عنه يحيى بن ابي كثير عن حديث واحسب الوهم فيه عن عكرمة بن عمار حين قال عن هلال بن عياض (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود ولم يسنده الا عكرمة بن عمار (اخبرنا) ابو عبد الله العافظ قل سمعت علي بن محمدا يقول سمعت موسى بن هارون يقول ثنا محمد بن الصباح نا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرسلًا \*

﴿باب البول قائمًا﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سباطة قوم فبال قائمًا فتحييت عنه فقال ادنه فدنوت ثم توطأ ومسح على خفيه \* مخرج في الصحيحين من حديث الاعمش \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم نا مسدد بن قطن نا عثمان بن ابي شيبة نا جابر ابن عبد الحميد عن منصور بن المتمر عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة بن اليمان قال لقد رأيتني انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتمشي فأتى سباطة قوم خلف العائط فبال كما يقوم احدكم قال فانتبذت منه فاشار الى فجئت فقمعت عند عقبه حتى فرغ \* رواه البخاري في الصحيحين عن عثمان بن ابي شيبة \*

﴿اخبرنا﴾

ان يكون الوهم فيه عن عكرمة وهو مذكور في هذا السند الذي هو فيه على الصحيح بل يحتمل ان يكون الوهم من غيره وقد ذكر صاحب الامام ان ابان بن يزيد رواه ايضا عن يحيى بن ابي كثير فقال هلال بن عياض فتابع ابان عكرمة على ذلك وابان القطان احوال الاضطراب في اسمه على يحيى بن ابي كثير ثم ذكر البيهقي (عن ابي داود انه قال لم يسنده الا عكرمة بن عمار) قلت \* تقدم قريبا ان ابان نا به ثم ان البيهقي اخرج الحديث (عن ابن ابي كثير عن النبي عليه السلام مرسلًا) وبقي فيه علل لم يذكرها \* منها انه سكت عن عكرمة هنا وتكلم فيه كثيرا في (باب مس الفرج بظهر الكف) وفي (باب الكسر بالماء) \* ومنها ان راوى الحديث عن الخدرى لا يعرف ولا يحصل من امره شيء \* ومنها الاضطراب في متن الحديث كما هو مبين في كتاب ابن القطان واخرجه النسائي من حديث عكرمة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة \*

﴿باب البول قائمًا﴾

قال \*

﴿ذكر﴾ فيه (عن الاعمش ومنصور عن شقيق عن حذيفة الحديث) ثم ذكر (عن عاصم بن بهدلة وحماد بن ابي سليمان عن شقيق عن المغيرة) ثم حكى (عن الترمذي وجماعة ان الصحيح ما روى الاعمش ومنصور) \* قلت \* الذي في كتاب الترمذي حديث ابي وائل عن حذيفة اصح ويحتمل ان يكون لشقيق في هذا الحديث اسناد ان ولهذا اخرج ابو بكر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا وائل يحدث عن المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائماً فلقيت منصوراً فسأله فحدثني عن ابى وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائماً كذا رواه عاصم بن بهدلة وحماد بن ابى سليمان عن ابى وائل عن المغيرة والصحيح ما روى منصور بن الاعمش عن ابى وائل عن حذيفة كذا قاله ابو عيسى الترمذى وجماعة من الحفاظ وقد روى في الدلة في بوله قائماً حديث لا يثبت مثله \*  
 ﴿ اخبرناه ﴾ اوسهل احمد بن محمد بن ابراهيم المهراني اخبرنا حامد بن محمد بن عبد الله المذكر ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الهمداني الكرابسي (وابناً) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمران ومسي بن سعيد الحنظلي بهمدان ثنا يحيى بن عبد الله بن ماهان الكرابسي ثنا حماد بن غسان الجعفي ثنا هبة بن عيسى ثمالك بن انس عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً من جرح كان بماضيه (١) قال الا ما رحمه الله تعالى وقد قيل كانت العرب تستشفى لوجع الصلب بالبول قائماً فلمل كان به اذ ذلك وجع الصلب وقد ذكره الشافعي رحمه الله تعالى بمثله وقيل انما فعل ذلك لانه لم يجد للقمود مكاناً او موضعاً والله اعلم \*

#### باب البول قاعداً

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسر جسي نا ابو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب نا علي بن عبيد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال كنت انا وعمر بن الماص جالسين فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده درقة فبال وهو جالس فتكلمنا فيما بيننا فقلنا بول كما بول المرأة فاننا فقال اما تدرون مالى صاحب بنى اسرائيل كان اذا اصابهم بول قرضوه فنهاهم فتركوه فمذبح في قبره زاد فيه ابن عينة وغيره فاستبرها فبال وهو جالس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا السيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان (ح) واخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى نا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى نا علي بن عبد العزيز نا ابو نعيم نا سفيان عن المقدم بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت ما بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائماً ما نزل عليه القرآن وفي رواية الحسين بن حفص سورة الفرقان ورواه بعضهم فقال القرآن او الفرقان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن احمد الجبوبي مروانا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى

(١) الما بضع كجلس باطن الركبة ١٢. قاموس

ابن خزيمة في صحيحه رواية حماد ولم يبال بالاختلاف وكذا فعل البيهقي فيما مضى في باب فضل السواك فروى حديثاً عن عبد الرحمن بن ابى عتيق عن ابيه ثم قال (وقيل عن عبد الرحمن عن القاسم) ثم قال (وكأنه سمع منهما جميعاً) وروى البيهقي ايضاً فيما تقدم في باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء (عن شعبة وسعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم) ثم قال (ورواه يزيد بن زريع وجماعة عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم) ثم حكى (عن الترمذى قلت لمحمد بنى البخاري اي الروايات عندك اصح فقال لعل قتادة سمع منهما جميعاً عن زيد بن ارقم) \*

نا اسرائيل عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سمعت عائشة تقسم بالله ما رأى احد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قائماً منذ انزل عليه القرآن \*

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائماً فقال يا عمر لا تبطل قائماً فانبت قائماً بعد \* عبد الكريم هذا هو ابن ابى المخارق رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه وعبد الكريم بن ابى المخارق ضعيف \*

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار انه رأى عبد الله بن عمر بال قائماً وهذا يصف حديث عبد الكريم وقدرونا البول قائماً عن عمرو بن عثمان بن سعيد وانس بن مالك \*

❦ انبأني ❦ ابو عبد الله الحافظ اجازة نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا عبد الله بن محمد نا اسحاق انا سفيان عن مطرف عن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال عمر رضى الله عنه البول قائماً احصن الدبر \*

❦ وروى ❦ عدى بن الفضل وهو ضعيف عن علي بن الحكم عن ابى نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل قائماً (اخبرناه) ابو سعد الماليني نا ابو احمد بن عدى نا ابن صاعد نا محمد بن عبد الله الحرثي وابو الفضل الخرق (قالا) نا ابو عامر المقدى نا عدى بن الفضل فذكره \*

#### ❦ باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا ابن عينة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الفائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فائط ولا يبول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن سلمان الفقيه نا عبد الملك بن محمد الراشدي ناامية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان فذكر معناه مثل اسناده الا انه قال ونهى عن الروث والرمة وامر بثلاثة احجار \*

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو بكر محمد بن محمد بن رجاء والحسن بن سفيان قالنا نا عبد الله بن ابى شيبة نا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قالوا لسلطان قد علمكم تسبكم صلى الله عليه وسلم كل شئ حتى الخراءة فقال اجل قدسها نا ان نستقبل القبلة بفائط او بول ونهانا ان يستنجي احدا نا بقل من ثلاثة احجار ونهانا ان نستنجي برجيم او بعظم \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن ابى شيبة ورواه الثوري

عن

\* قال \* ❦ باب وجوب الاستنجاء بثلاثة احجار ❦

❦ ذكر فيه ❦ حديث ابى اسحاق عن علقمة عن عبد الله \* قلت \* ذكر في باب الدية هي اخماس (ان ابا اسحاق عن علقمة منقطع لانه رآه ولم يسمع منه) وقال احمد بن عبد الله العجلي لم يسمع ابو اسحاق من علقمة شيئاً

عن الاعمش ومنصور عن ابراهيم فذكره وفيه قال لا يستجى احدكم بدون ثلاثة احجار \*  
 ( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ ( قالوا ) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو علي الحسين بن اسحاق بن يزيد المطار البغدادي ناسميد بن منصور بالكوفة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه ثلاثة احجار ليستطيب بهن فانها تحجز عنه \*

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبدالله بن محمد النفيلي ثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمار بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع \* قال ابو داود كذا رواه ابو اسامة وابن نمير عن هشام ( قال الشيخ ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه محمد بن بشر العبدى ووكيع وعبد بن سليمان عن هشام ورواه ابن عينة عن هشام عن ابي وجزة عن عماره وكان علي بن المديني يقول الصواب رواية الجماعة عن هشام عن عمرو بن خزيمة ( قال الشيخ ) رحمه الله تعالى ورواه ابو معاوية مرة عن هشام عن عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن خزيمة ( اخبرناه ) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية فذكره \* قال ابو عيسى قال البخاري اخطأ ابو معاوية في هذا الحديث اذ زاد فيه عن عبد الرحمن بن سعد قال البخاري والصحيح ما روى عبدة ووكيع عن هشام بن عروة عن ابي خزيمة عن عماره بن خزيمة عن خزيمة ( قال الشيخ ) رحمه الله تعالى واو خزيمة هو عمرو بن خزيمة \*

( اخبرنا ) محمد بن عبدالله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه ناعبدالله بن شيرويه نا اسحاق يعني الحنظلي نا عبد الرزاق عن معمر عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبدالله قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آتية بثلاثة احجار فآتيته بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال اتني بحجر \*

#### باب الايتار في الاستجمار

( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري عن حديث يونس بن يزيد عن الزهري وثبت عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله في الاستجمار وفي رواية ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا \* ( اخبرناه ) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبدالله الاضهاني نا احمد بن اسحاق بن خزيمة نا يوسف

( نا )  
 ( نا )  
 ( نا )

#### باب الايتار في الاستجمار

\* قال \*

( ذكر فيه ) حديث ابي هريرة ( من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ) ثم قال ( وهذا ان صح فانما ارادوا ان يكون بعد الثلاث ) ثم استدل على هذا التاويل بحديث ابي هريرة ( اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطواف وذكر اشياء ) قلت \* الحديث الذي قال فيه ان صح

ابن موسى نا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستبمر ثلاثا وفي هذا كالدلالة على ان امره بالاستجار وترا هو الوتر الذي يزيد على الواحد \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثعالب بن يونس وعمرو بن الوليد (قالا) ثنا نور بن يزيد عن حصين الجبراني عن ابي سعد الخير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فمل هذا فقد احسن ومن لا فلا حرج وهذا ان صح فانما اراد والله اعلم وترا يكون بعد الثلاث \*

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس عبد الله بن الحسين القاضي عمر وثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا روح بن عباد ثنا ابو عامر الخزاز عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليوتر فان الله وتر يحب الوتر اما ترى السموات سبعا والارضين سبعا والطوائف وذكر اشياء \*

### ﴿ باب التوقي من البول ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ بنيسابور وابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملقب بالكوفة (قالا) ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يذبان وما يذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستنزه من بوله وقال وكيع لا يتوقى قال فدعا بمسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنها العذاب ما لم يبسا رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى وغيره ورواه مسلم عن ابي كريب وغيره كلهم عن وكيع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن احمد الجبلي عمرنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله ابن موسى ثنا الاعمش (واخبرنا) ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان بغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمرو ابن الماصي نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه درقة اوشبه الدرقة فجلس فاستتر بها فبال وهو جالس فقلت انا وصاحبي انظر الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كيف يبول كما يبول المرأة وهو جالس فاننا فقال اما علمتم مالتي صاحب بني اسرائيل كان اذا اصاب احدا منهم شيء من البول قرضه بالقرض فهم عن ذلك فمذب في قبره \*

### ﴿ زائد على الثلاث ﴾

#### ﴿ باب ﴾

اخرجه ابن حبان في صحيحه ثم تاويله بوتر يكون بعد الثلاث من غير دليل ولو صح ذلك يلزم منه ان يكون الوتر بعد الثلاث مستحبا لامره عليه السلام به على مقتضى هذا الدليل وعدم لو حصل النقاء بعد الثلاث فالزيادة عليها ليست بمستحبة بل هي بدعة وان لم يحصل النقاء بالثلاث فالزيادة عليها واجبة لا يجوز تركها ثم حديث اما ترى السموات سبعا على تقدير صحته لا يدل على ان المراد بالوتر ما يكون بعد الثلاث لانه ذكر فردا من افراد الوتر فلواريد بذلك السبع بخصوصها لزم بذلك وجوب الاستجاء بالسبع لانها المأمور به في ذلك الحديث \*

باب الاستنجاء بالماء

❦ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الخلاء فأتبعه أنا وغلام من الأنصار بإداة من ماء فيستنجي بها ❦ يخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج ❦

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن الملاءنا ميمونة بن هشام عن يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية في أهل قباء فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية ❦

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس فيه رجال يحبون أن يتطهروا قال لما نزلت هذه الآية بمث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي أتى الله عليكم به فقال يا رسول الله ما يخرج منا رجل ولا امرأة من الغائط الا غسل دبره أو قال مقعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا (وروي) عن حذيفة بن اليمان أنه كان يستنجي بالماء إذا بال وعن عائشة رضي الله عنها من السنة غسل المرأة قبلها ❦

باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالأحجار والنفل بالماء

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو صادق محمد بن أبي القوارس المطار (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني عتبة بن أبي حكيم عن طلحة بن نافع أنه حدثني قال حدثني أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون أن هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب للمتطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار إن الله قد أتى عليكم خيراً في الطهور فاطهروا ثم هذا قالوا يا رسول الله تنوضاً للصلاة ونقتسل من الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل مع ذلك غيره قالوا لا غير إن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذاك فليكموه ❦

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا

باب الاستنجاء بالماء

❦ قال ❦

❦ أسند فيه ❦ (حديث أبي هريرة نزلت هذه الآية في أهل قباء) ❦ قلت ❦ في سننه يونس بن الحارث عن إبراهيم بن أبي ميمونة ويونس ضعيف ضعفه ابن معين وأحمد والنسائي ❦ وابن أبي ميمونة قال ابن القطان مجهول الحال لا يعرف روى عنه غير يونس بن الحارث ❦

باب الجمع بين المسح بالأحجار والنفل بالماء

❦ قال ❦

❦ ذكر فيه ❦ (عن أبي أيوب وجابر وأنس أن هذه الآية لما نزلت وفي آخره غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجي بالماء) ❦ قلت ❦ في سننه عتبة بن أبي حكيم ضعفه ابن معين والنسائي وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي غير محمود في الحديث وقال البيهقي في باب الركعتين بعد الوتر (غير قوي) ثم إنه ليس في الحديث ذكر المسح



سميد عن قتادة عن معاذة عن عائشة أنها قالت مررت بأرواحهم أن يغسلوا عنهم أثر الفناط والبول فأنى استحبيهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله (واخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا جعفر بن محمد بن شاذان نا همام وأبو عوانة (قالا) نا قتادة فذكر بمناء ورواه أبو قلابة وغيره عن معاذة المدوية فلم يسنده إلى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفتادة حافظ \*

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأحمد بن محمد بن يوسف السوسى (قالوا) نا أبو العباس الأصم نا أبو العباس بن الوليد نا عتبة بن علقمة حدثني الأوزاعي حدثني أبو عمار عن عائشة أن نسوة من أهل البصرة دخلن عليها قال فامرتهن أن يستنجين بالماء وقالت مررت بأرواحهم أن يغسلوا عنهم أثر الفناط والبول فأنى استحبيهم وكان يفعله قال وقالت هو شفاء من الباسور قال الإمام أحمد رحمه الله هذا مرسل أبو عمار شدد لا إراه أدرك عائشة \*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصغار نا سميد بن عثمان الأوزاعي نا عمرو ابن مرزوق نا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال قال علي بن أبي طالب أنهم كانوا يعمرون بمرأ وأنهم ثلثون لطا (١) فاتبعوا الحجارة الماء نا به مسمر عن عبد الملك قال ليس هذا من قديم حديث عبد الملك فان عبد الملك يروي عن الشباب (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن عبد الله الخرمي نا يحيى بن آدم نا مسمر عن عبد الملك بن عمير قال قال علي رضي الله عنه أنا كنا نمر بمرأ وأنهم اليوم ثلثون لطا \*

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه نا أبو حاتم بن بلال نا يحيى بن الربيع نا سفيان عن اسمعيل (ح نا خبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله نا داود بن المادى نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن سعد بن مالك قال لقد رأيته وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبل او الحيلة (٢) هكذا حدث شعبة حتى ان احدا يضع كما تضع الشاة ثم أصبحت نواسد تزرني على الاسلام لقد خسرت اذا وضل سمى وفي رواية ابن عيينة الا ورق الشجرة والحيلة حتى ان احدا يضع كما تضع الشاة ماله خلط والباقي بمناء ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن وهب بن جرير واخرجه مسلم من وجه آخر عن اسمعيل بن أبي خالد \*

#### باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا إبراهيم بن خالد نا أسود بن عامر نا شريك قال أبو داود نا خبرنا محمد بن عبد الله نا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي

(١) التلط الرجيع الرقيق ١٢ مجمع (٢) الحيلة بالضم وسكون الباء ثم السمر ١٢ مجمع صلى الله

بالا حجار فهو غير مطابق للباب ثم اسند (عن عائشة قال مررت بأرواحهم أن يغسلوا عنهم أثر الفناط والبول) وليس فيه ايضاً ذكر الجمع بين الاحجار والماء وحديث عائشة الذي بعد هذا لفظه (فامرتهن أن يستنجين بالماء) وليس فيه ايضاً ذكر الحجر \*

#### باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء

قال \*

(ذكر فيه) (عن شريك عن إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة الحديث) ثم ذكره عن أبان بن عبد الله

صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء آتته بماء في تور اور كوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم آتته بآاء آخر فتوضأ قال ابو داود وحديث الاسود بن عامر \* \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا محمد بن عبيد الله ابو عثمان الكوفي ثنا ابان بن عبد الله البجلي عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله عن جرير بن عبد الله قال آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فاستنجى ثم ذلك يده بالارض ثم توضأ ومسح على خفيه قلت يا رسول الله رجلك قال اني ادخلتها طاهرين \* هكذا رواه ابو نعيم وشعيب بن حرب عن ابان بن عبد الله قال ابو عبد الرحمن النسائي هذا اشبه بالصواب من حديث شريك والله اعلم \* (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وقد قيل عن ابان بن عبد الله عن مولى لابي هريرة عن ابي هريرة \* \*

❦ واخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو احمد الزيري ثنا ابان بن عبد الله قال حدثني مولى لابي هريرة قال واظنه قال ابو وهب قال سمعت ابا هريرة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وضئي فآتيته بوضوء فاستنجى بماء ثم ادخل يده في التراب فمسحها به ثم غسلها ثم توضأ ومسح على خفيه فقلت انك توضأت ولم تغسل رجلك قال اني ادخلتها وهما طاهرتان \* (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن انس بن سيرين ان انس بن مالك كان يوضع له الماء والاشنان يعني للاستنجاء \* \*

❦ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانتهاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن عبد الله انا الحسن بن سفيان ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو والقرشي عن جده سعيد بن عمرو قال كان ابو هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم باداة لوضوءه وحاجته قال فادركه يوما فقال من هذا قال انا ابو هريرة قال ابغى احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا روث فآتته باحجار في ثوبي فوضعتها الى جنبه حتى اذا فرغ وقام تبعته فقلت يا رسول الله ما بال العظم والروث

البجلي عن ابراهيم بن جرير عن ابيه جرير بن عبد الله) ثم حكى عن النسائي (انه قال هذا اشبه بالصواب من حديث شريك) \* قلت \* ابان هذا قال ابن حبان كان ممن خش خطاؤه وانفرد بالمناكير وشريك القاضي ممن استشهد به بمسلم ورايت بخط الصبريفي قال الحاكم احتج به مسلم وحديثه هذا اخرجه ابن حبان في صحيحه فلا نسلم ان حديث ابان اشبه بالصواب منه ولا يمتنع ان يكون لابراهيم فيه اسناد ان احدهما عن ابي زرعة والآخر عن ابيه كما مر نظير ذلك في باب البول قائما ثم اسند البيهقي (عن انس كان يوضع له الماء والاشنان للاستنجاء) \* قلت \* ليس هذا بمناسب للباب \* \*

❦ باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الانتهاء دون ما نهى عن الاستنجاء به ❦

❦ ذكر فيه ❦ (عن زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتية بثلاثة احجار الحديث) ثم قال (ورواه

فقال أنا في وفد نصيبين فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يعروا بروثة ولا بسطهم الا وجدوا عليه طعنا ما  
 (و) أخبرنا (أبو حازم) المبدوي الحافظ أنا محمد بن الحسن بن اسمعيل المقرئ أنا أبو العباس محمد بن حيان المازني بالبصرة  
 سأعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي تنا عمرو بن يحيى عن جده سعيد بن عمرو عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أحمل أداوتي فأدركته وهو يريد الحاجة فذكره بمناءه رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن محمد المسكي  
 عن عمرو بن يحيى مختصرا دون سؤال أبي هريرة ودون ذكر الجن من نصيبين \*

(و) أخبرنا (أبو عبد الله) الحافظ أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه أنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين  
 وأحمد بن يونس (قالا) ثنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن  
 أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الفاطم فامرني أن آتيه بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين  
 والثالث الثالث فلم أجده فأخذت روثه وآتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ الحجرين والقي الروثة وقال هذا  
 ركس \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وهذا حديث قد اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي فرواه زهير بن  
 معاوية هكذا واعتمده البخاري ووضعه في الجامع ورواه معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله وزاد في آخره  
 أتيت بحجر \* ورواه زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق  
 عن أبي عبيدة عن عبد الله قال أبو عيسى الترمذي حديث إسرائيل عندي أثبت وأصح لأن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق  
 من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع وقال وزهير في أبي إسحاق ليس بذلك لأن سماعه عن أبي إسحاق في آخره  
 وأبو إسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه \*

(و) قال (الشيخ) (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الرحيم  
 ابن سليمان عن ليث عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة  
 فقال أتيت بشيء استعجى به ولا تقربني حائلا ولا رجعا وهذه الرواية أن صححت تقوى رواية أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن  
 الأسود إلا أن ليث بن أبي سليم ضعيف \*

(و) أخبرنا (أبو عبد الله) الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن النضر ومحمد بن نعيم وأبراهيم بن أبي طالب  
 (قالوا) نا محمد بن المنثني حدثني عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود مع رسول الله

صلى الله

معمر عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله \* قال الترمذي  
 حديث إسرائيل عندي أثبت وأصح لأن إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع  
 \* قلت \* فيما تقدم من قول أبي إسحاق ليس أبو عبيدة ذكره في روايته عنه وهذا يبطل قول الترمذي حديث  
 إسرائيل أصح \* والبخاري أخرج الحديث من جهة زهير ولم يلم يرو رواية إسرائيل معارضة لروايته أوجهاها اسنادين  
 ورجح رواية زهير لكونه أحفظ وأتقن من رواية إسرائيل وقيس بن الربيع قال فيه البيهقي في باب من زرع أرض  
 غيره بنير أذنه (ضعيف عند أهل العلم بالحديث) ثم قال البيهقي (وزهير في أبي إسحاق ليس بذلك لأن سماعه من  
 أبي إسحاق بآخره وأبو إسحاق في آخر امره كان قد ساء حفظه) \* قلت \* ذكره العجلي أن زكريا بن أبي زائدة

صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتفتنا في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحتنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقد ناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فانا آثرهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايدىكم او فرما يكون لحاوكل بمرة علف لدوا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بها فانها طعام اخوانكم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى هكذا ورواه عن علي بن حجر عن اسمعيل بن ابراهيم عن داود بن ابي هند بهذا الاسناد الى قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق وجعفر بن احمد بن نصر ( قال ) نا علي بن حجر فذكره ورواه محمد بن ابي عدي عن داود الى قوله وآثار نيرانهم ثم قال قال داود ولا ادرى في حديث علقمة او في حديث عامر انهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة الزاد فذكره ( اخبرناه ) ابو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا محمد بن ابي عدي عن داود فذكره ورواه جماعة عن داود مدرجا في الحديث من غير شك \*

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا حيوة بن شريح الحمصي نا ابن عياش عن يحيى بن ابي عمر والسيباني عن عبد الله بن الدليمي عن عبد الله بن مسعود قال قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه امتك ان يستنجوا بمظلم او روثه او حمة فابى الله عز وجل جمل لنا فيما رزقا قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم ❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حديثك

ثقة الا ان سماعه عن ابي اسحاق باخرة بمد ما كبر ابو اسحاق وروايته ورواية زهير واسرائيل قريب من السواء ويقال ان شريكا اقدم سماعا من ابي اسحاق من هؤلاء انتهى كلامه فاستوى زهير واسرائيل في سماعهما من ابي اسحاق باخرة والبخاري اخرجه من جهة زهير كما مر وقال في آخره وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن بهذا وفي هذا امران احدهما متابعة يوسف لزهير لكونه احفظه والثاني ان ابا اسحاق قال فيه حدثني عبد الرحمن فقال بذلك همة تدليسه وقد اخرج الاسماعيلي هذا الحديث في المستخرج من جهة يحيى بن سعيد وفيه لارضى ان ناخذ عن زهير عن ابي اسحاق مالم يسامع لابي اسحاق وذكر الدارقطني انه تابع زهير او يوسف على روايتهما ابو حماد الحنفي وابو مريم عن ابي اسحاق وكذلك الجماني عن شريك وقيل عن يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق كذلك وقال يزيد عن عطاء عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة والذي اخرجه البخاري احسن اسانيد هذا الحديث انتهى كلامه ومما يقوى رواية ابي اسحاق هذه ان زهير لم يختلف عليه فيها واسرائيل اختلف عليه كما بينه الدارقطني وغيره وتقويها ايضا ما اسنده اليه في هذا ( عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله الحديث ) ثم قال ( وهذه الرواية ان صححت تقوى رواية ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود الا ان ليث بن

موسى بن علي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجي بمظلم حائل او روة او حمة •  
علي بن رباح لم يثبت سماعه من ابن مسعود والاول اسناد شامى غير قوى والله اعلم • وفي الباب عن ابي عثمان بن سنة (١)  
الخرامى وعبد الرحمن بن رافع التتوخي عن ابن مسعود الا انه ليس في روايتهما ذكر الحمة •  
• اخبرنا • ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن محمد بن حنبل نا روح بن عباد نا زكريا  
ابن اسحاق نا ابو الزبير نا سمع جابر بن عبد الله يقول نا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتمسح بمظلم او بر • رواه مسلم  
في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح وروينا فيه عن سلمان الفارسي وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •  
• اخبرنا • ابو علي الروذباري نا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الحمد نا ثنا المفضل  
بن ابي فضالة المصري عن عياش بن عباس القتيبي ان شبيب بن بيان القتيبي اخبره عن شيان القتيبي عن رويغ بن ثابت  
قال ان كان احدا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لياخذ نضواخيه على ان له النصف مما ينهم ولنا النصف وان  
كان احدا ليطلع له النصل والريش والآخر القدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغ لعل الحياة ستطول  
بك بمدى فاخبر الناس انه من عقد لحيته او قل دورا واستنجى برجميع دابة او عظم فانا محمدنا منه بري •

باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ

• اخبرنا • ابو الحسن بن بشران المدل بنجد نا اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز نا سعدان بن نصر  
نا يزيد بن هارون عن مسعر بن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجمدة عن اخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم في جلود الميتة ان دباغها قد ذهب بنجته او نجسه او رجسه •  
• واما الحديث • الذي رواه عمرو بن الحارث عن موسى بن ابي اسحاق الانصاري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن

(١) بفتح السين المهملة وتشديد النون ١٢ تقريب رجل

ابي سليم ضعيف) قلت • اخرج له الشيخان كذا ذكره صاحب الكمال وقال الدارقطني صاحب سنة يخرج حديثه وقال  
المعالي جاز الحديث فاقل احواله ان يصلح للاستشهاد به الا يرى ان قيس بن الربيع اسوء حالا من ليث ومع ذلك جعله  
الترمذي في اعمار متابعي لاسرائيل في الرواية عن ابي اسحاق واليهيقي حكى ذلك عن الترمذي ولم يترض عليه واسند) عن  
ابي داود عن حيوة عن ابن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والسياني عن عبد الله بن الديلمي عن ابن مسعود قال قسم وفد الجن  
الحديث) ثم قال (اسناد شامى غير قوى) قلت • ينبغي ان يكون هذا الاسناد صحيحا فان عبد الله بن فيروز الديلمي وثقه  
ابن معين والعلل وروى له صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة ويحيى بن ابي عمرو وثقه يعقوب بن ابي سفيان  
والحاكم والمعالي وقال ابن حنبل ثقة ثقة وروى له ايضا صاحب المستدرک واصحاب السنن الاربعة وهو حصي ورواية  
ابن عياش عن الشاميين صحيحة كذا ذكر اليه في باب ترك الوضوء من الدم وحيوة الحمصي اخرج عنه البخاري وابو داود  
وروى عنه ايضا احمد بن حنبل وابو حاتم وابوزرعة الدمشقي وغيرهم ثم اسند) عن علي بن رباح عن ابن مسعود الحديث)  
ثم قال (لم يثبت سماعه من ابن مسعود) قلت • قدما ان مسلما انكر في ثبوت الاتصال اشتراط السماع وادعى اتفاق  
اهل العلم على انه يكفي امكان اللقاء والسماع وعلي هذا ولد سنة خمس عشرة كذا ذكر ابو سعيد بن يونس فسماعه عن ابن  
مسعود ممكن بلا شك لان ابن مسعود توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين •

بفتح السين المهملة وتشديد النون ١٢

رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يستطيب احد بمظلم او روثه او جلد (فقد اخبرناه) ابوبكر الحارثي انا علي بن عمر الحافظ حدثني جعفر بن محمد بن نصير ثنا الحسن بن علي ثنا ابوطاهر وعمر بن سواد (قالا) انا ابن وهب عن عمرو بن الحارث فذكره قال علي بن عمر هذا اسناد غير ثابت \*

باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثنا ابو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا ابوبكر يعني ابن ابي شيبة نا هاشم نا ابوبشر عن طاووس (ح و اخبرنا) ابو حازم الحافظ نا ابو احمد بن اسحاق الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد العمري بالكوفة نا ابوكرييب نا هاشم عن ابي بشر عن طاووس قال الاستنجاء بثلاثة احجار او بثلاثة اعواد قلت فان لم يجد قال ثلاث حفنات من التراب \* هذا هو الصحيح عن طاووس من قوله وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن سلمة بن وهرام عن طاووس ورواه زمعة بن صالح عن سلمة فرفعه مرسل \*

(اخبرنا) ابوبكر الحارثي الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا محمد بن اسمعيل الفارسي نا اسحاق بن ابراهيم بن عباد نا عبد الرزاق عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال سمعت طو ساقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم البراز فليكرم قبله الله عز وجل فلا يستقبلها ولا يستدبرها ثم ليستطب بثلاثة احجار او بثلاثة اعواد او ثلاث حثيات من تراب ثم ليقبل الحمد لله الذي اخرج عني ما يوذني وامسك علي ما ينغني \* هكذا رواه ابن وهب ووكيع وغيرهم عن زمعة ورواه احمد بن الحسن المضري وهو كذاب متروك عن ابي عاصم عن زمعة ورواه سفيان بن عيينة عن سلمة عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وصله ولا رفعه \* قال علي بن المديني قلت لسفيان بن عيينة اكان زمعة يرفعه قال نعم فسألت سلمة عنه فلم يعرفه يعني لم يرفعه \* (وقد روى) مبشر بن عبيد عن الحجاج بن ارطاة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قد مسراقة بن مالك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن التغوط فامر ان يستل (١) الريح وان يتنكب القبلة ولا يستقبلها ولا يستدبرها وان يستنجي بثلاثة احجار وليس فيم ارجع او ثلاثة اعواد او ثلث حثيات من تراب (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ و ابوبكر بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمى (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو عتبة نا بقية نا مبشر بن عبيد حدثني الحجاج بن ارطاة فذكره (اخبرنا) ابوبكر الحارثي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ لم يروه غير مبشر بن عبيد وهو متروك الحديث (قال الشيخ) وروى قتيبة عن انس بن مالك مرفوعا وذلك يرد \*

(اخبرنا) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا عباس بن عبد الله الترقني نا يحيى بن يعلى نا ابي عن غيلان عن ابي اسحاق عن مولى عمر يسار بن غير قال كان عمر رضى الله عنه اذا بال قال ناولى شيئا استنجى به قال فانا وله المود والحجر اوياني حائطاً يتسبح به اوعس الارض ولم يكن يغسله \* وهذا اصح ما روى في هذا الباب واعلاه \*

باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة

(روى) طلحة بن مصرف عن مجاهد انه قال لا يستنجى بشئ قد استنجى به مرة وقد روى فيه حديث مسند لم يثبت اسناده \*

(باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب)

(باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشئ قد استنجى به مرة)

(أخبرنا) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الخضر بن أحمد بن أمية نا محمد بن خالد نا عثمان بن عبد الرحمن يعني للطرائقي نا عبد الرحمن بن عبد الواحد قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب اذ لم يجد حجرا ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة \* عثمان الطرائقي تكلموا فيه ويروى عن قوم مجهولين والله اعلم وروى من وجه آخر عن انس ولا يصح \*

(أخبرنا) أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن هارون بن موسى البلدي نا ابراهيم بن ابي حميد نا محمد بن سليمان بن ابي داود نا من بن رفاع نا عبد الوهاب بن بخت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استنجاء بثلاثة أحجار وبالتراب اذ لم يكن يجد حجارة ولا يستنجي بشئ قد استنجي به مرة \* قال أبو أحمد بن عدي عامة ما روى ابراهيم بن ابي حميد هذا لا يتابعه عليه احد \*

باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين

(أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي من اصل كتابه نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا سعيد بن عثمان التنوخي نا بشر بن بكر نا الأوزاعي (وأخبرنا) العباس بن الوليد نا خبرنا نا ابي حدث نا الأوزاعي قال (وأخبرنا) العباس نا حدث نا عتبة بن عاقبة نا الأوزاعي والحديث للعباس قال حدثني يحيى يعني نا ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة نا ابي اناس نا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ بال احدكم فلا يمسه ذكره يمينه ولا يتنفس في الأناء ولا يستنج يمينه \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف نا الأوزاعي نا أخرجه مسلم من اوجه عن يحيى بن ابي كثير وفي بعض طرقه لا يسكن احدكم ذكره يمينه وهو يبول \*

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك رحمه الله تعالى نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة نا ابيه نا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى احدكم الخلاء فلا يستنجي يمينه ولا يمسه ذكره يمينه \* مخرج في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي وروناه من حديث سلمان وابي هريرة \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن محمد بن موسى الصيدلاني نا ابراهيم بن ابي طالب نا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان نا الأعمش ومنصور نا ابراهيم نا عبد الرحمن بن يزيد نا سلمان نا قال له المشركون انا نرى صاحبكم يملككم حتى يملككم الخراء قال اجل انه هنا ان يستنجي احدنا يمينه وان يستقبل القبلة ونهانا عن الروث والمظالم وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلاثة أحجار \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى \*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا يحيى بن سعيد نا ابن عجلان نا حدثنا القمقاع نا حكيم نا ابي صالح نا ابي هريرة نا النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انالكم مثل الوالد اعلمكم فاذا ذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجي يمينه وكان يامر ثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن الحسن نا القاضي نا ابو صادق نا ابي الفوارس الصيدلاني نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا الصنف نا اسمعيل نا خليل نا يحيى نا زكريا نا ابي زائدة نا

(باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين)

(باب النهي عن الاستنجاء باليمين)

نا أبو أيوب يعني الأفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع ومعبد عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجمل يساره لما سوى ذلك \*  
 ( أخبرنا ) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريق ثنا محمد بن زريع ثنا عبد الوهاب ابن عطاء الخفاف ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وشرابه وكانت اليسرى لخلائه وما كان من أذى \* هكذا رواه أبو داود في السنن عن محمد بن حاتم بن زريع عن عبد الوهاب ورواه عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة فلم يذكر في أسناده الأسود بن يزيد ( أخبرناه ) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة نا عيسى بن يونس عن ابن أبي عروبة فذكره \* ورواه ابن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم النخعي قال قالت عائشة رضي الله عنها الحديث ( أخبرناه ) أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الخطاب ثنا ابن أبي عدي فذكره \*

باب الاستبراء عن البول

( أخبرنا ) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الخارثي نا أبو أسامة عن عبد الله بن يحيى حدثني عبد الله بن أبي مليكة ( ح ) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو ( قالوا ) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا فهد بن حيان القيسي نا أبو يعقوب الضبي وهو عبد الله بن يحيى عن ابن أبي مليكة عن أمه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بال فأنه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به قال لم أومر كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت كانت سنة \* لفظ حديث فهد بن حيان \*  
 ( أخبرنا ) أحمد بن محمد بن الخليل للصوفي نا عبد الله بن عدي الحافظ نا محمد بن حمزة الاصم نا علي بن سهل بن المغيرة نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق وزمعة ( قالوا ) نا عيسى بن زرداد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا بال تزدكره ثلاث ترات ( ١ ) قال عبد الله بن عدي عيسى بن زرداد عن أبيه مرسل روى عنه زمعة بن صالح لا يصح سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال عبد الله وقيل عيسى بن زرداد لا يعرف إلا بهذا الحديث \*

( ١ ) التردد فيه قوة ١٢ مجمع » كان سنة

قال \* باب الاستبراء عن البول

( ذكر فيه ) ( عن عائشة أنه عليه السلام بال فأنه عمر بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر قال توضأ به فقال لم أومر كلما بلت أن أتوضأ ولو فعلت كانت سنة ) قلت \* لا أدري مناسبة هذا الحديث لهذا الباب ثم ذكر حديث ( كان إذا بال تزدكره عن عيسى بن زرداد عن أبيه ) ثم حكى عن ابن عدي أنه قال ( عيسى بن زرداد عن أبيه مرسل ) قال رواه عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة من حديث روح بسنده ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال أحدكم فليوتر ذكره ثلاثا وذكر زرداد هذا ابن مندة في معرفة الصحابة وأبو عمر في الاستيعاب وقال قال ابن ميمون لا يعرف عيسى ولا أبوه وهو تحمل منه \*



﴿باب كيفية الاستنجاء﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم القطري ثنا عتيق بن يعقوب نا ابي بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاستنابة فقال اولايكم احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفتين وحجر للمسربة كذا كان في كتابه (واخبرناه) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن يحيى الخلواني نا عتيق فذكره باسناده ومعناه الا انه قال حجران للصفتين وحجر للمسربة ﴿اخبرنا﴾ ابو بكر الحارثي قال قال ابو الحسن الدارقطني الحافظ اسناده حسن يعني اسناد هذا الحديث \*

﴿جماع ابواب الحدث﴾

﴿باب الوضوء من البول والغائط﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو (وغيرهما) قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابي يعقوب نا ابن سليمان نا الشافعي نا سفيان نا الزهري نا خبرني عباد بن عليم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه الشئ في الصلوة فقال لا يفتل حتى يسمع صوتا او يجدر يحاج قال الشافعي رضي الله عنه في رواية ابي سعيد فلما دلت السنة على ان الرجل ينصرف من الصلوة بالريح كانت الريح من سبيل الغائط وكان الغائط اكثر منها رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن عمر والناس وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا خبرنا ابو حامد بن الشرق نا احمد بن حفص بن عبد الله وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن ابراهيم (قالوا) حدثنا حفص بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن سليمان الاعمش عن ابراهيم عن همام (ح نا خبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشر نا بغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هذا وقد بلت قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال وتوضأ ومسح على خفيه قال ابراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة لفظ حديث ابي معاوية وفي حديث ابن طهمان عن جرير بن عبد الله انه بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقلناه ما هذا الذي صنعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل الذي صنعت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابي معاوية نا اخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش \*

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد البيروقي نا ابو شبيب قال نا خبرني شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن بهدلة وهو ابن ابي النجود انه حدثهم عن زر بن حبیش قال آتت صفوان بن عسال فقالت له انك كنت اصرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد حاك في صدرى المسح على الخفين من البول والغائط فاخبرني بشئ ان كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرا ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من بول او غائط او نوم \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا عبد الله بن شيرويه نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن مسعر

عن عاصم بن ابي النجود عن زر عن صفوان بن عسال قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثاً الا من جنابة ولكن من غائط او بول اور مج قال ابو الوليد لم يقل اور مج غير مسعر (واخبرناه) ابو بكر الحارثي الناعلي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر و ابو عبد الله احمد بن عمرو بن عثمان واسط (قالا) ثنا احمد بن سنان قال علي وحدثنا ابو الطيب يزيد بن الحسن بن يزيد البراز ثنا محمد بن اسمعيل الحساني قالانا وكيع نامسعر فذكره بمثله قال علي لم يقل في هذا الحديث اور مج غير وكيع عن مسعر \*

باب الوضوء من المذي والودي

(باب الوضوء من المذي والودي)

(اخبرنا) ابو القاسم زيد بن ابي هاشم الملوى بالكوفة و ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور (قالوا) نا ابو جعفر محمد بن علي بن دهمم الشيباني نا ابراهيم بن عبد الله العيسى نا وكيع عن الاعمش عن منذر بن ابي يعلى عن ابن الحنفية عن علي قال كنت رجلاً مذاء وكنت استحيى ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال ينسل ذكره ويتوضأ \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن وكيع واخرجه البخاري من اوجه عن الاعمش \*

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود عن شعبة عن الاعمش قال سمعت منذر الثوري يحدث عن محمد بن الحنفية عن علي قال استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي من اجل فاطمة فامرت رجلاً فساله فقال فيه الوضوء \* مخرج في الصحيحين من حديث شعبة \*

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكى و ابو بكر بن الحسن القاضي (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد ابن عبد الله نا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك مالك بن انس ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الاسود ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه امره ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احدنا اذا خرج منه المذي ماذا عليه في ذلك فان عندى ابنته وانا استحيى ان اسأله فقال المذى فسالته فقال اذا وجد ذلك احدكم فليسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة \* هكذا رواه ابو النضر عن سليمان ورواه بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان عن ابن عباس موصولاً \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا احمد بن عيسى نا ابن وهب قال اخبرني مخزومة بن بكير عن ابيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال علي بن ابي طالب رضى الله عنه ارسلت المقداد بن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك \* رواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى وغيره \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو (قالا) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن مورق عن ابن عباس قال المني والمذي والودي فالمني منه الفسل ومن هذين الوضوء ينسل ذكره ويتوضأ \* ورواه ابراهيم عن ابن مسعود قال الودي الذي يكون بعد البول فيه الوضوء \*

باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصاة أو غيرهما ﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع شامدا بن زيد ناهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني استحاض فلا تطهر فأدع الصلوة قال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت فدعي الصلوة وإذا دبرت فاعسلي عنك أثر الدم وتوضئي فصلي فأنما ذلك عرق وليست بالحيضة رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام عن حماد دون قوله وتوضئي ثم قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت \*

﴿ أخبرنا أبو الحسن الملا بن محمد بن أبي سعيد الأسفرائيني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستحاضة تدع الصلوة أيام حيضها وتغتسل وتوضأ لكل صلوة وتصوم وتصلّي وهذا الحديث نذكر بعض ما قيل فيه إن شاء الله تعالى في كتاب الحيض \*

﴿ أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي الملوئي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أنه ذكر عنده الوضوء من الطعام قال الأعمش مرة والحجامة للصائم فقال إنما الوضوء مما خرج وليس مما دخل وإنما القطر مما دخل وليس مما خرج وروى أيضاً عن علي ابن أبي طالب من قوله ووي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت \*

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ حدثني أدريس بن يحيى حدثني الفضل بن المختار عن أبي ذئب عن شعبة يعني مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل وروى ينعن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الذي يتوضأ فيخرج الدود من

دبره

« الربيع

قال \* ﴿ باب الوضوء من الدم يخرج من أحد السيلين وغير ذلك من دود أو حصاة ﴿ ذكر فيه ﴿ (حديث عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قال (قال مسلم وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره) قال البيهقي (وهذا لأن هذه الزيادة غير محفوظة إنما المحفوظ ما رواه أبو معاوية وغيره عن هشام بن عروة هذا الحديث وفي آخره قال هشام قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجيئ ذلك الوقت) \* قلت \* المعروف من مذاهب الفقهاء والأصوليين قبول زيادة العدل وحماد بن زيد من أكابرهم وقد ذكر البيهقي فيما بعد في باب الصلوة بأسر الوالي حديثاً زاد فيه حماد زيادة ثم قال البيهقي (حفظها حماد بن زيد والزيادة عن مثله مقبولة) ثم بعد أن تملل روايته بقول عروة لأن حماداً أورد هذه اللفظة بصيغة الأمر من الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو مخالف للصيغة التي ذكرها عروة مخالفة ليعمد التعبير بأحدهما عن الأخرى وسيأتي لذلك مزيد بيان في باب المستحاضة تغسل عنها أثر الدم وقد ذكر البيهقي الحديث هناك وفصل فيه كلام عروة من طريق أبي معاوية

دبره قال عليه الوضوء وكذلك قال الحسن وجاعة \*

باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين

(باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا محمد بن نصر المروزي و إبراهيم بن اسمعيل العنبري (قالا) ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق نا ميمون بن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط رواه البخاري عن اسحاق بن إبراهيم وغيره وروى مسلم عن محمد بن رافع الكهم عن عبد الرزاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ثنا عبد الكريم ابن الهيثم نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح وهذا مختصر وتمامه (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن إبراهيم نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير \*

باب الوضوء من النوم

(باب الوضوء من النوم)

قل الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق الآية قال الشافعي فسمعت بعض من أَرْضَى علمه بالقرآن يزعم أنها نزلت في القائمين من النوم \* قال الشيخ وهذا يرويه مالك بن أنس عن زيد بن أسلم أن ذلك إذا قمتم إلى الصلاة من المضاجع يعني النوم \* ﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير نا مالك فذكره واحتج الشافعي

ولم يذكر منه غيره كما ذكرها هنا ولم أقف على ذلك من هو كثير التبع \*

﴿ باب الوضوء من الريح يخرج من أحد السيلين ﴾

\* قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ (عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه عليه السلام قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح) ثم قال (هذا مختصر وتمامه فيما أخبرنا أبو عبد الله فاستد عن جرير عن سهيل بالسند المذكور أنه عليه السلام قال إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً) قلت \* قال ابن أبي حاتم ذكر أبي يعنى الحديث الأول ثم قال هذا وهم اختصر شعبة متن هذا الحديث ورواه أصحاب سهيل عن سهيل فذكر الحديث الثاني بسنده انتهى كلامه وفي كلام البيهقي نظر إذ لو كان الحديث الأول مختصراً من الثاني لسكان موجودا في الثاني مع زيادة وعموم المحصر المذكور في الأول ليس في الثاني بل هما حديثان مختلفان \*

﴿ باب الوضوء من النوم ﴾

\* قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ عن علي بن حديد (أما العين وكاء السه \* قلت \* في سنده أبو عتبة عن بقية متكلم فيها عن الوضوء بن

في القديم على ان الآية نزلت في خاص بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات كلها بوضوء واحد \*  
 ( أخبرنا ) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا ابن أبي مريم نا الفرياني نا سفيان  
 عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلواته كلها بوضوء واحد  
 ومسح على خفيه فقال له عمر رضى الله عنه انى رأيتك صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قبل اليوم قال عمدا فأناته يا عمر أخرجه  
 مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري \*

( قال الشافعي ) وفي السنة دليلا على ان توضع من يومه يعني بها ( ما أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد  
 ابن نصير الخلدى نا موسى بن هارون نا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابن الزناد عن الأعرج عن ابن هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يرفع يده في الوضوء حتى يغسلها فإنه لا يدري احدكم ان باتت  
 يده \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد \*

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن جريش نا أبو كريب نا خالد بن مخلد نا محمد  
 ابن جعفر بن ابى كثير نا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم  
 من النوم الى الوضوء فليفرغ على يديه من الماء فإنه لا يدري ان باتت يده \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى كريب \*  
 ( أخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني نا أبو سعيد بن الاعراب نا سعدان بن نصر نا سفيان عن عاصم بن  
 ابى النجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عسال المرادى قلت حاك { في صدرى في المسح على الخفين بعد الغائط  
 والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاتيتك اسألك هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في ذلك شيئا فقال نعم كان يأمرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنبه لسنن  
 من بول او غائط او نوم \*

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن السلمى ( قال ) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا قتيبة بن الوليد  
 عن الوضين بن عطاء عن علقمة بن عبد الرحمن بن عائذ الازدى عن علي بن ابى طالب رضى الله عنه عن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انبا العين وكاء السه فن نام فليتوضأ \*

( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان نا أبو بكر محمد بن احمد بن محمويه المسكرى نا سليمان بن عبد الحميد البهراني  
 نا يزيد بن عبدربه نا قتيبة عن ابى بكر بن ابى مريم عن عطية بن قيس عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العين وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء \* ورواه مروان بن جناح عن عطية بن قيس عن معاوية قال العين وكاء  
 السه موقوف ( أخبرنا ) أبو سعد الصوفي نا أبو احمد بن عدى الحافظ نا عبد الله بن محمد عن مسلم نا صالح بن سعيد نا محمد بن

ابن	{ حاك
عطاء وهو رواه عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الازدى عن علي وابن عائذ الازدى مجهول ولم يسم من علي ذكره ابن القطان وذكر ابن ابي حاتم في كتاب الملل عن ابى زرعة انه قال عائذ عن علي مرسل وذكر انه سأل ابا وابازرعة من هذا الحديث فقال ليس بقوي ثم ذكره البيهقي من حديث بقة عن ابى بكر بن ابى مريم عن عطية بن قيس عن معاوية مرفوعا قلت * بقة متكلم فيه وابن ابى مريم ايضا ضعيف عندهم وحكى البيهقي عن الدارقطنى تضعيفه في غير	

ابن اسد ثنا الوليد نا مروان بن جناح فذكره موقوفا قال الوليد بن مسلم ومروان أثبت من أبي بكر بن أبي مرزوم \*  
 (أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة (قالا) نا أبو عمرو بن بريد نا محمد بن إبراهيم نا ابن بكير عن مالك عن زيد بن أسلم ان عمر بن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضأ \* هذا مرسل \*  
 (وقد أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد نا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن الخليل نا الواقدي نا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه قال اذا وضع احدكم جنبه فليتوضأ \*  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص بن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال وجب الوضوء على كل نائم الا من خفق خفقة برأسه \*  
 هكذا رواه جماعة عن يزيد بن أبي زياد موقوفا وروى ذلك مرفوعا ولا يشبه رفعه \*  
 (أخبرنا) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ببغداد نا علي بن الجعد نا شعبة عن سميد الجري عن خالد بن غلاق عن أبي هريرة قال من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء (وأخبرنا) أبو حازم نا أبو أحمد نا أبو القاسم حدثني زياد بن أيوب نا ابن علية عن الجريري نا أسناده مثله قال اسمعيل قال الجريري فسألناه عن استحقات النوم فقال هو ان يضع جنبه وقد روى ذلك مرفوعا ولا يصح رفعه \*  
 (أخبرنا) أبو بكر الحارثي الاصبهاني نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم قال (وأخبرني) أبو عمرو عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان ينام اليسير في المسج الحرام فيتوضأ \*  
 (وبأسناده) ثنا الوليد قال (وأخبرني) عمر بن محمد عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمر انه كان اذا غلبه النوم في قيام الليل أتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير ثم يثب فيتوضأ ويماد الصلوة \*  
 (وبأسناده) قال نا الوليد قال (وأخبرني) أبو عمرو عن ابن جريج عن عطاء ومجاهد (قالا) من نام راکما أو ساجدا يتوضأ \*  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر نا ابن ادريس عن هشام عن الحسن انه كان يرى على من نام جالسا وضوءا \* ورواه الثوري عن هشام عن الحسن قال اذا نام قاعدا او قائما فإليه الوضوء \* الى هذا ذهب المزي في رحمه الله تعالى \*

#### باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

(أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أحمد بن بكر نا أبو داود نا شاذن فياض نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء الآخرة حتى تحق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضئون قال

موضع ثم ذكره من طريق الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن عطية عن معاوية موقوفا ثم قال الوليد مروان أثبت من ابن أبي مرزوم \* قلت \* ظاهر هذا الكلام ان ابن أبي مرزوم ثبت وليس كذلك بل هو ضعيف عندكم كما تقدم \*

#### باب ترك الوضوء من النوم قاعدا

\* قال \*

(ذكر فيه) من طرق عن انس (ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون)

ابودود زاذفيه شعبة عن قتادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \*  
 ( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمام نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة  
 عن قتادة عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضئون على عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم \* أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب عن خالد بن الحارث عن شعبة دون قوله  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

( أخبرنا ) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم البغوي نا ابن حميد نا محمد نا ابن المبارك نا معمر عن قتادة  
 عن انس قال لقد رأيت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظون للصلاة حتى اني لا اسمع لاحد منهم غطيطة ثم يقومون  
 فيصلون ولا يتوضئون \* قال ابن المبارك هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا جملة عبد الرحمن بن مهدي والشافعي وحديثهما  
 في ذلك مخرجان في الخلافيات \*

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا موسى بن اسميل وداود بن شبيب ( قال ) نا أحمد عن  
 ثابت البناني عن انس بن مالك قال اقيمت صلاة المشاء فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي حاجة فقام يتأججه حتى نكس  
 القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءه \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حماد بن سلمة دون قوله  
 ولم يذكر وضوءه \*

( أخبرنا ) أبو زكريا نا ابن اسحاق نا أبو بكر بن الحسن ( قال ) نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الله  
 ابن عبد الحكم نا ابن وهب نا نا محمد بن نصر نا قريش نا علي نا ابن وهب نا مالك بن انس وعبد الله بن عمرو نا يونس  
 نا يزيد نا الليث نا سعد نا ابن سمعان عن نافع نا عبد الله بن عمر نا هو نا جالس نا يصلي ولا يتوضأ \*

( أخبرنا ) أبو حازم الحافظ نا أبو أحمد الحافظ نا أبو القاسم البغوي نا أبو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن منيرة بن زياد  
 عن عطاء عن ابن عباس نا رفره نا قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه وان اضطجع فمليه الوضوء وروينا في ذلك عن زيد  
 ابن ثابت نا ابى هريرة نا ابى امامة \*

( واحتج ) بعض اصحابنا ( أخبرنا ) أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا الحافظ نا عبد ان نا محمد بن عبيد نا حساب (١)  
 نا قزعة نا سويد نا حدث نا بحر نا كنيذ السقاء عن ميمون الخياط عن ابي عياض عن حذيفة بن اليمان قال كنت في مسجد  
 المدينة جالساً فحققت فاحتضني رجل من خلفي فالتفت فاذا نا بالنبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل وجب علي وضوء  
 قال لا حتى تضع جنبك \* وهذا الحديث ينفرد به بحر نا كنيذ السقاء عن ميمون الخياط وهو ضعيف ولا يحتج بروايته \*

(١) بكسر الحاء المهملة وتخفيف السين المهملة ١٢ باب

ومن جملة تلك الطرق عن محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن انس الحديث ثم قال ( قال ابن المبارك  
 هذا عندنا وهم جلوس وعلى هذا جملة ابن مهدي والشافعي ) \* قلت \* روى قاسم بن اصبح نا محمد بن عبد الرحيم  
 الخشني نا محمد بن بشار نا ذكره بسند المذكور عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتظرون  
 الصلاة فيضعون جنوبهم فثم من ينام ثم يقوم الى الصلاة \* قال ابن القطان وهو صحيح كما ترى من رواية امام عن شعبة  
 وهذا الزيادة تمنع من التاويل بانهم جلوس \*

باب ما ورد في نوم الساجد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن شاذان الجوهري نا زكريا بن هدي نا عبد السلام بن حرب عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم نا م في سجوده حتى غط ونفخ قلت يا رسول الله قد نمت فقال إنما يجب الوضوء على من وضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله \* هكذا رواه جماعة عن عبد السلام بن حرب وقال بعضهم في الحديث إنما الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله \*

﴿ واخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا اسحاق بن منصور السلولي عن عبد السلام بن حرب فذكره باسناده نا أبو عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجب الوضوء على من نام جالسا او قائما او ساجدا حتى يضع جنبه فانه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله \* تفرد بهذا الحديث على هذا الوجه يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد الدالاني \* قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد بن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال هذا لا شيء ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابا العالاية ولا اعرف لابي خالد الدالاني سماعا عن قتادة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا قال قال ابو داود السجستاني قوله الوضوء على من نام مضطجعا هو حديث منكر لم يروه الا يزيد الدالاني عن قتادة وقال ابو داود قال شعبة نا سمع قتادة من أبي العالاية اربعة احاديث حديث يونس بن مقي وحديث ابن عمر في الصلوة وحديث القضاة ثلاثة وحديث ابن عباس حديثي رجال مريضون منهم عمر وارضاهم عندي عمر يعني في لا صلوة بعد العصر (قال الشيخ) وسمع ايضا حديث ابن عباس فيما يقول عند الكرب وحديثه في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به موسى وغيره قال ابو داود وذكر حديث يزيد الدالاني لاحد ابن حنبل فقال ما يزيد الدالاني يدخل على اصحاب قتادة (قال الشيخ) يعني به احمد ما ذكره البخاري من انه لا يعرف لابي خالد الدالاني سماع من قتادة قال ابو داود وروى اوله جماعة عن ابن عباس لم يذكر وا شيئا من هذا وقيل عكرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم نام عينا ولا ينام قلبي \* ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد نا اسمعيل القاضي نا حجاج بن منهال نا احمد بن سلمة عن ايوب

باب نوم الساجد

\* قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثا عن يزيد الدالاني عن قتادة عن أبي العالاية عن ابن عباس ثم ذكر عن البخاري قال (رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر ابا العالاية ولا اعرف للدالاني سماعا عن قتادة) \* قلت \* ذكر صاحب الكمال انه سمع عن قتادة وذهب ابن جرير الطبري الى انه لا وضوء الا من نوم او اضطجع واستدل بهذا الحديث وصححه وقال الدالاني لاندفعه عن المدالة والامانة والادلة تدل على صحة خبره لنقل المدول من الصحابة عنه عليه السلام قال من نام وهو جالس فلا وضوء عليه ومن اضطجع فمليه الوضوء وقال قتادة عن ابن عباس الذي يخفق برأسه لا يجب عليه الوضوء حتى يضع جنبه وروى هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر انه كان



وحمد وحماد الكوفي عن عكرمة بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى سمع له غطيط فقام فصلى ولم يتوضأ قال عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محفوظاً \*  
 (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا علي بن محمد المصري ثنا ابن ابي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ \* يخرج في الصحيحين من حديث الثوري دون الزيادة التي تقرأ بها ابو خالد الدالاني وكذلك رواه سعيد بن جبير وعدة عن ابن عباس في حديث الميت دون تلك الزيادة ونومه هذا كان مضطجماً وكان صلى الله عليه وسلم يترك الوضوء منه مخصوصاً \*  
 (والذي يدل عليه) ما اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان ابن سعيد الدارمي نا علي بن عبد الله بن المديني ثنا سفيان قال سمع عمرو كريباً يخبر عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ذات ليلة فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شئ مطلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقلله جداً ثم قام يصلي فقامت فتوضأت نحو ما توضأ ثم قمت عن يساره فوالتي جفطني عن يمينه ثم صلى ماشاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم جاءه المنادي فاذهبه بالصلاة وقال سفيان مرة اخرى ثم قام الى الصلاة فصلى بنا ولم يتوضأ وقال سفيان قلنا امرو ان اناس يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحى وقرأتني ارى في المنام اني اذبحك \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن محمد بن حاتم وابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة الا انها قالوا قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عيناه ولا ينام قلبه \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن بن عبدوس نا عثمان الدارمي نا القعني فيما قرأ على مالك عن سعيد المقبري عن ابي سامة بن عبد الرحمن عن عائشة في حديث ذكره في صلاة الليل قالت فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان تورق قال يا عائشة ان عيني تامان ولا ينام قلبي \* رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وروينا عن جابر بن عبد الله وابي هريرة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على انه صلى الله عليه وسلم كان نام عيناه ولا ينام قلبه قال انس بن مالك وكذلك الانبياء صلوات الله عليهم تام اعينهم ولا تام قلوبهم \*  
 (اخبرناه) اجازة ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا علي بن الحسن ابن شقيق نا عبد الله هو ابن المبارك نا حيوة بن شريح اخبرني ابو صخر انه سمع يزيد بن قسيط يقول انه سمع ابا هريرة يقول

يقول

يستقل نوماً وهو جالس ثم يقوم الى الصلاة ولا يتوضأ واذا وضع جنبه توضأ \* وروى قتادة عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتظرون صلاة المشاء الآخرة حتى تسقط رؤسهم فيقومون فيصلون ولا يمدون الوضوء \* وروى عبدة عن عبد الملك عن عطاء قال اذا نام الرجل في الصلاة قائماً او قاعداً او ساجداً او راكعاً فليس عليه وضوء حتى يضطجع وكنت اسمع ابن المنذر يخطب نا ثمان من الليل في المسجد ثم لا يتوضأ وقال عكرمة و ابراهيم لا وضوء حتى يضطجع جنبه وقاله الحاكم وحماد والثوري وروى ايوب عن ابن سيرين انه كان ينام وهو قاعد ثم يصلي ولا يتوضأ \* وروى عطاء ابن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة انه رأى ابن المسيب ورجلاً من قریش جالساً فقال كل برأه الى صاحبه حتى

انتفت

يقول ليس على المحتبى النائم ولا على القائم النائم ولا على الساجد النائم وضوء حتى يضطجع فإذا اضطجع توضأ \* وهذا موقوف \*

باب انتقاض الطهر بالاغماء

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن يونس (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا اسمعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس شاذلة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الاتحدثنيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصلي الناس قلنا لا يارسول الله هم ينتظرونك قال ضموا لي ماء في الخضب فقمنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يارسول الله قال ضموا لي ماء في الخضب فقمنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاعمى عليه ثم افاق فقال أصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك يارسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس وذكر الحديث لفظهما سواء وباقي الحديث في كتاب الصلاة رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس والنسب بالاغماء شئ استجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوضوء يكفي إنشاء الله تعالى \*

باب الوضوء من الملامسة

قال الله تعالى أولا مستم النساء واسم اللبس يقع على مادون الجماع لقوله صلى الله عليه وسلم لما عزم بن مالك لماك قبلت ولمست ونهيه عن بيع الملامسة وقوله في حديث أبي هريرة في بعض الروايات عنه واليدزتها للمس وقول عائشة قل يوما «أوما كان من يوم الأور رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعا فيقبل ويلمس مادون الوقاع وهذه الأحاديث بأسانيد من مخرجة في مواضع من

« قل يوم

التقت رؤسها فرفار رؤسها فضحك كل إلى صاحبه قلت توضئا قال لا ولاهما بذلك وكان سالم ينام يوم الجمعة والامام يخطب \*

باب انتقاض الطهر بالاغماء

ذكر فيه أغماء النبي صلى الله عليه وسلم ثم اغتساله \* قلت \* ليس في الحديث ذكر للوضوء وأما الاغتسال فقد قال البيهقي في آخر هذا الباب (هذا شئ استجبه النبي صلى الله عليه وسلم) \*

باب الوضوء من الملامسة

ذكر فيه ثلاثة آثار (ان اللبس مادون الجماع) ثم قل (فهذا قول عمر وابن مسعود وابن عمر) \* قلت \* ذكر صاحب التمهيد أثر عمر ثم قال هذا عند خطأ وأما هو عن ابن عمر صحيح لأن عمر ثم ان السافعي لم يوجب الوضوء لمس شعرها أو ظفرها مع انها من أجزائها ثم ذكر البيهقي (عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أنه عليه السلام

(باب انتقاض الطهر بالاغماء)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشمراني نا جدي نا ابراهيم بن حمزة نا عبد المزي بن محمد بن محمد بن عبد الله يعني ابن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة من اللبس فتوضؤوا فيها \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو (قالا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر عن شعبة عن مخارق عن طارق بن شهاب نا عبد الله يعني ابن مسعود قال في قوله تعالى اولا مستم للنساء قولا ممتناه مادون الجماع \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن بالويه نا محمد بن شاذان الجوهري نا معلى بن منصور نا هشيم عن الاعمش عن ابراهيم عن ابى عبيدة عن عبد الله قال القبلة من اللبس وفيها الوضوء واللبس مادون الجماع \* هكذا رواه للثوري وشعبة عن الاعمش \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق المزكي نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا لبيد بن ربيعة نا سليمان نا الشافعي نا مالك (واخبرنا) ابو احمد العدل نا ابو بكر بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم المديني نا يحيى بن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قبلة الرجل امرأته وجسها ايده من الملامسة فن قبل امرأته او جسها ايده فمليه الوضوء \* لفظ حديث الشافعي رضي الله عنه وفي رواية ابن بكير فقد وجب عليه الوضوء فهذا قول عمرو وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وخالفهم ابن عباس فحمل الملامسة المذكورة في الكتاب العزيز على الجماع ولم ير في القبلة وضوءا \*

﴿ واخبرنا ﴾

قبل بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ ) ثم ذكر ( ان الثوري زعم ان حبيباً لم يسمع من عروة شيئاً ) \* قلت \* تقدم غير مرة انكار مسلم نبوت السماع للاتصال وادعى الاتفاق على انه يكفي امكان اللقاء ومال ابو عمر الى تصحيح الحديث فقال صححه السكوفيون وثبتوه لرواية الثقات من ائمة الحديث له وحبيب لا ينكر لقاءه عروة لروايته عن هوا كبر من عروة واجل واقدم ثبوتاً وقال في موضع آخر لا شك انه لقي عروة وقال ابو داود في كتاب السنن وقد روى حمزة الزيات عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً انتهى كلامه \* وهذا يدل ظاهراً على ان حبيباً سمع من عروة وهو مثبت فيقدم على ما زعمه الثوري لكونه نافعاً والحديث الذي اشار اليه ابو داود هو انه عليه السلام كان يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في بصري الحديث رواه الترمذي وقال حسن غريب ثم اسند البيهقي (عن الاعمش قال اخبرنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث ) \* قلت \* الاصحاب الذين روى الاعمش ذلك عنهم مجهولون وراوى ذلك عن الاعمش عبد الرحمن بن مغراء متكلم فيه \* قال ابن المديني ليس بشي \* \* كان يروي عن الاعمش ستمائة حديث تركناه لم يكن بذلك \* قال ابن عدي والذي قاله علي هو كما انما قال انكر عليه احاديث يرويها عن الاعمش لا يتابعه عليها الثقات \* ثم ذكر البيهقي عن ابى داود ( انه قال يروي عن الثوري انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشي ) \* قلت \* لم يسند ابو داود كلام الثوري هذا وقوله عقيب هذا الكلام وقد روى حمزة عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً يدل على انه اعنى ابا داود لم يرض بما روى عن الثوري وعلى تقدير صحته عنه فقد صح انه حديث عن ابن الزبير وايضاً قال الدارقطني اخرج حديث القبلة في سننه

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو المباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير عن شعبة عن أبي بشر عن سميد بن جبير قال نذا كرنا للمس فقال أناس من الموالى ليس من الجماع وقال أناس من العرب هي من الجماع فذكرت ذلك لابن عباس فقال مع أيهم كنت قلت مع الموالى قال غلبت الموالى أن للمس والمباشرة من الجماع ولكن الله عز وجل يكتفى ما شاء بما شاء وقول من يوافق قوله ظاهر الكتاب أولى \*

﴿ واحتج ﴾ بعض اصحابنا (أخبرني) أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب نا إبراهيم بن موسى ويحيى بن المغيرة (قالا) نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل أنه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في رجل أصاب من امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا وقد أصابه منها الا أنه لم يجامعها فقال توطأ وضوء احسنا ثم فصل فقال فانزل الله تعالى هذه الآية اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال اهي له خاصة ام للمسلمين عامة فقال بل هي للمسلمين عامة \* وهكذا رواه زائدة بن قدامة وابو عوانة عن عبد الملك وفيه ارسال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يدرك معاذ بن جبل \*

﴿ واما الحديث ﴾ الذي (أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم

عن ابن أبي شيبة وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن غروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قبل بمض نسائه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ الحديث ورجال هذا السند كلهم ثقات \* ثم قال البيهقي (فما الحديث الى رواية غروة المزني وهو مجهول قد تقدم ان في السند الذي فيه غروة المزني مجاهيل وضعفاء وعلي تقدير صحته يحتمل ان حبيب اسمعه من ابن الزبير ومن المزني كما مر نظيره) ثم اسند (عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بعد الوضوء ثم لا يمد الوضوء اوقالت ثم يصلي) ثم قال (هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله ابو داود وابوروق ليس بقوى ضعفه ابن معين وغيره) \* قلت \* قال الدارقطني وقد روى هذا الحديث معاوية بن هشام عن الثوري عن ابي روق عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن عائشة فوصل اسناده ومعاوية هذا اخرج له مسلم في صحيحه فزال بذلك انقطاعه وابوروق عطية بن الحارث اخرج له الحاكم في المستدرک وقال احمد ليس به بأس وقال ابن معين صالح وقال ابو حاتم صدوق \* وقال ابو عمر قال الكوفيون هو ثقة لم يذكره احد بجرحة ومراسيل الثقات عندهم حجة \* ثم قال البيهقي (وقد رويناه سائر ما روي في هذا الباب وبيننا ضعفها في الخلافات) \* قلت \* قد جاء حديث عائشة طرق جيدة سوى ما مر من رواية حبيب عن غروة عنها الاولى \* قال ابو بكر البزار في مسنده حدثنا اسمعيل بن يعقوب بن صبيح حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عبد الكريم الجزري عن عائشة انه عليه السلام كان يقبل بمض نسائه ولا يتوضأ وعبد الكريم روى عنه مالك في المؤطا واخرج له الشيخان وغيرهما وثقه ابن معين وابو حاتم وابو زرعة وغيرهم وموسى بن اعين مشهور وثقه ابو زرعة وابو حاتم واخرج له مسلم وابنه مشهور روى له البخاري واسمعيل روى عنه النسائي وثقه ابو عوانة الاسفرائيني واخرج له ابن خزيمة في صحيحه وذكره ابن حبان في الثقات واخرج الدارقطني هذا الحديث من وجه آخر

نا ابراهيم بن عبد الله العباسي ناو كيع عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل بهن نساؤه ثم خرج الى الصلوة ولم يتوضأ (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا عبد الرحمن بن بشر قال سمعت يحيى بن سعيد \* وذكر له حديث الاعمش عن حبيب عن عروة قال اما ان سفيان الثوري كان اعلم الناس بهذا زعم ان حبيب لم يسمع من عروة شيئا (واخبرنا) ابو بكر نا علي نا محمد بن مخلد نا صالح بن احمد نا علي بن المديني قال سمعت يحيى وذكر عنده حديث الاعمش عن حبيب عن عروة عن عائشة تصلي وان قطر الدم على الحصى وفي القبلة قال يحيى احك عني انها شبه لاشي \* (واخبرنا) ابو علي الروذباري نا ابو بكر ابن داسة نا ابو داود نا ابراهيم بن مخلد الطالقاني نا عبد الرحمن بن مفرنا نا الاعمش نا خبرنا اصحاب لنا عن عروة المزني عن عائشة بهذا الحديث قال ابو داود روي عن الثوري انه قال ما حدثنا حبيب الا عن عروة المزني يعني لم يحدثهم عن عروة بن الزبير بشي \* (قال الشيخ) فماد الحديث الى رواية عروة المزني وهو مجهول \*  
 واما الحديث الذي (اخبارنا) ابو طاهر الثقفي نا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا سفيان

عن

عن عبد الكريم وقال عبد الحق بعد ذكره لهذا الحديث من جهة البزار لا اعلم له علة توجب تركه ولا اعلم فيه مع ما تقدم اكثر من قول ابن معين حديث عبد الكريم عن عطاء حديث ردى لانه غير محفوظ واغتراد الثقة بالحديث لا يضره فاما ان يكون قبل نزول الآية الكريمة او تكون الملامسة الجماع كما قال ابن عباس رضي الله عنه انتهى كلامه واعتل فيه بعضهم بان الدارقطني رواه من جهة ابن مهدي عن الثوري عن عبد الكريم عن عطاء قال ليس في القبلة وضوء \* قلت \* الذي رفعه زادوا الزيادة مقبولة والحكم للرافع ويحتمل ان يكون عطاء افق به مرة ومرة اخرى رفعه كما مر في باب مسح الاذنين \* الطريق الثانية \* وروي الدارقطني من طريق سميد بن بشير قال حدثني منصور بن زاذان عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلني اذا خرج الى الصلوة ولا يتوضأ \* قال الدارقطني نفرد به سميد وليس بالقوي \* قلت \* وثقه شعبة ودحيم كذا قال ابن الجوزي واخرج له الحاكم في المستدرک وقال ابن عدى لا اري ما يروى بأسا والغالب عليه الصدق انتهى كلامه واقل احوال مثل هذا ان يستشهد به \* الطريق الثالثة \* وروي ابن اخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لا تعاد الصلوة من القبلة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض نساؤه ويصلي ولا يتوضأ \* اخرجه الدارقطني ولم ياله بشي \* سوى ان منصورا خالفه وذكر البيهقي في الخلافيات (ان اكثر رواه الى ابن اخي الزهري مجهولون) وليس كذلك بل اكثرهم معروفون \* الطريق الرابعة \* اخرج الدارقطني عن ابي بكر النيسابوري عن حاجب بن ساجان عن وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نساؤه ثم صلى ولم يتوضأ \* والنيسابوري امام مشهور وحاجب لا يعرف فيه مطمن وقد حدث عنه النسائي وثقه وقال في موضع آخر لا بأس به وباقي الاسناد لا يسئل عنه الا ان الدارقطني قال عقيبه نفرد به حاجب عن وكيع ووجه فيه والصواب عن وكيع بهذا الاسناد انه عليه السلام كان يقبل وهو صائم وحاجب لم يكن له كتاب وانما كان يحدث من حفظه \* ولقائل ان يقول هو نفرد بشفقة وتحديثه من حفظه ان اوجب كثرة خطائه بحيث يجب ترك حديثه فلا يكون ثقة ولكن النسائي وثقه وان لم يوجب خروجه عن الثقة فلم له لم يهتم وكان

عن أبي روق عن إبراهيم التيمي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بمدالوضوء ثم لا يعيد الوضوء وقالت ثم يصلي \* فهذا مرسل إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة قاله أبو داود السجستاني وغيره وأبو روق ليس بقوى ضعفه يحيى ابن معين وغيره ورواه أبو حنيفة عن أبي روق عن إبراهيم عن حفصة وإبراهيم لم يسمع من عائشة ولا من حفصة قاله الدارقطني وغيره وقد رويناه سائر ما روى في هذا الباب وبيننا ضعفها في الخلافات والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فخله الضمفاء من الرواة على ترك الوضوء منها ولو صح اسنده لقلنا به إن شاء الله تعالى \*

باب ما جاء في لمس الصفار وذوات المحارم

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا يحيى نا الليث (وحدثنا) أبو سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد أملاء وأبو صالح بن أبي طاهر الغنبري (قالا) نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي نا أحمد ابن مسلمة نا قتيبة بن سعيد نا الثقي نا الليث عن سمي بن أبي سمي عن عمرو بن سليم الزرق أنه سمع أبا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمه أزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صبيبة يحملها على عاتقه \* فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضرهما إذ ركم ويبيدها إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها \* أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد \*

باب ما جاء في الملموس

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبو صادق محمد بن أحمد بن أبي القوارس العطار (قالوا) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان المامري نا أبو اسامة عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى ابن حبان عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتصت بيدي فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد وهو يقول اللهم اني أعوذ بمفاتك من عقوبتك وأعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بك منك لا أخصي نساء عليك انت كما أنيت على نفسك \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي ذئبة

» وهي على عاتقه

نسبته إلى الوهم نسبة مخالفة الأكثرين له \* الطريق الخامسة \* روى الدارقطني عن علي بن عبد العزيز الوراق عن عاصم ابن علي عن أبي أويس حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه بلغنا قول ابن عمر في القبلة الوضوء فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم ثم لا يتوضأ \* قال الدارقطني لا أعلم حدث به عن عاصم هكذا غير علي بن عبد العزيز انتهى كلامه وعلي هذا مصنف مشهور نخرج عنه في المستدرک وعاصم أخرجه له البخاري وأبو أويس استشهد به مسلم \* قال البيهقي (والحديث الصحيح عن عائشة في قبلة الصائم فخله الضمفاء من الرواة على ترك الوضوء منها) \* قلت \* هذا تضيف للثقات من غير دليل والمعنيان مختلفان فلا يملأ أحدهما بالآخر \*

باب لمس الصفار وذوات المحارم

ذكر فيه صلواته صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه \* قلت \* ذكر صاحب الامام ان الاستدلال بهذا الحديث على هذا المعنى لا يقوى \*

(باب ما جاء في لمس الصفار وذوات المحارم)

(باب ما جاء في الملموس)

عن أبي اسامة دون قوله وهو ساجد \* ورواه وهيب ومعمتر وابن غير عن عبيد الله دون ذكر أبي هريرة في اسناده \*  
 باب ماجاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة او من وراء حائل \*  
 (اخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن سعيد  
 عن عبيد الله عن القاسم بن محمد قال قالت عائشة (ج و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن علي بن بندار الزاهد  
 ثامر بن محمد بن مجير ثامر بن علي بن يحيى بن سعيد بن عبيد الله القاسم عن عائشة قالت يس ماعدتمونا بالكلب والحمار  
 لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي \* فقبضتها لفظ  
 حديث عمرو وفي حديث المتقدمي لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة فاذا اراد ان يسجد غمزني  
 فقبضت رجلي \* رواه البخاري عن عمرو بن علي وفي رواية عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه حتى اذا اراد ان يوتر منسني برجله  
 وفي رواية ابي سلمة عن عائشة فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي وفي رواية عروة عن عائشة فاذا اراد ان يوتر  
 يقبطني فاورت \*

باب الوضوء من مس الذكر

(اخبرنا) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان  
 نا الشافعي نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول دخلت على مروان بن  
 الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء فقال مروان ومن مس الذكر الوضوء فقال عروة ما علمت ذلك فقال مروان  
 اخبرني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ \* ورواه  
 يحيى بن بكير عن مالك وزاد فيه فليتوضأ وضوءه للصلاة (اخبرنا) ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر بن جعفر الزكي  
 نا محمد بن ابراهيم العبدى « نا ابن بكير نا مالك فذكره »

(واخبرنا) اجازة ابو زكريا ابو عبد الرحمن السلمى وغيرهما (قالوا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال  
 قرئ على ابن وهب اخبرك سمعنا عبد الرحمن بن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قال وقد كانت  
 صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مس احدكم ذكره فلا يصليان حتى يتوضأ \* وهكذا  
 رواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة وذكر سماع هشام عن ابيه \*

(واخبرنا)

« العبدوى »

باب الوضوء من مس الذكر

\* قال \*

(ذكر فيه) حديث بسرة من طرق \* منها عن الزهري عن عبد الله بن ابي بكر عن عروة \* قلت \* الرواية فيه عن  
 الزهري مضطربة رواه البيهقي فيما بعد في باب الوضوء من مس المرأة فرجها عن الزهري عن عروة واخرجه  
 الطحاوى في كتاب الرد على الكفر ايسى فقال حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا بشر بن بكر حدثني الا وزاعي حدثني  
 ابن شهاب حدثني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثني عروة عن بسرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يتوضأ  
 الرجل من مس الذكر \* قال الطحاوى ولم يسمعه الزهري عن عروة بل عن عبد الله بن ابي بكر او عن ابيه ابي بكر  
 عن عروة \* ثم ذكر حديثا عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة \* ثم قال (بلغني عن الترمذي قال سألت

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا ابو يحيى عبد الكريم بن لهيتم ثنا ابو البنان اخبرني شعيب بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن حزم انه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان ابن الحكم في امارته على المدينة انه يتوضأ من مس الذكر اذا افضى اليه الرجل بيده فانكرت ذلك وقالت لا وضوء على من مسه فقال مروان اخبرني بسرة بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم ازل امارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فارسله الى بسرة ليسألها عما حدثت من ذلك فارسلت اليه بسرة بمثل الذي حدثني عمار مروان رواه هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة ❦

❦ اخبرناه ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الامام وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو ( قالوا ) ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ❦ احمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وكانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اداس احدكم ذكره فلا يصلين حتى يتوضأ ورواه يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة وذكر سماع هشام عن ابيه ❦ واما سماع ابيه عن بسرة ومشافتهما اياه بالحديث بعد سماعه من مروان فقبلا ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه في آخرين ( قالوا ) ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا ابن ابي فديك ثنا ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ قال عروة فساأت بسرة فصدقته ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فلا يصلين حتى يتوضأ قال فأتيت بسرة فحدثني كما حدثني مروان عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو زكريا يحيى بن محمد القنبري ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المبدى ❦ ثنا الحكم ابن موسى ثنا شعيب بن اسحاق ثنا هشام بن عروة عن ابيه ان مروان حدثه عن بسرة بنت صفوان وكانت قد صحبت

#### « المبدوى »

ابازرعة عن هذا الحديث فاستحسنه ورأته كان يمد هذا الحديث مخفوطا ❦ قلت ❦ في كتاب الترمذي قال محمد ابن اسمعيل لم يسمع مكحول من عنبسة وروى عن رجل عنه غير هذا الحديث وكأنه لم يرهذا الحديث صحيحا وفي الام عن ابن ميين قال هذا اضعف احاديث هذا الباب واخرج النسائي حديثا من رواية مكحول عن عنبسة عن ام حبيبة ثم قال مكحول لم يسمع من عنبسة شيئا ❦ ثم اسند اليه ( عن اسحاق بن محمد القروي حديث يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن ابي هريرة ) ❦ قلت ❦ فيه رجلان متكلم فيهما اسحاق بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة ويزيد النوفلي وسبسط الكلام في امره عن قريب انشاء الله تعالى فان قيل روى ابو عمر سنده في الاستدكار عن عبد الرحمن بن القاسم حدثنا نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك عن سعيد عن ابي هريرة فذكره فخرج القروي من الوسط



النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذامس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ قال فانكر ذلك عروة فسأل بسرة فصدقته بما قال (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي وابو عبد الرحمن السلمي (قالا) انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثابعا لله بن محمد بن عبد العزيز ثنا الحكم بن موسى ثنا شعيب بن اسحاق فذكر الحديث باسناده نحوه قال علي بن عمر الحافظ ثابعا لله بن محمد بن عبد العزيز بن عثمان والمنذر بن عبد الله وعنبسة بن عبد الواحد وحيد بن الاسود فرووه عن هشام عن ابيه عن مروان عن بسرة قال عروة فسألت بسرة بمد ذلك فصدقته \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي قال سمعت علي بن المديني وذكر حديث شعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة الذي يذكر فيه سماع عروة من بسرة { فقال علي هذا مما يدلك ان يحيى ابن سعيد قد حفظ عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال اخبرني بسرة قال علي فحدثني ابو الاسود حميد بن الاسود عن هشام بن عروة عن ابيه عن مروان عن بسرة بنت صفوان وقد كانت صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذامس احدكم ذكره فلا يصلي حتى يتوضأ فانكر ذلك عروة وسأل بسرة فصدقته (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابي نا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال كان الشافعي يوجب الوضوء من مس الذكر آتيا بالخبر بسرة بنت صفوان لا قياسا ويقول الشافعي اقول لان عروة قد سمع حديث بسرة منها (قال الشيخ) وبسرة بنت صفوان بن نوفل ابن اسد من المبانعات وورقة بن نوفل عمها وهي زوجة معاوية بن المغيرة بن ابي العاص قاله مصعب الزبيري وهي جدة عبد الملك بن مروان ام امه قاله مالك بن انس \*

❦ واخبرنا ابو طاهر الثقفي نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا محمد بن المبارك نا الهيثم ابن حميد عن الملا بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن ابي سفيان عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضأ (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد عبد الرحمن ابن همدان الجلاب نا ابو حاتم الرازي نا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر نا الهيثم بن حميد فذكره نحوه \* وبلغني عن ابي عيسى الترمذي قال سألت ابازرعة عن حديث ام حبيبة فاستحسنه ورأته كان يمدده محفوظا \*

❦ واخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا ابو جعفر محمد بن محمد البغدادي نا علي بن عبد العزيز نا

اسحاق

{ عن ابيه عن بسرة

وقرن يزيد نافع القاري وقد وثقه ابن معين قلناه خالفه ابن حنبل فقال ضعيف منكر الحديث وروى سحنون عن ابن القاسم هذا الحديث فلم يذكر فيه نا فما وحكي ابن معين انه قال ادخلوا بين يزيد والمقبري رجلا مجهولا وبين ذلك البيهقي فاسند الحديث في الاختلافات وادخل بين يزيد والمقبري ابا موسى الخياط وهو مجهول فعادت هذه الزيادة بالنقص لجملة الواسطة \* ثم اسند البيهقي (عن جماعة من الصحابة انهم رأوا في مس الذكر الوضوء) واسند ذلك آخر (عن ابن عمرو ابن عباس) \* قلت \* في هذا السند الاخير عبد الرحمن بن زياد ضعفه البيهقي في باب عتق امهات الاولاد ونقل تضييفه في باب فرض التشهد عن القطان وابن مهدي وابن حنبل وابن معين وغيرهم والصحابة الذين ذكرهم البيهقي معارضون بما ذكر ابو عمر فانه قال واما الذين لم يروا في مس الذكر الوضوء فلي وعمار وابن مسعود وابن عباس وحذيفة وعمران بن حصين وابو الدرداء رضي الله عنهم والاسانيد بذلك صحاح عن نقل الثقات \* زاد في الاستدكار لم يختلف

اسحاق بن محمد القروي ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فعليه الوضوء \*

❦ اخبرنا ❦ ابو احمد المهرجاني العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن ابراهيم العبدى ❦ ثنا ابن بكير نا مالك عن اسمعيل بن محمد بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن مصعب بن سعد انه قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتكت قال سعد لعلك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فقامت فتوضأت ثم رجعت \*

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقول اذا مس الرجل ذكره فقد وجب عليه الوضوء \*

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله انه قال رايت عبدالله بن عمر يقتسل ثم توضأ فقلت له يا ابت ما يجزيك للفعل من الوضوء قال بلى ولكني احيانا امس ذكرى فاتوضأ \*

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن نافع عن سالم بن عبدالله انه قال كنت مع عبدالله بن عمر في سفره فرأيت به ان طلمت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه صلوة ما كنت تصليها فقال ابي بعد ان توضأت لصلوة للصباح مسست ذكرى ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت ثم عدت لصلاتي \*

❦ وباسناده ❦ قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه كان يقول من مس ذكره فقد وجب عليه الوضوء \*

❦ وروينا ❦ في ذلك عن عائشة وابي هريرة وروى الشافعي في كتاب القديم عن مسلم وسعيد عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب بيناهو يوم الناس اذ زلت يده على ذكره فاشار الى الناس ان امكثوا ثم خرج فتوضأ ثم جمع فاتهمهم ما بقي من الصلوة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ نا ابو جعفر بن سلامة هو الطحاوي نا سليمان بن شعيب نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن قتادة قال كان ابن عمرو بن عباس يقولان في الرجل يس ذكره يتوضأ قال شعبة فقلت لقتادة عن هذا فقال عن عطاء \*

#### « العبدى »

هو لاء في ذلك وقد رواه البيهقي فيما بعد في باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث عن معاذ بن جبل ايضاً وفي الاستذكار عن عبد الرحمن بن حرمة ان ابن المسيب اوجب الوضوء منه وروى عنه قتادة والخزرج ابن عبد الرحمن انه لا وضوء منه قال ابو عمرو هذا اصح عندي لان قتادة حافظ وقد تابعه الحارث واما ابن حرمة فليس بالحافظ عندهم كثيرا وقال ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال سأل رجل سعد ابني ابن ابي وقاص عن مس الذكر فقال ان علمت بضمة منك نجسة فاقطعها وهذا سند صحيح وقال الطحاوي لا نعلم احدا افتى بالوضوء من مس الذكر غير ابن عمر وقد خالفه في ذلك اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الاستذكار اسقط الوضوء منه ربيعة والثوري وشريك والحسن بن حي وعبيد الله بن الحسن وابو حنيفة واصحابه \*

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

❦ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفي ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا القاسم بن الليث وعبد الصمد بن عبد الله (قالا) شام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن عمر الحصبى عن الزهرى عن عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم يقول أخبرني بسرة بنت صفوان الأسدية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بالوضوء من مس الذكروالمراة مثل ذلك قال أبو أحمد بن عدي وهذا الحديث بهذه الزيادة في مسه والمرأة مثل ذلك لا يرويه عن الزهرى غير ابن عمر هذا (قال الشيخ) وكذلك رواه هارون بن زياد الخثاني عن الوليد بن مسلم ورواه أبو موسى الانصارى عن الوليد بن مسلم على الصحة في الاسناد والمثنى جميعا \*

❦ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول ذكر مروان بن الحكم في أمارته على المدينة أنه يتوضأ من مس الذكرا إذا أفضى إليه بيده فأنكرت ذلك وقلت لا وضوء على من مسه فقال مروان بلى أخبرني بسرة بنت صفوان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ما يتوضأ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوضأ من مس الذكر فقال عروة فلم ازل أمارى مروان حتى دعا رجلا من حرسه فأسله الى بسرة يسئلهما يحدثه من ذلك فأسالت إليه بسرة بمثل ما حدثني عنهما مروان \* هذا هو الصحيح من حديث الزهرى \*

❦ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا حسين بن محمد ثنا أبو موسى الانصارى ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عمر قال سألت الزهرى عن مس المرأة فرجها أتوضأ فقال أخبرني عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أفضى أحدكم بيده الى فرجه فليتوضأ قال والمرأة كذلك ظاهر هذا يدل على أن قوله قال والمرأة مثل ذلك من قول الزهرى ومما يدل عليه أن سائر الرواة روه عن الزهرى دون هذه الزيادة وروى ذلك في حديث اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه وليس بمحفوظ \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو بكر بن رجاء الأديب وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن منصور النوقاني بها قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن القبرج الحجازى المحصى ثابطة ابن الوليد حدثني الزبيدي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما رجل مس فرجه فليتوضأ وإما امرأة مست فرجها فلتوضأ ورواه اسحاق الحنظلي عن بقة عن الزبيدي ومحمد بن الوليد الزبيدي ثمة وهكذا رواه عبد الله بن المؤمل عن عمرو وروى من وجه آخر عن عمرو \*

❦ وأخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن قتيبة وأحمد بن عمير (قالا) ثنا إدريس بن سليمان ثابطة بن ربيعة ثنا يحيى بن راشد عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن عمرو بن شعيب فذكره بأسناده

ومعناه

باب الوضوء من مس المرأة فرجها

\* قال \*

❦ ذكر فيه حديثا في سنده المثنى بن الصباح فقال (ليس بالقوى) \* قلت \* قد ضمه في باب النهي عن مس السكاب \*

\* قال

ومناه قول أبو أحمد وهو حديث من ابن توبان عن أبيه عن عمرو قال الشيخ وخالفهم المثنى بن الصباح عن عمرو في إسناده وليس بالقوي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى أنا أبو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا عبد الوهاب نا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن بسرة بنت صفوان إحدى نساء بني كنانة أنها قالت يا رسول الله كيف ترى في أحدنا تمس فرجها والرجل يمس ذكره بعدما يتوضأ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بالبسرة بنت صفوان قال عمرو وحديثي سعيد بن المسيب أن مروان أرسل إليها ليسألها فقالت دعني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده فلان وفلان وعبد الله بن عمر فأمرني بالوضوء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصباهي من أصل كتابه ثنا عبد الله بن محمد بن زكريا الأصباهي نا محرز بن سلمة العدني نا عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت إذا مست المرأة فرجها توضأت \* وهكذا رواه عبد الله العمري عن أخيه عبيد الله \*

#### ﴿ باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشجاني نا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان ابن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن بكير نا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك التوفلي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفضى يده إلى فرجه ليس دونه حجاب فقد وجب عليه وضوء الصلوة \* وهكذا رواه معمر بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك إلا أن يزيد تكلموا فيه (وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان نا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان حدثني الفضل بن زياد قال سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن يزيد بن عبد الملك التوفلي فقال شيخ من أهل المدينة ليس به بأس (قال الشيخ) ولا أبي هريرة فيه أصل \*

﴿ فقد أخبرنا ﴾ محمد بن إبراهيم الفارسي نا إبراهيم بن عبد الله الأصباهي نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري

#### ﴿ باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف ﴾ قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث أبي هريرة وفي سنده يزيد بن عبد الملك فقال (تكلموا فيه) ثم اسند (عن ابن حنبل أنه قال ليس به بأس) قلت \* أغلظ القول العلماء فيه فقال أبو زرعة وأهمل الحديث وأغلظ القول فيه جد أو قال النسائي ومروك الحديث وقال الساجي ضيف منكر الحديث واختلط بآخرة واليهي أخفى ما قيل فيه على أن الذي حكمه عن ابن حنبل لم أراه أحدا ذكره عنه غيره بل قد حكى عنه خلاف ذلك فذكر البخاري وغيره أنه قال عنده منكر وفي الميزان للذهبي ضعفه أحمد وغيره وقد مرنا في باب الوضوء من مس الذكر أن في الحديث انقطاعه ثم قال البيهقي (قال الشافعي الإفشاء باليد إنما بطنها) قلت \* في الخبر قول الشافعي لا دليل عليه من قرآن ولا سنة ولا إجماع ولا قول صاحب قياس ولا رأي صحيح ولا يصح في الآثار من أفضى يده إلى فرجه ولو صح فالإفشاء يكون بظهر اليد كما يكون بطنها ثم اسند

حدثني ابن يحيى ثنا عبد الصمد سمع عمر بن أبي وهب سمع جميل بن بشير عن أبي هريرة من أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ هكذا موقوف وقيل عن جميل عن أبي وهب عن أبي هريرة \*  
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عمر بن أبي وهب عن جميل المجلي عن أبي وهب الخراعي عن أبي هريرة قال من مس فرجه فليتوضأ ومن مسه يعني من وراء الثوب فليس عليه وضوء \*  
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا عبد الله بن نافع وابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن عتبة بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ \* وزاد ابن نافع فقال عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رحمه الله تعالى وسمعت غير واحد من الحفاظ يروونه لا يذكرون فيه جابرا وزاد أبو سعيد في حديثه قال الشافعي والافضاء باليد إنما هو بطنها كما يقال أفضى بيده مباحا وأفضى بيده إلى الأرض ساجدا وإلى ركبته راكبا \*

وأما الحديث (الذي أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا ملازم بن عمرو الخ) نا عبد الله بن بذر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق بن علي قال خرجنا إلى أبي الله صلى الله عليه وسلم وفدا حتى قدمنا عليه فبايعناه وصليتنا معه فجاء رجل كأنه بدوي فقال يا رسول الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ فقال وهل هو إلا بضمة أو مضمة منك \* فهذا حديث رواه ملازم بن عمرو وهكذا قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبني ملازم فيه نظر \* قال الشيخ ورواه محمد بن جابر البجلي وأيوب بن عتبة عن قيس بن طلق وكلاهما

#### ضعيف

اليهقي (عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بذر عن قيس بن طلق عن أبيه الحديث) ثم قال قال أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبني ملازم فيه نظر \* قلت \* وثقه ابن حنبل وابن معين وأبو زرعة وأحمد بن عبد الله المجلي وقال أبو حاتم لا بأس به صدوق وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک ثم قال اليهقي (ورواه عكرمة بن عمار عن قيس أن طلقا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأسله وعكرمة أمثل من رواه عن قيس وقد اختلفوا في تعديله يعني عكرمة) \* قلت \* احتج به مسلم واستشهد به البخاري وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت علي بن المدني وسئل عن عكرمة بن عمار فقال كان عند أصحابنا ثقة ثباته وكيع والمجلي وقال ابن معين صدوق ليس به بأس وفي رواية كان أميا وكان حافظا ثم ذكر اليهقي عن الشافعي (أنه قال سألتنا عن قيس فلم نجد من يعرفه) \* قلت \* هو معروف روى عنه تسعة أنفس ذكرهم صاحب الكمال وروى هو وابن أبي حاتم وتوثيق ابن معين له وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج له ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وروى له أصحاب السنن الأربعة وأخرج الترمذي من طريق ملازم وقيس هذا حديث لا وران في ليلة وحسنه وقال عبد الله بن غير الترمذي صححه \* ثم ذكر اليهقي عن ابن معين (أنه قال قد أكثر الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه) \* قلت \* ذكر اليهقي ذلك بسند فيه محمد بن الحسن النقاش المفسر وهو من المتهمين بالكذب وقال البرقاني كل حديثه

ضعيف ورواه عكرمة بن عمار عن قيس بن طلحة قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم فارسله وعكرمة بن عمار أمثل من  
رواه عن قيس وعكرمة بن عمار قد اختلفوا في تمديله غمز به يحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وضعفه البخاري جدا  
واما قيس بن طلحة فقد روى الزعفراني عن الشافعي انه قال سألنا عن قيس فلم نجد من يعرفه بما يكون لنا قبول خبره وقد  
عارضه من وصفنا ثقته ورجاحته في الحديث وثبته (فيما اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه شافعي بن عمر الحافظ  
شاه محمد بن الحسن النقاش شافعي بن يحيى القاضي السرخسي شارح ابن مريجة الحافظ في قصة ذكرها قال فقال يحيى  
ابن معين قد اكثر الناس في قيس بن طلحة ولا يحتاج بحديثه (واخبرنا) ابو بكر الفقيه شافعي بن عمر الحافظ قال قال ابن  
ابي حاتم - ألت ابي وابا زرعة عن حديث محمد بن جابر هذا (قالا) قيس بن طلحة ليس ممن تقوم به حجة ووهناه ولم يشناه  
ثم انه ان كان صحيح في ابتداء الهجرة حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي مسجد به وسامع ابي هريرة وغيره  
ممن روينا عنه في ذلك كان بعده وهو (فيما اخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ المرحوم فينا الحسن بن محمد بن اسحاق  
ابن يوسف بن يعقوب شافعي بن ابي بكر شافعي بن زيد عن محمد بن جابر قال حدثني قيس بن طلحة عن ابيه قال قدمت  
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيني المسجد فقال اخطط الطين فانك اعلم بخلطه (١) فسألته اوسأله رجل فقال رايت  
الرجل يتوضأ ثم يس ذكره فقال انما هو منك \* ثم قد علمه بعض اصحابنا على مسه اياه بظهر كفه (فيما اخبرنا) ابو طاهر  
الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان شافعي بن الحسن بن عبد الله بن يزيد المقرئ شافعي بن جابر قال حدثني شيخ  
لنا من اهل اليمامة يقال له قيس بن طلحة عن ابيه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اوسمع رجلا يسأله فقال بينما انا اصلي  
فذهبت احك فخذى فاصابت يدي ذكرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو منك \* والظاهر من حال من يحك فخذى  
واصاب يده ذكره انه انما يصيبه بظهر كفه والله اعلم \*

(١) وفي نسخة هاهنا في ولله حذف فخلطه بايماني وفي الدارقطني بدل هذا فجعلت اخطط لهم ١٢

مناكير وليس في تفسيره حديث صحيح وروى النقاش كلام ابن معين هذا عن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي وعبد الله  
هذا قال فيه ان عدى كان منهما في روايته عن قوم انه لم يلحقهم وقد ذكرنا عن ابن معين انه وثق قيسا بخلاف ما ذكر عنه  
في هذا السند الساقط وصح حديثه ابن حبان وابن حزم واخرجه الترمذي ثم قال هذا الحديث احسن شي في هذا  
الباب وقد رواه ايوب بن عتبة ومحمد بن جابر عن قيس وقد تكلم بعض اهل الحديث في ايوب ومحمد حديث ملازم عن  
عبد الله بن بدر اصح واحسن وذكر ابن مندة في كتابه ان عمرو بن علي الفلاس قال حديث قيس عندنا ثبت من حديث  
بسر \* ثم اسند اليه (عن طلحة انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيني المسجد) \* قلت \* استدل بذلك على ان حديثه  
متقدم وفي سنده هذا محمد بن جابر وضعفه البيهقي في هذا الباب وايضا فقد اختلف عليه فرواه البيهقي عنه عن قيس بن  
طلحة عن ابيه واخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ عن عبد الله بن بدر عن طلحة ثم اسند البيهقي عنه اي عن طلحة (قال  
بينما انا اصلي فذهبت احك فخذى فاصابت يدي ذكرى) ثم قال (والظاهر من حال من يحك فخذى فاصابت يده ذكره انه انما  
يصيبه بظهر كفه) \* قلت \* لو كان لفظه فحككت فخذى فاصابت يدي ذكرى كان الظاهر كما قال فاما وقد قال فذهبت احك  
فخذى فاصابت يدي ذكرى فلا نسلم ان الظاهر كما قال ثم على تقدير تسليم هذا فقله عليه السلام في جوابه انما هو منك  
يشمل المس بظهر الكف وبطنها ثم في هذا السند ايضا محمد بن جابر \* ثم اسند البيهقي (ان ابن حنبل وابن معين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي العدل الحافظ عمر بن عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي شارجاء بن مرجا الحافظ قال اجتمعنا في مسجد الخيف أنا وأحمد بن حنبل وعلي بن النديني ويحيى بن معين فتنظر وفي مس الذكر فقال يحيى بن معين يتوضأ منه وتقلد علي بن المديني قول الكوفيين وقال به واحتج ابن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تنقلد اسند بسرة ومروان بن الحكم ارسل شرطيا حتى رد جوابا اليه فقال يحيى ثم لم يقنع ذلك عروة حتى أتى بسرة فسألهما وشافهته بالحديث ثم قال يحيى ولقد أكثر الناس في قيس بن طلق وأنه لا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا الأمرين علي ما قلنا فقال يحيى عن مالك عن نافع عن ابن عمر يتوضأ من مس الذكر فقال علي كان ابن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضمة من جسدك قال فقال يحيى هذا عن فقل عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع ابن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد بن حنبل نعم ولكن أباقيس الأودي لا يحتج بحديثه فقال علي حدثني أبو نعيم شامسر عن عمير ابن سعيد عن عمار قال لا أبالي بمسسته أو اني فقال يحيى بين عمير بن سعيد وعمار بن ياسر مفاضة ﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه شاعلي بن عمر الحافظ شامحمد بن الحسن النقاش شاعبد الله بن يحيى القاضي السرخسي فذكره بأسناده وبعض معناه وقال في آخره في حديث عمير بن سعيد عن عمار فقال أحمد وعمار وابن عمر استويا فن شاء اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا (قل الشيخ) قد روي عن علي بن المديني أنه قل في حديث بسرة سماع عروة منها كما قال يحيى بن معين وكأنه رجع في ذلك الى قول يحيى وتقليد حديث بسرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن الفضل القطان شاعبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال محمد بن عبد الرحيم قال علي ابن المديني اجتمع سفيان وابن جريج فتذاكر امس الذكر فقل ابن جريج يتوضأ منه وقال سفيان لا يتوضأ منه فقل سفيان أرايت لو ان رجلا أمسك يده عنيا ما كان عليه فقال ابن جريج بفعل يده قال فأيها الأكبر المني اومس الذكر

ما أبالي	فقال
وابن المديني ثنا ظروا في مس الذكر وفي سنده عبد الله السرخسي تقدم قريبا أنه كان متها وذكر في هذه القضية (ان ابن المديني احتج برواية أبي قيس عن هزيل عن ابن مسعود أنه كان يقول لا يتوضأ منه فقال ابن حنبل وأبو قيس الأودي لا يحتج به) قلت * وقال البيهقي في باب لا نكاح الا بولي (يختلف في عدالته أنهى كلامه) وأبو قيس هذا وثقه ابن معين وقال العجلي ثقه ثبت واحتج به البخاري وأخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک ثم ذكر البيهقي في هذه القضية (ان ابن المديني احتج برواية عمير بن سعيد عن عمار قال لا أبالي بمسسته أو اني فقال ابن معين بين عمير وعمار مفاضة) قلت * في مصنف ابن أبي شيبة حدثنا ابن فضيل ووكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال كنت جالسا في مجلس فيه عمار ابن ياسر فسل عن مس الذكر في الصاورة فقال ما هو الا بضمة منك وهذا سند صحيح وفيه تصريح بأنه لا مفاضة بينهما * ثم ذكر البيهقي عن ابن حنبل (أنه قال عمار وابن عمر استويا فن شاء اخذ بهذا ومن شاء اخذ بهذا) قلت * مع عمار ابن مسعود وغيره من الصحابة والاسانيد بذلك صحاح كما ذكر ابن عبد البر وقد تقدم عن الطحاوي أنه لم يفت بالوضوء منه من الصحابة غير ابن عمر فالنسب الاستواء ثم اسند البيهقي (ان ابن جريج والثوري مذكرا امس الذكر فقال ابن جريج يتوضأ منه فقال سفيان أرايت لو ان رجلا أمسك يده عنيا ما كان عليه فقال ابن جريج بفعل يده فقال أيها الأكبر المني	

فقال ما لقاهما على لسانك الا الشيطان (قال الشيخ) وانما اراد ابن جرير ان السنة لا تعارض بالقياس وذكر الشافعي في رواية الزعفراني عنه ان الذي قاله من الصحابة لا وضوء فيه فاعاقاله بالرأي ومن اوجب الوضوء فيه فلا يوجب له الا بالاتباع \*

واما الحديث الذي انبأ ابو بكر القتيبي وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن مهران حدثني ابى حدثني ابن ابى ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الحسن فاقبل يترغ عليه فرفع عن قميصه وقبل زيبته (١) فهذا اسناده غير قوي وليس فيه انه مسه يده ثم صلى ولم يتوضأ \*

### باب في مس الانثيين

اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر الطوسي الفقيه انا ابو بشر محمد بن احمد بن حنبل ثنا ابو بكر صاحب ابى صخرة انا علي يعني ابن مسلم (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا احمد بن عبد الله بن محمد الوكيل نا علي ابن مسلم ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه اورفقه فليتوضأ وفي رواية الطوسي اورفقه فليتوضأ وضوءه للصلاة قال علي بن عمر الحافظ كذا رواه عبد الحميد بن جعفر عن هشام وروى في ذكره الانثيين والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ ان ذلك من قول عروة غير مرفوع كذلك رواه الثقات عن هشام منهم ابوب السخيتاني وحماد بن زيد وغيرهما \*

(١) هكذا في نسخة وفي نسخة اخرى بدله رتيه واسله رفعه معناه اصل الفخذ ١٢

او مس الذكر فقال ما لقاهما على لسانك الا الشيطان (قال البيهقي) وانما اراد ابن جرير ان السنة لا تعارض بالقياس ثم ذكر (ان الشافعي قال الذي قال من الصحابة لا وضوء فيه انما قاله بالرأي) قلت قد تقدم ان هذا قول اكثرهم وكيف يقال هذا عنهم وقد صح الحديث فيه كما مر \*

### باب مس الانثيين

قال \*

ذكر فيه حديث هشام عن ابيه عن بسرة (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه اورفقه فليتوضأ) ثم حكى عن الدارقطني انه قال كذا رواه عبد الحميد بن جعفر وروى في ذكره الانثيين والرفع وادراج ذلك في حديث بسرة والمحفوظ ان ذلك من قول عروة كذا رواه الثقات عن هشام منهم السخيتاني وحماد بن زيد ثم قال البيهقي (وروى ذلك عن هشام من وجه آخر مدرج في الحديث وهو وهم والصواب انه من قول عروة) قلت عبد الحميد هذا وثقه جماعة واحتج به مسلم وقد زاد الرفع وقدم الحكم للرفع لزيادة كيف وقد تابعه على ذلك غيره فروى الدارقطني هذا الحديث في بعض طرقه من جهة ابن جرير عن هشام وفيه ذكر الانثيين وكذا رواه الطبراني الا انه ادخل بين عروة وبسرة مروان ولقظه من مس ذكره او انثيه فليتوضأ وتابع ابن جرير عبد الحميد ثم ان الغلط في الادراج انما يكون في لفظ يمكن استتماله عن اللفظ السابق فيدرجه الى اوى





ابو معاوية عن ابى جعفر الرزى عن يحيى البكاء قال رأيت ابن عمر ادخل يده في ابطه وهو في الصلوة ثم مضى في صلوته \*

و اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا ابن وهب قال سمعت عبدالله بن عمر يحدث عن نافع ان عبدالله بن عمر كان يتوضأ في الخرو ويمر يديه على ابطيه ولا ينقض ذلك وضوءه \* وعن يحيى بن سعيد الانصارى وزيد بن ابى حبيب والليث بن سعد ومالك بن انس قالوا ليس في مس الا بطن وضوءه يقوله ابن وهب ( قال الشيخ ) وهو قول الحسن البصرى والحارث المكللى من التابعين وهو قول الشافعى رحمه الله واياهم \*

### باب في مس الانجاس الرطبة

و اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعى ثنا سفيان عن هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت سمعت جدتى اسماء تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحية يصيب الثوب فقال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه \* زاد ابو سعيد في روايته قال الشافعى فاذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدم الحية ان يغسل باليد ولم يامر بالوضوء منه والدم انجس فكل ما لمس من نجس ما كان قياس عليه بان لا يكون منه وضوء واذا كان هذا في النجس فما ليس بنجس اولى ان لا يوجب وضوءه الا ما جاء فيه الخبر بعينه \*

### باب في مس الانجاس اليابسة

و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا موسى بن الحسن انا القمى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبدالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخل من بعض العالية والناس كنفته فربمجدى اسك (١) ميت فتناوله فاخذ يعني باذنه ثم قال انكم يجب ان هذا له بدركم فقالوا ما نحب ان نلبس \* وما نضجع به قال انجبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم \* رواه مسلم في الصحيح عن القمى \*

و اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا عبدالله بن احمد بن حنبل ثنا محمد بن عباد المكي ( و اخبرنا ) ابو عبدالله حدثني علي بن عيسى ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا ابن ابى عمر ( قالوا ) ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عبدالله قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من موطى \* وهكذا رواه عبدالله بن ادريس وشريك وجري عن الاعمش الا انهم لم يقولوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو معاوية في احدي الروايتين عنه \* و كما اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا احمد بن حاجب الطوسى ثنا محمد بن حماد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق او حدثه عنه قال قال عبدالله كنا نصلى ولا نكف شعرا ولا توبا ولا نتوضأ من موطى \* وهكذا رواه هناد ابن السرى عن ابى معاوية ورواه ابراهيم بن ابى معاوية ( كما اخبرنا ) ابو على الروذبارى انا ابو بكر بن داسة قال اخبرنا ابو داود ثنا هناد بن السرى وابراهيم بن ابى معاوية عن ابى معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق او حدثه عنه قال قال عبدالله وقال هناد عن شقيق او حدثه عنه قال قال عبدالله \*

باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو نسي بن بكير ثنا محمد بن اسحاق حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع من نخل فاصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلا أنى زوجها وكان غائبا فلما أخبر الخبر حلف لا يتهى حتى يهريق في اصحاب محمد دما فخرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلمنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصاف (١) فقال نحن يا رسول الله فقال فكرونا بغم الشعب فلما انت خرجا الى غم الشعب قال الانصاري للمهاجري اي الليل احب اليك اوله او آخره قال بل اكفى اوله فاضطجع المهاجري فنام وقام الانصاري يصلي واتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف انه ربيثة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم عاد له الكثرة فوضعه فيه فزعه فوضعه ثم ركم فوجدتهم احب صاحبه فقال اجلس فقد اثبت فوثب فلما رآها الرجل عرف انه قد نذر ابيه فهرب فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله افلا اهييتي اول مارماك قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها حتى اغدها فلما تابع على الرمي ركعت فاذتلك ايم الله لولا ان اضيع نفرا امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطعت نفسي قبل ان اقطعها او اغدها (واخبرنا) ابو على الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو توبة الربيع ابن نافع ثنا ابن المبارك ثنا محمد بن اسحاق قال حدثني صدقة بن يسار عن عقيل بن جابر عن جابر فذكره بمناء مختصرا وفي آخره فلما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الا اهييتي اول مارماك قال كنت في سورة اقرأها فلم احب ان اقطعها \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان نا عبد الله بن غير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا احتجم غسل محاجه \* وروى الشافعي في القديم هذا \* وعن رجل عن ليث عن طؤس عن ابن عباس قال اغسلوا اثر المحاجم عنكم وحسبكم \* ورويناه فيه عن انس بن مالك

(١) قال ابن هشام هما عمر بن ياسر وعبد بن بشر ١٢ كتاب السيرة { ايتت ؟ لقطع } « اغدها عن

\* قال \* ﴿ باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث ﴾ ﴿ ذكر فيه ﴾ عن ابن اسحاق عن عقيل بن جابر الانصاري عن ابيه حديث الانصاري الذي رمي وهو يصلي فضي \* قلت \* ابن اسحاق معروف الحال وفي (الضبطاء) للذهبي ان عقيل هذا لا يعرف ثم في الاستدلال بهذا نظر فانه فعل واحد من الصحابة ولعله كان مذهبا له اول لم يعلم بحكمه وبما يقوى هذا ان ظاهر ما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء يدل على ان الدم اصاب ثوبه او بدنه او كليهما ولم يصب الارض وكانت ثلاثة اسهم فالظاهر انها اصابت ثلاثة مواضع وذلك يدل على كثرة الدم ولهذا آراه صاحبه بالليل وهاله فكلم يدل مضيه على جواز الصلوة مع النجاسة كذلك لا يدل على ان خروج الدم لا ينقض الوضوء \* قال الخطابي ! كثر الفقهاء على انتقاض الوضوء بسيلان الدم وقول الشافعي قوي في القياس ومذهبهم اقوى في الاتباع ولست ادري كيف يصح الاستدلال بالخبر والدم اذا سال

عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن في استاده ضمماً \*  
 (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه نا على بن عمر الحافظ نا أبو سهل بن زياد نا صالح بن مقاتل نا أبي  
 نا سليمان بن داود نا أبو أيوب القرشي بالرقعة نا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فصلى ولم يتوضأ ولم يزد على غسل محاجه \*  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه نا الحسن بن سفيان نا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة نا عبد الوهاب  
 عن التميمي عن بكر يعني ابن عبد الله المزني قال رأيت ابن عمر عصر برة في وجهه فخرج شيء من دم فحك بين أصبعيه  
 ثم صلى ولم يتوضأ (وروي) في معنى هذا عن ابن مسعود ثم عن سعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والحسن وطائوس  
 وعن القاسم بن محمد ليس على المحتجم وضوء \*  
 (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو محمد بن حبان نا علي بن الحسين بن زاطيا نا داود بن رشيد نا مطرف  
 ابن مازن حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي الجبال نا عن أبي الحكم المصشي نا عباد بن نسي حسنه عن عبد الرحمن  
 ابن غنم الأشعري عن معاذ بن جبل نا أنه قال ليس بالوضوء من الرعاف والقيء ومس الذكر وما مست النار بواجب  
 فقل له إن أنا ساقولون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار فقال إن قوما سمعوا ولم يعوا  
 كنا نسمى غسل اليد والقدم وضوءاً وليس بواجب وإنما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين أن يغسلوا أيديهم

بصيب بدنه وجلده وربما أصاب ثيابه ومع أصابة شيء من ذلك وإن كان سيرا لا تصح الصلوة عند الشافعي إلا أن يقال  
 أن الدم كان يخرج على سبيل الزرف فلا يصيب شيئاً من بدنه ولئن كان كذلك فهو امر عجيب \* ثم ذكر البيهقي عن ابن عمر  
 (أنه كان إذا احتجم غسل محاجه) \* قلت \* لا يدل ذلك على ترك الوضوء إلا من باب فهم القلب وتقدم أنه ليس  
 بحجة وأنه أكثر العلماء لا يقولون به وقد صحح البيهقي في باب من قال يني من سبقة الحديث (عن ابن عمر أنه كان إذا رعف  
 انصرف فتوضأ ثم رجع فني على ما صلى ولم يتكلم) \* ثم ذكر البيهقي عدم الوضوء عن جماعة \* قلت \* لم يذكر سنده اليهم  
 لينظر فيه فمن ذكر عنه عدم الوضوء سالم وقد صح عنه خلاف ذلك \* قال ابن أبي شيبة في مصنفه حدثنا معمر عن  
 عبيد الله بن عمر قال ابصرت سالم بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم رعف فتوضأ ثم نبي على ما بقى من صلوته  
 \* ومنهم سعيد بن المسيب وقد قال ابن أبي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد المدني هو ابن جعفر عن يزيد بن عبد الله  
 ابن قسيط قال رأيت سعيد بن المسيب رعف وهو في صلوته فأتى داراً سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ولم يتكلم  
 وني على صلوته \* ومنهم طائوس وقد أخرج ابن أبي شيبة أيضاً عن ابن عينة أيضاً عن عمرو بن دينار عن طاؤس قال إذا رعف  
 الرجل في صلوته انصرف فتوضأ ثم نبي على ما بقى من صلوته \* ومنهم الحسن \* وقد قال ابن أبي شيبة حدثنا أبو عبد الله  
 ابن إدريس عن هشام عن الحسن ومحمد بن سيرين نا كانا يقولان في الرجل يحتجم يتوضأ ويفسل المحاجم وقال أيضاً  
 حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن أنه كان لا يرى الوضوء من الدم إلا ما كان سائلاً ولا سائداً الثلاثة صحيحة \* ثم ذكر  
 البيهقي عن معاذ (قال الوضوء من الرعاف الخ) وفي سنده مطرف بن مازن نا في هذا الباب (تكلّموا فيه) وقال  
 في باب سهم ذوى القربى (ضعيف) \* ثم أسند عن اسمعيل بن عياش عن ابن جريح حدثني ابن أبي مليكة عن عائشة

وافواهم مما مست النار وليس بواجب \* مطرف بن مازن تكلموا فيه والله اعلم \*  
 (واما الحديث) الذي (اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد الماليني انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن الحسين بن  
 قتيبة ثنا هشام بن عمار ثنا اسمعيل بن عياش عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قاء احدكم في صلوته او قلص او عرف فليتوضأ ثم لين على ما مضى من صلوته ما لم يتكلم \*  
 قال ابو احمد هذا الحديث رواه ابن عياش مرة هكذا ومرة قال عن ابن جريج عن ابيه عن عائشة وكلاهما  
 غير محفوظ (واخبرنا) ابو سعيد ثنا ابو احمد ثنا عبد الوهاب بن ابي عصمة ثنا ابو طالب احمد بن حميد قال سمعت احمد  
 ابن حنبل يقول اسمعيل بن عياش ماروى عن الشاميين صحيح وما روى عن اهل الحجاز فليس بصحيح قال وسألت  
 احمد عن حديث ابن عياش عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قاء او عرف  
 للحديث فقال هكذا رواه ابن عياش واما رواه ابن جريج عن ابيه ولم يسنده عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة \*  
 (واخبرناه) ابو بكر بن العارث الفقيه نا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى  
 وابراهيم بن هاني قالنا ثنا ابو عاصم قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يزيد بن طيفور وابراهيم بن  
 مرزوق قالنا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال (وحدثنا) ابو بكر النيسابوري ثنا ابو الازهر والحسن بن يحيى قالنا

نا

حديث اذا قاء احدكم في صلوته الحديث) ثم ذكر عن ابن حنبل (قال ماروى ابن عياش عن الشاميين صحيح وما روى  
 عن اهل الحجاز فليس بصحيح واما روى ابن جريج هذا الحديث عن ابيه ليس فيه ذكر عائشة) ثم اسند اليه كذلك  
 مرسل (وقال هو المحفوظ) قلت \* رواه الدارقطني من جهة محمد بن المبارك حدثنا ابن عياش حدثني ابن جريج  
 هو عبد العزيز عن ابيه قال عليه السلام اذا قاء احدكم في صلوته او قلص فليتوضأ ولين على صلوته ما لم يتكلم  
 وقال ابن جريج وحدثني ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واستند الدارقطني ايضا من جهة محمد  
 ابن الصباح حدثنا ابن عياش بهذين الاسنادين جيما ونحوه ومن رواه بالاسنادين جميعا عن ابن عياش الربيع بن نافع وداود  
 ابن رشيد \* فهذه الروايات التي جمع فيها ابن عياش بين الاسنادين اعني المرسل والمسند في حالة واحدة مما يبعد الخطأ عليه  
 فانه لو رفته ما وقفه الناس ولما طرق الوهم اليه فلما اذا وافق الناس على المرسل وزاد عليهم المسند فهو يشر بتحفظ وثبت  
 واسمعيل وثقه ابن معين وغيره وقال يعقوب بن سفيان ثقة عدل وقال يزيد بن هارون ما رأيت احفظ منه \* ثم حكى البيهقي  
 عن الشافعي (انه حمل الوضوء المذكور في هذا الحديث وفيما روي عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء) \* قلت \*  
 يمنع من ذلك ما تقدم من رواية البيهقي (اذا قاء احدكم او قلص او وجد مذيا وهو في الصلوة فليتوضأ فليتوضأ  
 الحديث) فان الذي يوجب الوضوء الشرعي ولا يكفي فيه غسل بعض الاعضاء بالاجماع \* ثم قال (قال الشافعي  
 روي عن ابن عمر و ابن المسيب انهما لم يمسكونا يرايان في الدم وضوا) \* قلت \* قد تقدم عنها خلاف هذا وكذا  
 عن ابن سيرين ايضا وروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن ايوب عن ابن سيرين في الرجل يبصق دما  
 قال اذا كان الغالب عليه الدم وضوا وفي الاستاذ كل لا بن عبد البر المعروف من مذهب ابن عمر انجاب الوضوء من  
 الرعاف وانه حدث من الاحداث الناقضة للوضوء اذا كان سائلا وكذا كل دم سائل من الجسد وقال ابن ابي شيبة

حدثنا

نا عبد الرزاق كلهم عن ابن جريج عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم او قلس او وجد مذياً وهو في الصلوة فليتوضأ وليرجع فليين على صلوته ما لم يتكلم قال ابو الحسن قال لنا ابو بكر سمعت محمد بن يحيى يقول هذا هو الصحيح عن ابن جريج وهو مرسل \* واما حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن مائشة الذي يرويه اسمعيل بن عياش فليس بشئ \* وقال الشافعي في حديث ابن جريج عن ابيه ليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحمله مع ما روي فيه عن ابن عمر وغيره على غسل بعض الاعضاء (قال الشيخ) وقد رواه اسمعيل بن عياش مرة هكذا مرسلًا كما رواه الجماعة وهو المحفوظ عن ابن جريج وهو مرسل \* قال الزعفراني قال ابو عبد الله الشافعي فيما روي عن ابن عمر وابن المسيب انهما كانا غفان فيتوضيان وبينان على ما صليا فقد روي عن ابن عمر وابن المسيب انهما لم يكونا يريان في الدم وضوءاً وانما معنى وضوءهما عندنا غسل الدم وما اصاب من الجسد لا وضوء الصلوة وقد روي عن ابن مسعود انه غسل يديه من طعام ثم مسح ببلل يديه وجهه وقال هذا وضوء من لم يحدث \* وهذا معروف من كلام العرب يسمى وضوءاً لغسل بعض الاعضاء لا لكامل وضوء الصلوة فهذا معنى ما روي عن ابن جريج عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء من الرعاف عندنا والله اعلم قال الشافعي وليست هذه الرواية بثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال الشيخ) وعلى هذا يحمل ما روي عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في التي ان صححت الرواية فيه \*

حدثنا هشيم اخبرنا ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال من رعف في صلوته فليتوضأ فان لم يتكلم بنى على صلوته واذا تكلم استأنف وذكر عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال اذا رعف الرجل في الصلوة او ذرعه التي او وجد مذياً فانه ينصرف فليتوضأ ثم يرجع فيتم ما بقى على ما مضى ما لم يتكلم وقال الزهري الرعاف والتي سواء يتوضأ منهما ويبني ما لم يتكلم \* وذكر عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جعفر عن عبد الحميد بن جبير سمع ابن المسيب يقول ان رعفت في الصلوة فاسد من غيرك وصل كما انت فان خرج من الدم فتوضأ وتم على ما مضى ما لم تشك \* قال ابو عمر ذكر ابن عمر للمذنب المجتمع على ان فيه الوضوء مع التي والرعاف يوضح لك مذهبه \* وروي مثل ذلك عن علي وابن مسعود وعلقمة والاسود والشامي وعروة والنخعي وقادة والحكم ومحمد كلهم يرى الرعاف وكل دم سائل من الجسد حدثنا به قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والحسن بن حي وعبيد الله ابن الحسن والاوزاعي وابن حنبل وابن راهويه في الرعاف وكل نجس خارج من الجسد يرونه حدثنا فان كان يسيراً غير سائل لم ينقض الوضوء عند جماعتهم \* ثم ذكر اليه في حديث ابن الدرداء (قام عليه السلام فافطر الخ) ثم قال (اسناده مضطرب واختلفوا فيه اختلافاً شديداً) قلت \* اخرج الترمذي ثم قال جوده حسين الملم عن يحيى ابن ابي كثير وحديث حسين اصح شيء في هذا الباب \* وقال ابن مندة هذا اسناد متصل صحيح انتهى كلامه واذا اقام ثقة اسناداً اعتمد ولم يبال باختلاف وكثير من احاديث الصحيحين لم تسلم من مثل هذا الاختلاف وقد قبل البيهقي مثل هذا في اول الكتاب في حديث هو الطهور مأثور حيث بين الاختلاف الواقع فيه ثم قال (الا ان الذي اقام اسناده ثقة او دعه ما لك في الموطأ واخرجه ابو داود في السنن) وفي سند حديث هذا الباب يمشي بن الوليد بن هشام عن ابيه وشهبا احمد بن عبد الله المعلى ووثق اياه ابن معين أيضاً واخرج له مسلم ومما يدل على ان الرعاف حدث

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمر الدراوردي ثنا محمد بن عبد الملك ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي عن الحسين الملم عن يحيى بن أبي كثير ثنا عبد الرحمن بن عمرو والاوزاعي عن يعيش بن الوليد ابن هشام عن أبيه قال حدثني معدان بن طلحة عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال أنا صبيت له وضوءه \* واسناد هذا الحديث مضطرب واختلفوا فيه اختلافا شديدا والله أعلم وهو مذكور مع سائر ما روي في هذا الباب في الخلافات \*

﴿ باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم زيد بن أبي هاشم الحسيني بالكوفة قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيثنا إبراهيم بن عبد الله ثاو كيع عن الأعمش عن أبي سفيان قال سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يضحك في الصلوة فقال يمسد الصلوة ولا يمسد الوضوء \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحسن القاضي نا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال إذا ضحك الرجل في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو (قالا) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم عن الحسين بن حفص عن سفيان هو الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال يمسد الصلوة ولا يمسد الوضوء وهكذا رواه يزيد بن خالد (١) عن أبي سفيان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه وأبو عبد الرحمن السلمى قالنا ثنا علي بن عمر الحافظ نا عمر بن أحمد بن علي القطان نا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن أبي خالد قال سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر بن عبد الله أنه قال في الضحك في الصلوة ليس عليه إعادة الوضوء وعن يزيد بن أبي خالد عن الشعبي مثله وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي

ومعاذ

الراز

(١) هو أبو خالد ٢١

أنا ابن جريج وابن المبارك وعمر بن علي المقيمي والفضل بن موسى روه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث أحدكم فليضع يده على أنفه ثم لينصرف \* رواه نعيم بن حماد عن الفضل بن موسى بسنده المذكور ونظيره إذا حدث أحدكم في صلواته فليأخذ على أنفه ولينصرف فليتوضأ ذكره البيهقي فيما بعد في باب من أحدث في صلواته قبل الإحلال منها \*

﴿ باب الوضوء من القهقهة ﴾

قال \*

﴿ ذكره ﴾ عن حميد بن هلال عن أبي موسى (قال من ضحك منكم فليعد الصلوة) ثم ذكر عن جماعة من التابعين (أنهم أوجبوا فيه إعادة الصلوة لا الوضوء) ثم قال (وروينا نحوه قولهم عن الشعبي) قلت \* في إذا ركع حميد لا في موسى بن جابر والاعراب على الظن أنه لم يدركه وقال ابن حزم روينا إيجاب الوضوء من الضحك عن أبي موسى الأشعري والنخعي والشعبي والثوري والاوزاعي \* ثم ذكر البيهقي مرسل أبي العالية (أن أبا جابر الخ) ثم قال (مراسيل أبي العالية ليست بشيء) كان لا يزال يروي عن أبيه حديثه كذا قال محمد بن سيرين \* قلنا \* أسنده الدارقطني عن رجل عن عاصم قال قال ابن سيرين ما حدثني فلاتحدثني عن رجلين من أهل البصرة أبي العالية والحسن فأنهما كانا لا يزالان عن أخذ حديثهما وقية هذا

وما ذنب مباح عن شعبة وكذلك رواه ابن جريج عن يزيد بن خالد ورواه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان عن يزيد بن خالد نراه  
وأبو شيبة ضعيف والصحيح أنه موقوف ورواه حبيب الملم عن عطاء عن جابر من قوله \*  
\* أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا أحمد بن عبد الله الوكيل نا الحسن بن عرفة نا هشيم  
عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى الأشعري أنه كان يصلي بالناس فأشيتا فضحك بمض من كان  
معه فقال أبو موسى حيث انصرف من كان ضحك منكم فليعد الصلوة \* وكذلك رواه أبو نعيم عن سليمان بن المغيرة  
وليس في شيء منه أنه أمر بالوضوء \*  
\* أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الله نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل  
هو البخاري قال حدثني زكريا نا الحكم بن المبارك نا حماد بن زيد عن إبراهيم بن عتبة عن مولى لابي امامة عن ابي  
امامة قال الحدث ما كان من النصف الأسفل (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الوفاء أخبرنا أبو عمر وعثمان بن  
محمد بن بشر نا اسمعيل بن اسحاق القاضي نا اسمعيل بن أبي أويس نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان  
من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد وأبو بكر  
ابن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في مشيخة جلة سواهم يقولون  
فيمن رفع غسل عنه الدم ولم يتوضأ وفيمن ضحك في الصلوة أعادها ولم يمد وضوءه \* وروينا نحو قولهم في الضحك  
عن الشامي وعطاء والزهرى \*

الرجل المجهول واسند أيضاً من طريق داود بن إبراهيم حسدني وهيب حدثنا ابن عون عن محمد قال كان أربعة  
يصدقون من حديثهم فلا يبالون ممن يسمعون الحديث الحسن وأبو العالقة وحيد بن هلال ولم يذكر الرابع (١) وداود  
ابن إبراهيم قاضي قزوين روى عن شعبة وهيب ذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل قال سمعت أبي يقول  
متروك الحديث كان يكذب قدمت قزوين مع خالي فدخل إلى خالي مسنده فنظرت في أول مسند أبي بكر فاذا حديث  
كذب عن شعبة فتركت وجهه في خالي أن اكتب منه شيئاً فلم تطاوعني نفسي ورددت الكتاب عليه \* ثم قال البيهقي  
(وقد روي عن الحسن وإبراهيم والزهرى مرسلات) \* قلت \* روى عن ابن سيرين أيضاً مرسلات على ما ذكره البيهقي  
بعد \* ثم ذكر رواية أبي حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد الجعفي مرسلات \* قلت \* قرأته في مسند  
أبي حنيفة من رواية ثلاثة عنه. فرواه الحسن بن زياد عنه عن منصور عن الحسن مرسلات ورواه أسد عنه عن منصور  
عن الحسن عن معبد بن صبيح قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مثله ورواه مكى بن إبراهيم عنه عن الحسن  
عن معقل بن يسار أن معبدًا قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وليس في شيء منها أنه الجعفي والطريقة الثالثة  
جيدة متصلة وعلل البيهقي رواية أبي حنيفة عن منصور (برواية غيلان عن منصور عن ابن سيرين عن معبد وبأن معبدًا  
لا صحبة له وهو أول من تكلم بالبصرة في القدر) \* قلت \* في معرفة الصحابة لابن مندة معبد بن أبي معبد وهو ابن  
أم معبد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ثم ذكر ابن مندة بسند مرور النبي صلى الله عليه وسلم بخباء  
أم معبد وأنه بمث معبدًا وكان صغيرًا الحديث \* ثم قال روى أبو حنيفة عن منصور بن زاذان عن الحسن عن معبد بن أبي



﴿ واما الحديث ﴾ الذي اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الصوفي نا ابو احمد بن عدي ثابن صاعد ثابن عمرو بن علي ثابن يحيى ابن سعيد عن هشام عن حفصة (١) عن ابي العالية ان رجلا اعمى جاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحك طوائف من صحاب النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحكك ان يمسك الوضوء والصلوة فهذا حديث مرسل ومراسيل ابي العالية ليست بشيء كان لا ياتي عن اخذ حديثه كذا قال محمد بن سيرين وقد روي عن الحسن البصري و ابراهيم النخعي والزهرى مرسلا \*

﴿ واما حديث ﴾ الحسن (فاخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد نا احمد بن سليمان ثابن يحيى ابن جعفر ثابن علي بن عاصم ثابن هشام يعني ابن حسان عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس فدخل اعمى فتردى في بئر كانت في المسجد فضحك طوائف من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلواتهم فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم امر من كان ضحكك ان يمسك وضوءه ويمسك صلواته وقد رواه ابو حنيفة عن منصور بن زاذن عن الحسن عن معبد الجني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وخالفه غيلان بن جرير فرواه عن منصور بن زاذن عن محمد بن سيرين عن معبد ومعبد هذا لا صحبة له وهو اول من تكلم في القدر بالبصرة ورواه هشيم عن منصور عن ابن سيرين مرسلا \*

﴿ واما حديث ﴾ ابراهيم (فاخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا علي بن حرب نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم قال جاء رجل ضير البصر والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتردى في بئر فضحكوا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من ضحكك ان يمسك الوضوء والصلوة \*

﴿ واما حديث ﴾ الزهرى (فاخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق الزكي (قولا) نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا الشافعي نا الثالثة (٢) عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا

(١) هشام هو ابن حسان وحفصة هي بنت سيرين (٢) هو يحيى بن حسان ١٢ نصب الراية

معبد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تهمة في صلواته اعاد الوضوء والصلوة ثم ذكر ذلك بسنده عن معن عن ابي حنيفة ثم قال وهو حديث مشهور عنه رواه ابو يوسف القاضي واسد بن عمرو وغيرهما فظهر بهذا ان معبدا المذكور في هذا الحديث ليس هو الذي تكلم في القدر كما زعم البيهقي ولم يذكر ذلك بسند لينظر فيه ثم لو سلمنا انه الجني المتكلم في القدر فلا نسلم انه لا صحبة له قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب ذكره الواقدي في الصحابة وقال اسلم قديما وهو احد الاربعة الذين حملوا الوية جهينة يوم النتح قال وقال ابو احمد في السكتي وابن ابي حاتم كلاهما له صحبة وذكر ابن حزم انه روى مرسلا عن الحسن عن معبد بن صبيح ايضا وقال ابن عدي قال لنا ابن حماد هو معبد بن هوذة الذي ذكره البخاري في كتاب تسمية الصحابة ثم للحسن في هذا الحديث رواية اخرى اخرجها الحافظ ابو احمد بن عدي من طريق تميم عن محمد الخزاعي هو ابن راشد عن الحسن عن عمر بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ضحكك في الصلوة اعد وضوءك وابن راشد هذا وثقه ابن حنبل وابن معين وقال عبد الرزاق ما رايت احدا اورع في الحديث منه وذكره البيهقي في الخلافيات من طريق اسمعيل بن عياش عن عمرو بن قيس عن الحسن عن عمر بن مرفوعا بمناه ثم ذكر البيهقي عن ابن مهدي (انه قال حديث الضحكك في الصلوة كله يدور على ابي العالية فقال له ان المدني قد رواه الحسن مرسلا فقال ابن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن حفص بن سليمان قال

ضحك في الصلوة قال: لا بد الوضوء والصلوة قال: لك في فلم تقبل هذا لأنه مرسل: قال الشافعي ثم أخبرنا الثقة عن ممر عن ابن شهاب عن - إيمان بن أرقم عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم - بهذا الحديث (قال الشيخ) وهذه الروايات كلها اجمة إلى أبي العالية الرياحي \*

والذي يدل على ذلك (ما أخبرنا) أبو سعد الساليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا ابن صاعدنا اسمعيل بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول قال لي عبد الرحمن بن مهيدي حديث الضحك في الصلوة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يبعد الوضوء والصلوة كله بدور على أبي العالية قال علي فقلت قد رواه الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا فقلت لعبد الرحمن أخبرنا أحمد بن زيد عن حفص بن - إيمان قال أنا حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العلية قلت له قد رواه إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن ناشر بك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العالية فقلت علي قلت لعبد الرحمن فتدروا الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال عبد الرحمن قرأت هذا الحديث في كتاب ابن أخي الزهري عن الزهري عن - إيمان بن أرقم عن الحسن قال وسمعت علي يقول أعلم الناس بهذا الحديث عبد الرحمن بن مهيدي قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى ولو كان عند الزهري أو الحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه وقد صح عن قتادة عن الحسن أنه كان لا يرى من الضحك في الصلوة وضوءًا وعن شعب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري أنه قال من الضحك يبعد الصلوة ولا يبعد الوضوء (أخبرنا) أبو سعد الساليني قال قال أبو أحمد بن عدي وأكثر ما نتم على أبي العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فأنما مدارهم ورجوعهم إلى أبي العالية والحديث له وبه يعرف ومن أجل هذا الحديث تكلموا في أبي العالية وسائر أحاديثه مستقيمة سالحة \*

أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد شاعبد الله بن جعفر بن أبيه ثابته بن - فديان الفارسي قال سمعت سليمان بن

#### « استجاز »

أنا - حدثت به الحسن عن حفصة عن أبي العالية (قلت) قد تقدم أن الحسن رواه عن جماعة غير حفصة (ثم قال ابن المديني قد رواه إبراهيم فقال ابن مهيدي حدثنا شريك عن أبي هاشم قال أنا حدثت به إبراهيم عن أبي العلية) قلت \* شريك هذا هو النخعي نسلكوا فيه وقال البيهقي في باب من زرع أرض غيره بنير أذنه (شريك مختلف فيه كان يحبي القيان لا يروى عنه ويضعف حديثه جدا) وقال في باب أخذ الرجل حقه ممن يمنعه (لم يحتج به أكثر أهل العلم بالحديث) ثم قال ابن المديني قد رواه الزهري مرسلًا فقال ابن مهيدي قرأت هذا الحديث في كتاب ابن أخي الزهري عن الزهري عن - إيمان بن أرقم عن الحسين) قلت \* ابن أخي الزهري ضعيف كذا قاله ابن معين رواه عنه عثمان الدارمي ثم ذكر البيهقي عن ابن عدي (أنه قال وأكثر ما نتم على أبي العالية هذا الحديث وكل من رواه غيره فأنما مدارهم ورجوعهم إليه) قلت \* العجب منه كيف يقول هذا وقد تقدم أنه أخرجه هو من طريق الحسن عن عمران بن الحصين وقد أخرجه هو أيضًا من طريق ابن عمر فقال حدثنا ابن جوصا حدثنا عطية بن بقة حدثني أبي حدثنا عمرو بن قيس السكوني عن عطاه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك في الصلوة قهقهة فليعد الوضوء والصلوة فان قين في الملل المتناهية لابن الجوزي هذا لا يصح فان بقة من عادته التدليس قلله سمعه من بعض الضملاء فحذف اسمه قلناه هو صدوق وقد صرح بالتعديت والدلس الصدوق إذا صرح بذلك زالت تهمة تدليسه وقد روى أيضًا (عن

ابن حرب ذكر حديث ابى العالية ان رجلاً ضحك في الصلوة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء والصلوة فضعه \*

في خبرنا في ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول مراسلات سعيد بن المسيب احسن من مراسلات الحسن ومراسلات ابراهيم صحيحة الاحديث تاجر البحرين (١) وحديث الضحك في الصلوة ومرسل الزهري ليس بشيء (قال الشيخ) وقد روي ذلك باسناد موصولة الا انها ضعيفة قد ثبت ضعفها في الخلافات (اخبارنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا ابو بكر محمد بن يحيى الطرزي قال سمعت محمد بن يحيى هو الذهلي يقول لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضحك في الصلوة خبر (واخبارنا) ابو عبد الله الحافظ قال قرأت بخط ابى عمر والمستملى سمعت محمد بن يحيى الذهلي وسئل عن حديث ابى العالية وتوابه في الضحك فقال واهضعيف وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن ابى عبد الله الشافعي في حديث الضحك في الصلوة لو ثبت عندنا الحديث بذلك لقلناه والذي يزعم ان عليه الوضوء في القهقهة يزعم ان القياس ان لا يتنعض ولكنه يتبع الآثار فلو كان يتبع منها الصحيح المعروف كان بذلك عندنا حميداً ولكنه يرد منها الصحيح الموصول المعروف ويقبل الضعيف المنقطع \*

باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

في خبرنا في ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عوف الطائى نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا ابو زاعي عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

(١) فيه امره عليه السلام ان يصلي ركعتين يعني القصر رواه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٢ \* عن

ابن سيرين مراسلاً عن بقيقه وعن معبد (كما تقدم ومع هذا كله كيف يكون مداره على ابى العالية وذكر البيهقي في الخلافات) انه روى عن مهيدي بن ميمون عن هشام بن حسان عن حفصة عن ابى العالية عن ابى موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعلاه (بان جماعة من الثقات روه عن هشام عن حفصة عن ابى العالية عن النبي عليه السلام) قلت \* مهيدي ثقة روى له الجماعة وقد زاد في الاسناد ذكر ابى موسى \* ثم قل البيهقي قال الامام احمد (ولو كان عند الزهري والحسن فيه حديث صحيح لما استجازا القول بخلافه) قلت \* مذهب الحديث ان مخالفة الراوى للحديث ليس بجرح فيه وقد روى الدارقطني بسند صحيح عن ابى هريرة انه اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات ولم يحملوا ذلك جرماً في روايته مرفوعاً للفعل سبعا وسيمر عليك من هذا القليل اشياء كثيرة ان شاء الله تعالى \* ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه لو ثبت حديث الضحك في الصلوة لقلناه) قلت \* مذهبه ان المرسل اذا ارسل من وجه آخر او اسند يقول به وهذا الحديث ارسل من وجوه واسند كما مرفى لزمه ان يقول به \* قال ابن حزم كان يلزم المالكيين والشافعيين لشدة تواتره عن عدد من ارسله \* قلت \* ويلزم الحنابلة ايضاً لانهم يحتجون بالمرسل وعلى تقدير انهم لا يحتجون به فاقول احواله ان يكون ضعيفاً والحديث الضعيف عند من مقدم على القياس الذي اعتمدوا عليه في هذه المسئلة \*

قلت \* باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء

في ذكر فيه حديث (عن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق) قلت \* الاستدلال بهذا الحديث من باب مفهوم

(باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء)

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتعذر أو روى البخاري في الصحيح عن أبي إسحاق عن المغيرة ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن الوليد عن الأوزاعي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا إبراهيم بن أبي أسد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله \* قال ابن شهاب ولم يبلغني أنه ذكر في ذلك وضوءه \*

باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب وما ذكر منها وإن لا وضوء في شيء من ذلك

قال الله تعالى وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن الآية \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق نا ممر عن عبد الله بن طوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله عز وجل وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اتلاه الله عز وجل بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد في الرأس قص الشارب والمضمضة والاستنشاق ولفق الرأس وفي الجسد تقليم الأظفار وحلق العانة والختان ونشف الأبط وغسل مكان الفأط والبول بالماء \* وقد مضى في هذا الكتاب حديث ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة فذكرهن إلا أنه ذكر اغتاء اللحية وغسل البراجم (١) ولم يذكر الختن ولفق الرأس \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي نا أبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو الحسن علي بن محمد بن علي نا أسفرائيني (قالوا) أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو يحيى زكريا بن يحيى نا أسد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نا بليغ نا النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحدا ونشف الأبط وقص الشارب وتقليم الأظفار \* روى البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سفيان بن عيينة \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حماد نا أحمد نا ابن حامد المقرئ نا إسحاق بن سليمان نا حنظلة نا ابن أبي سفيان نا نافع نا ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال من السنة قص الشارب ونشف الأبط وتقليم الأظفار \* روى البخاري في الصحيح عن أحمد نا ابن رجاء نا إسحاق نا سليمان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا الحسن بن محمد نا إسحاق نا يوسف نا يعقوب نا القاضي نا محمد نا بكر نا يحيى نا سعيد نا عبيد الله نا عمر نا نافع نا ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال اغفوا اللحية واحفوا الشوارب

(١) البراجم هي العقد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ ١٢ مجمع

اللقب وقد تقدم أنه ضيف \*

قال \* ﴿ باب السنة في الأخذ من الأظفار والشارب وإن لا وضوء في شيء من ذلك ﴾

هو ذكر فيه (عن ابن عمر أنه قص أظفاره فقبل له الابتوضاً الخ) \* قلت في سنده أيوب بن سويد ضعفه ابن حنبل وقال النسائي ليس بشيء وقال الترمذي ترك ابن المبارك حديثه وعن ابن معين ليس بشيء يسرق الأحاديث \*

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري من طريق آخر عن عبيد الله وزاده فيه عمر بن محمد بن زيد عن نافع خالفوا المشركين \*

❦ أخبرنا ❦ أبو محمد عبد الله بن يوسف نا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب نا أبو المنثري نا محمد بن المنهال نا زيد بن زريع نا عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين وفروا للحى واحفوا الشوارب رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن سهل بن عثمان عن زيد بن زريع ورواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أنه قال وخالفوا المجوس \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا محمد بن يحيى نا يحيى بن صالح نا سليمان بن بلال نا الملاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جزوا الشوارب وارخوا اللحي وخالفوا المجوس \* نخرج في كتاب مسلم من حديث محمد بن جعفر عن الملاء \*

❦ وأخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هاني نا أبو سعيد محمد بن شاذان نا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال أنس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونسف الابط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين يوماً رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو محمد جناح بن نذير بن جناح الحارثي بالكوفة حدنا أبو جعفر بن دحييم نا محمد بن الحسن بن أبي الحسين نا مسلم بن إبراهيم نا صدقة بن موسى نا أبو عمران الجوني عن أنس بن مالك قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلق العانة وقص الشارب وتقليم الاظفار ونسف الابط أربعين يوماً \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد عن عيسى عن سليمان التيمي عن أبي مجلز قال رأيت ابن عمر { قص اظفاره فقلت الا توضأ فقال هم توضأوا أنت اكيس في نفسك ممن سماه اهلكه كيساء وروى عن الشعبي أنه قال في الرجل يقص اظفاره بعد الوضوء هو طهوره وعن الحسن ليس فيه وضوء وعن عطاء أمسه الماء وعن إبراهيم كذلك وعن الزهري أن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك \*

❦ أخبرنا ❦ أبو بكر بن الحارث نا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر موسى بن عامر نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري فيمن قلم اظفاره أو قص شاربه أو جز شعره قال إن شاء مسح عليه بماء وإن شاء ترك \*

#### ❦ باب كيف الاخذ من الشارب ❦

❦ أخبرنا ❦ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر بن أحمد نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا المسعودي نا خبرنا أبو عون الثقفي نا محمد بن عبيد الله عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً

طويل

{ رأيت عمر

#### ❦ باب كيف الاخذ من الشارب ❦

\* قال \*

❦ ذكر ❦ فيه (عن عبد العزيز الأوسي قال ذكر مالك أحماء بعض الناس شواربهم فقال ينبغي أن يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي عليه السلام في الأحماء ولكن يبدى حرف الشفتين والقلم \* قال مالك حلق الشارب بدعة ظهرت

طويل الشارب فدعا بسواك وشفرة فوضع السواك تحت الشارب فقص عليه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزي ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا الفيللي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم (١) ويحلقون لحاهم فخاله وهم قال وكان ابن عمر يستعرض سبلة بجزها كاتنجز الشاة ويجز البعير \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه اخبرنا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يونس ثنا القرطبي ثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عبيد الله بن ابي رافع قال رأيت ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمر ورافع بن خديج واما اسيد الانصاري وابن الاكوع وابارافع ينهكون شواربهم حتى الحلق \* قال الامام احمد كذا وجدته وقال غيره عن عثمان بن عبيد الله ابن ابي رافع وقيل ابن رافع \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا اسميل بن عياش ناشر حليل بن مسلم الخولاني قال رأيت خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصون شواربهم ويعقون لحاهم ويصفرونها ابو امامة الباهلي وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي والحجاج بن عامر التميمي والمقدام بن معد يكرب السكندري كانوا يقصون شواربهم مع طرف الشفة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن اسميل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى قال ذكر مالك بن انس احفاء بعض الناس شواربهم فقال مالك ينبغي ان يضرب من صنع ذلك فليس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الاحفاء ولكن يبدى حرف الشفتين والفم قال مالك بن انس حلق الشارب بدعة ظهرت في الناس \*

﴿ وقد اخبرني ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر ابن نافع عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحي \* لفظ حديث قتيبة وفي حديث القعنبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب واعفاء اللحي \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ورويناه من حديث عبيد الله بن عمر وعمر بن محمد بن زيد عن نافع \* وكأ نهرحه الله تعالى حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجزدون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوي عنه في انكار الاحفاء مطلقا والله اعلم ومن ذهب الى الحلق زعم انه داخل في حمله امره بالاحفاء \*

(١) السبال جمع السبلة معناها الشارب ١٢ مجمع

في الناس \* قال البيهقي (كأنه حمل الاحفاء المأمور به في الخبر على الاخذ من الشارب بالجزدون الحلق وانكاره وقع للحلق دون الاحفاء والوهم وقع من الراوي عنه في انكار الاحفاء مطلقا) \* قلت \* قول مالك ولكن يبدى حرف الشفتين والفم معناه يترك الباقي وذلك دليل على انه انكر الاحفاء مطلقا سواء كان بالحلق او بالجز فلا وهم من الراوي وبدل عليه ايضا ما حكى ابن القاسم عنه انه قال احفاء الشارب عندي مثله وقوله في الموطأ يؤخذ من الشارب حتى يبدو طرف الشفة وهو الاطار ولا يجزه فيمثل بنفسه \*

باب ما جاء في التنوير

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا كامل أبو العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنور ويلى عاتيه يده \* استنده كامل أبو العلاء وأرسله من هو أوثق منه \*

حدثنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان أن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن حبيب بن أبي ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلى عاتيه يده \*  
حدثنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر حدثنا ابن وهب أخبرنا سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تنور ولى عاتيه يده \*

حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحي بمرونا يحيى بن شاسويه ثنا عبد الكريم السكري ثنا وهب بن زمة ثنا سفيان عن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك ما درى من أخبرني عن قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتنور قال عبد الله وهو أشبه الأمرين أن لا يكون وذكر الحديث الآخر أن النبي صلى الله عليه وسلم ولى عاتيه فقال هذا ضعيف (قال الشيخ) الحديث فيه ما قدمته وقد روى بإسناد آخر ليس بالمعروف بمصر جاله \*

حدثنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي ثنا سليمان بن ناشرة الالهاني قال سمعت محمد بن زياد الالهاني يقول كان ثوبان جارنا وكان يدخل الحمام فقلت له فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الحمام ويتنور روي أبو داود في المراسيل عن أبي كامل الجحدرى عن عبد الواحد عن صالح بن صالح عن أبي معشر أن رجلا نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كف الرجل ونور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه \* وعن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأدرمي عن عبد الوهاب بن عطاء عن سميد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتنور ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان \* وكلاهما منقطع أخبرنا هما أبو بكر محمد بن محمد ثنا أبو الحسين النسوي ؟ ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكرهما \*

حدثنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفاء ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الطائي ببغداد ثنا أبو عمار الحسن بن حارث المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن مسلم الملائي عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتنور فاذا كثرت شمعه حلقة \* مسلم الملائي ضعيف في الحديث فان كان حفظه فيحتمل أن يكون قتادة أخذه أيضا عن أنس والله أعلم وقد روى في ذلك عن ابن عمر (أخبرناه) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يطلى فيأمرني أن أطليه حتى إذا بلغ سفله ولم أهاو \* وهذا الإسناد قال ثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يدخل الحمام وكان يتنور في البيت ويلبس أزارا أو يامرني أن أطليه ما ظهر منه ثم يامرني أن أؤخر عنه فيلبس فرجه \*

باب ترك الوضوء مما مست النار

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفار ثنا عبد الله بن يوسف امامنا (ح و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد الصفار نا اسمعيل بن اسحاق نا القمبي عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفت شاة ثم صلى ولم يتوضأ، رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن القمبي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا أسد نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عمرو قال حدثني وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال يعني هشام (حدثني) الزهري حدثني علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال يعني هشام (حدثني) محمد بن علي عن ابيه عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كفتا او لحما ثم صلى ولم يتضمض (١) ولم يمس ماء \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد القطان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد نا ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت مع ابن عباس في بيت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فجعل يهيج ممن يزعم ان الوضوء مما مست النار ويضرب في الامثال ويقول اننا نستحم بالماء المسخن ونوضأ به وندهن بالدهن المطبوخ وذكر اشياء مما يصيب الناس مما قد مست النار ثم قال لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجرة خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فاكل منها لقمة او لقمتين ثم صلى وماس ماء \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد نا أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن بكرم نا عبيد بن عبد الواحد نا يحيى بن عبد الله بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان اباة عمرو بن أمية أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كفت شاة في يده فدعى الى الصلاة فالتقاها والسكين التي كان يحترق بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير \*

(١) هكذا في النسخ وفي مسلم اكل عمر قالوا ثم صلى ولم يتوضأ ١٢

باب ترك الوضوء مما مست النار

قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ حديثا عن ابن عباس وفيه (لقد رأيتني في هذا البيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توضأ ثم لبس ثيابه فجاءه المؤذن فخرج الى الصلاة حتى اذا كان في الحجرة خارجا من البيت لقيته هدية عضو من شاة فاكل منها لقمة او لقمتين ثم صلى وماس ماء \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي اسامة وفيه دلالة على ان ابن عباس شهد ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم) \* قلت \* الذي في كتاب مسلم انه ساق الحديث بسنده الى محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس انه عليه السلام جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فالتقاها خبزولحم فاكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وماس ماء \* ثم قل وحدثنا عن أبي كريب حدثنا أبو اسامة



﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى نا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق كنف شاة فاكل منها فدعى الى الصلوة فقام وطرح السكين ثم صلى ولم يتوضأ \* قال ابن شهاب وحديثي علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك \* قال عمرو وحديثي بكير بن الأشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل عندها كنفاً ثم صلى ولم يتوضأ \* قال عمرو وحديثي جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الأشج عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك \* قال عمرو وحديثي سعيد بن أبي هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي غطفان عن أبي رافع قال أشهد لكنت أشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ \* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى إلا أنه قال في حديث جعفر بن ربيعة عن يعقوب عن كريب عن ميمونة وهو الصحيح وذكر ابن عباس فيه زيادة وهم \* وأخرج البخاري حديث بكير بن الأشج عن أصبغ بن القرج عن ابن وهب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني أملاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصفاي نا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي نا زائدة بن قدامة نا عبد العزيز بن رفيع عن عكرمة وعبد الله بن أبي مليكة قال سمعنا عائشة تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر على القدر فيأخذ منها العرق فيأكل منه ثم ينطلق الى الصلوة ولا يتوضأ ولا يغمض \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق نا ابن جريج نا خبرني محمد بن يوسف نا عطاء بن يسار نا خبره نا أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم نا خبرته نا فقربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنباً مشوياً فأكله ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ \* وهكذا رواه الحجاج بن محمد وروى عن عباد بن جريج ورواه عثمان بن عمر عن ابن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا عثمان بن عمر نا خبرنا نا ابن جريج فذكره وروى عن عبد الله بن شداد وزينب بنت أم سلمة عن أم سلمة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين محمد بن الفضل القطان ببغداد نا أصل كتابه نا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي نا أبو جدي علي بن حرب نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر نا جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحماً

#### فصل

عن الوليد بن كثير حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء كنت مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حنبل وفيه نا ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم \* انتهى كلام مسلم \* وفيه التصريح نا أنه شهد ذلك فلاحاجة الى قول البيهقي (وفيه دلالة على أنه شهد ذلك) ثم حكى البيهقي عن الشافعي (أنه قال حديث ابن عباس من أين الدلالات على أن الوضوء فيه منسوخ لأنه إنما صحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح) \* قلت \* يجوز أن يكون حديث الذين رووا الوضوء منه بعد حديث ابن عباس ولو صحبه عليه السلام بعد الفتح وحديث سلمة بن سلامة الذي ذكره البيهقي بعد هذا يدل على ذلك وهو أنه عليه السلام خرج من دعوة بعد أن اكل ثم توضأ فليل له لم تكن على وضوء \* قال بلي ولكن الأمور

فصلي ولم يتوضأ وفي الباب عن عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وسويد بن النيمان ومحمد بن مسلمة وابي هريرة  
وعبدالله بن عمرو بن الماصي والمنيرة بن شعبة وعبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي ورافع بن خديج وغيرهم عن النبي  
صلى الله عليه وسلم \*

❦ قال ❦ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال ابو عبدالله الشافعي وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء  
مما مست النار وانما اراد (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبيد بن عبد الواحد ثنا يحيى  
ابن بكير حدثني الليث بن سعد (ح واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد واللفظ له ثنا عبدالله بن سليمان  
ابن الاشعث ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابي عن جدي عن عقيل قال قال ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن  
ابن بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصاري اخبره ان اياه زيد بن ثابت قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب واخبرني عمر بن عبد العزيز ان عبدالله بن  
ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد اباه ريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من اثار (١) اقطا اكلتها لان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال توضأوا مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وانا احذثه هذا  
الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار قال عروة سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم توضأوا مما مست النار رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب وفي الباب عن ام حبيبة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وابي طلحة وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري  
 وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزعفراني قال ابو عبدالله الشافعي وانما قلنا لا يتوضأ منه لانه عندنا منسوخ  
 الا ترى ان عبدالله بن عباس وانما صحبه بعد الفتح يروي عنه انه رآه يأكل من كف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وهذا  
 عندنا من ابي الدلائل على ان الوضوء منه منسوخ وان امره بالوضوء منه بالنفل للتنظيف والثابت عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه لم يتوضأ منه ثم عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وعامر بن ربيعة وابي بن كعب وابي طلحة  
 كل هؤلاء لم يتوضأ وامنه \*

❦ قال الشيخ ❦ اما الطريقة الاولى فاليها ذهب جماعة من العلماء واحتجوا فيها بالاحتج به الشافعي من رواية ابن عباس  
ثم رواية جابر بن عبدالله الانصاري ومحمد بن مسلمة وابي هريرة \*

❦ اما حديث جابر بن عبدالله ❦ فاخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وابو نصر احمد بن علي القاضي قالنا ابو العباس  
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال كان

#### (١) اثار جمع ثور وهو قطعة اقط ١٢ مجمع

يحدث وهذا مما حدث ❦ فليس حديث ابن عباس من ابي الدلائل على النسخ كما زعم الشافعي وما حكاه البيهقي بعد  
 هذا عن الدارمي من قوله (فهذه الاحاديث قد اختلف في الاول والاخر منها ولم تنف على الناسخ والمنسوخ منها  
 بيان بين تحكيم به) يخالف ايضا ما ذكره الشافعي ثم لو سلمنا تأخر حديث ابن عباس فحديث الوضوء مما مست النار عام  
 وحديث ابن عباس ليس بناسخ بل مخصص ومخرج فردا من افراده ❦ قال البيهقي (وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة  
 الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول) ❦ قلت ❦ اراد بالطريقة الثانية تاويل الامر بالوضوء مما مست النار

آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار \*  
 (و) اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا علي بن عياش فذكر  
 اسناده نحوه وقال كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اكل خبزاً ولحماً ثم صلى ولم يتوضأ \*  
 (و) واما حديث محمد بن مسلمة (و) فاخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد  
 الدرمي ثنا عبد الرحمن بن المبارك ناقر يش بن حيان المعجلي نا يونس عن ابي خالد عن محمد بن مسلمة قال اكل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضأ وكان آخر امره \* وقال غيره يونس عن ابي خلدة عن محمد بن مسلمة قال  
 اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم \*  
 (و) واما حديث ابي هريرة (و) فاخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن  
 اسحاق بن خزيمة ثنا احمد بن عبد الصبي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة انه رأى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ من نورا قط ثم آه اكل من كف شاة ثم صلى ولم يتوضأ \* ورواه عبد العزيز بن مسلم عن  
 سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم نورا قط فتوضأ واكل كفتاً ولم يتوضأ (اخبرناه) ابو عبد الله  
 الحافظ ثنا ابو العباس ثنا الصفاني ثنا ابو النعمان ثنا عبد العزيز بن مسلم فذكره \*  
 (و) وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة الثانية وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول وشواه بعد وفاة النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالوضوء منه وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي (اخبرنا) ابو زكريا بن  
 ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا بن وهب  
 قال وحدثنا بن نصر قال قريء علي بن وهب اخبرك اسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر بن  
 عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار ومعه اصحابه فقربت له شاة مصلية قال فاكل واكلنا  
 ثم سأت الظهر فتوضأ ثم صلى ثم رجع الى فضل طعامه فاكل ثم حانت «المصر فصرى ولم يتوضأ» هكذا رواه جماعة عن محمد بن  
 المنكدر ويرون ان آخر امره اريد به في هذه القصة قاله ابو داود السجستاني وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن  
 مسلمة \* وقد روى في حديث آخر ما يوم ان يكون الناسخ ايجاب الوضوء منه \*  
 (و) اخبرناه (و) ابو علي الروذباري نا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني زيد  
 ابن جبير بن محمود بن ابي جبير الانصاري من بني عبد الاشهل عن ابيه جبير بن محمود عن سلمة بن سلامة بن وقش  
 وكان آخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون (١) انس بن مالك فانه بقي بعدهم اهل بيته وسلمة على وضوء

غير بالنار ؟ جاء ت (١) هكذا في النسخ ١٢ فاكوا

بفسل اليد للتنظيف واراد بحديث ابي هريرة حديثه في ترك الوضوء ثم قال (وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن  
 محمد بن المنكدر اختصار من الحديث الذي اخبرنا ابو زكريا الخ) قلت \* هذا عطف على قوله (وزعموا ان حديث  
 ابي هريرة معلول) اي وزعموا ايضا ان رواية شعيب المذكورة اولاً اختصار من الحديث الذي ذكره نايبا وفيهم  
 من كلام اليه في انهم انما ذهبوا الى الطريقة الثانية لكونهم زعموا ان رواية شعيب اختصار من الحديث الذي ذكره  
 ودعوى الاختصار في غاية البعد و ذكر في كتاب المعرفة فقال (رواه الشافعي في سنن حرمله وقال لم يسمع ابن المنكدر

فأكلوا ثم خرجوا فتوضأ سلمة فقال له جيرة ألم تكن على وضوء قال بلى ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعينا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء فأكل ثم توضأ فقلت له ألم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الأمور تحدث وهذا ما حدث والى مثل هذا ذهب الزهري (وهو فيما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا أبو اليمان نا خبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق من كثرة شاة في يده فدعى إلى الصلوة فالتها والسكين التي كان يحترق بها ثم قام فصرى ولم يتوضأ قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم أخبرنا رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونساء من أزواجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضأوا بما مست النار \*

✶ أخبرنا ✶ أبو علي الروذباري نا أبو النضر الفقيه قال قال أبو سعيد يثني عثمان بن سعيد الدارمي فبهذه الأحاديث قد اختلف فيها واختلف في الأول والآخرة فلم تقف على الناسخ والمنسوخ منها بيان بين حكمهم به دون ماسواه فنظرنا إلى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والأعلام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا بإجماعهم في الرخصة فيه بالحديث الذي يروى فيه الرخصة عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

✶ أخبرنا ✶ أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي نعيم وهب بن كيسان أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ \*

✶ وأخبرنا ✶ أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد نا عبيد الله بن عائشة (١) نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار نا أبي الزبير جيمنا عن جابر بن عبد الله نا أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب كلا خبرنا ولحما فصليا ولم يتوضأ \*

✶ أخبرنا ✶ أبو علي الروذباري نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير المصري نا مالك عن حمزة ابن سعيد المازني عن أبان بن عثمان نا عثمان بن عفان نا أكل خبزنا ولحما ثم مض مض وغسل يديه ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضأ \*

✶ أخبرنا ✶ أبو علي الروذباري نا أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير العبدى نا إسرائيل عن عبد الأعلى نا عن أبي عبد الرحمن نا علي رضي الله عنه أنه طم خبزنا ولحما فليل له الا توضأ فقال ان الوضوء مما خرج وليس مما دخل \*

✶ أخبرنا ✶ أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي عمر نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طاب نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء نا خبرنا ابن جرير نا محمد بن يوسف نا مولى عثمان عن سليمان بن يسار قال وقتت

(١) هو عبيد الله بن محمد بن حفص ويقال ابن عائشة بنت طلحة منسوب إلى جدته ١٢ تهذيب

هذا الحديث من جابر إنما سمعه من عبد الله حديث محمد بن عتيق عن جابر ✶ ثم قال البيهقي في الكتاب المذكور أولا أنه قد روى عن حجاج بن محمد وعبد الرزاق ومحمد بن بكر عن ابن جرير نا عن ابن المنكر قال سمعت جابر بن عبد الله الحديث) فإن لم يكن ذكر السماع فيه وهما من ابن جرير نا فالحديث صحيح على شرط صاحبي الصحيح ✶ ثم قال



ابن أبي ثور وجعفر بن أبي ثور وهو رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة روى عنه سماك بن حرب وعثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن أبي الشعثاء قال محمد بن اسحاق بن خزيمة وهؤلاء الثلاثة من اجلة رواة الحديث (قال الشيخ) ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من ان يكون مجبولا ولهذا اودعه مسلم بن الحجاج في كتابه الصحيح وقد روى في ثوران الثوري عن حبيب بن أبي ثابت قال انبأني من سمع جابر بن سمرة يقول كنا نضمض من الابن الابل ولا نغضمض من الابن الغنم وكنا نتوضأ من لحوم الابل ولا نتوضأ من لحوم الغنم \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الحسين الكرابسي يني احمد بن عبد الله يقول سمعت احمد بن حمدون الاعشي يقول سمعت علي بن الحسن الا فطس يقول رأيت محمد بن الحسن يتوضأ من لحوم الابل وقد روى ابن روضة عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

❦ اخبرنا ❦ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك نا عبد الله بن جعفر النابونسي بن حبيب ثنا ابو داود شاشبة عن الامش عن عبد الله مولى لقريش عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الابل فامر به وسئل عن الصلوة في مبارك الابل فهي آيا \*

❦ وبإسناده ❦ قال سمعت عبد الله مولى لقريش عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الوضوء من لحوم الغنم فرخص في الوضوء منها وسئل عن الصلوة في مرايضها فرخص فيها هكذا رواه جماعة عن الامش عن عبد الله بن عبد الله الرازي ورواه الحجاج بن ارطاة عن عبد الله (١) عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن اسيد بن حضير ❦ والحجاج ضعيف قال ابو عيسى حديث الامش اصح قال ورواه عبيدة الضبي عن عبد الله عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ذي القعدة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بشئ وذوالقعدة لا يدرى من هو وحديث الامش اصح (قال الشيخ) وعبيدة الضبي ليس بالقوى وبلغني عن احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم الحنظلي (٢) انها لا قد صحت في هذا الباب حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله الاصماني قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة لم ير خلافا بين علماء اهل الحديث ان هذا الخبر صحيح من جهة النقل لمدالة ناقله ❦ (قال الشيخ) ورويناه عن علي بن ابي طالب وابن عباس الوضوء مما خرج وليس مما دخل وانما قال ذلك في ترك الوضوء مما مس النار \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المعروف المهرجاني نا انا ابو سهل احمد بن محمد بن جعفر الرازي نا نا محمد بن ايوب نا مسدد نا حفص بن غياث عن عمر ان بن سليم عن ابي جعفر قال نا ابن مسعود قصصة من الكبد والسنام ولحم الجزور فاكل ولم يتوضأ وهذا منقطع وموقوف وروى عن ابي عبيدة قال كان عبد الله بن مسعود ياكل من الوان الطعام ولا يتوضأ منه وبمثل هذا لا يترك ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل بعض الفقهاء الوضوء المذكور في الخبر على الوضوء الذي هو النظافة ونفى الزهومة \*

❦ باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي قال نا ابو العباس محمد

الاعمش ❦ من وجه آخر (١) هو عبد الله بن عبد الله الرازي (٢) هو ابو محمد بن رافع (٣) هو ابو محمد بن رافع (٤) هو ابو محمد بن رافع

ابن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا ابو عاصم النبيل عن الازاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبن فمضمض وقال ان له دسماً \* رواه البخاري في الصحيح عن ابني عاصم ورواه مسلم من وجه آخر عن الازاعي \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابني اسحاق وابوبكر بن الحسن قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً \* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً ثم دعا بماء فمضمض منه وقال ان له دسماً \* ورواه مسلم في الصحيح عن احمد بن عيسى عن ابن وهب \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب انا ابوبكر الاسميلي انا ابو خليفة ثنا عبد الله هو القمبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كان بالصهراء من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكنا معه ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ \* رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وغيره \*

#### ❦ باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك ❦

(الجبر نا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابوزكريا بن ابني اسحاق وابوسعيد بن ابني عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء بن جابر عن عبد الله بن عباس انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل عرقاً من شاة ثم صلى ولم يمتضمض ولم يمس ماء \* \* مخرج في كتاب مسلم من حديث هشام بن عروة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو علي الروذباري انا ابوبكر بن داسة نا ابوداود نا عثمان بن ابني شيبة عن زيد بن الحباب عن مطيع بن راشد عن توبة العبدي انه سمع انس بن مالك يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فلم يمتضمض ولم يتوضأ وصلى \* قال زيد دلني شعبة على هذا الشيخ \* وروينا عن عكرمة عن ابن عباس انه قال لولا التلظ (١) ما باليت ان لا امضمض \* ❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن قراءة عليه نا ابراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن جبيرة يقول سمعت ابن عباس يقول لو اني اكلت خبزاً ولحماً وشربت لبن الاقحاح ما باليت ان اصلي ولا اتوضأ الا ان امضمض في واغسل اصابعي من غمر اللحم \*

#### ❦ باب انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابوبكر محمد بن الحسين القطان نا احمد بن يوسف السلمى نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ \* رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق \*

(١) التلظ من اللامظة وهو اذارة اللسان في التيم بما يبق من أثر الطعام ١٢ مجمع

باب لا يزول اليقين بالشك

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عن موسى ثنا الحميد بن مسفيان أنا الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب وعباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل إليه الشيء في الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد وغيره كلهم عن مسفيان بن عيسى ﴾

﴿ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني سليل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه ريحاً فليخرج منه الشيء فلا يخرج حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً مخرج في كتاب مسلم من حديث جرير بن عبد الحميد عن سميل بن أبي صالح وقال في الحديث فلا يخرج من المسجد ﴾

﴿ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصغار نا سعدان بن نصر نا ماذن ماذن عن أشعث عن الحسن أنه قال إذا شككت في الحدث وايقنت الوضوء فانت على وضوئك وإذا شككت في الوضوء وايقنت بالحدث فتوضأ ﴾

باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد الجبلي نا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير نا مسفيان عن منصور عن مجاهد عن مسفيان بن الحكم أو الحكم بن مسفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأً وبتوضح كذا رواه الثوري وممرؤسانة عن منصور ورواه شعبة ﴾

﴿ كما أخبرنا أبو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا حفص بن عمر نا شعبة عن منصور عن مجاهد عن رجل يقال له الحكم نا أبو الحكم من ثقيف عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فانتضح بها وكذلك رواه وهيب عن منصور ورواه أبو عوانة وروى عن القاسم وجري بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن مسفيان مسنداً ولم يذكره أباه قال أبو عيسى سألت محمد أباي نا ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال الصحيح ما روى شعبة وهيب وقال عن أبيه وروى عن ابن عيسى في هذا الحديث عن أبيه قال الإمام أحمد رواه ابن عيسى عن منصور فرقة ذكر فيه أباه ومرة لم يذكره ﴾

﴿ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا إبراهيم بن أبي طالب عن ابن أبي عمير نا مسفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بال ثم توضح فرجه رواه أبو عيسى الترمذي عن ابن أبي عمير عن ابن عيسى عن منصور نا ابن أبي نجيح هكذا قال في الحديث ثم توضأ ونضح فرجه بالماء ﴾

﴿ أخبرنا أبو بكر بن قورق نا عبد الله بن جعفر نا ونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن منصور عن مجاهد عن الحكم نا أبي الحكم نا رجل من ثقيف عن أبيه نا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونضح فرجه ﴾

﴿ أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن مسفيان نا عبد الله بن يوسف نا ابن لهيعة نا خبر نا عقيل عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن أسامة بن زيد نا حارثة عن أبيه نا جبريل

(باب لا يزول اليقين بالشك)

(باب الانتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء)



نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أول ما أوحى إليه فلعنه الوضوء فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ماء فتوضأ به فرجه •  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا قيسمة بن أسفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه وضوء مرة مرة ونضح قال الإمام أحمد قوله ونضح تفرد به قيسمة عن سفيان دون هذه الزيادة •

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الجوفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا أحمد بن الوليد القحامي نا كثير ابن هشام نا القرات عن الأعمش عن سعيد بن جبير نا رجلا نا ابن عباس فقال نا إذا قمت أصلي فقال ابن عباس انضح بكأس من ماء وإذا وجدت من ذلك شيئا فقل هو منه فذهب الرجل فبكى ما شاء الله ثم أتاه بعد ذلك فزعم أنه ذهب ما كان يجد من ذلك •

#### باب أداء صلوات بوضوء واحد

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابن وهب (قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى يوم فتح مكة الصلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر بن الخطاب رأيتك صنعت شيئا ما كنت تصنع قال عمدا صنعته يا عمر • رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى القطان عن الثوري (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك بن مخلد نا سفيان الثوري فذكره بأسناده مثله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه وصلى بهم خمس صلوات بوضوء واحد ثم ذكر الباقي بمناه •

#### باب تجديد الوضوء

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد نا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ نا ابن أبي مريم نا القريابي نا سفيان عن عمرو بن مامر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة وكان أحدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث • رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف القريابي •  
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال أبو داود (وحدثنا) مسدد نا عيسى بن يونس نا أبا عبد الرحمن بن زياد نا ابن أبي غطيف الهذلي قال كنت عند عبد الله بن عمر فلما نودي بالظفر توضأ فصلى فلما نودي بالمصر توضأ فقلت له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات • قال أبو داود وهذا حديث مسدد وهو أتم وألحديث ابن يحيى التميمي (قال الشيخ) عبد الرحمن بن زياد الأقرقي غير قوي •

(باب أداء صلوات بوضوء واحد)

(باب تجديد الوضوء)

جماع ابواب ما وجب الغسل

باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين

(باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين)

«اخبرنا» ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن الخطاب الانصاري ثنا ابو نعيم ناهشام (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة (واخبرنا) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجدي نا ابي نعيم نا عثمان بن سعيد نا مسلم بن ابراهيم نا هشام وشعبة قالنا ثنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع وثلاثون الختان بالختان فقد وجب الغسل لفظ حديث مسلم بن ابراهيم وفي حديث وهب بن جرير اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجهد فقد وجب الغسل وفي حديث ابي نعيم جدها رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عن وهب بن جرير \*

«واخبرنا» ابو الحسن المقرئ نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن ابي بكر نا معاذ بن هشام نا ابي ناهشام ومطر عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جدها فقد وجب الغسل وفي حديث مطروان لم يزل رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وغيره عن معاذ بن هشام وقد ذكر ابان بن يزيد وهمام بن يحيى وابن ابي عمرو بن عتبة عن قتادة الزيادة التي ذكرها مطر \*

«واخبرنا» الحسين بن الفضل القطان بنقدا نا ابو سهل بن زياد القطان نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا عفان نا ابان بن يزيد المطاوع نا همام بن يحيى قالنا ثنا قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع ثم اجهد نفسه فقد وجب الغسل انزل اولم ينزل \*

«واخبرنا» جامع بن احمد الوكيل نا ابو طاهر المجدي نا ابي نعيم نا عثمان بن سعيد نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد بن ابي عمرو بن عتبة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الختانان وجب الغسل انزل اولم ينزل \*

«واخبرنا» ابو زر نا ابن ابي اسحاق نا انا احمد بن كامل نا محمد بن اسمعيل السلمى نا محمد بن عبد الله الانصاري (واخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق بن خزيمة نا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن هلال نا ابي ردة عن ابي موسى نا انا نا جلاس نا فدا نا اما يوجب للغسل زاد ابو موسى في حديثه فقال من حضره من المهاجرين اذا مس الختانان وجب الغسل وقال من حضره من الانصار لا حتى يدفن ثم اتفقنا في المعنى (١) فقال ابو موسى نا انا نا بالخبر فقام الى عائشة فسلم ثم قال انا اريد ان اسألك عن شيء وانا استحييك فقالت لا تستحي ان تسألني عن شيء كنت سائلا عنه امك

الحمد اباي (١) هكذا في الاصول ١٢

باب وجوب الغسل بالتقاء الختانين

قال

«ذكر فيه» حديثنا (عن ابي ردة عن ابي موسى) ثم قال (ورواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاله لم يرفعه) «فقلت» رواه كذلك مرفوعا ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي بفتح الزاي وكسر الباء وهو ثقة متحرز

التي ولدتك إنما أنا أمك قال قلت ما يوجب النسل قالت على الخير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان وجب النسل \* لفظ حديث السلمي رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن الأنصاري وقد رواه يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى إلا أنه لم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإنما رافعه عن سعيد بن المسيب عن علي بن زيد بن جعدان وعلي بن زيد لا يمتنع بحديثه وهذه الرواية التي أخرجهما مسلم في الصحيح رواية صحيحة مسندة \*

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال وعدنا بحر بن نصر قال قريء علي ابن وهب أخبرك عياض بن عبد الله القرشي وغيره عن أبي الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال أخبرني أم كلثوم عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما من غسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم تتسل \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب \*

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن أبيه عن عائشة أنها سألت عن الرجل يجامع أهله ولا ينزل الماء فقالت فقلته أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا منه جميعاً \* (وأما الحديث الذي) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا أبو المنثري ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال ينسل ما مس المرأة منه ثم توضأ ويصلي \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخر عن هشام \*

❦ واخبرنا ❦ أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المجدي أباي؟ ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (واخبرنا) أبو بكر أحمد بن علي الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا الحسين بن عيسى البسطامي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني الحسين الملم حدثني يحيى بن أبي كثير أن أباسلمة حدثه أن عطاء بن يسار حدثه أن ريد بن خالد الجهني حدثه أنه سأل عثمان بن عفان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل ثم قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسألت بعد ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم \* لفظ حديث البسطامي وقال أبو قلابة في حديثه ليس منه إلا الظهور ولم يذكر أياً ولا حديث عروة عن أبي أيوب رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث ابن سعيد ورواه مسلم عن عبد الوارث بن عبد الصمد وغيره عن عبد الصمد إلا أنه لم يذكر قول علي ومن معه \*

❦ واخبرنا ❦

عليه ؟ الحمد أباي

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاوز الختان الختان وجب النسل \* قال الدارقطني في التراث لم يروه عن مالك غير أبي قرة ثم ذكر اليهقي (أن زيد بن خالد الجهني

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة ثنا عبيد الله بن موسى ان اشيلان ابو معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان قال قلت ارأيت الرجل يجامع امرأته ولم يمسك فقلت لعثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويفعل ذكره وذكر انه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله فأمروه بذلك اخرجوه البخاري في الصحيح عن سعيد بن حفص عن شيان وذكرفهم ابي بن كعب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسين بن فورك ان عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار فارسل اليه فخرج ورأى سه بقطر فقال لعلنا اعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او اتعجلت فلا تغسل عليك وعليك الوضوء \* اخرجوه البخاري في الصحيح عن اسحاق عن النضر بن شميل عن شعبة واخرجه مسلم عن ابي بكر وغيره عن غندر عن شعبة فهذا حكم منسوخ بالاخبار التي قد مناذ كرها \*

❦ والذي ❦ يدل على نسخه (ما اخبرنا) ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد من اصله شاذة بن محمد ابن العباس ثنا العباس بن محمد الله وري عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري ان رجلا من الانصار فيهم ابو ايوب وابو سعيد الخدري كانوا يفتون الماء من الماء وانه ليس على من اتي امرأته فلم ينزل غسل فلما ذكر ذلك لعمر وابن عمر وعائشة انكروا ذلك وقالوا اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فقال سهل بن سعد وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه وهو ابن خمس عشرة سنة حدثني ابي بن كعب ان الفتيا التي كانت الماء من الماء رخصة اخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام ثم امر بالنسئل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري بنيسابور وابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان النزال وابو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل القطان وابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي عن ابي ابن كعب قال انما كانت الفتيا في الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها وهذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل انما سمعه عن بعض اصحابه عن سهل \*

❦ واخبرناه ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابي الحارث عن ابن شهاب قال حدثني بعض من ارضى ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل ذلك رخصة للناس في اول الاسلام لقلة الثياب ثم امر بالنسئل \* وفيه عن ذلك هو قد روي به باسناد آخر موصول صحيح عن سهل بن سعد \*

❦ ثم امرنا بالنسئل

سأل عثمان عن الرجل يجامع فلا ينزل فقال ليس عليه غسل سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال فسألت عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فقالوا مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح \* قلت \* الذي في صحيحه

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد نا موسى بن هارون ثنا محمد بن مهران الجال (١) (ح واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن مهران الرازي نا مبشر الحلبي عن محمد بن ابي غسان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني ابي بن كعب ان النبي اتي كانوا يفتون ان الماء من الماء كانت رخصة رخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد الاسلام ثم امر بالاغتسال بعد وفي حديث موسى بن هارون ثم امرنا بالاغتسال بعد \*

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل انا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي نا محمد بن ابراهيم المدي نا يحيى بن بكير نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن كعب مولى عثمان بن عفان ان محمود بن ليلى الانصاري سأل زيد بن ثابت عن الرجل يصيب اهله ثم يكسل فلا ينزل فقال زيد يقتل فقال له محمود بن ليلى ان ابي بن كعب كان لا يرى الفسل فقال له زيد بن ثابت ان ابا نزع عن ذلك قبل ان يموت قول ابي بن كعب الماء من الماء ثم زوجه عنه يدل على انه ثبت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد ما نسخته وكذلك عثمان بن عفان رضي الله عنه وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وغيرهما \*

❦ واخبرنا ❦ ابو احمد العدل نا ابو بكر بن جعفر نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون اذا مس الختان الختان فقد وجب الفسل \* قال ابن بكير وحدثني الدراوردي عن جعفر عن ابيه ان عليا كان يقول ما اوجب الحد اوجب الفسل \* (وباسناده) قال حدثنا ابن بكير نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ما يوجب الفسل فقالت ادرى مما مثلك يا ابا سلمة مثلك مثل الفروخ تسمع الديكة تصيح فتصرخ معها اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الفسل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول اذا خالف الختان الختان وجب الفسل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا اسيد بن عاصم نا الحسن بن حفص عن سفيان عن خالد الحذاء وهشام عن ابن سيرين قال سألت عبيدة ما يوجب الفسل قال الدفق والملاط \* وباسناده عن سفيان عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود مثله \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي من كتابه نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الفسل \* وبه عن الشعبي عن الحارث الاعور عن علي نحوه \*

باب

(١) وهو الرازي الذي يأتي قرىبا ١٢

(فامره بذلك) فهذا يقتضي اهم افتوه بذلك فيومخالف للرواية التي عن اها الى البخاري لاهما تقتضي اهم رفعوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿باب وجوب النسل بخروج المني﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن بني ابن الحارث عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء من الماء \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد عن ابن وهب \*

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر بن فورك ان عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب نا ابو داود الطيالسي نا ائدة عن ركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة الفزاري عن ابي علي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني فقال اذا رايت المني فوضأ واغسل ذكرك واذا رايت نضح الماء فامتنسل \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن سليمان الكوفي مطين نا عمرو الناقد نا حميد الرواسي نا الحسن بن علي نا ابن صالح نا بيان عن حصين بن صفوان عن علي قال كنت رجلا مذاء فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء قد اذاني قال انما النسل من الماء الدافق \*

﴿باب الرجل ينزل في منامه﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو حازم المبدوي الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو عروبة الحسين بن ابي معشر السلمي بحران ثنا ابو كريب نا حماد بن خالد نا عبد الله بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يرى في المنام البال ولا يذكر احتلاما قال ينسل وان راى انه احتلم ولم يربلا فلا غسل عليه \*

﴿باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصماني نا عبد الله بن يوسف نا مالك (ح) واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي بقداد نا ابو العباس محمد بن احمد يعني ابن حمدان النيسابوري نا محمد بن ايوب نا ابي ابي اويس حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الانصاري الى رسول الله

﴿باب وجوب النسل بخروج المني﴾

\* قال \*

﴿ذكر فيه﴾ حديث الخدري (قال عليه السلام الماء من الماء) \* ثم قال (رواه مسلم في الصحيح) \* قلت \* لفظ مسلم انما الماء من الماء \* ثم ان البيهقي ادعى فيما تقدم (ان هذا الحديث منسوخ) فكيف يستدل به هنا ويمكن ان يقال افاد الحديث حكيمين \* احدهما \* وجوب النسل بخروج المني \* والثاني \* انحصار وجوب النسل في خروجه بحيث لا يجب بدون الخروج وقد نسخ هذا الحكم وهو انحصار الوجوب في خروجه كما مر بيانه فبقى الحكم الاول وهو الوجوب من خروجه على حاله \* ثم الحديثان اللذان ذكرهما البيهقي بعد هذا اولهما يقتضي اشتراط النضح والثاني يقتضي انه لا يجب النسل الا من الدفق لان انما تفيد الحصر على ما عرف فوجب ان يخصص بهما عموم حديث الماء من الماء او يفيد بهما ان لم يفد العموم فيلزم على الشافعي ان لا يوجب النسل الا بتفيد الدفق وتبويب البيهقي يخالف هذا فانه يقتضي وجوب النسل بخروجه كيف ما كان \*

صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت فقال نعم اذا رأت الماء \* لفظ حديث ابن ابي اوسر واه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف واسماعيل بن ابي اويس واخرجه مسلم من اوجه اخر عن هشام بن عروة \* منها ما (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد الكوفي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره باسناد \* ومعناه وزاد فقالت لما فضحت النساء وهل تحلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تربت عيناك فيم \* يشمها ولد ها اذا ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كذا قال هشام وخالفه الزهري فقال عن عروة عن عائشة \*

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا عبيد يعني ابن شريك ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها حدثت ان ام سليم ام بنت ابي طلحة ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ارايت المرأة ترى في النوم ما يرى الرجل فتتسل قال نعم قالت عائشة اف لك ارى المرأة ذلك فالتفت اليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال تربت يدك فن اين يكون الشبه \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن شعيب بن الليث عن ابيه عن جده \* وكذا لك رواه يونس بن يزيد واثريديس وابن اخي الزهري عن الزهري وارسله مالك عنه في اكثر الروايات الا ان ابن ابي الوزير رواه عن مالك فاسنده \* كذلك ورواه مسافع الحبيبي عن عروة نحو رواية الزهري \*

(اخبرنا) ابو بكر بن الحسن القاضي ثنا ابو الدباس الاصم ثنا محمد بن اسحاق ثنا اسمعيل بن خليل ثنا يحيى بن ابي زائدة (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابي جعفر ثنا عبد الله بن محمد انا ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله هل تنسل المرأة اذا احتلمت او ابصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علاماؤها ما الرجل اشبه الولد اخواله واذا علاماء الرجل ماها اشبه الولد اعمامه \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره عن يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة \*

(اخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي واحمد بن سهل وحسين بن محمد قالوا ثاداد بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا ابو مالك الاشجعي عن انس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في المنام فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فتتسل \* رواه مسلم عن داود بن رشيد \*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثقاتية ثنا احمد بن خالد انطياط ثنا عبد الله للمعري عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يقتسل وعن الرجل يرى ان قد احتلم ولا يجد البلل قال لا يغسل عليه فقالت ام سليم فالمرأة ترى ذلك عليها غسل قال نعم انما النساء شقائق الرجال \*

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنا سعيد بن أبي عروبة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى واحد بن النضر بن عبد الوهاب قال ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ماري الرجل في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت ذلك المرأة فلتغتسل فقلت أم سلمة واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فن ابن يكون الشبه أن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فني إيهما علا أو سبق يكون منه الشبه لفظ حديث العباس رواه مسلم في الصحيح عن العباس بن الوليد النرسي \*

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم الديري قال ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أباسلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جبر من أجبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد قال فدفعته دفعة كاد يصرع منه فقال اليهودي لم دفعتني (١) فقلت لا تقول يا رسول الله قال اليهودي أنا مدعو به باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اسمي الذي سماني به أهلي محمد قال اليهودي جئت أسألك عن شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أينفعلك شيء أن حدثتك قال اسمع بأذن فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمودعه ثم قال سل فقال اليهودي إن يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسيارات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودي فأنفختهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فأنفختهم على أرهاقال ينخر لهم نور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شربهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسيلا فقال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض الأنبياء أورد رجل أورجلان قال أينفعلك أن حدثتك قال اسمع بأذن قال جئت أسألك عن الولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر فإذا علا مني الرجل مني المرأة إذا علا مني المرأة فني الرجل أنا بذان الله فقال صدقت وأنتك لني ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألتني هذا عن الذي سألتني عنه ومالي بشي منه علم حتى أتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة \*

باب المذي والودي لا يوجبان الغسل

أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أودود ثنا قتبية ثنا عبيدة بن حميد الحذاء عن الركين بن الربيع عن حصين بن قبيصة عن علي قال كنت رجلا مذاه فجعلت اغتسل حتى تشقق ظهري قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغفل إذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا نضحت الماء فاعتلل \*

أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز ثنا أحمد بن إسحاق بن شيان البغدادي الهروي أنا معاذ بن نجيعة ثنا خالد بن يحيى ثمالك بن مغول عن زرة أبي عبد الرحمن قال سمعت ابن عباس يقول المني والودي والمذي أما المني

باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الغسل

(مسند أبي جعفر محمد بن عثمان شافعي)



فهو الذي منه الفسل واما الودي والذي فقال اغسل ذكرك او مذا كيرك وتوضأ وضوءك للصلاة (ورويتنا)  
عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر في المذي نحوه \*

باب الرجل يجرد في ثوبه منيالا يذكر احتلاما

اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اخبرنا ابن وهب عن مالك وغيره (واخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم البدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن الصلت انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الجرف فنظر فاذا هو قد احتلم وصلى ولم يغتسل فقال والله ما اراني الا قد احتلمت وما شمرت وصليت وما اغتسلت فاغتسل وغسل مارأى في ثوبه ونضح مالم يروا اذن وقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا فلفظ ابن بكير \*

واخبرنا ابو احمد المبرجاني ثنا ابو بكر بن جعفر ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن ساجان بن يسار ان عمر بن الخطاب صلى الصبح بالناس ثم غدا الى ارضه بالجرف فوجد في ثوبه احتلاما فقال انما اصابنا الودك لانت المروق فاغتسل وغسل مارأى في ثوبه من الاحتلام واعاد الصلاة \*

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة وعمر بن عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش استحاضت سبع سنين وكانت امرأة عبد الرحمن بن عوف ف سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما هو عرق وليست بالحیضة فاغتسل وصلى فكانت تغتسل عند كل صلاة مخرج في كتاب البخاري من حديث ابن ابي ذئب وفي كتاب مسلم من حديث عمر بن الحارث عن الزهري عنها \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد (١) اخبرني ابي نا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة بن الزبير وعمر بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحاضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن ابن عوف سبع سنين واشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحیضة انما ذلك عرق فاذا قبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسل ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة يقد في مكرن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لعلو الماء (قال الشيخ) قوله فاذا قبلت الحيضة في هذا الحديث لم يذكره احد من اصحاب الزهري غير الاوزاعي \*

(١) يفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح التحتانية كما ضبطه صاحب التقريب ١٢ باب

باب الحائض تغتسل اذا طهرت

\* قال \*

ذكر فيه حديثين اولهما فيه امر المستحاضة بالنسل والصلاة قلت \* لا ذكر فيه لاغتسال الحائض فهو غير مناسب للباب \*

باب الكافر يعلم فيفسد

استدفيه (عن وكيع عن سفيان عن الاغر عن خليفة بن حصين ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسلم الحديث) \* قلت \* ذكر ابو علي بن السكن ان وكيعا رواه مجردا عن سفيان عن خليفة بن حصين عن ابيه عن جده قيس \* قال ابن القطان فمادت هذه الزيادة بالنقص فاباه مجهول الحال \* ثم ذكر البيهقي في آخر الباب (عن ابن جريج اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتى عنك شعر الكفر \* يقول احاق \* قال واخبرني آخر انه عليه السلام قال لا خير معه الا عنك

قيصة بن عقبة فزاد في اسناده \*

❦ اخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر درستوبه شايمةقوب بن سفيان شايصة ثنا سفيان عن الاغرو وهو ابن الصباح وهو مولى بنى منقر عن خليفة بن حصين عن ابيه ان جده قيس بن عاصم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يتسل بماء سدر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثامعاذ بن نجدة القرشي ثنا قيص بن عقبة فذكره هكذا \*

❦ اخبرنا أبو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا خالد ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب (١) عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انك عنك شمر الكفر (يقول الحلق) قال اخبرني آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خرمه انك عنك شمر الكفر واختن \*

### ❦ جماع ابواب الفسل من الجنابة ❦

#### ❦ باب بداية الجنب في الفسل بغسل يديه قبل ادخالهما في الاناء ❦

❦ اخبرنا أبو طاهر الفقيه من اصليه ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه املاء ثنا محمد بن احمد بن النضر ثامعاذ بن عمرو ثامعاذ بن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه من الاناء قبل ان يدخل يده في الاناء ثم توضأ مثل وضوئه للصلوة \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الثان عن معاوية بن عمرو \*

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثامعاذ بن محمد الكعبي ثامعاذ بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثامعاذ بن هاشم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم ادخل يده ثلثاً بها اصول شعره حتى خيل الى انه استبرأ البشارة ثم صب على راسه الماء ثم فاض على سائر جسده الماء رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

#### ❦ باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله ❦

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال وثنا جرح بن نصر قال قرى علي ابن وهب اخبرك بحزمة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به يمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك اظنه زاد صب الماء على رأسه رواه مسلم في الصحيح عن هارون الايلي عن ابن وهب \*

(١) نسب الى جده وهو عثيم بن كثير بن كليب كما صرح به صاحب التقریب ١٢ ❦ باب

شمر الكفر واختن) قلت هذا الحديث غير مناسب للباب وفيه ايضاً مجهول وهو الذي اخبر ابن جريج فقال ابن عدى في الكامل هذا الذي قاله ابن جريج في الاسناد اخبرت عن عثيم انما حدثه ابراهيم بن يحيى وكفى عن اسمه وقد ذكر البيهقي ذلك فيما بعد في الحدود في باب السلطان يكره على الاختان \*

(باب بداية الجنب في الفسل بغسل يديه قبل ادخالهما في الاناء)

(باب غسل الجنب ما به من الاذى بشماله)

( باب دلك اليد بالارض بعده وغسلها )

﴿ باب دلك اليد بالارض بعده وغسلها ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا أبو عمر والمستمل ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال حدثني خالتي ميمونة قالت أذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً ثم أدخل كفيه اليمنى في الإناء فأفرغ بها على فرجه فغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فذلكم إذا كان شديداً ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملاً كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتته بالنديل فردته \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر \*

( مسند الإمام أحمد )

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فافرغ الإناء على يده فغسلها ثلاثاً ثم يفرغ يمينه على شماله ثم على فرجه ثم ضرب يده على الأرض فمسحها ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه وسائر جسده ثم تنحى فغسل رجليه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر ثنا أحمد بن إسحاق الثقفي ثابث بن موسى ثنا الحميد ثنا سفيان ثنا الأعمش فذكره بإسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه يده ثم ذلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه رواه البخاري في الصحيح عن الحميد \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا الحسن بن شوكر ثنا هشيم عن عروة الهمداني ثنا الشعبي قال قالت عائشة لئن شئت لآرينكم أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحائط حيث كان يغتسل من الجنابة

﴿ باب الوضوء قبل الغسل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنا هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ بغسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم يدخل كفيه في الماء فيخلل بها أصول شمره حتى إذا خيل إليه أن قد استبرأ البشرة غرغ يده ثلاث غرغرات فصبها على رأسه ثم اغتسل مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن عروة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا جعفر بن محمد وأسماعيل بن قتيبة

\* قال \*

﴿ باب الوضوء قبل الغسل ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ عن عائشة حدثنا في صفة غسله عليه السلام وفيه (تم توضأ وضوءه للصلاة) إلى أن قال \* ثم اناض على سائر جسده ثم غسل رجليه غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح وقوله ثم غسل رجليه حفظه أبو معاوية دون غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف إن شاء الله تعالى \* قلت \* اختلف العلماء في تأخير غسل الرجلين في وضوء الغسل فأبو حنيفة اختار ذلك والشافعي اختار إكمال الوضوء عملاً بظاهر حديث عائشة المتقدم ورد عليه

قالنا يحيى بن يحيى أنا أبو ماوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أنه قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حففات ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه \* غريب صحيح رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقوله في آخر هذا الحديث ثم غسل رجليه غريب صحيح حفظه أبو معاوية ورواه غيره من أصحاب هشام من الثقات وذلك للتنظيف انشاء الله تعالى \*

باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة يبدأ فغسل يديه ثم صب يمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم ضرب يده على الحائط ثم توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما رواه البخاري في الصحيح عن الثوري \*  
 وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا داود ثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم أخذ يمينه فصب على شماله فغسل فرجه حتى ينقي ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً وزاغيه ثلاثاً ثلاثاً ثم صب على رأسه وجسده الماء فإذا فرغ غسل قدميه \*

باب

رواية أبي معاوية المذكورة فكان البيهقي أجاب عن ذلك بأن غسلها أو لا ثم كرر غسلها للتنظيف فيقال له حديث ميمونة الصحيح الذي ذكرته في الباب بعد هذا صرح فيه بأنه عليه السلام توضأ وضوءه للصلاة غير قدميه ثم أفاض عليه الماء ثم نحى قدميه فغسلهما وهذا نص في التأخير وحديث عائشة يحتمل إطلاق اسم الاكثر على الكل فكان الأخذ بحديث ميمونة أولى أو نقول حديث عائشة مطلق أطلقه فيه أنه توضأ ولم يقيد بتأخير القدمين أو تقديمهما وحديث ميمونة مقيد بتأخيرهما ومذهب الشافعي حمل المطلق على المقيد في حادتين فكيف في حادثة واحدة والبيهقي خالف هذه القاعدة ها هنا وعمل بها في باب مسح الرأس حيث ذكر حديث (توضأ عثمان رضي الله عنه ثلاثاً ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ) \* قال البيهقي (على هذا اعتماد الشافعي في تكرار المسح وهذه رواية مطلقة والروايات الثابتة المفسرة عن حران تدل على أن التكرار وقع فيما عدا الرأس من الأعضاء) \*

قال البيهقي \* باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء

قلت لا أدري ما الذي دل على أن تقديمهما عن غيرهما حتى يحمل البيهقي تأخيرهما رخصة غاية ما عنده حديث عائشة وهو محتمل وحديث ميمونة نص في التأخير فالعمل به أولى كما مر \*

(باب الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء حتى يفرغ من الغسل)

﴿باب تخليل اصول الشعر بالماء وإيصاله إلى البشرة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة يد افضله يديه ثم توضع يده على موضع الوضوء ثم يدخل اصابعه في الماء فيخل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيده ثم يفيض الماء على جلده كله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى عمرو انا ابو الوجيه محمد بن عمرو بن ناوچه الفزاري انا عبدان انا عبد الله بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم يخل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروي بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه واحد تعرف منه جميعا رواه البخاري في الصحيح عن عبدان \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا ابو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد يعني بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ من الجنابة ثم يدخل يده اليمنى في الماء ثم يخل بها رأسه الايمن فيتبع بها اصول الشعر ثم يفعل بشق رأسه الايسر بيده اليسرى كذلك حتى يستبرئ البشرة ثم يصب على رأسها ثلاثا \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن جعفر المقرئ سنة ثلاث واربعين وثلاث مائة ثنا ابو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا حجاج وعفان وعبيد الله واللفظ لعفان قال قال حماد بن سلمة ثنا عطاء بن السائب عن زاذان ان عليا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبها الماء فمل به كذا وكذا من النار قال علي فن ثم عادت راسي قال قال عبد الله في حديثه وكان يمز شعرة \*  
﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي ومحمد بن ابي بصير قال ثنا الحارث بن وجيه الراصي ثنا مالك بن دينار عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تحت كل شعر جنابة فاغسلوا الشعر واتقوا البشر فترديه موصولا للحارث بن وجيه \*  
والحارث بن وجيه تكلموا فيه \*

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطى يعني العباس بن الفضل ومحمد بن عيسى الواسطي والحسن بن سهل قالوا ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا قريش بن حيان ثنا سليمان بن فروخ قال لقيت ابا ايوب فصاحته فوجد في اظفاري طولا قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خبر السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدكم عن خبر السماء وهو يدع اظفاره كاظفار الطير مجتمع فيه الجنابة والتفت لفظ الاسفاطى هكذا رواه جماعة عن قريش \* ورواه ابو داود الطيالسي \*

﴿كما اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر بن يوسف بن حبيب ثنا ابو داود ثنا قريش بن حيان عن وائل بن سليم (١) قال آيت ابا ايوب الازدي فصاحته فرأى اظفاري طولا فقال اني رجل النبي صلى الله عليه

وسلم يسأله فقال يسأني أحدكم عن خير السباويدع اظفار ه كاظفار الطير يجتمع فيها الجنابة والتفت وهذا مرسل \*  
ابو ايوب الازدى غير ابى ايوب الانصارى \*

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي  
انا ابن عينة (ح و اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيدنا ابراهيم بن صالح ثنا الحيدى ناسفان عن هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدأ بفسل يديه  
قبل ان يدخلها في الاناء ثم بفسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعرا الماء ثم يحشى على رأسه ثلاث حشيات  
وقال الشافعي في اسناده عن هشام وقال في الحديث فغسل يده قبل ان يدخلها الاناء \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا ابو قلابه عبد الملك بن محمد  
الرقاشي ثاسميد بن عامر شاشبة بن مخول عن ابى جعفر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل  
من الجنابة افرغ على رأسه ثلاثا فقال رجل ان شعري كثير فقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منك  
شعرا واطيب اخرجته البخارى في الصحيح من حديث غندر عن شعبة \*

اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابوبكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان  
اخبرنا الشافعي ناسفان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغرف على رأسه  
ثلاثا وهو جنب اخرجه مسلم في الصحيح من حديث جعفر \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابى جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب عن جعفر  
ابن محمد عن ابيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفات  
من ماء فقال الحسن بن محمد ان شعري كثير قال جابر فقلت له يا بن اخي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من  
شعرك واطيب رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى \*

اخبرنا ابو حازم عمر بن محمد بن احمد الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يزيد العدل ثنا علي بن الحسين الصقر سنة ست  
وتسعين ومائتين ثابحي بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال سماروا  
في الفسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاعسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث اكف رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا  
زهير عن ابى اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الفسل  
من الجنابة فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاث مرات هكذا وصف زهير قال فجعل باطن  
كفيه يمايلي السماء وظاهرهما يمايلي الارض رواه البخارى في الصحيح عن ابى نعيم عن زهير \*

باب افاطة الماء على سائر جسده

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا احمد بن عبد الجبار

باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس

(ابن ابي عمير في سائر جسده)

ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فافترغ على يمينه فغسلها ثم افترغ على شماله فغسلها ثم افترغ على يمينه على يساره فغسل فرجه ثم ضرب يده على الارض ثم توطأ وضوءه للصلوة ثم افترغ على رأسه بيده ثلاثا ثم سائر جسده ثم نضح عن مقتله فغسل رجله فذاولته مند يلا فلم يلا خذته وجعل ينفض بيده قال حفص قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص عن ابيه وروينا في ذلك عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

### باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة

و اخبرنا ابو الحسن بن عبد الله بن احمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن علي القسوي ثنا عبيد الله بن عمر ثنا ما ذن هشام حدثني ابي عن قتادة عن نافع عن ابن عمر قال كان اذا اغتسل من الجنابة نضح الماء في عينيه وادخل اصبعه في سرتة \* موقوف \*

و اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اغتسل من الجنابة نضح في عينيه الماء قال مالك ليس عليه العمل قال الشافعي ليس عليه ان ينضح في عينيه لانها ليستا ظاهرا بين من يده قال الشيخ وقد روى مرفوعا ولا يصح سنده \*

### باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في الغسل وغسل مواضع الوضوء منه على الترتيب

و اخبرنا ابو عمر ومحمد بن عبيد الله الاديب ثنا ابو بكر الاسميلي اخبرني ابو يعلى شاذهر بن حرب ثنا وكيع ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب قال اخبرنا ابن عباس عن خالته ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا فاغتسل من الجنابة فاكفأ الاناء بشماله على يمينه فغسل كفيه ثلاثا ثم افاض على فرجه فغسله ثم قال بيده على الحائط او على الارض فدلكتهم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه واقاض على رأسه ثم افاض على سائر جسده ثم نضح ورجليه فانيته ثوب فقال بيده هكذا يعني رده رواه البخاري في الصحيح عن اوجه عن الاعمش واحتج به فيمن توطأ من الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يمد غسل مواضع الوضوء رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم وغيره عن وكيع \*

### باب الدليل على دخول الوضوء في الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق

و اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك بن فورك بن جعفر ثنا بن ناس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت مايمان بن صرد سمعت جبير بن مطعم يقول ذكر غسل الجنابة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انظروا فيض على رأسي ثلاثا مخرج في كتاب مسلم من حديث شعبة \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان انا ساقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن غسل الجنابة وقالوا انا بارض باردة فقال انما يكفي احدكم ان يحقن على رأسه ثلاث حفنات مخرج في صحيح مسلم من حديث جعفر \*

و اخبرنا ابو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا بن ناس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان



عن جابر بن عبد الله ان اهل الطائف قالوا يا رسول الله ان ارضنا ارض باردة فاجزئنا من غسل الجنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انما فافرح على رأسي ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن هشيم \*  
 ( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثناء بن سفيان بن سعيد الدارمي ثناء بن المديني ثناء بن سفيان مرة بمسند عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد القميري عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفرا رأسي افانقضه لغسل الجنابة قال لا انما يكفيك ان تحثي عليه ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرى او قال فاذا انت قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة عن سفيان بن عيينة \*  
 ( أخبرنا ) ابو الحسن احمد بن بشر ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار اناسعدان بن نصر ثناء بن عيينة عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه انه كان يقول واهى وضوء اتم من الغسل اذا اجتنب الفرج \* وهذا الاسناد ثناء بن سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد قال سألوا سعيد بن المسيب عن الرجل يغسل من الجنابة ايكفيه ذلك من الوضوء قال نعم وليغسل قدميه ورويان عن الحسن البصري انه قال في الذي نسي المضمضة والاستنشاق في الجنابة قال لا يبعد الصلوة \*

باب فرض الغسل وفيه دلالة على ما مضى في الباب قبله وعلى سقوط فرض التكرار في الغسل

( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن يعقوب العدل ثناء يحيى بن ابي طالب ثناء عبد الوهاب بن عطاء ثناء عوف بن ابي جميلة عن ابي رجاء المطاردى عن عمران بن حصين قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فذكر الحديث قال ونادى بالصلوة بالناس فلما انفتل من الصلوة اذا رجل من منزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال يا رسول الله اصابني الجنابة ولا ماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصعيد فانه يكفيك وذكر الحديث قال وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة ماء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك \* مخرج في الصحيحين من حديث

عوف

عليك

باب فرض الغسل

\* قال \*

( ذكر فيه ) حديث ابي هريرة ( تحت كل شعرة جنابة ) ثم قال ( تفرد به الحارث بن وحيه ) ثم ضمه ثم قال ( وانما يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل او عن الحسن عن ابي هريرة موقوفا ) قلت \* رواية الحسن ذكرها عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن يونس هو ابن عيينة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فلبوا الشعر وانقروا البشر وقد ذكر جماعة منهم البيهقي في كتاب المعرفة وغيره من كتبه ان الشافعي يقبل مراسيل كبار التابعين اذا اعتضد بمسند آخر او ارسل من وجه آخر او عضده قول صحابي او قوي عوام من اهل العلم \* وقد ذكر البيهقي ( ان هذا الحديث ارسل من جهة الحسن ) وقد عضده قول ابي هريرة وعضده ايضا حديث على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جسده من جنابة لم يصبه الماء فعل به كذا او كذا من النار \* قال على فمن ثم عادت رأسي \* اخرجه البيهقي فيما مضى في باب تحليل اصول الشعر ولم يتكلم عليه بشيء واخرجه ابو داود ايضا رجال مسلم وسكت عنه فهو حسن عنده على ما عرف فوجب ان يقول الشافعي بذلك ويدل عليه ايضا حديث ابي ذر فاذا وجدت الماء فامسه بجلدك وسيأتى ان شاء الله تعالى \* وفي تهذيب الآثر للطبري روي قتادة عن يونس بن جبير عن ابي الدرداء قال تحت كل شعرة جنابة \*

عوف بن أبي جميلة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال رأيت أبا ذر فذكر الحديث في الجنابة تصيبه ولأما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أباذر الصميد الطيب كافيك وإن لم تجد الماء عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك \* قال يونس ابن حبيب نا أبو حفص نا يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن مجدان قال سمعت أباذر يعني بذلك \* ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا قتبية بن سعيد نا أيوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والنفل من الجنابة سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جعل الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة \*

﴿ قال ﴾ الشافعي فيما حكى عنه (فأما ما روى) عن النبي صلى الله عليه وسلم تحت كل شجرة جنابة فلبوا الشمر وأنقوا البشرة فإنه ليس بثابت يعني ما أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو أحمد عبد الله بن عدي نا الفضل بن حباب نا أبو عمر الحوضي نا الحارث بن وحيه عن مالك بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شجرة جنابة فلبوا الشمر وأنقوا البشرة فردد به هكذا الحارث بن وحيه (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد قال سألت يحيى بن معين عن الحارث بن وحيه فقال ليس حديثه بشيء وإنكره غيره ايضا من أهل العلم بالحديث البخاري وأبو داود السجستاني وغيرهما وأما يروى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلان عن الحسن عن أبي هريرة موقوفان عن النخعي كان يقال ثم قد حمله الشافعي في رواية الزعفراني وغيره عنه على ما ظهر وداخل الألف والقم بمابطن فاشبهه داخل المئين وداخل الأذين فقال من تكلم فيها مع الشافعي القياس أن لا يمدد ولكننا أخذنا بالأثر عن ابن عباس (يعني ما أخبرنا) أبو بكر بن الحارث نا علي بن عمر الحافظ نا أبو بكر النيسابوري نا الحسن بن محمد نا أسباط نا أبو حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس قال لا يمدد إلا أن يكون جنباً يعني المضمضة والاستنشاق وكذلك رواه الثوري عن عثمان قال علي بن عمر ليس لعائشة بنت عبد الله هذا الحديث قال الشافعي أنه الذي يمتد عليه عثمان بن راشد عن عائشة بنت عبد الله بن عباس وزعم أن هذا الأثر ثابت يترك له القياس وهو يعيب علينا أن نأخذ بحديث بسرة بنت صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعثمان وعائشة غير معروفين ببلد ما وكيف يجوز لأحد أن يثبت ضمناً لمحمول لا يوهن قواهم عرفاً (قال الشيخ) ورواه الحجاج ابن أرطاة عن عائشة بنت عبد الله بن عباس والحجاج بن أرطاة ليس بحجة \*

باب ترك الوضوء بعد الغسل

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن أحمد بن عبد الله نا أحمد بن عبيد الصفار نا الأسفاطي نا أبو الوليد نا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل ثم يصلي الركتين صلوة الفجر ولا يرى يحدث وضوء بعد الغسل \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه نا أحمد بن إسحاق الصيدلاني نا أحمد بن محمد بن نصر نا أبو نعيم نا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل من الجنابة \*

(باب ترك الوضوء بعد الغسل)

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود شاعيد الله بن معاذ ( وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد البخاري شاعيد الله بن معاذ ثنا أبي شاعبة عن إبراهيم وهو ابن مهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة أن أسماء بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الحيض فقال تأخذ أحداً من ماء ما هو سدرتها فتطهر فتحسن الظهور ثم تصب على رأسها الماء وتلكه ذلك شديداً حتى يبلغ شئون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة بمسكة تطهر بها قالت كيف تطهر بها قال سبحان الله تطهرى بها واستتر قالت عائشة تبعيها أترادى وسألت عن الغسل من الجنابة فقال تأخذ من ماء لك فتطهرين أحسن الطهور وأبلغه ثم تصبين على رأسك الماء ثم تدلكينه حتى يبلغ شئون رأسك ثم تفيضين عليك الماء وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمتنعن الحياء أن يسألن عن الدين ويتفقن فيه رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ كذا في كتابنا شئون وأهل اللغة يقولون سور أو شوى قالوا سورة أعلاه وشواه جلده \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب شاهر بن سليمان شاعيد الله بن معاذ ثنا ابن مهدي شاذاندة بن قدامة عن صدقة شاجيع بن عمير أخو بني تميم الله بن ثعلبة قال دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتها أحدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤسنا خمساً من أجل الضفر \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن الوليد شاعيد الله بن معاذ ثنا روح شاعبة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن حذيفة أنه قال خللها بالماء لا تخللها نار قليل بقيها رواه الثوري عن منصور بإسناده عن حذيفة أنه قال لا سراً به خلل رأسك بالماء لا تخللها نار قليل بقيها عليه \*

باب

باب غسل المرأة من الجنابة والحيض

قال \*

﴿ ذكر فيه ﴾ عن عائشة ( أن أسماء بنت شكل إلى آخره ) ثم قال ( رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ ) قلت \* الذي في صحيحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار ثم ساق الحديث بسنده إلح ثم قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهرى بها واستتر \* قال البيهقي ( في كتابنا شئون وأهل اللغة يقولون سور وشوى وقالوا سورة أعلاه وشواه جلده ) قلت \* هذا الكلام يوم أن أهل اللغة لم يذكروا الشئون وليس كذلك وقال الجوهرى الشأن واحد الشئون وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجى الدموع وفي كتاب ( خالق الإنسان ) لثابت وفي الرأس القبائل وهي أربع قطع متقابلات متشعبة بعضها في بعض وقال الأصمعي والشعب الذي يجمع بين كل قبيلتين يقال له شأن مهموز والجمع شئون وذكر ابن الجوزي بمعنى ما قال ثابت \* ثم قال ومراد الحديث أن يبلغ الماء إلى أصول الشعر \* ثم ذكر البيهقي حديث عائشة ( كان عليه السلام يتوضأ وضوءه للصلاة ) قلت \* في سنده رجلان أحدهما صدقة بن سعيد الخنفي قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي ليس بشئ \* والثاني جميع بن عمير في كتاب ابن الجوزي قال ابن عمير هو من أكذب الناس وقال ابن حبان كان يضع الحديث \*

باب ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت و صول الماء الى اصول شعرها

﴿ واخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا الثوري عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انى امرأة اشد ضمراًسى او قالت عقص رأسى افانقضه للجنباء والحبيضة قال لا انما يكفئك ان تغزى عليك ثلاث حفنات ثم قد طهرت رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق \*  
﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عون انا اسامة بن زيد عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى عن ام سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقالت انى امرأة اشد ضمراًسى فكيف اصنع حين اغتسل من الجنابة فقال احفنى على رأسك ثلاث حفنات ثم اغزى (١) اترك كل حفنة وقصر باسناده اسامة بن زيد في رواية ابن وهب عنه ان سعيدا سمعه من ام سلمة وذلك فيما اخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق و ابو بكر بن الحسن القاضى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وحدثنا جرير بن نضر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثى ان سعيد بن ابى سعيد المقبرى حدثه انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امرأة اشد ضمراًسى فكيف اصنع اذا اغتسلت قل احفنى على رأسك ثلاث حفنات ثم اغزى على اترك كل حفنة يكفئك ورواية ايوب بن موسى اصح من رواية اسامة بن زيد وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة بن زيد \*

﴿ واخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا اسمعيل بن علي (ح واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قالنا محمد بن عبد الله الكمي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا ابن علية عن ايوب بن موسى عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عبيد بن عمرو هذا افلا يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ننقض من اناه واحد فلا ازيد على ان افرغ على رأسى ثلاث افرغات رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وابى بكر بن ابى شيبة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا نصر بن علي

(١) اغزى من الغمز وهو المص ١٢ مجع

• قال • ﴿ باب ترك المرأة نقض قرونها ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث ايوب بن موسى (عن سعيد بن ابى سعيد عن عبد الله بن رافع عن ام سلمة انى امرأة اشد ضمراًسى الحديث) ثم قال (رواه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق) قلت \* اسنده مسلم عن جماعة عن ابن عينة بمعنى رواية البيهقي ثم قال وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق قالوا اخبرنا الثوري عن ايوب بن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبد الرزاق افانقضه للحبيضة والجنباء فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عينة \* هذا اللفظ مسلم ثم اخرجه البيهقي من طريق اسامة بن زيد (ان سعيدا حدثه انه سمع

ثنا عبد الله بن داود عن عمر بن سويد عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت كنا نتسلى وعلينا الضهاد ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محلات وعمرات \*

(ما خبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بكار بن يحيى عن جده قال دخلت على أم سلمة فذكر الحديث قالت أم سلمة وأما الممتشط فكانت أحدنا تكون ممتشطه فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك ولكنها تحن على رأسها ثلاث حفات فإذا رأت الليل على أصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها \*

(ما خبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنا اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد البيهقي ثنا جدي نا إبراهيم بن حمزة نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اهلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمكة فذكر الحديث في حيضها فقالت يا رسول الله هذا يوم عرفة ولم اطهر بعد وإنما كنت تمت بالمكة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج وامسكي عن عمرتك فقالت فقلت وذكر الحديث مخرج في الصحيحين وهي ان اغتسلت للاهلال بالحج وكان غسلها غسلا مسنونا وقد امرت فيه بنقض رأسها وامتشاط شعرها وكأها امرت بذلك استحبابا كما امرت أسماء بنت عميس بالنسل للاهلال على النفاس استحبابا \*

(ما خبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن يونس نا مسلم بن صبيح نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسلت المرأة من حيضها نقضت شعرها وغسلت بالخطمي والاشنان وإذا اغتسلت من الجنابة لم تنقض رأسها ولم تغسل بالخطمي والاشنان \*

#### باب غسل الجنب رأسه بالخطمي

(ما خبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا محمد بن جعفر بن زياد نا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من سواة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجزئ بذلك ولا يصب عليه الماء وهذا ان ثبت فمحول على ما لو كان الماء غلبا على الخطمي وكان غسل رأسه بنية الطهارة من الجنابة وكذلك (ما خبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي قال سفيان بن عيينة عن أبي اسحاق عن الحارث بن الازمع قال سمعت ابن مسعود يقول إذا غسل الجنب رأسه بالخطمي فلا يعمله غسلا وبمعناه رواه الثوري وشعبة عن أبي اسحاق \*

#### (ما خبرنا)

أم سلمة تقول جاءت امرأة فقالت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفرا رأسي الحديث \* ثم قال (رواية ايوب اصح وقد حفظ في اسناده ما لم يحفظ اسامة) \* قلت \* الر وايتان مختلفتان فلا ينبغي ان تمل احداهما بالآخرى بل هما حدشان وذلك ان أم سلمة هي سائلة في رواية ايوب وفي رواية اسامة السائلة امرأة غيرها وفي بعض الروايات في هذا الباب عن أم سلمة قالت جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند \* فقالت الحديث ولو كان الحديث واحد لمل على ان سعيدا سمعه من أم سلمة فرواه لاسامة كذلك وسمعه ايضا من ابن رافع عنها فرواه لا ايوب كذلك \*

باب غسل الجنب رأسه بالخطمي

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان عن عبيد الله عن شيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن عبد الله قال قال عبد الله من غسل رأسه بمحطى و هو جنب فقد اجرأ و يغسل سائر جسده و خالفه ابو عوانة فرواه عن الاعمش عن سالم عن ثابت بن قطبة الثقفى عن ابن مسعود و الصحيح رواية شيان فذلك رواه سفيان الثوري عن الاعمش قال يعقوب قال على بن المديني الحديث حديث سفيان (وروا) عن ابراهيم النخعي انه قال كانوا يفسلون رؤسهم بالسدر من الجنابة ثم يمكث احدهم ساعة ثم يقتسل من الجنابة \*

﴿ باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي (واخبرنا) ابو علي الروذباري بنيسابور و ابو الحسين علي بن محمد بن بشران و ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد قالوا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر سفيان بن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تقتسل و قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قلت كيف تطهري بها قلت تطهري بها قالت كيف تطهري بها قالت فاستتر يعني هكذا و حكى ابو عثمان يعني سعدان باصابعه الاربع قال و حكى سفيان فقال سبحان الله تطهري بها قالت ما تشاء فاجتذ بها الي فقلت تبعين بها اثر الدم لنظ حديث ابن بشران و الروذباري ولم يذكر غيرهما حكاية ابني عثمان رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن جعفر و رواه مسلم عن عمرو و الناقدا و ابن ابي عمر عن سفيان \*

(باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسن القطان انا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا ابراهيم بن طهمان ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سير بن عن ام عطية الانصارية قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمد المرأة على ميت فوق ثلاثة الا على زوجها فانها تمدار بة اشهر و عشر او لا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب (١) و لا تكتحل و لا تحتضب و لا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا تطهرت من حيضها نبذة من قسط و اظفار مخرج في الصحيحين من حديث هشام بن حسان \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي قالوا ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو الربيع ثنا حماد ثنا ايوب عن حفصة بنت سير بن عن ام عطية قالت كنانهي ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر و عشر او لا تكتحل و لا تطيب و لا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب و قدر خص في طهرها اذ اغتسلت احدانا من محضها في نبذة من قسط و اظفار و رواه البخاري في الصحيح عن الحبي و رواه مسلم عن ابني الربيع الزهراني كلاهما عن حماد بن زيد \*

(باب سقوط فرض الترتيب في الغسل)

﴿ باب سقوط فرض الترتيب في الغسل ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴾ وان كنتم جنبا فاطهروا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنب في حديث عمران بن حصين اذهب فافرغه عليك و قال في حديث ابني ذر فاذا وجدت الماء فامسه جلداك و لم يامر به بالترتيب \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاهني ثنا مسدد ثنا زيد بن زريع ثنا خالد الخذاء عن ابني قلابة عن عمرو بن مجاهد ان قال سمعت ابا ذر فذكر الحديث في بد و جنبته الى ان قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم الصبيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر حجج فاذا وجد الماء فليمس بشرة الماء فان ذلك هو خير \*

### باب استحباب البداية فيه بالشق الايمن

(اخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن المثنى ثنا الضحاك بن مخلد عن حنظلة بن ابي سفيان عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب واخذه بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه الماء فقال بهما على رأسه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى والحلاب الاناء وهو ما يحلب فيه يسمى حلابا (اخبرنا) بذلك ابو عمرو الاديب عن الشيخ ابي بكر الاسماعيل ومما يؤكد ذلك (ما اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ في زيادات الثواب ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن حنظلة عن القاسم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسل في حلاب قدر هذا وانا ابو عاصم قدر الحلاب بيده فاذا هو قد ركز يسع ثمانية ارطال ثم يصب على شق رأسه الايمن ثم يصب على شق رأسه الايسر ثم ياخذ بكفيه فيصّب وسط رأسه \*

### باب تفريق الفسل

(اخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابي شيخنا الهيثم بن خلف الدورى ثنا اسحاق بن موسى الانصارى ثنا عاصم بن عبد العزيز حدثني محمد بن زيد بن قنفذ السهمي عن جابر بن سيلان (١) عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل يغتسل من الجنابة فيخطئ بمض جسده الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي \* عاصم بن عبد العزيز ابو عبد الله بن الاشجعي قال البخاري فيه نظر \*

### باب التمسح بالمنديل

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا من الجنابة فذكر الحديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم لت فتاولته مندبلا فلم ياخذه وجعل يفض بيده قال الاعمش فذكرت ذلك لابراهيم فقال انما كره ذلك مخافة العادة رواه البخاري عن عمر بن حفص عن ابيه دون قول الاعمش \*

(١) سيلان بكسر المهملة بعد هاء ثمانية ١٢ تقريب

(حدثنا)

### باب التمسح بالمنديل

\* قال \*

(ذكر فيه) حديثا (عن ابي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة) ثم قال (ابو معاذ هذا سليمان بن ارقم) قلت \* روى الحديث عن شيخه الحاكم ثم خالفه فان الحاكم قال في مستدركه عقب هذا الحديث ابو معاذ هذا هو الفضل بن ميسرة بصري وروى عنه يحيى بن سميد واثني عليه كذا رأته في المستدرك الفضل مكبر او كذا رأته ايضا في كتاب الصريفي في ابواب الكنى وعزاه الى الحاكم وذكر البخاري في التاريخ الكبير في باب فضيل مصفرا \* فضيل بن ميسرة

﴿ حدَّثنا ﴾ أبو بكر بن فورك أن عبد الله بن جعفر بن أيونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة بن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل عندها فأتته بمنديل فرمى به فقال الأعمش فذكرته لأبراهيم فقال الحديث هكذا ولا بأس بالمسح بالمنديل إنما هو عادة \* رواه البخاري عن موسى بن اسمعيل عن أبي عوانة بمناء دون قول الأعمش لأبراهيم \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن هلال يعني ابن يساف عن عطاء عن جابر قال لا تمتدل إذا توضأت \* وروى بنا عن عثمان وأنس أنهما لم يراياه بأسا \* وعن الحسن بن علي أنه فعله \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب ثنا يزيد بن العباب عن أبي معاذ عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء \* أبو معاذ هذا هو سليمان بن أرقم وهو متروك ( أخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الثقفي عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ ( ح وأخبرنا ) أبو سعد الماليني عن أبي أحمد بن هدي الحافظ وقد روى ذلك بإسناد غير قوى \*

﴿ أخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن منصور الصوفي الحافظ ثنا أبو العباس ابن السيرازي أنا أحمد ابن محمد النحوي ثنا أبو الميناء محمد بن القاسم نا أبو زيد النحوي ثنا أبو عمرو بن العلاء عن أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة يتنشف بها بعد الوضوء ( قال الشيخ ) وأما رواه أبو عمرو بن العلاء عن أياس بن جعفر أن رجلاً حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خرقة أو منديل فكان إذا توضأ مسح بها وجهه ويديه ( أخبرنا ) أبو الحسن بن أبي المعروف الثقفي أنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفرائني ثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي نا القواريري نا عبد الوارث عن أبي عمرو بن العلاء عن أياس بن جعفر فذكره وهذا هو المحفوظ من حديث عبد الوارث \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر أن المدلل بقداد ثنا أبو عمرو بن السمالك نا حنبل بن اسحاق نا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال سألت عبد الوارث عن حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له منديل أو خرقة فاذا توضأ مسح وجهه فقال كان في قطيعة فاخذه ابن علي فقلت أرويه ( قال الشيخ ) وهذا الورع رواه عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس لكان إسناداً صحيحاً إلا أنه امتنع من روايته ويحتمل أنه إنما كان عنده بالاستاذ الأول والله أعلم

أبو معاذ الأزدي ويقال العقيلي ختن بديل بن ميسرة العقيلي سمع الأجر يزري عنه ممتراً \* وذكره ابن حبان أيضاً في كتاب الثقات في باب فضيل بمعنى ما ذكره البخاري وزاد في آخره مستقيم الحديث والترمذي ذكر هذا الحديث في كتابه موافقة للبيهقي فقال حديث عائشة ليس بالقائم ولا يصح في هذا الباب شيء \* وأبو معاذ يقولون هو سليمان بن أرقم \* ثم ذكر البيهقي ( عن معاذ رأيته عليه السلام إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه \* قال وقد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل ) \* قلت \* الصواب أن يقول وسنذكره إنشاء الله تعالى \* ثم ذكر حديثاً من طريق محمد بن عبد الرحمن



(ورواها) عن معاذ بن جبل رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وهو ضعيف قد ذكرناه في باب طهارة الماء المستعمل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك نا عبد الوهاب ثنا الوليد بن مسلم عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زارهم فوضعو له غسلا فاعتسل ثم ناولوه ملحفة مصبوعة بزعفران او ورس فاشتعل بها هكذا رواه ابو داود في كتاب السنن عن محمد بن المثنى وغيره عن الوليد بن مسلم ورواه ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال انا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فوضهنا له غسلا فاعتسل ثم اتينا به ملحفة ورسية فالتحف بها فكأنني انظر الى اثر الورس على عكته \*

### ❦ باب الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب ❦

❦ واخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض رواه البخاري في الصحيح عن ابن يوسف عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام واحتج الشافعي في ذلك ايضا بما ثبت من امر النبي صلى الله عليه وسلم الخائض ان تقتل دم الحيض من ثوبها ولم يامر بغسل الثوب كله ولا شك في كثرة العرق فيه وقد مضى ذلك الحديث في مواضع \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها انا وليني الحجرة قالت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك فناولته اياها (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش فذكره باسناده نحوه الا انه زادنا وليني الحجرة من المسجد ولم يقل فناولها اياه رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه وابو عبد الله الحافظ قال ابو عبد الله اخبرنا وقال ابو طاهر حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه (ح وحدثنا) ابو المثنى ثنا القمعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن محمد بن عيسى المري

ثنا

ابن اسعد عن قيس بن سعد ثم قال (ورواه ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن شرحبيل عن قيس) ❦ قلت ❦ اخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد عن عمرو بن شرحبيل عن قيس واخرجه ابن ماجه في الطهارة وفي اللباس من طريق ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد عن محمد بن شرحبيل عن قيس وليس في الكتب المشهورة فيما علمنا محمد بن عمرو بن شرحبيل كما ذكر البيهقي \*

### ❦ باب الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب ❦

❦ قال ❦

❦ ذكر فيه ❦ حديث عائشة (كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد تختلف ايدينا فيه) ❦ ثم قال (وعندي ان معنى تختلف ايدينا فيه ادخالهما ايديهما فيه لاخذ الماء) ❦ قلت ❦ ادخالهما ايديهما قديكون مشروعهما معا

ثنا القعني أنا اقلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد فتختلف ايدينا فيه من الجنابة ورواه البخاري ومسلم جميعا عن القعني ورواه ابن وهب عن اقلح وزاد في الحديث وتلقي وقال اسحاق بن سليمان الرازي عن اقلح يعني وتلقي وعندى ان معنى قوله تختلف ايدينا فيه ادخالها ايدينا فيه لاخذ الماء \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحب ثنا آدم بن ابى اياس ثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة المدوني عن عائشة ام المؤمنين انها سئلت عن رجل يدخل يده الاناء وهو جنب قبل ان يغتسل فقالت ان الماء لا ينجسه شيئا ولكن ليبدأ فيغسل يده قد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد \*

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انا ابن وهب قال سمعت مالكا يقول حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان يبرق في ثوبه وهو جنب ثم يصلي فيه \* وبهذا الاسناد (اخبرنا) ابن وهب عن مسامة بن علي والفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس قال لا بأس بمرق الجنب والخائض في الثوب قال ابن وهب وقال لي مالك بن انس مثله \*

❦ واخبرنا ❦ ابو زكريا وابو بكر قالنا ابو العباس ثنا ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك عيسى بن يونس عن حريث بن ابى مطر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم ياتي بي وأنا جنب فيستد في بي ثم يفرده به حريث بن ابى مطر وفيه نظر وروى من وجه آخر ضعيف عن علقمة عن عائشة مختصرا \*

#### ❦ باب في فضل الجنب ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد السكبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من القدح وهو الفرق وكانت اغتسل أنا وهو من اناء واحد لفظ حديث الشافعي رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة واخرجه البخاري من وجه آخر عن الزهري \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه قال ابو طاهر حدثنا وقال ابو عبد الله اخبرنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ومحمد بن غالب وعثمان بن عمر قالوا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابى بكر بن حنيفة عن عروة عن عائشة قالت

وليس هذا معنى الاختلاف بل معناه التماقب وان كلامهما يختلف الاخرى كقوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة اي يجيء هذا اثر هذا وفي الحكم لا بن سيدة خلقه يخلق صبا وخلقه ويؤخذ من الحديث جواز الاغتسال بفاضل المرأة ولا يؤخذ ذلك من مجرد الادخال \*

كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أناء واحد من الجنابة (واخبرنا) أبو عبد الله أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة بمثله «رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد بالسنادين جميعا» \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قال أبو طاهر حدثنا وقال أبو عبد الله أخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد بيني وبينه فيأدرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان «رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى» \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم عن معاذة عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من أناء واحد يأدرني وأباده حتى أقول دع لي دع لي كذا قالت \*

﴿وقد أخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أيوب أنا موسى بن اسمعيل أنا ابن عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتنسل من أناء واحد فيبدأ قبلي \*

﴿واخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني ابن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأياها كانا يغتسلان من أناء واحد يشترقان منه وهما جنبان (وباسناده) قال ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عائشة أنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أنها شرعا جميعا وهما جنب في أناء واحد \*

﴿واخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن هلال الزار ثنا محمد بن اسمعيل الاحمسي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١) عن ابن عباس أخبرته ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهي من أناء واحد «رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن ابن عيينة ورواه البخاري عن أبي نعيم عن ابن عيينة دون ذكر ميمونة قال البخاري كان ابن عيينة أخيرا يقول عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه أبو نعيم (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد ثنا محمد بن يوسف ابن الطباخ ثنا أبو نعيم فذكره

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه قالنا أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكير قالنا أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار قال علمي والذي يخطر ببالنا أن أبا الشعثاء أخبرني أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنسل بفضل ميمونة «رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن محمد بن بكير» \*

﴿واخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالنا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا عبيد الله هو ابن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض أزواجه وقد فضل من غسلها فضل فأراد أن يتوضأ به فقالت يا رسول الله اني اغتسلت منه من جنباة فقال ان الماء لا ينجس \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابن داسة ثنا اود اود ثمامسة ثنا ابو الاحوص ثناء سمك عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ منها او يفتسل فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال ان الماء لا ينجب \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثناء يوسف بن يعقوب ثناء محمد بن ابي بكر ثناء معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها انها كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفتسلان من اناه واحد من الجنابة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المنثري عن معاذ ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثناء العباس بن الفضل الاسفاطي ثناء ابو الوليد ثناء شعبة عن عبد الله بن جبر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يفتسلان من اناه واحد \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد \*

﴿ باب ليست الحيضة في اليد والواو من لا ينجس ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء يحيى بن محمد بن يحيى ثناء سدد ثناء يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم قال قال ابو هريرة بنما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناولينى الحرة فقالت اني حائض فقال ان ذلك ليس بيدك فناولته اياها رواه مسلم في الصحيح عن ابي كامل وغيره عن يحيى بن سعيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن بشران بغداد انا ابو جعفر الرزاز ثناء محمد بن عبد الله بن يزيد ثناء ابو بد رثناء عبد الملك بن ابي عتبة عن ثابت بن عبيد عن القاسم عن عائشة قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناوله الحرة من المسجد فقلت يا رسول الله اني حائض فقال ناولينيه فان الحيضة ليست في يدي \* اخرجه مسلم من حديث عبد الملك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطن بغداد انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثناء يعقوب بن سفيان ثناء قبيصة ثناء سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناه واحد كلانا جنب ونخرج رأسه من المسجد وهو متكف وانا حائض فاغسله ويامرني فاؤزر ثم يباشرني وانا حائض \* رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثناء ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء اسمعيل بن قتيبة ( واخبرنا ) ابو الخير جامع بن احمد الوكيل ثناء ابو طاهر المحجد ابادي ثناء عثمان بن سعيد الدارمي قال ثناء ابو بكر بن ابي شيبة ثناء ابن عليه عن حميد عن بكر بن عبد الله عن ابي رافع عن ابي هريرة انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانس فذهب فاغتسل ففقد النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله اقيمتي وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان الواو من لا ينجس \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة واخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد الطويل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثناء ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثناء ابراهيم بن محمد الصيد لاني ثناء ابو بكر ثناء وكيع عن مسمر عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فآذ عنه فاغتسل

( باب ليست الحيضة في اليد والواو من لا ينجس )

ثم جاء فقال كنت جنباً فقال ان المؤمن لا ينس \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وغيره \*

باب فضل المحدث

(اخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر احمد بن الحسين القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال (وثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبد الله بن عمر ومالك بن انس و يونس بن يزيد وغيرهم عن نافع عن عبد الله بن عمران الرجل والنساء في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يتوضؤون جميعاً في الاناء الواحد \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس \*

(اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا توضأ نحن والنساء من اناء واحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ندلى فيه ايدينا \*

(اخبرنا) ابو زكريا و ابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله انا ابن وهب قال وثنا بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد الليثي عن سالم بن النعمان عن ام صبية الجنيبة قالت اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد في الوضوء قال البخاري سالم هذا هو ابن سرج ويقال ابن خربوذ ابو النعمان وقال بعضهم ابن النعمان وقال البخاري هو مولى ام صبية واسمها خولة بنت قيس (اخبرنا) محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصهاني ثنا ابو احمد بن فارس عن محمد بن اسمعيل البخاري فذكره \*

باب ملجاء في النهي عن ذلك

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد انا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشط احداً كل يوم او يبول في مقتله او تقتل المرأة بفضل الرجل او يقتل الرجل بفضل المرأة وليتفرقا جميعاً (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن يونس ثنا زهير عن داود بن عبد الله فذكره بخومه الا انه لم يقل وليتفرقا جميعاً وهذا الحديث رواه ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي خذله فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله و داود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى \*

(اخبرنا)

باب النهي عن ذلك اي فضل المحدث

\* قال \*

(اسند فيه) (عن داود بن عبد الله الاودي عن حميد بن عبد الرحمن لقيت رجلاً صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كما صحبه ابو هريرة اربع سنين قال نهى عليه السلام) ثم قال (رواه ثقات الا ان حميدا لم يسم الصحابي الذي لقيه فهو بمعنى المرسل الا انه مرسل جيد لولا مخالفته الاحاديث الثابتة الموصولة قبله و داود بن عبد الله الاودي لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم) قلت \* قد قدمنا في باب تفرق الوضوء ان مثل هذا ليس مرسل بل هو متصل لان الصحابة كلهم عدول فلا تضرهم الجاهالة فان قلت \* لم يجمله مرسل بل بمعنى المرسل في كون التابعي لم يسم الصحابة لا غير \* قلنا \* فحينئذ لا مانع من الاحتجاج به على ان قول الیهقي بعد ذلك الا انه مرسل جيد تصريحاً بأنه مرسل عنده وكذا قوله لولا مخالفته

﴿اخبرنا﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي  
ثنا شعبة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا حبيب يحدث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ من فضل وضوء المرأة \* قال يونس هكذا حدثناه ابو داود \*  
﴿واخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا ابن بشار (واخبرنا) ابو الحسن بن  
الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن بشار ثنا ابو داود يثني الطيالسي  
ثنا شعبة عن عاصم عن ابي حبيب عن الحكم بن عمرو هو الاقرع ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ  
الرجل بفضل وضوء المرأة (ورواه) محمود بن غيلان عن ابي داود الطيالسي هكذا الا انه قال او قال بسورها \*  
﴿ورواه﴾ وهب بن حجر بن شعبة (كما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم  
ابن مرزوق ثنا وهب بن حجر بن شعبة عن عاصم الاحول عن ابي حبيب عن الحكم بن عمرو الفقاري ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن سور المرأة وكان لا يدري عاصم فضل وضوءها او فضل شراها \*  
﴿ورواه﴾ شعبة عن سليمان التيمي (كما اخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك نا ابو قلابه  
ثنا بشر بن عمرو ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا حبيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة \*  
﴿واخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدل ببغداد نا اسمعيل بن محمد الصفار نا ابراهيم الحربي

الاحاديث الثابتة الموصولة يفهم منه ان هذا منقطع عنده بل قد صرح بذلك في كتاب المعرفة فقال (واما حديث  
داود الاودي عن حميد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانه منقطع) وايضاً فقد حكم في باب تفريق  
الوضوء من هذا الباب على مثل هذا الحديث بأنه مرسل ولم يقل بمعنى المرسل وهذا كله مخاف لاصطلاح اهل  
الحديث كما تقدم تفريره وقد اخرج البخاري في صحيحه حديث ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم  
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكيناً ترك الصوم الحديث واخرج ايضاً حديث صالح بن خوات  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع واخرج مسلم في صحيحه حديث ابي سامة بن عبد الرحمن وسليمان  
ابن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة  
على ما كانت عليه في الجاهلية ثم اخرج من حديثهما ايضاً عن ناس من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك ولو كان  
هذا واشباهه مرسل لم يحتج به الشيخان في صحيحيهما وقد اخرج البيهقي في ابواب العيدين حديث ابي عمير بن  
انس بن مالك \* (قال حدثني عمومة لي من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحديث) \* ثم قال (اسناده صحيح  
وعموته من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يكونون الاثقات) واخرج البيهقي ايضاً في كتاب المعرفة من  
حديث محمد بن ابي عائشة (عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تقرأون  
والامام يقرأ الحديث) ثم قال (اسناده صحيح واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم ثقات فترك ذكر  
اسمائهم في الاسناد لا يضر اذ لم يمازضه ما هو اصح منه) فكلام البيهقي في هذين الموضعين يؤيد ما قلناه ويخالف

ثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب بن زريق عن سليمان بن أبي حبيب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بني غفار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتطهر الرجل بفضل وضوء المرأة وهكذا رواه هشيم عن سليمان التيمي ( اخبرنا ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي انا ابراهيم بن عبد الله الاصماني ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال قال محمد بن اسمعيل البخاري سودة بن عاصم ابو حبيب النخعي يعد في البصريين ويقال الغناري ولا اراه يصح عن الحكم بن عمرو وبلغني عن ابي عيسى الترمذي انه قال سألت محمد بن ابي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس بصحيح يعني حديث ابي حبيب عن الحكم بن عمرو ( واخبرنا ) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ قال ابو حبيب اسمه سودة بن عاصم واختلف فيه فرواه عمران بن حدير وغزو بن حيرج السدي عن موقوف من قول الحكم بن عمرو مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ( اخبرنا ) محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم الاصماني ثنا ابن فارس ثنا محمد ثنا عبد الله بن عبد الله انا عمران بن حدير عن سودة النخعي قال اجتمع الناس على الحكم بالمرء بد فهم عنه \*

« اخبرنا » ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة انا ابو الحسن السراج انا مطير ثنا ابراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن المختار عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فضل وضوء المرأة وهكذا رواه معلى بن اسد عن عبد العزيز بن المختار وخالفه شعبة عن عاصم \*

« اخبرنا » ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا الحسن بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عاصم بن عبد الله بن سرجس قال توضأ للمرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ

الرجل

« مطر »

كلامه هاهنا ثم داود بن عبد الله الاودي وثقه ابن معين وابن حنبل والنسائي كذا ذكره القطان وثقه ايضا البيهقي بقوله وهذا الحديث رواه ثقات فلا يضره كون الشيخين لم يحتج به لانهم يلزموا الاخراج عن كل ثقة على ما عرف فلا يلزم من كونهما لم يحتج به ان يكون ضعيفا وقد قال البيهقي في كتاب المدخل ( وقد بقيت اخاديت صحاح لم يخرجها وليس في تركها ايهاد ليل على ضعفها ) فان كان قصد البيهقي بقوله ( لم يحتج به ) تضعيفه كما هو المفهوم من ظاهر كلامه فليدفع ثلثة امور : احدها انه ناقض نفسه كما تقدم ثانيا « انه قصد تجريح من وثقه الناس ثانيا « تجريحه بما ليس بحجة وذكر الحافظ ابو بكر الاثرم صاحب ابن حنبل الاحاديث من الطرفين ثم قال ما ملخصه الذي يعمل به انه لا بأس ان يتوضأ او يغتسل جميعا من اياه واحد يتنازعانه على حديث عائشة وميمونة وغيرهما ولا يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة على حديث الحكم بن عمرو فقول البيهقي لولا تخالفته الاحاديث لخصمه ان يمنع المخالفة ويا أول تلك الاحاديث كما مروى يقول متى امكن الجمع لا يرد احد الحديثين بالآخر \* ثم ذكر البيهقي حديث الحكم بن عمرو ( نهى عليه السلام ان يتوضأ الرجل بفضل المرأة ) وذكر ( انه مضطرب وان الدارقطني قال روى موقوف من قول الحكم ) « قلت \* والحكم للرافع لانه زاد والراوى قد يفتى بالشئ ثم يرويه غيره مرة اخرى ولهذا اخرج ابو حاتم بن حبان هذا الحديث في صحيحه مرفوعا \* ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن سرجس ( نهى عليه السلام عن فضل وضوء المرأة ) ثم حكى عن البخاري انه قال ( الصحيح انه موقوف ومن رفعه فهو خطأ ) « قلت \* هذا نظير ما تقدم ومن تقدم المرفوع على الموقوف ويجعل الموقوف أقوى لا يمارض المرفوع وعبد العزيز بن المختار اخرج له الشيخان وغيرهما وثقه

الرجل بفضل غسل المرأة ولا طهورها قال علي هذا موقوف وهو اولى بالصواب (قال الشيخ) وبلغني عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن اسماعيل البخاري انه قال حديث عبد الله بن سرجس في هذا الباب الصحيح هو موقوف ومن رفته فهو خطأ \*

### باب لا وقت فيما تطهر به المتوضي والمغتسل

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي لنا مالك (ح و اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضأوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القنبي وغيره ورواه مسلم من وجوه اخرى عن مالك ورواه عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله والبراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن مهيرون بن عياش الرازي ثنا ابو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد اخرجته البخاري من وجه آخر عن هشام \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا بنونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد وذلك القدح يومئذ يدعى الفرق \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس عن ابن ابي ذئب قال من قدح يقال له الفرق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب انا ابو النضر هاشم بن القاسم انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت اغتسل انا وهو من اناء واحد \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وغيره عن الليث ورواه ابن عيينة عن الزهري هكذا وروى معمر عن الزهري فقال في الحديث قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم

« وجه آخر »

ابن معين وابو حاتم وابوزرعة فلا يضره وقف من وقفه وقد فعل البيهقي مثل هذا في باب الجمع بين الحجر والماء في الاستنجاء فذكر عن قتادة عن معاذة عن عائشة حديثا مرفوعا \* ثم قال (ورواه ابو قتادة وغيره عن معاذة عن عائشة فلم يسند \* الى فعل النبي عليه السلام) ثم قال (وقتادة حافظ) \*

### باب لا وقت فيما تطهر به

• قال •

﴿ ذكر فيه ﴾ ( ان ابن حنبل سئل فن قال الصاع ثمانية ارطال فقال ليس ذلك بمحفوظ ) \* قالت \* غيره حفظه \* قال النسائي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا يحيى بن زكريا عن موسى الجني قال اتني مجاهد بقدح حرزته ثمانية ارطال فقال حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بمثل هذا وهذا سند جيده مجاهد ويحيى بن زكريا هو

باب لا وقت فيما تطهر به المتوضي والمغتسل



من ماء واحد فيه قدر الفرق \*

❦ أخبرنا ❦ أبو بكر بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري فذكره ورواه مالك عن الزهري مضافاً إليه دونها \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي أملاء ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من إناء هو الفرق من الجنابة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

❦ أخبرنا ❦ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو عمرو ثنا إبراهيم بن سعد قال سمعت ابن شهاب يحدث عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وهو الفرق قال فقال الزهري أحسبه خمسة أمشاط قال أبو عمرو والقسط أربعة أرطال ورواه غيره أيضاً عن إبراهيم بن سعد هكذا (وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنا أبو عبد الله بن يزيد أنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ثنا مسلم بن الحجاج قال قال قتيبة قال سفيان يثني ابن عينة الفرق ثلاثة أصع \* وفي رواية حرملة عن الشافعي أنه قاله (وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال سمعت أحمد بن حنبل يقول الفرق ستة عشر رطلاً قال وسمعت يقول صاع ابن أبي ذئب خمسة أرطال وثلاث قيل فبن قال غاية أرطال قال ليس ذلك بمحفوظ \* قال الشافعي وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بالمد واغتسل بالصاع \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه و أبو طاهر الفقيه و عبد الله بن يوسف أملاء قالوا أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا أبو نعيم ثنا مسمر بن كدام عن ابن جبر قال أبو عبد الله في حديثه قال حدثني شيخ من الأنصار يقال له ابن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمدة وكان يتوضأ بالمد \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من حديث وكيع عن مسمر \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسحاق الحارثي ثنا عفان ثنا شعبة ثنا عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باللكوك (١) و يغتسل بخمس مكأى \* وبمعناه رواه عبد الرحمن بن مهدي ومعاذ بن معاذ وغيرهما عن شعبة وأخرجه مسلم من حديثهما عنه في الصحيح \* قال الشافعي وفي هذا ما دل على أن لا وقت فيه إلا كماله والله أعلم مع أنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الجنب فإذا وجدت الماء فامسسه جلدك بغير توقيت شيء منه \* قال (الشيخ) وقد مضى هذا الحديث وسير دان شاء الله تعالى \*

باب

(١) اللكوك كالتور هو المد ١٢ مجمع

ابن أبي زائدة إمامان أخرج لهما الجماعة وموسى بن عبد الله الجهني أخرج له مسلم ووثقه ابن معين وغيره ومحمد بن عبيد هو المحاربي الكوفي قال النسائي لا بأس به وعن أمية بن خالد قال لما ولي خالد القسري أضعف الصاع فصار الصاع ستة عشر رطلاً أخرجه أبو داود وسكت عنه \*

\* قال

باب استعجاب ان لا ينقص في الوغوه من مد ولا في النسل من صاع

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا اسمعيل بن علي بن ابى ريمحة عن سفيانة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتسل بالصاع ويظهر بالمد \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة \*

❦ أخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا اسمعيل بن حماد ثنا أبو النضر البزار ثنا أبو حفص الفلاس ثنا بشر بن الفضل ثنا أبو ريمحة عن سفيانة مولى أم سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضيه المذ ويغسله الأنصاع \* رواه مسلم عن عمرو بن علي أبي حفص وغيره \*

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثناء بن ثناء بن ثناء قال حدثني صفية امرأة عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغسل بالصابون ❦

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا بن فضيل عن حصين ويزيد بن أبي زياد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزى من الوضوء المدة من الجنبه صاع ( ورواه ) أبو عوانة وغيره عن يزيد وحده بأسناده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويمسح بالصابون ( أخبرنا ) أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثناونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عوانة فذكره »

(و أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا صالح بن محمد بن عبد الله حدثني معاوية بن عمرو  
 ثنا زهير \* قال أبو بكر (و أخبرنا ) عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن عمار الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا زهير ثنا أبو اسحاق ثنا  
 أبو جعفر أنه كان عند جابر وعنده قوم فسألوه عن الغسل من الجنابة فقال يكفئك صاع فقال رجل منهم والله ما يكفيني  
 ذلك لا إليه ولا إليه فقال جابر قد كان يكفي من هواوفي منك شعرا وخيرا منك \* رواه البخاري في الصحيح عن  
 عبد الله بن محمد عن يحيى بن آدم \*

(خبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله أنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو حدثنا الحارث بن أبي اسامة البغدادي ثنا يزيد بن هارون شاشبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة قال سألتها أخوها من الرضاة عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة فدمت بماء قدر الصاع واغتسلت وصبت على رأسي ثلاثا أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عبد الصمد عن شعبة ثم قال وقال يزيد بن هارون عن شعبة قدر صاع\* وأخرجه مسلم من حديث معاذ عن شعبة وزاد في الحديث وبيتنا وبينها ستر\*

باب جواز النقصان عنهما فيهما اذا اتى على ما امر به

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا ابو الوليد ثنا الليث قال (واخبرني) ابو عمرو بن ابى جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا شعبة ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن عمر الك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابى بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة اخبرتها انها كانت تفتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم من اءاء واحد يسع ثلاثة امداد وقرىبا من ذلك \* رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن رافع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه المجد أبا دى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا أبو الزبير المكي عن عبيد بن عمير المكي أنه قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يفتي أن المرأة تنقض رأسها عند غسل الجنابة فقالت لقد كلف النساء تمباولقد رأيتني اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا وإذا تور موضوع مثل الصاع أو دونه فافيض على رأسي ثلاث مرار جميعا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حبيب الانصاري قال سمعت عن عباد بن نعيم عن جدي وهي أم عمارة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فأتى بآباء فيه ماء قدر ثلثي المد \* هكذا رواه محمد بن جعفر عن رعن شعبة وخالفه غيره في اسناده \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن نعيم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثلاثي مد من ماء فتوضأ فجعل يد لك ذراعيه \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا سليمان بن داود ثنا أبو خالد الأحمر ثنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري عن عباد بن نعيم عن ابن زيد الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بخمسة ثلثي المد \* وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة قال أبوزرعة الرازي الصحيح عندي حديث غندر \* وروى عن الصلت بن دينار عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا سريج بن يونس ثنا علي ابن نابت الجزري عن الصلت فذكره \* والصلت بن دينار متروك لا يفرح بحديثه وقد روى عنه في هذا الحديث وقال مرة أخرى بفسط من ماء (أخبرناه) أبو حازم الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الحافظ أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ثنا سريج بن يونس فذكره بأسناده نحو حديث الماليني وزاد وقال مرة أخرى بفسط من ماء وقد قيل عنه في هذا الحديث بأقل من مد (أخبرناه) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن عبد الواحد الناقد ثنا محمد بن عمرو ابن أبي مذعور ثنا علي بن نابت الجزري عن الصلت بن دينار فذكره بأسناده \*

باب النهي عن الاسراف في الوضوء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا محمد بن أيوب (ح و أخبرنا) أبو حامد أحمد بن أبي خلف الصوفي المهرجاني بها أنا أبو بكر محمد بن برداد بن مسعود (١) نا محمد بن أيوب ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أحمد بن سلمة أنا سعيد الجريري عن أبي نامة أن عبد الله بن مقفل سمع ابنه يقول اللهم اني أسألك القصر الأبيض عن عيني الجنة اذا دخلتها

(١) وفي نسخة أبو بكر بن محمد بن داود ثنا برداد بن مسعود ١٧٢ فقال

\* قال \* ﴿ باب النهي عن الاسراف في الوضوء ﴾

﴿ ذكر فيه ﴾ حديث الحسن (عن عتي السعدي عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهن) ثم قال (معلول برواية الثوري بمضه عن بيان عن الحسن وبقية عن يونس بن عبيد عن

(باب النهي عن الاسراف في الوضوء)

فقال يا بني سل الله الجنة وتوذيته من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يمتدون في الطهور والدعاء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا خارجة بن مصعب ثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عتي السعدي عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاحذر وه او قال فاتقوه \* وقال غيره عن ابي داود في هذا الحديث فاحذر وه واتقوا وسواس الماء ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن ابراهيم ثنا محمد بن صالح بن جميل ثنا عتبة بن عبد الله الصفار ومحمد بن بشار قالنا ابو داود فذكره بمثله \* وقال في اسناده عن عتي بن ضمرة وهذا الحديث مملول برواية الثوري عن بيان عن الحسن بن بعضه من قوله غير مرفوع وباقيه عن يونس بن عبيد من قوله غير مرفوع والله اعلم وذلك ( بما اخبرناه ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الاصبهاني انا ابو نصر احمد بن عمرو العراقي ثنا سفيان بن محمد انا علي ابن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن بيان عن الحسن بن علي قال شيطان الوضوء يدعي الولهان يضحك بالناس في الوضوء وعن سفيان عن يونس قال كان يقال ان للماء وسواسا فاتقوا وسواس الماء \* وعن سفيان عن حصين عن هلال بن يساف قال كان يقال في كل شيء اسراف حتى الطهور وان كان على شاطئ النهر هكذا رواه غير خارجة بن مصعب عن الحسن بن يونس بن عبيد وخارجة ينفرد بروايته مسندا وليس بالقوي في الرواية والله اعلم وقد روى باسناد آخر ضعيف عن عمران بن حصين مرفوعا يعني مارويانا عن يونس بن عبيد \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد وابو الحسن العلاد بن محمد بن ابي سعيد الاسفرائيني قالنا ثنا ابو سهل بشر بن احمد بن بشر التميمي ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا محمد بن حصين الاصبهاني ثنا يحيى بن كثير عن سليمان التيمي عن ابي العلاد بن الشيخير عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا وسواس الماء فان للماء وسواسا وشيطانا \*

#### باب الستر في الغسل عند الناس

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمروانا ابو الموجه انا عبد الله ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فبدأ فغسل يده ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الخائط او الارض ثم وضأ وضوءه للصلاة غير جلبيه ثم افاض على جسده الماء ثم شحى فغسل قدميه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وثابته ابو عوانة وزائدة وابن فضال عن الاعمش في الستر واخرجه مسلم من حديث زائدة ( اخبرناه ) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش

قولها انه غير مرفوع ( ثم ذكر ذلك باسناد فيه سفيان بن محمد \* قلت \* سفيان بن محمد هذا لا ادري من هو فان كان الفراري المصيصي فقد قال ابن عدي يسرق الحديث وفيه ايضا ابن الوليد المدني متكلم فيه واذا كان كذلك لا يدل ذلك الحديث بهذه الرواية \*

فذكره باسناد ه قالت وضمت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء فذكره قالت وسترته حتى اغتسل \* رواه مسلم عن اسحاق ابن ابراهيم عن موسى القاري عن زائدة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سميد الدارمي ثنا القعني فيما قرأ على مالك ( و اخبرنا ) ابو عبد الله انا ابو بكر بن اسحاق انا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي النضر ان ابامره مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النتح فوجدته يفتسل وفاطمة بنته تسترقه بثوب \* رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الحميد الخارقي ثنا ابواسامة عن الوليد يعني ابن كثير عن سميد بن ابي هند ان ابامره مولى عقيل بن ابي طالب حدثه ان ام هاني بنت ابي طالب حدثته ان علي بن ابي طالب دخل عليها وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة النتح بمكة فذكر الحديث قالت ثم سكب له غسل فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل اخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجديات وذلك ضحي \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن ابى اسامة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا بن فضال ثنا زهير عن عبد الملك بن ابي سليمان العزمي عن عطاء عن يعل بن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يفتسل بالبراز فصمده المنبر وحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله جل ثناؤه حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر ( و اخبرنا ) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن احمد بن ابي خلف ثنا الاسود بن عامر ثنا ابو بكر بن عياش عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث قال ابو داود الاول اتم \*

#### باب التمرى اذا كان وحده

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه و ابو يعل حمزة بن عبد العزيز الملهي قالنا ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى انا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا يوب يفتسل عريانا اخر عليه جراد من ذهب فجعل اوب يحتفي في ثوبه فتاداه ربه يا يوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا غنى بي عن بركتك \* وباسنادهما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يفتسلون عراة ينظر بعضهم الى سواة بعض وكان موسى عليه السلام يفتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يفتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يفتسل فوضع ثوبه على الحجر فحجر بحجره قال فجفع موسى في اثره ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سواة موسى فقالوا والله ما يمنع من بأس قال فقام الحجر بعدما نظروا اليه فاخذ ثوبه و طفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه نذب بالحجر (١) سنة اوسبعة ضرب موسى بالحجر \* رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن نصر عن عبد الرزاق واخرج مسلم الحديث الثاني عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

باب التمرى اذا كان وحده

(باب كون السترا افضل وان كان خالياً)

## ﴿باب كون السترا افضل وان كان خالياً﴾

﴿اخبرنا﴾ عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا معاذ بن معاذ واسماعيل بن علية عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال يا نبي الله عورتنا ما نأق منها وما نذر قال احفظ عورتك الامن زوجتك او ما ملكت بينك فقلت ارايت اذا كان القوم بمضهم من بمض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يراها قال قلت ارايت اذا كان احدنا خاليا قال الله احق ان يستحيي من الناس ذكره البخاري في الترجمة مختصراً قال وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ان يستحيي منه من الناس \* وروى ابو داود في المراسيل عن قتبية عن الليث عن عقيل عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتسلوا في الصبراء الا ان لا تجدوا مترا ولا تجدوا مترا في خط احدكم خطا كالدابة ثم يسمي الله تعالى ويتسل فيها (اخبرنا) ابو بكر بن محمد انا ابو الحسن القسوي نا ابو علي اللؤلؤي نا ابو داود فذكره \* وبهذا الاسناد عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتسلن احدكم الا وقر به انسان (١) لا ينظر اليه وهو قر يرب منه يكلمه \*

(باب الجنب يؤخر التسل الى آخر الليل)

## ﴿باب الجنب يؤخر التسل الى آخر الليل﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد ابن ابي بكر نا محمد بن برد (واخبرنا) ابو علي الوذاري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود نا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا برد بن سنان عن عباد بن نسي عن غصيف بن الحارث قال قلت لماثشة ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سنة \*

(باب الجنب يريد النوم فيفضل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام)

## ﴿باب الجنب يريد النوم فيفضل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق نا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وقال الثوري وشعبة عن عبد الله بن دينار في هذا الحديث اغسل ذكرك وتوضأ \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو عثمان سعيد بن محمد بن عبد ان وابو محمد بن ابي حامد المقرئ قالوا نا ابو العباس

(١) هكذا في الاصول ولله وستر به انسان ١٢

## ﴿باب الجنب يريد النوم فيفضل فرجه ويتوضأ﴾ قال \*

﴿ذكر فيه﴾ (عن عائشة انه عليه السلام ربما او ترور بما اخره وربما اسرور بما جهور بما اغتسل فنام وربما توضأ فنام الحديث مطولا) ثم قال (رواه مسلم عن قتيبة عن الليث الا انه ذكر قصة التسل وند ما قبله) \* ثم اسند اليه في قصة الغسل من حديث عائشة \* ثم قال (رواه مسلم عن قتيبة عن الليث) \* قلت \* هذا تكرار لا فائدة فيه \*

محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد بن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً قال  
يا رسول الله ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ مخرج في الصحيحين مع تسمية عمر بن الخطاب في السؤال \*  
« اخبرنا » ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب قال ( وحدثنا ) بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد  
والليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام ( و اخبرنا )  
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث بن سعد فذكره بمثله  
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وفي رواية  
عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه  
للصلاة ثم نام \*

« و اخبرنا » ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابو اسامة الكلي ثنا  
الحسن بن الربيع ثنا عثام بن ابي علي عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجنب  
فاراد ان ينام توضأ او يمسح \*

« و اخبرنا » ابو طاهر الفقيه ثنائي بن حشاذ العدل ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا ابو النضر ثنا الليث عن معاوية بن  
صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة عن و ز رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل  
او آخره قالت كل ذلك كان يفعل ربما اوتر وربما اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كانت  
قراءته من الليل اكان يسر بالقراءة من الليل ام يجهر قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرور بما جهر قال قلت  
الحمد لله الذي جعل في الامر سنة قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يفتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يفتسل  
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام و ربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة \* رواه  
مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث الا انه اختصر الحديث فذكر قصة الغسل دون ما قبله \*

« و اخبرنا » ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدى ببغداد ثنا ابو الاحوص محمد بن  
الهيثم القاضي ناسعيد بن كثير بن عفيرو يحيى بن عبد الله بن بكير قالنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن  
عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع في الجنابة اكان يفتسل  
قبل ان ينام او ينام قبل ان يفتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام و ربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذي  
جعل في الامر سنة \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث \*

باب الجنب يريد النوم فيأتي بيمض وضوءه ثم ينام

« و اخبرنا » ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن « العدل » ابو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن  
بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا اراد ان يطعم او ينام وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين  
ومسح برأسه ثم طم او نام \*

( باب الجنب يريد النوم فيأتي بيمض وضوءه ثم ينام )

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع وعبد الرحمن بن بشر قالانا ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يتمسل اذا شاء \* قال وكان عبد الله بن عمر اذا اراد ان ينام وهو جنب صب على يديه ماء ثم غسل فرجه بيده الشمال ثم غسل يده التي غسل بها فرجه ثم تمضمض واستنشق ونضح في عينيه وغسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح برأسه ثم نام واذا اراد ان يطم شيتا وهو جنب فعل ذلك \* اخرجه مسلم عن محمد بن رافع دون فعل ابن عمر وهو الراوى للخبر قد يشبه ان يكون تفسير اللوضوء المذكور في الخبر الا ان عائشة رضي الله عنها قد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ وضوءه للصلاة وضوءه للصلاة يشتمل على غسل الرجلين مع سائر الاعضاء والله اعلم \* والذي روي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقصى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ليس يريد به الوطئ \* وانما اراد به الحدث وسياق الحديث يدل على ذلك وقد مضى ذكره وسيأتي تمامه ان شاء الله تعالى \*

﴿ باب کراهیۃ نوم الجنب من غیر وضوء ﴾

حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء وقرأه ثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال سمعت عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب \*

باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب يتام ولا يمسه ماء

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الأ سود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء .  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خزيمة (١) قال وحدنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (٢) قال وحدنا أبو بكر بن إسحاق واللائظ له ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير عن أبي إسحاق قال سألت الأ سود بن يزيد وكان لي جارا وصديقا

(١) هو زهير بن معاوية ١٢

❦ قَالَ ❦

(بَابُ كَرَاهِيَةِ نَوْمِ الْجَنْبِ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ) ﴿

﴿ ذكر ﴾ فيه حديث ( لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ) \* قلت \* الحديث غير مطابق للباب اذ ليس فيه ذكر وضوء الجنب وضوءه لا يخرج به عن كونه جنبا فامتناع دخول الملائكة للبيت الذي هو فيه باق ولو توضأ \*

**• قال •**

باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام ولا يمس ماء

﴿ ذكر ﴾ فيه هذا الخبر والخبر الذي فيه كان يتوضأ ثم ينام ثم قال ( ووجه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما أبو المباس بن شريح \* ثم أسند عنه ) أنه قال ما ملخصه أن حديث عائشة كان لا يمس ماء أي للفصل وحديث عمر مفسر ذكر فيه الوضوء \* وانه ناخذ \* هذا الكلام ظاهره يعطى وجوب الوضوء للجنب إذا اراد أن ينام لأنه



عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت كان ينام اول الليل ويحيى آخره ثم ان كانت له الى اهله حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل ان يمس ماء فاذا كان عند النداء الاول قالت وثب فلا والله ما قالت قام واخذ الماء ولا والله ما قالت اغتسل وانا اعلم ما تريد وان لم يكن له حاجة توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين \* اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واحمد بن يونس دون قوله قبل ان يمس ماء وذلك لان الحفاظ طعنوا في هذه اللفظة وتوهوها ماخوذة عن غير الاسود وان ابا اسحاق رباحا لس فرأوها من تدليسانه واحتجوا على ذلك برواية ابراهيم النخعي وعبد الرحمن بن الاسود عن الاسود بخلاف رواية ابي اسحاق \*

﴿ اما حديث ﴿ ابراهيم ﴾ ( فاخبرناه ) ابوبكر بن فورك ثنا عبدالله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ينام اوى اكل توضأ \* اخرجه مسلم من اوجه عن شعبة \*

﴿ واما حديث ﴿ عبد الرحمن بن الاسود ﴾ ( فاخبرناه ) ابو عبدالله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمر وقالنا ابو العباس محمد ابن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة كيف كان وضوء النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب فقالت كان يتوضأ وضوءه للصلاة ثم ينام \* قال ( الشيخ ) وحديث ابى اسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك ان ابا اسحاق بين سماعه من الاسود في رواية زهير بن معاوية عنه والمندلس اذ ابن سماعه ممن روى عنه وكان ثقة فلا وجه لرده ووجه الجمع { بين الروايتين على وجه يحتمل وقد جمع بينهما ابو العباس بن شريح } فاحسن الجمع وذلك فيما ( اخبرنا ) ابو عبدالله الحافظ قال سألت ابا الوليد الفقيه فقلت ايها الاستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن ابى اسحاق عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر قال يارسول الله اينام احدا ناهو جنب قال نعم اذا توضأ فقال لي ابو الوليد سألت ابا العباس بن شريح عن الحديثين فقال الحكم بهما جميعا اما حديث عائشة فانما ارادت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمس ماء للغسل واما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه نأخذ \*

﴿ باب الجنب يريد الاكل ﴾

﴿ اخبرنا ﴿ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن عبدالله انا وهب بن جرير ثنا شعبة ﴾ ( قال

قال	{ وجهة الجمع « سريج
<p>اخذ بحديث عمر وفيه الامر بالوضوء وهو للوجوب ظاهرا وهو خلاف مذهب الشافعي وقول البيهقي ( وجه الجمع بين الروايتين وقد جمع بينهما ابن شريح ) يقتضى انه رضى بهذا الجمع مع مخالفته للمذهب الشافعي فان الوضوء عنده مستحب وكان يمكنه الجمع على وجه لا يخالف مذهب امامه وهو ان يحمل الامر بالوضوء على الاستحباب وفله عليه السلام على الجواز فلا تعارض ويؤيد ذلك ما في صحيح ابن جبان عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام احدا وهو جنب فقال نعم ويتوضأ ان شاء *</p>	
<p>﴿ قال *</p>	<p>﴿ باب الجنب يريد الاكل ﴾</p>
<p>﴿ ذكر فيه ﴾ ( عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان عليه السلام اذا كان جنبا فاراد ان ياكل</p>	

( سنن الكبرى )

قال (واخبرني) ابو علي الحسين بن علي الحافظ واللفظ له قال ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابن عليه ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او يشرب توضأ \* ورواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

❦ واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله الاهوازي انا احمد بن عبيد الصنار ثنا ابراهيم الحارثي ثنا محمد ابن الصباح ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل وهو جنب غسل يديه (واخبرناه) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن الصباح البزاز فذكره باسناده وقال غسل يديه قال ابو داود ورواه ابن وهب عن يونس فحمل قصة الاكل قول عائشة مقصوداً \* (قال الشيخ) وكذلك رواه الليث بن سعد عن الزهري \*

❦ اخبرناه ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو علي الحافظ انا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا يزيد بن موهب الرمي ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يأكل او يشرب جنباً توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام قالت عائشة واذا اراد ان يأكل او يشرب يغسل يديه ثم يأكل ويشرب ان شاء \* وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا وحديث الاسود عن عائشة اصح \*

❦ اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثانياً يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر فضمخوني بالزعفران فلما اصبحت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشرب بي وقال اذهب واغسل هذا عنك ففعلته عنى بئسته وقد بقي علي منه شيء فسلمت عليه فلم يرحب بي ولم يشرب بي وقال اذهب واغسل عنك هذا ففعلته ثم آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فرد علي السلام ورحب بي وقال ان الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب ورخص للجنب اذا اراد ان يأكل او ينام ان يتوضأ (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد فذكره باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب اذا اكل او شرب او نام ان يتوضأ ولم يذكر القصة \* وقال ابو داود بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل \* قال وقال علي وابن عمر وعبد الله بن عمرو والجنب اذا اراد ان يأكل توضأ \*

#### ❦ باب الجنب يريد ان يعود ❦

❦ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء انا حماد بن عاصم الاحول (واخبرنا) ابو عبدالله وانا عبد الله بن محمد الكمي واللفظ له ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله

{ ابو عبد الله

او ينام توضأ \* ثم ذكر الاكل وحده مرفوعاً وموقوفاً عليها \* ثم قال (حديث الاسود عن عائشة اصح) \* قلت \* في كتاب الخلال عن احمد قال يحيى بن سعيد رجع شعبة عن هذا الحديث عن قوله يأكل \*

(باب الجنب يريد ان يعود)

من الليل ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة \*  
 (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عاصم  
 الاحول عن ابي التوكل عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم الدود فليتوضأ فانه  
 انشط للدود \* وروينا عن عمر بن الخطاب انه امر بالوضوء \*

باب الرجل يطوف على نسائه اذا حللته او على امائه بفصل واحد

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني اخبرنا ابي  
 ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بفصل واحد \*  
 رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن احمد بن ابي شعيب \*

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه من اصل كتابه انا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال سنة خمس وعشرين وثلاث  
 مائة ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا اسمعيل بن علي بن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف  
 على نسائه في ليلة بفصل واحد \* وكذلك رواه قتادة عن انس \*

باب رواية من روى يتنسل عند كل واحدة

(واخبرنا) علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد ثنا بشر بن موسى ثنا ابو زكريا نا حامد بن سامة (واخبرنا) ابو علي  
 الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل نا حامد عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن عمته سلمى  
 عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه يتنسل عند هذه وعند هذه فقالت يا رسول الله  
 الاتجمل غسلا واحدا قال هذا اركي واظهر واطيب \* قال ابو داود وحديث انس اصح من هذا وفي رواية ابي زكريا  
 السليحي طاف على نسائه اجمع في ليلة واحدة يتنسل لكل واحدة \* قال ابو داود وحديث انس اصح من هذا وفي رواية ابي زكريا  
 قال هذا اطيب وازكي \*

جامع ابواب التيمم

باب سبب نزول الرخصة في التيمم

(واخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى  
 قل قرأت على مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله نا ابو العباس محمد بن يعقوب املاء نا السري بن خزيمة نا  
 عبد الله بن مسامة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عمد لي فاتام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي الناس الى ابي بكر فقالوا الاترى ما صنعت عائشة  
 اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضم رأسه على نخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس  
 معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتي ابي بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطمئن بيده على خاصرتي  
 فاعنني من التحرك لا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح

على غير ما فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتميموا \* فقال اسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هي باول بركتكم يا آل  
ابن بكر قالت عائشة فبشا البير الذي كنت عليه فوجدنا المقدمته \* لفظ حديث القسبي روله البخاري في الصحيح  
عن عبيد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

باب كيف التيمم

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ويحيى بن منصور القاضي ومحمد بن جعفر المزكي قال  
أبو بكر أنا وقالنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللبوشنجي ثنا ابن بكير ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن الأعرج  
عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى صيمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
دخلنا على أبي الجهم بن الحارث بن الصمة فقال أبو الجهم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جل (١) فلقه  
رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى أقبل على الجدار فسح بوجهه ويديه ثم رده عليه السلام \* روله البخاري في الصحيح عن  
يحيى بن بكير وأخرجه مسلم فقال وقال الليث بن سعد ( وأخبرنا ) أبو بكر بن الحارث الفقيه نا على بن عمر الحافظ  
ثنا أبو عمر محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا أبو صالح حدثني الليث فذكره بأسناد \* ومناه إلا أنه قال فسح  
بوجهه وذراعيه ثم رده عليه السلام \*

( أخبرنا ) أبو ذكريان بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان  
أنا الشافعي ثنا إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث عن الأعرج عن ابن الصمة قال مررت على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحتم بمصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فسح  
وجهه وذراعيه ثم رده علي \* وهذا شاهد لرواية أبي صالح كاتب الليث إلا أن هذا منقطع \* عبد الرحمن بن هرم عن الأعرج  
لم يسمه من ابن الصمة إنما سمه من عمير مولى ابن عباس عن ابن الصمة وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي  
وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال قد اختلف الحفاظ في عدتها إلا أن لروايتها بذكر الذراعين فيه شاهد من  
حديث ابن عمر \*

(١) هو موضع بقرب المدينة ١٢

\* قال \*

باب كيف التيمم

( ذكر فيه ) ( عن محمد بن ثابت العبدى حدثنا فلف انطلقت مع ابن عمر في حاجة فكان من حديثه قال بينا النبي  
صلى الله عليه وسلم في سكة إلى أن قال ثم ضرب بكفيه الثانية فسح ذراعيه إلى المرفقين ) \* ثم قال البيهقي ( وقد أنكر  
بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع  
من فعل ابن عمر إنما هو التيمم فقط فإما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم وغيره )  
\* قلت \* المنكر على محمد بن ثابت هو البخاري وقال أبو حاتم الرازي روى حديثا منكرا وإنما أنكر عليه رفع المسح إلى  
المرفقين لأصل القصة وقد صرح بذلك البيهقي في كتاب المعرفة ( فقال وإنما انفرد محمد بن ثابت من هذا الحديث  
بذكر الذراعين فيه دون غيره ) وإذا كان المنكر عليه هو هذا لا يشك كونه أصل القصة مشهورا بل قد عد خصومه  
سببا للتضعيف فان الذي في الصحيح في قصة أبي الجهم \* ويديه \* وليس فيه \* وذراعيه \* ثم قال البيهقي

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أن موسى بن الحسن بن عبادنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي وكان صدوقاً (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي ثنا محمد بن ثابت العبدي ثنا نافع قال انطلقت مع ابن عمر في حاجته إلى ابن عباس فلما ان قضى حاجته كان من حديثه يومئذ قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة وقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم من غائط أو بول فسلم عليه رجل فلم يرد عليه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب بكفيه فمسح بوجهه مسحة ثم ضرب بكفيه الثانية فمسح خراعيه إلى المرفقين وقال انه لم يمتني ان ارد عليك الا اني لم اكن على وضوء او على طهارة لفظ حديث ابن عبدان وقد انكر بعض الحفاظ رفع هذا الحديث على محمد بن ثابت العبدي فقد رواه جماعة عن نافع من فعل ابن عمر والذي رواه غيره عن نافع من فعل ابن عمر انما هو التيمم فقط فلما هذه القصة فهي عن النبي صلى الله عليه وسلم مشهورة برواية أبي الجهم بن الحارث بن الصمة وغيره وثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر بروايته ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك \*

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا عبد الله بن يحيى يعني البرنسي أنا حيوة بن شريح عن ابن الهاد ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فلقه رجل عند بئر فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الحائط فوضع يده على الحائط فمسح وجهه وبديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام \* فهذه الرواية شاهدة لرواية محمد بن ثابت العبدي الا انه حفظ فيها الذراعين ولم يشتما غيره كما ساق هو وابن الهاد الحديث بذكر نيمته ثم رده جواب السلام وان كان الضحاك بن عثمان قصربه وفعل ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها \*

❦ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الاثناني قالوا أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سألت يحيى بن معين قلت محمد بن ثابت

#### العبدي

(و ثابت عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر ان رجلاً مرو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فسلم عليه فلم يرد عليه الا انه قصر في روايته) \* قلت \* الضحاك لم يذكر القصة بما رواها وانما يقوى بها رواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل القصة فيقال روايته وان قصرت تدل على صحة القصة في الجملة فاما اذا انكر على محمد بن ثابت رفع المسح إلى المرفقين لم يقوه رواية الضحاك \* ثم قال البيهقي (ورواية يزيد بن الهاد عن نافع انهم من ذلك) \* ثم اخرج تلك الرواية ثم قال (فهذه شاهدة لرواية محمد بن ثابت الا انه حفظ فيها الذراعين) \* قلت \* فيقال له كما تقدم انما تشهد روايته لرواية محمد بن ثابت اذا انكر اصل الرواية عن ابن عمر واما اذا انكر رفع الذراعين فلا شهادة لرواية ابن الهاد ولا لرواية الضحاك وقوله (الا انه حفظ فيها الذراعين) التكرير يراه لم يحفظ ذلك بمخالفة غيره له في ذلك ولو قال الا انه ذكر فيها الذراعين لكان اسلم واصوب لان لفظة حفظ ونحوها يذكر كثير عند تصحيح ما خواف فيه الراوي \* ثم قال البيهقي

العبدى قال ليس به بأس كذا قال في رواية الدارمي عنه وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكبير بالدلائل التي ذكرتها وقد رواه جماعة من الأئمة عن محمد بن ثابت مثل يحيى بن يحيى ومسلم بن منصور وسعيد بن منصور وغيرهم واثني عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه وهو عن ابن عمر مشهور \*

❦ أخبرنا ❦ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدلي بن عداد ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر أنه أقبل هو وعبد الله بن عمر من الجرف حتى إذا كانوا بالمربد نزل عبد الله بن عمر فتميم صعيدا طيا فمسح بوجهه ويديه إلى المرفقين ثم صلى (وأسناده) قال ثمالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقيم إلى المرفقين \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو بكر بن الحارث الثقفي نا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل نا حفص بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن عمر نا خبر في نافع عن ابن عمر قال (وحدثنا) الحسين نا زياد بن أيوب نا هشيم نا عبيد الله بن عمرو نا بونس عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقول التيمم ضربتان ضربته للوجه وضربه للكفين إلى المرفقين \* رواه علي بن ظبيان عن عبيد الله بن عمر فرقه وهو خطأ والصواب بهذا اللفظ عن ابن عمر موقوف \* ورواه سليمان بن أبي داود الحراني عن سالم ونافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه سليمان بن أرقم التيمي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسليمان بن أبي داود وسليمان بن أرقم ضعيفان لا يحتج بروايتهما والصحيح رواية معمر وغيره عن الزهري عن سالم عن ابن عمر من قبله \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حماد المدلي وأبو بكر بن بالويه نا أنا إبراهيم بن إسحاق الحرابي نا أبو نعيم نا عمر بن زبابة نا ثابت عن أبي الزبير عن جابر قال جاء رجل فقال أصابتني جنبتي واني تمكت في التراب فقال اضرب فاضرب بيديه الأرض فمسح وجهه ثم ضرب بيديه فمسح بهما يديه إلى المرفقين كذا قاله وأسناده صحيح إلا أنه لم يبين الأمر له بذلك \*

❦ وقال أخبرنا ❦ أبو عبد الله نا علي بن حماد وأبو بكر بن بالويه نا إبراهيم بن إسحاق نا عثمان بن محمد نا علي نا حرمي نا عمارة عن عروة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربته للوجه وضربه لليدين إلى المرفقين \*

وفضلى ابن عمر التيمم على الوجه والذراعين إلى المرفقين شاهد لنصحة رواية محمد بن ثابت غير مناف لها \* قلت \* يقال له إمامه غير مناف فصحيح وأما أنه شاهد فقيه نظر لانه لم يوافق رواية ابن ثابت في رفع الذراعين بل هذا هو علة من طل الرفع فكيف يكون مقتضى التميل وهو الوقف مقتضيا للتصحيح \* ثم أسند البيهقي (عن الدارمي عن ابن معين قال محمد بن ثابت العبدى ليس به بأس) قلنا \* هو معارض برواية عباس عن ابن معين أنه قال ليس بشيء وقال أبو حاتم ليس بالمتين وقال النسائي ليس بالقوي وكذا قال ابن المديني وغيره ذكره صاحب الميزان أي الذي وقال ابن عدي عامة أحابيته مالا يتابع عليه \* ثم قال البيهقي (وهو في هذا الحديث غير مستحق للتكبير بالدلائل التي ذكرتها) انتهى كلامه وقد تقدم ما عليه في تلك الدلائل \* ثم قال (واثنى عليه مسلم بن إبراهيم ورواه عنه) وأشار البيهقي بذلك إلى أن مسلما

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ايلس ثنا الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن رجل يقال له الاسلع قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فانه جبريل بآية التيمم فاراني رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف المسح للتيمم فصربت يدي الارض ضربة واحدة فمسحت بها وجهي ثم ضربت بها الارض فمسحت بها يدي الى المرفقين ❦ الربيع بن بدر ضعيف الا انه غير منفرد به وقد رواه هذا القول من التابعين من سالم بن عبد الله والحسن البصري والشعبي وابراهيم النخعي ❦

❦ باب ذكر الى وايات في كيفية التيمم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ❦

❦ اخبرنا ❦ الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله (١) عن عمار بن ياسر قال هلك عقد لما نشأ من جزع ظفاري سفر من اسفار رسول الله صلى الله عليه وسلم ومائشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك السفر فالتست مائشة عقدها حتى انتهى الليل فجاء ابو بكر فتعيط عليها وقال حبست الناس بمكان ليس فيه ماء قال فازل الله تعالى آية الصميد فجاء ابو بكر فقال انت والله يابنة ما علمت مباركة قال عبيد الله وكلن عمار يحدث ان الناس طفقوا يومئذ يمسحون باكةهم الارض فيمسحون وجوههم ثم يعودون فيضربون ضربة اخرى فيمسحون بها ايديهم الى المناكب والاباط ثم يصلون وكذلك رواه ميمر بن راشد ويونس بن يزيد الابرلي والليث بن سعد وابن اخي الزهري وجعفر بن برقان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمار وحفظ فيه ميمر ويونس ضربتين كما حفظهما ابن ابي ذئب ❦

❦ ورواه مالك بن انس ❦ ( كما اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ( واخبرنا ) ابو طاهر الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة الكعبي بهمدان اما ابو جعفر محمد بن عبيد الله ابن برودة ثنا اسمعيل بن اسحاق بن اسمعيل بن حماد ثنا زيد القاضي ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثاجورية عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه اخبره عن ابيه عن عمار بن ياسر قال تمسحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتراب فمسحنا وجوهنا وايدينا الى المناكب ❦ لفظ حديث ابن عبدان وكذلك رواه ابو الويس المدني عن الزهري واما سفيان بن عيينة فانه شك في ذكر ابيه في اسناده رواه حرة عن ابن دينار عن الزهري وحرة عن الزهري نفسه ورواه صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمار ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء يعقوب بن ابراهيم ثناابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولاته الجيش ومعه مائشة زوجته فاقطع عقدها من جزع ظفار فحس الناس ابتغاء عقد هاذلك

(١) هو ابن عبد الله بن عتبة ١٢ حتى

لما رواه عنه قال حدثنا محمد بن ثابت البدي وكان صديقا وصداقه لا يمنع ان ينكر عليه رفقه على وجه اللفظ لمخالفة غيره له على عادة كثير من اهل الحديث او اكثر ❦ ثم ذكر حديث ( الربيع بن بدر عن ابيه عن جده عن الاسلع ) ثم قال ( الربيع ضعيف الا انه غير منفرد به ) انتهى كلامه ولم يذكر من وافقه على ذلك ولا يكتفي في الاحتجاج انه غير منفرد حتى ينظر مرتبته ومرتبة مشاركته فليس كل من وافقه غيره يقوى ويحتج ❦

حتى اضاء القبر وليس مع الناس ماء فأنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم آية رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضر بوايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقبضوا من التراب شيئا فسحوا بها وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطال قال ابن شهاب ولا يمتد بهذا الناس وبلغنا ان ابا بكر قال لعائشة والله ما علمت انك لمباركة ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري قال فيه ابن عباس وذو كثر بنين كما ذكر ابن ابي ذئب وونس ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله تعالى في حديث عمار بن ياسر هذا ان كان يميمهم الى المناكب بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منسوخ لان عمار اخبره بان هذا اول تيمم كان حين نزلت آية التيمم فكل تيمم كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعده فخالقه فهو له ناسخ وقال الشافعي وروي عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يميم وجهه وكفيه .

( واخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين الاسدي بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن شامة ثنا الحكم بن عتيبة عن زرعة بن سميد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر فاجنبت انا واثنت فاما انت فلم تصل واما انا فتممكت فصليت فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض فنفع فيها ثم مسح بها وجهه وكفيه ورواه البخاري في الصحيح عن آدم بن ابي اياس واخرجه مسلم من حديث يحيى القطان والنضر بن شميل عن شعبة وذكر سماع الحكم للحديث من سميد بن عبد الرحمن نفسه .

( وقد اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد الرحمن بن ابي زيدا شعبة قال حدثني الحكم بن زرعة عن ابن لميد بن عبد الرحمن بن ابي عن عبد الرحمن بن سميد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابن ابي اسحاق قال قال الحكم ثم سمعته من ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابن ابي اسحاق قال قال له عمار اما تذكر انا كنا في سرية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبت انا واثنت فلم تصل واما انا فتممكت في التراب ثم صليت فانيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا ثم ضرب يده الى الارض ثم نفخ فيها ومسح وجهه وكفيه لم يجاوز الكوع ورواه سلمة بن كهيل عن ذر بن عبد الله المرهبي الا انه شك في متنه واضطرب فيه .

( واخبرنا ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن سلمة عن زرعة بن عبد الرحمن بن ابي عن ابن ابي اسحاق قال قال له عمار اما تذكر انا كنا في سفر فاجنبت فلم اجد الماء فقال له عمر بن الخطاب لا تصل فقال عمار بن ياسر يا امير المؤمنين اما تذكر اذ كنت انا واثنت في سرية فاجنبت انا واثنت فلم نصب الماء فاما انت فلم تصل واما انا فتممكت في التراب واتيانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال يا عمار انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب يده على الارض ثم نفخ فيها مسح وجهه ويده فقال سلمة لا ادري بلغ الذراعين ام لا قال فقال عمر اتق الله فقال عمار ان شئت يا امير المؤمنين لما جعل الله لك علي من الحق ان لا احد ثبه فقال له عمر بل يوليئك من ذلك ما تولى ( واخبرنا ) ابو بكر بن فورك



أنا عبد الله بن جعفر بن موسى بن حبيب بن أبي داود الطيالسي ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ذرايحدا عن ابن عبد الرحمن بن إزى فذكره قال شعبة ثم شك سلمة فلم يد رالي الكفين او الى المرققين رواء محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن سلمة هكذا وقال لا ادري فيه الى المرققين يعني او الى الكفين (واخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر ابن داسة ثنا ابو داود ثنا علي بن سهل الرملي ثنا حجاج حدثني شعبة باسناد به هذا الحديث قال ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه الى المرققين او الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يذكر الذراعين غيرك رواء سلمة بن كهيل عن ابى مالك حبيب بن صهبان الكاهلي عن عبد الرحمن (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا ابو المثنى ثامع بن كثير انا سفيان عن سلمة عن ابى مالك عن عبد الرحمن بن إزى قال كنت عند عمر فذكر الحديث وقال عمار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيد الى الارض ثم نفخها ثم مسح بها وجهه وبديه الى نصف الذراع ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى مالك قال سمعت عمارا يخطب فذكر التيمم فضرب بكفيه الارض فمسح بها وجهه وكفيه وورفمه ابراهيم بن طهمان عن حصين ورواه الاعمش مرة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن إزى ومرة عن سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه وقال مرة في مثنه ثم مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرققين \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف تايحي بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء ثنا سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن عذرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن إزى عن ابيه عن عمار انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التيمم فامرني بالوجه والكفين ضربة واحدة وكان قتادة يفتي به وكذلك رواء جماعة عن ابن ابى عروبة ورواه عيسى بن يونس عن ابن ابى عروبة دون ذكر عذرة في اسناده وكذلك رواء ابان بن يزيد المطار عن قتادة واختلف عليه في ذكر عذرة في اسناده \* وقيل عن ابان عن قتادة باسناد آخر الى المرققين \*

(واخبرناه) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثاموسي بن اسمعيل ثنا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \*

(واخبرنا) ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا القاضي الحسين بن اسمعيل وابو عمر محمد بن يوسف قالنا ابراهيم بن هانئ ثاموسي بن اسمعيل ثنا ابان قال سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال كان ابن عمر يقول الى المرققين وكان الحسن و ابراهيم النخعي يقولان الى المرققين \* قال وحدثنى محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \* قال ابو اسحاق فذكره لاهد ابن حنبل فمجب منه وقال ما احسنه (قال الشيخ) هذا الاختلاف في متن حديث ابن إزى عن عمار لما وقع اكثره من سلمة بن كهيل لشك وقع له والحكم بن عتيبة فقيه حافظ قد روا عن ذر بن عبد الله عن سعيد بن عبد الرحمن ثم سمعه من سعيد بن عبد الرحمن فساق الحديث على الآيات من غير شك فيه وحديث قتادة عن عذرة يوافقه وكذلك حديث حصين عن ابى مالك \* واما حديث قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \* واما حديث قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \* واما حديث قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \* واما حديث قتادة عن محمد بن عبد الرحمن بن إزى عن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الى المرققين \*

حدثه فينظر فيه وقد ثبت الحديث من وجه آخر لا يشك حديثي في صحة اسناده .  
 (و) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدني ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن  
 اسحاق الصائغاني في جمادى الاولى سنة ثمان وستين ومائتين سائيل بن عبيد الطنافسي ثنا الاعمش عن شقيق قال  
 كنت جالساً مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يحب فلا يجد الماء يصلي قال لا قال الم تسمع  
 قول عمار لعمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما اوتيت فاجنبت فتمسكت بالصبيد فأتينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم واخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة فقال اني لم امرعرق بذك قال  
 قلت وكيف تصنعون بهذه الآية فقيموا صعيداً طيباً قال انما لورخصنا لهم في هذا كان احدهم اذا وجد الماء البارد يمسح  
 بالصبيد قال الاعمش قلت لشقيق فاكرهه الا لهذا . اخرجه البخاري ومسلم من اوجه عن الاعمش و اشار البخاري  
 الى رواية يعل بن عبيد وهو استبهم سياقة للحديث .  
 (و) واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث عمار بن ياسر  
 لا يجوز على عمار اذا (١) كان يمسح مع النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول الآية الى المناكب عن امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 الا انه متسوخ اذا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتيمم على الوجه والكفين او يكون لم يروعه الا تيمماً  
 واحداً فاختلعت روايته عنه فتكون رواية ابن الصصة التي لم تختلف أثبت واذا لم تختلف فاولى ان يؤخذ بها لانها اوفق  
 لكتاب الله تعالى من الروايتين اللتين روينا مختلفتين او يكون انما سمعوا آية التيمم عند حضور صلاة فقيموا  
 فاحتاطوا فأتوا على غاية ما يقع عليه اسم اليد لان ذلك لا يضرهم كما لا يضرهم لو فعلوه في الوضوء فلما صاروا الى مسئلة النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه يجوز لهم من التيمم اقل ماضلوه وهذا اولى للمأني عندى لرواية ابن شهاب  
 من حديث عمار بما وصفت من الدلائل . قال الشافعي وانما منعنا ان نأخذ برواية عمار بن ياسر في ان تيمم الوجه والكفين  
 بثبوت الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسح وجهه وذراعيه وان هذا اشد بالقرآن واشبه بالقياس  
 فان البدل من الشيء انما يكون مثله . وروى الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي حديث ابن عمر  
 في التيمم ضرباً للوجه وضرباً لليد الى المرفقين ثم قال قال ابو عبد الله بن شهاب رأيت اصحابنا يأخذون  
 وقد روي فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو اعلمه لنبأنا اعداءه ولم اشك فيه وقد قال عمار يمسح مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المناكب وروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين وكان قوله يمسح مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم الى المناكب لم يكن عن امر النبي صلى الله عليه وسلم فان ثبت عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم الوجه والكفين  
 ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الى المرفقين فثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم اولى وبهذا كان يفتي سعد  
 ابن سالم فكانت في القديم شك في ثبوت الحديثين لما ذكرنا في كل واحد منهما مسح الوجه والكفين في حديث عمار  
 ثابت وهو أثبت من حديث مسح الذراعين الا ان حديث مسح الذراعين ايضا جيد بالشواهد التي ذكرناها وهو  
 في قصة اخرى فان كان حديث عمار في ابتداء التيمم حيث نزلت الآية ورجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاخبرهم انه يجوز لهم من التيمم اقل مما فعلوا فحديث مسح الذراعين بمده فهو اولى بان يتبع وهو اشد بالكتاب  
 والقياس وهو فعل ابن عمر صحيح عنه وقد روي عن علي وابن عباس مسح الوجه والكفين وروي عن علي بخلافه .

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك ثنا سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن عليا وابن عباس كانا يقولان في التيمم الوجه والسكفين وروى عن عطاء عن ابن عباس \*

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه لنا علي بن عمر الحافظ ثنا اسمعيل بن علي أنا إبراهيم الحر بن تاسعيد بن سليمان وشجاع ثاهشيم ثنا خالد بن أبي اسحاق عن بعض اصحاب علي عن علي قال ضربت انضربة للوجه وضربة للذراعين وكلاهما من علي منقطع وقد حكاه الشافعي في كتاب علي وعبد الله بلافا عن هشيم عن خالد عن أبي اسحاق أن عليا قال في التيمم ضربته للوجه وضربة للكفين فلا احتياط مسح الوجه ومسح اليدين الى المرفقين خر وجامن الخلاف والله اعلم \*

### ❦ باب التيمم بالصعيد الطيب ❦

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر الفقيه ثنا يحيى بن يحيى ثاهشيم قال أبو النضر (وحدثني) الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثاهشيم ثنا سيار عن يزيد الفقيه (١) ثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجمعت لي الأرض مسجدا وطهورا فإني أراجل من امتي أذكره الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يمت إلى قومه خاصة ويمت إلى الناس عامة رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن ستان وغيره عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة وقال في الحديث وجمعت لي الأرض طيبة وطهورا ومسجدا \*

❦ أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي الذهلي أنا يحيى بن يحيى أنا هشيم بن بشير عن سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمناء وذكر هذا اللفظ \*

❦ أخبرنا أبو الحسن بن بشر أن العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بنى ابن هارون ثنا سليمان بن يحيى عن سيار عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت أربع جمعات لي الأرض مسجد أو طهورا فإني أراجل من امتي إلى الصلوة فلم يجد ماء وجد الأرض مسجدا أو طهورا وإرسأت إلى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسيرين يدي واحلت لي الغنائم \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن زريع ثنا خالد بن أبي قلابه عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر حجيج فاذا وجد الماء فليمس بشرته فان ذلك خير \*

❦ أخبرنا أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عمرو بن هشام وأحمد بن بكر قالنا ثنا مخلد وهو ابن يزيد عن سفيان عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابه عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فقد ربه مخلد هكذا وغيره برواية عن الثوري عن أيوب السختياني عن أبي قلابه عن رجل عن أبي ذر عن خالد عن أبي قلابه عن عمرو بن مجدان عن أبي ذر كما روى سائر الناس وروى عن قبيصة عن الثوري عن خالد عن أبي قلابه عن مجنون أو أبي مجنون عن أبي ذر \*

باب الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صيد الله الحنظلي انا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن هارون (ح) قال و اخبرنا عبيد الله ابن محمد النكعي ثنا اسعيل بن قتيبة قالنا ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن ربي ابن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس ثلاث جملة صفو فنا كصفوف الملا ثمة وجملة لنا الارض كلها مسجد او جملة تربتها لنا طهورا وذكر خصلة اخرى \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وزاد في الحديث اذا لم نجد الماء ورواه ابو عوانة عن ابي مالك فقال وجملة ترابها لنا طهورا \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا ابو عوانة ثنا ابو مالك الاشجعي (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان الاهوازي انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا ابو كامل ثنا ابو عوانة عن ابي مالك عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جملة صفو فنا كصفوف الملا ثمة وجملة لنا الارض كلها مسجد وجملة ترابها طهورا واعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت المرش لم يطم احدهم قبلي ولا يمضي احدهم بهدي \* لفظ حديث ابي كامل وحديث عفان بمناه وقال وجملة ترابها لنا طهورا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا ابراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير سنزهر بن محمد عن عبد الله ابن محمد بن هفيل عن محمد بن الحنفية انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت

\* قال \*

باب رواية عمار في التيمم

ذكر فيه حديثا (عن سلمة بن كهيل عن زر عن عبد الرحمن بن ابري عن ابيه عن عمار ثم رواه سلمة بن كهيل عن ابي مالك حبيب بن صهوان الكاهلي عن عبد الرحمن) \* قلت \* اضطرب اسناد هذا الحديث فاخرجه ابو داود من حديث سلمة كذلك واخرجه ايضا عنه عن ابن ابري ولم يذكر ابا مالك روى عنه سلمة بن كهيل وكذا في الكمال لعبد الفتى والكاشف للذهبي \*

\* قال \*

باب الدليل على ان الصميد هو التراب

استدل على ذلك بحديث ( وجملة لي الارض مسجدا وطهورا ) انه زاد بعض الرواة وجملة تربتها لنا طهورا \* قلت \* وجهه بعضهم بان هذا خاص فينبغي ان يحمل عليه العام وتخص الطهورية بالتراب واجيب عن ذلك بمنع كون التربة مرادفة للتراب وادعى ان كل تربة مكان ما فيه من تراب او غيره مما يقاربه ثم لو سلم انها مرادفة للتراب فقد افراد ذلك العام موافق له فلا يخص به العام كما قررنا في باب البداهة باليمين ثم هو مفهوم لقب وهو ضيف عند ارباب الاصول ولو سلم ان المفهوم معمول به فنطوق حديث \* وجملة لي الارض مسجدا وطهورا \* يدل على طهورية بقية اجزاء الارض واذا تعارض في غير التراب دلالة المفهوم الذي يقتضي عدم طهوريته دلالة المنطوق التي تقتضي طهوريته فالمنطوق اولي \* فان قيل اذا سلمتم ان له مفهوما فيخص المفهوم بمفهوما \* قلنا \*

ما لم يبط أحد من الأنبياء قلنا ما هو يا رسول الله فقال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعلت لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الأمم \*  
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق القتيبي ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا علي بن منصور أنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال أطيب الصميد أرض الحرث \*  
 (أخبرنا) أبو عمرو والأديب أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بصور ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا ابن إدريس عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال الصميد الحرث حرث الأرض \*  
 (باب نقض اليدين من التراب عند التيمم إذا بقي في يديه غبار يماس الوجه كله) \*  
 (أخبرنا) أبو بكر محمد بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود (١) ثنا شعبة عن الحكم سمع زر بن عبد الله يحدث عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال أتى رجل عمر فذكر الحديث وقال فيه عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يجزئك وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الأرض إلى التراب ثم قال هكذا فنفع فيها ومسح وجهه ويديه إلى المفصل وليس فيه الذراعان \* مخرج في الصحيحين من حديث شعبة بن الحجاج \*

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أبو بكر بن إسحاق ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استمارت قلادة من أسماء فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فزلت آية التيمم فقال سيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب فوؤلاء الصحابة رضي الله عنهم حين عدوا ماء جعل طهورا لهم صلوا بحق الوقت : شكوا ذلك إلى النبي صلى الله وسلم فلم ينكره كذلك غيرهم إذا عدوا الماء والتراب \*

قال

(١) هو الطيالسي وفي مسنده إلى الذراعين ١٢

مذهب الغزالي وغيره أنه لا يختص الموم بالمفهوم قلنا إن نفع ذلك \* ثم اسند عن علي حديثا وفيه (وجعل لي التراب طهورا) \* قلت \* فيه ما تقدم من المباحث أن في سنده عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تقدم في باب لا يتطهر بالماء المستعمل قول البيهقي (أهل العلم مختلفون بالاحتجاج بروايته) ثم اسند (عن ابن عباس أنه قال أطيب الصميد أرض الحرث) \* قلت \* هذا يدل على جواز التيمم بغير الحرث لأنه إذا كان أطيب الصميد دل على أن غيره طيب وهو المأمور به نصا \* ثم استدلال البيهقي بهذا لا يقتضي أنه لا تيمم بالسبخة ذكر النووي أن السبخة هي التراب الذي فيه ملوحة ولا ينبت والتيمم به جائز \*

باب من لم يجد ماء ولا ترابا

قال

ذكر فيه حديث (وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم) \* قلت \* هذا يقتضي فعل بعض المأمور به وما وقع بغير

وقد أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو سلمة  
الطبراني ثنا ليث بن زيد يعني ابن الحارث عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فأنما أهلك الذين  
من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أحمد بن أبي خلف عن أبي سلمة ومقتضى  
مذهب عمر وابن مسعود فحين لم يجد ماء ولا ترابا أن لا يصلّي فأهملهما لم يريا للجنب طهورا إلا الماء وإذا لم يجد ماء فلا  
لا يصلّي كذلك في الخبرنا أبو عمرو ومحمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الأسدي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أبو الحسين  
يعني الجرجاني ثنا بشر بن أبي خازم الفارسي (١) ثنا أحمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال قال أبو موسى لمباقة  
ابن مسعود أن لم يجد الماء لا يصلّي فقال عبد الله نعم أن لم يجد الماء شهرا لم اصل لورخصت لهم في هذا كان إذا وجد  
أحدهم البرد قال هكذا يعني التيمم وصلى قلت وابن قول عمار لعمرو قال أني لم أر عمر قنع بقول عماره رواه البخاري  
في الصحيح عن بشر بن خالد \*

باب النية في التيمم

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي المزكي (٢) ثنا أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا سليمان بن حرب الوائلي  
ثنا أبو أيوب ثنا حماد بن زيد (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافظ المهرجاني وأبو الحسن علي بن محمد بن  
علي المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع ومحمد بن أبي بكر ومسدد  
في قولهم (قالوا) ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سميد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب  
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنيات وإنما لأمرئ ما نوى فمن كانت  
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يزوجه فهجرته إلى  
ما هاجر إليه رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي الربيع ليس في حديث سليمان بن حرب أيها  
الناس والباقي سواء \*

باب البداية بالوجه ثم باليدين

قال الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وبأيديكم منه  
أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن ثابت العبدي (وأخبرنا)  
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن ثابت  
يعني العبدي عن نافع قال انطلقت مع ابن عمر إلى ابن عباس في حاجة لابن عمر إلى ابن عباس فقضى ابن عمر حاجته من  
ابن عباس فكان من حديثه يومئذ أن قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج  
من غائط أو بول فسلم عليه فلم رد عليه السلام حتى إذا كاد الرجل أن يتوارى من السكة ضرب يديه على الخائط فمسح  
وجهه ثم ضرب يديه ضربة أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال أنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أني

(١) هو القرائن المسكوى ١٢ (٢) وفي نسخة المؤمل ١٢

طهارة فليس ببعض الصلوة عملا بقوله عليه السلام لا يقبل الله صلوة بغير طهور \*

(باز)  
النية في التيمم

(باز)  
البداية بالوجه ثم باليدين

لم يكن على طهر \* لفظ حديث يحيى بن يحيى وهو انما \*

باب استحباب البداية باليمين ثم اليسرى

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا بشر بن عمر ثاشعبة (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اننا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب انا ابو عمرو والحوضي ثاشعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجنه التيمن في ثملته ورجله وطوره وفي شانه كله \* لفظ حديث الحوضي وحديث بشر بن عمر بمعناه وقال رواه البخاري في الصحيح عن ابن عمر (١) واخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة \*

باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ثنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني الحسن يعني ابن سفيان ثنا حبان ثنا عبد الله ثنا عوف عن ابي رجا ثنا عمران بن الحصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً متمزلاً لم يصل في القوم فقال يا فلان مامنك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء فقال عليك بالصميد فانه يكفيك \* رواه البخاري في الصحيح عن عidan عن عبد الله بن المبارك \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثاشعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال شهدت عمر بن الخطاب فقال له عمار بن ياسر تذكر اذ كنا في سرية واجنبنا فتمرغنا في التراب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا ووصف ذلك يعني التيمم \* رواه البخاري في اكثر النسخ عن سليمان بن حرب \*

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري انا ابو طاهر الحمد آبادي انا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا ممر عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب عن عمار قال اجنبت في الرمل فتمكنت بتمك الدابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كان يكفيك من ذلك التيمم \*

اخبرنا ابو الحسن بن بشر ان انا ابو الحسن علي بن محمد المصري انا مالك بن يحيى ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله وليس هو المسعودي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن علي قال ازلت هذه الآية في المسافرين ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغسلوا قال اذا اجنب فلم يجد الماء تيمم وصل على حتى يدرك الماء فاذا ادرك الماء اغتسل \*

باب ما روى في الحائض والنفساء ايكيهما التيمم عند انقطاع الدم اذا عدمتا الماء

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو ولا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان يعني الثوري عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء امرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا نكون في الرمل وفينا الحائض والجنب والنفساء فبات علينا اربعة اشهر لا نجد الماء قال طيبك بالتراب يعني التيمم \* هذا حديث يعرف بالمثني بن الصباح عن عمرو والمثني غير قوي وقد رواه الحجاج بن اوطاة عن عمرو الا انه خالفه في الاسناد فرواه عن عمرو عن ابيه عن جده

واختصر المتن فجعل السؤال عن الرجل لا يقدر على الماء انما مع اهله قال نعم ورواه ابو الريح السمان اشعث بن سعيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نكون في هذه الرمال لا نقدر على الماء ولا نرى الماء ثلاثة اشهر او اربعة اشهر شك ابو الريح وفيما النفساء والحائض والجنب قال عليكم بالارض \* (اخبرناه) محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى ابن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا ابو الريح السمان فذكره و ابو الريح السمان ضعيف \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعد المالكيني انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا احمد بن محمد بن الشرقى ثنا محمد بن يحيى قال سمعت علي بن عبدالله يقول قلت لسفيان ان ابا الريح روى عن عمرو بن دينار عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة في الرجل يعزب في ابله فقال سفيان انما جاء بهذا المتن بن الصباح عن عمرو بن شعيب وانما قال عمرو بن دينار سمعت جابر ابن زيد يقول قال علي قلت لسفيان ان شعبة رواه هكذا عن جابر فقال ان شعبة كان من اهل الحفظ والصدق ولم يكن ممن يريد الباطل \*

﴿ قال الشيخ ﴾ وقد روى عن ابن ابي عروبة عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب عن ابي هريرة وابن ابي عروبة انما سمعه من ابي الريح عن عمرو كذلك رواه سعد بن الصلت عن ابن ابي عروبة وروى من وجه آخر ضعيف \* ﴿ اخبرناه ﴾ احمد بن محمد بن الخليل الصوفي ثنا ابو احمد بن عدي ثنا محمد بن منصور بن الريح ثنا عمرو بن شبة ثنا عبدالله بن سلمة الافطس عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال جاء الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نكون بالرمل وانا نيزب عن الماء الشهرين والثلاثة وفيما الجنب والحائض فقال عليكم بالتراب \* عبدالله بن سلمة الافطس ضعيف والله اعلم \*

— باب الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم —

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الحسين بن محمد الفقيه انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد يعني ان سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر قال دخلت في الاسلام فمئني (١) ديني فأتيت اباذر فقال ابوذر اجتويت المدينة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بدود وبشم فقال لي اشرب من البأهم قال حماد واشك في ابوالها فقال ابوذر فكننت اعزب عن الماء ومعى اهلي فتصينى الجنابة فاصل بغير طهور فأتيت النسي صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهو في رهط من اصحابه وهو في ظل المسجد فقال ابوذر فقلت نعم هلكك يا رسول الله فقال وما هلكك قال انى كنت اعزب عن الماء ومعى اهلي فتصينى الجنابة فاصل بغير طهور فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فجاء به جارية سوداء بمس يتخضض ما هو بملآن فتسترت الى بعيرى فلتغتسلت ثم جئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابوذر ان الصميد الطيب ظهور وان لم تجد الماء الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسده بجلدك \*

(١) وفي المسلم فاهمنى ديني ١٢

﴿ باب الرجل يعزب عن الماء ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديثا عن معاوية بن حكيم عن عمه \* ثم قال (يقال عمه حكيم بن معاوية \* قلت \* يبعد ان يكون ابو وعمه

(باب الرجل يعزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها ان شاء ثم يتيمم)



﴿اخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يغيب لا يقدر على الماء ايصيب اهله قال نعم \* ومثل هذا يا لشواهد يقوى وحديث عمار بن ياسر وعمران بن حصين الثابت عنهما شاهد لهذين \*

﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان انا اراهيم بن محمد بن الحسن الاصبهاني ثنا ابو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم ثنا سعيد بن مثنى بن بشير عن قتادة عن معاوية بن حكيم عن عمه قال يا رسول الله اني اغيب عن الماء ومعي اهلي افاصيب منها قال نعم قال يا رسول الله اني اغيب اشهر ا فقال وان مكثت ثلاث سنين فقال عمه حكيم بن معاوية الخيري \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن اشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس انه اصاب من جاورته وانه تيمم فصلى بهم وهو متيمم \* واما غسل الفرج والكلام في رطوبة فرج المرأة فقد نقلناه في كتاب الصلوة في باب الانجاس \*

باب غسل الجنين اذا وجد الماء بعد التيمم

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثابتي بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا عوف بن ابي جميلة عن ابي رجاء المطاردى عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا سرنا ليلة حتى اذا كنا في آخر الليل وقفنا في تلك الوقمة ولا وقمة احلى عند المسافرين منها قال فما ايقظنا الا احر الشمس وكان اول من استيقظ فلان وفلان ويسميه عوف (١) ثم كان الرابع عمر بن الخطاب قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه احد حتى يكون هو المستيقظ لانا لا ندرى ما يحدث له في نومه قال فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا اجوف (٢) جليدا كبر ورفع صوته بالتكبير قال فزال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكونا اليه الذي اصابنا فقال لا خير اولا ضرر شك عوف فقال ارتحلوا فارتحل النبي صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فنزل فدعا بوضوء فتوضأ ونادى بالصلوة وصلى بالناس فلما اغتسل من صلاته اذ رجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما صنعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال يا رسول الله اصابني جنابة ولا ماء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالصميد فانه يكتميك قال فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الناس العطش قال فنزل فدعا فلانا بسميه عوف (٣) ودعا عليا وقال ادعبا فابتنيا لنا الماء فانطلقا فاذا بهما بامرأة بين مرادتين اوسطيتين من ماء على بعير لها قال فقالا لها ان الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرا خلفا قال عبد الوهاب يعني عطاش قال فقالا لها انطلقى اذا فقالت الى ابن فقالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هو الذي يقال له الصابي قال هو ناذى تعنين فانطلقى قال فجاءها بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثناه الحديث فاستنزلها عن بعيرها ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء

(١) وفي البخارى بدله بسميهم ابو رجاء فنسى عوف (٢) اي رفيع الصوت (٣) هو عمران بن حصين ١٢ شيخ

كلامهم اسمه حكيم وفي اطراف المزي روى اي هاتذا الحديث عن معاوية عن ابيه وهذا اقرب \*

فأفرغ فيه من أفواه الزادتين أو السطيجتين فضمض في الماء فأعاده في أفواه الزادتين أو السطيجتين ثم أوكأ أفواههما وأطلق العزالي ثم قال للناس اشربوا واستقوا فاستقى من شاء وشرب من شاء قال وكان آخر ذلك أن أعطى الذي لصا به الجنابة أنا من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تبصر ما يعمل بإياهما قال وإيم الله ما قطع عنما حين أقطع وأنه يخيل لي أنها أملا منها حين ابتداء فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها جمعوا لها من بين دقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما وجعلوه في ثوبها فخلوه ووضعوه بين يديها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمين والله أنا ما رزأنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قال فأتاهن أهلها وتعد احتبست عليهن فقالوا لها ما حبسك يا فلانة قالت العجب أناني رجلا فذهبت إلى هذا الصابي ففعل بمائي كذا وكذا الذي كان فوالله أنه لا سحر من بين هذه وهذه وأنه لرسول الله حقا قال فكان المسلمون يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيرون الصرم (١) الذي هي فيه فقالت يوم القوم عدايد عونكم هل لكم في الإسلام فطاعوها بخافوا جيمافدخلوا في الإسلام \* مخرج في الصحيحين من حديث عوف \*

✽ أخبرنا ✽ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد أنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري وهو أخو أبي عمرو بن حمدان ثنا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد ثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء يقول ثنا عمران بن حصين أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاد لجو اليهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه أحد حتى يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ عمر فقعد عند رأسه وجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ رأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فصار بنا حتى ابضت الشمس فنزل فصلى فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال يا رسول الله إنما أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وعجلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه لطلب الماء وكنا قد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بأمرأة سادلة رجلها بين مزارتين فقلنا لها إن الماء فقالت إياه إياه لأماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة قلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤمنة فأمره بجزائها ففج في المزلاوين العياوين فشربتنا عطا شاربين رجلا حتى روينا ولأنا كل قربة معنا وأداة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بغيرا وهي تكاد تبض من الماء (٢) ثم قال لناها توما عندكم فقلنا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال لها اذهبي فاطمعي هذا عيال لك وأعطى أنا لم نزره من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت أقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم تلك المرأة فأسلمت واسلموا \* رواه البخاري في الصحيحين عن أبي الوليد ورواه مسلم عن أحمد بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الحميد عن سلم بن زرير \*

✽ وأخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا أبو عمرو أحمد بن عبد الجبار الطاردي ثنا يونس وهو ابن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال

حدثني ابراهيم المطاردى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل ما منكم ان تصلى قال يا رسول الله اصابتنى جنابة قال فقيم بالصعيد فاذا فرغت فصل فاذا ادركت الماء فاغتسل وذكروا الحديث \*  
 ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران بن خالد ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرا ئيل عن ابى اسحاق عن ناجية بن كعب قال قال عمارة بن مسعود وعمار فى الرجل تصيبه الجنابة ولا يجد الماء فقال ابن مسعود لا يصل حتى يجد الماء وقال عمار كنت فى الابل فاصابتنى جنابة فلم اقدر على الماء فتممكت كما تتمك يعنى الدواب ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك من ذلك التيمم بالصعيد فاذا قدرت على الماء اغتسلت \*

( واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا ابو الثنى ثنا مسدد ثنا خالد بن خالد الحذاء عن ابى قلابة عن عمرو بن بجد ان عن ابى ذر قال اجتمعت غنمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر ابد فيها فبدوت الى الربرة فكانت تصيبنى الجنابة فامكث الحنس والست فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ذر فسكت فقال ثكلتك امك يا ابا ذر لا مك الويل فدعا بجارية فجاءت بهن من ماء فسترنى (١) بثوبى واستترت بالراحلة فاغتسلت فكأنى القيت عنى جبلا فقال الصميد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت الماء فامسه جلدك فان ذلك خير \* ( واخبرنا ) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبدة بن عمار ثنا محمد بن اسحاق بن عمار عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت اوريح \* والاستدلال بهذا الحديث فى هذه المسئلة لا يصح ولا يجدي ابى سعيد \*  
 ( واخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن على والويل والباقي بمناء \*

( باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم )

### باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

( احتج ) بعض اصحابنا فى ذلك بمعوم قوله صلى الله عليه وسلم لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وبمعوم قوله فى حديث ابى سعيد الخدرى لا يقطع الصلوة شئ \* وادروا اما استطعتم \*  
 ( واخبرنا ) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبدة بن عمار ثنا محمد بن اسحاق بن عمار عن ابيه عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت اوريح \* والاستدلال بهذا الحديث فى هذه المسئلة لا يصح ولا يجدي ابى سعيد \*  
 ( واخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن على

( ١ ) وفى ابى داود - فسترتنى عن

\* قال \* باب رؤية الماء خلال صلاة افتتاحها بالتيمم

ذكر فيه حديث الخدرى ( لا يقطع الصلوة شئ ) وحديث ابى هريرة ( لا وضوء الا من صوت اوريح \* ) ثم ذكر ( ان الاستدلال بهما فى هذه المسئلة لا يصح ) \* ثم ذكر حديث على ( لا يقطع الصلوة الا الحدث والحدث ان يفسو او يضطرب ) ثم قال ( فترد به حبان بن على المزى ) \* قلت \* الاستدلال بهذا الحديث ايضا فى هذه المسئلة لا يصح اذ يقطع الصلوة غير الحدث كالكلام عمدا والا كل وغيره من الاعمال المنافية للصلوة مع ان حبان هذا ضمه

عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني عن حصين عن علي أنه قال علي المنبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقطع الصلوة الا الحدث ولا استحسك مما لم يستحي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث ان نفسوا وتضرطوا \*  
تقر به جبان بن علي النخعي \*

### باب التيمم لكل فريضة

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن عيسى ثنا ابن المبارك انا عبد الوارث عن عامر يعني الاحول عن نافع عن ابن عمر قال يتيمم لكل صلوة وان لم يحدث \* اسناده صحيح وقدر وي عن علي وعن عمر وبن العاصي وعن ابن عباس \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر يعني ابن ابي شيبة ثنا هشيم عن حجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يتيمم لكل صلاة \*

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق يعني الحظلي انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمر وبن العاصي كانا يحدثا لكل صلوة تيمما وكان قتادة يأخذ به وهذا امر سل \*

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القاري ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن مجاهد عن ابن عباس قال من السنة ان لا يصل

ابن المديني والنسائي والدارقطني وقال مرة متروك وقل ابن معين ليس حديثه بشيء وقال ابن غير في حديثه وحديث اخيه مندل بعض اللطط وظاهر قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا انه متى وجد الماء لم يستماله سواء كان في الصلوة او خارجا ولان وجود الماء مانع من التيمم ابتداء فكذا تمنعه ابتداء وبقاء كل حدث وكثرة بالاشهر اذا رأت الحيض في اثناء المدة تمتد به كما لو رأت ابتداء وكما مسح انقضت مدة مسحه في الصلوة يازمه الغسل وكريان وجد ثوبا في الصلوة يلزمه التيمم بدل الماء وليس في الاصول بقاء حكم البدل مع وجود البدل وفي قواعد ابن رشد مذهب ابي حنيفة واحمد وغيرهما انتقاض التيمم وهو احفظ للاصل لانه غير مناسب للشرع ان يوجد شيء لا ينقض الطهارة في الصلوة وينقضه ما في غيرها وفي الاستذكار هو مذهب ابي حنيفة واصحابه والثوري والحسن بن صالح وجماعة اهل العراق من اهل الرأي والحديث منهم ابن حنبل واليه ذهب المرواني وابن علية \*

### باب التيمم لكل فريضة

❦ قال ❦

ذكر فيه ارا عن ابن عمر وصححه سند \* قلت \* فيه عامر الاحول عن نافع و عامر ضمه ابن عينة وابن حنبل وفي سماعه من نافع نظر وقال ابن حزم والرواية فيه عن ابن عمر لا تصح \* ثم ذكر البيهقي ارا عن علي وفي سنده رجلان سكنت عنهما هاهنا احدهما الحجاج بن ارطاة \* قال البيهقي في باب النع من التطهير بالنيذ ( لا يحتاج به ) وضعفه في باب الوضوء من لحوم الابل وقال في باب الدية ارباع ( مشهور بالتدليس ) وانه يحدث عن لم يلقه ولم يسمع منه

( باب التيمم لكل فريضة )

الرجل بالتيمم الاصلوة واحدة ثم تيمم للصلوة الاخرى \* قال علي الحسن بن عماره ضيف قلت وكذلك رواه ابو يحيى الحماني عن الحسن بن عماره \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ابنا ابن وهب قال وحدثنا محمد بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك جري بن حازم عن الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس انه قال لا يصلي بالتيمم الاصلوة واحدة وهكذا رواه ابن زنجويه عن عبد الرزاق عن الحسن بن الحسن بن عماره لا يحتج به \*

❦ باب التيمم بعد دخول وقت الصلاة ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الخفاف ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابو الاشعث ثنا يزيد بن زريع ❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن يسار عن ابي امامة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل قد فضلى على الانبياء اوقال امتي على الامم باربع ارساني الى الناس كافة وجل الارض كلها الى ولامتي طهورا ومسجدا فاني ادركت الرجل من امتي الصلوة فمده مسجده وعند طهوره ونصرت ❦ (١) بالرب يسيرين يدي مسيرة شهر يقذف في قلوب اعدائي واحلت لي القنائم \* لفظ حديث ابي الاشعث \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابن ملعان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل فصلى فذكر الحديث قال لقد اعطيت الليل خمسا ما اعطيت احد كان قبلي فذكر الحديث قال فيه وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا اني ادركتني الصلوة فمسحت وصليت قال والخامسة قيل لي بل فان كل بني قد سأل

فاخرت

(١) ن- ونصري ١٢

قاله الدارقطني ❦ والثاني الحارث وهو الاور وضعفه في باب منع التطهير بالنيء وقال في باب اصل القسامة ❦ قال الشعبي كان كذابا ❦ ثم ذكر اثر ❦ (عن ابن عباس وضعفه) ❦ قلت \* قد روي عن ابن عباس بخلاف ذلك وانه يصلي تيمم واحد ماشاء \* ذكره ابن حزم ثم هذه الآثار كلها على تقدير صحتها تشتمل النافلة ايضا فهي غير مطابقة للتبويب واي فرق بين الفريضة والنافلة وقد جعل الله تعالى التيمم طهارة بقوله تعالى ولكن يريد ليطهركم وكذا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله التيمم طهورا المسلم الحديث فيصلي به ماشاء ما لم يحدث او يجد للماء \* وفي الاستذكار هو مذهب ابي حنيفة واصحابه والثوري والليث والحسن بن صالح وداود \*

❦ باب التيمم بعد دخول الوقت ❦

\* قال \*

\* قلت \* مذهب الشافعي اشتراط الوقت لجواز التيمم ودلالة الحديثين المذكورين في هذا الباب على ذلك ليست بواضحة وعموم قوله تعالى وان كنتم مرضى الى قوله تعالى فلم تجدوا ماء \* يدل على جوازه قبل الوقت وكما جاز الوضوء قبله فكذا التيمم لانه بدله \* ثم ان البيهقي قال عقيب الحديث الاول (لفظ حديث ابي الاشعث) وليس معه في الاسناد غيره فلا ادري ما معنى جعل اللفظ لحديثه الا ان يكون الكتاب اسقط شيئا

فاخرجت مسئلتى الى يوم القيامة فى لكم ولن شهد ان لا اله الا الله \*

باب اعواز الماء بمد طلبه

اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبدالله الا صباهى انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن فضيل عن ابى مالك الاشجى عن ربى بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس ثلاث جهات لنا الارض كلها مسجدا وجعل رايها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش لم يمت منه احد قبلى ولا احد بعدى \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابي شيبة عن ابن فضيل الا انه قال فى الثلاثة وذكر خصلة اخرى فلم يفسرها \*

اخبرنا ابو عمرو ومحمد بن عبدالله الاديب انا ابو بكر الاسماعيلى ثنا ابو عبدالله محمود بن محمد الواسطى ثنا احمد بن عيسى المصرى ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة انها قالت سقطت قلادة لى بالبيداء ونحن داخلوا المدينة فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا رأه فى حجرى راقدا اقبل ابى فلكنزنى لكزة شديدة وقال احبست الناس فى قلادة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الناس الماء فلم يجدوا وزلت يايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى ذكر التيمم قال اسيد بن حضير اقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابى بكر ما اتمم الا بركة \* رواه البخارى فى الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب \*

باب السفر الذى يجوز فيه التيمم

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابى اويس حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء اوبذات الجيش انقطع عقد لى فاقام النبي صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام على نخدى فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتىنى وقال ماشاء الله ان يقول وجعل يظن بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نخدى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تبارك وتعالى آية التيمم فتييمموا

من الاسناد (١) \*

باب اعواز الماء بمد طلبه

\* قال \*

ذكر فيه حديث حذيفة (وجعل رايها لنا طهورا اذا لم نجد الماء) \* قلت \* ليس فى هذا الحديث

طلب الماء \*

صعيد اطييا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بر كنكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا المقعد تحته \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك \*  
 ( واخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر انه اقبل من الجرف حتى اذا كان بالمربد تيمم فمسح وجهه ويديه وصلى العصر ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يمد الصلوة \* قال الشافعي الجرف قريب من المدينة قال الشيخ وقد روى مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بمحفوظ \*

( واخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ في فوائد الكبير وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو عبد الرحمن السلمى املاء وابو سعيد بن ابي عمرو قراءة وابو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن مهيدي لفظا لوانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن محمد بن ابي رزبن شاهشام بن حسان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم وهو ينظر الى بيوت المدينة فكان يقال له مربد النعم \*

باب الجريج والقريج والمجد وريتميم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا (١) \*  
 ( واخبرنا ) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ( واخبرنا ) ابو بكر احمد بن علي الحافظ انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله انا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا يوسف بن موسى شاجر عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر قال اذا كانت بالرجل الجراحة في سبيل الله او القرح او الجدرى فيجنب فيحاف ان اغتسل ان عوت فليتميم \* لفظ حديث ابي بكر بن علي وكذلك رواه جعفر الشامي عن يوسف بن موسى وكذلك رواه اسحاق الحنظلي عن جرير \*

( واخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه شايحي بن جعفر انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في الرجل تصيبه الجناة وبه الجراحة يخاف اذا اغتسل ان عوت قال فليتميم وليصل \* ورواه ابراهيم بن طهمان وغيره ايضا عن عطاء موقوفا وكذلك رواه عزرة عن سعيد بن جبير موقوفا \*

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمر وقالنا ابو العباس محمد بن يعقوب (٢) ثنا محمد بن اسحاق الصفاني

(١) الضنا هو شدة المرض وفي الجوهر الظما وهو لا يناسب ١٢ (٢) وفي نسخة بعد هذا حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الرحمن الهاشمي بحلب ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ١٢ الح ثنا

\* قال \* باب الجريج والقريج والمجد وريتميم اذا خاف التلف او شدة الظما \*  
 \* قال \* اطلاق قوله تعالى وان كنتم مرضى وما رواه البيهقي في آخر هذا الباب من قول ابن عباس ( رخص للمريض التيمم ) يدل على جوازه لمن خاف زيادة المرض وان لم يخف التلف وشدة الظما فلا معنى لا اشتراطهما ولا لا اشتراط خوف الموت والملة في الباب الذي يأتي ان شاء الله تعالى وما ذكر البيهقي في ذلك الباب من تيمم عمر وبن العاص حين اشفق ان اغتسل ان يهلك واقعة عين لا يدل على اشتراط الهلاك للتيمم \* ثم ذكر البيهقي ( عن ابن عباس رفعه في قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر ) \* قلت \* في سنده جرير عن عطاء

ناجيحي بن ابي بكير شاشبة اخبرني عاصم الاحول عن قتادة عن عزررة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في المجدور واشباهه اذا اجنب قال يتيم بالصعيد \* ورواه الثوري وعبد بن سليمان عن عاصم الاحول باسناده عن ابن عباس قال رخص للمريض التيمم بالصعيد \*

باب المحموم ومن في مناه لا يتيم عند وجود الماء

( باب المحموم ومن في مناه لا يتيم عند وجود الماء )

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا محمد بن سليمان ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمي من فيح جهنم فاطنوها بالماء قال نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اللهم اذهب عنا الرجز \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب ورواه مسلم عن هارون بن سعيد ورواه عائشة واسماء بنت الصديق ورواه رافع بن خديج كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

( قال ) في الام كل هذا الحديث مكتوبا في الاصل ( ١ ) على ظهر الجزء ( انبأ ) ابو عبد الرحمن السلمي اجازة ان ابا عبد الله السكري اخبرهم ثنا ابو القاسم البغوي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الحارث بن عبد الرحمن بن هشام عن ابيه قال اتى ابن ابي حنيفة السلمي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال اني اثيت على ربي ومدحتك فقال امسك عليك ثم قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج به من المسجد فقال ما اثيت به على ربي فانه ومادحتني به فدعه عنك فانشد حتى اذا فرغ دعا بلالا فامر به ان يطيه شيئا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد فوضع يده على حائط المسجد فمسح به وجهه وذراعيه ثم دخل \* قال ابو القاسم لا ادرى عبد الرحمن بن هشام صاحب هذا الحديث سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ام لا \*

باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد

( باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد )

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سليمان الفقيه بغداد قال قرئ على عبد الملك بن محمد وانا اسمع ثنا وهب ابن جرير بن حازم ثنا ابي قال سمعت يحيى بن ايو ب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعتني من الاغتسال وقلت اني سمعت الله تبارك وتعالى يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا \* ورواه عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران نخالفة في الاسناد والمتن جميعا \*

( ١ ) هذه المبرارة الى آخر الباب مذكورة في نسخة داخل المتن وفي بعض النسخ لم توجد وهذا الحديث مخالف للباب \* وابن ابي حنيفة المذكور في الحديث يقال له ابن حماسة ايضا كما في التجريد للذهبي ١٢

ابن السائب وقد ذكر ابو احمد بن عدي عن ابن معين ان ماروي جرير عن عطاء بعد الاختلاط \*

باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد

\* قال \* \* وفي الحضر ايضا اذا خاف ذلك جازله التيمم وصار كالمرضى وقد ذكر البيهقي في الخلافيات ان عبد الرحمن



﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم الانابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ورجل آخر اظنه ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن جبير عن ابي قيس مولى عمرو بن العاصي ان عمرو بن العاصي كان على سرية وانه اصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلوة الصبح فقال والله لقد احتملت الباردة ولكني والله ما رأيت بردا مثل هذا هل مر على وجوهكم مثله قالوا لا فتسل مناسبه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وجدتم عمر او صحابته فأتوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فإرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو فساله فاخبره بذلك وبالنزى لقي من البرد وقل يا رسول الله ان الله تعالى قال ولا تقتلوا انفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمرو \* اخرجهما ابو داود في السنن ثم قال وروي هذه القصة عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فيتميم \* قال الشيخ ويحتمل ان يكون قد فعل ما نقل في الروايتين جميعا غسل ما قدر على غسله و يتيمم لباقي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد الحسن بن علي بن المؤمل من اصل كتابه انا ابو عثمان عمرو بن عبدالله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبدالله وابي موسى قال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن الرجل يحب فلا يجد الماء اصيل قال لا فقال الم تسمع قول عمار لعمر بن شقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت فاجبت فتيممت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه مسحة واحدة قال اني لم ارمع قنع بذلك فقال كيف تصنعون بهذه الآية فلم تجدوا ماء فتييمموا صعيدا طيبا فقال انا لورخصنا لهم في هذا كان احدهم اذا وجد الماء البارد مسح بالصعيد \* قال الاعمش فقلت لشقيق فاكرهه الا لهذا \* مخرج في الصحيحين ورواه حفص بن غياث عن الاعمش \* قال في الحديث فادري عبدالله ما تقول فقال انا لورخصنا لهم في هذا لا وشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فاما كره عبدالله لهذا قال نعم \*

باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثني ابي اخبرنا الوليد بن عبدالله بن ابي رباح (١) ان عطاء حدثه عن ابن عباس ان رجلا اجنب في شتاء فسأل فامر بالنسل فاغتسل فمات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله ثلاثا قد جعل الله للصعيد

(١) في بعض النسخ و ليد بن عبيد الله هو ابن اخي عطاء ضعفه الدارقطني ١٢ او التيمم

ابن جبير لم يسمع الحديث من عمرو بن العاص \*

﴿ قال ﴾ باب الجرح اذا كان في بعض جسده

ذكر فيه (عن ابن عباس ان رجلا اجنب في شتاء الخ) ثم قال (حديث موصول) ثم اخرجه ثانيا من رواية الاوزاعي (قال بائني عن عطاء عن ابن عباس الحديث) \* قلت \* في سند الاول الوليد بن عبدالله بن ابي رباح سكت عنه هنا وضعفه في باب النهي عن ثمن الكلب وجعل الدارقطني الرواية الثانية وهي المرسلة هي الصواب \*

اول التيمم طهورا \* هذا حديث موصول وتام هذه القصة في الحديث الذي ارسله الاوزاعي عن عطاء \*  
 (في خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يعقوب (١) السوسي وابو سعيد محمد بن موسى قالوا  
 نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابا العباس بن الوليد بن مزيريد نا ابي قال سمعت الاوزاعي يقول بلغني عن عطاء بن  
 ابي رباح انه سمع ابن عباس يخبر ان رجلا اصابه جرح في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اصابه احتلام  
 فامسح بالارض فاعتسل فكنز (٢) فمات فلعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلهم الله لم يكن  
 شفاء الى السؤال قال عطاء فبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال لو غسل جسده وترك رأسه  
 حيث اصابه الجرح \* فهذا المرسل يقتضي غسل الصحيح منه و الاول يقتضي التيمم فن اوجب الجمع بينهما يقول  
 لاتنا في بن الرواتين الا ان احدهما مرسله \*

(و أخبرنا ) أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن عبد الرحمن الانفلكي ثنا محمد  
 ابن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتمل  
 فقال لاصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قلوه قتلهم الله الاسألو اذ لم يدلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه  
 ان يتيمم ويعصر او يصب شك موسى على جرحه خرقه ثم يمسح عليها وينسل سائر جسده \* وهذه الرواية موصولة  
 جمع فيها بين غسل العجيج والمسح على المصابة والتيمم الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد والله اعلم \*  
 (و أخبرنا ) أبو الحسن \* بدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا حماد  
 ابن سامة عن عطاء بن السائب عن زاذان عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة  
 من جسده من جنابة لم يغسلها فقل بهامن الاركذا وكذا قال علي فن تم عادت شمري \* فهذا الحديث وما ورد  
 في معناه يوجب غسل الصحيح منه والكتاب يوجب التيمم لما لا يقدر على غسله وبالله التوفيق \* وظاهر الكتاب  
 يدل على استعمال ما يجد من الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يجده وقدرى عن اسحاق عن عيسى بن يونس عن عبدة  
 ابن ابى لبابة وبذكر عن عبدة بن ابى لبابة انه قال يتوضأ ويتيمم في جنب لا يجد من الماء الا قدر ما يتوضأه وكذا

(١) ن — يوسف (٢) الكرازة داء يتولد من شدة البرد ١٢ مجمع

ثم ذكر البيهقي (عن عطاء عن جابر خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر الحديث) ثم قال (هذه رواية موصولة الا انها تخالف الروايتين الاوليين في الاسناد) \* قلت \* وتخالفا في المتن ايضا الا ان عبدالحق ذكر انه لم يرو هذا الحديث عن عطاء غير الزبير بن خريق وليس بقوى وكذا قال عنه الدارقطني وقال البيهقي في الباب الذي بعد هذا (ليس هذا الحديث بالقوى وقال الدارقطني الصواب انه عن عطاء عن ابن عباس) \* قلت \* روايته عن ابن عباس ترجيح على روايته عن جابر من وجهين \* احدهما \* بحيثها من طرق ذكرها الدارقطني والرواية عن جابر لم تات الا من وجه واحد كما تقدم \* الثاني \* ضعف سند هذه الرواية من جهة الزبير والرواية عن ابن عباس رجال سندها ثقات \* ثم قال البيهقي (ظاهر الكتاب يدل على استعمال ما يمجذ من الماء ثم الرجوع الى التيمم اذا لم يمجده) \* قلت \* ذكر تعالى الامرين في حالتين مختلفتين وامر بالصلاة باحدهما

قال صمير بن راشد وكان الحسن والزهرى يقولان يتيمم \*

### باب المسح على المصائب والجائز

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم عمر بن أحمد البدوي الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد ثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي بأنطاكية ثنا محمد بن سلمة عن الزبير بن خريق عن عطاء عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا: ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فغتمسل ذات فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الأسألو أظلم بملوما إنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويمصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل ساثر جسده \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان ثنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال إذا لم تكن على الجرح عصائب غسل ما حوله ولم يغسله و ( باسناده ) قال حدثنا الوليد قال أخبرني هشام بن الغاز أنه سمع نافعاً يحدث عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول من كان له جرح معصوب عليه توضأ ومسح على المصائب ويغسل ما حول المصائب و ( باسناده ) قال ثنا الوليد قال أخبرني سعيد بن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر أن إبهام رجله جرحت فلبسها مرارة وكان يتوضأ عليها و ( باسناده ) قال ثنا الوليد ثنا يحيى بن حمزة عن موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر أنه توضأ وكفه معصوبة فمسح على المصائب وغسل سوى ذلك هو عن ابن عمر صحيح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع قال قال الشافعي وقد روى حديث عن علي رضي الله عنه أنه انكسر إحدى زبدي يديه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح على الجائز ولو عرفت أسناده بالصحة لقلت به يعني ( ما أخبرناه ) أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عمران السجستاني ثنا محمد بن أبان ثنا سعيد بن سالم القداح حدثني إسرائيل عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انكسرت إحدى زبدي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال امسح على الجائز عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث كذبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من أئمة الحديث ونسبه وكيع بن الجراح إلى وضع الحديث قال وكان في جوارنا فلما فطن له تحول إلى واسط وتابسه على ذلك عمر بن موسى بن وجيه فرواه عن زيد بن علي مثله وعمر بن موسى متروك منسوب إلى الوضع ونعوذ بالله من الخذلان \* وروى باسناده آخر مجهول عن زيد بن علي وليس بشيء \* ورواه أبو الوليد خالد بن يزيد المكي باسناده آخر عن زيد بن علي عن علي مرسلاً وأبو الوليد ضعيف ولا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيء \* وأصح ما روي فيه حديث عطاء بن أبي رباح الذي قد تقدم وليس بالقوي وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روي عن ابن عمر في المسح على المصائب والله أعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾

فمن جمع بينهما فقد خالف ظاهر القرآن \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو اظنه ابن مرة عن يوسف المكي قال احتلم صاحب لنا وبه جراحة وقد عصب صدره فأسأنا عبيد بن عمير فقال يقتسل ويمسح بالخرقة او قال يمسح صدره \*

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن بشر ان المعدل بقدرنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون اناسطيان التيمي قال سألت طاوؤسا عن الخدش يكون بالرجل فيريد الوضوء او الاغتسال من الجنابة وقد عصب عليه خرقة فقال ان كان يخاف فليمسح على الخرقة وان كان لا يخاف فليغسلها \*

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التتوخي حدثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني أبو بكر قال سمعت عطاء بن ابي رباح ومجاهد بن جبر وطاؤسا يقولون في رجل اصاب اصبه جرح فقالوا ينسل ما اصابه من دمه ثم يمصبها ثم يمسح على المصاب اذا توضأ فان نفذ منه الدم حتى يظهر فليبدلها بخري ثم يمسح عليها اذا توضأ \*

﴿ و أخبرنا ﴾ علي بن محمد بن بشر ان بغداد اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معمر بن سليمان عن عبد الاعلى بن عبد الا على البصري ان هشام بن حسان حدثه ان رجلا اتى الحسن فسأله وانا اسمع فقال انكسرت نخذه او ساقه فتصيبها الجنابة فامرته ان يمسح على الجائز \* قال وحدثنا سعدان حدثنا معاذ بن معاذ ثنا عمران بن الحدير قال كان بي جرح شديد من الطاعون واصابتني جنابة فسألت ابا جاز فقال امسح فانه يكفيك \*

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه انا أبو محمد بن حبان ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا ابو عامر ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال واخبرني شيان عن اشعث قال سألت ابراهيم النخعي فقلت انكسرت يدي وعليها خرقة فاعيدتها وجبائر هافر عما اصابتني جنابة فقال امسح عليها بالماء فان الله تعالى يعذر بالمعذرة و (باسناده) قال ثنا الوليد عن سعيد عن قتادة قال لا توضع المصاب والجائز على الجرح والكسر اذا كان في موضع الوضوء حتى يتوضأ وضوءه للصلاة وينسل موضع ذلك الجرح لما ظهر من دمه \*

باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والعيد والايتميم

﴿ و أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد و ابراهيم بن ابي طالب قالانا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع ورواه البخاري عن اسحاق

قال \* باب الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والعيد والايتميم

ذكر فيه حديث (لا يقبل الله صلاة احدكم حتى يتوضأ) وحديث (لا يقبل الله صلاة بغير طهور) \* قلت \* من يجوز التيمم لايمد والجنابة يقول التيمم طهور بنص الشارع فلم يصل بغير طهارة والآن في بديل الوضوء وهو التيمم للضرورة كأنه توضأ كما قلتم في تيمم المريض والمسافر \* ثم ذكر (ان باسنة وعبد الرحمن بن ابي بكر خراجا

ابن ابراهيم عن عبدالرزاق \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد ثنا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثمامة مسلم ابن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي الليث بن ابي اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول \* ابو الليث هو ابن اسامة بن عمير الهذلي \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو انا ابو عبدالله الصفار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي حدثنا ابو حذيفة ثناعمة (ح و اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الوليد القتيبي انا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المثنى ثناعمة بن يونس ثناعمة بن عمار ثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن اخبرني سالم مولى المهري قال خرجت انا وعبد الرحمن بن ابي بكر الى جنازة سميد بن ابي وقاص فمرت انا وعبد الرحمن على حجرة عائشة فدعا عبد الرحمن بوضوء فسمعت عائشة تناديه يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل الاعقاب من النار \* لعط حديث ابي عبدالله وزاد ابو سعيد في حديثه فامرت له عائشة بوضوء وقالت له \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ انا ابو الوليد القتيبي ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر ثنا ابن فضيل عن ابي مالك الاشجعي عن رابع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جملت لي تربتها طهورا اذا لم يجد الماء \* رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة \*

﴿ اخبرنا ﴾

الى جنازة سميد بن ابي وقاص فدعا عبد الرحمن بوضوء الحديث \* قلت \* في سنده عكرمة بن عمار تقدم ان البيهقي قال في باب مس الفرج يظهر الكف ( غمز به يحيى القطان وابن حنبل وضعفه البخاري جدا ) وقال في باب الكسر بالماء ( اختلط في آخر عمره وساء حفظه فروى ما لم يتابع عليه ) \* ثم في القضية اشكال وهو ان عبد الرحمن توفي سنة ثلاث وخمسين كذا ذكر اكثر العلماء ولم يذكروا الاختلاف في الاستيعاب هذا الا كثر ولم يختلفوا ان سميد بن ابي وقاص توفي بعد هذا التاريخ فلم يذكر عبد الرحمن وفاته \* ثم ذكر حديث حذيفة ( وجعلت لي تربتها طهورا اذا لم يجد الماء ) \* قلت \* المراد بالوجود القدرة لا ترى ان المريض يتيمم لانه غير قادر على استعمال الماء وان كان واجدا له والذي يخشى فوات صلوة الجنازة لو اشتغل بالوضوء ينزل بمنزلة غير القادر على استعمال الماء \* ثم اسند ( عن ابن عمر انه قال لا يصلي على الجنازة الا وهو طاهر ) \* قلت \* الذي يصلي عليها بالتيمم طاهر فلم يخالف قوله ولم يرد ابن عمر انه لا يصلي عليها بالتيمم وانما اراد انه لا يصلي عليها بلا طهارة ردا على من يزعم انه لا ركوع لها ولا سجود فلا يشترط لها الطهارة والى هذا ذهب الشعبي ذكره عبد الرزاق وابن ابي شيبة في مصنفهما ثم قال البيهقي ( والذي روي عنه يعني ابن عمر في التيمم لصلوة الجنازة ) \* قلت \* الذي في السفر عند عدم الماء في اسناد حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة \* قلت \* الذي في كتاب المعرفة انه قال ( اخبرنا ابو عبد الرحمن وابو بكر بن الحارث قالا اخبرنا علي بن عمر الحافظ اخبرنا الحسين بن اسمعيل حدثنا محمد بن عمرو بن ابي مذعور حدثنا عبدالله بن بدير حدثنا اسمعيل بن مسلم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اتى بجنازة وهو على غير وضوء فتيمم ثم صلى عليها ثم قال وهذا الا علمه الا من هذا الوجه فاني كان محفو ظافاه

﴿ أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الأسفرائني أنا بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال لا يصلي على الجنائز إلا وهو طاهر \* وكذلك رواه مالك عن نافع والذي روي عنه في التيمم لصلوة الجنائز يحتمل أن يكون في السفر عند عدم الماء وفي إسناد حديث ابن عمر في التيمم ضعف ذكرناه في كتاب المعرفة والذي روى المغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه إنما هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء من قوله وهذا أحدا ما أنكر أحمد بن حنبل ويحيى بن معين على المغيرة بن زياد وقد رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو خطأ قد بيناه في الخلافات وبالله التوفيق \*

باب المسافر يتيمم في أول الوقت إذا لم يجد ماء ويصلي ثم لا يجد ماء وجد الماء في آخر الوقت

﴿ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا عمير بن مرداس ثنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صمدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الوضوء والصلوة ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال للذي لم يعد أصبت السنة واجزأتك صلواتك وقال للذي توضأ وأعاد ذلك الأجر مرتين \* ورواه غير عبد الله بن نافع عن الليث عن عمير بن أبي نجيعة عن بكر بن سوادة عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عمير بن أبي نجيعة فذكره كذا في كتابي عمير والصواب عميرة بن أبي نجيعة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال ذكر أبي سعيد في هذا الحديث وهم وليس بمحفوظ وهو مرسل قال الشيخ وفيه اختلاف ثالث (أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي عبد الله مولى اسمعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمناه \*

﴿ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا محمد بن اسحاق الصفا في

يحتمل أن يكون ورد في سفر وان كان الظاهر بخلافه ( فقد صرح البيهقي هناك بأن الظاهر بخلاف التا ويل الذي ذكره هنا ولم يذكر في سنده ضمه كما التزمه هنا بل تشكك في كونه محفو ظا ولو صرح بأنه غير محفوظ لم يلزم منه الضعف \* قال البيهقي ( والذي روى مغيرة بن زياد عن عطاء عن ابن عباس في ذلك لا يصح عنه إنما هو قول عطاء كذلك رواه ابن جريج عن عطاء وهذا أحدا ما أنكر ابن حنبل وابن معين على المغيرة ) \* قلت \* المغيرة أخرج له الحاكم في المستدرک وأصحاب السنن الأربعة ووثقه وكيع وابن معين وعنه ليس به بأس وعنه له حديث واحد منكر ووثقه أحمد بن عبد الله ويعقوب بن سفيان وابن عمار حكاه الحسين بن أدريس في الأصول التي علقها عنه وقال ابن عدي عامة ما روي به مستقيم إلا أنه يقع في حديثه كما يقع في حديث من ليس به بأس من الغلط ثم رواية ابن جريج لا تمارض روايته لأن عطاء كان قفيا فيجوز أن يكون أفتى بذلك فسمعه ابن جريج ورواه مرة أخرى عن ابن عباس فسمعه المغيرة وهذا أولى من تفيط المغيرة والانكار عليه وقد تقدم نظير هذا \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في أول الوقت إذا لم يجد ماء ويصلي ثم لا يجد ماء وجد الماء في آخر الوقت

ثم أخبرنا جشم عن سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع قال تيمم ابن عمر على رأس ميل لوميلين من المدينة فصل  
المصر فقدم والشمس مرتفعة ولم يعد الصلوة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرقائنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشرنا اسمعيل بن اسحاق القنص  
نا اسمعيل بن أبي اويس وعيسى بن ميناء (١) قالنا ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال كان من أدركت من فقمائنا  
الذين يتنهي لل قولهم منهم سعيد بن المسيب فذكر الفقهاء السبعة من المدينة وذكر أشياء من أقوالهم وفيها وكانوا  
يقولون من تيمم فصل ثم وجد الماء وهو في وقت أو في غير وقت فلا إعادة عليه ويتوضأ للاستقبال من الصلوات ويستقبل  
والتيمم من الجنابة والوضوء سواء ورويناه عن الشعبي والنخعي والزهرى وغيرهم \*

﴿ باب تمجيل الصلوة بالتيمم إذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا محمد بن عبد الله الخراعي وعبد الله بن مسلمة قالنا  
ثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي  
الاعمال أفضل فقال الصلوة في أول وقتها قال الخراعي في حديثه عن عمة له يقال لها أم فروة وقد بايت النبي صلى الله  
عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وروينا عن ابن عمر ما قد مضى \*

﴿ باب من تلوم (٢) ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الثقفي نا علي بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسمعيل نا محمد بن شاذان حدثني معلى نا

(١) هو القالون ١٢ لسان الأيزان (٢) تلوم أي انتظر ١٢ شريك

\* قال \* ﴿ باب تمجيل الصلوة بالتيمم إذا لم يكن على ثقة من وجود الماء في الوقت ﴾

ذكر فيه (حديث عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة الحديث) \* قات \* بعض أمهاته مجهولة  
وعبد الله هو العمري تكلموا فيه وضمفه ابن المديني وكان القطان لا يحدث عنه وقال ابن حنبل كان يندفئ الأسانيد  
وقال ابن حبان غلب عليه التعبد حتى غفل عن ذكر الأخبار فوقعت المناكير في روايته فلما خش خطاؤه استحق الترك  
والقاسم بن غنام قال المقيلي في حديثه اضطراب وذكر الترمذي هذا الحديث ثم قال اضطرابه وقد ذكر  
اليهقي هذا الحديث فيما بعد في باب الترغيب في التمجيل بالصلوات من حديث القاسم عن جدته الدنيا عن جدته  
أم فروة وهذا يدل على أن أم فروة انصارية لأن القاسم من الانصار وكذا صرح بعضهم أنها انصارية وقوله في ذلك  
الباب وكانت من المهاجرات الاول يخالف ذلك ولهذا صحح ابن عبد البر وغيره انها من المهاجرات وانها بنت أبي  
جعافة اخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقد ذكر أبو حاتم الرازي حديث ابن عباس كان عليه السلام يخرج فيتمسح  
بالتراب فيقال يا رسول الله الماء منك قريب فقال ما أدري لعل لا يبلغ \* ثم قال أبو حاتم لا يصح هذا الحديث  
ولا يصح في هذا الباب حديث \*

\* قال \* ﴿ باب من تلوم بينه وبين آخر الوقت ﴾

(ذكر فيه) أثر علي ثم ضمه بالحارث \* قات \* ترك في هذا الباب أراعن عمر رواه عبد الرزاق في مصنفه عن  
معمروا بن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن يحيى بن عبد الرحمن بن جابط نا أباه نا خبره أنه اعتمر مع عمرو نا

شريك عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي قال اذا اجنب الرجل في السفر تلوّم ما بينه وبين آخر الوقت فان لم يجد الماء  
تيمم وصلى \* الحارث الاعور لا يحتاج به \*

باب ما روي في طلب الماء وفي حد الطلب

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني نا محمد بن الحسن المسقلاني نا حرملة نا عبد الله بن وهب  
ثامرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث  
قالت ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده (١) فنزلت آية التيمم \* رواه  
البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ابا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا محمد بن زبور ثنا فضيل بن  
عياض عن محمد بن عجلان عن نافع ان ابن عمر تيمم بمربد النعم وصلى وهو على ثلاثة اميال من المدينة ثم دخل المدينة  
والشمس مرتفعة فلم يمهده \* رواه ابن عيينة ويحيى بن سعيد عن ابن عجلان ورواه يحيى بن الانصاري ومالك عن نافع \*  
اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان الاصفهاني نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو عامر  
ثنا الوليد يعني ابن مسلم قال قيل لابي عمرو وبنو الاوزاعي حضرت الصلوة والماء حائر عن الطريق ايجب علي ان  
اعدل اليه قال حدثني موسى بن يسار عن نافع عن ابن عمر انه كان يكون في السفر فتحضره الصلوة والماء منه علي  
غلوة او غلوتين ونحو ذلك ثم لا يمدل اليه \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث ثنا ابو محمد بن حبان نا ابراهيم نا ابو عامر ثنا الوليد قال سمعت عبد الله بن  
المبارك يحدث عن حكيم بن رزق عن ابيه قال سألت سعيد بن المسيب عن راع في غنمه اوراق تصيبه جنازة  
وبينه وبين الماء ميلان او ثلاثة قال تيمم صعيد اطيبا \*

اخبرنا ابو بكر انا ابو محمد نا ابراهيم نا ابو عامر نا الوليد نا شريك و ابراهيم بن عمر عن ابي اسحاق  
عن الحارث عن علي قال اطلب الماء حتى يكون آخر الوقت فان لم تجد ماء تيمم ثم صل \* وهذا لم يصح عن علي  
وبالكتاب عن ابن عمر نقول ومعه ظاهر القرآن \*

(١) ن - فلم يوجد ١٢

عمر عرس في بعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم فاستيقظ فقال ما ترون ندرك الماء قبل طلوع الشمس  
قالوا نعم فاسرع السير حتى ادرك الماء فاعتسل وصلى \* وعبد الرحمن بن حاطب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين  
وباقى السند على شرط الصحيح \*

باب ما روي في طلب الماء وعد الطلب

قال \*

ذكر فيه حديث عائشة (حضرت الصلوة فالتمس الماء فلم يجده فنزلت آية التيمم) \* قلت \* في الاستدلال به نظر  
لانه لم يكن التيمم مشروعا في ذلك الوقت فالتمسوا الماء اذ لم يكن له بدل فلم يلزم من التماسه حيثئذ التماسه وقد  
صار له بدل \*



باب الجنب او المحدث بمجد ماء وهو يخاف العطش فيتيمم

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن عمار بن ابي شيبة ثنا ابو الاحوص عن عطاء عن زاذن عن علي قال اذا جنب الرجل في ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوتر نفسه بالماء وليتيمم بالصعيد \*  
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي ناسعة عن عطاء عن زاذن عن علي قال اذا اصابك جنابة فاردت ان توضأ او قال تقتل وليس معك من الماء الا ما تشرب وانت تخاف فتييمم \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد انا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير عن ابن عباس قال اذا كنت مسافرا وانت جنب او انت على غير وضوء فغفت ان توضأت ان تموت من العطش فلا توضأه واجلس لنفسك \* وروناه عن الحسن البصري وعطاء ومجاهد وطاوس وغيرهم \*

باب التيمم يؤم التوضيئين

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسميل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن اشعث بن جعفر عن سميد قال كانت ابن عباس في سفر معه اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار فصرى بهم وهو تيمم \* وروناه عن ابن المسيب والحسن وعطاء والزهرى وحديث عمرو بن العاصي قدمضي في هذا الباب \*

باب كراهية من كره ذلك

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن الحجاج عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي انه كره ان يؤم التيمم التوضيئين \* وهذا اسناد لا تقوم به الحجة \*  
واخبرنا ابو عبد الله انا ابو بكر انا عبد الله ثنا اسحاق ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن نافع قال اصاب ابن عمر جنابة في سفر فتييمم فامرني فصليت به وكنت متوضئا \* وهذا محمول على الاستحباب وروي فيه حديث ضعيف \*

اخبرناه ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن ريمس ثنا عثمان بن معبد ثنا سميد ابن سليمان بن ماته الحميري ثنا ابو اسمعيل الكوفي اسد بن سميد ثنا صالح بن بيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤم التيمم التوضيئين \* قال على اسناده ضعيف \*

جماع ابواب ما يفسد الماء

باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين

اخبرنا ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق انا ممر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يقتل منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فلا يضع يده في الوضوء حتى يغسلها فانه لا يدرى اين باتت يده \* رواها مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \* قال الزعفراني قال الشافعي

في القديم فان عجن به بماء النجس عجنالم يا كل واطعمه الدواب \* قال الامام احمد وقد روينا عن عطاء ومجاهد انه يطعمه الدجاج \*

❦ وقد اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو موسى اسحاق بن موسى الانصاري وهارون بن موسى القروي قالنا ثنا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من يارها وعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويطعموا الابل المجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن موسى الانصاري ورواه البخاري عن ابراهيم بن المنذر عن انس بن عياض وهذا الماء وان لم يكن نجسا فحين كان ممنوعا منه استعماله امر باراقته وامر باطام ما عجن به الابل وكذلك ما يكون ممنوعا منه لنجاسته \*

❦ واخبرنا ❦ ابو سعد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مسلم ثنا هشام بن خالد ثنا الوائلي بن مسلم عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عيين وقع فيه قطرات من دم فمهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكله \* قال الوليد لان النار لا تشف الدم \* قال ابو احمد هكذا حدثناه ابن مسلم من اصل كتابه وانا ما يروى هذا سويد عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس \* قال ابو احمد حدثناه صالح بن ابي الحسن ثنا موسى بن ساجان المنبجي ثنا بقة ثنا سويد بن عبد العزيز عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن انس ان جارية لهم مجنت لهم عينا في جنة فاصابت يدها حديدة في المجن فسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تأكلوه \* قال ابو احمد وسويد الذي خلط في رواية هذا الحديث فرة رواه عن نوح عن الحسن ومرة عن حميد عن انس \* قال ابو احمد وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه يعني احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من الائمة ضعفوا سويدا \*

#### ❦ باب طهارة الماء المستعمل ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا ابو عمر وثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ركعتين ونصب بين يديه عذرة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه \* رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة واخرجه مسلم من وجه آخر \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفى و ابو محمد عبد الله بن محمد بن موسى واللفظ للثقفى قالنا ثنا محمد بن ايوب انا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثي كلاله فنزلت آية الفرائض \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد واخرجه مسلم

#### ❦ باب طهارة الماء المستعمل ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث ابي جحيفة ( جعل الناس يتمسحون بوضوئه ) وحديث جابر ( انه عليه السلام توضأ وصب علي

من وجه آخر عن شعبة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا محمد بن أحمد بن النضر ثامعاً بنية بن عمرو وثنا زائدة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة فذكرت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت فلما فرغ تنحى فتسل رجله فاعطيته ملحفة فابى فجعل يفيض الماء يده \* أخرجه مسلم من حديث زائدة عن الأعمش \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا رشدين يعني ابن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنس عن عتبة بن حميد عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه قال أبو العباس سمعت أبا جهم يقول سألتني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فكتبه (قال الشيخ) وإسناده ليس بالقوي وقد روينا عن يونس بن عبيد أنه قال ربما لم يجد محمد بن سيرين المنديل فيمسح وجهه بثوبه \* ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنا الربيع قال قال الشافعي فإن قال قائل فن إن لم يكن نجساً قيل من قبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ولا شك أن من الوضوء ما يصيب ثيابه ولم يعلم غسل ثيابه منه ولا أبد لها ولا علمته فعل ذلك أحد من المسلمين وكان مقولاً إذا لم تمس الماء نجاسة أنه لا ينجس \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجاهر ثنا سعيد عن عكرمة عن ابن عباس في الرجل يغتسل في الأثناء فيتنضح من الذي يصب عليه في الأثناء قال إن الماء طهور ولا يطهر \* ﴿ باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن إدريس ثنا محمد بن مجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغرف غرفة فضمض واستنشق منها ثم غرف غرفة فغسل وجهه ثم غرف غرفة فغسل يده اليمنى ثم غرف غرفة فغسل يده اليسرى ثم أخذ شيئاً من ماء فمسح به رأسه وقال بالوسطيين من أصابعه في باطن أذنيه والأبهامين من وراء أذنيه ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليمنى ثم غرف غرفة فغسل قدمه اليسرى \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب و (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة

ثنا

من وضوئه) «قلت» لا دلالة في الحديثين على طهارة الماء المستعمل فإت وضوءه يحتمل أن يراد به مطلق الماء أو الماء الممد للوضوء أو فضلة مائه الذي توضأ ببعضه أو ما استعمله في أعضائه فلا يتعين هذا الأخير الأدليل \* ﴿ قال ﴾ ﴿ باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل ﴾ ذكر فيه حديث ابن عباس (ثم غرف غرفة أخرى) «قلت» وليس فيه بيان أن تلك الغرفة كانت من غير الماء المستعمل أولاً

باب الدليل على أنه يأخذ لكل عضو ماء جديداً

ثنا محمد بن يحيى ثنا هارون بن معروف حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ان حبان بن واسع حدثه ان اباہ حدثه انه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ قمض ثم استثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والاخرى ثلاثا ثم مسح برأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى اتماهها رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهارون بن معروف \*  
 ( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التتوخي ثنا الهيثم بن جميل الانطاكي ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقييل بن ابى طاب عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمضخة تسع مدا او مدا وثلاثا فقال اسكبي قالت فسكبت عليه ففسل وجهه وذراعيه الى مرفقيه واخذ ماء جديدا فمسح رأسه مقدمه ومؤخره وغسل قدميه ثلاثا هكذا رواه شريك بن عبد الله وهو موافق للرواية الصحيحة عن عبد الله بن زيد وروى عن عبد الله بن محمد بن عقييل ما يشبه خلافه ويشبه موافقه \*

( أخبرنا ) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا اسعد ثنا عبد الله بن داود عن غسان بن سعيد عن ابن عقييل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ماء كان في يده \*  
 هكذا رواه جماعة عن عبد الله بن داود وغيره عن الثوري وقال بعضهم بلال يده وكانه اراد اخذ ماء جديدا فصب بمضخة ومسح برأسه بلال يده \* وعبد الله بن محمد بن عقييل لم يكن بالحافظ واهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته \*

( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول ابن عقييل لا يحتج بحديثه وقال ابو عيسى سألت البخاري عن عبد الله بن محمد بن عقييل فقال رأيت احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم والحميدي يحتجون بحديثه وهو مقارب الحديث وقد روى فيه عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده ضعيف وروى عن علي وابن عباس وابن مسعود وعائشة وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفسل شي في معناه ولا يصح شي من ذلك لضعف اسانيده وقديتته في الخلافات واصح شي فيه ما رواه ابو داود في المراسيل عن موسى بن اسمعيل عن حماد عن اسحاق بن سويد عن الملا بن زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اغتسل فرأى لمة في منكبه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعر رأسه فمصرها على منكبه ثم مسح يده على ذلك المكان وهذا منقطع \*

( أخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله ان ابالساأب مولى هشام بن زهرة حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتاوله تناولوا \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وابى

ثم ذكر ( عن عبد الله بن محمد بن عقييل عن الربيع الخ ) ثم قال ( ابن عقييل لم يكن بالحافظ واهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته ) قال \* ذكر الترمذي في ابواب القرائن حديثا في سنده ابن عقييل ثم حكى على الحديث بالحسن

الظاهر واحمد بن عيسى كلهم عن ابن وهب كذا روى بهذا الاسناد وهو محمول على ماء دائم يكون اقل من قلتين فاذا اغتسل فيه صار مستملا فلا يمكن غيره ان يطهر به فامربان يتناولونه لئلا يصير ما بقي فيه مستملا والله اعلم \*  
وهكذا معنى ( ما اخبرنا ) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى هو ابن سميد القطان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابي يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم ولا يتنسل فيه من الجنابة \* هكذا رواه ابن عجلان عن ابيه بهذا اللفظ وروى عنه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يبال في الماء الدائم وان يتنسل فيه من الجنابة \* ( اخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن عجلان عن ابي الزناد فذكره وقد قيل عنه عن ابي الزناد على لفظ آخر \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن محمد بن قيس ثنا محمد بن عجلان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتنسل منه للجنابة \* هذا اللفظ هو الذي اخرج في الصحيحين من هذا الحديث ثم يتنسل منه الا انه لم يخرج فيه للجنابة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد محمد بن محمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقي ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان انا شعيب ثنا ابو الزناد انه سمع عبد الرحمن الاعرج يحدث انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتنسل منه رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان وكذلك رواه ابو الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة \*

﴿ اخبرناه ﴾ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن موسى بن ابي عثمان عن ابيه عن ابي هريرة رفعه قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتنسل منه وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر انا ابو حاتم الرازي ثنا الانصاري ثنا هشام ابن حسان ( واخبرنا ) ابو عبد الله قال واخبرني ابو بكر بن عبد الله واللفظ له انا الحسن بن سفيان ثنا عمار بن ابي شبة نا جري عن هشام عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم (١) ثم يتوضأ او يتنسل منه \* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن جرير وقال في الحديث ثم يتنسل منه لم يشك وكذلك رواه عوف عن محمد بن سيرين مرفوعا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق انا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا يحيى بن سميد عن عوف عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم قال (٢) ( وحدنا ) محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ن - الر اكذ ١٢ (٢) اي قال عوف وحدنا ١٢ قال

والصحة وذكر الترمذي فيما بعد في باب المبتدئة لانه يميز بين الدمين حديث حمته في الاستحاضة وفي سنده ايضا ابن عقيل فلم يتعرض له بشيء بل حكى عن البخاري انه حسن الحديث وعن ابن حنبل انه صحيحه \*

قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتطهر منه وخالها يبول السخيا في فرواه عن محمد موقوفا على ابي هريرة \*  
 ( اخبرنا ) علي بن محمد بن بشران بن داذ انما محمد بن عمرو والزاذ ثنا معدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن ابي  
 عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم ثم يتنسل منه \* وكذلك رواه يزيد بن ابراهيم  
 عن محمد بن سيرين موقوفا ورواه همام بن منبه عن ابي هريرة مرفوعا \*  
 ( اخبرنا ) ابو طاهر النقيه انا ابو بكر القطان انا احمد بن يوسف ثنا عبد الزاذ انما محمد بن همام بن منبه قال هذا  
 ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبال في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يتنسل منه \* رواه  
 مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الزاذ \* وكذلك ثبت عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة وعن همام بن منبه  
 عن ابي هريرة \* وروي عن عطية بن ميناء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في  
 الماء الدائم ثم يتوضأ منه او يشرب ( اخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر  
 قال قرئ على ابن وهب اخبرك انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن عن عطاء بن منبأ فذكره \*  
 ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن عامر عن شعبة  
 عن سليمان عن يحيى بن عمر عن ابن عباس انه سئل عن ثمانية رهط اغتسلوا من حوض واحد احدثهم جنب فقال  
 ابن عباس ان الماء لا ينجسه شيء وهذا ان كانوا يتناولونه تناولوا بخائز وان كانوا ينمسون فيه والماء قلان فصاعدا  
 بخائز ايضا وان كان اقل فبا تمام جنب فيه يصير مستملا فلا اثر يدل على انه لا يصير نجسا والله اعلم \*  
 ( اخبرنا ) ابو سعد احمد بن محمد الصوفي ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (١)  
 يقول حدثني جدي احمد بن منيع ثنا هشيم عن ابي الزبير عن جابر قال كان احدنا يا بني الندير وهو جنب  
 فيفتسل في ناحية منه \*

( باب الدليل على ان سور الكلب نجس )

( باب الدليل على ان سور الكلب نجس )

( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق وابو النضر بن يوسف قالنا ثنا جعفر بن احمد الحافظ ثنا علي  
 ابن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر ثنا ابا الاعمش انا ابو رزين وابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ثم لينسله سبع مرات \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر \*

(١) هو ابن بنت احمد بن منيع ١٢ تهذيب

( باب الدليل على ان سور الكلب نجس )

قال \*

ذكر فيه حديث ( اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه ولينسله سبع مرات ) \* قلت \* قد قدمنا ان ما لا يكمل الامر  
 بانفسل على التعبد وربما رجحه اصحابه بذكر العدد المخصوص كما تقدم بيانه والاعتذار عنه \* ثم ذكر حديث ابي  
 هريرة في ( الكلب يلع في الاناء ينسله ثلاثا او خمسا او سبعا ) وفي نسخة اسمعيل بن عياش فقال ( لا يحتج به خاصة اذا  
 روى عن اهل الحجاز ) \* قلت \* ظاهر هذا الكلام اطلاق القول بانه لا يحتج به واذا روى عن اهل الحجاز كان  
 اشد في عدم الاحتجاج به وعلى هذا قد خالف البيهقي ما ذكرهنا في باب ترك الوضوء من الدم فيامض فقال  
 ( ما روى عن الشاميين صحيح ) \*

(باب غسل الأناة من ولوغ الكلب سبع مرات)

باب غسل الأناة من ولوغ الكلب سبع مرات  
 أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا مالك (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عبدة السليطي أنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن الحسن التركي شياحي بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليغسله سبع مرات \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه سفيان بن عيينة وغيره عن أبي الزناد ورواه عبد الوهاب بن الضحاك عن اسمعيل بن عياش عن هشام بن عروة وغيره عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكلب يبلغ في الأناة أنه يغسله ثلاثا أو خمسا أو سبعا \* وهذا ضعيف مرة \* عبد الوهاب بن الضحاك متروك واسمعيل بن عياش لا يحتج به خاصة إذا روى عن أهل الحجاز \* وقد رواه عبد الوهاب بن نجدة عن اسمعيل عن هشام عن أبي الزناد فأغسلوه سبع مرات كما رواه الثقات \*  
 أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وروينا فيه عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس مسندا وفيما ذكرنا كفاية \* وروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعائشة في غسل الأناة من ولوغ الكلب سبعا من فتاوى \*

(باب ادخال التراب في إحدى غسلاته)

باب ادخال التراب في إحدى غسلاته  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو الحافظ الزاهد قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور أناء أحدكم إذا ولغ الكلب فيه أن يغسله سبع مرات أولاها بالتراب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيبي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا اسمعيل عن هشام بن حسان عن ابن سيرين فذكره بمثله \* رواه مسلم

في

باب ادخال التراب في إحدى غسلاته  
 قال \* ذكر عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن خلاس عن أبي رافع عن أبي هريرة حديث (إذا ولغ الكلب في الأناة فأغسلوه سبع مرات أولاها بالتراب) \* ثم قال (غريب أن كان حفظه معاذ فهو حسن لأن التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن أبي هريرة وإنما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره) \* قلت \* لقائل أن يقول كان ينبغي له أن يقول أن كان هشام حفظه لأنه والذي أنفذه عن قتادة كما بينه البيهقي والله أعلم إلى ابنه معاذ لجلالة هشام وهو والد ستوائ وابنه معاذ وإن روى له الجماعة لكنه ليس

في الصحيح عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن علية \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابن عيينة عن ابي يونس بن ابي نعيم عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن او اخراهن بتراب \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثمامة بن اسمعيل ثنا ابا ن ثابتة ان محمد بن سيرين حدثه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات (١) السابعة بالتراب \* وقال سعيد بن بشير عن قتادة الاولى بالتراب (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابراهيم بن هاني ثنا محمد بن بكر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة باسناد نحوه الا انه قال الاولى بالتراب \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الثقفي انا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا يزيد بن ستان ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات اولاهن بالتراب هذا حديث غريب ان كان حفظه معاذ فهو حسن لان التراب في هذا الحديث لم يروه ثقة غير ابن سيرين عن ابي هريرة وانما رواه غير هشام عن قتادة عن ابن سيرين كما سبق ذكره وقد ثبت في حديث عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر التراب \*

﴿ كما اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم ابن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة ثنا الوائلي عن مطرف عن عبد الله بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) ن - سبع مرات ١٢

بجعة كذا قال ابن معين وقال ابو احمد بن عدي ربما ينط في الشيء وارجوا انه صدوق \* ثم ذكر البيهقي حديث عبد الله بن مغفل (وعفوه الثامنة بالتراب) \* ثم قال (ابو هريرة احفظ من روى في دهره فروايت اولي) \* قلت \* بل رواية ابن مغفل اولي لانه زاد الفسلة الثامنة والزيادة مقبولة خصوصا من مثله \* قال الحسن البصري كان ابن مغفل احد العشرة الذين بينهم الينا عمر يقفون الناس فكان الاخذ برواياته احوط واليه ذهب الحسن وحديثه هذا اخرجه ابن مندة عن طريق شعبة وقال اسناد مجمع على صحته \* قال البيهقي (وقد روى حماد بن زيد عن ابو بوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء عن ابي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات) \* قلت \* رواه الدارقطني بسند صحيح من رواية عبد الملك عن عطاء عن ابي هريرة قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات وروي ايضا عن حديث عطاء عن ابي هريرة انه كان اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات \* وقال ابن عدي حدثنا احمد بن الحسن الكرخي من كتابه حدثنا الحسن الكرابيسي حدثنا اسحاق الازرق حدثنا عبد الملك عن عطاء عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله وليغسله ثلاث مرات \* قال ابن عدي قال احمد بن الحسن كان الكرابيسي يسئل عنه وهذا لا يرويه غير الكرابيسي



أمر بقتل السكلاب ثم قال ما بالي والسكلاب (١) ورخص في كلب الرعاء و كلب الصيد وقال ذاولغ الكلب في الأناة فأنسلوه سبع مرات والثامنة عفروه بالتراب \* أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن شعبة وأبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره فروايتة أولى وقدروى حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة فتواه بالسبع كما رواه وفي ذلك دلالة على خطأ رواية عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أبي هريرة في الثلاث وعبد الملك لا يقبل منه ما يخاف فيه انتقادات وبالله التوفيق \*

باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه إذا كان أحدهما رطباً

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب قال (وأخبرني) أبو القاسم عبد الله بن أحمد النسوي أنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق (٢) أن عبد الله بن عباس قال حدثتني ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوماً واجافألت ميمونة يا رسول الله لقد استكرت هيثمك منذ اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلقني قال فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما مسى اتيه جبريل عليه السلام فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكننا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بقتل السكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى هكذا \*

﴿ وهكذا أخبرنا ﴾ أبو عبد الله بحديث بحر بن نصر مرقونا بحديث حرملة (وقد أخبرنا به) أبو عبد الله الحافظ في فوائد

النسخ

(١) وفي المسلم ما بالهم وبال الكلاب ١٢ (٢) هو عبيد بن السباق ١٢

مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم والكرايسى له كتب مصنفه ذكر فيها اختلاف الناس من المسائل وذكر فيها اخبار كثيرة وكان حافظاً لها ولم اجده منكر غير ما ذكر من الحديث والذي حمل احمد بن حنبل عليه فانما هو من اجل اللئط بالقرآن فانما في الحديث فلم اربه بأساً انتهى كلامه وهذا الملك هذا اخرج له مسلم في صحيحه وقال ابن حنبل والثوري هو من الحفاظ وعن سفيان الثوري هو ثقة متين فقيه وقال احمد بن عبد الله ثقة ثبت في الحديث ويقال كان سفيان الثوري يسميه الميزان \*

قال \* باب نجاسة ما ماسه الكلب بسائر بدنه إذا كان أحدهما رطباً

أراد بذلك اثبات نجاسة الكلب بجميع اجزائه وعقله في هذا التبويب امران \* أحدهما أنه اطلق لفظ سائر على الجميع قال الشيخ تقي الدين بن العلام وهو مردود عند اهل اللغة معدود عن غلط العامة واشباههم من الخاصة ولا يلتفت الى قول الجوهري أنه بمعنى الجميع وقال الزهري في التهذيب اتفق اهل اللغة على ان معنى سائر البقي \* ثانيهما أنه اثبت نجاسة ما ماسه جميع بدنه فيخرج من ذلك ما ماسه بجزء من بدنه والظاهر أنه لم يقصد ذلك \* ثم أنه استدل على ذلك (بأنه عليه السلام اخرج من تحت فسطاطه جرو كلب فنضح مكانه) ثم قال (وفي هذا الذي قبله من اخبار الو لوغ دلالة على نسخ ما أنبأ أبو عبد الله الحافظ فذكر

النسخ و أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي في مستدرك وهب قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب شاذلي بن نصر بن سابق الخولاني في جردى الأولى سنة ست وستين ومائتين ثمانية عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عباس قال أخبرني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما فذكر الحديث وفيه ثم أخذ بيده ماء فوضعه (١) به مكانه وفي حديث ابن عبد الله الحافظ عبيد الله بن عبد الله ورواه شبيب بن سعيد عن يونس عن ابن شهاب عن ابن السباق عن ميمونة عن عبيد الله بن شهاب عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عباس عن ميمونة عن عبيد الله بن عباس عن ميمونة \*  
 (٢) أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أن أبا الوليد الفقيه ثعالب بن محمد بن مسلم ثنا محمد بن عزيز الأيلي ثنا سلامة عن عقيل أخبرني محمد بن مسلم (٢) أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث إلى أن قال وعدني جبرئيل عليه السلام أن يلقاني قالت ميمونة وكان في بيتي جرو كلب فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نضح مكانه بالماء وفي هذا وفي الذي قبله من أخبار الولوع دلالة على نسخ (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد أخبرني أبي عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت في شابا أعزب وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك ورواه البخاري في الصحيح فقال وقال أحمد بن شبيب فذكره مختصرا ولم يذكر قوله تبول وقد اجمع المسلمون على نجاسة بولها ووجوب الرش على بول الآدمي فكيف الكلب فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغه أو كأن علم مكان بولها يحتمل عليهم فن علمه وجب عليه غسله \*

(١) ن - فزه ١٢ (٢) هو ابن شهاب الزهري ١٢

حديث \* كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد الحديث \* قلت \* دعوى النسخ محتاج إلى تاريخ ولا تاريخ معه ولهذا لم يجزم البيهقي بالنسخ في آخر كلامه بل ذكره على وجه الاحتمال فقال (فكأن ذلك كان قبل أمره بقتل الكلاب وغسل الأناء من ولوغه) \* ثم ذكر عن البخاري (أنه لم يذكر قوله تبول) \* قلت ذلك مذكور في بعض نسخ البخاري فان اعتذر عن البيهقي معتذرا بأنه لم يقف على تلك النسخ \* قلنا \* بل وقف عليها حيث ذكر هذا الحديث فيما بعد في باب من قال بطهور الأرض إذا يست ثم قال (وليس في بعض النسخ عن أبي عبد الله البخاري ذكر البول) فاختلف كلام البيهقي في البابين وغفل عما ذكره أولا \* ثم قال البيهقي (وقد اجمع المسلمون على نجاسة بولها) \* قلت \* مذهب مالك أنه طاهر ذكره ابن رشد في القواعد وغيره قال البيهقي (أو كأن علم مكان بولها يحتمل عليهم فن علمه وجب عليه غسله) \* قلت \* يأتي هذا التأويل أو يمهده تحفظ النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وأحترازهم من النجاسات بل اظهر من هذين التأويلين الذين ذكرهما البيهقي أن الشمس كانت تجفف تلك الأبول فتطهر الأرض وقد ترجم البيهقي على ذلك فيما بعد فقال (باب من قال بطهور

(باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب) (باب السنة في الفسل من سائر النجاسات) (باب غسلها واحدة يكفي عليها)

باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب

قال الشافعي لان الله سبحانه وتعالى نصه فسماه نجسا (١)\*

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالنا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث (ح) واخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو سكن ان ينزل ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد \* لفظ حديث قتيبة ولم يذكر ابن عبدان في حديثه الجزية رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة \*

باب السنة في الفسل من سائر النجاسات

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن محمد واحد بن سلمة قالنا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتكم فليدخل يده في اناؤه او قال في وضوئه حتى يغسلها ثلاث مرات فانه لا يدري اين باتت يده \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع \*

اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو جعفر محمد بن عوف ثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليها مرتين او ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده وكذلك قاله ابن هريرة عن ابي هريرة \*

باب غسلها واحدة يكفي عليها

اخبرنا ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد بن عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر وهي امرأة عن اسماء جدتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته امرأة عن دم الحيض يصيب الثوب قال حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشه ثم صلى فيه \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا علي بن قدامة ثنا ايوب بن جابر عن عبد الله بن عصمة عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلوة خمسين والفسل من الجنابة (٢) سبع مرار وغسل الثوب من البول سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل حتى جمعت الصلوة خمسا والفسل من الجنابة

مرة

(١) له رجسا ١٢ (٢) ن - النجاسة ١٢

الارض اذ ايسر (و ذكر هذا الحديث وكذا فعل ابو داود في السنن وغيره \*

باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب

قال \* ثم استدل على ذلك بحديث نزول ابن مريم وكسره الصليب وقته الخنزير \* قلت \* لم يذكر في هذا الباب شيئا غير هذا الحديث ودلالته على نجاسة الخنزير ليست بظاهرة فكيف على انه اسوأ حالا من الكلب \*

مرة وغسل الثوب من البول مرة \*

باب سور الهرة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس قال ( وثنا ) أبو العباس ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن أنس عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة ان باقتادة دخل عليها فسكرت له وضوء آجفأت هرة تشرب منه فاصنى لها أبو قتادة الاناء حتى شربت قالت كبشة فرأى انظر اليه فقال تعجبين يا بنت اخي قالت قلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما من الطوافين عليكم والطوافات \* هكذا رواه مالك بن أنس في المؤطا وقد قصر بعض الرواة بروايته فلم يقيم اسناده \* قال أبو عيسى سألت محمدا يعني ابن اسمعيل البخاري عن هذا الحديث فقال جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته اصح من رواية غيره قال الشيخ وقدرناه حسن الملم بقريب من رواية مالك \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث ثنا الحسين الملم عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أم يحيى عن خالتها بنت كعب قالت دخل علينا أبو قتادة فقرأنا اليه وضوءه فدنا المرفا صنى اليه الاناء فشرب منه ثم توضأ بفضله فنظرت اليه فالتفت الي فقال كذاك تعجبين قلت نعم قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بنجس اوكله اخرى انما هي من الطوافين والطوافات عليكم \* أم يحيى هي حميدة وابنة كعب هي كبشة بنت كعب وكذلك رواه همام بن يحيى عن اسحاق \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا الحوضى ثنا همام بن يحيى ( ح ) قال وانا أبو مسلم ثنا ججاج ثنا همام بن يحيى ثنا اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أم يحيى قال ججاج رويته يعني امرأته ( ١ ) عن خالتها وكانت عند عبد الله بن أبي قتادة قالت دخل علي أبو قتادة فسأل الوضوء ففرت به الهرة فاصنى الاناء اليها فجمعت انظر كاني انكر ما يصنع فقالت يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انما ليست

( ١ ) اي امرأة اسحاق بن عبد الله ١٢

باب سور الهرة

\* قال \*

ذكر فيه حديث ( اسحاق بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك ان باقتادة الحديث ثم قال هكذا رواه مالك في المؤطا ) \* قلت \* الذي في المؤطا من رواية يحيى بن يحيى عن حميدة بنت أبي عبيدة بن فروة ( ١ ) وقال ابن مندة أم يحيى حميدة وخالتها كبشة لا يمر في لها رواية الا في هذا الحديث وعما لم يحل الجملة ولا يثبت هذا الخبر بوجه من الوجوه \* ثم اسند البيهقي من طريق أبي قتادة عن أبيه \* ثم اسند ( عن عكرمة قال لقد رأيت باقتادة يقرب طهوره الى المرف فشرب منه ثم توضأ بسورها \* قال \* وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك ) \* قلت \* كيف تكون رواية عكرمة الموقوفة على أبي قتادة شاهدا لرواية مالك المرفوعة ثم اسند من طريق المعتمر وحماة بن زيد ( عن ايوب عن محمد بن عبد الله عن أبي هريرة قال اذا ولع المرف غسل مرة ) \* قلت \* روى الترمذي من طريق المعتمر بسنده هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل الاناء اذا ولع

( ١ ) لكن في حاشية المؤطا والصواب ما قاله سائر رواة المؤطا حميدة بنت عبيد بن رفاعة ١٢

بنجسة أنما هي من الطوافين والطوافات \* وفي حديث الحوضي أن خالتها حدثها أنها كانت تحت عبد الله بن أبي قتادة فدخل أبو قتادة عليها فداووه فمرت به الهرة فاعنى الأناء إليها فجلت نظر إليها كأنها شكر ما يصنع \* ثم الباقي مثله وقد روى عن همام بن يحيى بن أبي كثير عن ابن أبي قتادة عن أبيه \*

❦ وأخبرناه ❦ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد بن عتيق ثنا عفان بن همام ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه كان يتوضأ فمرت به هرة فاعنى إليها وقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست بنجسة \* وقد رواه الشافعي عن الثقة عن يحيى بن أبي كثير وروى من وجه آخر عن ابن أبي قتادة \*

❦ وأخبرناه ❦ أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحنفي ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج عن قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان أبو قتادة يصلى الأناء لله فيشرب ثم يتوضأ به فقل له في ذلك فقال ما صنعت إلا ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع \*

❦ وأخبرناه ❦ أبو طاهر الثقفي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن خالد عن عكرمة قال لقد رأيت أبا قتادة يقرب طهوره إلى الهرة فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك \*

❦ ومن شواهد ما أخبرناه ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى القاضي بخاري ثنا أحمد بن أيوب أنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ثنا سليمان بن مسافع بن شيبة الحنفي قال سمعت منصور بن صفية بنت شيبة يحدث عن أمه صفية عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة أنها ليست بنجس هي كبعض أهل البيت \*

❦ ومنها ما أخبرناه ❦ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني داود بن صالح التمار عن أمه أن مولاة لها أهدت إلى عائشة صحيفة هريسة فجاءت بها وعائشة قائمة تصل فأشارت إليها عائشة أن ضعها فوضعتها وعند عائشة نسوة فجاءت الهرة فآكلت

منها

فيه الكلب سبع مرات أو لاهن قال أو أراهن بالتراب وإذا ولت فيه الهرة غسل مرة \* ثم قال حسن صحيح فاعتمد على عدالة الرجال عنده ولله لم يلتفت للوقف مع رواية الرفع وهو مخالف لما رواه البيهقي من طريق المتمر \* ثم قال البيهقي بمسند أن روى ذلك عن جماعة موقوفنا ( رواية الجماعة الأولى ) \* قلت \* قد تقدم رواية الترمذي للرفع من طريق المتمر عن أيوب وأنه صححه وأرواها البيهقي في ماضى من طريق عبد الوارث عن أيوب ومن طريق أبي عاصم عن قررة ومن طريق ابن عون كلهم عن ابن سيرين وهو لاء أيضا جماعة وقد زادوا الرفع وزيادة الثقة مقبولة على ما عرف ولا نسلم أن ذلك مدرج فإن الراوي تارة ينشط فيرفع الحديث وتارة يفتي به فيقته وهذا أولى من تحطئة الرافين وقد مر لهذا نظائر وقد أسند الطحاوي عن ابن سيرين أنه كان إذا حدث عن أبي هريرة فقل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم \* ثم أسند البيهقي ( عن محمد بن إسحاق الصنعاني أخبرني سعيد بن عفير حدثنا يحيى

منها اكله او قال لقمة فلما انصرفت قالت عائشة للنسوة كن جفان يتقين موضع ثم الهرة فاخذتها عائشة فادارتها ثم اكلتها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما امن الطوائف والطوائف عليكم وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضله \* وروي من اوجه اخر عن عائشة في مناه وفي ما ذكرناه كفاية \*  
 (واخبرنا) ابو سعيد الخطيب ثنا ابو بحر البربري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميد بن ناسفان ثنا الوكين بن الربيع عن عمه له يقول لخاصة بنت عميلة ان الحسين بن علي سئل عن سور الهرة فلم يره بأساً \*

(واما الذي اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن محمد بن الحارث التقي قال ابو عبد الله حدثني وقال ابو بكر انبا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد التقي ثنا بكابر بن قتيبة وحماد بن الحسن ابن عتبة قال ثنا ابو عاصم ثنا قرة بن خالد ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ الكلب فيه ان يغسل سبع مرات الاولى بالتراب والهرة مرة او مرتين \* قرعة بشك وبمنه رواه علي بن مسلم عن ابي عاصم \* ورواه محمد بن اسحاق بن خزيمة عن بكابر بن قتيبة عن ابي عاصم والهرة مثل ذلك وابو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة الا انه اخطأ في ادراج قول ابي هريرة في الهرة في الحديث المرفوع في الكلب وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قرة فينه بيانا شافيا \*

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد المزني ثنا ابو معشر الحسن بن سليمان الدارمي ثنا نصر بن علي ثنا ابي ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب ثم ذكر ابو هريرة الهرة لا ادري قاله مرة \* او مرتين قال نصر بن علي وجده في كتاب ابي في موضع آخر عن قرة عن ابن سيرين عن ابي هريرة في الكلب مسندا وفي الهرة موقوفا (قال الشيخ) ورواه مسلم بن ابراهيم عن قرة موقوفا في الهرة \*

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان التقي ثنا احمد بن محمد بن عيسى البرقي قال وحدثنا ابو بكر بن اسحاق التقي ثنا محمد بن ايوب (قال وحدثنا) ابو محمد المزني ثنا ابو خليفة قالوا ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين

ابن ايوب عن ابن جريج عن ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يغسل الاناء من الهرة كما يغسل من الكلب (ثم قال) (وروي عن روح بن القرج عن ابن عفير مرفوعا وليس بشيء) \* قلت \* روح هذا روى عنه جماعة من الائمة كالحاكم والحاكم في المستدرک والطبراني والاصم وغيرهم وثقه ابو بكر الخطيب فوجب قبول زيادته كيف وقد تابعه على ذلك غيره فاخرج الطحاوي هذا الحديث عن ربيع الجيزي عن سعيد بن كثير ابن عفير بسنده والجيزي وثقه ايضا الخطيب وروي له ابو داود والنسائي كذا ذكر صاحب الامام عن الطحاوي والذي رأيت في كتابه شرح الآثار ومشكل الحديث انه اخرجه بالسند المذكور موقوفا على ابي هريرة ثم قال البيهقي (وقد بروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو بحجة عليه في فتياه في الهرة ان صبح ذلك فهو محجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم) \* قلت \* كأنه اراد بقوله وقد روى عن ابي هريرة عنه عليه السلام ما ذكره عنه في آخر الباب وستكلم عليه ان شاء الله تعالى وقوله (فهو حجة عليه في فتياه)

عن ابى هريرة في المبلغ في الاناء ينسل مرة او مرتين \* ورواه ايوب السخيتاني عن محمد كذلك موقوفا \*  
 ( اخبرناه ) ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال ابو داود ( وثنا ) محمد  
 ابن عبيدناحم بن زيد جميعا عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال اذا ولغ المرغسل \* مرة وكذا لك رواه معمر عن  
 ايوب وغلط فيه محمد بن عمر القصبى فرواه عن عبد الوارث عن ايوب مدرجا في الحديث المرفوع \*  
 ( اخبرناه ) ابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس الاحم ( ح واخبرنا ) ابو زكريا بن ابى  
 اسحاق بنيسابور وابو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قالوا ثنا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الآدمي قال  
 ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عمر القصبى ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات اولاهن اواخرهن بالتتابع  
 والسنور مرة \* ورواه ايضا جعفر بن واقد عن ابن عون عن محمد عن ابى هريرة مرفوعا مدرجا في الحديث ورواية  
 الجماعة اولى ورواه هشام بن حسان عن محمد عن ابى هريرة في سور الهريهراق وينسل الاناء مرة او مرتين \*  
 ( اخبرناه ) ابو بكر بن الجارث انبا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا وهب بن جرير ثنا هشام  
 فذكره \* وروى ليث بن ابى سليم عن عطاء عن ابى هريرة اذا ولغ السنور في الاناء غسل سبع مرات \* وانما رواه  
 ابن جرير وغيره عن عطاء من قوله وروى من وجه آخر عن ابى هريرة \*

( اخبرناه ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي و ابو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
 ثنا محمد بن اسحاق الصفا في اخبرني سعيد بن عفير ثنا يحيى بن ايوب عن ابن جرير عن عمرو بن دينار عن ابى  
 صالح عن ابى هريرة انه قال ينسل الاناء من ولوغ الهر كما ينسل من ولوغ الكلب \* هكذا رواه ابن عفير موقوفا  
 وروى عن روح بن الفرغ عن ابن عفير مرفوعا وليس بشيء وقد قيل عن يحيى بن ايوب قال اخبرني خير  
 ابن نعيم عن ابى الزبير عن ابى صالح عن ابى هريرة موقوفا ( اخبرناه ) ابو بكر الحارثي انبا علي بن عمر ثنا ابو بكر النيسابوري  
 ثنا علان بن المغيرة ثنا ابن ابى مريم ثنا يحيى بن ايوب فذكره وقد روي عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ما هو

\* قلت \* لم يكن ذلك قتيابل هو مرفوع من جهات قد صحح الترمذي بعضها كما تقدم وحديث ابى قتادة اسناده  
 مضطرب اضطرابا كثيرا قد بين البيهقي بعضه وفيه امرأان مجهولتان وقد تقدم ان ابن مندة قال لا يثبت بوجه  
 من الوجوه وحديث عائشة فيه امرأة مجهولة عند اهل العلم وهي ام داود بن صالح ولهذا قال البزار لا يثبت من جهة النقل  
 و البيهقي اوردته شاهدا لحديث ابى قتادة لا محتجابه فكيف يكون ابو هريرة محجوجا بمثل هذين الحديثين \*  
 ثم ( اسند البيهقي حديث ابى هريرة السنور سبع ) \* قلت \* عزاه صاحب الامام الى الدارقطني وقال اسناده الى  
 عيسى بن المسيب صحيح وحكي عن الدارقطني انه قال في عيسى هذا صالح الحديث وكذا حكى عنه البيهقي فيما بهد في باب  
 سور الحيوانات سوى الكلب والخنزير وقال الحاكم صدوق واخرج له في المستدرک واخرج له ابن حبان  
 في صحيحه وقال ابن عدى صالح فيما يرويه ذكر ذلك البيهقي في الباب المذكور فاذا كان السنور سبعة فقد ثبت  
 نهيه عليه السلام عن اكل كل ذي ناب من السباع فيكون لحم السنور ممنوعا فكذا سورة الكلب والخنزير

ما هو حجة عليه في قيامه في المرة ان صح ذلك والا فهو محجوج بما تقدم من حديث ابي قتادة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

❦ أخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى بن المسيب قال حدثني ابو زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار يعني لا ياتهم فاشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار فلان ولا تأتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع \* ❦ وأخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا محمد بن اسمعيل بن محمد الصفار ثعالب بن عبد الله الترقني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن عيسى بن ابان عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت \*

❦ باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ❦

❦ أخبرنا ❦ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان انا الشافعي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع كلها وفي غير روايتنا قال الشافعي وأخبرنا عن ابن ابي ذئب عن داود بن الحصين بمثله \*

❦ وأخبرنا ❦ ابو سمد احمد بن محمد الصوفي انا ابو احمد بن عدي الحافظ انا ابراهيم بن علي الموصلي ثنا بسطام بن جعفر المختار الموصلي انا ابراهيم بن ابي يحيى عن داود بن الحصين عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع وبمعناه رواه عبد الرزاق عن ابراهيم وابراهيم

(باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير)

فالحديث حجة على البيهقي فذكره هنا نظرا وصار حديث ابي هريرة هذا مؤيدا للحديث في غسل الاناء من ولوغ المرة وفي المحلى لابن حزم ومن امر بفصل الاناء من ولوغ المرة ابو هريرة وسعيد بن المسيب والحسن وطائفة وعطاء جعلوه بمنزلة ما لو ولغ فيه الكلب \* ثم اسند البيهقي (عن حفص بن عمر هو المدني حدثنا الحكم بن عيسى بن ابان عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر من متاع البيت) \* قلت \* الحكم هذا وثقه جماعة وقال ابن المبارك ارم به وحفص المدني قال ابو حاتم لين الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن عدي عامة حديثه غير محفوظ واخاف ان يكون ضعيفا كما ذكره النسائي \*

❦ قال ❦ ❦ باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ❦

ذكر فيه حديث جابر (أتوضأ بما افضلت الحر قال نعم وبما افضلت السباع) وفي سند ابراهيم الاسلمي فقال البيهقي (ضعفه اكثر اهل العلم) \* ثم اسند (عن الشافعي انه كان يقول لان يخر ابراهيم من بعد احب اليه من ان يكذب وكان ثقة في الحديث) \* قلت \* بل كذب مالك وابن ميمون والقطان وقال ابن خنبل والبخاري والنسائي والدارقطني والازدي وغيرهم متروك وقال القطان سألت مالكا كان ثقة فقال لا ولا في دينه ورواه الاسلمي عن داود بن الحصين وهو ايضا متكلم فيه \* قال ابو زرعة لين وقال ابو حاتم ليس بالقوي ولو لان مالكا



ابن أبي يحيى الأسلمى مختلف في ثقته وضمفه أكثر أهل العلم بالحديث وطمئنا فيه وكان الشافعي يبعده عن الكذب \*  
 أخبرنا أبو سعد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا يحيى بن زكريا قال سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي  
 يقول كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريا قلت للربيع فاحمل الشافعي على أن روى عنه قال كان يقول لأن يخر إبراهيم من  
 بمداحب إليه من أن يكذب وكان ثقة في الحديث \* قال أبو أحمد قد نظرت أنا في أحاديثه فليس فيها حديث منكر وإنما  
 يروى المنكر إذا كان المهددة من قبل الراوى عنه أو من قبل من يروى إبراهيم عنه \* قال الشيخ وقد تأمته في رواية  
 هذا الحديث عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة الأشعري وقد ذكرناه في كتاب المعرفة \*  
 أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي  
 ثاسميد بن سالم عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن أبيه عن جابر قال قيل يا رسول الله أتوضأ بما أفضلت الحر  
 فقال وبما أفضلت السباع \*

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قالنا أنا أبو عمرو بن بريد ثنا أبو عبد الله  
 محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن يحيى بن عبد الرحمن  
 ابن حاطب أن عمر بن الخطاب خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو بن العاص  
 لأصحاب الحوض يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا  
 نرد على السباع وردد علينا \*

أخبرنا أبو الحسن بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى بن ابن طالع أنا معلى بن يعنى ابن منصور

قال

روى عنه لترك حديثه وقال سفيان بن عيينة كنا نتقى حديثه وقال ابن جبان حدث عن الثقات لا يشبه حديث الأثبات  
 تجب محاجة روايته وقال ابن عدي إذا روى عنه ثقة فهو صالح الرواية إلا أن يروى عنه ضعيف فيكون البلاء منه  
 مثل ابن أبي حبيبة وإبراهيم بن أبي يحيى \* قلت \* صرح ابن عدي هنا أن البلاء من ابن أبي يحيى وذكر  
 في ترجمة ابن أبي يحيى خلاف هذا فقال نظرت في أحاديثه يعني ابن أبي يحيى فليس فيها منكر وإنما يروى  
 المنكر إذا كانت المهددة من قبل الراوى عنه فكأنه أتى من قبل شيخه لا من قبله قال البيهقي ( وتأمله )  
 عن داود بن الحصين إبراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة ( ثم أسنده من حديث سميد بن سالم ( عن ابن أبي  
 حبيبة عن داود بسنده ) \* قلت \* سميد هو القداح تكلم فيه \* قال البخاري عن ابن جريج كان يرى الأراجاء  
 وقال عثمان بن سميد يقال القداح ليس بذلك في الحديث وفي أنساب السمعاني التي اختصرها ابن الأثير كان  
 مرجئاهم في الحديث وابن أبي حبيبة تقدم تضعيف ابن عدي له وضمفه النسائي وقال البخاري منكر الحديث  
 وقال ابن معين ليس بشيء وقال الدارقطني متروك وروىنا هذا الحديث في مسند الشافعي من رواية الأصم  
 عن الربيع عن الشافعي حدثنا سميد عن ابن أبي حبيبة وابن أبي حبيبة عن داود عن جابر ولا ذكر لآبيه فقد اضطرب  
 سند هـ مع ضعف روايته وقد ذكر البيهقي فيما بعد ( أنه عليه السلام سئل عن الماء وما ينوبه فقال إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل  
 الخبث ) وظاهر هذا يدل على نجاسة سور السباع إذ لو لا ذلك لم يكن لهذا الشرط فائدة ولكن التقيده ضائعا \*

باب ذكر الاخبار التي يفرق بها الكلاب عن غيره

قال فاختبرني خالد بن يونس عن الحسن انه كان لا يرى بسور الحمار والبغل بأساً \*  
 باب ذكر الاخبار التي يفرق بها الكلاب عن غيره على طريق الاختصار \*  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور  
 الرمادي أن أبا عبد الرزاق ثامعمر عن الزهري عن أبي سلمة أن أباه ريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيداً أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط \* قال الزهري فذكر لنا بن عمر قول أبي هريرة  
 فقال رحم الله أباه ريرة كان صاحب زرع \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري  
 من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ورواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وقال في الحديث قيراطان \*  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر  
 ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فإنه ينقص من أجره قيراطان كل يوم \*  
 رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وحرمة بن يحيى عن ابن وهب وكذا قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قيراطان إلا أنه لم يحفظ فيه كلب الأرض في أكثر الروايات عنه وقد حفظه أبو هريرة وسفيان بن أبي زهير الشنوي  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن سفيان بن أبي زهير لم يحفظ الصيد وقال قيراط \*  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن أبي التياح  
 عن مطرف بن عبد الله عن ابن مغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما لكم ولها (١)  
 فرخص في كلب الصيد و كلب الغنم وقال إذا ولغ الكلب في الأناء فاعسلوه سبع مرات و عفروه الثامنة  
 بالتراب \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد \*  
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد العين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
 عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسمود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 ثمن الكلب ومهر البني وحلوان السكاهن \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم  
 عن يحيى بن يحيى \*  
 حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أملاء أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشريقي ثنا عبد الله بن هاشم  
 عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن يحيى  
 ابن يحيى وغيره كلهم عن ابن عينة \*  
 أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا أبو النضر (و أخبرنا)  
 أبو عبد الله الحافظ ثنا العباس بن الحسن القاضي ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عيسى  
 يعني ابن المسيب قال حدثني أبو زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت دار قوم من  
 الأنصار ودونهم دار لا يأتونها فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله

عليه وسلم ان في داركم كلبا قال فان في دراهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع (اخبرنا) ابو سعد المايني قال قال ابو احمد بن عدي الحافظ عيسى بن المسيب صالح فيما يرويه (و اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال علي بن عمر الحافظ عيسى بن المسيب صالح الحديث \*

﴿ باب الخبر الذي ورد في سور ما وكل لحمه ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا مصعب بن سوار عن مطرف عن ابي الجهم عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل لحمه فلا بأس بسوره كذا يسميه عبد الله بن رجاء مصعب بن سوار فقلب اسمه وانما هو سوار بن مصعب وسوار بن مصعب متروك ( اخبرنا به ) ابو بكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ قال الشيخ ومع ضعف سوار بن مصعب اختلف عليه في مته فرواه عبد الله بن رجاء عنه هكذا ورواه يحيى بن ابي بكر عنه باسناده لا بأس ببول ما اكل لحمه ورواه عمرو بن الحصين عن يحيى بن الملاء عن مطرف عن عمار بن دنار عن جابر بن عبد الله مرفوعا في البول وعمرو بن الحصين ويحيى بن الملاء ضيفان ولا يصح شيء من ذلك \*

﴿ باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم ان عبيد بن حنين اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقط الذباب في شراب احدكم فليغمسه كله ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء \* رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحسين بن محمد بن برهان وابو الحسن بن الفضل القطان بن عداد قالنا ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا بشر بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سميد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بالجناح الذي فيه الداء فليغمسه كله ثم لينزعه ورواه عمرو بن علي عن ابن عجلان عن القمقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة بنحوه \*

﴿ اخبرنا ﴾

﴿ باب ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل ﴾

\* قال \*

اسند فيه (عن بشر بن الفضل عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة حديث اذا وقع الذباب) ثم قال (ورواه عمرو بن علي عن ابن عجلان عن القمقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة) قلت \* ذكر صاحب الامام ان عمرو بن علي رواه عن يحيى بن محمد بن قيس عن ابن عجلان عن القمقاع \* قال الزائر هذا الحديث لا يرواه عن ابن عجلان عن القمقاع الا يحيى بن محمد بن قيس وقد خولف فيه عن ابن عجلان \* ثم اسند البيهقي (عن بقية عن سعيد بن ابي سميد الزبيدي عن بشر بن منصور فذكر بسنده حديث سلمان كل طعام و شراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ثم حكى عن ابن عدي ( انه قال الاحاديث التي يرويها سعيد الزبيدي عامتها ليست محفوظة ) وقال

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن بكير ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد ابن خالد القارظي قال آتيت أباسلمة بن عبد الرحمن بن عيسى فقدم إلي زبدًا وكلته فوقع ذباب في الزبد فجعل يمتله بمخصره فقلت يا خال ما تصنع فقال أخبرني أبو سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وأنه يؤخر الشفاء ويقدم السم \* وروى بقیة بن الولید عن سعید بن ابی سعید الزیدي عن بشر بن منصور عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا إيمان كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فأتت فهو الحلال أكله وشربه ووضوؤه (أخبرنا) أبو سعيد أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن أبي داود ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقیة فذكره بنحوه قال أبو أحمد الأحاديث التي يرويها سعيد الزیدي عامتها ليست بمحفوظة (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ قال لم يروه غير ثقة عن سعيد الزیدي وهو ضعيف \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول كل غس سائلة لا يتوضأ منها ولكن رخص في الخنفساء والقرب والجراد والجذع إذا وقع في الركاء فلا بأس به \* قال شعبة أظنه قد ذكر الوزغة قال الشيخ وروينا معناه عن الحسن البصري وعطاء وعكرمة \*

#### باب الحوت يموت في الماء والجراد

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك ثنا أبو قلابة حدثني أحمد بن حنبل سنة ست عشرة ومائتين وقلت له كم سئلك يا أبا عبد الله قال أربع وخمسون وخمسون

اليهقي في باب الصائم يحتل (سعيد الزیدي من مجاهيل شیوخ بقیة يفرد بما لا يتابع عليه) \* ثم استند في هذا الباب اعني باب ما لا نفس له سائلة عن الدار قطنی انه قال لم يروه يعني حديث سلمان غير بقیة عن سعيد الزیدي وهو ضعيف \* قلت \* الظاهر ان اليهقي فهم من قول الدار قطنی (وهو ضعيف) انه اراد الزیدي لانه ذكر عقيب كلام ابن عدي فيه وذكر في الخلافات كلام الدار قطنی ثم قال (وقد ذكرنا ان ما يرويه بقیة عن الضمفاء والمجهولين فليس بمقبول منه) وقال صاحب الامام ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب سعيد بن ابی سعيد هذا فقال واسم ابيه عبد الجبار وكان ثقة \* قال صاحب الامام وقول الدار قطنی وهو ضعيف لا يريده ويريد بقیة وذكر ابن حبان في كتاب الثقات سعيد هذا فقال سعيد بن عبد الجبار الزیدي من اهل الشام يروي عن عمرو بن روبة الثعلبي عن ابی امامة روى عنه اهل بلد \* وهذا ينفي عنه الجهالة وذكر صاحب الميزان سعيد بن ابی سعيد الزیدي وسعيد بن عبد الجبار الزیدي في رجعتين والله اعلم \*

#### باب الحوت يموت في الماء والجراد

ذكر فيه (عن اسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر سئل عليه السلام عن ماء البحر الحديث) \* قلت \* ذكر ابن مندة ان هذا الحديث لا يثبت ويمكن ان يكون غلطه بالاختلاف في اسناده فان عبد المنير بن عمران وهو

قال ثنا ابو القاسم بن ابي الزناد حدثني اسحاق بن حازم عن ابن مقسم بن عبيد الله عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته \*  
 (خبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو الحسن علي بن محمد السبيعي في آخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان ناين وهب نا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال احلت لنا ميتتان ودمان الجراد والحيتن والكبد والطحال \* هذا اسناد صحيح وهو في معنى المسند وقدر فيه اولاد زيد عن ابيهم \*  
 (خبرناه) ابو جعفر كامل بن احمد المستمل وابو نصر بن قتادة قالنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبني انا الحسن بن علي بن زياد البصري نا ابن ابي اويس نا عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن يزيد بن اسلم عن ابيهم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالجراد والحيتان واما الدمان فالطحال والكبد \* اولاد زيد هؤلاء كلهم ضمفاء جرحهم يحیی بن معين وكنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد الا ان الصحيح من هذا الحديث هو الاول \*

باب طهارة عرق الانسان من اي موضع كان

(خبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله تعالى ثنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا ابو داود نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم وينام على فراشه اوليست ثم قال فانت يوما فقيل لها هو هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فراشك فانت اليه وقد عرق عرقا شديدا وذلك في الحر فاخذت قارورة فجعلت تأخذ من ذلك العرق فجعلته في القارورة فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين فقالت بركتك يا رسول الله فجعل في طيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى عن عبد العزيز بن الماجشون

بعناه

ابن ابي ثابت رواه عن اسحاق بن حازم الزيات مولى آل نوفل عن وهب بن كيسان عن جابر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه اخرجه الدارقطني وقال عبد العزيز ليس بالقوى وقال عبد الحق في احكامه اسحاق بن حازم شيخ مدني ليس بالقوى \* ثم ذكر البيهقي (عن ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال احلت لنا ميتتان ودمان الخ) ثم قال البيهقي (هو في معنى المسند) \* قلت \* رواه يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال مرفوعا كذا قال ابن عدی في الكامل ثم ان البيهقي جعل قول ابن عمر احلت في معنى المسند ثم خالف ذلك في كتاب الخيض في باب غسل المستحاضة فذكر ما يدل على ان قول الراوي (فاصرت ان تؤخر الظهر الخ) موقوف \* ثم اسند البيهقي الحديث (عن عبد الرحمن واسامة وعبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيهم عن ابن عمر قال عليه السلام احلت لنا ميتتان الحديث) ثم قال (اولاد زيد كلهم ضمفاء جرحهم ابن معين وكان ابن حنبل وابن المديني يوثقان عبد الله الا ان الصحيح من هذا الحديث هو الاول) قلت \* اذ كان عبد الله ثقة على قولها دخل حديثه فيما رفته الثقة ووقفه غيره على ما عرف لاسيما وقد تابعه على ذلك اخواه فلي هذا لانسلم ان الصحيح هو الاول \*

بمعناه ورواه ثابت البناني وانس بن سيرين عن انس بن مالك ورواه ابو قلابة عن انس عن ام سليم \*  
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ  
 على ابن وهب قال سمعت عبيد الله بن عمر (١) يحدث عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يتوضأ في الحريم يديه على ابطيه  
 ولا ينفض ذلك وضوءه \*

#### باب بصادق الانسان ومخاطبه

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد بن يوسف السلمي نا قيس (ح) واخبرنا ابو الحسن بن  
 عبدان نا احمد بن عبيد الصفار حدثني محمد بن الفضل بن جابر نا زكريا بن الحكم الرازي نا القريابي قالا ثنا سفیان عن  
 حميد عن انس قال برك رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبه يني وهو في الصلوة لفظ حديث القريابي وفي حديث  
 قيس نا رسول الله صلى الله عليه وسلم برك في ثوبه رواه البخاري في الصحيح عن القريابي \*

(واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو طاهر المحمد آباي نا ابراهيم بن عبد الله السعدي نا يزيد بن هارون نا حميد  
 الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبة المسجد فحكه بيده ورأى في وجهه  
 شدة ذلك عليه وقال انت البعد اذا صلى فانما يناجي ربه فيما بينه وبين القبة فاذا بصق احدكم فليصق عن يساره  
 او تحت قدميه او يفعل هكذا ثم برك في ثوبه وذلك بعضه ببعض قال يزيد وارانا حميد \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن ابى طالب نا عبد الوهاب بن عطاء نا عوف  
 عن ابى رجاء عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في مراد في المشركة  
 قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيتين فمضمض في الماء واعاده  
 في افواه المزادتين او السطيتين ثم اوكأ افواههما واطلق الدزالي ثم قال للناس اشربوا واستموا \* مخرج في الصحيحين  
 من حديث عوف \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو عمرو بن السماك نا خنبل بن اسحاق نا قيس نا سفیان عن اسمعيل عن  
 ابى جالد عن قيس عن جرير انه كان يامر اهله يتوضأون بفضل سواكه \*

#### باب طهارة عرق الدواب ولما بها

(واخبرنا) ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالا ثنا ابو عبد الله  
 محمد بن يعقوب الحافظ نا علي بن الحسين بن ابى عيسى الهلال نا ابونسيم واخبرنا ابو القاسم علي بن محمد بن علي  
 ابن يعقوب الايادي ببغداد نا ابو بكر الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحرابي نا ابونسيم نا مالك بن منول  
 عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة ابى الدحداح فلما رجع  
 أتى بفرس ممروري (٢) فركبه ومشينا معه \* اخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن وكيع عن مالك \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن الوليد بن مزيد نا اخبرني ابى نا سعيد  
 ابن عبد العزيز عن زيد بن اسلم وغيره عن ابن عمر في قصة ذكرها في الحج قال واني كنت تحت ناق رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسنى لما بها اسومه يلبي بالحج \*

❦ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا الهيثم بن جميل ثنا أحمد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تقصع بجرتها (١) ولما بها يسيل على كفتي وذكر الحديث \*

❦ جامع أبو اب الماء الذي نجس والذي لا ينجس ❦

❦ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ❦

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق وابن بكراً قالا حدثنا ابن جريج (ح قول وأخبرنا) أبو الفضل بن إبراهيم واللفظه ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أن ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أباه ربة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم نائمًا ثم استيقظ وأراد الوضوء فلا يضع يده في الأناء حتى يصب على يده فإنه لا يدري إن بات يده \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن محمد بن بكر ورواه أيضاً عن محمد ابن رافع (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في أناء أحدكم فليفسله سبع مرات \* مخرج في الصحيحين من حديث مالك كما مضى وقال ابن عينة عن أبي الزناد ولغ مكان شرب \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه وأبو بكر بن عبد الله قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ثنا الأعمش عن أبي زرين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ولغ الكلب في أناء أحدكم فليرقه ثم يفسله سبع مرات \* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حجر \*

❦ وأخبرنا أبو الحسن بن بشران ثنا أبو جعفر الرزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رفعه قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يفتسل منه \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا الحسن بن مكرم وأحمد بن حيان بن ملاعب قالا ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حمان عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حمان \*

❦ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أملاء ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا

(١) الجرة بكسر الجيم ما يخرج البير من بطنه ليصفه ١٢ مجع

❦ باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه ❦

\* قال \*

ذكر في آخره (حديث جابر غطوا الأناء وأوكوا السقاء وحديث أبي هريرة في الأمر بتغطية الوضوء) قلت \* الأظهر أنه عليه السلام إنما أمر بتغطية الأناء ليكون ذلك حراً من الشيطان كما بينه في حديث جابر بقوله فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف أناء وإيضاً في ذلك أمان من الضرر ويدل عليه ما جاء في رواية لمسلم في حديث

(باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه)

ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الأناء وادخلوا السقاء واغلقوا الأبواب واطفئوا السراج (١) فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يكشف أناء ولا يفتح باباً \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن الليث \*

❦ واخبرنا ❦ أبو بكر أحمد بن علي الخافظ أن أبا إبراهيم بن عبد الله الأصماني ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو بشر الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتغطية الوضوء وإيكاء السقاء وإكفاء الأناء \*

❦ باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ❦

❦ أخبرنا ❦ أبو صادق محمد بن أحمد بن أبي القوارس المطارثي أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن غفان نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتوضأ من يثر بضاعة قال وهي يثر ياتي فيها التبن والجيف والحيف والسكلاب فقال الماء طهور لا ينجسه شيء \*

❦ أخبرنا ❦ أبو علي الروذباري نا أبو بكر بن داسة نا أبو داود ثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الحرانيان قالا نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم الهدي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له أنه يستقي لك من يثر بضاعة وهي تلقى فيها لحوم السكلاب والمخاض وعذر الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء طهور لا ينجسه شيء \* كذا رواه عن محمد بن سلمة عن ابن إسحاق وقيل عن محمد بن سلمة في هذا الإسناد عن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري وقال يحيى بن واضح عن ابن إسحاق عن سليط عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع كما قال محمد بن كعب وقال إبراهيم بن سعد وأحمد بن خالد الوهبي ويونس بن بكير عن ابن إسحاق عن سليط عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع وقيل عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عن سليط عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ( واخبرنا ) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا محمد بن غالب نا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن مسلم عن مطرف عن خالد بن أبي نوف عن سليط عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال آتيت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ من بضاعة

(١) ن - المصباح ١٢

جابر فان في السنة ليلة ينزل فيه وباء لا يمر بالماء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء فثبت بذلك ان الأمر بالتغطية لهذا المعنى لا لتنجيس الماء فالخديثان ليسا بمطابقين للباب \*

❦ باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ❦

\* قلت \* الاحاديث التي ذكرها في هذا الباب فيها ان الماء لا ينجسه شيء من غير تقييد بكثرة ولا عدم تغير وذكر في الباب حديثا فيه طريق فقال ( هو أبو سفيان وليس هو بالقوي الا اني اخرجته شاهدا لما تقدم ) \* قلت \* الان القول فيه وقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم وقال ابن حنبل ليس بشيء ولا يكتب حديثه وقال النسائي متروك

باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم يتغير ❦



قلت يا رسول الله تنوضاً منها وياقي فيها ما يلقى فيها من التثنية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينحس شيء \* وكذلك رواه الحميدي عن بشر بن السري وغيره عن عبد العزيز بن مسلم القسطل ورواه ابن ابي ذئب عن لايتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع العدوي عن ابي سعيد \*

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابوبكر احمد بن الحسين قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب اننا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم اننا ابن وهب (ح قال وحدثنا) بجر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك عن ابن ابي ذئب عن لايتهم عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي وقال محمد عبيد الله عن ابي سعيد الخدري انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنوضاً من بثر بضاعة وهي يطرح فيها ما ينحس الناس (١) ولحوم الكلاب والحيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينحس شيء \* وقد رويت هذه اللفظة من وجه آخر عن ابي سعيد مرفوعاً \*

❦ اخبرنا ❦ ابوبكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثاقب بن ابي الربيع عن طريف عن ابي نصر عن ابي سعيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على غديره جيفة فتوضأ بمض القوم وامسك بمض القوم حتى يجيء النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فقال توضأوا واشربوا فان الماء لا ينحس شيء \*

❦ واخبرنا ❦ ابوسعيد احمد بن محمد بن الخليل ثنا ابو احمد بن عدي ثنا ابو بصير ثنا محمد بن الصباح الدولاني ثنا شريك عن طريف عن ابي نصر عن ابي سعيد الخدري فذكر بمناه وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينحس شيء قال فاستقينا وسقينا قال ابو جعفر الدولاني طريف هو ابوسفينان (قال الشيخ) وليس هو بالقوي الا اني اخرجته شاهداً لما تقدم قيل عن شريك بهذا الاسناد عن جابر وقيل عنه عن جابر وابي سعيد بالشك وابوسعيد كانه اصح وقد روى عن ابي سعيد قصة اخرى في مناه ان كان راوها حفظها \*

❦ اخبرنا ❦ ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر اننا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب عن ابيه عن عطاه بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة وقالوا تردّها السباع والكلاب والحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطونها وما في فحولنا طهور \* هكذا رواه اسمعيل بن ابي اويس عن عبد الرحمن وروى عن ابن وهب عن عبد الرحمن عن ابيه عن عطاه عن ابي هريرة وعبد الرحمن بن زيد ضعيف لا يحتج بمثاله وقد روى من وجه آخر ابن عمر مرفوعاً وليس بمشهور \*

(١) اي يلقونه من المذرة من انجي اذا التي نجوم ١٢ مجمع ❦ واخبرنا ❦

وفي الكشاف لاذهي متروك عندهم وقال عمر بن علي ما سمعت يحيى بن سعيد ولا عبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن بشي قط فلي هذا لا يصح ان يستشهد به \* ثم اسند البيهقي (عن محمد بن ابي يحيى عن امه قالت دخلت على سهل بن سعد الخ) \* ثم قال (استاد حسن موصول) \* قلت \* هكذا ذكره ايضا عن محمد عن امه ابو الحسن الدارقطني ولم نعرف حال امه ولا اسمها بعد الكشف التام ولا ذكر لها في شيء من الكتب الستة

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا علي بن بحر بن بري القطان ثنا حماد بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي يحيى عن ابيه قال دخلت على سهل بن سعد الساعدي في نسوة فقال لوانى استقيم من بضاعة لكرهتم ذلك وقد والله سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي منها وهذا اسناد حسن موصول ❦  
❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان نا عمرو عن عكرمة ان عمر رضى الله عنه ورد حوض بجنة (١) فقل يا امير المؤمنين انما ولع الكلب فيه انما فقال انما ولع الكلب بسأله فشرب وتوضأ وروي عن ايوب عن عكرمة في هذه القصة قال قد ذهبت بماولنت يبنى الكلاب في بطونها وهذه قصة مشهورة عن عمر وان كانت مرسله وقد رويتنا في معناها عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عمر ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد الاسفرائني انا ابو بحر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان نا مبدؤ عن امه قالت كانت افر مع ميمونة فتمر بالقدير فيه البحر والجمالان فشرب منه او توضأ به وقال سفيان وهذا ليس بشك انما ارادت تشرب ان ارادت او توضأ ان ارادت ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا يعقوب بن ابراهيم البزاز نا الحسن بن عرفة نا هشيم عن داود بن ابي هند قال سمعت سعيد بن المسيب يقول انما الماء طهور كله لا ينجسه شيء ❦ وزاد ابن عليه عن داود عن سعيد نا لناه عن الحياض تلغ فيها الكلاب قال انزل الماء طهورا لا ينجسه شيء ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو احمد بن حيان نا ابراهيم بن محمد بن الحسن نا ابو عامر نا الوليد بن مسلم نا ابو عمرو نا الزهري نا في الزبير تقع فيه الدابة فتموت قال الماء طهور ما لم يقل فتنجسه الميتة طمعه او ريحه ❦  
باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرة النجاسة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر محمد بن محمد الفقيه نا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا ابو الازهر نا مروان بن محمد نا رشد بن بن سعد نا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء الا ما غلب عليه طمعه او ريحه ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا جعفر الحافظ (٢) نا ابو الازهر فذكره باسناده مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء الا ما غلبه ريحه او طمعه ❦ كذا وجدته ولفظ قلتين فيه غريب ❦  
❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله نا ابو الوليد نا الشاماني نا عطية بن بقة بن الوليد نا ابي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

(١) حجة موطن قرب مكة وقد تكسر صيغها ١٢ فاموس (٢) هو جعفر بن احمد الشاماني ١٢ مثله

وقد ذكر الطبراني في معجمه الكبير هذا الحديث في ترجمة ابي يحيى عن سهل فذكر بسنده عن محمد بن ابي يحيى عن ابيه عن سهل الحديث فظهر ان في سنده اضطرابا ايضا ومع هذا كيف يكون اسناده حسنا ❦

❦ قال ❦ باب الماء الكثير اذا غيرة النجاسة ❦

ذكر في آخره عن الشافعي ( انه قال وما قلت من انه اذا تغير طعم الماء و ريحه ولو نه كان نجسا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا ❦ قلت ❦ اطلق

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الماء طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه اولونه نجاسة تحدث فيها \*  
 (واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف الدمشقي بدمشق ثنا  
 ابو امية يعني محمد بن ابراهيم ثنا حفص بن عمر ثنا ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن ابي امامة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجس الا ما غير ريحه او طعمه \* ورواه عيسى بن يونس عن الاحوص بن حكيم عن  
 راشد بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ورواه ابو اسامة عن الاحوص عن ابن عون وراشد بن سعد  
 من قولهما والحديث غير قوي الا انا لان لم في نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة خلافا والله اعلم \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع ثنا الشافعي قال وما قلت من انه اذا تغير طعم  
 الماء ولونه وريحه كان نجسًا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت اهل الحديث مثله وهو قول  
 العامة لا اعلم بينهم فيه خلافا \*

باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس ما لم يتغير

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وابو صادق محمد بن احمد بن ابي الفوارس المطار قالوا ثنا  
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصري ثنا ابو امامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر  
 يعني ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من السباع  
 والدواب فقال اذا كانت الماء قلتين لم يحمل الخبث \* وهكذا رواه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وجماعة  
 عن ابي اسامة \*

(واخبرنا) ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى  
 ثنا الحميدي ثنا ابو اسامة حماد بن اسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر الخزومي عن عبد الله بن  
 عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثًا وكذلك رواه محمد بن  
 عثمان بن كرامة وجماعة عن ابي اسامة (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه قال قال ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني  
 الحافظ في هاتين الروايتين فلما اختلف على ابي اسامة في اسناده احببنا ان نعلم من اتى بالصواب فنظرنا في ذلك  
 فاذا شعيب بن ايوب قد رواه عن ابي اسامة عن الوليد بن كثير عن علي بن الجهمين جميعا فصيح القولان عن ابي اسامة  
 وصح ان الوليد بن كثير رواه عنهما جميعا فكان ابو اسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر  
 ابن الزبير ومرة يحدث به عن الوليد بن محمد بن عباد بن جعفر والله اعلم \*

(اخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو بكر بن الحارث الفقيه قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر احمد  
 ابن محمد بن سمدان الصيدلاني بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر  
 ابن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء

وما

الشافعي ذلك وبنى ان يقيد بما اذا كان الواقع نجسًا لا فلو تغيرت الاوصاف الثلاثة بشئ طاهر فالشهور من  
 مذهب الحنفية انه لا ينجس \*

وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث (واخبرنا) أبو عبد الرحمن وأبو بكر قالوا أنا علي بن إسماعيل ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله \*

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي محمد بن علي الأسفرائني من أصل كتابه وأنا سألته عن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ثنا شبيب بن أيوب ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء فذكره بمثله وقد روى في إحدى الروايتين عن عثمان بن أبي شيبة عن أبي أسامة كما رواه العاصري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي إحدى الروايتين عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي عن أبي أسامة كما رواه العاصري وفي الأخرى كما رواه الحميدي وفي كل ذلك دلالة على صحة الروايتين جميعاً أما الرواية الأولى عن عثمان (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخيراً عن عبد الله بن محمد بن موسى ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره وأما الرواية الأخرى عنه (فاخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر ابن عداة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر وأما الرواية الأولى عن أحمد بن عبد الحميد (فاخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن محمد بن جعفر بن الزبير فذكره وأما الرواية الأخرى (فاخبرنا) أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن سعيد أنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر فذكره ورواه محمد بن إسحاق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر (أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منبه (١) ثنا جرير عن محمد بن إسحاق \*

(واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن الماء يكون بارض الفلاة وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قدر قلتين لم يحمل الخبث \* لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وكذلك رواه إبراهيم بن سعد الزهري وزائدة بن قدامة وجماعة عن محمد بن إسحاق \*

(واخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بابويه أمله ثنا أبو القاسم بن الصقر ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء يكون في الفلاة وترده السباع والكلاب قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث وكذا قال الكلاب والسباع وهو غريب وكذلك قاله موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة وقال اسمعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق الكلاب والدواب إلا أن ابن عياش اختلف عليه في إسناده وروى هذا الحديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر

عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قوة لرواية ابن اسحاق \*  
 (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثمامة بن اسحق ثنا عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فانه لا ينجس \* وكذلك رواه بشر بن السري ويعقوب الحضرمي والملاء بن عبد الجبار السكي وعفان بن مسلم وابو داود الطيالسي عن حماد \*  
 (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه وابو بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن سفيان ثنا ابراهيم ابن الحجاج وهدي بن خالد قال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير قال دخلت مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر بستانا فيه ممرام (١) فيه جلد بميرميت فتوضأ منه فقلت اتوضأ منه وفيه جلد بميرميت فحدثني عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ الماء قدر قلتين او ثلاث لم ينجسه شيء كذا قالوا ثلاث وكذلك قاله يزيد بن هارون وكامل بن طلحة ورواية الجماعة الذين لم يشكوا اولي \*

(واخبرنا) احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن اسمعيل القارسي ثنا عبد الله بن الحسن ابن جابر ثنا محمد بن كثير المصيصي عن زائدة عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين فلا ينجسه شيء قال علي رفعه هذا الشيخ عن محمد بن كثير عن زائدة ورواه معاوية بن عمرو عن زائدة موقوفا وهو الصواب (واخبرنا) احمد بن علي قال ثنا به القاضى الحسين بن اسمعيل بن جعفر بن محمد الصائغ ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر مثله موقوفا \*

(واخبرنا) ابو حامد احمد بن علي بن احمد الزاوي الحافظ ثنا ابو علي زاهر بن احمد بن محمد ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري حدثني ابو حميد المصيصي ثنا حجاج قال ابن جرير اخبرني لوط عن ابي اسحاق عن مجاهد ان ابن عباس قال اذا كان الماء قلتين فصاعد لم ينجسه شيء ورواه ابو بكر بن عياش عن ابان عن ابي يحيى عن ابن عباس كذلك موقوفا \*

(واما الحديث الذي اخبرنا) ابو سعد احمد بن محمد بن الخليل الصوفي انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا ابو بلي تاسويد يعني ابن سعيد ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء اربعين قلة لا يحمل الخبث فهذا حديث تفرد به القاسم الممرى هكذا وقد غلط فيه و كان ضعيفا في الحديث جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم من الحفاظ (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا علي الحافظ يقول حديث محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء اربعين قلة خطأ والصحيح عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو قوله وبمناه قاله لي ابو بكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ قال ووه في القاسم وكان ضعيفا كثيرا الخطأ \*

(واخبرناه) ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد الرزاق انا الثوري ومعر عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال اذا كان الماء اربعين قلة لم ينجسه شيء وكذلك رواه روح بن القاسم عن ابن المنكدر ورواه ابوب السخيتاني عن ابن المنكدر من قوله لم يجاوز به وروى ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن سليمان بن سنان عن عبد الرحمن بن ابي هريرة عن ابيه قال اذا كان

الماء قدر اربعين قلة لم يحمل خبثا وخالفه غير واحد فرووه عن ابي هريرة فقالوا اربعين غريبا ومنهم من قال اربعين دلوا قاله لي ابو بكر بن الحارث عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ (قال الشيخ) ورواه محمد بن يحيى الذهلي عن عمرو بن خالد عن ابن لهيعة عن زيد بن ابي حبيب عن عمرو بن حريث عن ابي هريرة قال اربعون دلوا من ماء لا يجسه وان اغتسل فيه الجنب واتبعه آخر وهذا اولي \* وابن لهيعة غير محتج به وقول من يوافق قوله من الصحابة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلتين اولي ان يتبع وبالله التوفيق \*

باب قدر القلتين

اخبرنا ابو سعيد بن ابي عمرو نا ابو العباس بن يعقوب ثنا الويع بن سليمان ثنا الشافعي ثنا مسلم بن خالد عن ابن جريج باسناد لا يحضرنى ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث بقلال هجر (١) قال ابن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين او قربتين وشيا قال الشافعي كان مسلم يذهب الى ان ذلك اقل من نصف القربة او نصف القربة فيقول خمس قرب هو اكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان اقل من خمس قرب قال الشافعي فلا احتياط ان تكون القلة قربتين ونصفا فاذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جركان او غيره الا ان يظهر في الماء منه ريج او طم اولون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة الا بقرب كبار \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري (ح و اخبرنا) ابو حامد احمد ابن علي الرازي الحافظ انا ابو علي زاهر بن احمد ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري انا ابو حميد المصيصي انا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن يحيى بن عتيق اخبره ان يحيى بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال قلت ليحيى بن عتيق قلال هجر قال قلال هجر قال فاظن ان كل قلة تأخذ الفرقين \* ز اداحمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر طلا \*

(١) هجر بلد بقرب المدينة ١٢ مجع

\* قال \*

باب قدر القلتين

استند فيه (عن الشافعي انا مسلم بن خالد عن ابن جريج باسناد لا يحضرنى ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وقال في الحديث بقلال هجر \* قال ابن جريج وقد رأيت قلال هجر فالقلة تسع قربتين او قربتين وشيا \* قال الشافعي كان مسلم يذهب الى ان ذلك اقل من نصف القربة او نصف القربة فيقول خمس قرب اكثر ما يسع قلتين وقد تكون القلتان اقل من خمس قرب فلا احتياط ان تكون القلة قربتين ونصفا فاذا كان الماء خمس قرب لم يحمل نجسا في جركان او غيره الا ان يظهر في الماء منه ريج او طم اولون قال وقرب الحجاز كبار فلا يكون الماء الذي لا يحمل النجاسة الا بقرب كبار \* قلت \* في هذا الحديث اشياء \* احدها ان مسلم بن خالد ضعفه جماعة واليهيقي ايضا في باب من زعم ان التراويح بالجماعة افضل \* الثاني \* ان الاسناد الذي لم يحضره ذكره مجهول الرجال فهو كالمنقطع ولا تقوم به حجة \* الثالث \* ان قوله وقال في الحديث بقلال هجر يؤم انه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم والذي وجد في رواية ابن جريج انه قول يحيى بن عتيق كما بينه اليهقي فيما بعد ويحيى هذا ليس

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الازهر السجستاني ثنا محمد بن يوسف يعني اباجمة ثنا ابو قرة يعني موسى بن طارق عن ابن جريج قال اخبرني محمد فذكره قال محمد قلت ليحيى بن عقييل اي قلال قال قلال هجر قال محمد فرأيت قلال هجر فاطن كل قلة تاخذ قربتين كذا في كتاب شيخي قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد والاسناد الاول احفظ والله اعلم قال ابو احمد الحافظ محمد هذا الذي حدث عنه ابن جريج هو محمد بن يحيى يحدث عن يحيى بن ابي كثير ويحيى بن عقييل \*

﴿ واخبرنا ﴾ الشريف ابو الفتح ثنا عبد الرحمن الشريحي ثنا ابو القاسم البغوي انا علي بن الجعد انا شريك عن ابي اسحاق السبيعي عن مجاهد قال اذا كان الماء قلتين لم ينحس شيء قال قلت ما القلتين قال الجرتين \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن الماسري جسي انا اسحاق يعني ابن ابراهيم الخطلي ثنا عبد العزيز بن ابي رزمة عن حماد بن زيد عن عاصم بن المنذر قال القلال الخواص المظالم \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو حازم انا ابو احمد ثنا ابو القاسم البغوي ثنا عبد الله بن عمر قال قال عبد الرحيم يعني ابن سليمان سألنا ابن اسحاق يعني محمد بن اسحاق بن يسار عن القلتين فقال هذه الجرارة التي يستقي فيها الماء والدواري \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا احمد بن عبد الله الوكيل ثنا الحسن بن عرفة قال سمعت هشيم يقول القلتين يعني الجرتين الكبير ( واخبرنا ) ابو حازم انا ابو احمد الحافظ انا ابو القاسم البغوي ثنا محمد بن اسمعيل الحسيني قال قال وكيع يعني بالقلة الجررة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو الوليد ثنا احمد بن محمد بن عمار ثنا محمد بن رافع قال قال يحيى بن آدم القلة الجررة \*

بقيد

بصحاوي فلا تقوم بقوله حجة ثم اسند البيهقي عن محمد بن يحيى بن عقييل عن يحيى بن يعمر انه عليه السلام قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ولا بأسا قال قلت ليحيى بن عقييل قلال هجر قال قلال هجر \* قال فاطن ان كل قلة تاخذ الفرقين زاد احمد بن علي في روايته والفرق ستة عشر طلا \* قلت \* في هذا ايضا اشياء \* احدها \* انه مرسل \* الثاني \* ان محمد المذكور فيه وهو ابن يحيى علي ما قاله ابو احمد الحافظ يحتاج الى الكشف عن حاله \* الثالث \* انه ظن من غير جزم \* الرابع \* انه اذا كان الفرق ستة عشر طلا يكون مجموع القلتين اربعة وستين طلا وهذا لا يقول به البيهقي وامامه وقد جاء ذكر الفرق من طريق آخر اخرجه ابن عدي من جهة المنيرة بن سقلاب عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين من قلال هجر لم ينحس شيء وذكر انهما فرقان وهذا يقتضي ان يكون القلتان اثنين وثلاثين طلا \* والمنيرة هذا ضعفه ابن عدي وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه انه صالح وعن ابي زرعة جزي لا بأس به \* ثم ذكر البيهقي عن محمد بن يحيى المذكور ( قال فرأيت قلال هجر فاطن ان كل قلة تاخذ قربتين ) قال البيهقي ( كذا في كتاب شيخي قربتين وهذا اقرب مما قال مسلم بن خالد ) \* قلت \* فلي هذا يكون القلتان اربعة قرب \* ثم اسند البيهقي ( عن مجاهد قال القلتان الجرتان وعن وكيع ويحيى بن آدم مثله وعن هشيم قال الجرتان الكبير وعن محمد بن اسحاق الجرارة التي يستقي

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن أبي ابن عطاء الخفاف أن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صمصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث المراج وفيه ثم رُفعت إلى سدره المتهى فحدثني الله صلى الله عليه وسلم أن ورقها مثل آذان الفيلة وأن بقعها مثل قلال هجر \* خرج في الصحيحين من حديث ابن أبي عروبة \*

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أبو بريح بن سليمان أنا الشافعي قال أما حديث بئر بضاعة فإن بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له فيها ريح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحيا الماء لا ينجسه شيء \* وبين أنه في الماء مثلها إذا كان يحيا عليها \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني قال قال قتيبة بن سعيد سألت أبا عبد الله بئر بضاعة عن عمقها فقال أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون المورة \* قال أبو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم خرعته فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فادخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه فقال لا ورأيت فيها ماء متغيرا للون \*

يستقي فيها الماء والدوايق وعن عاصم بن التذرق قال القلال الحور أبي المظالم \* قلت \* قد اختلف في تفسير القلتين اختلافا شديدا كما ترى فقسرتا بنحو قرب وباريع وباريع وستين رطلا وباريعين وثلاثين وباريعين مطلقا وباريعين بقيد الكبير وباريعين والخلافة الحب فظهر بهما أن مقدار القلتين فمقدار العمل بها \* وقال أبو عمر في التمهيد وما ذهب إليه الشافعي من حديث القلتين مذهب ضعيف من جهة النظر غير ثابت في الآثار لأنه حديث تكلم فيه جماعة من أهل العلم ولأن القلتين لم يوقف على حقيقة مبلغهما في أثبات ولا إجماع وذكر ابن جرير الطبري في التهذيب معنى هذا الكلام \*

﴿ باب صفة بئر بضاعة ﴾

\* قال \*

\* قلت \* الأولى أن يذكر هذا الباب تلو (باب الماء الكثير لا ينجس نجاسة تحدث فيه ما لم تغيره) ثم إن البيهقي ذكر في هذا الباب عن الشافعي (أنه قال بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأنجاس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له فيها ريح فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم تتوضأ من بئر بضاعة وهي يطرح فيها كذا وكذا فقال عليه السلام يحيا الماء لا ينجسه شيء \* وبين أنه في الماء مثلها إذا كان يحيا عليها \* قلت \* قد قدمنا في أوائل هذا الكتاب أن الماء إذا وقع فيه تلك الأشياء أغنى التثنية والحيض والكلاب فلا يظهر أن الأوصاف الثلاثة تنفي ويؤيد هذا ما أسنده البيهقي فيما بعد (عن أبي داود السجستاني من قوله ورأيت فيها ماء متغيرا للون) \*



باب ما جاء في نزع زمزم

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن زياد ثنا أحمد بن منصور ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا هشام بن محمد بن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم فأسر به ابن عباس فخرج وأمر بها أن تنزع قل فللبتيم عين جاءتهم من الركن فأسر بها فأسر بالقباطي والمطارف حتى نزعوها فلما نزعوها انفجرت عليهم ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فأسر به ابن عباس بنزعها وهذا بلاغ بلغها فلهما لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه ورواه جابر الجعفي مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم فنزحت وجابر الجعفي لا يحتج به ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار وابن لهيعة لا يحتج به قال الزعفراني قال أبو عبد الله الشافعي لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن شيرويه قال سمعت أبا قدامة يقول سمعت سفیان بن عيينة يقول أنا بكه من ذميرين سنة لم أر أحداً صغيراً ولا كبيراً يعرف حديث الزنجي الذي قالوا أنه وقع في زمزم ما سمعت أحداً يقول نزع زمزم قال أبو عبيد وكذلك لا ينبغي لأن الآثار قد جاءت في نسائها أنها لا تنزع ولا تدم لا أدري أبو قدامة حكاه عن أبي عبيد أو أبو الوليد الفقيه قال الزعفراني قال الشافعي لمخالفه قد رويتم عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء لا ينحس شيء أقرى أن ابن عباس يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خبراً أو يتركه أن كانت هذه روايته وروون عنه أنه توضأ من غير يدافع جيفة وتروون

عنه

باب ما جاء في نزع زمزم

قال \*

استند فيه (عن ابن سيرين أن زنجياً وقع في زمزم فأسر به ابن عباس فخرج وأمر بها أن تنزع إلى آخره) ثم قال (ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة أن زنجياً وقع في زمزم فأسر به ابن عباس بنزعها وهذا بلاغ بلغها فلهما لم يلقيا ابن عباس ولم يسمعا منه) قلت \* ذكر البيهقي في الخلافيات عن شعبة (أنه قال أحاديث ابن سيرين عن ابن عباس أنهما سمعا من عكرمة ولم يسمع من ابن عباس) وفي السكال لعبد الغني وروى ابن سيرين عن ابن عباس والصحيح أن بينهما عكرمة انتهى كلامه فإذا أرسل ابن سيرين عن ابن عباس وكان الوسطة بينهما ثقة وهو عكرمة كان الحديث محتجاً به وفي التمهيد لابن عبد البر مراسيل ابن سيرين سماح كمراسيل سعيد بن المسيب \* ثم إن البيهقي أخرجه في كتاب المعرفة من طريق (ابن لهيعة عن حماد بن دينار عن ابن عباس) وعمره وسمع من ابن عباس وذكر في كتابيه السنن والمعرفة (أن جابر الجعفي رواه مرة عن أبي الطفيل عن ابن عباس ومرة عن أبي الطفيل نفسه أن غلاماً وقع في زمزم) وابن لهيعة والجعفي ستلهم فيها لكن ذكرتهما استشهادهما رواية ابن سيرين وقاتدة \* قال ابن عدي ابن لهيعة حسن الحديث يكتب حديثه وقد حدث عنه الثقات الثوري وشعبة وعمر بن الحارث واليث بن سعد والجعفي حديث صالح وقد روى عنه الثوري الكثير مقدمه أو خمسين حديثاً وشعبة أقل رواية عنه من الثوري وقد احتمله الناس ورواه عنه ولم يختلف أحد في الرواية عنه \* وعن الثوري قال ما رأيت أروع في الحديث من الجعفي \* وعن شعبة قال وهو صدوق

هذه الماء لا ينجس فان كان شيء من هذا صحيحا فهو يدل على انه لم يترشح زمزم للنجاسة ولكن للتطيف ان كن فعل وزمزم للشرب وقد يكون الدم ظهر على الماء حتى رثى فيه \*

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا سفيان بن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ بماء فقيل له استحمت به فلاة الا ن يعني امرأة من نساءه قال ان الماء لا ينجسه شيء \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل القاضي وزياد بن الخليل وعثمان بن عمر قالوا ثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال اغتسل بمض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضأ اوليقتل فقالت يا رسول الله اني كنت جنباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء لا ينجب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر بن الحسن انا ابو جعفر بن دحييم ثنا ابراهيم بن عبدالله ابا وكيم عن الاعمش عن يحيى بن عبيد قال سألت ابن عباس عن ماء الحمام فقال الماء لا ينجب \*

❦ واخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني انا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زكريا عن الشعبي عن ابن عباس قال اربع لا ينجس الانسان والماء والثوب والارض وقال ابو يحيى الحماني عن زكريا في هذا الحديث اربع لا ينجبن ( اخبرناه ) ابو حازم ثنا ابو احمد الحافظ انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبيد

في الحديث و عن الثوري انه قال لشعبة لان تكلمت في جابر لا تكلمن فيك وقد روي ترشح زمزم من طريق آخر صحيح فروى ابن ابي شيبة في مصنفه عن هشيم عن منصور عن عطاء ان حبشيا وقع في زمزم فأت فامر ابن الزبير ان يترفع ماء زمزم فجعل الماء لا يتقطع فنظروا فاذا عين تنبع من قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبير حسبكم \* وعطاء سمع من ابن الزبير ببلاخلاف \* ثم حكى البيهقي عن الشافعي ( انه قال لا نعرفه عن ابن عباس وزمزم عندنا ما سمعنا بهذا وعن ابن عينة قال انا بمكة منذ سبعين سنة لم ارضع اولا كبيرا يعرف حديث الزنجي وعن ابي عبيد قال وكذلك لا ينبغي لان الآثار جاءت في نساءه ان ترشح ولا تدم \* قلت \* قد عرف هذا الامرواثة ابو الطويل وابن سيرين وقتادة ولوارسله وعمر بن دينار وعطاء والمثبت مقدم على الثاني خصوصا مثل هؤلاء الاعلام ولا يلزم من عدم سماع من لم يدرك ذلك الوقت وعدم من يعرفه عدم هذا الامر في نفسه وليس فيه ان ابن عباس وابن الزبير قدرا على استيصال الماء بالترشح حتى يكون مخالفا للآثار التي ذكرها ابو عبيد بن صريح في رواية ابن ابي شيبة بان الماء لم يتقطع وفي رواية البيهقي بان العين غلبهم حتى دست بالقباطي والمطارف وقد قال السهيلي في روض الاقاف نحو هذا وجعل حديث الحبشي مؤيدا لما روي في صفتها انها لا تنرف لا مخالفا فقال وقيل لبد المطلب في صفة زمزم لا تنرف ابد ولا تدم وهذا برهان عظيم لانها لم تنرف من ذلك الحين الى اليوم فقط وقد وقع فيها حبشي فنزحت من اجله فوجدوا ماء هاشور من ثلاث اعين افواها واكثرها عين من ناحية الكعبة \* ثم ذكر البيهقي ( عن الشافعي انه قال لمخالفة وقد رويتم عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

الطوايق ثنا سعيد بن ايوب ثنا ابو يحيى الحماني فذكر \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة  
 عن يزيد بن الرشك عن معاذة عن عائشة أنها قالت ليست على الماء جنابة قال الرعفراني قال الشافعي ونحن نروى  
 عن زيد بن ثابت قولنا ونروى عن القاسم بن محمد انه امر رجلا يتسلى في بئر عن جنابة ونروى عن عمر قريبا منه \*  
 واما الاثر الذي (اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي  
 حكاية عن خالد الواسطي عن عطاء بن السائب عن ابي البختري عن علي في القارة تقع في البئر فتموت قال تزح  
 حتى تطلبهم \* فهذا غير قوي لان ابا البختري لم يسمع عليا فهو منقطع قال الرعفراني قال ابو عبد الله الشافعي روى ابن  
 ابي يحيى عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال اذا وقعت القارة في البئر فماتت فيها نرح  
 منها دلو او دلوان يعني فان تفسخت ينزح منها خمسة اوسمة وهذا ايضا منقطع \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس انا الربيع ابا الشافعي في احتجاج من احتج بالاثار عن علي وابن  
 عباس قلت فيخالف ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قول غيره قال لا قلت قد فعلت ونخالف  
 مع ذلك عليا وابن عباس زعمت ان عليا قال اذا وقعت القارة في البئر تنزح منها خمسة اوسمة ادلاء وزعمت انها  
 لا تطهر الا بشرين او ثلاثين وزعمت ان ابن عباس نرح زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك  
 اربعون اوستون دلو وهذا عن علي وعن ابن عباس غير ثابت \*

#### باب

قال الماء لا ينجسه شيء \* افترى ان ابن عباس يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرا ثم يتركه \* قلنا \* لم يتركه  
 بل خصصه كما خصصته انت ايها الشافعي فقلت بنجاسة مادون القلتين بالنجس ولو لم يتغير وبنجاسة ما بلغ قلتين  
 فصاعدا بالثبير \* ثم حكى البيهقي (عن الشافعي انه اول نرح زمزم ان صحح بانه كان للتنظيف لا للنجاسة) \* قلت يمنع  
 ذلك ان ابن عباس وابن الزبير امر بالانزح ومطلق الامر للوجوب وليس ذلك الا بالنجس وبعد هذا التاويل ايضا  
 انهم بالفوا في النزح وسد الدين كما مروا لو كانت للتنظيف لم يبالوا هذه المبالغة العظيمة \* ثم حكى البيهقي  
 عن الشافعي (انه قال وقد يكون الدم ظهر على وجه الماء حتى رئي) \* قلت \* الغالب ان من يقع في الماء يموت  
 خنقا ولا يخرج منه دم ولو خرج كان قليلا لا يصل الى ان يظهر على وجه الماء الكثير ويرى فيه المامران زمزم  
 لا تدم \* قال المروى وابن الاثير وغيرهما قيل معناه لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر دمة اذا كانت قليلة الماء  
 وقال السهيلي هو من اذ ممت البئر اذا وجد تهاذمة كما تقول اجبت الرجل اذا وجدته جيبا ناوا كذبت  
 اذا وجدته كاذبا وفي التنزيل \* فأنهم لا يكذبونك \* انتهى كلامه وايضا فان الراوى جعل علة نرحها موته دون غلبة دمه  
 لقوله مات فامران نرح كقوله زنى ما عزم فرجهم ثم حكى البيهقي عن الشافعي (انه قال يعني لمخالفة زعمت ان ابن عباس  
 نرح زمزم من زنجي وقع فيها وانت تقول يكفي من ذلك اربعون اوستون دلو) \* قلت \* الاظهر ان الشافعي  
 يريد بذلك محمد بن الحسن وليس هذا الذي الزمه مذهب بل مذهب ابي حنيفة وسائر اصحابه محمد وابي يوسف  
 وغيرهما انه يجب نرح جميعها الا ان يتندر كما ورد عن ابن عباس في زمزم \*

(باب طهارة الماء بئق بلا حرام خافض)

### باب طهارة الماء بئق بلا حرام خافض

حدثنا أبو عبد الله الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في قصة أحد وما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه قال وسمى علي بن أبي طالب لي المهراس (١) فأتى بئق في حجة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ماء آجن فضض منه وغسلت فاطمة عن أيها الدم \*  
 و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني من لا اتهم عن عبيد الله بن كعب بن مالك قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قم الشعب خرج علي بن أبي طالب حتى ملأ ذرقته من المهراس ثم جاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرّب منه فوجد له رجلاً فدافه فلم يشرب منه وغسل عن وجهه الدم وصب على رأسه وهو يقول اشتد غضب الله على من دمي وجهه صلى الله عليه وسلم هكذا رواه يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه وهو اسناد موصول \*

### جامع أبواب المسح على الخفين

### باب الرخصة في المسح على الخفين

(باب الرخصة في المسح على الخفين)

و أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب قال (وحدثنا) بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عمرو بن الحارث عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين \*  
 و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة المنزلي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن صالح وهارون بن معروف أن عبد الله بن وهب حدثهم عن عمرو فذكره باسناده مثله وزاد أن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً فلا تسأل عنه غيره \* رواه البخاري في الصحيح عن أصبغ بن الفرّج عن ابن وهب \*

و أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا مولى بن أسد ثنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص حديثاً يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء على الخفين أنه لا بأس بالوضوء على الخفين وحدث أبو سلمة أن عبد الله بن عمر

(١) المهراس هو صخرة متفورة تسع كثير من الماء وقيل اسم ماء باحد ١٢ مجمع

### باب الرخصة في المسح على الخفين

\* قال \*

ذكر فيه أحاديث ثم قال (و إنما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس أما الرواية فيه عن علي أنه قال سبق الكتاب المسح على الخفين فلم يرو باسناد موصول يثبت مثله) \* قلت \* على تقدير ثبوته يحتمل أن يريد أن الكتاب

حدثه بذلك عن سعد بن أبي وقاص وأن عمر قال لعبد الله كأنه يلومه (١) حدثك سعد بن أبي وقاص حديثاً لم تأخذه إذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تبخ وراء حديثه حديثاً \* ذكر البخاري استأذنه \*  
 (و أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخو برقي أبو النضر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقبل ففعل هذا قال ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبراهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الأعمش \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسن محمد بن سنن القزاز ثنا عبد الله بن داود عن بكير بن عامر عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن جريراً بال ثم توضأ ومسح على الخفين وقال ما يعني أن امسح وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح قالوا إنما كان ذلك قبل نزول المائدة قال ما سلمت إلا بعد نزول المائدة \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس شاذبية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سباطة قوم فبال قائماً ثم دعا بماء فغسل يديه بماء فتوضأ ومسح على خفيه \* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس ورواه مسلم من وجه آخر عن الأعمش \*

(و أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا ابن لمعان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث (قال ابن عبيد وحدثنا) اسمعيل بن الفضل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فأتبعه المعيرة بأداة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على خفيه \* رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد \*

(و أخبرنا) أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر عن الأوزاعي (ح) قال (وحدثنا) محمد بن عوف الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح) وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم الصائغ بمروانا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه \* لفظ حديث عبد الله بن المبارك وفي حديث آخر إن رأي رسول الله

صلى الله

(١) ن - يلزمه ١٢

سابق والمسح مسبوق متأخر فيكون نسخاً للكتاب ويكون في معنى حديث جرير فلا يلزم من ذلك كراهية المسح على الخفين \* قال (وأما ابن عباس فأنما كرهه حين لم يثبت له مسح النبي عليه السلام بعد نزول المائدة فلما ثبت له رجع أما بضعة ذلك) فذكر بسنده ما يدل على كراهيته له وهو (أن ابن عباس قال أنا عند عمر حين سأله سعد وابن

صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيان بن عبد الرحمن وحريز بن شداد وابان عن يحيى بن ابي كثير في المسح على الخفين ورواه مسمر عن يحيى بن ابي سلمة عن عمرو \*  
 \* اخبرنا \* ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق انا مسمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عمرو بن امية الضمري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه \* وقد ذكر البخاري هذه الروايات اشارة اليها \*

\* اخبرنا \* ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العاصري حدثنا ابن نمير عن الاعمش (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والخمار \* لفظ حديث عيسى وفي حديث ابن نمير باسناده عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الخفين والعمامة \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم وكذلك رواه علي بن مسهر وابو معاوية عن الاعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن زياد وابو اسحاق الفزاري ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الاعمش فلم يذكر كعبا في اسناده وكذلك رواه شعبة في آخره عن الحكم مرسلًا ورواه زائدة وعمار بن رزيق عن الاعمش فذكر فيه البراء بدل كعب ومن اظم اسناده ثقات والله اعلم \*

\* اخبرنا \* ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا احمد بن مهران الاصبهاني ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر صنعت شيئا ما كنت تصنعه فقال عمدا فقلت يا عمر \*

\* واخبرنا \* ابو علي الزوفياري ثنا ابن داسمة ثنا ابو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حد ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر اني رأيتك صنعت شيئا لم تصنعه قال عمدا صنعت \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد \*

\* واخبرنا \* ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محمد بن عبيد ثنا بكير بن عاصم عن عبد الرحمن بن ابي نعم حدثني المغيرة بن شعبة انه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر عن المسح على الخفين فقضى اسعد فقلت لسعد علمنا انه عليه السلام مسح على خفيه ولكن اقبل المائدة ام بعدها لا يخبرك احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر \* قلت \* قوله اما بصحة ذلك يقتضي ان يكون بسند صحيح وفيه خفيف وقد قال الیهقي في باب كفارة من اتى الخائض (غير محتج به) وقال في باب من كبر بالطائفتين (ليس بالقوى) \* ثم ذكر ما يدل على تجويزه له فاستند (عن ابن عباس قال انا عند عمر حين

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا فقتل حاجته ثم خرج فتوضأ ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم تحلم الخفين قال كلا بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل وروى ناجوازمسح على الخفين عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وابي ايوب الانصاري وابي موسى الاشعري وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمر بن العاصي وانس بن مالك وسهل بن سعد وابي مسعود الانصاري والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وابي سعيد الخدري وجابر بن سمرة وابي امامة الباهلي وعبد الله بن الحارث بن جزء وابي زيد الانصاري رضي الله عنهم اجمعين \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو بكر الجراحي ثنا يحيى بن شاسوية ثابعد الكريم السكري ثاوهب بن زمعة ابا علي الباشاني قال قال عبد الله بن المبارك ليس في المسح على الخفين عندنا خلاف وان الرجل يسألني عن المسح فارتاب به ان يكون صاحب هوى يفتني عن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر انه قال عقيب هذه الحكاية وذلك ان كل من روي عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كره المسح على الخفين فقد روي عنه غير ذلك (قال الشيخ) وانما بلغنا كراهية ذلك عن علي وعائشة وابن عباس (اما الرواية) فيه عن علي انه قال سبق الكتاب المسح على الخفين ولم يرو ذلك عنه باسناد موصول يشبه مثله (واما عائشة) فانها كرهت ذلك ثم ثبت عنها انها احالت بلم ذلك على علي رضي الله عنه وعلي اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالرخصة فيه (اخبرنا) بصحة ذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو القاضى وابو الهيثم عتبة بن ابي خيشمة قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار الطاطار دي ثنا ابو معاوية الضرير عن الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح ابن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه اعلم بذلك مني فاتيته عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صرنا ان يسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابي معاوية وقال زيد بن ابي انيسة ثنا الحكم بن عتيبة فذكر هذا الاسناد وقال فقالت عائشة ما لي بهذا علم ولكن ايت رجلا فسله فهو اعلم قلت ومن هو قال علي بن ابي طالب ايت فسله ثم ذكر نحوه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا عبد الله بن عمرو بن احمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا عمرو بن عون عن شريك عن المقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فسلته فقال كنا اذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صرنا بالمسح على خفافنا (واما ابن عباس) رضي الله عنه فانه كرهه حين لم يثبت له مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين بعد زول المائدة فلما ثبت له رجع اليه \*

﴿ اخبرنا ﴾

سأله سعد وابن عمر عن المسح فقضى لسعد فقلت لسعد لو قتلتم بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا تجوز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد ان كان ينكره على الاطلاق \* قلت \* من اين له ان الانكار كان سابقا حتى يقطع بذلك وكان الصواب ان يذكره على وجه الاحتمال كما فعل فيما بعد فذكر (عن عطاء

﴿ أخبرنا ﴾ بصحة ذلك أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني خصيف أن مقسم مولى عبدالله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره قال كنت أنا عند عمر حين سأله سعد وابن عمر عن المسح على الخفين فقضى لسعد قل فقلت لسعد قد علمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه ولكن أقبل المائدة أم بعدها لا تخبرك أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح بعد المائدة فسكت عمر \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو محمد أنا اسمعيل ثنا أحمد بن عبد الرزاق أنا معمر بن ابن طؤس عن أبيه عن ابن عباس قال أنا عند عمر حين اختصم إليه سعد وابن عمر في المسح على الخفين فقضى لسعد فقلت لو قلمت بهذا في السفر البعيد والبرد الشديد قال فهذا يجوز منه للمسح في السفر البعيد والبرد الشديد بعد أن كان ينكره على الإطلاق \* وقد روى عنه أنه أفتى به للمقيم والمسافر جميعاً \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن عبدالله بن علي البيهقي ثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن النضر بن بجران أنا أبو خليفة ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت موسى بن سلمة قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة \* وهذا إسناد صحيح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن قطر بن خليفة قال قلت لمطاء يا أبا محمد أن عكرمة كان يقول كان ابن عباس يقول سبق الكتاب المسح على الخفين قال كذب عكرمة كان ابن عباس يقول المسح على الخفين وإن خرجت من الخلاء \* وكذلك رواه وكيع وغيره عن فطر ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث أن جريراً توضأ من مطهرة ومسح على خفيه قالوا تسمع على خفيك قال أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبدالله يعني ابن مسعود ويقولون إنما كان إسلام جرير بعد نزول المائدة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الطاهر الفقيه أنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا إبراهيم بن عيسى ثنا بقية حدثني إبراهيم بن أدهم ثنا مقاتل بن حيان قال نزلت بشهر بن حوشب فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نزل بي جرير بن عبدالله فتوضأ ومسح على خفيه فقلت له تسمع على خفيك قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه قال قلت بعد نزول المائدة قال ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة \* قال أبو محمد (١)

(١) أبو محمد بضم التحتانية وكسر الميم هو بقية بن الوليد ١٢ تهذيب

أنه روى عن ابن عباس المسح وكذب عكرمة في روايته عنه أنه قال سبق الكتاب المسح \* ثم قال (ويحتمل أن يكون ابن عباس قال ما روى عنه عكرمة ثم لما جاءه التثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح بعد نزول المائدة قال ما قال عطاء) \*



قال ابراهيم بن ادم ما سمعت في المسح على الخفين محدث احسن من هذا \*  
 (اخبرنا) ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي (١) قالنا ثنا ابو العباس الاصم  
 نا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي نا حيوة بن شريح نا بقية عن ابراهيم عن مقاتل عن شهر بن حوشب عن  
 جرير بن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على خفيه فقالوا بعد نزول المائدة قال جرير انما انزلت  
 بعد نزول المائدة \*

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً  
 (قال اما السفر) فقياً (حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء نا ابو بكر محمد بن الحسن القطان نا احمد بن يوسف  
 السلمى نا عبد الرزاق نا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال  
 كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه باداة فتبرزتم انا في فسكت  
 على يديه فتوضاً وذلك عند صلوة الصبح فلما غسل وجهه وادغسل ذراعيه ضاؤاً كاجبته وعليه جبة شامية فلخرج يديه  
 من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضاً فمسح على خفيه \* رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني وبمحمد بن  
 رافع عن عبد الرزاق \*

(واخبرنا) ابو محمد بن يوسف نا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه نا ابراهيم بن اسحاق الحارثي نا سريج  
 ابن النعمان نا عبد العزيز بن ابى سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه قال  
 ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فقامت اسكب عليه الماء من اداة في غزوة ببولك فغسل وجهه وذهب  
 ليغسل ذراعيه فضاق عليه كما الجبة فاخرجهما من اسفل فغسلهما ثم مسح على خفيه \* رواه البخاري في الصحيح عن ابن  
 بكير عن الليث عن عبد العزيز ورواه مسلم من وجه آخر عن سعد \*

(واما الحضر فقياً) (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه نا ابو عبد الله محمد بن نصر نا يحيى بن يحيى نا  
 ابو خيثمة عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته الى سباطة قوم فبال قائماً  
 فتوضاً ومسح على خفيه \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى واخرجه البخاري من وجه آخر عن الاعمش \*  
 (واخبرنا) ابو الحسن بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار نا تمام حدثني عبد الصمد نا محمد بن طلحة عن الاعمش عن  
 ابى وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم بالمدينة فبال قائماً ثم دعا بطهور فتوضاً ومسح على خفيه \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابى اسحاق المزكى وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا

ابو العباس

(١) ن - النامي

\* قال \* باب مسحه عليه السلام في السفر والحضر

(ذكر فيه) حديث دخوله عليه السلام الاسواق ومسحه على الخفين ثم قال (قال الشافعي فيه دليل على انه  
 عليه السلام مسح في الحظر لان بلا لاهل في الحظر) \* قلت \* وكذا حكى البيهقي عن الشافعي هذا اللفظ بعينه (١)  
 في كتاب المعرفة ولا يعرف ما معناه ولعله تصحيف من الكتاب وذكروا عمر في التمهيد عن اسامة انه عليه السلام  
 دخل دار جل فتوضاً ومسح على خفيه \* ثم ذكر عن ابى المصعب قال دار جل بالمدينة \*

(١) لكن في نسخ البيهقي التي عندنا الحضر بالضماد المعجمة وهو صحيح والحظر بالطاء المعجمة تصحيف بلا شك ١٢

باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر والحضر جميعاً

ابو المياس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم انا عبد الله بن نافع ثنا داود بن قيس عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن اسامة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسواف فذهب لحاجته ثم خرج قال اسامة فسألت بلالا ما صنع قال بلال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين (قال الشيخ) رحمه الله تعالى الاسواف (١) حائط بالمدينة قال الشافعي وفي حديث بلال دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين في الحضرة لان بلالا حمل في الحضرة (قال الشيخ) وحديث علي وغيره في التوقيت دليل على جواز المسح على الخفين في الحضرة.

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني انا ابو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر حدثنا سفيان عن ابني ينفور المبدى انه رأى انس بن مالك في دار عمرو بن حريث دعا بماء فتوضأ ومسح على خفيه وروينا فيه عن عمر وسعد بن ابني وقاص وابن عمر رضي الله عنهم.

#### باب التوقيت في المسح على الخفين

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري بقى ادنا اسمعيل بن محمد الصفارنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري اخبرني عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن خميرة عن شريح ابن هاني قال آتت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن المسح على الخفين فقالت عليك بان ابني طالب فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فآتت علياً فأسأله فقال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح ثلاثاً اذا سافرنا ويوما ليلة اذا اقمنا.

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو عمرو بن ابني جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق انا عبد الرزاق فذكره نحوه الا انه قال فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا لهن للمسافر وليلة ويوما للمقيم وكان سفيان اذا ذكر عمر اثنى عليه رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي.

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا ابو معاوية الضرب ثنا الاعمش عن الحكم بن عتيبة عن القاسم بن خميرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت سل علي بن ابني طالب فانه كان يزور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام وليا لهن للمسافر ويوما ليلة للمقيم رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابني معاوية وقال في الحديث فقالت آتت علياً فانه اعلم بذلك مني فآتت علياً فذكره واخرجه ايضاً من حديث زيد بن ابني ايسة عن الحكم بن عتيبة.

واخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عباس القطان انا ابراهيم ابن محشر ثنا هشيم عن داود بن عمرو عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن ابني ادريس الخولاني قال ثنا عوف بن مالك الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة ايام وليا لهن للمسافر ويوما ليلة للمقيم (واخبرنا) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع ثنا هشيم بن بشير فذكره نحوه قال ابو عيسى الترمذي سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث

فقال هو حديث حسن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثة ايام وليلتين وللمقيم يوم وليلة وكان ابي يزع خفيه ويسفل رجليه (واخبرنا) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي انا الحسن بن علي بن عفان فذكره بمثله وهذا الحديث رواه جماعة عن عبد الوهاب الثقفي عن المهاجر ابي مخلد ورواه زيد بن الحباب عنه عن خالد الحذاء فلما ان يكون غلطا منه او من الحسن بن علي واما ان يكون عبد الوهاب رواه على الوجهين جميعا ورواية الجماعة اولى ان تكون محفوظة \*

﴿ حدثنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ماجاء بك فقلت اتيتي العلم فقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك اسألك هل سمعت منه في ذلك شيئا قال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا او سافرنا ان لا نزع خفافنا ثلاثة ايام وليلتين الا من الجنابة ولكن من غائط او بول او نوم \* ورواه معمر بن عاصم وزاد فيه مسح الخفين \* قال ابو عيسى الترمذي سألت محمد اباي البخاري قلت وابي حديث عندك اصح في التوقيت في المسح على الخفين قال حديث صفوان بن عسال وحديث ابن ابي بكرة حسن (قال الشيخ) حديث شريح بن هانئ عن علي اصح ما روى في هذا الباب عند مسلم بن الحجاج رحمه الله تعالى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا ابو العباس الاصم ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابو اسامة عن ابي روق عطية بن الحارث الهمداني ثنا ابو التريف عن صفوان بن عسال المرادي قال بثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فذكر الحديث وفيه قال فليمسح احدكم على خفيه اذا كانت مسافرا ثلاثة ايام وليلتين واذا كان مقبلا فيوم وليلة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمرو الضبي ثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبد الله الجدي عن خزيم بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة عن حماد عن ابراهيم عن الاسود عن نباته عن عمر قال المسح للمسافر ثلاثة ايام وليلتين \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن عمرو ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن عمرانه قال مسح الرجل على خفيه الى ساعته من يومها وليلتها \* وباسناده قال (حدثنا) سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال

عبدالله بن مسعود ثلاثة ايام للمسافر ويوم للمقيم قال الحارث فما ازرع خفي حتى آتى فراشي \*  
 (واخبرنا) عبدالله بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعد بن ان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث بن المصطلق قال خرجت مع عبدالله بن مسعود الى المدينة فلم يزرع الخلف ثلاثا وبمسح عليه \*  
 (واخبرنا) ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي ثنا ابو العباس الاصم ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسى ثنا ابو بدر شجاع بن الوليد ثنا زياد بن خيثمة عن ابي اسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقال سل علي بن ابي طالب قال فسأله فقال يوم للمقيم وثلاثة ايام للمسافر \*  
 (واخبرنا) ابو نصر بن عبد العزيز انبا ابو علي الرضا انا علي بن عبد العزيز ثنا خلف بن موسى بن خلف العمري ثنا ابي عن قتادة عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس عن المسح على الخفين قال ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم \*

#### باب ما ورد في ترك التوقيت

(واخبرنا) ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو غسان مالك بن يحيى السوسى ثنا شجاع بن الوليد حدثني زائدة بن قدامة قال سمعت منصورا يقول كنا في حجرة ابراهيم النخعي ومنا ابراهيم التيمي فذكرنا المسح على الخفين فقال ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال جعل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولو استزددته لزدنا يعني المسح على الخفين للمسافر \*  
 (واخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور ثنا عبد المرحاق انا الثوري عن ابيه عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون الاودي عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمسح على الخفين يوما وليلة اذا اتينا وثلاثا اذا سافرنا واما الله لومضى للسائل في مسئلته لطمها خمسا \* ورواه يحيى بن سعيد عن الثوري فقال في الحديث ولوا استزددته لزدنا ورواه الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي دون مسح المقيم \*

(واخبرنا) ابو الحسن القري ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت ان امر ابا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح على الخفين فقال ثلاثة ايام ولياليهن قال وراينا انه لو استزاده لزاده وكذلك رواه عبد الواحد بن ابي زياد عن الحسن بن عبيد الله ورواه سلمة بن كهيل عن ابراهيم

#### باب ما ورد في ترك التوقيت

قال \*

ذكر فيه (عن ابراهيم التيمي ثنا عمرو بن ميمون عن ابي عبدالله الجدلي عن خزيمة بن ثابت الحديث) \* ثم قال (ورواه سلمة بن كهيل عن التيمي فادخل بين عمرو بن ميمون وبين التيمي الحارث بن سويد) \* ثم استند ذلك من جهة (شعبة عن سلمة) \* قلت \* قد تقدم ان التيمي صرح بالحديث عن عمرو بن ميمون فيحتمل انه سمعه عنه ومن الحارث عنه \* ثم قال البيهقي (ورواه الثوري عن سلمة نخالف شعبة في اسناده) \* ثم استنده عن الثوري عن

باب ما ورد في ترك التوقيت

التي تسمى فادخل بين عمرو بن ميمون وبين ابراهيم التيمي الحارث بن سويد وترك بين عمرو بن ميمون وبين خزيمه ابن ثابت ابا عبد الله الجدلي ولم يذكر ولو استزده لزدنا \*

❦ اخبرناه ❦ ابو نصر بن عبد العزيز ثنا ابو الحسن علي بن الفضل الخزاعي ان ابا اوشيب الخزازي ثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابراهيم التيمي يحدث عن الحارث بن سويد عن عمرو ابن ميمون عن خزيمه بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام قال شعبة احسبه قال وليالين ورواه الثوري عن سلمة يخالف شعبة في اسناده \*

❦ اخبرناه ❦ عمر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي انا اوشيب ثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد عن سلمة بن كهيل عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال يمسح المسافر ثلاثا قال وقال الحارث ما اخلع خفي حتى آتي فراشي ورواه يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي يخالفهم جميعا \*

❦ اخبرناه ❦ ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ثنا علي بن الفضل ان ابا اوشيب ثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين ثلاثا ورواه ابراهيم النخعي عن ابي عبد الله الجدلي دون الزيادة التي رواها منصور وسعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي \*

❦ اخبرناه ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ان ابا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا اودود ثنا شعبة عن الحكم وحماد عن ابراهيم عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام وليالين \* وكذلك رواه الحارث بن يزيد المكي وابو معشر عن ابراهيم النخعي قال ابو عيسى الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث خزيمه بن ثابت في المسح على الخفين لانه لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من خزيمه وكان شعبة يقول لم يسمع ابراهيم النخعي من ابي عبد الله الجدلي حديث المسح (قال الشيخ) وقصة زائدة عن منصور تدل على صحة ما قاله شعبة وقد مضت في اول الباب ورواه ذواد بن عتبة الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابي عبد الله الجدلي عن خزيمه بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمسح المسافر ثلاثة ايام ولو استزده لزدنا \*

❦ اخبرناه ❦ ابو نصر بن عبد العزيز ثنا علي بن الفضل الخزاعي انا اوشيب ثنا علي بن المديني ثنا شهاب بن عباد ناذا واد بن عتبة (ح واخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل القحطاني ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن غفير ثنا يحيى بن ايوب عن عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد

ابن

سلمة عن التيمي عن الحارث عن عبد الله قال يمسح المسافر ثلاثا (ورواه يزيد بن ابي زياد عن التيمي يخالفهم جميعا) \* ثم اسنده (عن يزيد عن التيمي عن الحارث عن عمر قال يمسح المسافر على الخفين) \* قلت \* انما تامل رواية برواية اذا ظهر اتحاد الحديث والذي ذكره عن الثوري فتوى لابن مسعود في توقيت المسح للمسافر والذي ذكره عن يزيد فتوى لعمروهما موقوفان فكيف يطل بهما حديث خزيمه المرفوع الدال على ترك التوقيت كما زعم \* ثم قال البيهقي (قال الترمذي سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال لا يصح عندي حديث خزيمه في المسح

ابن أبي زياد عن ايوب بن قطن عن عباد بن عباد عن ابي بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته قال قلت لرسول الله امسح على الخفين قال فقال نعم قلت يومئذ قال ويومئذ قلت ويومئذ قلت وثلاثة قال وثلاثة قال وثلاثة قال وثلاثة قال نعم ما بد لك قال يعقوب ابي بن عمار الانصاري (١) ويقال ان عماراً بكسر الهمزة قال في الحديث قال نعم وما شئت (ابن خزيمة) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا يحيى بن معين ثنا عمرو بن الربيع فذكره وزاد فيه قال يحيى بن ايوب وكان قد صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبلتين وقد قيل عن عمرو دون ذكر ايوب في اسناده ورواه سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب كما (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي بالكوفة انا الحسين بن حميد بن الربيع حدثني ابو عبيد القاسم بن سلام مولى خزاعة ثنا سعيد بن ابي مريم عن يحيى بن ايوب قال حدثني عبد الرحمن بن رزين عن محمد بن يزيد بن ابي زياد عن عباد بن عباد عن ابي بن عمار كذا قال ابو عبيد بالكسر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عمار القبلتين فقال لرسول الله امسح على الخفين قال نعم قال يوما قال نعم قال ويومئذ قال ويومئذ قال وثلاثة قال وثلاثة قال نعم حتى عد سبعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بد لك هكذا في روايتنا وقيل عن ابن ابي مريم في هذا الاسناد عن عبد الرحمن بن يزيد وقد قيل في هذا الاسناد غير هذا (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود والسجستان في قد اختلف في اسناده وليس بالقوي (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ قال هذا اسناد لا يثبت وقد اختلف فيه على يحيى بن ايوب اختلافا كثيرا وعبد الرحمن ومحمد بن يزيد وايوب بن قطن مجرولون كلهم والله اعلم \*

(اخبرنا) ابو الحسن بن بشران انا علي بن محمد المصري ثنا المقدم بن داود (اخبرنا) ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو جعفر البغدادي ثنا المقدم بن داود بن تليد الرعيي ثنا عبد الغفار بن داود الحراني انا حماد بن سلمة عن عبد الله بن ابي بكر وثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليصل فيهما وليمسح عليهما ثم لا يخلهما ان شاء الامن جنابة \*

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه نا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو محمد بن صاعد ثنا الربيع بن سليمان نا احمد بن موسى نا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد عن زيد بن الصلت قال سمعت عمر يقول اذا توضأ أحدكم ولبس خفيه فليمسح عليهما وليصل فيهما ولا يخلهما ان شاء الامن جنابة قال (وحدنا) حماد بن سلمة عن عبد الله بن

(١) اي يضم العين ١٢ تهذيب

لانه لا يعرف لابي عبد الله الجدلي سماع من خزعة (قلت) \* هذا ايضا بناء على ما حكى عن البخاري انه يشترط ثبوت سماع الراوي من روى عنه ولا يكتب في ما كان اللقاء وحكي مسلم عن الجمهور خلاف هذا وانه يكتب في ما كان وقد خالف الترمذي في جامعه ما حكاه البيهقي ههنا عنه عن البخاري بحكم هناك على هذا الحديث بانه حسن صحيح وقال فيه وذكر عن ابن معين انه ثبت وعمله ابن حزم بالجدلي نفسه وانه لا يستند على روايته واجاب عنه صاحب الامام بانه ما قدح فيه احمد من المتقدمين ولا قال فيه ما قاله ابن حزم فيما علمه وثقة ابن حنبل وابن معين وصحيح

ابن بكر و ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ابن صاعد وما طمعت احد ا جاء به الا اسد بن موسى (قال الشيخ) وقد تابعه في الحديث المسند عبد الغفار بن داود الحارثي وليس من اهل البصرة عن حماد وليس بمتهور والله اعلم \*

فلما حضر بن الخطاب في غلاراة عنه في ذلك مشهورة وذلك (فيما اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر الجني قال خرجت من الشام الى المدينة يوم الجمعة فدخلت على عمر بن الخطاب فقال متى اوجلت خيلك في رجليك قلت يوم الجمعة قال فهل نزلت بها قلت لا قال اصبحت السنة \*

واخبرنا ابو زكريا بن ابى اسحاق وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم انبا ابن وهب قال وثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة وعمر بن الحارث واليث بن سعد عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوى انه سمع على بن رباح اللخمي يخبر ان عقبة بن عامر الجني قال قدمت على عمر بن الخطاب ففتح من الشام وعلي خفان لي بجر مقانين غليظان فنظر اليهما عمر فقال كم لك منذ لم نزل بها قال قلت لبستهما يوم الجمعة واليوم يوم الجمعة ثمان قال اصبحت هورواه مفضل بن فضالة عن يزيد ابن ابى حبيب وقال فيه اصبحت السنة \*

اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير ثنا مفضل بن فضالة عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الله بن الحكم البلوى عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب اصبحت السنة وقدر وينا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه التوقيت فاما ان يكون رجوع اليه حين جاءه التثبيت عن النبي صلى الله عليه وسلم في التوقيت واما ان يكون قوله الذي يوافق السنة المشهورة اولى وقد روى عن ابن عمر انه كان لا يوقت فيه وقتا \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن الحسن القاضي ثنا العارث بن ابى اسامة ثنا روح بن عبادة ثنا هشام بن حسان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يوقت في المسح على الخفين وقتا وبمعناه رواه عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر وقد رويانا عن عمر وعلي وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس التوقيت وقولهم يوافق السنة التي هي اشهر واكثر والاصل وجوب غسل الرجلين فالمصير اليه اولى وبالله التوفيق قال ابو علي الزعفراني رجع ابو عبد الله الشافعي الى التوقيت في المسح عندنا بعدد قبل ان يخرج منها \*

#### باب

الترمذي حديثه قال (ورواه ذواد بن علي الحارثي وهو ضعيف عن مطرف عن الشعبي عن ابى عبد الله الجدلي عن خزيمه عن النبي عليه السلام قال يمسح المسافر ثلاثة ايام ولوا ستر دناه لادنا) قلت ذواد قال البخاري يخالف في بعض حديثه وذكر ابن ابى حاتم عن محمد بن عبد الله بن غير كان شيخا خاصا لالحاصد وقاكوفيا وقال موسى بن داود الضبي ثنا واد واثني عليه خيرا وقال ابن عدى وهو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه فهو على هذا اصالح للاستشهاد قال فروايتة مقبولة للرواية التي صحيحها الترمذي \*

باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق المزكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله (١) أنا جعفر بن عون ثنا زكريا بن أبي زائدة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أن علاء ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهذلي ثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال معك ماء قلت نعم قال فزول عن راحلتك ثم مشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه من الادوية فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اهوئ لانيزع خفيه فقلدها فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما \* لفظ حديث أبي نعيم ورواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه عن زكريا وكذلك رواه عبد الله بن أبي السفر عن عامر الشامي مختصرا \*

❦ وأخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أبي بكر بن محمود المسكري ثنا عيسى بن غيلان ثنا يحيى بن صالح ثنا موسى بن اعيان عن اسمعيل بن هوان بن أبي خالد عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه فذكر مناه الى ان قال فقلت الانزع خفيك يا رسول الله قال اني قد ادخلتهما طاهرتين لم اجنب بدم (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد أبا سعدان بن نصر الخثري (ح) وأخبرنا أبو الحسين بن بشران بغدادنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن اسمعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال تخلف يا مغيرة ولمضوا ايها الناس فتخلفت ومعي ماء ففضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجع فصببت عليه ماء فغسل وجهه ثم ذهب يغسل يديه وعليه جبة رومية فضاها كهما فادخل يده من اسفل فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على خفيه \* قال سفيان وزاد فيه حصين عن الشامي عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ادخلتهما وهما طاهرتان \*

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكرنا عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد الثقفى ثنا المهاجر عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما \*

❦ وأخبرنا أبو حازم الحافظ قال ثنا أبو احمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار يعني محمد بن بشار وبشر ابن معاذ القندي ومحمد بن لبان قالوا ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد ثنا المهاجر بن غنم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلاثة ايام ولياليها وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما \* وهكذا رواه مسدد وعمر بن علي وابو موسى محمد بن المثنى والعباس بن يزيد عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب الا ان الربيع شك في قوله اذا تطهر فلبس خفيه فجعله من قول الشافعي وهو في الحديث \*

❦ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه قال ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد



تنازه بن محمد والحسن بن ابى الربيع واللفظ له قالنا ثنا عبد الرزاق ثمامة عن عاصم بن ابى النجود عن زر بن حبیش قال جئت صفوان بن عسال المرادى فقال ما جاء بك فقلت جئت اطالب العلم قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم الا وضعت له الملائكة اجنحتها رضاء بما يصنع قال جئت استألك عن المسح على الخفين قل نعم كنت في الجيش الذي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا ان نمسح على الخفين اذ نحن ادخلناهما على طهر ثلاثا اذا سافرنا وليلة اذا اقتاولا نخلهما من بول ولا غائط ولا نوم ولا نخلهما الا من جنابة قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيره سبعون سنة لا يفتق حتى تطلع الشمس من نحوه \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا الشافعي يعني جعفر بن احمد ثنا يوسف بن موسى وحوارة بن محمد قالنا ثنا ابو اسامة ثنا ابوروق ثنا ابوالفرير عن صفوان بن عسال المرادى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رية وقال لمسح احدكم اذا كان مسافرا على خفيه اذا ادخلهما طاهرتين ثلاثة ايام وليا ليهن ولمسح المقيم يوما وليلة \*

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ابا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن ايوب ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هاني قال اتيت عائشة اسألتها عن المسح على الخفين فقالت ايت عليا فانه قد كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقلت انا تكون في ارض باردة وثلوج كثيرة فأمرني في الخفين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمسافر ثلاثة ايام وليا ليهن وللمقيم يوم وليلة لمسح على خفيه اذا ادخلهما وقدماه طاهرتان \* تفرد بهذه الرواية محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى \*

❦ واخبرنا ❦ ابو محمد بن يوسف ثنا ابو سعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) علي بن بشران ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفا قالنا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول سألت عمر بن الخطاب ايتوضأ احدنا ورجلاه في الخفين قال نعم اذا ادخلهما وهما طاهرتان \*

❦ باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى انا دهم بن صالح (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا ابو العباس ثنا ابراهيم بن بكر المروزي ثنا ابو نعيم ثنا دهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال اهدى النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خفين ساذجين اسودين فلبسهما ومسح عليهما \* لفظ حديث ابى نعيم وفي حديث عبيد الله ان النجاشي اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم

❦ باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ❦ قال \*

ذكر فيه حديث بريدة ( اهدى النجاشي الى النبي عليه السلام خفين ساذجين اسودين ) \* قلت \* في سند دهم بن صالح عن حجير بن عبد الله ودهم قال فيه اليه في باب من ترك القصر (ضعيف) وفي الضعفاء للذهبي

وسلم خفي أسودين ساذجين فتوضأ ومسح عليهما \*  
 ﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا العباس بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الشيباني عن الشعبي عن المغيرة  
 بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه قال فقال رجل عند المغيرة بن شعبة يا مغيرة ومن ابن  
 كان للنبي صلى الله عليه وسلم خفان قال فقال المغيرة أهداهما إليه النجاشي (قال الشيخ) والشعبي إنما روى حديث  
 المسح عن عروة بن المغيرة عن أبيه وهذا شاهد لحديث دلم بن صالح والله أعلم \*  
 ﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الرزاق  
 قال سألت معمرًا عن الخرق يكون في الخلف قال إذا خرج من مواضع الوضوء شيء فلا تمسح عليه واخضع قال  
 (وحدثنا) عبد الرزاق قال سمعت الثوري يقول امسح عليها ما تعلقا بالقدم وان تحرقا قال وكانت كذلك خفاف  
 المهاجرين والانصار مخرقة مشقة قول معمر بن راشد في ذلك أحب إلينا \*  
 ﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان قال  
 أنبأ الشافعي ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحرم لا يلبس خفين إلا لمن  
 لا يجد التلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكمين \* مخرج في الصحيحين (اخبرنا) أبو عبد الله قال قال أبو الوليد الفقيه  
 فيه دلالة على أن الخلف إذا لم يقط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه \*  
 ﴿باب ما ورد في الجور بين المسلمين﴾

﴿واخبرنا﴾ أبو طاهر الفقيه وأبو محمد بن يوسف قال ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن بن  
 أبي عيسى الدرايمجدي ثنا أبو صام ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال (عن الشعبي عن المغيرة أنه عليه السلام مسح وإن النجاشي أهدى له خفين) ثم قال  
 (والشعبي إنما روى حديث المسح عن عروة بن المغيرة عن أبيه) \* قلت \* هذا الكلام يوم أن حديث الشعبي  
 هذا أعني هذا الخبر عن المغيرة مرسل وقد أخرج مسلم في صحيحه حديث الشعبي عن المغيرة وأخرج الترمذي حديثه  
 هذا وحسنه فدل على أن روايته عنه متصلة فلا يلزم من روايته عن أبيه عنه حديث المسح أن تكون روايته عن  
 المغيرة نفسه مرسلة بل يحمل على أنه سمع منها ثم ذكر (قول معمر والثوري في الخرق) وفي مناسبة ذلك  
 لهذا الباب تسبف \* ثم ذكر حديث ابن عمر في الحرم (يقطع الخفين أسفل من الكمين) ثم قال (قال أبو الوليد  
 الفقيه فيه دلالة على أن الخلف إذا لم يقط جميع القدم فليس بخف يجوز المسح عليه) \* قلت \* فيه دلالة على أنه إذا قطع  
 أسفل من الكمين فلم يقط ذلك القدر فليس بخف بل يبقى حكمه حكم التل ولا يلزم من ذلك أنه إذا لم يقط  
 ما هو أقل من ذلك فليس بخف \*

﴿باب ما ورد في الجور بين المسلمين﴾

ذكر فيه (عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة أنه عليه السلام مسح على جوربيه وتلبه) \* ثم ذكر (عن  
 مسلم أنه ضعف الخبر وقال أبو قيس الأودي وهزيل لا يَحْتَمِلَانِ مع مخالفتها إلا جلة الذين رووا هذا الخبر عن

عليه وسلم مسح على جوربيه ونطيه

(أخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه البزرودي ثنا أبو محمد يحيى بن منصور ثنا محمد بن أحمد بن أنس ثنا أبو عاصم فذكره نحوه قال أبو محمد رأيت مسلماً بن الحجاج ضيف هذا الخبر وقال أبو قيس الأودي وهزيل بن شرحبيل لا يختلفان هذا مع مخالفتها الأجلة الذين رويوا هذا الخبر عن المنيرة فقالوا مسح على الخفين وقال لا تترك (١) ظاهر القرآن بئله أبي قيس وهزيل فذكرت هذه الحكاية عن مسلم لابن العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي فسمته يقول علي بن شيان يقول سمعت أبا قدامة السرخسي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي قلت لسفيان الثوري لو حدثني بحديث أبي قيس عن هزيل ما قبلته منك فقال سفيان الحديث ضعيف أو واه أو كلمة نحوها (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول حدثت أبي بهذا الحديث فقال أبي ليس يروي هذا إلا من حديث أبي قيس قال أبي إن عبد الرحمن بن مهدي إن يحدث به يقول هو متكرر (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد الأسفرائني أنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي بن المديني حديث المنيرة بن شعبة في انسح رواء عن المنيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المنيرة إلا أنه قال ومسح على الجوربين وخالف الناس (أخبرنا) عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد ثنا أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ثنا الفضل بن غسان قال سألت أبا زكريا يعني يحيى بن معين عن هذا الحديث فقال الناس كلهم يروونه على الخفين غير أبي قيس (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود قال كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المنيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين قال أبو داود وروي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس بالمتصل ولا بالقوى

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبا الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد الشاماني ثنا محمد بن رافع ثنا الملقم بن منصور ثنا

(١) وفي نصب الرأية وقالوا لا تترك

عيسى

المنيرة فقالوا مسح على الخفين (وذكر أيضاً) تضعيف الخبر عن جماعة وإن الاعتماد في ذلك على مخالفة الناس (قلت) هذا الخبر أخرجه أبو داود وسكت عنه وصححه ابن حبان وقال الترمذي حسن صحيح وأبو قيس عبد الرحمن بن رواح وثقه ابن معين وقال العجلي ثقة ثبت وهزيل وثقه العجلي وأخرج له ما البخاري في صحيحه ثم إنهما لم يخالفا الناس بخالفة معارضة بل رويهما إسنادهما على ما روي بطريق مستقل غير معارض فيجعل على أنهما حديثان ولهذا صحح الحديث كما مر ثم استند البيهقي (عن عيسى بن سنان عن الضعاف بن عبد الرحمن عن أبي موسى رأته عليه السلام مسح على الجوربين والتلين) ثم قال (الضعاف لم يثبت سماعه من أبي موسى وعيسى إن سنان ضعيف لا يحتج به) قلت هذا أيضاً كما تقدم أنه على مذهب من يشترط للاتصال بثبوت السماع ثم هو معارض بما ذكره عبد الغني فإنه قال في الكمال سمع الضعاف من أبي موسى وابن سنان وثقه ابن معين وضعفه غيره وقد أخرج الترمذي في الجائز حديثاً في سند عيسى بن سنان هذا وحسنه ثم ذكر البيهقي عن الاستاذ أبي الوليد أنه كان يؤل حديث المسح على الجوربين والتلين على أنه مسح على جوربين متباينين

عيسى بن يونس عن أبي سنان عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجورين والنملين \* قال الضحاك بن عبد الرحمن لم يثبت سمعاً من أبي موسى وعيسى بن سنان ضعيف لا يحتج به (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول عيسى بن سنان ضعيف \*

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه ثنا أحمد بن غالب ثنا عبد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي الورداء سمع رجلاً من قومه يقال له عبد الله بن كعب يقول رأيت علياً بال ثم مسح على الجورين والنملين \* ورواه إسرائيل عن الزبير قال بن عبد الله (١) عن كعب بن عبد الله قال رأيت علياً بال وتوضأ ثم مسح على نعليه وجوربيه (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل فذكره وكذلك رواه الثوري عن الزبير قال \*

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن الحسن ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم عن شعبة عن منصور قال سمعت خالد بن سميد يقول رأيت أبا مسعود الأنصاري مسح على الجورين والنملين \*

❦ واخبرنا علي بن بشران بغداد ثنا اسمعيل الصفار ثنا الحسن بن علي بن عثمان نا ابن خزيمة عن الأعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أبيه قال رأيت البراء بن عازب بال ثم توضأ فمسح على الجورين والنملين ثم صلى \*

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعري نا عمش بن عصام نا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن الأعمش نا عن سعيد بن عبد الله أنه قال رأيت أنس بن مالك أتى الخلاء فتوضأ ومسح على قلنسوته بيضاء مزرورة وعلى جوربين أسودين مرعزين (٢) \* ورفع يديه بمضض الضمعة وليس بشيء وروى في المسح على الجورين عن أبي امامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث \* قال أبو داود وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس وكان الأستاذ أبو الوليد رحمه الله تعالى يأول حديث المسح على الجورين والنملين على أنه مسح على جوربين منملين لأنه جورب على الأفراد ونمل على الأفراد \*

❦ واخبرنا بذلك عنه أبو عبد الله الحافظ وقد وجدت لأنس بن مالك أريداً على ذلك (اخبرنا) أبو علي الروذباري نا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي نا محمد بن عبد الله المنادي نا يزيد بن هارون نا عاصم الأحول عن راشد بن نجيع قال رأيت أنس بن مالك دخل الخلاء وعليه جوربان اسفلهما جلود واعلاهما خزف مسح عليهما \*

(١) هو أبو الورداء كما مضى ١٢ (٢) في نسخة مرعدي والها تصحيف من لفظ آخر ١٢

لا أنه جورب على الأفراد ونمل على الأفراد \* قال البيهقي (وقد وجدت لأنس أريداً على ذلك) فاسند عنه (أنه مسح على جوربين اسفلهما جلود واعلاهما خزف) \* قلت \* الحديث ورد بعطف النملين على الجورين وهو يقتضي المغايرة لفظه بخلاف هذا التأويل وكون أنس مسح على جوربين منملين لا يلزم منه أن يكون النبي عليه السلام فعل كذلك فلا يدل فعل أنس على تأويل الحديث بما لا يحتمله لفظه \*

باب ما ورد في المسح على النملين

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد أحمد بن محمد بن الخليل ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن بشر القزاز ثنا أبو عمير ثارود عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومسح على نمليه هكذا رواه رواد بن الجراح وهو ينفرد عن الثوري بما كبر هذا أحدها والثقات روه عن الثوري دون هذه اللفظة وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظة

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيحي حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان فذكره بأسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على النملين \* والصحيح رواية الجماعة ورواه عبد العزيز الدراوردي وهشام بن سعد عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث رشاً على الرجل وفيها النمل وذلك يحتمل أن يكون غسلها في النمل \* فقد رواه سليمان بن بلال ومحمد بن مجلان وورقاء بن عمرو ومحمد بن جعفر ابن أبي كثير عن زيد بن أسلم فحكوا في الحديث غسله رجله والحديث حديث واحد والمدد الكثير أولى بالحفظ من عدد اليسير مع فضل حفظ من حفظ فيه الفصل بعد الرش على من لم يحفظه \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وعباد بن موسى قال ثنا هشيم عن يسلي بن عطاء عن أبيه قال عباد قال أخبرني أوس بن أبي أوس الثقفي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نمليه وقدميه وقل مسدد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن يسلي

ابن

باب ما ورد في المسح على النملين

\* قال \*

ذكر فيه حديثاً (عن رواد بن الجراح عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ثم قال رواه ينفرد عن الثوري بما كبر هذا أحدها والثقات روه عن الثوري دون هذه اللفظة) \* يعني مسح على نمليه قل (وروي عن زيد بن الحباب عن الثوري هكذا وليس بمحفوظ) \* ثم أسنده من طريق زيد بن الحباب عن الثوري بسنده المذکور (أنه عليه السلام مسح على النملين) \* قلت \* في السكامل لابن عدي رواه يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول فحول من هناك وقال ابن حنبل لا بأس به صاحب سنة إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن معين ثقة مأمون ثم أنه لم ينفرد بهذا الحديث بل رواه كرواية ابن الحباب كما ذكر البيهقي فلي هذا لا ينبغي أن يعد هذا الحديث من مناكير رواد ثم الجب من البيهقي كيف يجمله مما انفرد به عن الثوري \* ثم يذكر هو (أن ابن الحباب رواه عن الثوري كروايته) وزيد بن الحباب ثقة مشهور وثقه ابن المديني وابن معين وأخرج له مسلم وقال ابن حنبل كان صاحب حديث كسارحل إلى خراسان ومصر والاندلس كتبت عنه بالسكوفة وهاهنا وقال ابن عدي هو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه \* قلت \* فإذا كان كذلك فهذا الحديث لو انفرد به قبل فكيف وقد تأم به عليه غيره كما مر وجاءت له متابعة أخرى وهي أن عبد الرزاق قال في مصنفه أنا معمر بن يزيد بن أبي زياد عن أبي ظبيان قال رأيت علياً بال قائماً \* ثم ذكر بمعنى ما رواه البيهقي عنه في آخر هذا الباب وفيه أنه مسح على نمليه ثم قال

قال

ابن عطاء عن اوس الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على نعليه وهو منقطع (اخبرناه) ابو بكر بن قورق ان عبد الله بن جعفر بن ابيونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا حماد بن سلمة فذكره وهذا الاسناد غير قوي وهو يحتمل ما احتمل الحديث الاول والذي يدل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين \*  
 (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن ابي سعيد القبري عن عبيد بن جريح انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعاً لم ار احداً من اصحابك يصنعها قال ما هن فذكرهن وقال فبين رأيتك تلبس النعال السبتية قال اما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فاما احب ان يلبسها \* ورواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه جماعة عن سعيد القبري ورواه ابن عينة عن ابن مجلان عن القبري فزاد فيه ومسح عليها \*

(اخبرناه) ابو بكر بن علي الحافظ انا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان ثنا محمد بن مجلان عن سعيد بن عبيد بن جريح قال قيل لابن عمر رأيتك تفعل شيئاً لم را احداً يصنعه غيرك قال وما هو قال رأيتك تلبس هذه النعال السبتية قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها ويتوضأ فيها ومسح عليها وهذه الزيادة ان كانت محفوفة فلا ينافي غسلها فقد يغسلها في النعل ومسح عليها كما مسح بناصيته وعلى عمامته والله اعلم \*

(اخبرناه) ابو طاهر الفقيه انا ابو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب انا يلى بن عبيد ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين \* وباسناده قال ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي ذبيان قال قال علي وهو قائم ثم توضأ ومسح على النملين ثم خرج فصلي الظهر \*

قال معمر و اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل صنع علي هذا \* ثم قال البيهقي ( ورواه عبد العزيز بن راوردي وهشام بن سعد عن زيد بن اسلم في حديث رشاعلي الرجل وفيها النعل وذلك بحتمل ان يكون غسلها في النعل الى آخره ) \* قلت \* قد خالف البيهقي كلامه ها هنا بعض مخالفة فيما سرق باب قراءة ( وارجلكم ) نصا وقد تكلمنا معه هناك ثم اسند ( عن يلى بن عطاء عن ابيه اخبرني اوس بن ابي اوس رايته عليه السلام توضأ ومسح على نعليه وقد صبه ) ثم قال ( ورواه حماد بن سلمة عن يلى عن اوس وهو منقطع ) \* ثم ذكر هذا الوجه بسنده \* ثم قال ( وهذا الاسناد غير قوي ) \* قلت \* الوجه الاول اخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ وقال لا يعرف مجود امتصلا الا من حديث يلى بن عطاء واخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه فلا يحتاج به كاف \* ثم قال البيهقي ( وهو يحتمل ما احتمل الحديث الاول ) \* ثم استدلل على ان المراد به غسل الرجلين في النملين بما اسنده من حديث ابن عمر ( انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها ) \* قلت \* ذكر صاحب الامام ان في الاستدلال به على ما اراد نظر اذ يحتاج الى ان يكون لفظه يتوضأ لا يطلق الا على النعل \* ثم قال البيهقي ( و الاصل وجوب غسل الرجلين

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الاعمش عن ابي ظبيان قال رأيت علي بن ابي طالب بالرحبة بال قائماً حتى ادعى فاني بكوز من ماء ففسل يديه واستنشق ونمض وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه ثم اخذ كفاً من ماء فوضعه على رأسه حتى رأيت الماء ينحدر على لحيته ثم مسح على نعليه ثم اقيمت الصلوة فرفع نعليه ثم تقدم فأم الناس قال ابن نمير قال الاعمش حدثت ابراهيم قال اذا رأيت اباظبيان فاخبرني فرأيت اباظبيان قائماً في الكناسة فقلت هذا ابو ظبيان فاتاه فسأله عن الحديث والمشهور عن علي رضي الله عنه أنه غسل رجله حين وصف وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فاما مسحه على النملين فهو محمول على غسل الرجلين في النملين والمسح على النملين لان المسح رخصة لمن تغتط رجلاه بالخمين فلا يمد انها موضوعة قال والا صل وجوب غسل الرجلين الا ما خصته سنة ثابتة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النملين ولا على الجورين واحد منهما والله اعلم \*

﴿باب المسح على الموقين﴾

﴿والموق﴾ هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجر موقين احتج به \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا آدم بن ابي ياس ثاشعبة (ح قال واخبرنا) محمد بن جعفر العدل ثنا يحيى بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ العبدي ثنا ابي ثاشعبة عن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد سمع ابا عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد

عبد الرحمن

الا ما خصته سنة ثابتة او اجماع لا يختلف فيه وليس على المسح على النملين ولا على الجورين واحد منهما) \* قالت \* هذا ممنوع فقد تقدم ان الترمذي صحح المسح على الجورين والنملين وحسنه من حديث هزيل عن الثبيرة وحسنه ايضاً من حديث الضحاك عن ابي موسى وصحح ابن حبان المسح على النملين من حديث اوس وصحح ابن خزيمة حديث ابن عمر في المسح على النعال السنية وما ذكره البيهقي من حديث زيد بن الحباب عن الثوري في المسح على النملين حديث جيد وقال ابو بكر البزار ثنا ابراهيم بن سعد ثنا روح بن عباد عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر كان يتوضأ ونملاه في رجله ويمسح عليهما ويقول كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وصححه ابن القطان وحكي ابن حزم عن الشافعي قال لا يمسح على الجورين الا ان يكونا مجلدين ثم قال ابن حزم اشترط التجديد لامني له لانه لم يأت به قرآن ولا سنة ولا قياس ولا قول صاحب ولا منع من المسح على الجورين خطأ لانه خلاف السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف الآثار \*

﴿باب المسح على الموقين﴾

\* قال \*

(والموق هو الخلف الا ان من اجاز المسح على الجر موقين احتج به) \* قلت \* الظاهر يريد ان الموق هو الخلف المعتاد لا الجر موق رد اعلى من يقول الموق هو الجر موق وهذا يرد قول الجرهي الموق خف قصير يلبس فوق الخلف وكذا قال الطبرزي وقال الجرهي ايضاً الجر موق خف قصير يلبس فوق الخلف فدل ذلك على انها مساو ومن قال الموق هو الخلف فانما قال ذلك لانه نوع من الخفاف ولم يرد انه غير الجر موق كما هو انه موم من ظاهر

عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يخرج يقضى حاجته فأتيه بالماء فيتوضأ ويمسح على صمته وموقيه \* وقال غيره تيمم بن مرة ( واخبرنا ) ابو زكريا بن ابي اسحاق ثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن نصير الصوفي ثنا علي بن عبد العزيز نا الحسن بن الربيع ثنا ابو شهاب الحطاط عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الموقين والخمار \*

باب من خلع الخفين وغسل الرجلين في الغسل من الجنابة

( واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت صفوان بن عسال فقلت له انه قد حك في صدرى من المسح على الخفين هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا نخلع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن من غائط ولا بول ولا نوم الا من الجنابة \*

باب من خلع خفيه بعدما مسح عليهما

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ نا ابو الوليد الفقيه نا الشاماني يعني جعفر بن احمد نا الاشجعي نا ابا سعيد ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن وهو الدالاني عن يحيى بن اسحاق عن سميد بن ابي مريم عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يمسح على خفيه ثم يبدله فيزعمها قال يغسل قدميه ( واخبرنا ) ابو بكر ابراهيم القاسمي نا ابا ابراهيم بن عبد الله الاصم نا ابا احمد بن فارس نا محمد بن اسمعيل البخاري نا ابا نعيم نا عبد السلام فذكره بمناه \* قال البخاري ولا تعرف ان يحيى سمع عن سميد ام لا ولا سميد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم \* ( واخبرنا ) ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد نا علي بن محمد القرشي نا الحسن بن علي بن صفان نا يزيد بن الجلاب حدثني عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي نكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المسح قال وكان ابي يزرع خفيه ويغسل رجله ويذكر عن عطاء مثل ذلك \*

كلام البيهقي وذكر في هذا الباب حدثنا ( عن ابي عبد الله مولى بني تميم بن مرة يحدث عن ابي عبد الرحمن انه شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالا الحديث ) \* قلت \* ذكر صاحب الامام انه لم يسم ابو عبد الله ولا ابو عبد الرحمن قال ولا رأيت في الرواة عن كل واحد منهما الا واحدا وهو ما ذكر في الاسناد وفي الاطراف للمزني ذكرهما الحاكم ابو احمد ولم يسمهما ورواه عبد الرزاق وابو عاصم النبيل عن ابن جريج عن ابي بكر بن حفص عن ابي عبد الرحمن عن ابي عبد الله عن بلال وقلبه \*

باب من خلع الخفين

قال \*

ذكر غيره حديثا عن المعيرة \* ثم قال ( تقر د \* عمر بن رديح وليس بالقوي ) \* قلت \* عمر هذا ذكره ابن عدي في الكمال وقال يحذفه الثقات في بعض ما يرويه وفي الضعفاء لانه قال ابن معين صالح الحديث وفي كلا الكتابين وقع و ديج بتقديم الراء كما في سنن البيهقي وقال صاحب الامام في فتح الدال المعجمة وكسر الراء المهملة وآخره مهملة \*

باب من خلع الخفين في الايام من الجنابة ( باب من خلع خفيه بعدما مسح عليهما )



﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ نا ابو بكر النيسابوري نا اسحاق بن خلدون نا  
 الهيثم بن جميل نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي ايسة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود في الرجل يوضأ  
 ويح على خفيه ثم يخلعهما قال لا ينسل رجله \* ورواه ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم نفسه وروي عن الحكم وغيره عن ابراهيم  
 يصلي ولا ينسل قدميه وهو قول الحسن \* وروي عن ابراهيم شيء ثالث \*

( أخبرنا ) أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا اسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا محمد بن يزيد المستطلي ثنا  
 حيوة بن شريح عن مروان عن الأعمش عن سميد بن أبي عمرو عن أبي مشر عن إبراهيم قال إذا مسح على خفيه ثم  
 خلمهما خلم وضوءه \*

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو العباس بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيريد أخبرني أبي قال سمعت  
 الأوزاعي يقول سألت الزهري عن رجل توضأ فدخل رجله الخفين طاهرين ثم أحدث فمسح عليهما ثم نزعهما  
 أيسهما أم يستأنف وضوءه قال بل يستأنف وضوءه (قال الشيخ) وروى عن مكحول مثل ذلك (وحدثنا)  
 الشافعي في كتاب أبي حنيفة وابن أبي ليلى على تفريق الوضوء وقد مضت الآثار فيه في بابها وروينا عن الشعبي  
 عن الشافعي في رجل دخل خفه حصاة قال يتوضأ وإنما أراد والله أعلم ينزع خفه لإخراج الحصاة ويتوضأ \*

❦ أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عمر بن دحيج  
 ثنا عطاء بن أبي ميمونة عن أبي بردة عن الثوري بن شعبة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا بالمسح على  
 الخفين ثلاثة أيام ولياليها للمسافر وليلة للمقيم ما لم يخلع \* فنرد به عمر بن دحيج وليس بالقوي \*

﴿باب كيف المسح على الخفين﴾

❦ اخبرنا ابو الحسن الملا بن محمد بن ابى سعيد الاسفرائي بهائنا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائي بهائنا ابو يعلى ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم عن نوح بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المنيرة عن المنيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسمح اعلى الخف واسفله \*

ابن محمد بن عبد العزيز ثناء داود بن رشيد ثناء الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد ثناء جاء بن حيو عن كاتب المغيرة عن مغيرة بن شعبة قال وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فسمع على اعلى الخف واسفله \* كذا قال في هذا الاسناد ثناء جاء بن حيو \* (واخبرنا) ابو الحسن بن عidan انبا احمد بن عبيد الصغار ثناء احمد بن يحيى بن اسحاق

## الحلوانى

**\* قال \***

(باب كيف المسح على الخفين)

ذكر فيه (عن الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن رجاء بن حيوة عن كاتب المنيرة عن المنيرة أنه عليه السلام كان يمسح على الخف وأسفله) ثم استند (عن داود بن رشيد ثنا الوليد عن ثور بن رجاء عن كاتب المنيرة عن المنيرة) \* ثم استند عن الدارقطني (أنه قال رواه ابن المبارك عن ثور قال حدثت عن رجاء عن كاتب المنيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرر سلايس فيه المنيرة) \* قلت \* حاصله أنه ذكر في الحديث عشرين \* أحدها \* أن ثورا

الحلواني ثا داود بن رشيد فذكره بمناء وقال عن رجاء (اخبرنا) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة نا ابو داود  
ثا موسى بن مروان الرقي ومحمود بن خالد الدمشقي قالنا ثنا الوليد فذكره بمناء وقل عن رجاء بن حيوة قال  
ابو داود يروي ان ثورالم يسمع هذا الحديث من رجاء \* (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الثقفي قال قال علي بن عمر  
الحافظ رواه ابن المبارك عن ثور وقال حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مرسلا ليس فيه المغيرة \* (قال الشيخ) وهكذا ذكره ابو عيسى عن البخاري وابي زرعة الرازي \*

❦ اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ انا ابو الوليد الثقفي ثا مكي بن عبدان ثا عمار بن رجاء ثا زيد بن حباب ثا سفيان  
الثوري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر انه كان يمسح على ظهر الخلف وباطنه قال (وحدثنا) عمار ثا زيد ثا عبدالله  
العمري عن نافع عن ابن عمر مثله \*

❦ اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمى وابو نصر بن عبد العزيز قالنا ابو عمرو بن بريد ثا محمد بن ابراهيم ثا ابن بكير  
ثا مالك عن ابن شهاب انه كان يقول بضع الذي يمسح على الخفين يدا من فوق الخلف ويذا من تحت الخلف ثم يمسح \*  
قال مالك وذلك احب ما سمعت الي في مسح الخفين \*

#### ❦ باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ❦

❦ اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبدالله بن جعفر ثا يونس بن حبيب ثا ابو داود ثا ابن ابي الزناد  
عن ابيه عن عروة بن المغيرة عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه \* كذا رواه ابو داود  
الطيالسي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد وكذلك رواه اسمعيل بن موسى عن ابن ابي الزناد ورواه سليمان بن داود  
الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة والله اعلم \*

(باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين)

لم يسمعه من رجاء \* الثانية \* ان كاتب المغيرة ارسله \* ويمكن ان يجاب عن الاولى بما تقدم من رواية داود بن رشيد  
فانه صرح فيها بان ثورا قال ثا رجاء وان كان داود فقد روى عنه انه قال عن رجاء \* ويجاب عن الثانية بان  
الوليد بن مسلم زاد في الحديث ذكر المغيرة وزيادة الثقة مقبولة وبأيه على ذلك ابن ابي يحيى كذا أخرجه عنه البيهقي  
في كتاب المعرفة وبقى في الحديث علقان اخر يان لم ينسب عليه البيهقي \* احدهما \* ان كاتب المغيرة مجهول \* الثانية \*  
ان الوليد مدلس وقد رواه عن ثور بالتمتة \* ويجاب عن الاولى بان المعروف بكتابة المغيرة هو مولاه ورواه وهو  
مخرج له في الصحيحين فالظاهر انه هو المراد وقد ادرج بعض الحفاظ هذا الحديث في ترجمة رجاء عن ورا د  
وذكره المزي في اطرافه في ترجمة ورا د عن المغيرة وصرح من هذا ان ابن ماجه أخرجه في سنته فقال عن رجاء  
عن ورا د كاتب المغيرة فصرح باسمه وقال المزي في اطرافه رواه اسمعيل بن ابراهيم بن هاجر عن عبد الملك بن عمير  
عن ورا د عن المغيرة \* ويجاب عن الثانية بان ابا داود اخرج هذا الحديث في سنته فقال عن الوليد اخبرني ثور  
فامن بذلك تدليسه \*

#### ❦ باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ❦

❦ قال \*

ذكر فيه حديث علي (لو كان الدين بالأي وفي سنده عبد خير فقال لم يحتج به صاحبنا الصحيح) \* قلت \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة من أشعث عن الحسن بن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم جاء حتى توضأ ثم مسح على خفيه ووضع يده اليمنى على خفيه الأيمن ويده اليسرى على خفيه الأيسر ثم مسح أعلاهما مسحة واحدة حتى كآنى انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين \*

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي اسحاق عن عبد خير عن علي قال لو كان الدين بالرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظاهر خفيه \*

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ثنا إبراهيم بن زياد أنا حفص ابن غياث فذكره بأسناده قال قال علي لو كان دين الله بالرأى لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح هكذا باصابعه \*

﴿واخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى بن آدم ثنا زيد بن عبد العزيز عن الأعمش هذا الحديث قال ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالمسح (١) حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر خفيه \*

﴿واخبرنا﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله الشعمري ثنا محمد بن عصام ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي اسحاق عن عبد خير الخيواني عن علي بن أبي طالب قال كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ظهر قدميه على خفيه وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع (فيما أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد بن شاذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن عبد خير قال رأيت علياً توضأ ومسح ثم قال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر القدمين لرأيت أن أسفلهما أو باطنهما أحق بذلك وكذلك رواه أبو السوداء عن ابن عبد خير عن أبيه \* وعبد خير لم يحتج به صاحبنا الصحيح فهذا وما روى في معناه إنما يريد به قدما الخف بدليل ماضى وبدليل ماروينا عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي في وصفه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه غسل رجله ثلاثاً ثلاثاً \*

﴿واخبرنا﴾ أبو الحسن بن علي بن محمد بن علي المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب ثنا خالد بن أبي بكر حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأله سعد بن أبي وقاص عن المسح على الخفين قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالمسح على ظهر الخفين إذا لبسها وهما طاهران \* خالد بن أبي بكر ليس بالقوى وفيما مضى كفاية \*

﴿واخبرنا﴾

(١) ن - بالنسب ١٢

ذكر هذه العبارة في حق جماعة وكأنه يريد بذلك تضعيفهم وقد ذكرنا أنه لا يلزم من كونهما لم يحتجا بشخص أن يكون ضعيفا وعبد خير ثقة وقد تقدم ذكره \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ثنا ابراهيم بن عبد الله الاصبغاني ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابى ايوب حدثني حميد بن غرق الانصاري انه رأى انس بن مالك بقاء مسح ظاهر خفيه بكفيه مسحاً واحدة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن احمد بن بالويه انا محمد بن يونس ثنا روح شعبة عن ابى عون عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادته انه قال فوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين ورواه الثوري عن ابى اسحاق عن العلاء قال رأيت قيس بن سعد بن عبادته بال ثم أتى دجلة ونوضاً ومسح على ظهر خفيه هكذا ورأيت اتراباً به على خفيه ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا محمد بن ابراهيم الهاشمي ثنا ابو علي القبايني ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالنا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان فذكره وكذلك رواه شعبة وغيره عن ابى اسحاق يروي معنى هذا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ في احاديث شعبة ثنا ابو بكر بن بالويه ثنا محمد بن يونس ثنا روح شعبة عن ابى اسحاق عن العلاء بن عرار عن قيس بن سعد بن عبادته انه قال فوضاً ومسح على خفيه ظهور القدمين \*

﴿ باب جواز نزع الخف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى ثنا احمد بن سلمان الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن منصور (ح واخبرنا) ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع الزهراني ثنا هشيم ثنا منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن افلح مولى ابى ايوب عنه انه كان يامرنا بالمسح على الخفين وكان يفصل هو قدميه ففعل في ذلك كيف تأمر بالمسح وانت تغسل فقال بش ما لي ان كان مهنة لكم ومأتمة علي قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ويأمر به ولا يكتفي امرؤ بحب الى الوضوء فقط حديث الزهراني \*

﴿ جماع ابواب الغسل للجمعة والاعياد وغير ذلك ﴾

﴿ باب الغسل للجمعة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابى اسحاق المزكي وابوبكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جرير بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك ان نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد انا ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا الحسن بن ابى الربيع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جاء منكم الى الجمعة فليغتسل \* قال وحدثني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن ابى طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق فذكره عنهما جميعاً مدرجاً على اللفظ الاول \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ

وابو بكر بن الحسن وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو عبد الرحمن السلمي قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا  
بكر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس وغيره ان صفوان بن سليم حدثهم \*  
واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا القمبي عن مالك عن صفوان بن سليم  
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم  
تقطر حديث القمبي وفي حديث ابن وهب الفصل يوم الجمعة رواه البخاري في الصحيح عن القمبي ورواه مسلم عن  
يحيى بن يحيى عن مالك \*

باب الدلالة على ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني  
ثنا روح بن عباد (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري بمكة ثنا محمد بن  
اسماعيل الصائغ ثنا روح بن عباد ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رجلا من  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد يوم الجمعة وعمر بن الخطاب يخطب فقال عمر اية ساعة هذه فقال  
يا امير المؤمنين انقلب من السوق فسمعت النداء فازدت على ان توضأت واقلت فقال عمر الوضوء ايضا وقد علمت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالنسل \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه ثنا ابو المثنى المنبري ثنا عبد الله بن محمد بن  
اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن انس عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب  
يئسا هو قائم للخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين الاولين فناداه عمر اية  
ساعة هذه فقال اني شئت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين (١) فلم زد على ان توضأت فقال عمر الوضوء ايضا  
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالنسل \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن اسماء  
وهكذا حديث ارسله مالك بن انس في المؤطا فلم يذكر عبد الله بن عمر في اسناده ووصله خارج المؤطا والموصول  
صحيح فقد رواه يونس بن يزيد الايلي ومعمربن راشد عن الزهري موصولاً وسبق ذلك من حديث ابي هريرة  
عن عمر رضي الله عنه \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب  
ثنا العباس بن الوليد بن مزيردا اخبرني ابي ثنا الاوزاعي حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريرة قال سئلت عن  
الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان للمسجد فمضى له عمر فقال ما بال رجال تأخرون  
بعد النداء فقال عثمان يعني ابن عفان يا امير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت ثم اقلت فقال عمر الوضوء

ايضا

(١) ن - المأدب ١٢

باب الدلالة على ان النسل للجمعة سنة اختيار

\* قال \*

ذكر فيه حديث الحسن عن سمرة \* ثم قال (وروي من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نظر)  
ثم ساقه من حديث انس \* قلت \* ذكر هنا ان في اسناده نظروا اورد في كتاب المرفوعة ما يقتضي صحته فساد

ايضاً ولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل \* رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم عن الازاعي واخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن ابي كثير قال الشافعي رحمه الله تعالى فلما لم يترك عثمان الصلوة للنسل ولم يامر به عمر بالخروج للنسل دل ذلك على انها قد علم ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل على الاختيار \*

❦ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني ابو العباس محمد بن يعقوب من اصل كتابه ثنا ابو جعفر محمد بن عيسى المطار ثنا يزيد بن هارون ثنا يحيى بن سعيد قال سألت عمرة عن النسل يوم الجمعة فقالت سألت عائشة عن النسل يوم الجمعة فقالت كان الناس عمال انفسهم وكانوا يروحون بهيئتهم قليل لهم لو اغتسلتم \* مخرج في الصحيحين من حديث يحيى بن سعيد الانصاري \*

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز يعني بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة انا سمن اهل العراق جاءوا فقالوا يا ابن عباس اني نرى النسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ النسل كانت الناس مجبودين يلبسون الصوف ويمسحون على ظهورهم وكان مسجدهم ضيقاً مقارب السقف انما هو عريش تخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم حار وعرق الناس في ذلك الصوف حتى نارت منهم رياح آذي بذلك بعضهم بعضاً فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال ايها الناس اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا غير الصوف وكفوا العمل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضاً من المرق \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو احمد محمد بن اسحاق الصغار المدل ثنا احمد بن نصر ثنا عمرو بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فيها ونعمت وبجزي من القرية ومن اغتسل فالنسل افضل \* وهذا الحديث بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه وانما يعرف من حديث الحسن وغيره \*

❦ اخبرنا ابو الحسين بن بشران بغداد انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو افضل \* وهكذا روي عن شعبة عن قتادة \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد المدل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي زبابة ثنا عفان بن مسلم ثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها

حديث انس هذا ثم قال (وفيه لسناد آخر اصح من ذلك) فساق حديث سمرة فان لم يرد الا شراك في الصحة ففيه ما فيه ثم ذكره من حديث الخدرى وفي سنده اسيد الجمال ثنا شريك \* قلت \* شريك متكلم فيه واسيد كذبه ابن معين وقال النسائي متروك وقد ذكره ابو عمر في التمهيد بسند اجود من هذا فقال ثنا عبد الوارث

ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل \* وكذلك رواه سعيد بن سفيان الجعدي عن شعبة وخالفهما سعيد بن ابى عمرو بن فرواه مصر سالا \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثياحي بن ابى طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا سعيد بن ابى عمرو بن عتادة عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مصر سالا وكذلك رواه ابان بن يزيد المطار عن عتادة ورواه ابو حرة الرقاشي عن الحسن (كما اخبرنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابو حرة عن الحسن بن عبد الرحمن بن سيرة قال ولا اعلم الا من النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل \* ورواه بكر بن بكار عن ابى حرة با سنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشك (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا على بن محمد ابن سخرية ثنا محمد بن مندة الاصبهاني ثنا بكر بن بكار ثنا ابو حرة فذكره \* وروى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسناده نظر \*

(اخبرنا) ابو بكر بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا الربيع (ح و اخبرنا) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد الهلالى ثنا الحسن بن ابراهيم بن موسى البغدادى بمكة ثنا ابو عبد الرحمن المقرئ ثنا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل والنسل من السنة \* لم يذكر ابو داود والفيل من السنة \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا موسى بن داود ثنا حبان ابن علي عن الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء الى الجمعة فليغتسل فلما جاء الشتاء فاشتد علينا فشكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل \* وروى ايضا عن ابى سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

(اخبرنا) ابو الحسن بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا احمد بن علي الخزاز ثنا اسيد بن زيد الجمال ثنا ابو محمد ثنا شريك انا عوف عن ابى نصره عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالنسل افضل \* ورواه الثوري عن حذنه عن ابى نصره عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه اسحاق عن ابى داود الحفري عن سفيان \*

#### باب النسل للجمعة عند الراح اليها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حماد العدل ثنا محمد بن سليمان الواسطي ثنا ابو نعيم ثنا شيان بن عبد الرحمن النحوي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب الناس اذ جاء رجل فقال لم تحبسون الى هذه الساعة فقال الرجل ما هو الا اني سمعت النداء فتوضأت فقال عمر

والوضوء

ابن سفيان ثنا قاسم بن اصبح ثنا ابراهيم بن عبد الرحيم ثنا صالح بن مالك ثنا الربيع بن بدر عن الجريري عن ابى نصره عن الخدري فذكره \*

وأبوضوء الم تسمع (١) قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح أحدكم إلى المسجد فليغتسل • رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وكذلك رواه حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل وقال الأوزاعي عن يحيى إذا جاء أحدكم وقال معاوية بن سلام عن يحيى إذا أتى أحدكم •

باب جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي (ح وأخبرنا) أبو سعيدنا أبو محمد المزي أنا علي بن محمد بن عيسى قالنا أبو الميان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال طاؤس قلت لابن عباس ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تكونوا جنباً واصبوا من الطيب فقال ابن عباس أما الغسل فم وأما الطيب فلا أدري • رواه البخاري في الصحيح عن أبي الميان وروينا في حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فذكر رواحه بعد الغسل في الساعة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة •

باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن محمد بن سفيان بن سعد بن أسد بن سمير بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل • رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى • ويذكر عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة وعنه أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً واحتج (عنا أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الضبي ثنا أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان بن عمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن بكير ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سميد بن أبي هلال عن أبان بن صالح عن مجاهد بن الجراح عن طاؤس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً • قال البخاري ورواه أبان بن صالح فذكره وهذا يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة •

فقد أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام بن محمد بن غالب بن نمير ثنا وهب ثنا ابن

(١) وفي أبي داود الم تسموا وكذا في البخاري ١٢

باب الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها

قال • ذكر فيه حديث ابن عمر (إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل) ثم قال (رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ولم يذكر (١) عن ابن عمر أنه قال إنما الغسل على من يجب عليه الجمعة) • قلت • لم يذكر هذا الكلام في الرواية التي سألت البيهقي أولاً فكيف ينفيه عن رواية مسلم • ثم ذكر (عن ابن عمر أنه كان لا يغتسل في السفر يوم الجمعة) قال (وقد استحب غيره أن يغتسل في كل أسبوع مرة نظيفاً) وذكر (أنه احتج بحديث أبي هريرة قال عليه السلام على كل مسلم حتى أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً) • قلت • استدل به على الاستحباب وظاهره للوجوب ثم قال (يشبه أن يكون أراد به أيضاً غسل يوم الجمعة) ثم استدل على ذلك بحديث أبي هريرة (عن النبي عليه السلام قال نحن

(١) وفي نسخ البيهقي التي موجودة عندنا ويذكر بدل لم يذكر ١٢

(باب) جواز الغسل لها إذا كان غسله قبلها في يومها (باب) الغسل على من أراد الجمعة دون من لم يردّها



طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقد ألبسهم وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم ينسل رأسه وجسده \* ورواه البخارى في الصحيح عن موسى بن اسماعيل مختصرا \*

باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السمدى ثنا يزيد بن هارون أن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة يتزوجها فهجرته إلى ماها جريه \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن يزيد بن هارون ورواه البخارى من أوجه عن يحيى بن سعيد الأنصارى \*

وأخبرنا محمد بن عبد الله ثنا أبو الوليد ثنا الحسن بن علي بن فضال عن أبي بكر بن عمار عن ابن أبي شيبة ثنا جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا \*

باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم ينوها مع الجنابة

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني بن الحسين بن محمد بن زياد (وأخبرنا)

أبو حازم

الآخرون السابقون) إلى أن قال (فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فقد ألبسهم وبعد غد للنصارى فسكت وقال حق على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم ينسل رأسه وجسده) قلت \* المستدل به والمستدل عليه كلاهما حديث واحد وليس فيما لا قوله في كل سبعة أيام يوما مطلقا من غير تقييد بأنه يوم الجمعة إلا أن يؤخذ ذلك من كونه عليه السلام ذكره عقب قوله فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فقريته السياق بقيد يوم الجمعة وربما ينافى في ذلك فكان الأولى أن يستدل عليه بما أخرجه البزار من طريق طاؤس عن أبي هريرة رفعه قال على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة وبما أخرجه الطحاوى والنسائي واللفظ له من حديث ابن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل رجل مسلم في كل سبعة أيام غسل يوم وهو يوم الجمعة \* قال \*

باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا

استد فيه (عن جرير عن ليث عن نافع عن ابن عمر أنه كان يغتسل للجنابة والجمعة غسلا واحدا) \* قلت \* جرير هو ابن عبد الحميد قال البيهقي في باب إقرار الوارث لو ارث (نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ) وليث هو ابن أبي سليم ضعفه البيهقي فيما مضى في باب الاستنجاء بما يقوم مقام المجارة \*

باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة

قلت \* لم يذكر الحكم فيه وما ذكره عن أبي قتادة يقتضى عدم الجواز ومذهب الشافعى أنه يحزبه عنهما جميعا

(باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها)

(باب هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة)

ابو حازم الحافظ وابو سعد الشيباني قالنا ابو الحسن محمد بن احمد بن زكريا ابنا ابو علي الحسين بن محمد بن زياد القبايني ثنا سريج بن يونس ثنا هارون بن مسلم الجبلي ثنا ابان بن يزيد الطمار عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال دخل علي ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلك من الجنابة اول ليلة قال قلت من جنابة قال اغتسل آخر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى \* لفظ حديث ابي حازم الحافظ \*

(واخبرنا) ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد قال اذا اغتسل الرجل من الجنابة يوم الجمعة بعد طلوع الفجر اجزأه من غسل يوم الجمعة \* (اخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا قيس بن عتبة ثنا سيفان بن سعيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن زاذان قال استب رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انا اذا كثرت الذي لا يغتسل يوم الجمعة \*

#### باب الاغتسال للاعياد

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي من اصله ثابش بن احمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا ابو خالد يزيد ابن سعيد الاسكندري راني باسكندرية قال قرئ علي مالك بن انس حدثك سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمعة يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك \* هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ عن مالك ورواه الجماعة عن مالك عن الزهري عن ابن السباق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل في العيدين اغتساله من الجنابة \* وروي عن غيره ايضا وذلك يردان شفاء الله تعالى في كتاب العيدين \*

#### باب الغسل من غسل الميت

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن محمد الصيرفي بمرو ثنا احمد بن عبيد الله النرسي ثنا ابو نعيم ثنا زكريا بن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن غسل الميت والحجامة \*

وبه قال ابو حنيفة واصحابه والثوري والليث بن سعد والطبري فان اغتسل للجمعة دون الجنابة لم يجزه عند الشافعي كذا في الاستذكار \*

#### باب الغسل من غسل الميت

قال \*

ذكر فيه حديث (مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة الحديث) \* ثم قال (اخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب بن شيبة عن طلحة بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي عليه السلام

❦ واخبرنا ❦ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر نا ذكرنا ثنا مصعب بن شيبة فذكر ❦ باسناده مثله الا انه قال كان يتنسل من اربع وكذلك رواه مسمر بن مصعب بن شيبة ❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حاتم نا اهد ثنا ابو سعيد الحسن بن عبد الصمد نا عبد الصمد بن حسان الروروذي بنيسابور نا سفيان عن عبد الله بن ابي السفر عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفصل من خمسة من الجنابة والحجامة وغسل يوم الجمعة وغسل الميت والفصل من ماء الحمام ❦ اخرج مسلم في الصحيح حديث مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة وترك هذا الحديث فلم يخرج له ولا اراه تركه الا لطن بمض الحفظ فيه ❦ وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي ❦ الا انه لم يذكر الفصل من غسل الميت ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابو العباس بن يعقوب نا احمد بن عبد الجبار نا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال كنا نتنسل من خمس من الجنابة والحجامة وننف الابط ومن الحمام ويوم الجمعة ❦ قال الاعمش فذكر ذلك لابراهيم فقال ما كانوا يرون غسلًا واجبا الا من الجنابة وان كانوا يستحبون ان يتنسلوا يوم الجمعة ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال اغتسل من الحمام والجمعة والجنابة والحجامة والمومي ❦ الفصل من غسل الميت ❦ واخبرنا ❦ ابو زرارة نا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى نا ابو سهل احمد بن محمد نا محمد بن جعفر بن ابي كثير عن محمد بن عجلان عن القمقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن عمل به فليتوضأ ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو نصر بن عبد العزيز نا ابو الفضل بن خيري نا الحسين بن ادريس نا محمد بن عبد الملك بن

#### ابي الشوارب

عشر من الفطرة وترك هذا الحديث فلم يخرج له ولا اراه تركه الا لطن بمض الحفظ فيه ❦ ثم ذكر للحديث طرقا ثم حكى عن الترمذي ❦ سألت البخاري عنه فقال ان ابن حنبل وعلي بن عبد الله قال لا يصح في هذا الباب شيء وليس بذلك ❦ وحكي اليه في كتاب المعرفة عن احمد انه ضعف حديث عائشة وعن الترمذي انه قال قال البخاري حديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك وقال اليه في الخلافيات في اسناد هذا الحديث كلهم ثقات فان طلقا ومصعبا اخرج لهما مسلم وسائر رواه متفق عليهم ❦ قلت ❦ كلامه هذا يخالف ما تقدم عنه في الكتابين السابقين وقال الأثرم سمعت ابا عبد الله يعني ابن حنبل يتكلم في مصعب ويقول احاديثه مناكير وسمعت يتكلم في هذا الحديث بينه وقد صح عن عائشة انكار الفصل من غسل الميت فمكيف روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وشكره وايضا كانت ترخص في الفصل للجمعة وفي هذا ما يقتضي الامر به وايضا اجتمعت الامة على ان الحجامة لا يجب فيها غسل واجاب صاحب الامام عن هذا بان اجماعهم لا يقتضي تضعيف الخبر لجواز ان يحمل على الاستحباب

ابن الشوارب ثنا عبد العزيز اظنه ابن المختار ثنا سبيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الفسل ومن حمله الوضوء يعني الميت \* وكذلك رواه ابن جريج ومحمد بن سلمة عن سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ورواه سفيان بن عيينة عن سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحاق مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناه ( اخبرناه ) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا حاتم بن يحيى عن سفيان فذكره وكذلك رواه ابن علقمة عن سبيل مرة مرفوعا ومرة موقوفاً ورواه وهب بن خالد عن سبيل \*  
 ( كما اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن كامل القاضي ببغداد ثنا عبد الله بن مهران الضرير الثقة المأثور وكان من احفظ الناس ثنا عفان بن مسلم ثنا وهب بن خالد ثنا سبيل بن ابي صالح عن ابيه عن الحارث بن مخلد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسله الفسل ومن حمله الوضوء يعني في الميت والجنابة \* كذا رواه ولا ارأه حفظه ( وقيل ) عن وهب ثنا ابو واقد عن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ثوبان واسحاق مولى زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسله الفسل ومن حمله الوضوء \*  
 ( اخبرناه ) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن غالب ثماموسي يعني ابن اسمعيل ثنا وهب فذكره وزاد قال فذكرت ذلك لسميد بن المسيب قال لو علمت انه نجس لم اسمه وقيل عن اسحاق عن ابي سعيد وقيل غير ذلك ( اخبرنا ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي ابا ابراهيم بن عبد الله ثنا ابو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل البخاري حدثني يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن اسامة عن سميد بن ابي سميد مولى المهري عن اسحاق مولى زائدة عن ابي سعيد مثله من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليوضأ قال البخاري وقال معمر بن يحيى بن ابي كبير عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( وحدثنا ) موسى بن اسمعيل عن ابان عن يحيى عن رجل من بني ليث عن اسحاق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( وحدثنا ) موسى بن اسمعيل عن حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ( وحدثنا ) الاويس عن الدرا وروى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قوله قال البخاري وهذا ابيه قال وقال ابن حنبل وعلى لا يصح في هذا الباب شي \*  
 ( واخبرنا ) ابو علي الروذباري اخبرنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد بن حنبل يقول وسئل عن الفسل من غسل الميت فقال يجزيه الوضوء \* ادخل ابو صالح بينه وبين ابي هريرة في هذا يعني اسحاق مولى زائدة قال وحديث مصعب مضميف فيه خصال ليس عليه العمل ( قال الشيخ ) وقال ابو عيسى سألت محمد بن

وذكر البيهقي الاختلاف فيه من طريق ابي هريرة ثم قال ( قال الشافعي وانما منعت من ايجاب الفسل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقع من معرفة من ثبت حديثه الى يومى على ما يقتضى فان وجدت من يقتضى اوجبه ) \* قلت \* وكذا حكى البيهقي في المعرفة عن الشافعي \* ثم قال ( وقال في غير هذه الرواية وانما لم يقع عندى ان بعض الحفاظ يدخل بين ابي صالح و ابي هريرة اسحاق مولى زائدة فيدل على ان اباصالح لم يسمعه من ابي هريرة وليست معرفتي باسحاق مثل معرفتي بابي صالح ولعله ان يكون ثقة ) \* قلت \* ظهر بهذا ان اسحاق هو المراد بقوله ان في اسناده رجلا لم اقع من معرفة من ثبت حديثه على ما يقتضى واسحاق وثقه ابن معين واخرج له مسلم والحاكم في المستدرک \*  
 ( قال الشيخ ) وقال ابو عيسى سألت محمد بن

اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ان احمد بن حنبل وعلي بن عبدالله قالا لا يصح في هذا الباب شيء \* قال محمد وحديث عائشة في هذا الباب ليس بذلك \*

❦ واخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الاصم انا الربيع قال قال الشافعي وانما منعتني عن ايجاب النسل من غسل الميت ان في اسناده رجلا لم اقع عن معرفة (١) من ثبت حديثه الى يومى على ما يقتضى فان وجدت من يقتضى اوجبه واوجب الوضوء من مس الميت مفضيا اليه فانهما في حديث واحد (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق انبا أبو بكر المطرز قال سمعت محمد بن يحيى يقول لا اعلم فيمن غسل ميتا فليقتل حديثا ثابتا ولو ثبت لزمننا استماله \* قال الامام احمد وقدرى من وجه آخر ضعيف عن ابي سلمة مرفوعا \*

❦ اخبرنا أبو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا محمد بن يحيى (واخبرنا) أبو عبدالله الحافظ ثنا احمد بن محبوب الرمي بمكة انا أبو عبدالله محمد بن احمد بن الربيع التميمي بمصر قالا ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن حنين بن ابي حكيم عن صفوان بن ابي سليم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليقتل \* هذا لفظ القاضي وفي رواية الحافظ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل الميت النسل ومن حمله الوضوء \* ابن لهيعة وحنين بن ابي حكيم لا يحتاج بهما والمحفوظ من حديث ابي سلمة لما اشار اليه البخاري موقوف من قول ابي هريرة \*

❦ اخبرنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طاب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انبا محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال من غسل ميتا فليقتل ومن حمل ميتا فليتوضأ ومن مشى معها فلا يجلس حتى يقضى دفنها \* قال الشيخ هذا هو الصحيح موقوفا على ابي هريرة كما اشار اليه البخاري وقدرى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا \*

❦ اخبرنا أبو حازم الحافظ انا أبو احمد الحافظ انا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث ببغداد املاء لنا محمد بن عبد الرحيم يعني البرقي وجعفر بن مسافر قالا ثنا عمرو بن ابي سلمة ثنا زهير عن الملاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليقتل ومن حمله فليتوضأ \* زهير بن محمد قال البخاري روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال أبو عبد الرحمن النسائي زهير ليس بالقوى وروى من وجه آخر عن ابي هريرة مرفوعا \*

(١) كذا في اصول السنن لم اقع عن معرفة لكن في الجوهر لم اقم من معرفة ١٢ مرفوعا ❦ اخبرنا

ثم ذكر البيهقي حديث ابي هريرة من وجه آخر وفي سنده زهير بن محمد خفي عن البخاري (انه قال روى عنه اهل الشام احاديث مناكير وقال النسائي ليس بالقوى) \* قلت \* اخرج له الشيخان في صحيحهما ووثقه ابن معين وغيره ثم ذكره ايضا وفي سنده صالح مولى التوأمة فقال (ليس بالقوى) \* قلت \* رواه عن صالح بن ابي ذئب وقد قال ابن معين صالح ثقة حجة ومالك والثوري ادر كاه بما تغير وابن ابي ذئب سمع منه قبل ذلك وقال السعدي حديث ابن ابي ذئب عنه مقبول لثبته وسامعه القديم منه وقال ابن عدي لا اعرف لصالح حديثا منكرا قبل الاختلاط \* ثم اسند البيهقي (عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال من غسل الميت فليقتل الى آخره) \* ثم قال

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمرو بن عمير عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليقتل ومن حمله فليتوضأ \* هذا عمرو بن عمرو أنا يعرف بهذا الحديث وليس بالمشهور \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً فليقتل ومن حمل جنازة فليتوضأ \* هذا هو المشهور من حديث ابن أبي ذئب وصالح مولى التوأمة ليس بالقوى \*

﴿ وقد أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا محمود بن خالد ثنا الوليد بن مسلم قال قلت لثيب بن سعد أن ابن أبي ذئب أخبرني عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعني ومن حمله فليتوضأ \* قال الليث بلننا أن هذا من حديث أبي هريرة ذكر لعبد الله بن عمرو ابن العاصي فقال عبد الله يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يشهد الجنازة الا متوضئاً (قال الشيخ) وقدروي هذا من وجه آخر عن أبي هريرة منصوصاً الا أن اسناده ضعيف \*

﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد حدثني ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أن يحمل ميتاً فليتوضأ (قال الشيخ) الروايات المرفوعة في هذا الباب عن أبي هريرة غير قوية لجهالة بعض رواها وضمف بعضهم والصحيح عن أبي هريرة من قوله موقوفاً غير مرفوع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال من غسل الميت فليقتل ومن ادخله قبره فليتوضأ \* وقد قيل من ابن المسيب في قوله \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو محمد المزي أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن من السنة أن يقتل من غسل ميتاً ويتوضأ من نزل في حفرة حين يدفن ولا وضوء على أحد من غير ذلك ممن صلى عليه ولا من حمل جنازته ولا من مشى معها وقد مضى عن ابن المسيب أنه قال لو علمت أنه نجس لم أمسسه وروى في ذلك عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً (حدثنا) الفقيه

(وقد قيل عن ابن المسيب قوله) ثم ساق بيئته (عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال أن من السنة أن يقتل من غسل ميتاً الى آخره) \* قلت \* في مصنف ابن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال من السنة من غسل ميتاً اغتسل \* وروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب قال السنة أن يقتل الذي يغسل الميت \* وأكثر علماء الحديث على أن الصحابي إذا قال امرئاً بكذا أو نهيناً عن كذا أو من السنة كذا فهو من قبيل المرفوع وهو الصحيح عندهم وقال أبو بكر الخطيب في الكفاية ما ملخصه وإذا قال من بعد الصحابة امرئاً فلا يمتنع أن ينسب امرئاً إلى السنة واما إجماع محتج به كإمره عليه السلام وإيهاماً فقد ثبت إمره

ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد الارموي انا ابو القاسم النسوي ثنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا محمد بن منهل  
ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر بن راشد عن ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من غسل ميتا فليقتل \* وقال غيره عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن ابي اسحاق عن ابي هريرة وقال ابان عن يحيى  
عن ابي اسحاق سمع ابا هريرة \* (قال الشيخ) قال ابو بكر بن اسحاق الفقيه خبر ابي اسحاق عن ابيه عن حذيفة ساقط  
قال وقال علي بن المدني لا يثبت فيه حديث (قال الشيخ) رحمه الله تعالى والمشهور عن ابي اسحاق عن ناجية  
ان كعب الاسدي عن علي رضي الله عنه \*

(كما اخبرناه) ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الفقيه ثنا عبد الله بن عمر بن احمد بن شاذب المقرئ بواسط  
ثنا شبيب بن ايوب ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن ناجية بن كعب الاسدي عن علي قال  
لما توفي ابو طالب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان عمك الضال قد هلك قال فانطلق فواره  
فقلت ما انا بواريه قال فن يواريه انطلق فواره ولا تحدث شيئا حتى تاتيني فانطلقت فواريته فامرني ان اغتسل  
ثم ذعالي بدعوات ولا يسرفي بها ما على الارض من شيء \* ورواه ايضا الثوري وشعبة وشريك عن ابي اسحاق  
وزواه الاعمش عنه عن رجل عن علي \* وناجية بن كعب الاسدي لم يثبت عدالة عند صاحبي الصحيح وليس  
فيه اية غلبة \*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا محمد بن احمد بن البراء قال قال علي بن المدني  
حديث علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يوارى ابا طالب لم نجده الا عند اهل الكوفة \* وفي  
اسناذه بعض الشيء رواه ابو اسحاق عن ناجية ولا نعلم اعدا روى عن ناجية غير ابي اسحاق قال الامام احمد  
وقد روى من وجه آخر ضيف عن علي هكذا \*

(حدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء انا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الديلمي بمكة ثنا محمد بن علي  
ابن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا الحسن بن يزيد الاصم قال سمعت السدي يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمى  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما توفي ابو طالب اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان عمك  
الشيخ قد مات فقال لي اذهب فواره ثم لا تحدث شيئا حتى تاتيني فاغتسلت ثم اتيت فدعوات ما يسرفي  
بها حر النعم \*

(واخبرنا)

عليه السلام بما اجمعت الامة عليه فامرهم فضمن امره \* قلت \* فلي هذا قول ابن المسيب من السنة يحتمل ان يريد  
سنة الائمة او سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الثاني يكون من قبيل المرفوع المرسل وعلى التقديرين ليس هذا  
في المعنى قول ابن المسيب مقصورا عليه \* ثم ان اليه في رد كلام ابن المسيب هذا فقال (وقد مضى عن ابن المسيب  
انه قال لو علمت انه نجس لم امسه) \* قلت \* هذا في سنده ابو واقد صالح بن محمد ضعفه ابن معين والدارقطني  
وقال البخاري منكر الحديث وقال ابن حبان كان يقلب الاسانيد ويسند المراسيل ولا يعلم فكثير ذلك منه فاستحق  
الترك \* ثم ذكر حديث ناجية بن كعب الاسدي عن علي في وفاة ابي طالب \* ثم قال (ناجية لم يثبت عدالة عند

(واخبرنا) عمر بن عبد العزيز ثنا العباس بن الفضل النضري المروى بها حدثني احمد بن نجيعة ثنا سعيد فذكره  
 باسناده نحوه زاد حمران وسودها وكان علي اذا غسل ميتا اغتسل بقدره الحسن بن يزيد الاصم باسناده هذا \*  
 (واخبرنا) ابو سعد الماليني ابا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ قال الحسن بن يزيد الكوفي ليس بالقوي وحديثه  
 من السدى ليس بالمحفوظ ومدار هذا الحديث المشهور على ابي اسحاق السبيعي عن ناجية بن كعب عن علي  
 (قال الشيخ) وقد روى اسحاق بن محمد الفروي عن علي بن ابي علي الهبلي عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان  
 عن اسامة بن زيد قال دخل علي بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره بموت ابي طالب فقال فاذهب  
 فاغسله ولا تحزن شيئا حتى تأتي فقلت له ووارثته ثم اتيته فقال اذهب فاغسل \*  
 (واخبرنا) ابو بكر محمد بن احمد بن عبدالله النوفلي بها ثنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الاصمغاني الصفار ثنا جعفر  
 ابن محمد الطيالسي ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا علي بن ابي علي فذكره وهذا منكر لا اصل له بهذا الاسناد وعلى  
 ابن ابي علي الهبلي ضعيف جرحه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وجرحه البخاري و ابو عبد الرحمن النسائي و يروى  
 عن علي بن من وجه آخر هكذا واسناده ضعيف وروي عن علي بن من قوله وليس بالقوي \*  
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق البقيع ثنا صالح بن مقاتل بن صالح ثنا ابي ثامع  
 ابن الزبرقان عن اسمعيل بن مسلم عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي بن ابي طالب قال لما مات ابو طالب اتي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله مات الشيخ الضال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب  
 فاغسله وكفنه فقلت يا رسول الله انا فقال ومن احق بذلك منك اذهب فاغسله وكفنه وجنته ولا تحزن شيئا  
 حتى تأتي فانطلقت فعملت قال فلما اتيته قال اذهب فاغسل غسل الجابة \* هذا غلط والمشهور عن ابي اسحاق عن  
 ناجية عن علي كما تقدم وصالح بن مقاتل بن صالح يروى المناكير وروى في ذلك عن الحارث عن علي بن من قوله \*  
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق  
 ثنا علي بن معبد ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن علي انه قال من غسل ميتا فليقتل  
 وروي في ذلك عن ابن عباس من قوله (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس بن  
 يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا الاسود بن عامر شامدا بن سلمة عن مطر عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال  
 من غسل ميتا فليقتل كذا روي عنه هذا الاسناد والصحيح عن ابن عباس خلاف ذلك \* عدم الفعل عن النبي  
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر بن الحسن قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا عثمان  
 ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال سئل ابن عباس هل علي من غسل ميتا غسل فقال انجستم صاحبكم يكنى منه الوضوء \*

صاحب الصحيح) قلت \* قد تقدم غير مرة ان هذا ليس بمخرج وقد قال ابن معين فيه صالح وقال ابو حاتم شيخ وقرأت  
 في كتاب الصريفي بخطه انه اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه وفي الميزان للذهبي توقف ابن  
 حبان في وثيقته وقواه غيره انتهى كلامه ولم يذكره ابن عدي في كامله فهو عنده امانة او صدوق على مقتضى شرطه \*  
 ثم حكى البيهقي عن ابن المديني (انه قال في اسناده بعض الشيء ولا نعلم احدا روى عن ناجية غير ابي اسحاق) قلت \*



❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن ابي الزبير عن سميد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن الغسل من غسل الميت فقال انجاس ثم قتلوا من منهم يعني الغسل من غسل الميت \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله انبا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثاملي ومنصور بن سلمة قالنا ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم لمؤمن طاهر وليس نجس نجسكم ان تغسلوا ايديكم \* وروي هذا مرفوعا ولا يصح رفعه \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا ابو العباس احمد بن محمد الحمداني ثنا ابو شيبة ابراهيم بن عبد الله ثنا خالد بن خالد ثنا سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه انه مسلم مؤمن طاهر وان المسلم ليس نجس (١) نجسكم ان تغسلوا ايديكم \* هذا ضعيف والحمل فيه على ابي شيبة كما اظن وروي بعضه من وجه آخر ابن عباس مرفوعا \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم الدبل ثنا ابو مسلم المسيب بن زهير البغدادي ثنا ابو بكر وعثمان اذا ابى شيبة قالنا ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنجسوا موتاكم فان المسلم ليس نجس حيا ولا ميتا \* وهكذا روى من وجه آخر غريب عن ابن عينة والمرفوع موقوف \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر احمد بن محمد الاشناني ثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محبوب بن موسى ثنا ابو اسحاق الفزاري عن عطاء بن السائب عن سميد بن جبير قال قلت لابن عمر ايتسل من غسل الميت فقال ما الميت فقلت ارجو ان يكون مؤمنا قل فتمسح بالثؤمن ما استطعت \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا العمري عن نافع قال كان ابن عمر يقول من غسل ميتا فاصابه منه شيء فليقتل والا فليتوضأ \*

❦ واخبرنا ❦ ابو بكر الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الله المخزومي ثنا ابو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهيب ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قل كنا نغسل الميت فمنا من يغسل ومنا من لا يغسل \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا ابو اليان اخبرني شبيب بن ابي حمزة قال وقال نافع كنا نغسل الميت فيتوضأ بمضنا ويتسل بمض ثم يعود فكفنه ثم نحطه ونصلي عليه

(١) في تلخيص الحبير ان ميتكم يموت طاهر اوليس بنجس ١٢ ولا نزيد

ذكر صاحب الكمال عنه راويين آخرين وهما ابو حسان الاعرج ويونس بن ابي اسحاق قال البيهقي (وقد روي من وجه آخر ضعيف عن علي) ثم اسنده وفيه الحسن بن يزيد الاصم عن السدي ثم ذكر عن ابن عدي (انه قال الحسن بن يزيد السكوني ليس بالقوي وحديثه عن السدي ليس بالمحفوظ) \* قلت \* الحسن هذا قول عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عنه فقال ثقة ليس به بأس الا انه حدث عن السدي عن اوس بن ضميج وقال ابو زرعة سألت ابن معين عنه

ولا نريد الرضوء \* وبإسناده قال أخبرني شبيب قال قال نافع قد رأيت عبد الله بن عمر حنط سميد بن زيد وجهه فيمن حمله ثم دخل المسجد فصلى ولم يتوضأ \*

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن عثمان ابن كرامة ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبي عبد النجار عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص قالت غسل سعد سميد بن زيد وحنطه ثم أتى البيت فاغتسل ثم قال لنا اني لم اغتسل من غسلي اياه ولكني اغتسلت من الحر \*

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ من كتاب عتيق ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان حدثني أبي حدثني أبي يزيد بن سنان ثنا زيد بن أبي أنيسة عن جابر عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال ان كان صاحبكم نجسا فاغتسلوا وان كان مؤمنا فلم تغتسل (١) من المؤمن \* إسناده ليس بالقوي \*

✽ أخبرنا ✽ أبو الحسين بن الفضل القطاني ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو البان الحكم بن نافع ثنا سميد بن عبد العزيز عن مكحول قال قلت الى انس في هذا المسجد فسألته عن الرضوء من الجنائز فقال انما كنا في صلوة ورجعنا الى صلوة فلا وضوء \*

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا محمد ابن عمر عن محمد بن إبراهيم ان عائشة قالت سبحان الله اموات المؤمنين انجاس وهل هو الا رجل اخذ عودا فخله \*

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ كتاب الحيض ﴾

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ وأبو سميد بن عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بانوس قال قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تمنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل \*

(١) ن - فلم تغتسل ١٢

فقال لا بأس به كان ينزل الرصافة وقال أبو حاتم لا بأس به سئل ابن معين عنه فأنى عليه خيرا ذكر ذلك كله المزني في كتابه وفي الميزان وثقه ابن معين والدارقطني ثم ذكره البيهقي من وجه آخر وفي سنده صالح بن مقاتل فقال (بروي المذاكير) \* قلت \* اخرج له الحاكم في مستدركه \*

﴿ كتاب الحيض ﴾

استدفيه (عن يزيد بن بانوس قلت لعائشة ما تقولين في المراك قالت الحيض تمنون قلنا نعم قالت سموه كما سماه الله عز وجل) \* قلت \* يزيد هذا قال الذهبي في كتاب الضمائم مجهول وقال في الكاشف قال الدارقطني لا بأس به وقد جاء عن عائشة ما يخالف هذا في روى العباس بن محمد الدوري وهو امام ثقة بطريق صحيح على شرط مسلم عن عائشة سئلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك وانت حائض قالت وانا عارك الحديث \* استنده البيهقي هكذا في باب مباشرة الحائض فيما فوق الا زار واستند النبائي عن عائشة كان عليه السلام يدعوني فأكل معه وانا عاركة \*

باب الحائض لا تصلي ولا تصوم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخارا أنبا صالح بن محمد الحافظ جزرة حدثني محمد بن عبد الرحيم البرقي ومحمد بن إدريس أبو حاتم وأحمد بن حنبل أبو سنان البلخي الثقفى قالوا ثنا سعيد بن الحكم ابن أبي مريم أنبا محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني يزيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سميد عن أبي سميد الخدرى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحية أو القطر إلى المصلى فصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال يا أيها الناس تصدقوا ثم انصرف فرعى النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فأنى رأيتن أكثر أهل النار فقلن ولم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن المشير ما رأيت من نافرصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم منكن يا معشر النساء فقلن له وما نقصان عقلا وديننا قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس إذا حاضت المرأة لم تصلي ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها رواه البخارى في الصحيح عن سميد بن أبي مريم ورواه مسلم عن الحلوانى وغيره عن ابن أبي مريم \*

باب الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه وأبو الفضل بن إبراهيم المزكى واللفظ لأبي الفضل قالوا ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق ثامم عن عاصم الأحول عن معاذة العدوية أن امرأة سألت عائشة ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت لها أحرورية أنت فقالت لست بحرورية ولكنى أسألك فقالت كان يصيبنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قال معمر (وأخبرنا) أيوب عن أبي قلابة عن معاذة عن عائشة مثله \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن عاصم وأخرجه من حديث حماد عن أيوب \*

باب الحائض لا تطوف بالبيت

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سميد أحمد بن محمد بن زياد البصرى بمكة أنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانى ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بسرف أو قريب منه حضرت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال مالك أنت قلت نعم قال إن هذا أمر كرهه الله عز وجل على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج إلا الطواف بالبيت قالت وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقالت ضحى بالقر \* رواه البخارى في الصحيح عن علي عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان \*

باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تمتكف فيه

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أملاء ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا هارون ابن سميد الأيلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الأسود عن عروة عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض \* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سميد الأيلي وأخرجه البخارى من وجه آخر عن عروة وفي حديث أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم أنه أمر الحائض أن يتزلفن معلى المسلمين وذلك برذان شاء الله تعالى في كتاب البيهدين •

باب الحائض لا تأكل المصنف ولا تقرأ القرآن

﴿ أخبرنا ﴾ عمر بن عبد العزيز بن قنادة أنا أبو عمرو بن مطر ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار للصوفي ثنا الحكم ابن موسى بن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبث به مع عمرو ابن حزم فذكر الحديث وفيه قال ولا تأكل القرآن الا طاهره • ارسله غيره والله أعلم • ويذكر عن ابن عمر أنه كره للهائض من المصنف •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا اسمعيل بن عياش عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن • ليس هذا بالقوى •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن جبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو وهو الأوزاعي قال سئل الزهري عن الجنب والنساء والحائض فقال لم يرخص لهم أن يقرأوا من القرآن شيئاً • وروناه عن جابر بن عبد الله ثم عن عطاء وأبي المالية والنخعي وسعيد بن جبير في الحائض لا تقرأ القرآن •

باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل

﴿ قال الله جل ثناؤه ﴾ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله • وقال الشافعي وقيل والله أعلم يطهرن من الحيض فإذا تطهرن بالماء •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى اعتزلوا النساء في الحيض يقول اعتزلوا نكاح فروجهن ولا تقربوهن حتى يطهرن يقول إذا تطهرن من الدم وتطهرن بالماء فأتوهن من حيث أمركم الله يقول في الفرج ولا تمدوا إلى غيره فن قل من ذلك شيئاً فقد اعتدى •

• قال •

باب الحائض لا تأكل المصنف

ذكر فيه حديث عمرو بن حزم ( أنه عليه السلام كتب إلى أهل اليمن ) • قلت • تقدم الكلام عليه في باب تهيئ الحديث عن مس المصنف •

• قال •

باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل

استدقته ( عن عبد الله بن صالح أن معاوية بن صالح حدثه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله تعالى فاعتزلوا النساء في الحيض ) • قلت • عبد الله بن صالح قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان أول أمره متهاكاً ثم قدس بآخره وليس هو بشيء • وسمعت أبي ذكره فذمه وكرهه • وقال ابن مبرين لا تكتبوا عنه فإنه لم يسمع كتاب هشام • وقال ابن المديني ضربت على حديثه ولا أروى عنه شيئاً • وقال النسائي ليس بشيء • ومعاوية بن صالح

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال يقول إذا اغتسلن \*  
❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحق ثنا عبيد الله بن عمر ثنا هشيم بن يوسف عن الحسن بن علي الخائض إذا طهرت من الدم قال لا يأتيها زوجها حتى تتحل \*

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الثقفي ثنا أبو محمد بن جبان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن أنا أبو عامر موسى بن عاصم ثنا الوليد بن مسلم أنا سالم أنه سمع الحسن يقول لا بأس أن ينشئ الرجل امرأته وليس محضته ماء إذا طهرت من حيضتها في سفر إذا تیممت \*

❦ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه عن سالم وسليمان بن يسار أنهما سئلا عن الخائض أبيضها زوجها إذا رأت الطهر قبل أن تتسل فقلا لا حتى تتسل \*

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص بن عمر الرقي ثنا قيسبة (ح قال وحدنا) معاذ بن اثني ثنا محمد بن أبي كثير قال ثنا سفيان عن اثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا تكون في الرمل أربعة أشهر وخمسة أشهر فتكون فينا النساء والخائض والجنب فأرى قال عليكم بالصعيد \*

❦ باب مباشرة الخائض فيما فوق الأزار وما يحل ضا وما يحرم ❦

❦ أخبرنا أبو محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت أحدا إذا حاضت أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تذر بازارهم بإشرافهم واهم مسلم في الصحيح عن اسحاق بن إبراهيم وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن منصور \*  
❦ أخبرنا أبو عمرو والديب ثنا أبو بكر الأسعدي أخبرني محمد بن عمرو بن الولاء الجرجاني ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت أحدا إذا كانت حائضا أمرها

النبي

وان خرج له مسلم فقد قال ابن معين ليس بمردني وقال أبو حاتم لا يحتج به وابن أبي طلحة وان روى له الشيخان فقد قال مما وبه بن صالح هو ضعيف منكرو ليس بمحمود المذهب وقال أبو حاتم سمعت دحيا يقول لم يسمع ابن أبي طلحة من ابن عباس التفسير وسئل صالح بن محمد ممن سمع التفسير فقال من لا أحد \* ثم أسند البيهقي (عن مجاهد في قوله تعالى حتى يطهرن حتى ينقطع الدم فإذا تطهرن قال إذا اغتسلن) \* قلت \* على هذا التفسير صدر الآية يقتضي جواز القربان بعد الانقطاع قبل الاغتسال من باب مفهوم الغاية لانه جعل الانقطاع غاية للمنع من القربان وما بعد الغاية مخالف لما قبلها وعجز الآية يقتضي حرمة قبل الاغتسال من باب مفهوم الشرط فتعارضت دلالتا المفهومين وقد قال بمفهوم الغاية جماعة لم يقولوا بمفهوم صفة ولا شرط فلي هذا ينبغي أن تقدم دلالة مفهوم الغاية وبهذا يظهر أنه لا دليل للبيهقي في تفسير مجاهد هذا ثم ذكر حديث أبي هريرة (جاء أعرابي فقال أنا تكون بالماء الحديث) \* قلت \* دلالة على مدعاه ليست بظاهرة \*

(باب مباشرة الخائض فيما فوق الأزار وما يحل ضا وما يحرم ❦)

التي صلى الله عليه وسلم ان تزرقي فورحيضتها ثم يباشرها واياكم ملكا ربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكا  
 ابراهيم رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن الخليل عن علي بن مسهر ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة  
 واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسن طي بن محمد  
 السبيعي وابو عبد الله محمد بن اسحاق السوسي وابو صادق بن ابي القواريس المطار وغيرهم قالوا ثنا ابو العباس محمد بن  
 يعقوب ثنا الحسن بن علي بن فضال العامري ثنا اسباط بن محمد (١) القرشي عن ابي اسحاق الشيباني (ج واخبرنا)  
 ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه تاهارون بن موسى تايحي بن يحيى ثاخذ بن عداقة عن الشيباني عن  
 عداقة بن شداد عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يباشر نساءه فوق الازار ومن حيض رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*  
 واخبرنا ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثايسف بن يعقوب ثا محمد بن ابي بكر ثا عبد الواحد  
 ابن زياد ثا الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه وهي حائض امرها فآزرت رواه البخاري في الصحيح  
 عن ابي النعمان عن عبد الواحد \*  
 واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثا حسين بن حسن يعني ابن ماجر ثا هارون بن  
 سفيان الايلي ثا ابن وهب اخبرني عكرمة بن بكير عن ابيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة تقول  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وانا حائض بيني وبينه ثوب رواه مسلم في الصحيح عن  
 هارون الايلي \*  
 واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ثا حامد بن سهل ثا معاذ بن فضالة ثا هشام بن ابي عبد الله (واخبرنا)  
 محمد بن عبد الله الحافظ ثا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء ابا ابراهيم بن اسحاق الحربي انا ابو عمر الحوضي ثا هشام  
 الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب عن ام سلمة قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 مضطجعة في الخيمة اذ حضت فانسالت فلبست ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفتحت قلت نعم  
 فدعاني فاضطجعت معه في الخيمة اخرجه البخاري ومسلم جميعا من حديث هشام \*  
 واخبرنا علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثا يوسف بن يعقوب القاضي ثا محمد بن ابي  
 بكر ثا يزيد بن زريع ثا خالد عن عكرمة عن ام سلمة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف فاصابها  
 الحيض فقال لها قومي فآزري ثم عودي \*  
 واخبرنا ابو طاهر الفقيه من اصله ابا ابو عثمان البصري ثا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ثا خالد بن مخلد ثا  
 محمد بن جعفر حدثني شريك بن عبد الله بن ابي عمر عن عطاه بن يسار عن عائشة قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في لحاف واحد فانسالت فقال ما شانك فقلت حضت فقال شدي عليك ازارك ثم ادخلي رواه مالك بن  
 ربيعة عن عائشة مرسل ويحتمل ان يكون وقع ذلك لعائشة وام سلمة جميعا \*  
 واخبرنا ابو طاهر الفقيه ثا ابو طاهر الحمد ابادي ثا العباس بن محمد الدوري ثا عبيد الله يعني ابن موسى ثا

اسرائيل عن مقدم بن شريح عن ابيه قال سألت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشارك وانت حائض قالت وانا عارك اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزري بنت ابي بكر ثم يشارني ليلا طويلا قلت اكان يا كل معك وانت حائض قالت ان كانت لنا ولني العرق فاعض منه ثم يأخذه مني فيعض سكاني الذي عضضت منه قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من شرابك قالت كان يتاولني الا انا فاشرب منه ثم يأخذه فيضع فاه حيث وضعت فاه حيث وضعت في فيشرب \*

و اخبرنا ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا اتمام ثنا ابو حذيفة ثناء ثناء عن المقدم بن شريح بن هاني عن ابيه عن عائشة قالت ان كنت لا شرب من القدح وانا حائض فيضع للنبي صلى الله عليه وسلم فاه على المكان الذي شربت منه وآخذ العرق فانهم منه فيضع فاه على المكان الذي نهشت منه \* اخرجه مسلم من حديث سفيان الثوري ومسر عن المقدم \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا اسمعيل بن قتيبة ثناء يحيى بن يحيى انا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكى في حجرى وانا حائض ويقرأ القرآن \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى و اخرجه البخاري في الصحيح من حديث زهير عن منصور \*

و اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثناء يونس بن عريب ثناء ابو داود الطيالسي ثناء احمد بن سلمة عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن يونس قال دخلنا على عائشة رضى الله عنها فذكر الحديث وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحن ويال من رأسى وانا حائض وعلى الازار \*

و اخبرنا ابو علي الروذباري ثناء ابو بكر بن داسة ثناء ابو داود ثناء هارون بن محمد بن بكر حدثني مروان بن ابى محمد ثناء الهيثم بن حميد ثناء الملا بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتى وهي حائض قال لك ما فوق الازار قال وذكر مواكلة الحائض ايضا وساق الحديث عنه عبد الله بن سعد الانصاري وقيل حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد الانصاري \*

و اخبرنا علي بن احمد بن عبدان ثناء احمد بن عبيد الصغار ثناء اسمعيل بن الفضل ثناء عمرو بن قسيط (١) الرق ثناء عبد الله بن عمرو عن زيد بن ابي ايسة عن ابي اسحاق عن عاصم بن عمرو عن عمير مولى عمر قال جاء نفر من اهل العراق الى عمر فقال لهم عمر اباذن جئتم قالوا نعم قال فما جاء بكم قالوا جئنا نسأل عن ثلاث قال وما هن قالوا صلوة الرجل في بيته تطوعا ما هي وما يصلح للرجل من امراته وهي حائض وعن الفسل من الجنابة فقال عمر اسعروا انتم قالوا لا يا امير المؤمنين ما نحن بسحرة قال لقد سألتموني عن ثلاثة اشياء ما سألني عنهن احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن قبلكم اما صلوة الرجل في بيته نور فخوبيتك ما استطعت واما الحائض فافوق الازار وليس له ما تحته واما الفسل من الجنابة فتفرغ بيمينك على يسارك ثم تدخل يدك في الاء فتفسل فرجك وما اصلك ثم وضأ وضوءك للصلاة ثم تفرغ على رأسك ثلاث مرات تدلك رأسك كل مرة ثم تغسل سائر جسديك \*

باب الرجل يصيب من الحيض ما دون الجماع

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة (و أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسميل ثنا حماد ثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها من البيت ولم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيت فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ويستلونك عن الحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في الحيض إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جامعوهن في البيوت واصنعوا كل شيء غير النكاح فقالت اليهود ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من أمرنا إلا خالفنا فيه فباء أسيد بن حضير وعباد بن بشر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يارسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا تنكحهم في الحيض فمروجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما نفراً فاستقبلتهما هدية من ابن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعت في أثرهما (١) فسقاها فظننا أنه لم يجد عليهما لفظ حديث موسى بن اسميل وفي حديث أبي داود الطيالسي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يواكلوهن وأن يشاربوهن وأن يجامعوهن في البيوت ويفعلوا ما شاؤا إلا الجماع وذكرنا الباقي بمعناه رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهيدي عن حماد \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أن أبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير وأحمد بن يونس وابن ربح عن الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن حبيب مولى عروة عن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان عليها أزار يبلغ انصاف الفخذين أو الركبتين محتجزة به \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني حبيب مولى عروة بن الزبير أن نذبة مولاة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها أرسلت ميمونة إلى عبد الله بن عباس في رسالة فدخلت عليه فإذا غراشه معزول عن فراش امرأته فرجعت إلى ميمونة فبلغتها رسالتها ثم ذكرت ذلك فقالت لها ميمونة أرجعي إلى امرأتها فسلمها عن ذلك فرجعت إليها فسلمتها عن ذلك فأخبرتها أنها إذا طمشت عزل أبو عبد الله فراشه عنها فإرسال ميمونة إلى عبد الله بن عباس فتنيظت عليه وقالت أرغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إن كانت المرأة من لزواجه لنا نزر بالثوب ما يبلغ انصاف فخذيها ثم يباشرها بشار جسد ها \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد بن يحيى عن جابر بن صبيح قال سمعت خلاص المجري قال سمعت عائشة تقول كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيت في الشمار الواحد وأنا حائض طامت فأن اصابه مني شيء غسل مكانه ولم يمهده وصلى فيه \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو علي أن أبا بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد الله يعني ابن عمر بن غانم عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن عمارة بن غراب أن عمه له حديثه أنها سألت عائشة قالت أحياناً تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد قالت أخبرك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ففضي إلى مسجده قال أبو داود



تني مسجديته فلم تنصرف حتى غلبتني عيني واوجعه البرد فقال لادني مني قالت فقلت اني حائض قال وان اكشفي عن  
نفسك فكشفت عن نخدي فوضع خده وصدره على نخدي وحنيت عليه حتى دفيء ونام \*  
❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن بعض  
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاً امرها فالت على فرجها  
ثوباً من صنع ما اراد قال ابو بكر وكل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ثقات \*  
❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل ثنا احمد بن يوسف ثنا زهير ثنا ابو اسحاق  
عن ابي مسرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرني في شعار واحد واما حائض ولكنه كان  
املككم لاربه او يملك اربه \* كذا رواه زهير بن معاوية وثابه اسرائيل ورواه شعبة فيمن ان ذلك كان بعد الاثرار \*  
❦ اخبرناه ❦ ابو الحسن المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن حمزة ثنا شعبة عن  
ابن اسحاق عن ابي مسرة عن عائشة قالت كنت اتر وانا حائض وادخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحافه \*  
والاحاديث التي مضت في الباب قبل هذا اصح واين ويحتمل ان يكون المراد بما عسى ان يصح من هذه الاحاديث  
ما هو مبين في تلك الاحاديث والله اعلم \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بجر بن نصر قال قرئ على شعيب بن الليث اخبرك  
ابوك عن بكير عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب عن حكيم بن عمار (١) انه قال سألت عائشة ام المؤمنين ما يحرم علي  
من امرأتي وانا صائم قالت فرجها قال فقلت ما يحرم علي من امرأتي اذا حاضت قالت فرجها \*  
❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشر ان اباً ابو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر هاشم بن القاسم ثنا الحكم  
ابن فضيل عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال اتى من الحائض مثل موضع النمل \*  
❦ باب ما روي في كفارة من اتى امرأته حائضاً ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن الحكم عن  
عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي امرأته وهي حائض قال  
يتصدق بدينار او بنصف دينار وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن شعبة  
ورواه عفان بن مسلم وسليمان بن حرب عن شعبة ووقفاً على ابن عباس (اخبرنا) ابو الحسين بن بشر ان العدل ببغداد  
ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة (ح واخبرنا) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ان اباً الحسن

(١) كذا في الاصل وفي نسخة عن حكيم بن عمار ١٢

❦ باب ما روي في كفارة من اتى امرأته حائضاً ❦ قال \*  
ذكر فيه (حديث شعبة عن الحكم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الذي ياتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او بنصف دينار) \* قلت \* اخرج ابو داود والنسائي وابن  
ماجة ومقسم اخرج له البخاري وعبد الحميد اخرج له الشيخان وكل من في الاسناد قبله من رجال الصحيحين  
فهذا اخرج الحكم في مستدركه وصححه وصححه ايضاً ابن القطان وذكر الخلال عن ابي داود ان احمد قال ما احسن

ابن محمد بن اسحاق بن يوسف بن يعقوب النخعي ثماليان بن حرب ثنا شعبة فذكره باسناد موقوفاً على ابن عباس وكذلك رواه مسلم بن ابراهيم وحفص بن عمر الخوضي وحجاج بن منهال وجماعة عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وقد بين عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة انه رجع عن رفعه بعد ما كان يرفعه (اخبرناه) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن بابويه من اصل كتابه ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثمال عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن الحكم بن عبد الحميد يعني ابن عبد الرحمن عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض فذكره موقوفاً قال ابن مهدي فليل لشعبة أنك كنت ترفعه قال اني كنت مجنوناً فصحت فقد رجع شعبة عن رفع الحديث وجملة من قول ابن عباس \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبدالله بن يوسف ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا علي بن الحسن الهلالى ثنا عبدالله بن الوليد المدني ثنا ابراهيم بن طهمان حدثني مطر الوراق عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن وقع على امرأته وهي حائض انه يتصدق بدينار او نصف دينار \* هكذا رواه جماعة عن الحكم بن عتيبة عن مقسم وفي رواية شعبة عن الحكم دلالة على ان الحكم لم يسمه من مقسم انما سمعه من عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مقسم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ان ابا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتصدق بدينار او نصف دينار فصره قتادة قال ان كان واجداً فدينار وان لم يجد فنصف دينار لم يسمه قتادة عن مقسم \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبدالله الحافظ ان ابا ابو بكر بن اسحاق ثاموسي بن الحسن بن عباد (١) ثنا عبدالله بن بكر ثنا سعيد عن قتادة عن عبد الحميد عن مقسم عن ابن عباس ان رجلاً غشي امرأته وهي حائض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرهم ان يتصدق بدينار او نصف دينار \* ولم يسمه ايضا من عبد الحميد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا هبة بن خالد ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة حدثني الحكم بن عتيبة ان عبد الحميد بن عبد الرحمن حدثه ان مقسماً حدثه عن ابن عباس ان رجلاً

(١) ن - الحسن بن عباد ١٢

حدث عبد الحميد يعني هذا الحديث قيل له تذهب اليه قال نعم انما هو كفارة واعله اليهقيا با شياء \* منها ( ان جماعة رووه عن شعبة موقوفاً على ابن عباس وان شعبة وجع عن رفعه ) واجب عن هذا على تقدير تسليم رجوعه عن رفعه بان غيره رواه عن الحكم مرفوعاً وهو عمرو بن قيس اللاتى الا انه اسقط عبد الحميد كذا أخرجه من طريق النسائي وعمرو هذا ثقة وكذا رواه قتادة عن الحكم مرفوعاً كما ذكره اليهقيا فيما بعد ومما اعله به اليهقيا ( ان ابا عبدالله الشافعي ايضاً رواه عن الحكم موقوفاً الا انه ايضاً اسقط عبد الحميد ) \* ثم ذكر اليهقيا عن ابي داود السجستاني ( انه قال وروى الاوزاعي عن زيد بن ابي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن اظنه عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره ان يتصدق بخمسة دنانير ) قال اليهقيا ( وهذا اختلاف ثالث في اسناده ومنتها ) واعتبر ض عليه من وجين \* احدهما \* ان ابن القطان صحيح حديث مقسم المذكور اولاً

أتى النبي صلى الله عليه وسلم فزعم أنه أتى بمنى امرأة وهي حائض فامر به نبي الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار \* كذا رواه حماد بن الجعد عن قتادة عن الحكم مرفوعاً وفي رواية شعبة عن الحكم ولأله على أن ذلك موقوف وكذلك رواه أبو عبد الله الشقري موقوفاً إلا أنه اسقط عبد الحميد من أسناده ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا سعيد بن يزيد ثنا أبو عبد الله الشقري إراه عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس في الحائض إذا وقع عليها الحديث \*  
 ( أخبرنا ) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود السجستاني وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن أظنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امره أن يتصدق بخمسة دینار وهذا اختلاف ثالث في أسناده ومثله \* رواه اسحاق الحنظلي عن بقة بن الوليد عن الأوزاعي بهذا الإسناد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كانت له امرأة تكره الرجال فكان كلما أرادها اعتلت له بالحیضة فظن أنها كاذبة فاتاها فوجدها صادقة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به أن يتصدق بخمسة دینار وكذلك رواه اسحاق عن عيسى بن يونس عن زيد بن عبد الحميد عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت له امرأة فذكره وهو منقطع بين عبد الحميد وعمر \*

( أخبرنا ) الحسين بن محمد بن علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن الصباح ثنا شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار \* ( قال الشيخ ) رواه شريك مرة فشك في رفعه ورواه الثوري عن علي بن بذيمة وخصيف فأسله \*  
 ( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني علي بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض الحديث \* خصيف الجزري يغير محتجج به (١) \*  
 ( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا أبو الأسود أنا نافع بن يزيد عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدینار وإذا وطئها وقد رأت الطهر ولم تنسل فليصدق بنصف دينار

هكذا

(٢) ن - حديث خصيف الجزري غير صحيح ١٢

كما قدمناه \* ثم قال ( وإن تقدم عنه فيه وقتاً وإرسالاً والفاظاً أخرى لا يصح منها شيء مما ذكرناه ) وأما ما روي فيه من خمسي دينار أو عتي نسمة فما منها شيء يدل عليه فلا يطن به على حديث مقسم \* والثاني \* أن هذه الرواية عن عمر لو سلم رواها من الكلام لم يحزم بها الراوي بل قال أظنه عن عمر فلا يعترض بها على المتيقن \* ثم أسنده إليه يحيى من وجه شريك ( عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الرجل بأهله الحديث ) \* ثم رواه من وجه الثوري ( حدثني علي بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً ) \* قلت \* أسنده صاحب الإمام من طريق الطبراني بسنده عن الثوري عن عبد الكريم وعلى بن بذيمة وخصيف عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى امرأته الحديث \* ثم أسنده إليه يحيى ( عن ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم البصري عن مقسم عن ابن عباس أنه عليه السلام قال إذا أتى أحدكم امرأته في الدم فليصدق بدینار وإذا وطئها وقد رأت

هكذا في رواية ابن جريج ورواه ابن أبي عروبة عن عبد الكريم فجعل التفسير من قول مقسم \*  
 (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو الهيثم بن عطاء ثنا  
 سميد بن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار  
 وفسر ذلك مقسم فقال إن غشياً في الدم فدينار وإن غشياً بعد انقطاع الدم قبل أن تنسل فنصف دينار وقيل  
 عن سميد عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس \*

(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمدا بادي أنا أبو قلابة ثاروخ بن عباد ثنا سميد بن أبي عروبة عن  
 عبد الكريم أبي أمية عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يأتي امرأته وهي حائض  
 يتصدق بدينار فإن لم يجد نصف دينار وفسره مقسم فقال إذا كان في إقبال الدم فدينار وإذا كان في انقطاع الدم فنصف  
 دينار وإذا لم تنسل فنصف دينار \* رواه أبو جعفر الرازي عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال إن كان الدم عيطاً فليصدق بدينار وإن كان في الصفرة فنصف دينار  
 (أخبرناه) أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو غندي والنريسي قالنا ثنا عبيد الله بن موسى العباسي  
 ثنا أبو جعفر الرازي فذكره ورواه هشام الدستوائي عن عبد الكريم فوقه \*

(أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام  
 الدستوائي ثنا عبد الكريم أبو أمية عن مقسم عن ابن عباس في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار  
 أو نصف دينار \* هذا أشبه بالصواب وعبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية غير محتج به وروى عن أبي الحسن الجزري

الطهر ولم تنسل فليصدق بنصف دينار \* ثم رواه (عن سميد بن أبي عروبة عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس  
 أنه عليه السلام أمره أن يتصدق بدينار أو نصف دينار وفسر ذلك مقسم فقال إن غشياً في الدم فدينار وإن غشياً  
 بعد انقطاع الدم قبل أن تنسل فنصف دينار) \* قلت \* هذا شاهد لرواية الحكم عن عبد الحميد المذكورة أول  
 الباب \* ثم أسنده البيهقي من طريق أبي جعفر الرازي (عن عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم الحديث) \* قلت \* في هذا بعض تقوية لرواية ابن جريج عن عبد الكريم \* ثم ذكره من طريق (هشام  
 الدستوائي ثنا عبد الكريم عن مقسم عن ابن عباس موقوفاً) \* ثم قال (هذا أشبه بالصواب) \* قلت \* مقتضى  
 نحو أعد الفقه وأصوله أن رواية الرقع أشبه بالصواب لأنها زيادة ثقة وكذا مقتضى صناعة الحديث لأن روايته  
 أكثر وفيهم ابن جريج ونأهيك به \* ثم قال البيهقي (وعبد الكريم بن أبي مخارق أبو أمية غير محتج به) \* قلت \*  
 ذكر صاحب الامام عن الوخشي أنه قال عبد الكريم هذا هو ابن مالك أبو سميد الجزري وكذا ذكر المزي هذا  
 الحديث في ترجمة عبد الكريم الجزري عن مقسم ويشكل على هذا أن في رواية ابن جريج عن أبي أمية عبد الكريم  
 البصري وكذا في رواية روح عن سميد بن أبي عروبة عن عبد الكريم أبي أمية وقد ذكرها البيهقي فيما تقدم ثم لو سلمنا  
 أنه ابن أبي المخارق فقد روى عنه مالك وابن جريج والسيافان وغيرهم وأخرج له الحاكم في المستدرک واحتج  
 به مسلم فيما ذكره صاحب الكمال واستشهد به البخاري في الصحيح في باب التهجد فقال قال سيافان وزاد عبد الكريم

عن مقسم موقوفا على ابن عباس ما وافق تفسير مقسم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انبا ابوبكر بن داسة انبا ابوداود ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا جعفر يعني ابن سليمان عن علي بن الحكم البناني عن ابني الحسن الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها فدينار نصف دينار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو زكريا بن ابني اسحاق المزكي وابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر وابو سعيد بن ابني عمر وقالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا احمد بن يونس (واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن الهيثم ابو الاحوص ثنا احمد بن يونس ثنا ابوبكر بن عياش عن ابن عطاء عن مقسم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يقع على امرأته وهي حائض قال يتصدق بدينار او نصف دينار \* ويعقوب بن عطاء لا يحتج بحديثه \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق ثنا محمد بن ايوب ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عطاء المطار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يأتي امرأته وهي حائض يتصدق بدينار وان لم يجد فنصف دينار \* عطاء هو ابن عجلان ضعيف مقروك وقد قيل عنه من عطاء وعكرمة عن ابن عباس وليس بشيء وروي عن عطاء وعكرمة انهما قال لا شيء عليه يستغفر الله (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه حمله هذه الاخبار مرفوعا وموقوفها يرجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم ابني امية وفيهم نظر (قال الشيخ) وقد قيل عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس موقوفا وان كانت محفوظا فهو من قول ابن عباس يصح \*

﴿ اخبرنا ﴾

ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله وروايته هذه تأيدت برواية عبد الحميد التي صححها الحاكم وابن القطان كل تقدم ثم اسند البيهقي من حديث عكرمة (عن ابن عباس قال قال عليه السلام في الذي يقع على امرأته وهي حائض يتصدق بدينار او نصف دينار) وفي سنده يعقوب بن عطاء فقال البيهقي (لا يحتج به) قلت \* اخرج له ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک وذكر ابن عدي انه ممن يكتب حديثه فاقل احواله ان يتابع بروايته ما تقدم \* ثم اسند البيهقي عن ابني بكر احمد بن اسحاق الفقيه انه قال هذه الاخبار مرفوعة وموقوفها ترجع الى عطاء المطار وعبد الحميد وعبد الكريم ابني امية وفيهم نظر \* قلت \* في هذا الكلام اشياء \* احدها \* انها ترجع الى ثلاثة آخرين غير من ذكرهم احمد بن اسحاق وقد ذكر البيهقي اسانيد رواياتهم وهم خصيف ويعقوب بن عطاء وروايتهم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعة والثالث ابو الحسن الجزري وروايته عن مقسم عن ابن عباس موقوفة \* الثاني \* منع كون عبد الكريم هو ابو امية وادعاء انه الجزري كما هو وثقة بلا شك \* الثالث \* ان عبد الحميد ليس فيه نظر بل هو ثقة مأمون اخرج له الشيخان في صحيحهما وثقة النسائي وذكره ابن حبان في الثقات من اتباع التابعين فذكره مع عطاء وعبد الكريم ليس بمجدواي دليل على المدالة اعظم من تولية عمر بن عبدالعزيز له وتقدمه على الحكم في امور المسلمين \* قال صاحب الامم ولم يلقنا فيه شيء يكبر الا قول الخلال وقال غير الميموني عنه يعني احمد لوصح الحديث كنا نرى عليه الكفارة قيل له في نفسك منه شيء قال نعم

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن أبي عمرو قالوا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاني ثنا أبو الجواب ثناسفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في الرجل يأتي امرأته وهي حائض قال إن أتاها في الدم تصدق بديتار وإن أتاها في غير الدم تصدق بنصف ديتار \* قال الامام أحمد رحمه الله تعالى وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه إلا أن يستغفر الله تعالى والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم والله اعلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى يعني في كتاب احكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضاً أو بعد تولية الدم ولم يتنسل يستغفر الله تعالى ولا يهود حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروي فيه شيء لو كان نابتاً أخذناه ولكنه لا يثبت مثله \*

باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها

(فيها اجازي) أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس الاصم عن الربيع عن الشافعي قال اعجل من سمعت به من النساء يحضن نساء بتمامة يحضن لتسع سنين \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد الشيباني ثنا محمد بن عبد الرحمن الارزباني ثنا أحمد بن طاهر بن حرملة ثنا جدي ثنا الشافعي قال رأيت بصنماء جدة بنت احدى وعشرين سنة حاضت ابنة تسع

لأنه من حديث فلان اظنه قال عبد الحميد وهذا لا يلزم الرجوع اليه لوجهين \* احدهما \* ان ذلك النير مجبول وقد تقدم عن أبي داود ان أحمد قال ما احسن حديث عبد الحميد فيه قيل له انذهب اليه قال نعم \* الثاني \* ان ذلك النير لم يجزم بان فلان هو عبد الحميد بل قال اظنه وبالظن لا يقدر فيمن يفتنا عدالته \* ثم قال البيهقي (وقد قيل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس موقوفاً فإن كان محفوظاً فهو من قول ابن عباس يصح) \* ثم ذكر ذلك باسناد رجاله ثقات فلا وجه لتمريره بقوله فإن كان محفوظاً \* ثم قال (وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال ليس عليه الا ان يستغفر الله) وكان البيهقي يشير بذلك الى استضعاف روايته عن ابن عباس بمخالفته له وذلك مفتقر الى صحة الرواية عن عبد الرزاق وبعد الصحة فقد عرف ما في مخالفة الراوي لروايته \* ثم قال (والمشهور عن ابن جريج عن عبد الكريم أبي أمية عن مقسم عن ابن عباس كما تقدم) وكأنه يقصد بذلك أيضاً الاستضعاف لرواية ابن جريج عن عطاء وليست تلك الرواية معارضة لهذه فيجمل على ان ابن جريج روى عنها اعني عبد الكريم وعطاء وقد فعل ومثل ذلك البيهقي في باب فضل السواك وغيره من الابواب \* ثم حكى عن الشافعي (انه قال في كتاب احكام القرآن فيمن أتى امرأته حائضاً أو بعد تولية الدم ولم يتنسل يستغفر الله تعالى ولا يهود حتى تطهر وتحل لها الصلوة وقدروي فيه شيء لو كان نابتاً أخذناه ولكنه لا يثبت) \* قلنا \* قد ثبت من حديث عبد الحميد وغيره وقد تقدم ان الحاكم وابن القطان صححاه \*

قال \* باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها

اسند فيه (عن الشافعي قال رأيت بصنماء جدة بنت احدى وعشرين سنة) \* قلت \* في سند احمد بن طاهر بن حرملة

وولدت ابنة عشر وحاضت البنت ابنة تسع وولدت ابنة عشر \* ويذكر عن الحسن بن صالح انه قال اوزكت جارة لنا صارت جدة بنت احدى وعشرين سنة \* وعن ميرة الضبي انه قال احتلكت واذا ابن انتى عشرة سنة \* وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة تفي وامرأة علم تخاضت فهي امرأة \*

باب اول الحیض

✽ اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه نا علي بن الحسين بن الجنيد نا الفقيه قال قرأت على معقل عن مطاوع قال ادنى وقت الحيض يوم ✽

(باب اقل العیض)

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق قال قال اسحاق قال عبد الرحمن بن مهدي كانت امرأة يقال لها أم البلاء قالت خيضي منذ أيام الدهر يومان قال اسحاق وصح لنا في زماننا عن غير واحدة أم قالت خيضي يومان وقال يزيد بن هارون عندي امرأة تحيض يومين \*

(وفيا اجازيلى) ابو عبد الله في روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قال رايت امرأة اثبتت لي اهلالم زل  
تحيض يوما ولا ترد عليه واثبتت لي عن نساء انهن لم يزلن يحضن اقل من ثلاث وعن نساء انهن لم يزلن يحضن خمسة  
عشرة وعن امرأة اكثر اهلالم زل تحيض ثلاث عشرة وكيف زعمت انه لا يكون ما علمنا انه يكون قال (الشيخ)  
ورويان على وشريح انها جوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال وذلك يرد في كتاب المحدث (١) ان شاء الله تعالى  
قال الشافعي ونحن نقول بما روي عن علي رضي الله عنه لانه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يحمل  
للحيض وقتا واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا قبلت الحيضة فاركي الصلوة واذا ذهب قد رها  
فاغسلي الدم عنك وصلي »

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

الشافعي

(۱) ن - کتاب المقدس ۴۲

أقال الدارقطني كذاب وقال ابن عدي حدث عن جده عن الشافعي محكايات باطيل يطول ذكرها كذا في الميزان \*

✱ قال ✱

(يا ب اقل الحيض)

ذكر فيه (عن عطاء قال أدنى وقت الحيض يوم وعن محمد بن مصعب سمعت الأوزاعي يقول عند تأمرأة تحيض غدوة وتطهر عشية) \* قلت \* قولها ليس بحجة ولو كان حجة فالصحيح من مذهب الشافعي أن أقل الحيض يوم وليلة وإن مصعب هو القرساني ضعفه إمام وقال يحيى ليس حديثه بشيء وقال ابن حبان ساء حفظه فكان قلبه الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به ثم ذكر (عن علي وثريج أنها جاوزا ثلاث حيض في شهر وخمس ليال) ثم قال (قال الشافعي ونحن نقول بما وي عن علي لأنه موافق لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يحمل للحيض وقتا) \* قلت \* هذا يقتضي أنه لا حد لأقل الحيض وقد تقدم أن الصحيح من مذهبه أن أقله يوم وليلة ولم يرد بهذا نص وإجماع والعادة مختلفة كما تقدم عن عطاء وغيره \* \*

الشافعي أنبا مالك عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أني لا أطهر فأدفع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فأتركي الصلوة فإذا ذهب قدرها فأغسلي الدم عنك وصلي \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله ابن يوسف عن مالك \*

باب أكثر الحيض

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان أبو الشيخ الأصماني حدثني محمد بن يحيى بن مende ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن إدريس عن مفضل بن مهمل عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمسة عشر يوماً ورواه أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم عن مفضل وابن المبارك عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة واليه كان يذهب أحمد بن حنبل \* ( أخبرنا ) بذلك أبو بكر بن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن آدم فذكره \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا سلام بن جنادة ثنا وكيع عن الربيع عن الحسن قال تجلس خمسة عشر \* وبأسناده عن الربيع عن عطاء قال الحيض خمسة عشر \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو الحسن محمد بن محمود المروزي ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الحافظ ثنا أبو موسى محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا الربيع بن صبيح عن عطاء قال الحيض خمسة عشر فإن زادت فهي مستحضة قال ورأيت ابن مهدي يذهب في الحيض إلى قول عطاء قال ابن مهدي كانت عندنا امرأة حيضها خمس عشرة \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن اسحاق ثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سهل ثنا محمد بن يحيى بن مطرف ثنا عبد الله بن عمر عن أخيه ويحيى بن سعيد وريمة أنهم قالوا في المرأة الحائض أن أكثر ما تكف عن الصلوة خمس عشرة ثم تغتسل وتصل \* وقال عبد الله أدركت الناس وهم يقولون ذلك \*  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو عثمان سميد بن محمد الحناط ثنا أبو هشام الرفاعي

باب أكثر الحيض

قال \*

ذكر فيه ( عن عطاء قال أكثر الحيض خمس عشرة ) ثم ذكر ( عن ابن حنبل وابن مهدي أنها ذهبا إليه ) \* قلت \* في الحلي لابن حزم روى من طريق ابن مهدي أن الثقة أخبره أن امرأة كانت تحيض سبعة عشر يوماً وروينا عن ابن حنبل قال أكثر ما سمنا سبعة عشر يوماً \* ثم أسند إليهم قول انس ( قرأ الحائض خمس ست سبع ثمان عشر ثم تغتسل وتصل ) وفي سننه الجلد بن ابوب فذكر ( عن جماعة نضيفه و عن ابن علية قال الجلد امرأتي لا يعرف الحديث وقال قد استحيضت امرأة من آل انس فذكر عن ابن عباس أنها فافتى فيها و انس حتى فكيف يكون عند انس ما قلت من علم الحيض ويحتاجون إلى مسألة غيره فيما عنده فيه علم قال الشافعي ونحن واثبت لا ثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو أحفظ منه بأقل من هذا ) \* قلت \* روى هذا الحديث عن الجلد جماعة من الأئمة منهم سفيان الثوري وعمل به واسمعيلى بن علية وحماد بن زيد وهشام



ثنا يحيى بن آدم قال علي (وحدثنا) ابراهيم بن حماد ثنا محمد بن عبدالله المخزومي ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك قال عندنا امرأة تحيض خمس عشرة من الشهر حيضا مستقيما صحيحا قال علي (وحدثنا) سعيد بن محمد الحنظلي ثنا ابو هشام ثنا يحيى بن آدم عن شريك وحسن بن صالح قال الاكثر الحيض خمس عشرة \*

واما الحديث الذي اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق الفقيه انبا اسمعيل بن اسحاق ثنا سليمان بن ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس قال المستحاضة تنظر ثلاثا خمسا سبعا تسما عشر لا تجاوز \*

واخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن منصور ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا جلد بن ايوب عن معاوية بن قرة قال قال انس بن مالك قرأ الحائض خمس ست سبع ثمان تسع ثم تتسل وتصرم وتصلي \* فهذا حديث يعرف بالجلد بن ايوب وقد انكر ذلك عليه \*

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي في حديث الجلد بن ايوب قد اخبرني ابن علي عن الجلد بن ايوب عن معاوية بن قرة عن انس بن مالك انه قال قرأ المرأة او قال حيض المرأة ثلاث اربع حتى انتهى الى عشرة وقال لي ابن علي الجلد امرابي لا يعرف الحديث وقال لي قد استحاضت امرأة من آل انس فسل ابن عباس عنها فافتي فيها وانس حي فكيف يكون عند انس بن مالك ما قلت من علم الحيض ويحتاجون الى مسئلة غيره فيما عنده فيه علم \* قال الشافعي نحن وانتم لا نثبت حديث مثل الجلد ونستدل على غلط من هو احفظ منه باقل من هذا (واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان بغداد انبا عبدالله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان قال قال سليمان بن حرب كاف حماد يعني ابن زيد يضيف الجلد ويقول لم يكن يعقل الحديث \*

واخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابوبكر بن اسحاق قال واما خبر انس فان اسمعيل بن اسحاق اخبرنا قال ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد قال ذهبت انا وجريير بن حازم الى الجلد بن ايوب فحدثنا حديث معاوية بن قرة

عن

ابن حسان وسعيد بن ابى عمرو وغيرهم وقال ابن عدي لم اجد للجلد حديثا منكرا جدا وقد جاء لروايته هذه متابيات وشواهد منها \* ما اخرج الدارقطني من حديث الربيع بن صبيح عن سمع انسا يقول لا يكون الحيض اكثر من عشرة والربيع هذا عن ابن معين انه ثقة وقال ابن حنبل لا بأس به رجل صالح وقال شعبة هو من سادات المسلمين وقال ابن عدي له احاديث صالحة مستقيمة ولم ار له حديثا منكرا وارجو انه لا بأس به ولا بروايته وقوله سمع عن سمع انسا وان كان مجهولا الاظهر انه معاوية بن قرة لانه هو الذي روى ذلك عن انس وما عرض به بعضهم من ان الربيع اخذه عن الجلد توهم بعيد لان الجلد لم يسمع من انس بل رواه عن معاوية عنه والحديث وجوه ذكر البيهقي بعضها في الخلافيات وذكر الخلال في علله ان ابن حنبل يضيف حديث الجلد (قيل) له فان محمد بن اسحاق رواه عن ايوب بن قلابه (قل) لعله دانس هذا حديث الجلد ما رواه سمع الا من الحسن ابن دينار وخرج الدارقطني عن عثان بن ابى العاص انه قال الحائض اذا جاوزت عشرة ايام فهي بمنزلة المستحاضة تتسل وتصل \* قال البيهقي هذا الاثر لا بأس به باسناد \* ثم في الاستدلال على ضعف رواية

عن انس في الخائض فذهبتا نوقتة فاذا هو لا يفصل بين الخائض والمستحاضة \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو احمد الدارمي قال سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق يقول سمعت احمد بن سعيد الدارمي يقول سألت ابا عاصم عن الجلد بن ايوب فضمفه جدا وقال كان شيخا من مشايخ العرب تساهل اصحابنا في الرواية عنه \*

(واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل بنجداد ابا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان قال قال عبد الله بن عيسى ابن المبارك واهل البصرة ينكرون حديث الجلد بن ايوب ويقولون شيخ من شيوخ العرب ليس بصاحب حديث قال ابن المبارك واهل مصره اعلم به من غيرهم قال يعقوب وسمعت سليمان بن حرب وصدقة بن الفضل واسحاق بن ابراهيم وبلغني عن احمد بن حنبل انهم يضمفون الجلد بن ايوب ولا يرونه في موضع الحجة \*  
 (واخبرنا) ابو سعد المديني ثنا ابو احمد بن عدي الحافظ ثنا الجديدي يعني محمد بن عبد الله بن الجديدي قال قالنا عبدان عن ابن المبارك قال اهل البصرة يضمفون حديث الجلد بن ايوب البصري قال وحدثني صدقة قال كان ابن عينة يقول ما جلد و من جلد و من كان جلد \*

(واخبرنا) ابو سعد الصوفي ثنا ابو احمد بن عدي ثنا ابن حماد يعني محمد بن احمد بن حماد ثنا عبد الله بن احمد يعني ابن حنبل قال سمعت ابي ذكر الجلد بن ايوب فقال ليس يسوي حديثه شيئا ضعيف الحديث (قال الشيخ) وقد روي في اقل الحيض واكثره احاديث ضعاف تديننت ضمفها في الخلافيات \*

#### باب المستحاضة اذا كانت مميزة

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى قالوا حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة قال لانما ذك عرق وليست بالحيضة

الجلد بان ابن عباس سئل عنها نظر لانه انما يقوى بهض القوة لورواه الجلد عن انس سرفو عافقال حينئذ قد علم الحكم من النبي عليه السلام فكيف يسأل غيره واما الذي رواه فوقوف على انس وفتوى منه \* ثم انما توجه هذا لو سأل ابن عباس بعد ما افتي فيقال كيف سأل وعنده العلم وان لم يكن هذا بالشدة والقوة ويتمذر اثبات هذا التاريخ ويمكن ان يكون السؤال قبل الفتيا وهذا كله لو كان السائل انسا وليس في اللفظ ما يقتضيه بل في لفظ المعترض ما ينفيه ويقتضى ظاهره ان السائل غيره وهو قوله ويحتاجون الى مسألة غيره بل قد صرح ابو داود ان السائل انس بن سيرين ذكره البيهقي فيما بعد في باب المرأة تحيض يوما وتطهر يوما \*

#### باب المستحاضة اذا كانت مميزة

\* قال \*

ذكر فيه حديث (هشام عن عروة عن عائشة عن فاطمة بنت ابي حيش) \* قلت \* ليس هذا الحديث بمناسب للباب اذ ليس فيه انها كانت مميزة بل قد يستدل بما في بعض رواياته في الصحيح من قوله دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها من يرى الرذالي ايام العادة سواء كانت مميزة او غير مميزة وهو اختيار ابي خنيفة

فإذا قبلت الحيضة فدعى الصلوة وإذا أدبرت فاعسلى عنك الدم وصلى \*  
 ( أخبرنا ) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن العباس النؤدب ثنا أحمد بن يونس  
 شاذهير بن معاوية شاهشام بن عروة ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا  
 الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام بن عروة فذكره بأسناده مثله \* روى البخاري في الصحيح  
 عن أحمد بن يونس ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وهكذا رواه في إقبال الحيض وإدباره سفيان بن عيينة وحماد  
 ابن زيد وعبد العزيز بن محمد وأبو معاوية الضرير وجريز بن عبد الحميد وعبد الله بن غدير وجماعة كثيرة عن هشام بن  
 عروة إلا أن حمادا زاد فيه الوضوء وابن عيينة زاد فيه الاغتسال بالشك ورواه مالك بن أنس الإمام عن هشام وقال  
 في الحديث فإذا ذهب قدرها فاعسلى عنك الدم وصلى \*

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق النخعي أنا محمد بن أيوب أنا اسمعيل بن أبي أيوب حدثني مالك  
 ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش يا رسول الله اني لا أطهر أفادع  
 الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فآركي الصلوة وإذا  
 ذهب قدرها فاعسلى عنك الدم وصلى \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه البخاري  
 عن أحمد بن أبي رجا عن أبي اسامة عن هشام بن عروة في الحديث فقال لأن ذلك عرق ولكن دعى  
 الصلوة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلى \* قد روي عن أبي اسامة ما دل على أنه شك فيه \*

( أخبرنا ) أبو عمرو الادب ثنا أبو بكر الاسماعيلي أخبرني عبد الله بن محمد بن ياسين حدثني محمد بن كرامة  
 الكوفي ثنا عبد الله بن خنير وأبو اسامة ( ح ) قال أبو بكر ( وأخبرني ) عبد الله بن صالح ثنا هارون بن عبد الله ثنا أبو اسامة  
 ومحمد بن كناسة وجمفر بن عون عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش أتت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقالت اني استعاض فلا أطهر أفادع الصلوة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك

#### عرق

واحد قول الشافعي والتمسك به يبتنى على قاعدة اصولية وهي ما يقال ان ترك الاستفصال في قضايا الاحوال  
 ينزل منزلة عموم المقال فلما لم يستفصل النبي عليه السلام عن كونها مميزة أولا كان ذلك دليلا على ان هذا  
 الحكم عام فيها وعلى هذا يحمل إقبال الحيضة على وجود الدم في اول ايام العادة وإدبارها على انقضاء ايام  
 الزادة وفي قوله فإذا ذهب قدرها إشارة الى ذلك إذ الاشبه أنه يريد قدر ايامها وقد انفق الجميع على ان من لها  
 ايام مروفة اعتبر ايامها لالون الدم وان النفاس لا يستبرفه اللون مع انه كالحيض في الاحكام كالغسل  
 وسقوط الصلوة وحرمة الوطى ثبت ان هذا الحديث لا يدل على التمييز ثم قال البيهقي ( وابن عيينة زاد فيه  
 الاغتسل بالشك ) \* قلت \* قد رواه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن محمد المسندي عن ابن عيينة وقلقه  
 اغتسلي وصلى من غير شك وكذا رواه محمد بن يحيى بن ابن عمر العدني في مسنده وقد ذكر ذلك البيهقي في الباب  
 الذي بعد هذا الباب وكذا رواه محمد بن الصباح عن ابن عيينة ولم يظهروا إذا رت فلتغتسل ولتصل أخرجه الاسمعيلي  
 في صحيحه و أبو العباس السراج في مسنده فهو لا جماعة روه عن ابن عيينة وفي الامر بالاغتسال من غير شك \*

عرق ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال وانا اظن ان الحديثين على لفظ ابي اسامة فقد روينا عن غيره على اللفظ الذي رواه الجماعة عن هشام وقد روي عن ابي اسامة على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابن كرامة ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة فذكره وقال في الحديث افادع الصلوة قال ليس ذلك بالحيض انما ذلك عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي \* وهذا اولى ان يكون محفوظا لموافقة رواية الجماعة الا انه قال فاغتسلي وقد قاله ايضا ابن عينة بالشك والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن ابي عدي ثنا محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن الزهري عن عروة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان دم الحيضة اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق قال عبد الله سمعت ابي يقول كان ابن ابي عدي حدثنا به عن عائشة ثم تركه \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن محمد يعني ابن عمرو حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيضة فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي

ثم ان البيهقي بين الشك في الباب الذي به هذا فاخرجه من طريق الحميدي عن ابن عينة وفيه ( فاغتسلي وصلي وقال اغسلي عنك الدم ) \* قلت \* اوردا بن مندة رواية الحميدي عن ابن عينة وفيها غسل الدم والصلوة من غير شك فترك البيهقي رواية الجماعة الذين رووا الاغتسال من غير شك ونسب الى ابن عينة انه زاد الاغتسال بالشك معتمدا على رواية الحميدي وحده مع ان ابن مندة ذكره اعنه بخلاف ذلك \* قال البيهقي ( ورواه مالك عن هشام وقال في الحديث فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي ) \* قلت \* رواه الحافظ ابو عوانة يعقوب بن اسحاق في مسنده من حديث ابن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس وعمر بن الحارث واليث بن سعد ان هشام بن عروة اخبرهم عن ابيه عن عائشة الحديث وفيه فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي وظاهر هذا موافقة من ذكر مع ذلك في قوله فاذا ذهب قدرها الى آخره ويحتمل ان يكون ابن وهب جعل اللفظ لمالك وتابعه بالباقيين ولم يعتبر اللفظ ولكن في هذا الاحتمال بعد \* قال البيهقي ( ورواه البخاري عن احمد بن ابي رجاء عن ابي اسامة عن هشام نخالفهم في منته فقال ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ) \* قلت \* ليس هذا اللفظ مخالفا من حيث المعنى لقوله فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة الى آخره كما ذكرنا \* قال البيهقي ( وقد روي عن ابي اسامة ما دل على انه شك فيه فاسند عن عبد الله بن غير وابي اسامة ومحمد بن كنانة وجمهر بن عرون عن هشام الحديث \* وفيه ولكن دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي او كما قال ) قلت \* قد قرن مع ابي اسامة في هذا

وصلى فاعلم هو عرق قول ابن ابي شيبة حدثنا ابن ابي عدي من كتابه هكذا ثم حدثنا بهد حفظاً قالنا محمد بن عمرو  
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة كانت تستحاض فذكر معنا \*  
(خبرنا) ابو علي الروذباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود قتل مكحول النساء لا ينجي عليهن الحيضة ان دمها  
اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل وتصل (قال الشيخ) رحمه الله تعالى  
وقد روي معنى ما قتل مكحول عن ابي امامة مرفوعاً باسناد ضعيف \*  
(خبرناه) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا الباغندي محمد بن سليمان ثنا عمرو بن عون ثنا حسان  
ابن ابراهيم الكرماني ثنا عبد الملك عن الملاء قال سمعت مكحول يقول عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال ودم الحيض اسود خاثر تملوه حمرة ودم المستحاضة اصفر رقيق فان غلبها  
فلتغتسل كرسفا فان غلبها فلتغسلها باخرى فان غلبها في الصلوة فلا تقطع الصلوة وان قطروا بها زوجها او تصوم وتصل  
عبد الملك هذا مجهول والملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث ومكحول لم يسمع من ابي امامة شيئا والله اعلم (خبرنا)  
بذلك ابوبكر بن الحارث الفقيه عن ابي الحسن الدارقطني الحافظ \*

#### باب

الاسناد جماعة وفيه ايضا هشام فلا ادري من اين لليهي ان ابا امامة هو المتين لكونه شك فيه \* ثم الاظهر ان الشك  
ليس براجع الى قوله دعي الصلوة الايام التي كنت تحيضين فيها بل هو راجع الى قوله ثم اغتسلي لقربه وظاهر كلام  
اليهي في الباب الذي يلي هذا الباب يدل على هذا وايضا قدسين ذلك في رواية الحميدي عن ابن عينة فان فيها فاقمغسلي  
وصلى او قال لغسلي عنك الدم كما سيذكره اليهي في الباب الذي بعده هذا قال (وانا ظن ان الحديث على لفظ ابي امامة  
على اللفظ الذي رواه الجماعة في اقبال الحيض وادباره) ثم اسند عن ابن كرامة عن ابي امامة (فذكره بسنده وفيه) فاذا  
اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعسلي وصلي \* ثم قال (هذا اولي ان يكون محفوظا لموافقة رواية الجماعة  
الا انه قال فاعسلي وقد قاله ايضا ابن عينة بالشك) \* قلت \* بل الحديث على اللفظ الاول لانه رواه مع ابي امامة  
جماعة ورواه عنهم اثنان فرواه ابن كرامة عن بعضهم ورواه هارون بن عبد الله عن بعضهم فكان ما رواه ابن كرامة  
عن ابي امامة وغيره مع متابعة هارون لابن كرامة اولي مما رواه ابن كرامة وحده عن ابي امامة وحده وليست هذه الرواية  
مخالفة لرواية الجماعة كما قررناه وقد قدمنا ما على قوله وقد قاله ايضا ابن عينة بالشك \* ثم ذكر حديث (دم الحيض  
اسود) وذكر الاضطراب في اسناده \* قلت \* في الملل لابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال هو منكسر وقال ابن القطان  
هو في رأي منقطع \* ثم ذكر حديثا (عن عبد الملك عن الملاء عن مكحول عن ابي امامة ثم اسند) عن الدارقطني  
قال الملاء هو ابن كثير ضعيف الحديث \* قلت \* لم ينسب الملاء في هذه الرواية وقول الدارقطني هو ابن كثير  
يعارضه ان الطبراني روى هذا الحديث وفيه الملاء بن الحارث وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عن الملاء بن الحارث  
فقال ثقة لا اعلم احدا من اصحاب مكحول او ثني منه قل وحدثني ابي سمعت دحيا وذكر الملاء بن الحارث فقدمه  
وعظم شأنه وقال روى لا وزاعى عنه ثلاثة احاديث وروى له مسلم في صحيحه \*

باب غسل المستحاضة المنيعة عند ادبار حيضها

(اخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاديب ابنا ابو بكر الاسماعيلي اخبرني هارون بن يوسف ثنا ابن ابي عمرو وثنا سفيان بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان هكذا وكان ابن عينة يشك في ذكر النسل فيه (اخبرنا) ابو عبد الله الجافظ ابنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن ابي بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة فذكره باسناده ومعناه وقال واذا ادبرت فاغتسلي وصلي او قال اغتسلي عنك الدم وصلي \* وقد روي فيه زيادة الوضوء لكل صلوة وليست بمحفوظة ورواه ابو اسامة عن هشام وذكر فيه الاغتسال الا انه خالف الجماعة في سياقه وفي الخبر دلالة على انه كان يشك فيه \*

(اخبرنا) ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مريد اخبرني ابي قال سمعت الازاعي قال حدثني ابن شهاب حديثي عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحيضة انما هو عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة وكانت ام حبيبة تقعد في ممر

باب غسل المستحاضة المنيعة عند ادبار حيضها

\* قال \*

\* قلت \* لا فائدة لقوله (المنيعة) لان المستحاضة تمتثل عند ادبار حيضها سواء كانت معتادة او بمنزلة غير ان ادبار حيض المنيعة بتغير اللون وادبار حيض المعتادة بانقضاء ايامها والصواب ان يقال باب غسل المستحاضة كما فعل في كتاب المرأة وكما هو في آخر كتاب الحيض من هذا الكتاب اعني كتاب السنن وان كان اساء في ذلك من حيث انه اخر ذلك الباب عن موضعه الا ليق به ومن حيث انه كرر ذكر غسل المستحاضة في ثلاثة ابواب كما سنبينه هناك ان شاء الله تعالى ثم انه ذكر في هذا الباب حديث فاطمة بنت ابي حبيش وقد تقدم انه ليس فيه تصريح بانها كانت بمنزلة وذكر فيه ايضا حديث ام حبيبة وقد قال (هو الصحيح) انها كانت معتادة) فلا ذكر للتمييز في هذا الباب وذكر في هذا الباب رواية ابن عينة وابي اسامة عن هشام وشكهما وقد تقدم البحث معه في ذلك في الباب الذي قبل هذا \* ثم ذكر حديث عائشة (استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف الحديث) \* ثم قال (قوله اذا اقبلت الحيضة واذا ادبرت تفرد به الازاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت معتادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام عن ابيه في قصة فاطمة وقد رواه بشر بن بكر عن الازاعي كما رواه غيره من الثقات) \* ثم اسنده ولفظه (ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي) \* قلت ذكر ابو عوانة في صحيحه حديث بشر هذا على موافقة ما رواه الازاعي ولا يخلاف ما ذكره البيهقي فاخرج اعني اباعوانة من جهة عمرو بن ابي سلمة وبشر بن بكر عن الازاعي عن ابن شهاب عن عروة وعمره عن عائشة وفيه ان

لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتلوي الماء \* ذكر النسل في هذا الحديث صحيح وقوله فاذا اقبلت الحيضة واذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري والصحيح ان ام حبيبة كانت سمّادة وان هذه اللفظة انما ذكرها هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قصة فاطمة بنت ابي حيش وقد رواه بشر بن بكر عن الاوزاعي كما رواه غيره من الثقات \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان التوخمي ثنا بشر بن بكر ثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عروة وعمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استحيضت ام حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فاشتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاقترسلى ثم صلى قالت عائشة وكانت تتنسل لكل صلوة ثم تصلى وكانت تقعد في مكرن لاختها زينب بنت جحش حتى ان حمرة الدم لتلوي الماء \*

❦ باب صلوة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيا ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق الصغاني ثنا عفان بن زياد ابن زريع ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة وكانت ترى الحمرة والصفرة فرجها وضمنها (١) الطست فتحها وهي تصلي رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن يزيد بن زريع \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعي اخبرني الحسن بن سفيان وعمران بن موسى قالنا تاوهب

(١) ن - وضعت ابن هذه ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاقترسلى ثم صلى الحديث \* ثم قال عقبه ثنا اسحاق الطحان ثنا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد نا النعمان بن المنذر والاوزاعي وابو معبد عن الزهري بنحوه فظهر من هذا ان النعمان وابو معبد وافقا الاوزاعي على روايته في الاقبال والادبار وقد وثق ابو زرعة النعمان واما ابو معبد حفص بن غيلان فقد وثقه ابن معين ودحييم وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن جبان من ثقات اهل الشام وفقهائهم وهذا مخالف لقول البيهقي (قوله اذا اقبلت الحيضة واما اذا ادبرت تفرد به الاوزاعي من بين ثقات اصحاب الزهري) \* فان قلت \* ابو عوانة لم يسق اللفظ بعينه بل قال بنحوه فيحتمل ان نعم الموافقة في غير لفظ الاقبال والادبار \* قلت \* الظاهر بخلاف هذا على ان الرواية وقعت تامة اللفظ بما يقتضى موافقتها للاوزاعي في لفظ الاقبال والادبار فروى الطحاوي والنسائي واللفظ لهما من جهة الهيثم اخبرني النعمان والاوزاعي وابو معبد عن الزهري اخبرني عروة وعمرة عن عائشة استحيضت ام حبيبة الحديث رفيه فاذا ادبرت الحيضة فاقترسلى وصلى واذا اقبلت فانركى لصلوة \*

\* قال \* ❦ باب صلوة المستحاضة واعتكافها واباحة اتيانها ❦

ذكر فيه (عن الشعبي عن قير ٢) عن عائشة قالت المستحاضة لا يشها زوجها \* ثم ذكر (عن الشعبي انه قال ذلك ثم ذكر (عن الشعبي عن قير عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضها ثم تقترس وتتوضأ لكل صلوة وقال

ابن بنية انا خالد قال ابو بكر (وحدثني) ابو عبد الكريم نسا اسحاق بن شاهين ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن خالد يعني الحذاء عن عكرمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف فاعتكفت معه بعض نسائه وهي مستحضة ترى الدم فرما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء المصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده \* لفظ وهب وحديث اسحاق مثله سواء رواه البخاري في الصحيح عن اسحاق بن شاهين \*

(خبرنا) ابو علی الروذباری انا ابو بکر بن داسه ثنا ابو داود ثنا ابراهیم بن خالد ثمالی یثنی ابن منصور عن علی ان مسهر عن الشیبانی عن عکرمه قال كانت ام حبیبة تستحاض وكان زوجها یغشاها \*

في الخبرنا \* ابو علي انا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن ابي سريح الرازي اخبرنا عبد الله بن الجهم ثنا عمرو بن ابي قيس عن عاصم عن عكرمة عن حمدة بنت جحش انها كانت مستحضة وكان زوجها يحامها \* ويذكر عن ابن عباس انه اباح وطئها وهو قول ابن المسيب والحنن وعطاء وسعيد بن جبير وغيرهم \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبا عن  
 وطي المستحاضة فقال ثنا وكيع عن سفيان عن غيلان عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قيس عن عائشة قالت  
 المستحاضة لا ينشأها زوجها قال أبي رويت في كتاب الأشجعي كما رواه وكيع وقدرناه عن شعبة عن عبد الملك  
 ابن ميسرة عن الشعبي أنه قال المستحاضة لا ينشأها زوجها (قال الشيخ) وقد رواه معاذ بن معاذ عن شعبة فحصل  
 قول الشعبي من قول عائشة \*

﴿ أخبرناه ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أبنا محمد بن جعفر أنا جعفر الثريائي أنا عبيد الله بن معاذ أنا ابن ثاشبة عن عبد الملك بن ميسرة عن الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة قالت استحضت تدع الصلاة أيام حيضها ثم تتسل وتوضأ لكل صلاة وقال الشعبي لا تصوم ولا يفشاها زوجها \* فماد الكلام في غشيانها إلى قول الشعبي كما وإن أحمد بن حنبل وتركناه بما مضى من الدلالة على إباحة وضئها إذا تولى حيضها واغتسلت \*

## باب فی الاستطائر

(خبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الغنوي ببغداد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي واسحاق  
 ابن الحسن قالنا ثنا القمعي ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله  
 اني لا اظهر افادع الصلوة قل رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحليضة فاذا ابنت نأتركي  
 الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسل عاتك الدم وصلي \* واللفظ لاسماعيل رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله  
 ابن يوسف عن مالك \*

ابن خزيمة: أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب القراء

الشمبي لا تصوم ولا ينشأها زوجها) قال البيهقي (نماد الكلام في غشيانها الى قول الشمبي) : قلت بمقتضى ان الشمبي - مع ذلك من قير عن عائشة فرواه مرة كذلك ومرة اخرى افتي به وقد مر لدلت نظر وهذا اولى من تحفة من ذكره عن عائشة \*



ثنا محاضر بن المورع ثنا هشام (واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن داسة ثنا اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أبنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان فاطمة بنت أبي حبيش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلي الدم عنك ثم صلى ولفظ حديث عبد العزيز وحديث محاضر بمناه ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى \*

﴿اخبرنا﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عمراك عن عروة عن عائشة انها قالت ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيت مراكها ملاً دم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد بخلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما جميعا اذا ادبرت حيضها او مضى قدر ما كانت حيضها تحبسها في حكم الطاهرات ولم يامر بالاستطهار وقد روى في حديث ضعيف ما يؤم ان يكون فيه \*

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابن عبد الملك يعني محمدا ثنا الفرابي ثنا أبو بكر بن عياش عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن أبيه ان ابنه مرشد الانصارية (١) اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت تنكرت حيضتي قال كيف قالت تأخذني فاذا تطهرت منها عاودتني قال اذا رأيت ذلك فامكثي ثلاثا (قال الشيخ) أبو بكر يعني ابن اسحاق الخبر واه ومحمّل انه قال لان الطهر كثيرا يقع في وسط الحيض فيكون حيضا بعد ذلك (قال الشيخ) حرام بن عثمان ضعيف لا تقوم بمثله الحجة \*

﴿اخبرنا﴾ ابو سعيد بن أبي عمرو انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا ابراهيم يعني ابن عبد الله السعدي ثنا يزيد يعني ابن هارون أبنا يحيى يعني ابن سعيد ان القمقاع بن حكيم اخبره انه سأل سعيد بن المسيب عن المستحاضة فقال يا ابن أخي ما اجد (٢) اعلم بهذا مني اذا اقبلت الحيضة فلتدع الصلوة واذا ادبرت فلتغتسل ثم لتصل وكذلك رواه حماد بن زيد عن يحيى \*

#### باب المعتادة لا تميز بين الدمين

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن أبي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا اسحاق يعني ابن بكر بن مضر عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن عمراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن هوف شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها

(١) كذا في الاصول ولم نجد لها ١٢ (٢) ن - ما اجد ١٢ امكثي

#### باب المعتادة لا تميز بين الدمين

\* قال \*

ذكر فيه من طرق حديث عائشة (ان ام حبيبة الى آخره) \* ثم قال (ورواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة يخالفهم في الا سناد والتمن) \* ثم اسنده (عن عروة حدثني فاطمة بنت أبي حبيش انها امرت اسماء واسماء حدثتني انها امرتها فاطمة الى آخره) \* ثم قال (ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء)

\* قلت \*

(باب المعتادة لا تميز بين الدمين)

امكثي قدرا كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وكانت تقتسل عند كل صلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن موسى بن قريش التميمي عن اسحاق بن بكر وكذلك رواه يزيد بن ابني حبيب عن جعفر بن ربيعة \*  
 (خبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الفضل محمد بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة ثنا الليث (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة ان ام حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم ان عائشة لقد رأيت امرئها مملوا دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدرا كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ورواه الزهري عن عروة مختصرا \*

(خبرناه) علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا عبيد بن شريك حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث (ح خبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الفضل بن ابراهيم ثنا احمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقات اني استحاض فقات ذلك عرق فاعتسلي ثم صلى فكانت تقتسل عند كل صلاة \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وهكذا رواه جماعة عن الزهري ورواه سهيل بن ابني صالح عن الزهري عن عروة يخالفهم في الاسناد والمتمن جيعا \*  
 (خبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا الاسفاطي (واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر ابن داسمة ثنا داود قالا ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن سهيل يعني ابن ابني صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حدثني فاطمة بنت ابني حبيش انها امرت اسماء واسماء حدثني انها امرتها فاطمة بنت ابني حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تعد الايام التي كانت تعد ثم تقتسل \* هكذا رواه جرير بن عبد الحميد عن سهيل ورواه خالد بن عبد الله عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسماء في شان فاطمة بنت ابني حبيش فذكر قصة في كيفية غسلها اذا رأت الصفارة فوق الماء \* ورواه محمد بن عمرو بن علقمة عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضتها وامر النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود وفيه وفي رواية هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة بنت ابني حبيش كانت تميز بين الدمين ورواية سهيل فيها نظر وفي اسناد حديثه ثم في الرواية الثانية عنه دلالة على انه لم يحفظها كما ينبغي \*

(خبرنا) ابو الحسن بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار انا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابن ابني حبيب

\* قلت \* حديث سهيل حديث آخر يخالف لذلك الحديث فكيف يجعل من جملة طرقه \* قال (ورواه محمد بن عمرو عن الزهري عن عروة عن فاطمة فذكر استحاضها وامر النبي صلى الله عليه وسلم اياها بالامساك عن الصلوة اذا رأت الدم الاسود) \* ثم قال \* (وفيه وفي رواية هشام عن ابيه عن عائشة دلالة على ان فاطمة كانت تميز بين الدمين) \* قلت \* رواية هشام ليست بظاهرة الدلالة على ذلك بل هو التها في الصحيح على الايام التي كانت تحيض فيها تدل على خلاف ذلك وكذا ما خرجه ابو داود من حديث سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة بنت ابني حبيش كانت تستحاض وفيه فقال عليه السلام لتنظري عدة الايام واليالي التي كانت تحيضهن وقد رهن من الشهر

عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتك قروك فلا تصلي فاذا مر القرء فتطهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء \* وفي هذا ما دل على انه لم يحفظه وهو سماع عروة من فاطمة بنت ابي حبيش فقد بين هشام بن عروة ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة وروايته في الاسناد والسنن جميعا اصح من رواية المنذر بن المغيرة \* قال ابو داود ورواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام اقرانها ثم تقبل وتصل قال ابو داود وقاتلة لم يسمع من عروة شيئا \* (قال الشيخ) ورواية عراك بن مالك عن عروة عن عائشة في شأن ام حبيبة اصح من هذه الرواية \* اما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شأن فاطمة فانها ضعيفة وسيرد بيان ضعفها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة عن يحيى بن يحيى (واخبرنا) ابونصر عمر بن عبد العزيز بن عمر ثنا ابو عمرو بن مطر ثنا ابراهيم بن علي الذهلي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يحيى بن التوكل ابو عقيل عن هبة قالت سمعت امرأة تسأل عائشة بنى عن سبب حيضها لا تدري كيف تصلي فقلت لها عائشة - أأت رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة فسد حيضها واهريقته ذما لا تدري كيف تصلي قالت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم فلتمتد وفي حديث اسمعيل فلتمتد وتقدر ذلك من الايام والليالي ثم تدع الصلوة فين بقدرهن ثم لتغتسل ولتحسن طهرها ثم تستدفر (١) ثوب ثم تصلي فاني ارجو ان يكون هذا من الشيطان وان يذهبها الله تعالى عنها ان شاء الله تعالى قالت فامرته ففعلت فاذهبها الله عنها فمري صاحبك بذلك \* لفظ حديث ابراهيم بن علي \*

❦ واخبرنا ❦ ابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسن قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا مسلم بن عبد الله ابن الحكم انبا ابن وهب عن مالك (ح وحدثنا) ابو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن ساجان انبا الشافعي ثنا مالك عن نافع مولى ابن عمر عن سليمان بن يسار عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبهن الذي اصابها فالتزمت الصلوة

(١) ن - تستدفر ١٢

فترك الصلوة الحديث وقد ذكره البيهقي فيما بعد فوجب ان يرد الاقبال والادبار في رواية هشام الى ذلك بالتاويل الذي ذكرناه في اول باب المستحاضة اذا كانت مميزة \* ثم قال البيهقي (وقد بين هشام ان اياه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة) \* قلت \* رواه هشام عن ابيه عنها وليس في روايته هذا الحصر الذي ذكره البيهقي وهو انه بين ان اياه انما سمع القصة منها وقد زعم ابن حزم ان عروة ادرك فاطمة ولم يستبعد ان يسمعه من فاطمة ومن عائشة \* قال البيهقي (واما رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة في شأن فاطمة فانها ضعيفة وسيرد بيان ضعفها ان شاء الله تعالى وكذلك حديث عثمان بن سعد الكاتب عن ابن ابي مليكة عن فاطمة ضعيف) \* قلت \* سيأتي

قدر ذلك من الشهر فإذا خلقت ذلك فلتغتسل وتستفر (١) ثوب ثم لتصل \* لفظ حديث الشافعي هذا حديث مشهور أو دعه مالك بن أنس المؤطا وخرجه أبو داود في كتاب السنن إلا أن سليمان بن يسار لم يسمه من أم سلمة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملجان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها أم سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تبيضن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فترك الصلوة لذلك فإذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل وتستفر بثوب وتصل \* تابعه عبيد الله ابن عمر واسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وصخر بن جويرية وجويرية بن أسماء عن نافع \*

﴿ أما حديث عبيد الله ﴾ فأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن مسلمة ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معنى حديث الليث وقال فإذا خلقتهن وحضرت الصلوة فلتغتسل وساق معناه \*

﴿ وأما حديث اسمعيل ﴾ فأخبرنا أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يوسف بن يزيد ثنا يعقوب بن أبي عباد عن اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لها أم سلمة سئ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تنظر عدد الأيام والليالي التي كانت تبيضن قبل أن يكون بها الذي كان بها وقدرهن من الشهر فلتترك الصلوة قدر ذلك فإذا ذهب قدرها فلتغتسل ثم تستفر بثوبها ثم تصل \*

﴿ وأما حديث صخر بن جويرية ﴾ فأخبرنا الحسين بن محمد أنا ابن داسة ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن مهدي ثنا صخر بن جويرية عن نافع بإسناد الليث ومعناه وقال فلتترك الصلوة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلوة فلتغتسل وتستفر بثوب ثم تصل \*

﴿ وأما حديث جويرية بن أسماء ﴾ فأخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا

(١) ن - وتستدفر ١٢

ذلك والكلام عليه في باب غسل المستحاضة إن شاء الله تعالى \* ثم أسند البيهقي عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم الحديث \* ثم قال (الآن سليمان لم يسمه من أم سلمة) \* قلت أخرجه أبو داود في سننه من حديث أيوب السخيتاني عن سليمان بن يسار عن أم سلمة كرواية مالك عن نافع وقد ذكره البيهقي فيما بعد \* قال صاحب الامام وكذلك رواه أسيد عن الليث ورواه أسيد أيضاً عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حبان عن الحجاج بن أرطاة كلاهما عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة وذكر صاحب الكمال أن سليمان سمع من أم سلمة فيحتمل أنه سمع هذا الحديث منها ومن رجل عنها \* ثم أسند البيهقي عن يحيى بن بكير ثنا الليث عن أنس عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن أم سلمة \* ثم ول (تابعه عبيد الله بن عمر) \* ثم ذكر جماعة

ابراهيم بن هاشم البغوي تابعه الله بن محمد بن اسماء حدثني جويرية بن اسماء عن نافع انه اخبره سليمان بن يسار ان رجلا اخبره عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون بها الذي كان وقدرهن من الاشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا خلقت ذلك وحضرت الصلوة فلتغتسل ولتستدفر بثوب ثم تصلي \*

❦ وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث الفقيه ان ابو محمد بن حبان الاصفهاني ثنا محمد بن حمزة ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عمران ثنا خالد بن زرار الايلي وكان ثقة ثنا ابراهيم بن طهمان وهو ثبت في الحديث حدثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات وكان مالك يلى عليه ثنا نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضن قبل ان يكون لها الذي كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلوة قدر ذلك فاذا ذهب قدرها فلتغتسل ولتستدفر بثوبها وتصلي \* ورواه ابو السخيتاني عن سليمان بن يسار عن ام سلمة الا انه سمي المستحاضة في الحديث فقال فاطمة بنت ابي حبيش \*

❦ اخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ ببغداد ثنا احمد بن سليمان الفقيه شابعه من محمد بن شاذان عفاة ثنا وهيب ثنا ابو عن سليمان بن يسار عن ام سلمة ان فاطمة استحيضت فكانت تغتسل من مكرن لها فتخرج وهي غالبية الصفرة (١) فاستفتت لها ام سلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لتنظرايام قرنها وايام حيضها فتدع فيها الصلوة وتغتسل فيها سوى ذلك وتستدفر بثوب وتصلي \* ورواه حماد بن زيد عن ابو عن فاطمة بنت ابي حبيش \* وحديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في شان فاطمة بنت ابي حبيش اصح من هذا \* وفيه دلالة على ان المرأة التي استفتت لها ام سلمة غيرها ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة في حديث ام سلمة ان كانت لها حالتان في مدة استحاضتها حالة تميز فيها بين الدمين فاقتاها بترك الصلوة عند اقبال الحيض وبالصلوة عند ادباره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فامرهابالرجوع الى المادة ويحتمل غير ذلك والله اعلم \* وروي عن ابي سلمة عن ام سلمة دون التسمية \*

❦ اخبرناه

(١) ن - عالية الصفرة ١٢

آخرين \* ثم ذكر له (من طريق انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن وجل من الانصار) \* قلت \* اختلف على عبيد الله بن عمر فيه فرواه عنه انس بن عياض كذلك ورواه ابن نمير وابو اسامة عنه كرواية مالك اخرجه ابو بكر بن ابي شيبة عنهما في المصنف وكذا اخرجه النسائي وابن ماجه والدارقطني من حديث ابي اسامة وحده عنه وابو اسامة اجل من انس بن عياض وقد تابعه عبد الله بن نمير فروايتهما مرجحة بالحفظ والكثرة \* ثم قال البيهقي (وروي عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن مرجانة عن ام سلمة) \* قلت \* ذكر صاحب الامام ان السراج رواه في مسنده عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي قرة \* موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن نافع عن سليمان بن يسار عن ام سلمة وليس بينهما احد \* قال البيهقي (و حديث هشام عن ابيه عن عائشة فيه دلالة على ان التي استفتت لها ام سلمة غير فاطمة بنت ابي حبيش ويحتمل ان كانت تسميتها صحيحة انها كان لها

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ان ابا اسما عيل بن اسحاق ثنا اسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الله بن عمر عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تنظر عدد الايام والايام التي كانت تحيضن ثم تقنسل وتصلى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا وهبان بن بقية (١) ثنا جعفر بن سليمان عن ابن جريج عن ابي لؤي عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد ايام اقرا ثأثم تقنسل عند كل طهر ثم تحتشى ثم تصلى \* وهكذا رواه قطن بن نسير عن جعفر بن سليمان فقال في الحديث ان فاطمة بنت قيس سألت ولا يعرف الا من جهة جعفر بن سليمان والله اعلم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة قال قال ابو داود وروى الملاء بن السيب عن الحكم عن ابي جعفر ان سودة استحيضت فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضت ايامها اغتسلت وصلت \* قال الامام احمد رحمه الله تعالى وهذا فيمارواه ابن خزيمة عن المطاردى عن حفص بن غياث عن الملاء اتم من ذلك \* قال ابو داود وروى سعيد بن جبير عن علي وابن عباس المستحاضة تجلس ايام قرئتها وكذلك رواه الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة وهو قول الحسن وسعيد بن السيب وعطاء ومكحول و ابراهيم وسالم والقاسم ان المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرا ثأثم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا يحيى بن ابي بكير وابو النضر قالانا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة وبجليد وبيان قال ابن ابي بكير في حديثه انهم سمعوا الشعبي يحدث عن قير امرأة مسروق عن عائشة قالت المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضتها ثم تقنسل ثم توضع عند كل صلوة وضوءاً \*

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العذل ببغداد ان ابا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد يعني ابن هارون ثنا سليمان يعني التيمي عن طاق يعني ابن حبيب قال كتبت امرأة الى ابن عباس في الدم منذ ستين فكتبت اليه تمظم عليه ان كان عنده علم الا ان اهابه فقال تجلس وقت اقرا ثأثم تقنسل وتصلى فأتى عليها شهران حتى طهرت \*

باب الصفرة والكدرة في ايام الحيض حيض

﴿ اخبرنا ﴾ ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ثنا ابو بكر محمد بن محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم

(١) هو وهب بن بقية ١٢ تقريب

حالتان حالة تميز فيها بين الدمين فافتاها بترك الصلوة عند اقبال الحيض وبالصلوة عند ادباره وحالة لا تميز فيها بين الدمين فامرها بالرجوع الى العادة \* قلت \* الاصل ان لا يتعدد الحال ولاتنا في بين الروايتين حتى يحمل على ذلك بل رواية الاقبال والادبار ايضا تحمل على الرجوع الى العادة فلاقبال وجود الدم في ابتداء ايامها والادبار في انتهائها كما مر \*

قال \* باب الصفرة والكدرة في ايام الحيض حيض

ذكر فيه ( عن الحسن قال اذا رأت المرأة التريئة فانها تمسك عن الصلوة فانها حيض ) وذكر ايضا ( عن ابي سلمة

ابوشنبي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن علقمة بن ابى علقمة عن امه مولاة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان النساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة من دم الحيض فتقول لا تجلن حتى ترين القصة (١) البيضاء تريد بذلك اى الطهر من الحيضة قال ابن بكير الكرسف القطن وباسناده قال مالك عن عبدالله بن ابى بكر عن عمته انها حدثته عن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعون بالمصاييح من جوف الليل لينظرن الى الطهر فكانت تيبب ذلك عليهن وتقول ما كان النساء يصنعن هذا وقد روي هذا على وجه آخر \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن سليمان بن خلف ثنا على بن حجر ثنا اسمعيل عن عباد بن اسحاق عن عبدالله بن ابى بكر عن عمرة عن عائشة انها كانت تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن ليلا في الحيض وتقول انها قد تكون الصفرة والكدره وقد روي على وجه ثالث \*

(واخبرنا) ابو زكريا بن ابى اسحاق انا ابو عبدالله محمد بن يعقوب انا محمد بن عبدالوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن ابى اسحاق عن عبدالله بن ابى بكر عن صاحبه فاطمة بنت محمد وكانت في حجر عمرة قالت ارسلت امرأة من قريش الى عمرة كرسفة قطن فيها اظنه اراد الصفرة تسألها هل ترى اذا لم تر المرأة من الحيضة الا هذا اظهرت قالت لا حتى تري الياض خالصة وقيل عن محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا احمد بن يونس ثنا زهير (قال واخبرنا) ابراهيم ثنا ابو بكر بنى ابن ابى شيبة ثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق عن فاطمة عن اسماء قالت كنا في حجرها مع بنات اخيها فكانت احد انا تظهر ثم تصلي ثم تتكس بالصفرة اليسيرة فتسألها فتقول اعزلن الصلوة ما رأيتن ذلك حتى ترين الياض خالصة \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا اشعث عن الحسن قال اذا رأت المرأة التريئة فانها تمسك عن الصلوة فانها حيض (قال واخبرنا) ابراهيم ثنا محمد بن عبد الملك ثنا محمد بن المبارك عن معاوية بن سلام عن يحيى عن ابى سلمة قال اذا رأت المرأة التريئة فلتنظر الايام التي كانت تحيض فيهن ولا تصلي فيهن الصواب التريئة وهو الشيء الخفى اليسير \*

باب

(١) هي التورة ١٢ هاشم البخارى

بمعناه (ثم قال) الصواب التريئة وهو الشيء الخفى اليسير (قلت) ليس ذلك على اطلاقه وقد اسند الدارقطني عن ام عطية قالت كنا لانرى التريئة بعد الطهر شيئا وهي الصفرة والكدره وقد جمع الجوهرى بين القولين فقال التريئة الشيء الخفى اليسير من الصفرة والكدره تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فاما ما كان في ايام الحيض فهو حيض وليس بتريئة ذكره في باب (راى) فهو دليل على ان التاء زائدة وان اصل الكلمة تريئة وقال الفارسي في جمعه التاء بدل من الواو واصلا اما من لفظ ورأ لانها ترى وراء الحيض او من ورأت التوند لانها تسقط سقوط النار من التوند وفي شرح مسلم للنووي قال البيهقي وان الصباغ وغيرهما من اصحابنا التريئة رطوبة خفية لاصفرة فم ولا كدره تكون على القطنه اثر الالون قالوا وهذا يكون قبل انقطاع الحيض وذكر القزاز في لفظها خمسة اوجه فلتكشف من جامعها \*

باب

(باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر)

باب الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد انا اسمعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا لانمد الصفرة والكدره شيئا «رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن ابن علية»  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابان عن قتادة عن حفصة عن ام عطية قالت كنا لانمد الصفرة والكدره بعد الطهر شيئا \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن قتادة عن لم الهذيل عن ام عطية وكانت بايت النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا لانمد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا قال ابو داود ام الهذيل هي حفصة \* (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وكذلك رواه حجاج بن المنهال وغيره عن حماد بن سلمة ورواه ايضا سعيد بن ابى عروة عن قتادة وروي عن عائشة باسناد ضعيف لا يوثق ذكره \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو طاهر التقيي اخبرني ابو الطيب محمد بن محمد بن المبارك الخياط ثنا محمد بن اسحق السلمي حدثنا ابراهيم بن سليمان الريات العبدى عن بحر السقاء عن الزهرى عن عروة عن عائشة انها قالت ما كنا نمد الكدره والصفرة شيئا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وروي مناه عن عائشة باسناد امثل من ذلك \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا محمد بنى ابن راشد عن سليمان بنى ابن موسى عن عطاء عن عائشة انها قالت اذا رأت المرأة الدم فلتمسك عن الصلوة حتى تراه ابيض كالفصه فاذا رأت ذلك فلتغتسل وتصل فاذا رأت بعد ذلك صفرة او كدره فلتوضأ وتصل فاذا رأت دما احمر فلتغتسل وتصل \*

(عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها)

﴿اخبرنا﴾ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة ان ام ابى بكر حدثته ان عائشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي ترى ما يريها بعد الطهر قال انما هي عرق او انما هي عروق \*  
 ﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بنى ابن سابق ثنا شيان عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ام ابى بكر انها اخبرته ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة التي ترى الشئ من الدم تراها بعد الطهر قال انما هي عرق او عروق وهذا يحتمل ان يكون المراد به الصفرة ويحتمل ان يكون المراد به اذا جاوز خمسة عشر يوما والله اعلم \*  
 ﴿باب ما روي في الصفرة اذا رأت في غير ايام العادة﴾

﴿اخبرنا﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق ثنا ابو عبد الله بن يعقوب اخبرنا ابو احمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون

(١) قال صاحب تلخيص الحبير قال البيهقي فيه بحر السقاء وهو ضعيف ١٢

قال \* ﴿باب ما روي في الصفرة اذا رأت في غير ايامها المتادة﴾

اسند فيه (عن ام سلمة قالت ان كانت احدا نالتني صفرتها حين تغتسل) \* قالت \* في صحيح مسلم وغيره عن ام سلمة قالت يا رسول الله اني امرأة اشد صفرأسي افاتقنه للجناية والحيضة الحديث وهو دليل على ان الذي



ثنا مسعر عن ابى بكر بن عمار بن روية عن اخت ابن بكر بن عمرو بن عتبة عن ام سلمة قالت ان كانت احدانا لتبقى صفرتها حين تتسل \*

باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

اخبرنا ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو المقدسى ثنا زهير بن محمد ثنا عبدالله بن محمد بن عقيل (ح واخبرنا) ابو عبدالله ثنا عبدالله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو الرقى عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش قالت كنت استعاض حيضة كثيرة شديدة فأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقامت يارسول الله انى امرأته استعاض حيضة كثيرة (١) - فبداة ترى فيها قدمى الصلوة والصوم قال انت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فانخذى ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما ائيج نجما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساء امرك يا مريدن ايهما فقلت اجزا عنك من الآخرة فان قويت عليهم فانت اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيض ستة اوسبعة ايام في علم الله عز وجل ثم اغتسلى حتى اذا رايت انك قد طهرت واستغفرت

فصلي

(١) ن - كبير ١٢٥

وقم في الكتاب تصحيح وان الصواب لثبى صفرتها بالصاد المعجمة اى تبقها فلا تنقضها وان ادخل هذا الحديث في هذا الباب وهم وقد ذكره الاسميلي في النسخة القليلة من جملة الحديث مسعر وكتب الكتاب في الحاشية بالصاد يبنى غير معجمة في قوله صفرتها وبعد سياقه الحديث قال وانما هو صفرتها بالصاد ولعله اصبح وكلمه يبنى الرواة الذين ذكره عنهم قال بالصاد يبنى غير معجمة \* ثم رواه ايضا (عن ام سلمة قالت ان كانت احدانا لتقتسل فتبقى الصفرة \*

قال \* باب المبتدئة لا تميز بين الدينين

ذكر فيه (حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن امه حمنة بنت جحش الى آخره) \* ثم قال (قال ابو داود رواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل) \* ثم قال البيهقي (عمرو بن ثابت غير محتج به) \* قلت \* الان الكلام فيه جدا وقد قال فيه ابن معين ليس بشئ وعنه ليس بشئ ولا مامون وقال النسائي متروك وقال ابن حبان روى الموضوعات وقال ابن المبارك لا تحدثوا عنه فانه كان يسب السلف وسأل الآجرى ابا داود عنه فقال رافضي خبيث \* ثم قال البيهقي (بلغنى عن الترمذى انه سمع البخارى يقول حديث حمنة حسن الا ان ابراهيم قديم لا ادرى سمع منه ابن عقيل ام لا وكان ابن حنبل يقول هو حديث صحيح) \* قلت \* واخرجه الترمذى وقال حسن صحيح وسكوت البيهقي قتيب كلام البخارى وابن حنبل يفهم منه ان هذا الحديث حسن عنده او صحيح وفي ذلك نظر فان في هذا الحديث امرين \* احدهما \* ان ابن عقيل تفرد به وهو مختلف في الاحتجاج به كذا ذكر البيهقي في كتاب المعرفة وقال فيما مضى من هذا الكتاب في باب لا يظهر بالناء المستعمل (اهل العلم مختلفون في جواز الاحتجاج برواياته) وفي الضمفاء لابن الجوزى قال يحكى

فصل ثلثا وعشرين ليلة اواربما وعشرين ليلة واياها فان ذلك يحزنك وكذلك فافلي كل شهر كما تحيض النساء  
وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرى الظهور وتجل المصير فتتسلين فتجمنين بين  
الصلوتين الظهور والمصير وتؤخرين المغرب وتجلين المشاء ثم تتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافلي وصوى ان قدرت  
على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي \*

واخبرنا ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا زهير بن حرب ثنا عبد الملك بن عمرو فذكره  
باسناده مثله الا انه زاد عند قوله اواربما وعشرين ليلة واياها وصوى وزاد ايضا وتتسلين مع الفجر فافلي وصوى  
ان قدرت على ذلك قال ابو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال قالت حمزة فقلت هذا اعجب الامرين الي  
لم يجله كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعله كلام حمزة (قال الشيخ) وعمرو بن ثابت هذا غير محتج به وبلغني عن ابي عيسى  
الترمذي انه سمع محمد بن اسمعيل البخاري يقول حديث حمزة بنت جحش في المستحاضة هو حديث حسن الا ان  
ابراهيم بن محمد بن طلحة هو قديم لا ادري سمع منه عبد الله بن محمد بن عقيل ام لا وكان احمد بن حنبل يقول هو  
حديث صحيح (قال الشيخ) واما حمزة بنت جحش فقد قال علي بن المديني هي ام حبيبة كانت تكنى بام حبيبة وهي حمزة  
بنت جحش (اخبرنا) بذلك ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

ضعيف وقال ابن حبان كان روى الحفظ يحدث على التوهم فيجئ بالخبر على غير سنة فوجب مجابة اخباره  
\* الامر الثاني \* ان البخاري شك في سماع ابن عقيل من ابراهيم ويمكن ان يجاب عن هذا بان ابن عقيل سمع من  
ابن عمرو بن جابر و انس وغيرهم وهم نظراء شيوخ ابراهيم فكيف ينكر سماعه منه فالتمس اذا في  
تصنيف هذا الحديث الاختلاف في امر ابن عقيل ولهذا حكى ابو داود عن احمد قال في هذا الباب  
حديثان وثالث في النفس منه شيء. وفسر ابو داود الثالث بانه حديث حمزة هذا وقال ان مندة حديث حمزة  
لا يصح عندهم من وجه من الوجوه لانه من رواية ابن عقيل وقد اجمعا على ترك حديثه واعلم ان هذا من ابن  
مندة عجيب فان احمد واسحاق والحميدى كانوا يحتجون بحديثه وحسن البخاري حديثه وصححه ابن حنبل  
والترمذي كما تقدم وقد ذكرنا في امر ابن الترمذي صحيح في ابواب القرائن حديثا آخر وحسنه وفي سنده  
ابن عقيل \* قال البيهقي (وحديث ابن عقيل يدل على انها معني حمزة غير ام حبيبة) قلت \* ليس في حديثه شيء مما يدل على  
ذلك بل في حديثه ان حمزة وجدت النبي عليه السلام في بيت اختها زينب وزينب اخت ام حبيبة وقد بين ذلك ما رواه  
البيهقي فيما سرفي آخر باب غسل المستحاضة المبيزة ان ام حبيبة كانت تقعد في سركن لاختها زينب الحديث  
فلادليل في حديث ابن عقيل على ان حمزة غير ام حبيبة بل قد صرح جماعة من الحفاظ وعلماء النسب انها ام حبيبة  
قال ابن السكيت في جهرة حمزة وتكنى ام حبيبة وكذا في جمرة ابن حزم وكذا عند ابن عساكر وقد حكى البيهقي  
ذلك عن ابن المديني فيما تقدم وقال لازي في السكتي ام حبيبة هي حمزة بنت جحش اخت زينب وكذا ذكر في  
اطرافه ثم ذكر هذا الحديث وذكر في اطرافه ايضا ان ابا داود اخرج من وجهين ولفظه في احداهما عن ام حبيبة  
وهي حمزة وان ابن ماجه اخرج من وجهين \* احدهما عن حمزة والاخر عن ام حبيبة قال البيهقي (وكان ابن عينة ربما

قال سمعت علياً يقول: وخالفه يحيى بن معين فزعم أن المستحاضة أم حبيبة بنت جحش تحت عبد الرحمن بن عوف ليست بحمئة (أخبرنا) بذلك أبو محمد السكري بقصد ثما أبو بكر الشافعي ثنا جعفر بن محمد الأزهر ثنا المفضل ابن غسان عن يحيى بن معين فذكره (قال الشيخ) وحديث ابن عقيل يدل على أنها غير أم حبيبة وكان ابن عينة ربما قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء \* وحديث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المتأخرة لأنها شكت فأمرها أن كان ستان يتركها ستان كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة ترجع إلى الأغلب من حيض النساء والله أعلم وقد قال الشافعي رحمه الله تعالى ويذكر عن عطاء بن أنس رباح أنه قال في البكر يستمر بها الدم ثم يمد كما تمد نساؤها \*

#### باب المرأة تحيض يومًا وتطهر يومًا

أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وروى أنس بن سيرين قال استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسلأت ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل \* وقرأته في كتاب ابن خزيمة عن زياد بن أيوب عن اسمعيل بن طيبة عن خالد الحذاء عن أنس بن سيرين غير أنه قال إنما مارأت الدم البحراني فلا تصل \*

#### باب

قال في حديث عائشة حبيبة بنت جحش وهو خطأ إنما هي أم حبيبة كذلك قاله أصحاب الزهري سواء \* قلت \* قد ذهب جماعة إلى أن اسمها حبيبة وكان شيخنا الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خازن الدمي يروي عن زينب وحمئة وأم حبيب حبيبة وعبد الله وعبيد الله وأبو أحمد الأعمى بنو جحش وكان ينكر على من يقول أم حبيبة بالهاء وكذا هو عند ابن سعد عن الواقدي بنيرها وفي أطراف المزي قال الواقدي بعضهم يخطئ فيروى أن المستحاضة حمئة بنت جحش ويظن أن كنيها أم حبيبة وهي بمعنى المستحاضة أم حبيب حبيبة وقال الحرابي الصواب أم حبيب بنيرها واسمها حبيبة حكاه عنه الدارقطني ثم قال وقوله صحيح وكان من أعلم الناس بهذا الباب \* قال البيهقي (و حديث ابن عقيل يحتمل أن يكون في المتأخرة لأنها شكت فأمرها أن كان ستان يتركها ستان كان سبعا أن يتركها سبعا والمبتدئة ترجع إلى أقل الحيض ويحتمل أن يكون في المبتدئة فترجع إلى الأغلب من حيض النساء) \* قلت \* ذكر الاحتمالين على السواء ورجع في كتاب المعرفة احتمال كونها مبتدئة فقال المبتدئة أو المتأخرة الشاكة في قدر عاقبتها على اختلاف التأويل في حديث حمئة وهي في المتأخرة أظهر وبها أشبه وقال في الخلافات الظاهر أن هذا الحديث ورد في المتأخرة وظهر من هذا أن كل الحديث غير مناسب لما هو به هنا أعني في كتاب السنن وأن تبويه في كتاب المعرفة أصوب \* ثم أن كان الحديث في المبتدئة فهو حجة على إمامه الشافعي على الأصح من مذهبه وهو ردّها إلى أقل الحيض عنده وهو يوم وليلة \*

#### باب المرأة تحيض يومًا وتطهر يومًا

ذكر فيه (عن ابن عباس قال إذا رأيت الدم البحراني فلا تصل وإذا رأيت الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل وتصل) \* قلت \* الأصح من مذهب الشافعي في مثل هذا أن الدم إذا انقطع على خمسة عشر أو ما دونها فلا كل حيض (وتصل) \* قلت \* الأصح من مذهب الشافعي في مثل هذا أن الدم إذا انقطع على خمسة عشر أو ما دونها فلا كل حيض

## باب النفاس

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أحمد بن عبد الله الترمذي ثنا أبو غسان ثنا زهير عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل من أهل البصرة عن مسة الأزديّة عن أم سلمة قالت كانت النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد بعد تقاسمها أربعين يوماً أو أربعين ليلة وكنا نظلي وجوهنا بالورس من الكلف هكذا رواه جماعة عن زهير بن معاوية عن علي بن عبد الأعلى وهو أبو الحسن الاحول الكوفي وقال أبو الوليد عن زهير عن عبد الأعلى وليس بم محفوظ \* وقد رواه أبو بدر شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أبا اسمعيل بن محمد الصغار حدثنا سعدان ابن نصر ثنا أبو بدر الكندي (١) شجاع بن الوليد الكوفي ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزديّة عن أم سلمة قالت كانت النساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً وكنا نظلي وجوهنا بالورس والزعفران \* بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فقال علي بن عبد الأعلى ثقة روى له شعبة وأبو سهل كثير بن زياد ثقة ولا أعرف مسة غير هذا الحديث \* قال الشيخ ورواه يونس بن نافع عن أبي سهل كثير بن زياد \*

﴿ كما أخبرناه ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن حليم المروزي أنا أبو الموجه ثعالب ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد أبي سهل قال حدثني مسة الأزديّة قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يام نأؤ منين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلوة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلوة النفاس \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال النساء تنتظر أربعين يوماً أو نحوها (وبأسناده) قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن بشر بن منصور عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس تنتظر يعني النساء سبعة فأن طهرت والأفاربعة عشر فأن طهرت والأفواحدة وعشرين فأن طهرت والأفاربين ثم تصلي وقد روي فيها عن عمرو أنس بن مالك \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو داود عن أبي حرة عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال تنتظر النساء أربعين يوماً ثم تتصل \* وقد روي فيها

(١) أبو بدر الكندي مشهور بالسكوني والسكون بن من كندة ١٢

\* قال \*

## باب النفاس

اسند فيه (حديث أم سلمة كانت النساء تجلس أربعين يوماً وفي سنده أبو سهل كثير بن زياد وذكر عن البخاري أنه ثقة) \* ذكرت في الخلافات أنه لا ذكر له في الصحيح وهذا لا يارض توثيق البخاري \* ثم ذكر (عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال تنتظر النساء أربعين يوماً ثم تتصل) \* ثم اسند (عن الحسن قال إذا رأيت النساء أقامت خمسين ليلة) \* ثم قال (وفي ذلك دليل على أنه تأول ما رواه عن ابن أبي العاص في الأربعين على

احاديث مرفوعة كلها سوى ما ذكرناه ضعيفة وقد ذهب الى ما روينا بعض اصحاب الحديث \*  
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال سئل احمد بن حنبل  
 وانا اسمع عن النفساء كم تقعد اذا رأت الدم قال اربعين يوما ثم تقتسل \* وقد ذهب بعضهم الى حمل ما روينا فيها  
 على عادتهم وان غيرهن ان رأين اكثر من ذلك مكئن مالم يجاوز ستين يوما اعتبارا بالوجود \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الوليد الفقيه ثنا محمد بن اسحاق ثنا احمد بن عتبة ثنا احمد بن زيد عن ليث عن  
 عطاء والشعبي كأنهما قولان اذا طل بها الدم تربصت ما ينسها وبين ستين (١) ثم تقتسل وتصل \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا الشامي يميني جعفر بن احمد ثنا الحسن بن محمد ثنا وكيع ناسفیان عن الميث  
 عن الشعبي قال تجلس النفساء ستين يوما \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله انا ابو الوليد ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الاشعث ثنا احمد بن اسعث عن الحسن قال اذا رأت  
 النفساء اقامت خمسين ليلة \* وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن وفي ذلك دليل على انه كان تأول ما رواه عن عثمان  
 ابن ابي العاص في الاربعين على ان عثمان بن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت  
 لم يغشها زوجها حتى تبلغ اربعين \* وقد روينا عن ابن عباس ما يدل على انه كان يذهب الى خلافه فيما  
 دون الاربعين \*  
 (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا  
 اسرائيل عن عمرو بن بلي الثقي عن عروة بن جعفر السلمي عن علي رضي الله عنه قال لا يحل للنفساء اذا رأت الطهر  
 الا ان تصل \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي ببغداد ثنا ابو اسمعيل محمد بن  
 اسمعيل السلمي ثنا عبد السلام بن محمد الحمصي ولقبه سليم ثنا بكية بن الوليد اخبرني الاسود بن ثعلبة عن عباد بن نسي  
 عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى للنفساء سبع ثم رأت الطهر فلتقتسل  
 وتصل \* وهكذا (اخبرناه) ابو عبد الله عن ابي اسمعيل (واخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ  
 انا ابو سهل بن زياد فذكره الا انه قال ثنا بكية بن الوليد قال ثنا علي بن علي عن الاسود وفي آخره قال سليم  
 فلقيت علي بن علي فحدثني عن الاسود عن عباد بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم هذا اصح واسناده ليس بالقوى \*

(واخبرنا)

(١) ن - شهر بن ١٢

ان ابن ابي العاص كان يذهب فيما دون الاربعين الى انها وان طهرت لم يغشها زوجها حتى تبلغ اربعين \* قلت \*  
 هذه الدلالة غير ظاهرة وقد ذكر جماعة من العلماء ان مذهب الحسن اكثر مدة النفاس خمسون \* حكى  
 ابن المنذر عنه انها اذا جاوزت الحسين فهي مستحاضة وقال الترمذي اكثر اهل العلم على انها اذا رأت الدم  
 بعد الاربعين لا تدع الصلوة \* وروى عن الحسن البصري انه قال تدع الصلوة خمسين يوما الا ان ترى الطهر  
 وظاهر كلام البيهقي يخالف ما ذكرناه ثم استدل حديث معاذ (اذا مضى للنفساء سبع الى آخره) \* ثم قال (اسناده

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن أيوب ثنا محمد بن كثير ثنا حفيان عن زيد بن أبي أسير عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وقت للنساء أربعين ليلة إلا أن ترى الطهر قبل ذلك ❦ وكذلك روى سلام الطويل عن حميد بن أنس ورواه الزري محمد بن عبيد الله بن أبي أيوب عن سمرة عن أم سلمة ورواه الملاء بن كثير عن مكحول عن أبي هريرة ورواه الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ❦ وزيد بن سمرة ورواه الملاء بن كثير والمزني والملاء بن كثير الدمشقي كلهم ضعفاء والله أعلم ❦

❦ أخبرنا أبو بكر الفارسي ثنا أبو اسحاق الاصفهاني ثنا أبو احمد بن فارس ثنا محمد بن اسمعيل قال سهرم مولى ابن سليم أن مولاه أم يوسف ولدت بككة فلم ترد ما فليقت عائشة فقالت أنت امرأة طهرك الله فلما نفرت رأت قال محمد بن موسى بن اسمعيل ❦

❦ باب المستحاضة تفسل عنها أثر الدم وتغتسل وتستغفر بثوب وتصلى ثم تتوضأ لكل صلاة ❦

❦ أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عقيل عن هبة قالت سمعت امرأة تسأل عائشة يعني عن حيضها اظنه قال فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة فسد حيضها واهريق دم فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أمرها فلتنظر قدر ما كانت تحيض في كل شهر وحيضها مستقيم وقال فلتقدم بقدر ذلك من الأيام ثم تدع الصلاة فيهن وبقدرهن ثم تغتسل ثم تستغفر (١) بثوب ثم لتصل ❦

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سعد المرندي ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد (قال وأخبرني) أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أني استحاض فلا طهر أفادع الصلاة فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا قبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فأغسلي عنك أثر الدم وتوضئي و صلي فأما ذلك عرق وليست بالحيضة ❦ لفظ حديث أبي الربيع وفي حديث خلف أن فاطمة بنت أبي حبيش

(١) ن - تستدفر ١٢

ليس بالقوى ❦ قلت ❦ أن كانت ذلك لاجل بقية فهو مدلس وقد صرح بالتحديث والمدلس إذا صرح بذلك فهو مقبول ❦

❦ قال ❦ ❦ باب المستحاضة تفسل عنها أثر الدم إلى آخره ❦

اسند فيه (حديث خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة الحديث) ❦ ثم قال (رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله توضئي وكأنه ضعفه لخالفته سائر الرواة عن هشام) ❦ قلت ❦ ذكر هذا الباب ههنا من سوء الترتيب ❦ ثم المقوم من كلامه أن مسلماً ساق حديث حماد بلفظه دون قوله وتوضئي ومسلم لم يفعل ذلك وإنما ساق الحديث من رواية وكيع عن هشام ثم ذكر جماعة ثم قال وثنا خلف ابن هشام ثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بمثل حديث وكيع وفي حديث حماد زيادة حرف تر كذا ذكره وحديث حماد أخرجه بتمامه النسائي وابن ماجه ولم ينفرد حماد بذلك عن هشام بل رواه عنه أبو عوانة أخرجه

(باب المستحاضة تفسل عنها أثر الدم)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فاعسلي عنك الدم وتوضئي وصلي والباقي بمناءه رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام دون قوله وتوضئي وكأنه ضعفه لمخالفته سائر الرواة عن هشام ورواه أبو حمزة السكري عن هشام لأنه أرسل الحديث ولم يذكر عائشة \*

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عبد الله المروزي ثنا محمد بن عبد الله حدثني عبد الله بن عثمان ثنا أبو حمزة قال سمعت هشاماً يحدث عن أبيه أن فاطمة بنت أبي حبيش قالت يا رسول الله اني استحاض فلا طهر الحديث وقال فيه فاعسلي عند طهرك وتوضئي لكل صلوة قال أبو بكر وروى إبراهيم بن محمد الشافعي عن داود المطار عن محمد بن عجلان عن هشام بن عروة وروى الحسن بن زياد عن أبي حنيفة عن هشام بن عروة الحديث وقال فيه وتوضئي لكل صلوة (قال الشيخ) والصحيح ان هذه الكلمة من قول عروة بن الزبير \*

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيض فاذا قبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاعسلي عنك الدم ثم صلي قال قال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجئني ذلك الوقت رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى دون قول عروة وقول عروة فيه صحيح وروى ذلك في حديث حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة \*

أخبرناه أبو علي الروضباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا الأعمش (ح) وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا طهر افادع الصلوة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة اجتبي

#### الصلوة

الطحاوي في كتاب الرد على الكفر ايسى من طريقه بسند جيد ورواه عنه ايضاً حماد بن سلمة أخرجه الدارمي من طريقه ورواه عنه ايضاً أبو حنيفة كما ذكر البيهقي وأخرجه الطحاوي من طريق أبي نعيم وعبد الله بن يزيد المقرئ عن أبي حنيفة عن هشام وأخرجه الترمذي وصححه من طريق وكيع وعبد الواب معاوية عن هشام وقال في آخره وقال أبو معاوية في حديثه وقال توضئي لكل صلوة وقد جاء الأمر بالوضوء ايضاً فيما أخرجه البيهقي في باب المستحاضة اذا كانت بميزة من حديث محمد بن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن فاطمة بنت أبي حبيش الى آخره على ان حماد بن زيد لو انمرد بذلك لكان كافياً لثقة وحفظه لاسيما في هشام ولا نسلم ان هذه مخالفة بل زيادة ثقة وهي مقبولة لاسيما في مثله \* ثم أخرج البيهقي الحديث من طريق أبي معاوية (عن هشام قال قال أبي ثم توضأ لكل صلوة حتى يجئني ذلك الوقت) \* مستدلاً بذلك على ان الصحيح ان هذه الكلمة من قول عروة \* قلت \* قد وصلها الحدادان وغيرهما بكلامه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا فان صح هذا السند الذي جعلت فيه من كلام عروة يحمل على انه سمعها فرواها مرة كذلك ومرة اخرى افتي ما وهذا اول من تخطئة من وصلها بكلامه عليه السلام كيف وقد جاء ذلك من فروع من رواية

الصلوة أيام حيضك ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة وان قطر الدم على الحصى \* لفظ حديث ابى بكر بن الحارث  
وهكذا رواه على بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن الاعمش واختلف فيه على بن عبد الله بن داود  
الخريجي ورواه حفص بن غياث وابو اسامة واسباط بن محمد عن الاعمش فوقوه على عائشة واخبروه \*  
\* اخبرنا \* ابوبكر بن الحارث انا على بن عمر الحافظ ثنا ابوبكر النسابورى ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم  
قال جئنا من عند عبد الله بن داود الخريجي الى يحيى بن سعيد القطان فقال من اين جئتم قلنا من عند ابن داود فقال  
ما حدثكم قلنا حدثنا عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عروة عن عائشة الحديث فقال يحيى اما ان سفيان  
الثوري كان اعلم الناس بهذا زعم ان حبيب بن ابى ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا \* (واخبرنا) ابو عبد الله  
الحافظ ثنا ابو يحيى السمرقندى ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى قال سمعت على بن عبد الله الدينى يقول  
حبيب بن ابى ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا \* قال يحيى بن سعيد حديث حبيب عن عروة بن الزبير لا شيء \*  
(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول قلت ليحيى  
ابن هاشم حبيب ثبت قال نعم انما وى حديثين قال اظن يحيى يريد منك من حديث تصلى الحائض (١) وان قطر الدم  
على الحصى وحديث القبلة \* (اخبرنا) ابو على الروذبارى ثنا ابوبكر بن داسة قال قال ابو داود السجستاني حديث  
الاعمش عن حبيب بن ضيف ودل على ضعف حديث الاعمش عن حبيب هذا ان حفص بن غياث وقفه على عائشة  
وانكر ان يكون حديث حبيب مرفوعا ووقفه ايضا اسباط عن الاعمش ورواه ابن داود عن الاعمش مرفوعا اوله  
وانكر ان يكون فيه الوضوء عند كل صلاة ودل على ضعف حديث حبيب هذا انه رواه الزهري عن عروة عن  
عائشة قالت فكانت تقتسل لكل صلاة في حديث المستحاضة \*

\* اخبرنا \* ابو عبد الله الحافظ وابوبكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس

#### (١) وفي التهذيب حديث المستحاضة تصلى ١٢

غير هشام عن عروة كما مر \* ثم اسند البيهقي من طريق وكيع (عن الاعمش عن حبيب بن ابى ثابت عن عروة  
عن عائشة جاءت فاطمة الحديث) وفي آخره (انه عليه السلام قال لها ثم اغتسلي وتوضئي لكل صلاة  
وان قطر الدم على الحصى) \* ثم قال (وهكذا رواه على بن هاشم وقره بن عيسى ومحمد بن ربيعة وجماعة عن  
الاعمش) \* ثم عله بأشياء منها \* (ان حفص بن غياث وابو اسامة واسباط بن محمد روه عن الاعمش فوقوه  
على عائشة) \* قلت \* رواه ايضا كرواية وكيع مرفوعا عن الاعمش الجريسي وسعيد بن محمد الوراق وعبد الله  
ابن غير ذكر ذلك الدارقطني و اشار اليه البيهقي بقوله (وجماعة) فيؤلا سبعة اكثرهم ائمة كبرزاد واعن  
الاعمش الرفع فوجب على مذاهب الفقهاء واهل الاصول ترجيح روايتهم لانها زيادة ثقة وكذا على مذاهب  
اهل الحديث لانهم اكثر عددا وتحمل رواية من وقفه على عائشة انها سمته من النبي صلى الله عليه وسلم  
فروته مرة واقتت به مرة اخرى كما مر نظائره \* ثم عله ايضا بقول الثوري وغيره (لم يسمع حبيب من عروة  
شيئا) \* قلت \* قد ذكرنا في باب الوضوء من الامامة من كلامه ابى داود ما يدل ظاهره على صحة سماعه من  
عروة \* ثم قد وى هذا الحديث غير حبيب عن عروة ورواه غير عروة عن عائشة ذكره الطحاوى وبخرجه



ابن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا ابو الملاء يعني ايوب بن ابي مسكين عن الحجاج بن اربعة عن ام كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها ثم تنفسل مرة ثم تتوضأ الى مثل ايام اقرائها قال رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت \* قال (وحدثنا) اللباس بن محمد ثنا يزيد بن هارون اما ابو الملاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن سنان القطان ثنا يزيد فذكرها بالاسنادين الا انه جعل الاول من قول عائشة قال ابو داود وحديث ايوب ابي الملاء ضعيف لا يصح \* (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروى عن ابي يوسف مرفوعاً \*

(اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه حدثنا ابو محمد بن حيان الاصبهاني ثنا عبيد الله بن عقبة ثنا عبد الله بن عبد الصمد ابن ابي خديش ثنا عمار بن مطر ثنا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن قير امرأة مسروق عن عائشة ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فقالت النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري ايام قرائك فاذا جاوزت فاغتسلي واستدفيري ثم توضئي لكل صلوة (واخبرنا) ابو بكر ابن الحارث ثنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي ثنا عبد الله بن عبد الصمد بن ابي خديش فذكره بخومه قال علي نفي عنه عمار بن مطر وهو ضعيف عن ابي يوسف والذي عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفاً المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها وتنفسل وتوضأ لكل صلوة \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا مكرم بن احمد ثنا ابراهيم بن اسحاق الحرابي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن بيان قال سمعت الشعبي يحدث عن قير عن عائشة انها قالت في المستحاضة تدع الصلوة ايام حيضتها وتنفسل وتستدفر وتوضأ

هو وغيره من المصنفين وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم \* قال البيهقي (ودل على ضعف حديث حبيب هذا ان رواية الزهري عن عمرو عن عائشة فكانت تنفسل لكل صلوة) \* قلت \* في معالم السنن للخطابي رواية الزهري لا تدل على ضعف حديث حبيب لان الاغتسال لكل صلوة في حديث الزهري مضاف الى فعلها ويحتمل ان يكون اختياراً منها والوضوء لكل صلوة في حديث حبيب مروى عنه عليه السلام ومضاف اليه والى امره ثم ذكر البيهقي عن الشافعي (انه قيل له روينا انه عليه السلام امر المستحاضة بتوضأ لكل صلوة قال نعم قد روينا ذلك وبه نقول قياساً على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من ذرا وذرا و فرج ولو كان هذا محفوفاً عندنا كان احب الينا من القياس) \* قلت \* يظهر من مجموع ما تقدم من الاحاديث صحة امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة وسياتي تصحيح الحاكم لحديث عثمان الكاتب ان شاء الله تعالى وفيه ولتنفسل لكل يوم غسلاً واحداً ثم الطهور عند كل صلوة وذكر ابن رشد في قواعد حديث عائشة جاءتها فاطمة الى آخره \* ثم قال وفي بعض رواياته وتوضئي لكل صلوة وصحح قوم من اهل الحديث هذه الزيادة وقال في موضع آخر صححها ابو عمر بن عبد البر \* ثم انه يلزم على قياس الشافعي ان لا يختص المستحاضة بفرض واحد كالوضوء مما يخرج من احد السيلين فان قال الفرق ان حديث المستحاضة بعد الفرض موجود قائم قلنا فوجب ان لا تصلي

❦ أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان الأصماني قال أبو يعلى قرئ على بشر بن الوليد أخبرك أبو يوسف عن أبي أيوب الأفریقی عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن جابر بن النبی صلی الله علیه وسلم أسیر المستحاضة أن تتوضأ لكل صلاة \* تفرد به أبو یوسف عن عبد الله بن علی ابی ایوب الأفریقی وأبو یوسف ثقة إذا كان یروی عن ثقة

بمد ذلك نافلة وفي كون الشافعي لم يجوز لها ان تصلي فريضتين بطهارة واحدة دليل على انه عمل بحديث المستحاضة تنوذا لكل صلاة بالقياس على ما ذكره ثم انه خصص العموم وجوز من النوافل ما شاء وجعل التقدير لكل صلاة فرض فكما اضمر ذلك فلخصه ان يضر الوقت ويقول التقدير لوقت كل صلاة لقوله عليه السلام ان للصلاة اولاً وآخرأ واما ادر كتبت الصلاة بيمت وذلك لان ذهاب الوقت عهد مبطل للطهارة كذهاب مدة المسح والخروج من الصلاة لم يهد مبطل للطهارة وكذا الحديث بيم الفريضة والنافلة وكذا القياس الذي ذكره الشافعي فلم انه لم يطر دالقياس \* ثم ذكر اليه بقوله عليه السلام (انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة) \* ثم حكى عن ابي بكر الفقيه انه قال اخبر علي السلام ان الله امره بالوضوء اذا قام الى الصلاة لادخول وقت الصلاة او خروجه \* قلت \* ظاهره متروك بالاجماع بين الفقهاء وانما امر بالوضوء من قام الى الصلاة وهو محدث ومن يقول بانتقاض طهارتها عند خروج الوقت اودخوله لا يضره بالوضوء عند ذلك وانما يقول طهارتها مميّدة بالوقت على مقتضى ما مر فاذا خرج للوقت اودخل على حسب اختلافهم عمل حكم الحديث السابق فاذا ارادت الصلاة بمد ذلك فقد ارادتها وهي معدة فتزمر بالوضوء عملاً بذلك الحديث ونظير هذا الماسح على الخف

(وفيا اجازي) ابو عبد الله الحافظ رواه عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي انه قيل له اما انما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة تتوضأ لكل صلاة قال الشافعي قلت نعم قدروا ذلك وبه تقول قياسا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء مما خرج من دبر او ذكر او فرج قال ولو كان هذا محفوظا عندنا كان احب اليامن القياس \*  
 (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب ثنا علي بن الحسن ثنا ابن طية عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاقرب اليه طمام فوضوا عليه الوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة \* قال ابو بكر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امره بالوضوء اذا قام الى الصلاة لادخول وقت اخر وجه \*

باب غسل المستحاضة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا اسمعيل بن احمد الجرجاني ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان ام حبيبة بنت جحش كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وانما استحيضت سبع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست بالحیضة ولكنها عرق فاعتلى \* لفظ حديث الربيع وفي حديث حرملة انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاعتلى وصلى قالت عائشة وكانت تنسل عند كل صلاة في مكرن في حجرة اخمازن بنت جحش حتى لموحمة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثنا بذلك ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال رحم الله هذا لو كانت سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي لانها كانت لا تصلي \* ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سامة عن ابن وهب بطوله \* واخرجه البخاري

البخاري

اذا انقضت مدته فانه يتقضى طهارته بلا خلاف وان كان لم يقم الى الصلاة وكما ابقى الشافعي طهارتها في حق النوافل وان كان في ذلك مخالفة لطرد هذا الحديث اعني قوله عليه السلام انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة فكذلك خصمه يبقى طهارتها في حق الصلاة كلها ما دام الوقت باقيا عملا بحديث المستحاضة تتوضأ لكل صلاة باضمار الوقت كما مر بيانه \*

باب غسل المستحاضة

\* قال \*

\* قلت \* قد تقدم هذا الباب في قوله (باب غسل المستحاضة الميزة) اذلا فائدة اقوله الميزة كما مر وتقدم ايضا في قوله (باب المستحاضة تغسل عنها اثر الدم وتقتل) وذكر البيهقي في هذا الباب من حديث (ابن ابن حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة الحديث) \* ثم اسند (عن الشافعي انه قال روى فيه يعني ابن لهذا شيئا يدل على ان الحديث غلط قال تدع الصلاة قدر اقراءها وعائشة تقول الاقراء الاطهار) \* قلت \* قد عرف انه لا تطل روايتها برأيها وقد جاء لهذه الرواية شاهد من حديث عروة عن فاطمة بنت ابي حبيش انه عليه السلام قال لها اذا انا لك قراءك فلا تصلي وقد مر تخريج البيهقي له

البخاري من حديث ابن أبي ذئب عن الزهري دون قصة هند وكذلك قاله الاوزاعي عن الزهري عنهما جميعا  
ورواه ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عمرة عن عائشة ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ حدثني ابو احمد بن ابي الحسن  
انيا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن جعفر الوركاني وكذلك رواه معمر ويونس وابن عينة عن الزهري عن عمرة  
عن عائشة وربما قال معمر ويونس عن الزهري عن عمرة عن ام حبيبة ورواه الليث بن سعد عن الزهري  
عن عروة عن عائشة والحديث صحيح عنهما جميعا \*

( اخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار انا ابراهيم بن ملكان ثنا يحيى بنى ابن بكير  
حدثني الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت استفتت ام حبيبة  
بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا طهر فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلى  
فكانت تتنسل عند كل صلاة قال الليث فلم يذكر ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش  
ان تغتسل يني عند كل صلاة ولكنه شئ فلهته رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن ربح عن الليث وذكر كلام  
الليث بن سعد وبمعناه قاله ابن عينة ايضا ( وفيما اجازلي ) ابو عبد الله رواه عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي  
انه قال انما امرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل وتصل وليس فيه انه امرها ان تغتسل لكل صلاة ولا اشك  
ان شاء الله تعالى ان غسلها كان تطوعا غير ما امرت به وذلك واسع لها ( اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ قراءة عليه ثنا  
ابو العباس انا الربيع قال قال الشافعي وقد روى غير الزهري هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان  
تغتسل لكل صلاة ولكن رواه عن عمرة بهذا الاسناد والسياق والزهري احفظ منه وقد روى فيه شيئا يدل  
على ان الحديث غلط قال ترك الصلاة قدر اقرائها وعائشة تقول الاقراء الاطهار وانما اراد والله اعلم ( ما اخبرنا )  
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عمار بن صالح ثنا  
اسحاق بن بكر بن مضر ثنا ابي حدثي ابن الهاد حدثني ابو بكر بن محمد ( ح و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ واللفظ  
له انبا بوبكر بن اسحاق الفقيه انبا العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد  
عن ابي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة ان ام حبيبة استحيضت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال انها  
ليست بحیضة ولكنها ركضة من الرحم فلتنظر قدر اقرائها التي كانت تحيض فتترك الصلاة ثم تغتسل عند كل صلاة

في ( باب المتادة لا تميز بين الدمين ) واسند ايضا في ذلك الباب ( من حديث جابر تفعد المستحاضة ايام  
اقرائها ثم تغتسل ) وقول الشافعي وعائشة تقول الاقراء الاطهار لم يذكر سنده وقد خرج البيهقي عن عائشة  
في الاقراء ما يخالف ذلك فذكر في باب المستحاضة تغسل عنها ايام ( من حديث ابي يوسف عن اسمعيل  
ابن ابي خالد عن الشعبي عن قيس عن عائشة انه عليه السلام قال لناطمة فانظري ايام اقرائك فاذا حاوزت  
فاغتسلي ) ثم قال ( قال الدارقطني الذي عند الناس عن اسمعيل بهذا الاسناد موقوفا المستحاضة تدع الصلاة  
ايام اقرائها الى آخره ) فقد صرحت عائشة ان الاقراء هي الحيض واخرج البيهقي في ذلك الباب ايضا ( من

وتصلي : قال أبو بكر قال بعض مشيخنا خبرنا الهادي غير محفوظ \* ( قال الشيخ ) وقد رواه محمد بن اسحاق عن يسار عن الزهري عن عروة عن عائشة \*

في خبرنا في أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هناد عن عبيدة عن ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش استحضت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها بالنسل لكل صلاة قال وساق الحديث \* قال أبو داود ورواه أبو الوليد الطيالسي ولم اسمه منه عن سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة استحضت زينب بنت جحش فقل لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل لكل صلاة وساق الحديث \* قال أبو داود ورواه عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث عن سليمان بن كثير قال وضئى لكل صلاة وهذا وهم من عبد الصمد والقول قول أبي الوليد \* ( قال الشيخ ) ورواية أبي الوليد أيضا غير محفوظة فقد رواه مسلم إبراهيم عن سليمان بن كثير كما رواه سائر الناس عن الزهري \*

في خبرنا في أبو سعيد بن أبي عمرو وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي ثنا مسلم ثنا سليمان بن أبي بكر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استحضت اخت زينب بنت جحش سبع سنين فكانت تملأ مرقها ماء ثم تدخله حتى تلو الماء حمرة الدم فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إنه ليس بحيضة ولكنه عرق فإغتسل وصلى ليس فيه الأمر بالنسل لكل صلاة وهذا أولى لموافقة سائر الروايات عن الزهري ورواية محمد بن اسحاق عن الزهري غلط لمخالفتها سائر الروايات عن الزهري ومخالفتها الرواية الصحيحة عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة \*

في خبرنا في أبو الحسن بن بشران المدلي بغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي واسحاق بن بكر بن مضر والنضر بن عبد الجبار قالوا ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت أن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها مكثي قدر ما كانت نجسك حيضتك ثم اغتسل قال فكانت تغتسل عند كل صلاة من عند نفسها \* ففي هذه الروايتين الصحيحتين بيان أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرها بالنسل عند كل صلاة وإنما كانت تفعل ذلك من عند نفسها فكيف يكون الأمر بالنسل عند كل صلاة ثابتاً من حديث عروة \*

في خبرنا في أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام

ابن

حديث أم كلثوم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المستحاضة تدع الصلاة أيام أقرائها الحديث ( وجاء أيضاً في حديث عثمان الكاتب عن ابن أبي ليكة لتدع الصلاة في كل شهر أيام قرئها وسيأتي تصحيح الحاكم له واخرج البيهقي فيما بعد في باب من قال لا قراء الحيض ( من حديث اسمعيل بن عيسى عن سليمان بن يسار أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها ) \* ثم قال ( وكذلك رواه عبد الوارث وحماد بن زيد عن أيوب ) \* ثم قال ( وزعم ابن علية أن سفيان بن عيينة رواه عن أيوب هكذا ) وسيجيء في ذلك الباب إن شاء الله تعالى زيادة بيان في أن لا قراء هي الحيض \* ثم قال البيهقي ( قال

ابن عمرو عن ابيه انه قال ليس على المستحاضة الا ان تتغسل غسلا واحدا ثم توضع بعد ذلك لالصالوة ( واخبرنا ) ابو سعيد  
ابن ابي عمرو ثنا ابو العباس الاصم اما الربيع انبا الشافعي انبا مالك فذكره بمثله الا انه قال ثم توضع بعد ذلك لكل  
صلاة \* ورواه ابو معاوية عن هشام بن عمرو عن ابيه بمناه \*

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق انبا عبد الله ثنا محمد بن يحيى ثنا عمرو بن خالد عن ابن لهيعة  
عن ابي الاسود عن عمرو عن عائشة انها لم تكن ترى على المستحاضة الا غسلا واحدا \* وروينا فيما تقدم عن قيس  
امراة مسروق عن عائشة ما يدل على هذا \*

( واخبرنا ) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن  
ابن الحجاج ( ح واخبرنا ) ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي انا ابو بكر محمد بن احمد بن خبيب ( ١ ) ثنا احمد بن محمد بن  
عيسى ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين وفي رواية ابي داود عن الحسين بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن  
عبد الرحمن قال اخبرني زينب بنت ابي سلمة ان امراة كانت تهرق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلاة وتصل \* كذلك رواه حسين المعلم وخالفه هشام  
الدستوائي فارسله \*

( واخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله ثنا مسلم بن ابراهيم  
شاهشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة بنت جحش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اهرق الدم فامرها  
ان تغتسل عند كل صلاة وتصل \* ورواه الاوزاعي عن يحيى بن جعفر المستحاضة زينب بنت ام سلمة \*

( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن  
بكر ثنا الاوزاعي ثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة وعكرمة مولى ابن عباس ان زينب بنت ام سلمة كانت  
تتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تهرق الدم فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل لكل  
صلاة \* وروي من وجه آخر عن عكرمة بخلاف هذا \*

( واخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق ثنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن ابي بشر  
عن عكرمة ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تستطير ايام اقر لها ثم تغتسل  
او تصل فاذا رأت بعد ذلك شيئا توضأت واستغفرت واحتشت وصلت \* وهذا ايضا منقطع اقرب من حديث عائشة

( ١ ) ن - حبيب

ابو بكر يعني الفقيه قال بعض مشايخنا خبر ابن الهاد غير محفوظ ) \* قلت \* ان اراد غير محفوظ عنه فليس كذلك  
فالله يهتق اخرجه فيما مر من طريق ابن ابي حازم عنه واخرجه النسائي من طريق بكر بن مضر عنه واخرجه  
ابو عوانة في صحيحه من طريق عبد العزيز الدار او روى عنه \* فهو لاء ثلاثة روجه عنه وان اراد انه غير محفوظ  
منه فليس كذلك ايضا لان ابن الهاد من الثقات المحتج بهم في الصحيح وقد ورد اطلاق لفظ القرء على الحيض  
في حديث رواه عمرو عن فاطمة بنت ابي حيش ذكره البيهقي فيما مضى في باب المتأدة لا تميز بين الدمين  
واخرجه ابو داود والنسائي ولفظه اذا اتاك قرؤك فلا تصل فاذا امر القرء فطهرى ثم صلى ما بين القرء

في باب الغسل وحديث عائشة من الوجه الثابت عنها اولى ان يكون صحيحاً \* وقد رويناه عن ابى سلمة بن عبد الرحمن انها  
تغتسل غسلاً واحداً وتوضأ وهو لا يخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عنه \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله ثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا عبد الرحمن ثنا  
ابو عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه قال تغتسل غسلاً واحداً ثم تتوضأ وروي في ذلك من وجه آخر \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا المجوز بنى الحسن بن سهل ثنا عاصم  
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤخر الظهر وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تجعل هذه  
وتؤخر هذه وتغتسل لهما غسلاً \* وهكذا رواه ابو بكر بن اسحاق الفقيه عن الحسن بن سهل بن عبد العزيز وهو  
غلط من جهة الحسن \*

﴿ فقد اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحضت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت ان تؤخر  
الظهر وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً والمغرب والعشاء تؤخر هذه وتجعل هذه وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبيح  
غسلاً \* وهكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة منهم امتاع عبد الرحمن بن القاسم من رفع الحديث \*  
﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة  
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت استحضت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت  
قلت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احدثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قالت فامرت ان تؤخر الظهر  
وتجعل العصر وتغتسل لهما غسلاً واحداً وتؤخر المغرب وتجعل العشاء وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبيح غسلاً \*  
ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه قال قلت لعبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا احدثك عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بشيء وكذا لك قاله النضر بن شميل عن شعبة ورواه محمد بن اسحاق بن يسار عن عبد الرحمن  
بخلاف شعبة في رفعه وسمى المستحاضة \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق انبا العباس بن الفضل ثنا هناد بن السرى ثنا عبدة عن  
محمد بن اسحاق (واخبرنا) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى حدثني

محمد

الى القرء \* ثم اسند اليه من طريق ابى داود بسنده (عن ابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن عائشة  
استحضت ام حبيسة فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل لكل صلوة) \* ثم قال البيهقي (رواية ابن اسحاق عن  
الزهري غلط لمخالفتها سائر الرواة عن الزهري) \* قلت \* مخالفة على وجهين مخالفة ترك مخالفة تعارض  
وتناقض فان اراد مخالفة الترك فلا تناقض في ذلك وان اراد مخالفة التعارض فليس كذلك الاكثر  
فيه السكوت عن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل عند كل صلوة وفي بعضها انها فلتة هي وقد تابع  
ابن اسحاق سليمان بن كثير كما ذكره البيهقي قريباً وخبر ابن الهادي المتقدم شاهد لذلك \* ثم قال البيهقي

محمد يعني ابن مسلمة عن محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان سهيلة بنت سهيل استحضت فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تتسل عند كل صلاة فلما جهدها ذلك امرها ان تجمع بين الظهر والعصر بتسل والمغرب والمشاء بتسل وتتسل للصبح \* لفظ حديث ابي علي \* وفي حديث ابي عبد الله عن عائشة قالت انما هي سهيلة بنت سهيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرها بالنسل عند كل صلاة فلما شق عليها امرها الحديث قال ابو بكر بن اسحاق قال بعض مشائحننا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وانكر ان يكون الخبر مرفوعاً وخطاً ايضاً في تسمية المستحاضة \* قال ابو بكر وقد اختلف الرواة في اسناد هذا الخبر (قال الشيخ) رحمه الله تعالى فرواه شعبة ومحمد بن اسحاق كما مضى ورواه ابن عينة فارسله الا انه وافق محمد ابي رفسه \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله يعني ابن محمد ثنا اسحاق انا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان امرأة من المسلمين استحضت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث \* وروى عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن زينب بنت جحش \*

❦ اخبرنا علي بن احمد بن عبدان انا سليمان بن احمد الطبراني ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك اخبرني سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن زينب بنت جحش قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحمة فقلت انها مستحاضة فقال لتجلس ايام اقرائها ثم تتسل وتؤخر الظهر وتجل العصر فتتسل وتصل وتؤخر المغرب وتجل المشاء وتتسل وتصلهما وتتسل للفرج \* وروى عن اسماء بنت عميس من وجه آخر \*

❦ اخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا وهب بن بقية ثنا خالد (ح) اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عبد الله بن محمد ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا خالد عن سهيل عن الزهري عن عروة وفي حديث ابي علي عن اسماء بنت عميس وفي حديث ابي عبد الله عن اسماء بنت ابي بكر ورواية ابي علي اصح قالت

(وكيف يكون الامر بالنسل عند كل صلاة ثانياً من حديث عروة وقد اخبرنا ابو احمد) فذكره بسنده (عن عروة قال ليس على المستحاضة الا ان تتسل غسلاً واحداً ثم توضعاً بعد ذلك للصلاة) واستند عن عائشة نحوه \* قلت \* كانه ضعف الامر بالنسل لكل صلاة بمخالفة فتوى عروة وعائشة له وقد عرف من مذهب المحدثين ان العبرة لما روى الراوي لا لرايه \* ثم ذكر من طريق الحسين المسلم (عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة اخبرني زينب بنت ابي سلمة ان امرأة كانت تعرق الدم وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فامرها النبي عليه السلام ان تتسل عند كل صلاة) \* ثم قال (خالقه هشام الدستوائي فارسله) \* ثم ذكره من جهة هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ام حبيبة سألت (الى آخره) \* قلت \* في تسمية هذا مرسلاً نظراً على تقدير تسليمه قد عرف ما في الارسال مع زيادة الثقة للاستناد \* ثم ذكر من طريق عكرمة (ان ام حبيبة استحضت فامرها النبي عليه السلام الى آخره) \* ثم قال (وهذا ايضاً منقطع اقرب من حديث عائشة في باب القسل) \* قلت \* وفي تسمية هذا ايضاً منقطعاً نظر وكيف يكون المنقطع الذي لا تقوم به الحجة اقرب من المستدبر واية اثمة \* ثم قال (ورويانا عن ابي سلمة انها تتسل غسلاً



قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال سبحانه الله هذا من الشيطان لتجلس في مكرن فجلست فيه حتى رأينا الصفرة فوق الماء فقال تنقسل للطهر والمصر غسلا واحدا ثم تنقسل للمغرب والمشاء غسلا واحدا ثم تنقسل للتجر غسلا واحدا ثم توضع ما بين ذلك \* لفظ حديث ابي عبد الله \* وفي حديث ابي علي لتجلس في مكرن فاذا رأيت صفرة فوق الماء فتتنقسل وذكره \* هكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عمرو واختف فيه عليه والشمهور رواية الجمهور عن الزهري عن عمرو عن عائشة في شأن ام خبيبة بنت جحش كما مضى وروي في ذلك عن ابن ابي مليكة \*

\* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسن محمد بن احمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا ابو قلابه الرقاشي ثنا ابو عاصم النبيل ثنا عثمان بن سعد القرشي ثنا ابن ابي مليكة قال جاءت خالتي فاطمة بنت ابي حبيش الى عائشة فقالت اني اخاف ان اقع في النار اني ادع الصلوة السنة والستين لاصلي فقالت انتظري حتى يجي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فقالت عائشة هذه فاطمة تقول كذا وكذا فقل لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي لها فلتدع الصلوة في كل شهر ايام قرنها ثم لتنقسل في كل يوم غسلا واحدا ثم الطهور عند كل صلوة ولتنظف ولتحتشي فانما هو داء عرض اور كضمة من الشيطان او عرق انقطع \* ورواه عمر بن شبة عن ابي عاصم كذلك وقال ثم الطهور بعد ذلك لكل صلوة وخالفه غيره عن عثمان بن سعد \*

\* اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق انا عبد الله بن محمد بن عمرو بن زرارة انا ابو عبيدة الحداد عن عثمان ابن سعد عن ابن ابي مليكة عن خالته فاطمة بنت ابي حبيش انها استحاضت فأتت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها تستحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدا اقرارها قبل ان يمرض لها هذا ثم تنقسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة \*

\* واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم قال

واحد او هو لا يخلف النبي عليه السلام فيما يرويه عنه \* قلت \* قد تقدم مرارا ان العبرة لما روى الراوي لا لرايه \* ثم اسند من طريق الحسن بن سهل (ثنا عاصم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان امرأة استحيضت) الحديث \* ثم قال (هكذا رواه جماعة عن شعبة وذكر جماعة امتناع عبد الرحمن من رفع الحديث) \* ثم اسند من طريق ابي داود الطيالسي عن شعبة بسنده المذكور ولفظه (فامرت قلت من امرها النبي صلى الله عليه وسلم قال لست احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ورواه معاذ بن معاذ عن شعبة وفيه فقلت اميد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احديثك عن النبي صلى الله عليه وسلم بشيء قال (ورواه محمد بن اسحاق عن عبد الرحمن بن خلف شعبة في رفته وسمى المستحاضة) \* ثم اخرجه من هذا الطريق (عن عائشة ان سهيلة بنت سهيل استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنقسل عند كل صلوة الحديث) ثم قال (قال ابو بكر بن اسحاق فان بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير ابن اسحاق وشعبة لم يذكر النبي عليه السلام وانكر ان يكون الخبر مرفوعا) \* قلت \* امتنع عبد الرحمن من اسناد الامر الى النبي عليه السلام صريحا

قال علي (وحدثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابي مليكة ان فاطمة بنت ابي حبيش وفي حديث ابي الاشعث ان خالته فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت فلبثت زمانا لا تصلى فأتت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فاطمة ذكرت انها استحاض فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك عن الصلوة في كل شهر عدد اقراها قبل ان يعرض لها هذا ثم تغتسل غسلة واحدة ثم الطهر عند كل صلوة \*

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحارث انا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم قال علي (وثنا) ابو ذر احمد بن محمد بن ابي بكر ثنا احمد بن الحسن بن عنبسة قال ثنا محمد بن بكر البرساني ثنا عثمان بن سعد الكاتب اخبرني ابن ابي مليكة ان فاطمة بنت ابي حبيش وفي حديث ابي الاشعث ان خالته فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت فلبثت زمانا لا تصلى فأتت ام المؤمنين عائشة فذكرت ذلك لها وذكرت قصة قالت (١) فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولي لفاطمة تمسك في كل شهر عن الصلوة عدد قروها فاذا مضت تلك الايام فلتغتسل غسلة واحدة تستدخل وتظف وتستفر ثم الطهور عند كل صلوة وتصلى فان الذي اصابها ركعة من الشيطان او عرق انقطع اوداه عرض لها قول عثمان بن سعد فسألت هشام بن عروة فاخبرني بنحوه عن ابيه عن عائشة \* (قال الشيخ) رحمه الله تعالى وروى عن الحجاج بن ارطاة عن ابن ابي مليكة عن عائشة معنى الرواية الثانية عن عثمان بن سعد والحجاج بن ارطاة غير محتج به وعثمان بن سعد الكاتب ليس بالقوي كان يحكي بن سعيد ويحكي بن معين يضمنان امره \* وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله \*

❦ واخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا قطن بن نسير النبري ثنا جعفر بن سليمان ثنا ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري ان فاطمة بنت قيس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة المستحاضة كيف تصنع قال تعمد ايام اقرائها ثم تغتسل في كل يوم عند كل طهر (٢) وتصلى وكذلك رواه عبد السلام بن مطهر عن جعفر وقال وهبان بن بقية تغتسل عند كل طهر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا موسى بن اسحاق ثنا وهبان بن بقية ثنا جعفر بن سليمان فذكره باسناده عن فاطمة

(١) كذا في الاصول لكن بقي بمض العبارة كما يدل عليه الحديث السابق ١٢ (٢) ن - كل طهر ١٢

ولا شك انه اذا سمع فامرت ليس له ان يقول فامرها النبي عليه السلام لان اللفظ الاول مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم بطريق اجتهادي لا بالصریح فليس له ان ينقله الى ما هو صريح ولا يلزم من امتناعه من صريح النسبة الى النبي عليه السلام ان لا يكون مرفوعا بل فامرت على ما عرف من ترجيح اهل الحديث والاصول في هذه الصيغة انها مرفوعة فتأمل فقد توهم من لا خبرة له من كلام البيهقي وغيره انه من الموقوف الذي لا تقوم به الحججة وبهذا يعلم ان ابن اسحاق لم يخالف شعبة في رفعه بل رفعه ابن اسحاق صريحا ورفعه شعبة دلالة ورفعه هو ايضا صريحا في رواية الحسن بن سهل عن عاصم عنه وقد تقدم ان البيهقي قال بعد ذكر رواية عاصم (وهكذا رواه جماعة عن شعبة) ثم ذكر حديث عثمان بن سعد الكاتب \* ثم قال (ليس بالقوي كان يحكي بن سعيد وابن معين يضمنان امره) وقال في باب المتادة لا تميز بين الدمين (حديث عثمان الكاتب ضعيف) \* قلت \* خالف في ذلك شيخه الحاكم فانه اخرج

بنت قيس قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال تقعد أيام اقراءها ثم تنقسل عند كل طهر ثم تحتشي ثم تصلي \* قال ابو بكر بن اسحاق جعفر بن سليمان فيه نظر ولا يعرف هذا الحديث لابن جريج ولا لابن الزبير من وجه غير هذا وبئله لا تقوم حجة واختلف عليه فيه \* (قال الشيخ) رحمه الله وروينا عن علي انها تنقسل لكل يوم وفي رواية لكل صلوة وعن ابن عباس عند كل صلوة وفي رواية لما اشتد عليها الفسل امرها ان تجمع بين الصلوتين وعن ابن عمر وانس بن مالك تنقسل من طهر الى طهر وفي احدى الروايات عن عائشة كذلك وفي الرواية الثانية كل يوم غسلا وفي رواية اخرى عن علي وابن عباس وعائشة الوضوء لكل صلوة (وفيما اجازلي) ابو عبد الله الحافظ روايته عنه عن ابي العباس عن الربيع عن الشافعي قال وفي حديث حمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان قويت فاجعي بين الظهر والمصر بفسل وبين المغرب والعشاء بفسل وصلي الصبح بفسل واعلمها انه احب الامرين اليه لها وانه يجزئها الامر الاول ان تنقسل عند الطهر من الحيض ثم لم يامرها بفسل بعده قال وان روي في المستحاضة حديث معلق لحديث حمته بين انه اختيار وان غيره يجزئ منه \*

باب الرجل يتلى بالمدى او البول

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب الفقيه ثنا العباس بن الفضل الاسفاطي انبا ابو الوليد ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا مذاء وكان عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييت ان اسأله فامررت رجلا فسأله فقال اذا وجدت ذلك فاعمل ذكرك وتوضأ \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي الوليد \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء قال كان علي بن ابي طالب رجلا مذاء فكان ياخذ الفتيلة فيدخلها في احليله (اخبرنا) ابو احمد عبد الله ابن محمد بن الحسن العدل انبا ابو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال اني لاجده يحد رمي مثل الخزيرة فاذا وجد احدكم ذلك فليفسل ذكره وليتوضأ وضواً للصلوة يعني المذى \* وباسناده قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن جندب مولى عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي انه قال سألت عبد الله بن عمر عن المذى فقال اذا وجدته فاعسل ذكرك وتوضأ وضواً للصلوة \*

اخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن انبا ابو بكر بن حبيب ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن الزهري عن خارجة بن زيد قال كان زيد بن ثابت قد سلسل منه البول فكان يداوي منه ما غلب فلما غلبه ارسله قال وكان يصلي وهو يخرج منه \*

اخبرنا

حديث عثمان هذا في المستدرك وقال صحيح ولم يخرجاه بهذا اللفظ وعثمان الكاتب بصري ثقة عن ابن جريج حديثه \* ثم ذكر حديثا في سنده جعفر بن سليمان فقال (قال ابو بكر بن اسحاق فيه نظر) \* قلت \* اخرج له مسلم في صحيحه وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في مستدركه ووثقه ابن ميين وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سألت علي بن المديني عن جعفر بن سليمان الضبي فقال ثقة عندنا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق يعني الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كبر زيد حتى سلسل منه البول فكان يداريه ما استطاع فاذا غلبه توضأ وصلى وقد روي في معناه حديث باسناد فيه ضعف \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو حازم الحافظ أنا أبو أحمد الحافظ أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي ببغداد ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا بقية بن الوليد ثنا عبد الملك بن مهران عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله إنني بأسوراً وكلياً توضأت سال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فسال من قرنتك إلى قدمك فلا وضوء عليك (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن محمد الصوفي أنا أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يعلى ثنا سويد ثنا بقية عن عبد الملك فذكره بأسناده أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن بي الناصور (١) وأنا أتوضأ فيسيل ثم ذكر الباقي بخومه قال أبو أحمد هذا منكر لا أعلم أحداً رواه عن عمرو بن دينار غير عبد الملك بن مهران قال أبو أحمد وهو مجهول ليس بالمعروف \*

### باب ما يفعل من غلبه الدم من رعاف أو جرح

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المازكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام عن عروة عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخبره أنه دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن صلى الصبح من الليلة التي طعن فيها فاوقف عمر فقيس له الصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلوة. فصرى عمرو جرحه يشمب دماً \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثاموسي بن عامر ثنا الوليد بن مسلم أخبرني شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في الراعي لا يقرأ يسدانه ويتوضأ ويصلي \* قال الوليد (وأخبرني) عبد الرحمن بن نمرانه سمع ابن شهاب الزهري يقول مثل ذلك \*

آخر كتاب الطهارة والحيض (٢) ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب الصلوة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين \*

﴿ أخبرنا ﴾ الشيخان الإمامان الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي والقاضي جمال الدين أبو القاسم عيد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الانصاري رحمهما الله إجازة قال أنا الشيخان زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى وأبو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي إجازة وقال الحافظ بهاء الدين أخبرني والسيدي أبو القاسم علي وقال القاضي جمال الدين أخبرني الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان المرادي قال أنا أبو القاسم الحافظ الشحامى وأبو المعالي الفارسي فلا أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسن البيهقي رحمه الله تعالى \*

(١) الناصور بالصاد المهملة قرحة غائرة قلما تندمل ١٢ مغرب (٢) وفي نسخة آخر السفر الأول ويتلوه إنشاء الله

تعالى في الثاني كتاب الصلاة ١٢

(باب ما يفعل من غلبه الدم من رعاف أو جرح)

## ﴿ كتاب الصلاة ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ باب اصل فرض الصلاة ﴾

﴿ قال الله عزناؤه ﴾ وما امروا الا لعباد الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة مع عدة آى فيها ذكر فرض الصلاة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى (ح واخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا احمد بن حازم ابن ابى غرزة انا عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابى سفيان قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاووسا قال جاء رجل الى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن الاتقوا فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان \* رواه البخارى في الصحيح عن عبد الله بن موسى ورواه مسلم عن ابن نمير عن ابيه عن حنظلة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو زكريا بن ابى اسحاق قراءة وثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املأه قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية ثنا عمران ابن حدير عن عبد الملك بن عبيد السدوسى عن جمران بن ابان عن عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب او مكتوب دخل الجنة \*

## ﴿ باب اول فرض الصلاة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا سعيد بن ابى عمرو بن شاذان عن زرارة بن ابى اوفى عن سعد بن هشام انه دخل على عائشة فقال يا ام المؤمنين ابشئى عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ يا ايها المزل قال قلت بلى قال فقالت فان الله تعالى افترض القيام في اول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حولا حتى انفخت اقدامهم وامسك الله خاتمها اثني عشر شهرا في السماء ثم انزل الله تعالى التخفيف في آخر السورة فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة \* رواه مسلم في الصحيح عن ابى بكر بن ابى شيبة عن محمد بن بشر في حديث طويل وقد اشار الشافعى رحمه الله تعالى الى معنى هذا دون الزاوية وزاد فقال ويقال نسخ ما وصف في المزل بقول الله تعالى ( اقم الصلاة لدلوك الشمس ) ودلوك الشمس زوالها ( الى غسق الليل ) وغسق الليل المتمة ( وقرآن النجر ) وقرآن النجر المصبح ( ان قرآن النجر كان مشهودا ومن الليل فتعبد به نافلة لك ) فاعلمه ان صلاة الليل نافلة لا فريضة وان الفرائض فيما ذكر من ليل او نهار \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد المهرجاني انا ابو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن ابراهيم انا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يقول دلوك الشمس ميلها ( وبأسناده ) قال ثنا مالك عن داود بن الحصين انه قال اخبرني مخبران عبد الله بن عباس كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفى وغسق الليل اجتمع الليل وظلمته \*

﴿ واخبرنا ﴾

(باب اصل فرض الصلاة)

(باب اول فرض الصلاة)

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طاب  
 أن عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة في قوله تعالى لدولك الشمس قال إذا زالت الشمس عن بطن السماء  
 لصلاة الظهر إلى غسق الليل قال بدؤ الليل صلاة المغرب \*

❦ اخبرنا علي بن محمد بن بشر أن بغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم الديلمي ما قولي  
 (ع و أنبأ) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى  
 قالنا أبو اليان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً  
 وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة العجزة يقول أبو هريرة فافروا أن شتمتم وقرأ أن الفجر أن قرآن  
 الفجر كان مشهوراً \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليان ورواه مسلم عن أبي بكر بن اسحاق عن أبي اليان \*

❦ اخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا عمرو بن زرارة بن واقد  
 السكلاي أنا مروان الفزاري ثنا اسمعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله وهو  
 يقول كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون  
 هذا القمر لا تضامون (١) في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قال اسمعيل يقول لا تغلبوا على صلاة قال اسمعيل يقول لا تغلبوا على صلاة  
 وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير (فصبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) \* رواه البخاري  
 في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن مروان إلا أن الحميدي أدرج القراءة في الحديث  
 وقد أدرج جماعة من الثقات غير مروان بن معاوية القراءة في الحديث والله أعلم \*

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي قال ثنا سفيان عن عاصم عن أبي زرقة قال جاء نافع بن الأزرق إلى ابن عباس فقال الصلوات الخمس  
 في القرآن فقال نعم فقرأ (فصبحان الله حين تمنسون) قال صلاة المغرب (وحين تصبحون) صلاة الفجر (وله الحمد في السموات  
 والأرض وعشياً) صلاة العصر (وحين تظهرون) صلاة الظهر وقرأ (ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم)

❦ واخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طاب أنبأ  
 عبد الوهاب بن عطاء أنا عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله تعالى (فصبحان الله حين تمنسون) قال صلاة المغرب  
 والعشاء (وحين تصبحون) صلاة الغداة (وله الحمد في السموات والأرض وعشياً) قال العصر (وحين تظهرون) قال الظهر  
 قال (واخبرنا) عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة مثله قال (واخبرنا) عبد الوهاب أنا عمرو بن الحسن في قوله تعالى  
 (إن الصلاة طرفة الفجر والظفر والمصر) (وزلفاً من الليل) المغرب والعشاء \* قال  
 واخبرنا عبد الوهاب قال أنبأ سعيد عن قتادة في قوله تعالى (إن الصلاة طرفة الفجر والظفر والمصر) (وزلفاً من الليل) قال صلاة الصبح وصلاة  
 العصر (وزلفاً من الليل) قال المغرب والعشاء \* قال (واخبرنا) عبد الوهاب أنبأ سعيد عن قتادة قال كان بدء الصلاة  
 ركعتين بالغداة وركعتين بالامشي \*

باب فرائض الخمس

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طاب ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء الخفاف أنبا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صمصة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر قصة المعراج وفيها قال وفرصت علي خمسون صلوة كل يوم أو قال امرت بخمسين صلوة كل يوم الشك من سعيد بن جثث حتى أتيت على موسى فقال لي بما امرت فقلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال أنا قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجم إلى ربك فسله التخفيف لا تمك فرجعت فخط عنى خمس صلوات فإزلت اختلف بين ربي وبين موسى كلما أتيت عليه قال لي مثل مقاتله حتى رجعت بخمسين صلوات كل يوم فلما أتيت على موسى قال لي بما امرت قلت بخمسين صلوات كل يوم قال أنا قد بلوت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا يطيقون ذلك فارجم إلى ربك فسله التخفيف لا تمك قلت لقد رجعت إلى ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فنوديت أو نادى أنا مناد الشك من سعيد أن قد مضيت فريضتي وخففت عن عبادي وجعلت بكل حسنة عشر أمثالها مخرج في الصحيحين من حديث سعيد بن أبي عروبة ﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي من أصل كتابه ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا عبد الله بن وهب القريشي ثنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فذكر الحديث وفيه فوحي إليه ما شاء فيما أوحى خمسين صلوة على أمة كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه فقال يا محمد ما عهد إليك ربك قال عهد إلي خمسين صلوة على أمتي كل يوم وليلة قال فإن أمتك لا تستطيع فارجم فليخفف عنك وعنهم فالتفت إلى جبريل عليه السلام كأنه يستشير في ذلك فأشار إليه أن نعم أن شئت فملا به جبريل فقال يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع إلى موسى فاحتبسه ولم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صار إلى خمس صلوات ثم احتبسه عند الخامسة فقال يا محمد قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى من هذه الخمس فضيموه وتركوه وأمتك أضف أجسادا وقلوبا وأبصارا وأسماعا فارجم فليخفف عنك ربك فالتفت إلى جبريل ليشير عليه فلا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعاف أجسادهم وقلوبهم وأسماعهم وأبصارهم تخفف عنا فقال أنا لا يبدل القول لدي هي كما كتبت عليكم في أم الكتاب ولك بكل حسنة عشر أمثالها هي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك وذكر الحديث مخرجه البخاري في الصحيح من حديث سليمان بن بلال وأخرجه

مسلم

باب فرائض الخمس

قال

قلت هذا من باب إضافة الموصوف إلى الصفة وهو غير جائز وأصله الفرائض الخمس ذكر البيهقي فيه حديث الأسراء من طريق ابن وهب (أنا سليمان بن بلال ثنا شريك بن أبي نمر عن أنس) إلى آخره ثم قال (أخرجه البخاري من حديث سليمان بن بلال وأخرجه مسلم عن هارون الأيلي عن ابن وهب) قلت يفهم من هذا أن مسلما أخرجه باللفظ الذي ساقه البيهقي وليس كذلك وإنما ذكر مسلم حديث ثابت عن أنس ثم أدرج عليه حديث شريك

فقال

مسلم عن هارون الايلي عن ابن وهب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني من أصل كتابه أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الله بن أنفع ومحمد بن إدريس الشافعي قالنا ثنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طاحمة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد نازر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح إن صدق قال الشافعي رضي الله عنه في حديثه وذكر الصدقة فقال هل علي غيرها \* مخرج في الصحيحين من حديث مالك \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عمرو الضرير ثنا حماد بن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله يعني ابن عمار عن رجل من كنانة قال سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس صلوات كتبهن الله عز وجل على عباده فمن وافى بهن ولم يضيعمن كان له عند الله عهد أن يغفرله وأن يدخله الجنة ومن لم يواف بهن استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد أن شاء عذبه وأن شاء غفرله وقال مالك عن يحيى بن سعيد في هذا الإسناد رجل من بني كنانة يدعى المجدجي \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار أنا ابن ملحان ثنا ابن بكير ثنا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرايتهم لو أن بهرا باب أحدكم يفتسل منه كل يوم خمس مرات ما يقولون يبق من درنه قالوا لا يبق من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحجو الله بهن الخطايا \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن الهاد \*

#### باب عدد ركعات الصلوات الخمس

﴿ أنبأ ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا الأسفاطي يعني العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن أبي مسعود قال أتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ثنا هارون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان وهو ابن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهونائم في المسجد الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني قدم فيه شيئا وأخرو زادا ونقص هذا لفظ مسلم \*



وسلم فقال قم فصل وذلك لدلوك الشمس حين مالت الشمس فقام فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين كان ظله مثله فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه حين غاب الشفق فقال قم فصل فصل العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين برق الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم اتاه من الغد في الظهر حين صار ظل كل شيء مثله فقال قم فصل فصل الظهر اربعا ثم اتاه حين صار ظله مثله فقال قم فصل فصل العصر اربعا ثم اتاه الوقت بالامس حين غربت الشمس فقال قم فصل فصل المغرب ثلاثا ثم اتاه بعد ان غاب الشفق واطلم فقال قم فصل فصل العشاء الآخرة اربعا ثم اتاه حين اسفر الفجر فقال قم فصل فصل الصبح ركعتين ثم قال ما بين هذين صلوة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يسمعه من ابي مسعود الانصاري وانما هو بلاغ بانه وقد روى ذلك في حديث آخر مرسل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المدلب بعداد ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثنا يونس بن محمد الاودب ثنا شيكان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان مالك بن صمصة حدثهم فذكر حديث المراج بطوله وفيه فرض الصلوات الخمس قال قتادة وثنا الحسن يعني البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء بهن الى قومه خلائعهم حتى اذا زالت الشمس عن بطن السماء ودى فيهم الصلوة جامعة قال فزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي النبي صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا نصوبت الشمس عن بطن السماء وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فزع القوم لذلك فاجتمعوا فصلي بهم النبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غربت الشمس نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات يقرأ في الاولين ولا يقرأ في الواحدة يعني علانية يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام حتى اذا غاب الشفق نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات يقرأ في الركعتين علانية ولا يقرأ في التنتين يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام قال فبات القوم وهم لا يدرون ايزادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا فصلي بهم نبي الله صلى الله عليه وسلم ركعتين يطيل فيهما القراءة يقتدي الناس بنبي الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي نبي الله صلى الله عليه وسلم بجبريل عليه السلام ففي هذا الحديث وما روي في مناه دليل على ان ذلك كان بمكة بعد المراج وان الصلوات الخمس فرض حيث شذ باعدادهن وقد ثبت ذلك عن عائشة رضي الله عنها خلاف ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسماعيلي ثنا الحسن بن سفيان ثنا فياض بن زهير ثنا عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ركعتين ركعتين فلما خرج الى المدينة فرضت اربعا واقرت صلوة السفر ركعتين \* اخرجه البيهقي في الصحيح عن مسدد عن يزيد بن زريع عن معمر قال وثابه عبد الرزاق عن معمر (قال الشيخ) وهذا التقييد تفرد به معمر بن راشد عن



ان ابن شهاب اخبره ابي عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فاخر العصر شيئا فقال له عروة بن الزبير انما ان جبريل عليه السلام اخبر محمد صلى الله عليه وسلم بوقت الصلوة فقال له عمر اعلم ما تقول فقال عروة سمعت بشير بن ابى مسعود الانصاري يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فاخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه بحسب ما صابمه خمس صلوات ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزل الشمس وربما اخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل ان تدخل الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي المشاء حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس وصلى الصبح بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بعد ذلك بغلس حتى مات لم يعد الى ان يسفر وتفسير كيفية صلوة جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي بكر بن حزم وهو في رواية ابن عباس وغيره .

(واخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشر ان بغداد انبا علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن ابي مريم ثنا القريائي ثنا سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى في الظهر حين ما لت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في المشاء حين غاب الشفق ثم صلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى في الظهر من الند حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في المشاء لثلث الليل الاول ثم صلى في الفجر فاسفر فالتفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين (واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق نا ابراهيم بن حمزة الزبيرى نا صابغ العزيرى بن محمد الدراودى عن عبد الرحمن وهو ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة الخزومي عن حكيم فذكره بمعناه (ورويانا) عن جابر بن عبد الله وابى مسعود الانصاري وعبد الله بن عمر وابى هريرة وابى سعيد الخدرى في قصة امامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بحكمة وثبت عن ابي موسى الاشمرى وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عمرو بن العاصى عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلوة في غير هذه القصة ونحن نأتى على روايتها ان شاء الله تعالى .

(واخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن عداد أنبا علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد بن  
 أبي مریم ثنا القريائي ثنا سيفان الثوري عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد عن نافع بن عبيد بن  
 مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام مرتين عند البيت فصلى في الظهر حين  
 مالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم  
 ثم صلى في العشاء حين غاب الشفق ثم صلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى في الظهر من الغد حين  
 كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في العصر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم ثم صلى في  
 العشاء لثالث الليل الاول ثم صلى في الفجر فاسفر فالتفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين  
 هذين الوقتين (واخبرنا) أبو الحسن علي بن احمد بن عبدان أنبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم  
 ابن حمزة الزيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن وهو ابن الحارث بن عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة  
 الخزومي عن حكيم فذكره بمعناه (ورويتنا) عن جابر بن عبد الله وابي مسعود الانصاري وعبد الله بن عمر وابي  
 هريرة وابي سعيد الخدري في قصة امامة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وثبت عن ابي موسى  
 الاشعري وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم في مواقيت الصلوة في غير هذه  
 القصة ونحن نأتي على روايتها ان شاء الله تعالى \*

باب اول وقت الظهر

﴿ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴾ أُمُّ الصَّلَاةِ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ \* قَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا \*  
 ﴿ أَنَبَأَ ﴾ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشْرَانَ الدُّدَلِيُّ بِقَدَادِ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَارِيُّ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ثَنَا ابْنُ نَجْدَةَ عَنْ  
 عَيْنِدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ دُلُوكُ الشَّمْسِ مِيَاهُ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ \*  
 ﴿ أَخْبَرَنَا ﴾ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَنَادَةَ أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْعِيَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الضُّيُّ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ ثَنَا  
 سَمِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَخَالِدُ بْنُ مَعِينَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا \*  
 ﴿ أَنَبَأَ ﴾ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمَّاشٍ الْعَقِيدِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ

(أباً) علي بن محمد بن بشران الدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال دلوك الشمس ميها بعد نصف النهار \*

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قنادة انا ابو منصور العباس بن الفضل الضي ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا ابو عوانة وخالد بن حمزة عن الشعبي عن ابن عباس قال دلك الشمس زولها •

(أنا) أبو طاهر محمد بن محمد بن حمش العقيلي من أصل كتابه أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان

ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عمرو بن عبد الله بن رزيق ثنا ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الا ول ووقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم يحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلاة المشاء الى نصف الليل \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن احمد بن يوسف السلمي \*

❦ وانبأ ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا تمام بن محمد بن غالب ثنا ابو عمرو الحوضي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب التميمي عن عبد الله بن عمرو بن الناصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله (١) ما لم يحضر العصر وذكر باقي الحديث بمناه \* أخرجه مسلم عن الد وري عن عبد الصمد عن همام \*

❦ وانبأ ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا احمد بن حازم بن ابي غرزة القفاري ثنا عثمان (ح واخبرنا) ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثناء بن ابي شيبة ثناء عبيدة ابن حميد عن ابي مالك الاشجعي سمعت بن طارق عن كثير بن مدرك عن الاسود ان عبد الله بن مسعود قال كان قدر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدم الى خمسة اقدم وفي الشتاء خمسة اقدم الى سبعة اقدم \* لفظ حديث ابي داود وهذا امر يختلف في البلدان والا قليم فيقدر في كل اقليم بالمرور به باس الزوال \*

❦ باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوحي انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء ثنا محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثني ابو بكر بن ابي اويس حدثني سليمان بن بلال قال قال صالح بن كيسان سمعت ابا بكر بن حزم بلغه ان ابا مسعود قال نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة فامر به فصلي الظهر حين زالت الشمس ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء بقدره مرة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى التمة وهي المشاء حين غاب الشفق ثم صلى الصبح حين طلع الفجر ثم جاءه من الغد فاخر الظهر الى قدر ظله واخر العصر الى قدر ظله مرتين ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس ثم اعتم بالشاء ثم اصبح بالصبح ثم قال ما بين هذين صلوة قال صالح بن كيسان وكان عطاء بن ابي رباح يحدث عن جابر بن عبد الله في وقت الصلاة نحو ما كان ابو مسعود يحدث قال صالح وكان عمرو بن دينار وابو الزبير المكي يحدثان مثل ذلك عن جابر بن عبد الله السلمي \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو وثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين

(١) ن - مثله

❦ باب آخر وقت الظهر ❦

\* قال \*

قال فيه (كان الشافعي يذهب الى ان اول وقت العصر يفصل من آخر وقت الظهر) \* قات \* كان على هذا الكتاب حاشية نصها قال الشيخ تقي الدين بن الصلاح ومن خطه نقلت يعني بقوله يفصل انه ليس بين الوقتين وقت مشترك كما قاله مالك لان بينهما فاصلا ليس من واحد منهما \* ثم ان اليه في ذكر في هذا الباب حديثين

(باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر)

ابن حفص عن سفيان ثعالب عن ابن عباس بن عياش بن ابي ربيعة قال حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن سهل بن حنيف عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت « رتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت بقدر الشراك ثم صلى بي المصريح حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث قال فيه ثم صلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله ثم صلى بي المصريح حين صار ظل كل شيء مثله وذكر الحديث وفي آخره ثم التفت الي فقال يا محمد ان هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين \* وكان الشافعي رضى الله عنه يذهب الى ان اول وقت المصريح ينقضي من آخر وقت الظهر وان قول ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بي المصريح حين كان ظل كل شيء مثله يعني حين ثم ظل كل شيء مثله جاوز ذلك باقل مما يجاوزة قال وبلغني عن بعض اصحاب ابن عباس معنى ما وصفته واحسبه ذكره عن ابن عباس \*

( ما قال الشيخ ) وكأنه اراد ( ما اخبرني ) ابو بكر محمد بن ابراهيم الحافظ ثنا ابو نصر احمد بن عمرو اخبرنا سفيان بن محمد الجوهرى ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال وقت الظهر الى المصريح والمغرب الى المغرب والمغرب الى المصريح والمغرب الى المغرب \* تأبه حبيب ابن ابي حبيب صاحب الانماط عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في وقت الظهر فقال وقت صلوة الظهر حين تزول الشمس الى صلوة المصريح اي وقت ما صليت فقد ادركت \* وموجود في السنة الثابتة يعني ما وصف الشافعي رحمه الله تعالى وهي ( ما بنا ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة وهام عن قتادة عن ابي ايوب الازدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر المصريح ووقت المصريح ما لم يصفّر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق وقال شعبة ما لم يقع نور الشفق (١) ووقت المصباح ما بين نصف الليل ووقت الصبح اذا طلع الفجر ما لم تطلع الشمس \* قال ابو داود وقال شعبة احياناً يرفعه واحياناً لا يرفعه \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهام وفيه البيان ان وقت الظهر يمتد الى وقت المصريح فاذا جاء وقت المصريح ذهب وقت الظهر \*

( ما اخبرنا ) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انبا ابو محمد حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا بدو بن عثمان نا ابو بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه ( وانا ) ابو عبد الله الحافظ انبا عبد الله بن محمد السكبي نا اسمعيل بن قتيبة نا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن بدر بن عثمان عن ابي بكر بن ابي موسى سمعه منه عن ابيه ان سائلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئاً ثم امر بلالا فاقام حين انشق الفجر فصلى ثم امره فاقام الظهر والقائل يقول قد زالت الشمس او لم تزل وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام المصريح والشمس

مرثمة

(١) نور الشفق اي انشاره ١٢ مجمع

تا نيهما عزاه الى مسلم وفيه ( وقت الظهر ما لم يحضر المصريح ) ثم قال البيهقي ( وفيه البيان انه اذا جاء وقت المصريح ذهب وقت الظهر ) وقال ابو عمر في التمهيد وهو شيء ينقض ما بين عليه الشافعي مذهبه في الحائض تطهر والمغنى عليه يفيق والكافر يسلم والصبي يحتلم لانه يوجب على كل منهم اذا ادرك ركعة قبل الغروب الظهر والمصريح وفي بعض اقواله اذا ادرك مقدار تكبيرة \* وقول الشافعي لا يدخل وقت المصريح حتى يزيد الظل على القامة

مر تعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام المشاء عند سقوط الشفق قال ثم صلى المغرب من الندو والقائل يقول قد طلعت الشمس ولم تطلع وهو كان اعلم منهم وصلى الظهر قريبا من وقت العصر بالامس وصلى العصر والقائل يقول قد احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى المشاء ثلث الليل الاول ثم قال ابن السائل عن الوقت ما بين هذين الوقتين وقت ما اخرجه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة ورواه عبدالله بن غدير عن بلال بن عثمان وقال في الحديث ثم اخر الظهر حتى كان تمريبا من وقت العصر بالامس وفي ذلك دليل على صحة تأويل الشافعي رحمه الله تعالى \*

#### باب آخر وقت الاختيار للعصر

ابن ابي الحسن بن عبدان ابنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا ابراهيم بن حمزة الزيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبد الرحمن بن حكيم عن نافع بن جبير عن عبدالله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا في جبريل عند باب الكعبة مرتين فذكر الحديث وفيه يعني في المرة الاخرى (١) ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه \*

#### باب آخر وقت الجواز لصلوة العصر

ابن ابي الحسن بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعمران بن موسى قالنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابني شاذبة عن قتادة عن ابني ابيوب عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يقطع نور الشفق ووقت المشاء الى نصف الليل ووقت صلاة النحر ما لم تطلع الشمس \* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ النخعي ورواه الحجاج بن اسحاق عن قتادة وقال في الحديث ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول \* وقد مضى باسناده \*

ابن ابي الحسن بن عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابني اسحاق المزكي وابوبكر احمد بن الحسن القاضى قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جبر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك مالك بن انس (ح واخبرنا) ابو زكريا وابوبكر قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ابنا الربيع بن سليمان ابنا الشافعي ابنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد

(١) ن - الثانية ١٢

زيادة تظهر بخلاف حديث امامة جبريل عليه السلام لانه يقتضي ان يكون آخر وقت الظهر هو اول وقت العصر بإفصل \*

#### باب آخر وقت الاختيار للعصر

قال \*

ذكر فيه حديث امامة جبريل (وفيه انه صلى العصر في المرة الثانية حين صار ظل كل شيء مثليه) \* قلت \* في التمهيد وهذا ايضا فيه شيء لان الشافعي وغيره من العلماء يقولون من صلى العصر والشمس بيضاء نقية فقد صلاها في وقتها المختار لاعلمهم يختلفون في ذلك \*

#### باب آخر وقت الجواز للعصر

قال \*

ذكر فيه حديث عبيد الله بن عمرو وفيه (وقت العصر ما لم تصفر الشمس) \* قلت ليس ذلك وقت الجواز

وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر \* لفظ حديث ابن وهب \* مخرج في الصحيحين من حديث مالك \*

❦ وانبأ ❦ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا زكريا بن عدي وكان من خيار خلق الله تعالى ثنا عبد الله بن مبارك (ح وانبأ) محمد بن عبد الله وثنا ابو بكر بن اسحاق املاء ثنا محمد بن احمد ابن النضر ثنا الحسن بن الربيع ثنا عبد الله بن مبارك انبا معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك \* لفظ حديث ابي العباس \* رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن الربيع \*

### ❦ باب وقت المغرب ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ و ابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا عبد الرحمن بن عياش حدثني حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث وفيه قال ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم وقال في المرة الاخرى ثم صلى في المغرب حين افطر الصائم \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انبا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى وابو محمد الحسن بن حليم المروزي قالنا انا ابو الوجه محمد بن عمرو والفزاري ثنا عبدان بن عثمان انبا عبد الله بن مبارك انا الحسين بن علي بن الحسين انا وهب بن كيسان ثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال ثم يا محمد فصل الظهر فقام فصلي الظهر حين زالت الشمس ثم مكث حتى كان في الرجل مثله فجاءه فقال ثم يا محمد فصل العصر فقام فصلي العصر ثم مكث حتى غابت الشمس فقال ثم فصل المغرب فقام فصلاها حين غابت سواء ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال ثم فصل المشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر للصبح فقال ثم يا محمد فصل فقام فصلي الصبح ثم جاءه من الفتحين كان في الرجل مثله فقال ثم يا محمد فصل الظهر فقام فصلي الظهر ثم جاءه حين كان في الرجل مثله فقال ثم يا محمد فصل العصر فقام فصلي المغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال ثم فصل المغرب ثم جاءه المشاء حين ذهب ثلث الليل الاول فقال ثم فصل المشاء ثم جاءه الصبح حين اسفر جدا فقال ثم فصل الصبح ثم قال ما بين هذين كله وقت (وبمعناه) رواه برد بن سنان عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله \*

❦ وانبأ ❦ ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الثقفي انبا علي بن عمر الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا اسحاق

ابن

هو غير مطابق للباب وذلك ان العصر من الاصفرار الى الغروب تجوز وان كانت مكروهة ذكره النووي وغيره عملا بما ذكره اليه في هذا الباب من حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر \*

ابن ابراهيم الصواف بالبصرة ثنا عمرو بن بشر الحارثي ثابر بن سنان عن غطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الصلوة فجاءه حين زالت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي الظهر ثم جاءه حين صار الظل مثل قامة شخص الرجل فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي العصر ثم جاءه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي المغرب ثم ذكر باقي الحديث وقال فيه ثم اتاه اليوم الثاني جاءه حين وجبت الشمس لوقت واحد فتقدم جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي المغرب قال وقال في آخره ثم قل ما بين الصلاتين وقت قال فسأل رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فصلي بهم كما صلى به جبريل عليه السلام ثم قال اين السائل عن الصلوة ما بين الصلاتين وقت \*

و اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان الاصفهاني ثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم اخبرني محمد بن عتبة بن علفمة فيما كتب الي ثنا ابي ثنا الاوزاعي ساجسان بن عطية حدثني عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فصلي الظهر حين فاء الفى وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء حين غاب الشفق وصلى الصبح حين بدا اول الفجر ثم صلى الظهر اليوم الثاني حين كان ظل كل شيء مثله وصلى العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى المغرب حين وجبت الشمس وصلى العشاء في ثلث الليل وصلى الصبح بعدما اسفر ثم قال ان جبريل امني ليعلمكم ان ما بين هذين الوقتين وقت \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو العباس القاسم بن القاسم السيارى بمرو ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى ثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل عليه السلام يأمكم دينكم ثم ذكر مواقيت الصلوة ثم ذكر انه صلى المغرب حين غربت الشمس ثم لما جاءه من الغد صلى المغرب حين غربت الشمس في وقت واحد \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انا العباس بن محمد الدوري ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا عمر بن عبد الرحمن بن اسيد عن محمد انه سمع ابا هريرة يخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم ان جبريل عليه السلام اتاه فصلي به الصلوات في وقتين الا المغرب قال فجاءني في المغرب فصلي بي ساعة غابت الشمس ثم جاءني من الغد في المغرب فصلي بي ساعة غابت الشمس لم يغيره \* محمد هو ابن عمار بن سعد المؤذن \* ( وروينا ) عن ابي بكر بن حزم عن ابي مسعود الانصاري وعن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن عمر في هذه القصة في صلوة المغرب نحو ذلك \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو احمد بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد الفضل البليخي ثامكي عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بنى ابن الاكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب \*



رواه البخاري في الصحيح عن مكى بن ابراهيم واخرجه مسلم من وجه آخر عن يزيد \*  
 ( انبا ) ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب  
 انا العباس بن الوليد بن مزيد انبا ابى تنا الاوزاعى انا ابو التجاشى حدثنى رافع بن خديج الانصارى قال كنا صلى  
 المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصرف احدا منا وانما لينظر الى مواقع نبله \* مخرج في الصحيحين  
 من حديث الاوزاعى \*

( و اخبرنا ) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا ابن ابى ذئب عن  
 سعيد بن ابى سعيد القنبرى عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد الله قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المغرب ثم ثنا بنى سلمة فلورمينا الرأينا مواقع نبلنا وباسنادنا قال ثنا ابن ابى ذئب عن صالح مولى التوامة عن زيد بن خالد  
 الجهنى قال كنا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ثنا بنى السوق فلورمينا بالنبل لرأينا مواقعها \*

( انبا ) ابو عبد الله الحافظ انا عبد الله بن الحسين القاضى عمرو ثنا الحارث بن ابى اسامة ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن  
 اسحاق ( ح ) قال ( و اخبرنا ) احمد بن جعفر القطيبي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنى ابى ثنا اسمعيل  
 وهو ابن علية عن محمد بن اسحاق قال حدثنى يزيد بن ابى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى قال قدم علينا ابو ايوب غازيا  
 وعقبه بن عاصم يومئذ على مصر فاخر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلوة يا عقبه فقال شغلنا فقال اما والله  
 ما آسى الا ان يظن الناس انك رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصنع هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول لا تزال امتى بخيرا وعلى الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم \*

( و اخبرنا ) ابو عبد الرحمن السامى انا جدى ابو عمرو بن يعقوب انا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عمه  
 ابى سهل بن مالك عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابى موسى الاشعرى ان صل الظهر اذ زالت الشمس والمصر  
 والشمس بيضاء نفية قبل ان تدخلها صفرة والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء ما لم تنم وصل الصبح والنجوم  
 بادية واقرأ فيه سورتين طويلتين من المفصل \*

( و اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انبا ابو زكريا المنبرى ثنا محمد بن عبد السلام انا اسحاق اباجرير عن الاعمش عن  
 ابراهيم وعماره عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله يعنى ابن مسعود يصلى المغرب ونحن نرى ان الشمس طالمة  
 قل فنظرنا يومئذ الى ذلك فقال ما ننظرون قالوا الى الشمس قل عبد الله هذا والذى لا اله غيره ميقات هذه الصلوة  
 ثم قال ( اتم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل ) فهذا دلوك الشمس \*

باب من قال للمغرب وقتان

( وقد ذكره الشافى ) رحمه الله تعالى مطلقا على ثبوت الخبر \*

( و اخبرناه ) ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان قال قرئ على عبد الملك بن محمد انا ابو نعيم ( ح وحدثنا ) ابو محمد  
 عبد الله بن يوسف الاصفهاني انا ابو بكر احمد بن محمد بن سفيان بن عيينة بن موسى بن الحسن ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين  
 ثنا بدر بن عثمان ثنا ابو بكر بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل فساله عن  
 مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا فامره بلالا فاقام الفجر حين انشق النجم والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا

( باب من قال للمغرب وقتان )

ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول انصف النهار وهو كان اعلم منهم وامره فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول طلعت الشمس او كادت ثم الظهر حين كان قريبا من العصر ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول اجرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السائل ثم قال الوقت فيما بين هذين \* لفظ حديث ابن يوسف رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن غير عن ابيه عن بدر بن عثمان بهذا اللفظ \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن سلمان ثنا محمد بن اسمعيل السلمى ثنا قيس بن سفيان (ح واخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر العبدي عن اصل سماعه ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا احمد بن سلمة نا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد الشكري واو ايوب النهراني ثنا احمد بن عبد الصمد الانصاري ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين \* فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام بين الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقيصة ثم امره فاقام المغرب حين غاب حاجب الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام النحر حين طلع الفجر فلما كان من الغد امره فاقام الظهر فابرد بها فانهم ان يبرد بها وامره فاقام العصر والشمس بيضاء فاخرها فوق ذلك الذي كان وامره فاقام المغرب قبل ان يذهب الشفق وامره فاقام العشاء حين ذهب ثلث الليل وامره فاقام الفجر فاسفروا بها ثم قال وقت صلواتكم كما رأيتم \* زاد ابو ايوب في حديثه ثم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلواتكم بين ما رأيتم \* ثم حدثت ابي صالح \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد \* وفي علل ابي عيسى الترمذي عن البخاري انه قال حديث ابي موسى حسن وحديث الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه في المواقيت هو حديث حسن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو قال شعبة وكان احيا ما يرفعه واحيا ما لا يرفعه قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم يحضر المغرب ووقت المغرب ما لم يستطع ان يستطع ووقت العشاء ما لم ينتصف الليل ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس \* اخرجه مسلم في الصحيح عن اوجه عن شعبة وفي بعض المرفعه مرتين ورفعه مرة وقد رواه هشام الدستوائي وهام بن يحيى والحجاج بن الحجاج عن قتادة \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب نا عمران بن موسى نا محمد بن المثنى نا ماذن بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى ان يطلع قرن الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى ان يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت الى ان تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى ان يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه وقت الى نصف الليل \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى \*



(باب دخول وقت العشاء بعبودية الشفق)

باب دخول وقت العشاء بعبودية الشفق

﴿اخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابو مصعب ثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمره \* قال ابو مصعب قال مالك الشفق الحمره \*  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ابا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال الشفق الحمره \* وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وروي عن عتيق بن يعقوب عن مالك عن نافع مرفوعا والصحيح موقوف \*  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا عبد العزيز بن محمد ثنا علي بن عبد الصمد ثنا هارون ابن سفيان عن عتيق بن يعقوب بن صديق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفق الحمره فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة \*

﴿واخبرنا﴾ ابو الحسين بن بشران انا ابو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن اسحاق قال سمعت ابا عبد الله يني احمد بن حنبل ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى قال ابو عبد الله هو اخو معاوية بن يحيى الصدفي عن جبان بن ابي جبلة عن ابن عباس قول الشفق الحمره \* وروينا عن عمرو بن علي وابي هريرة انهم قولوا الشفق الحمره \*  
 ﴿واخبرنا﴾ ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ انا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان ثمانية ثمانية عن ابن حمزة عن ثور بن يزيد عن مكحول عن عباد بن الصامت وشداد بن اوس قالوا الشفق شفقان الحمره والبياض فاذا غابت الحمره حلت الصلاة والنجر فخران المستطيل والمترض فاذا انصدع المترض حلت الصلاة \* وروي عن سفيان عن ثور عن مكحول انه قال اذا ذهب الحمره فصل قال سفيان وهو احب الينا وذلك الشفق عندنا لان البياض لا يذهب حتى يمضي الليل \* (قال الشيخ) والذي رواه سليمان بن موسى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في اوقات الصلوة ثم صلى العشاء قبل غيوبة الشفق بخلاف لسائر الروايات \* (واخبرنا) ابو طاهر الفقيه انا ابو عبد الله الصفار ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثني ثور بن يزيد عن سليمان فذكره \* ورواه ابو عبد الرحمن النسائي عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الله بن الحارث المخزومي فقال في الاول والعشاء حين غاب الشفق وقال في الثاني قال عبد الله بن الحارث ثم قال في العشاء اري الى ثلث الليل \*

﴿واخبرنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا علي بن عبد العزيز ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال اني لاعلم الناس بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها اسقط القمر لائمه \* وكذلك رواه شعبة عن ابي بشر \* ورواه هشيم بن بشير ورقبة بن مصقلة عن ابي بشر عن حبيب بن سالم \*

باب آخر وقت العشاء

وفيه قولان (احدهما) ثلث الليل (والآخر) نصفه فن قال بالاول احتج (بما اخبرنا) ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن احمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبريل عند النبي مرتين فذكر الحديث

(باب آخر وقت العشاء)

وفيه وصلي في المشاء ثلث الليل الاول يعني في المرة الآخرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أن أبا بكر بن ذاسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن بدر بن عثمان ثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبي موسى أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى أمر بلالا فأقام فذكر الحديث قال فيه وأمر بلالا فأقام المشاء حين غاب الشفق فلما كان من الغد فذكر الحديث قال فيه وصلي المشاء الى ثلث الليل ثم قال ابن السائل عن وقت الصلاة الوقت فيما بين هذين \* أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن بدر بن عثمان \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن علي الفقيه في مسجد الرصافة ببغداد ثنا أحمد بن سليمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا حرمي بن ميمونة بن أبي حفصة ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة فقال أشهد معنا الصلاة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن بغلس فصلى الصبح ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالمغرب و الشمس مرتفعة ثم أمره بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالمشاء حين وجب الشفق ثم أمره بالغد فذو ر بالصبح ثم أمره بالظهر فأبرد ثم أمره بالمغرب والشمس بيضاء تقي لم يخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع الشفق ثم أمره بالمشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك أبو روح فلما أصبح قال ابن السائل ما بين ما رأيت وقت \* رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن محمد بن عرمرة عن حرمي بن ميمونة بن أبي حفصة عن أبي روح \* وقد روي عنه من حديث الثوري عن علقمة بن مرثد قال فأقام المشاء حين ذهب ثلث الليل \*

﴿ وأنبأ ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن الزبير أن عائشة قالت أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقمة حتى ناداه عمر فقال الصلاة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ينظرها أحد من أهل الأرض غيركم ولا تصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العقمة فيما بين أن ينشب شفق (١) الليل الى ثلث الليل الاول \* رواه البخاري عن أبي اليمان وكذلك أخرجه من حديث صالح بن كيسان عن الزهري \*

﴿ ومن قال ﴾ بالقول الثاني احتج (بما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أخبرنا أحمد بن عبيد الصغار ثنا أبو عمرو الحوضي ثناهم بن يحيى ثنا قتادة عن أبي أيوب التيمي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه وقت صلاة المشاء الى نصف الليل \* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هام وغيره عن قتادة وقال في الحديث الى نصف الليل الا وسط وفي حديث هشام عن قتادة فاذا صليتم المشاء فإنه وقت الى نصف الليل \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمدا بادي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا يزيد بن هارون أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أنه سئل هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم آخر الصلاة صلاة المشاء ذنت ليلة الى شطر الليل فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال الناس قد صلوا ووردوا وأنكم لن تزالوا في الصلاة منذ انظرتم الصلاة فكأنني انظر الى وبيض خاتمه \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن منير

عن يزيد بن هارون \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أن أبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود شافرة (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سخطويه ثنا أبو عمرو أحمد بن نصر و عبد الله بن محمد قالنا ثنا عبد الله بن الصباح المطار ثنا عبد الحميد الحنفي شافرة عن قتادة عن أنس بن مالك قال نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريبا من نصف الليل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلي قال فكأنما انظر الى وبيض خاتمه فضة، وفي رواية أبي داود حتى مضى شطر الليل والباقي بمناء \* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن الصباح \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أبا أحمد بن عبيد الصغار ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن كثير ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم قال نعم آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء ذات ليلة وقد كاد يذهب شطر الليل او عند شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا واناموا وانكم ان تزالوا في الصلاة ما انتظروا الصلاة قال أنس كأنني انظر الى وبيض خاتمه من فضة وأشار بيده اليسرى ووصف (أخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو بكر محمد بن نافع ثنا يزيد النعمي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أنهم سألوا أنس بن مالك عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بماء لانه قال ورهم اصبعه اليسرى المختصر \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن نافع \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي اسحاق المازكي أنا أبو محمد عبد الله (١) بن اسحاق بن ابراهيم بن الخراساني العدل ثنا يحيى بن أبي جعفر بن الزبير قال ثنا علي بن عاصم أنا داود بن أبي هند عن أبي نصر عن أبي سعيد قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل ثم خرج فصلي فقال انكم ان تزالوا في الصلاة ما انتظروها ولولا كبر الكبير وضعف الضعيف احسبه قال وذو الحاجة لا خرت هذه الصلاة الى شطر الليل \* هكذا رواه بشر بن المنضل وغيره عن داود بن أبي هند وخالفهم أبو معاوية الضرير عن داود فقال عن جابر بن عبد الله \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد بن يوسف الاصفهاني أنا أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن أبي نصر عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم ينتظرون المشاء فقال صلوا وركعوا واتم تنظرونها اما انكم في الصلاة ما انتظروها ولولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لا خرت هذه الصلاة الى شطر الليل \* وفي رواية ام كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة في هذه القصة حتى ذهب ماء الليل وحتى نام اهل المسجد \* وفي حديث أبي موسى الاشعري حتى ابهر الليل \* وفي حديث ابن عباس حتى رقد الناس واستيقظوا وركعوا واستيقظوا \* وفي رواية الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر بن جرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده \* وفي حديث أبي المنهال عن أبي برزة الاسلمي وكان لا يبالي بتأخير المشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل \* وقال معاذ قال شعبة ثم لقيت حصية فقال او ثلث الليل وقال خالد بن الحارث عن شعبة الى نصف الليل وقال حماد بن سلمة عن أبي المنهال الى ثلث الليل \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرائيني ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخرأ وان اول وقت صلوة الظهر حين نزول الشمس وان آخر وقتها حين يدخل وقت العصر وان اول وقت العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت المشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين يتصفر الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس \* ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يضيف حديث محمد بن فضال عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة احسب يحيى يريد ان للصلوة اولاً وآخرأ وقال انما يروى عن الاعمش عن مجاهد وقال في موضع آخر من التاريخ حديث الاعمش عن ابن صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للصلوة اولاً وآخرأ رواه الناس كلهم عن الاعمش عن مجاهد مرسله \* ( قال الشيخ ) وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله تعالى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه انا احمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية عن عمرونا زائدة عن الاعمش عن مجاهد قال كان يقال ان للصلوة اولاً وآخرأ فذكره \* وكذلك رواه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري وابو زيد عثر بن القاسم عن الاعمش عن مجاهد \*

﴿ و اخبرنا ﴾ ابو القتيح هلال بن محمد بن جعفر الحفاري ببغداد انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان انا ابو الاشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا ايوب بن محمد بن سيرين عن مجاهد كان يقول انظروا يوافق حديثي ماسمتم من الكتاب ان عمر رضى الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صلوا الظهر حين ترفع الشمس يعني زول وصلوا العصر والشمس يضاء فقيه وصلوا المغرب حين تغيب الشمس وصلوا المشاء الى نصف الليل الاول وصلوا الصبح بغلس او بسواد واطيلوا القراءة \*

### ﴿ باب آخر وقت الجواز لصلوة المشاء ﴾

﴿ رويانا ﴾ عن ابن عباس انه قال وقت المشاء الى الفجر \* وعنه عن عبد الرحمن بن عوف في المرأة تطهر قبل طلوع الفجر صلت المغرب والمشاء \* وعن عبيد بن جريح انه قال لا يهريرة ما فرط صلوة المشاء قبل طلوع الفجر \* وروينا عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاء حتى ذهب عامة الليل وقد نام اهل المسجد ثم خرج اليهم فصل بهم وقال انه لو قهالوا لان اشد على امتي \* وهذا يرد في باب تأخير المشاء \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني ثنا ابو بكر محمد بن الحسن القطان ثنا ابراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل قال ليس في النوم تفر يط انما التفر يط على من لم يصل الصلوة حتى يجي وقت الاخرى \* رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان عن سليمان بن المغيرة \*

### ﴿ باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح ﴾

﴿ قال الله تعالى ﴾ وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا \* وروينا عن ابي هريرة مادل على انه اراد به صلوة الفجر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح وذلك

( باب السنة في تسمية صلوة الصبح بالفجر والصبح )

قدمه باسناده \*

باب اول وقت صلاة الصبح

اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن احمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث قال فيه في المرة الاولى وصلى في الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائمين وقال في المرة الآخرة فصلى في الفجر فاسفر \* وروينا في حديث وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله في هذه القصة قال ثم جاءه يعني جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سطع الفجر للصبح وقال ثم يا محمد فصل فقام فصلى الصبح وقال في المرة الثانية حين اسفر جدا \*

باب الفجر جفران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي عن عبد الله بن روح المدائني ثنا يزيد بن هارون ان ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جفران فاما الفجر الذي يكون كذب السرحان فلا يحل الصلاة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام \* هكذا روي بهذا الاسناد موصولا وروي مرسل وهو اصح \*

اخبرناه ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق ثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي قال وثنا ابو نصر احمد بن سهل ثنا صالح بن محمد ثنا علي بن الجهم قال انا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر جفران فذكر الحديث مثله سواء \* وقد روي من وجه آخر مسندا وموقوفا \*

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد انا ابو الحسن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا احمد بن عبد الرحمن بن سرزوق الطبري ثنا عمرو بن محمد يعني النافذ ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفجر جفران يحل فيه الطعام ويحرم فيه الصلاة ويجزئ يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام \* هكذا رواه ابو احمد مسندا ورواه غيره موقوفا والمرقوف اصح \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ واو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال الفجر جفران يطلع بليل يحل فيه الطعام والشراب ولا يحل فيه الصلاة ويجزئ يحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام والشراب وهو الذي ينتشر على رؤوس الجبال \*

باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح

اخبرنا ابو طاهر الفقيه ثنا ابو طاهر محمد بن الحسن التميمي انا ابراهيم بن عبد الله السمدى انا يزيد بن هارون ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الفجر

(باب اول وقت صلاة الصبح)

(باب الفجر جفران ودخول وقت الصبح بطلوع الآخر منها)

(تتم)



فامر بلالا فاذا حين طلع الفجر ثم اقام فصلى فلما كان من الغد اخر حتى اسفر ثم امره ان يقيم فاقام فصلى ثم دعا الرجل فقال اشهدت الصلوة امس واليوم قال نعم قال ما بين هذا وهذا وقت \* وروينا معناه في حديث بريدة بن الحبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث صحيح \*

باب آخر وقت الجواز لصلوة الصبح

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا محمد بن غالب ثنا ابو عمرو الخوصي ناهاهم بن يحيى ثنا قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قل فيه وقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطامع بين قرني شيطان \* اخرجه مسلم عن احمد بن ابراهيم الدوري عن عبد الصمد عن همام الا انه قال فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطامع بين قرني شيطان (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثناء عبد الصمد بنى ابن عبد الوارث ثنا همام فذكره باسناده \*

باب ادراك صلوة الصبح بادراك ركعة منها

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قل قرئ على ابن وهب اخبرك يونس بن يزيد (واخبرنا) ابو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب بنى الشيباني الحافظ ثنا تميم بن محمد ثنا حرمة بن يحيى ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب الشمس او من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركهما \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وزاد في الحديث والسجدة انما هي الركعة \*

(اخبرنا) ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الضمار ثنا عباس الدوري ثنا محمد بن عبيد ثناء عبيد الله بن عمرو (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثناء عبد الله بن محمد ثناء محمد بن المثنى ثناء عبد الوهاب ثناء هيب الله عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح ركعة فقد ادركها كلها رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن اثنى \*

باب الدليل على انها لا تبطل بطاوع الشمس فيها

(اخبرنا) ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي الحاربي بالكوفة ثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثناء محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثناء الفضل يعني ابن دكين ثناء شيان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك احدكم اول سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك اول سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم الفضل بن دكين \*

(اخبرنا) ابو صالح بن ابي طاهر ابن ابنة يحيى بن منصور القاضي ثناء جدي ثناء احمد بن سلمة ثناء قتيبة بن سعيد الثقفي ثناء عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح قال) احمد بن سلمة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ثناء عبد العزيز بن محمد اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وبسر بن

(باب آخر وقت الجواز لصلوة الصبح) (باب ادراك صلوة الصبح بادراك ركعة منها) (باب الدليل على انها لا تبطل بطاوع الشمس فيها)

سميد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا بعد ما تغرب فقد ادرك العصر وبمناه رواه مسلم بن خالد الزنجي عن زيد بن اسلم عن الاعرج وعطاء في صلوة الصبح \*  
 (اخبرنا) ابو الحسين علي بن محمد بن بشران المدل ببغداد ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البخري الزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا همام قال سئل قتادة عن رجل صلى ركعة ثم طلع قرن الشمس قال يقال حدثني خلاص عن ابي رافع ان ابا هريرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتم صلوته \*

(اخبرنا) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل البزاز بالطبر ان ثنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا سميد يعني ابن ابي عروبة عن قتادة عن خلاص عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى من صلوة الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فطلعت فليصل اليها اخرى \*

(اخبرنا) ابو الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن ابي بكر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة عن عروة بن تميم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم ركعة من صلوة الصبح ثم طلعت الشمس فليصل اليها اخرى \*

(اخبرنا) ابو الحسن بن ابي المعروف الفقيه ثنا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن ايوب ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال صلى بنا ابو بكر صلوة الصبح فقرأ آل عمران فقالوا كادت الشمس تطلع قال لو طلعت لم تجدنا غافلين \*

(اخبرنا) ابو محمد بن يوسف الاصبهاني ثنا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن عاصم الاحول عن ابي عثمان الزهدي قال صليت خلف عمر رضي الله عنه الفجر فاسلم حتى ظن الرجال ذوالقعدة ان الشمس قد طلعت فلما سلم قالوا يا امير المؤمنين كادت الشمس تطلع قال فتكلم بشيء لم افهمه فقلت اي شيء قال فقالوا قال لو طلعت الشمس لم تجدنا غافلين \*

#### باب مراعاة ادلة المواقيت

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق وعلى بن حماد قال ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الجبار بن الملا الطار بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن مسمر عن ابراهيم السكسكي عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله عز وجل \* تفرد به عبد الجبار ابن الملا باسناده هكذا وهو ثقة \*

(وقد اخبرناه) ابو زكريا بن ابي اسحاق ابنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون انا مسمر عن ابراهيم السكسكي حدثني اصحابنا عن ابي الدرداء انه قال ان احب عباد الله الى الله الذين يحبون الله ويحبون الله الى الناس والذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاطلة لذكر الله \* روي موقوفا على ابي هريرة في معناه \*  
 (اخبرناه) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حبان ثنا ابي عاصم ثنا محمد بن احمد ابو يوسف ثنا محمد بن سلمة عن واصل بن ايوب الاسواري عن ابي هريرة قال الا ان خيار امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يراعون الشمس

والقمر والنجوم لمواقيت الصلوة \*

باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر

اخبرنا الفقيه ابو الحسن محمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بالطبران ابنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا القمبي فيما قرأ على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت رواه البخاري في الصحيح عن القمبي وارسله الشافعي وجماعة من الرواة عن مالك والحديث في الاصل موصول وقد وصله جماعة عن مالك منهم ابن وهب وروح بن عباد و عبد الرزاق و كامل بن طلحة و وصله ايضا جماعة عن الزهري \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس والليث بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسموا اذان ابن ام مكتوم قال يونس في الحديث وكان ابن ام مكتوم هو الاعمى الذي انزل الله عز وجل فيه (عبس وتولى ان جاءه الاعمى) كان يؤذن مع بلال قال سالم وكان رجلا ضريب البصر ولم يكن يؤذن حتى يقول له الناس حين ينظرون الى بزوغ الفجر اذن رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن الليث وعن حرملة بن وهب دون القصة \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا احمد بن سلمان النجاد ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا القمبي عن مالك عن عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف عن مالك \*

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ ابنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا ابو الربيع ثمامة بن زيد ثنا عبدالله بن سواده القشيري عن ابيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرنكم من سحورك اذان بلال ولا يياض الافق المستطيل حتى يستطير هكذا وحكاها حماد بن عمار يعني معترضا رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع \*

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان بن سعد انا عبدالله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

ابو عبد الرحمن

قال \* باب السنة في الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر

ذكر فيه حديث (ان بلالا يؤذن بليل) قلت \* هذا مطلق وما في الصحيح انه لم يكن بينهما الا ان يصعد هذا وينزل هذا مقيد فوجب حمل ذلك المطلق على هذا المقيد وان يمنع التقيد لا بهذا القدر فن جواز الاذان من نصف الليل او من الثلث الاخير فقد خالف هذه القاعدة ولا دليل معه ولكن حمل ذلك على اطلاقه فليجوز الاذان من اول الليل لانه ليل وفي قول البيهقي باب السنة نظر وكان الاولى ان يقول باب جواز الاذان لصلوة الصبح قبل الفجر ثم ذكر حديث زياد بن الحارث الصدائي قلت \* في سنده عبد الرحمن الافريقي سكنت عنه هنا وقال في باب فرض التشهد

ابو عبد الرحمن يعني عبد الله بن يزيد المقرئ (ح والخبرنا) ابو احمد الحسين بن علوش باسد اباد همدان انا احمد بن جعفر القطيبي انبا ابو علي بشر بن موسى الاسدي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا عبد الرحمن بن زياد حدثني زياد بن نعيم الحضرمي قال سمعت زياد بن الحارث الصدائي يحدث قال اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وذكر حديثا طويلا قال فلما كانت اذان صلوة الصبح امرني فاذا نمت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى ناحية المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرز ثم انصرف الي وقد تلاحق اصحابه قال هل من ماء يا اخاصداه فقلت لا الاشياء قليلة لا يكفيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلته في اناء ثم ايتني به فقلت فوضع كفه في الماء قال الصدائي فرأيت بين اصبعين من اصابعه عينا تفور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا اني استحيي من ربي لسقينا واسقيننا ناديا بصحابي من كان له حاجة في الماء فتأديت فيهم فاخذ من اراد منهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فاراد بلال ان يقيم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاصداه هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال الصدائي فأنتم الصلوة \* اخرج ابو داود في السنن عن عبد الله بن سامة عن عبد الله بن عمر بن غانم عن عبد الرحمن بن زياد مختصرا وقال في الحديث لما كان اول اذان الصبح امرني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نمت \*

(باب ذكر الماني التي يؤذن لها بلال بابل)

باب ذكر الماني التي يؤذن لها بلال بابل

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصبغنا العباس بن محمد الدوري ثنا زهير بن سعد بن البيان ثنا سليمان التيمي (ح قال وانبا) احمد بن جعفر القطيبي واللفظ له ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ناسم سميل عن سليمان عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضمن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم او لينبه نائمكم ثم قال ليس ان يقول هكذا اوة له هكذا (١) حتى يقول هكذا \* رواه البخاري من وجه عن سليمان ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن اسمعيل بن عليه \*

(باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم)

باب القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

ورواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن محمد بن عبد الله بن احمد الاديب ثنا ابو بكر الاسمعي انا جعفر بن محمد الفارابي ثنا

(١) وفي مسلم ليس ان يقول هكذا وهكذا وصبوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه ١٢

ضمفه القطان وابن مهدي وابن معين وابن حنبل وغيرهم وقال في باب عتق امهات الاولاد ضيف و اخرج الترمذي الحديث وقال انما نرفه من حديث عبد الرحمن بن زياد الاخر بقی وهو ضيف عند اهل الحديث ضمه القطان وغيره وقال احمد لا اكتب حديثه

باب قدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم

قال \*

ذكر في آخره عن حبان (ايت عليها وهو مسكر بدري ابي موسى) الى آخره \* قلت فيه دليل على الاذان قبل الفجر لكنه غير مناسب لهذا الباب \*

اسحاق بن موسى ثنا عبدة بن سليمان ثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم يؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قل القاسم لم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدة\* ورواه البخاري من اوجه اخر عن عبد الله\*

(حدثنا) ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال حدثني عمي ايسة قلت كان بلال وابن أم مكتوم يؤذان للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكنا نجس ابن أم مكتوم عن الاذان فنقول كما انت حتى تسحر ولم يكن بين اذانهما الا ان ينزل هذا ويصعد هذا\* هكذا رواه عمرو بن مرزوق وجماعة عن شعبة\*

(واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن اسحاق الفقيه انا محمد بن ايوب ثنا ابو الوليد وابو عمرو قال ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي ايسة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي بلال\* هكذا رواه محمد بن ايوب الرازي عنهما ورواه محمد بن يونس الكديمي عن ابي الوليد كما رواه الطيالسي وعمرو بن مرزوق ورواه سليمان بن حرب وجماعة بالشك\*

(واخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصغار ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمي وكانت قد حجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم او قال ان ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قلت وكان يصعد هذا وينزل هذا فكنا نلتقي به فنقول كما انت حتى تسحر (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال فان صح رواية ابي عمرو وغيره فقد يجوز ان يكون بين ابن أم مكتوم وبين بلال نوب فكان بلال اذا كانت نوبته اذن بليل وكان ابن أم مكتوم اذا كانت نوبته اذن بليل وهذا جائز صحيح وان لم يصح فقد صح خبر ابن عمرو وابن مسعود وسمرة وعائشة ان بلالا كان يؤذن بليل (قال الشيخ) وقد روي في حديث عروة عن عائشة تقديم اذان ابن أم مكتوم\*

(واخبرناه) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا يعقوب بن محمد بن عيسى المدني ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أم مكتوم رجل اعمى فاذا اذن فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال قالت عائشة وكان بلال يبصر الفجر قال هشام وكانت عائشة تقول غلط ابن عمر كذا روي باسناده وحديث عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة اصح ورواه الواقدي وليس بحجة باسناده عن زيد بن ثابت\*

(واخبرناه) ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى وابو صادق محمد بن احمد بن ابي القوارس قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا محمد بن عمر الواقدي ثنا اسامة بن زيد عن عبد الله بن يزيد مولد الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابن أم مكتوم يؤذن

ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال \*

❦ اخبرنا ❦ ابو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن الحاكم ثنا ابو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى انا سفيان ثنا شبيب بن عمر قده انه سمع حبان بن الحارث يقول اتيت على بن ابي طالب وهو مسكر يدري اني موسى فوجدته يظم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم فقال وانا اريد الصوم فلما فرغ من طعامه قال لابن التياح اقم الصلوة \*

❦ باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا ابو مسلم ثنا ابو عمر الضري ثنا حماد بن سلمة (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن ايوب نا موسى ثنا حماد عن ايوب عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادى الا ان العبد نام الا ان العبد نام ثلاثا زاءه موسى بن اسميل في حديثه فرجع فتادى الا ان العبد نام \* هذا حديث تفرد بوضوئه حماد بن سلمة عن ايوب \* وروي ايضا عن سعيد بن زربي عن ايوب الا ان سعيدا ضعيف ورواية حماد منفردة وحديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر اصح منها ومعه رواية الزهري عن سالم عن ابيه (اخبرنا) ابو بكر بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حبان ابو الشيخ نا عبدان ثنا هبة وطالوت قالنا ثنا حماد بن سلمة فذكر الحديث نحو حديث ابي عمر الضري ثم قال قال علي بن المديني اخطأ حماد في هذا الحديث والصحيح حديث عبيد الله يعني عن نافع وحديث الزهري عن سالم \*

❦ و اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه قال سمعت ابا بكر المطرز يقول سمعت محمد بن يحيى يقول حديث حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر شاذ غير واقع على القلب وهو خلاف ما رواه الناس عن ابن عمر \* (قال الشيخ) وقد رواه معمر بن راشد عن ايوب قال اذن بلال مرة ليل فذكره مراسلا \* وروي عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع موصولا وهو ضعيف لا يصح \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن على بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار نا احمد بن على الخزاز ثنا محمد بن بكر بن خالد النيسابوري نا ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي مخذولة عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن ليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك قال استيقظت وانا وسان فظننت ان الفجر قد طلع فاذنت فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي في المدينة ثلاثا ان المبد رقدتم اقمده الى جنبه حتى ضل الفجر ثم قال ثم الآن ثم كر \*

\* قال \*

❦ باب من روى النهى عن الاذان قبل الوقت ❦

ذكر فيه حديث ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي مخذولة (عن عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر) موصولا وحكم عليه (بانه ضعيف لا يصح) \* قلت \* ابراهيم روى له الترمذي وصحح حديثه وذكره البيهقي فيما بعد في باب الترغيب في التجليل بالصلوات وقال هو مشهور وذكره ابن حبان في الثقات و باقي السند صحيح ايضا \* ثم قال (ورواه عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا وهو وهم) \* قلت \* عامر اخرج له الحاكم في المستدرک وابن حبان في صحيحه \* قال (وقد روي من اوجه اخر كلها ضعيفة قد يتنازع فيها في كتاب الخلاف) \* قلت \* من جملة وجوهه ما رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان بلالا اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله

(باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر \* ورواه ايضا عامر بن مدرك عن عبد العزيز موصولا مختصرا وهو وهم والصواب رواية شعيب بن حرب ( اخبرنا ) ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السجستاني ثنا ايوب ابن منصور ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن ابي رواد ثنا نافع عن مؤذن لعمر يقال له مسروح اذن قبل الصبح فامر به عمر \* ذكر نحوه يعني نحوه حديث حماد بن سلمة \* قال ابو داود ورواه حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع او غيره ان مؤذنا لعمر يقال له مسروح او غيره ورواه الدرروردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان لعمر مؤذن يقال له مسعود فذكر نحوه \* قال ابو داود وهذا اصح من ذلك يعني حديث ابن عمر اصح \* ( قال الشيخ ) وقد روى عن عمر بن الخطاب انه قال عجولوا الاذان بالصبح يدلع المدلع ويخرج العامة \*

( اخبرنا ) ابو طاهر الامام ثنا ابو حامد بن بلال ثنا ابو الازهر ثنا محمد بن يوسف القرياني ثنا سفيان عن جعفر ابن برقان عن شداد مولى عياض قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى يطلع الفجر ثم جاءه من الند فقال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا وجمع بين يديه ثم فرق بينهما \* وهذا مرسل \* قال ابو داود السجستاني شداد مولى عياض لم يذكر بلالا ( اخبرنا ) بذلك ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة عن ابي داود ( قال الشيخ ) وقد روي من اوجه اخر كلها ضعيفة قدسنا ضعفها في كتاب الخلاف وانما يعرف مرسل من حديث حميد بن هلال وغيره ( اخبرناه ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ابا بشر بن موسى ثنا المقرئ سليمان بن المغيرة عن حميد قال اذن بلال ليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع

الى

عليه وسلم ان يصعد فينادي ان العبد نام الحديث رواه الدارقطني وقال تفرده ابو يوسف عن سعيد وغيره يرسله \* ثم اخرج من طريق عبد الوهاب يعني الخفاف عن سعيد عن قتادة ان بلالا اذن ولم يذكر انسا \* ثم قال الدارقطني والمرسل اصح \* قلت \* ابو يوسف قد وثقه اليه في باب المستحاضة تفسل عنها اثر الدم ووثقه ايضا ابن حبان وقد زاد الرفع فوجب قبول زيادته \* ثم حديث حماد بن سلمة الذي ذكره اليه في آتفا في هذا الباب شاهد لحديثه ويشهد له ايضا حديث عبد الكريم الجزري عن نافع عن ابن عمر عن حفصة بنت عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن المؤذن بالفجر قام فصلى ركعتي الفجر ثم خرج الى المسجد فحرم الطعام وكان لا يؤذن حتى يصبح \* اخرجه اليه ( وقال هو محمول ان صح على الاذان الثاني ) وقال الاثرم ورواه الناس عن نافع فلم يذكر وافي ما ذكره عبد الكريم \* قلت \* هو ثقة ثبت كذا قال احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما وخرج له الشيخان وغيرهما ومن كان بهذه المثابة لا ينكر عليه اذا ذكر ما لم يذكره غيره واشتغال اليه بتاويله يدل ظاهرا على جودة سنده \* وروى الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكنت المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام وركعتين خفيفتين \* قال الاثرم ورواه الناس عن الزهري فلم يذكر وافي ما ذكره الاوزاعي واجيب عن ذلك بان الاثرم من ائمة المسلمين فلا يعمل ما ذكره بدم ذكره \* وقال ابن ابي شيبة في المصنف ثاجر عن منصور عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت ما كانوا يؤذنون حتى يفجر الفجر وهذا سند صحيح وفي التمهيد وري زيد الايامي عن ابراهيم قال كانوا

الى مقامك فناد ثلاثا الا ان العبد قد نام وهو يقول ليت بلالا لم تلده امه ولبتل من نضح دم جبينه فنادى ثلاثا ان العبد قد نام \* هكذا رواه جماعة عن حميد بن هلال مرسلًا والاحاديث الصحاح التي تقدم ذكرها مع فعل اهل الحرمين اولى بالقبول منه وبالله التوفيق \*

✶ اخبرنا ✶ ابو الحسن بن بشران العدل ببغداد ثنا ابو عمرو بن السماك ثنا اسحاق حدثني ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل ثنا شعيب بن حرب قال قلت لابي انس اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان يمد الاذان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا قلت اليس قد امره ان يمد الاذن قال لا لم يزل الا ذات عندنا بليل \*

#### باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بمدد خول الوقت

✶ اخبرنا ✶ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو اسحاق ثنا مالك بن سمره قال كان بلال يؤذن اذا حضرت الشمس ثم لا يقيم حتى يرى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام حين يراه \* اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابي خيثمة \*

✶ اخبرنا ✶ ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن احمد ان الهمداني ثنا هلال بن الملاء الرقي ثنا معلى بن اسد ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال آتيت النبي صلى الله عليه وسلم في قمر من قومي فاقفنا عنده عشرين ليلة وكان رجلاً رقيقاً فثارأى شوقنا الى اننا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلوهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم \* رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد \*

✶ اخبرنا ✶ ابو احمد المهرجاني نا ابو بكر محمد بن جعفر اللزكي ثنا محمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير قال قال مالك لم يزل الصبح ينادى بما قبل التجر فاما غيرها من الصلوات فانما ينادى بها الا بعد ان يحل وقتها \*

✶ اخبرنا ✶ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي لا يؤذن الصلوة غير الصبح الا بعد وقتها لاني لم اعلم احداً حكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذن الصلوة قبل وقتها غير الفجر ولم يراؤ ذين عندنا يؤذنون الا بعد دخول وقتها الا الفجر \*

#### باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل المجاز وعلمهم (١)

وانما وردته هاهنا لان الشافعي اشار اليه في مسئلة الاذان وهو تمامه مخرج في كتاب المدخل \*

✶ اخبرنا ✶ ابو علي الحسن بن محمد الروذباري الفقيه بنيسابور واو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار نا سمدان بن نصر ثنا اسحاق بن يوسف الازرق ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي

(١) ن - علمهم

اذا اذن الاذان بليل اتوه فقالوا له اتق الله واعد اذنك \* ثم لاتنا في بين هذه الاحاديث وبين ما روي ان بلالا كان يؤذن بليل \* قال ابن القطان لان ذلك كان في رمضان وقال الطحاوي ويحتمل ان يكون بلالا كان يؤذن في وقت يرى ان الفجر قد طلع فيه ولا يتحقق ذلك اضعف بصره ثم ذكر اعني الطحاوي بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لا يقرنكم اذان بلال فان في بصره شيئاً \*

(باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بمدد خول الوقت)

(باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل المجاز وعلمهم)



هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا كم أهل اليمن ثم أرق أفئدة الأيمان يمان والقفه يمان والحكمة يمانية \*  
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن إسحاق الأزرق وأخرجه البخاري من حديث أبي صالح عن أبي هريرة \* قال  
الشافعي ومكة والمدينة يمانيان مع ما دل به على فضلهم \* وفي علمهم وذكر الحديث الذي (حدثنا) أبو الحسن محمد بن  
الحسين بن داود العلوي أملاء وقراءة أنا أبو حامد بن الشرق ثناء عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثناء سفيان عن ابن جريج  
عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تضربوا أكباد الأبل  
فلا تجدون عالماً أعلم من عالم المدينة \* رواه الشافعي في القديم عن سفيان بن عيينة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا  
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا ابن أبي فديك حدثني ابن أبي ذئب  
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن حمزة أنا زيد بن الحباب أنا ابن أبي ذئب  
عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال للترشي مثل قوة الرجلين من غير قریش \* لفظ حديث ابن أبي فديك زاد زيد في روايته فقيلاً للزهري  
ما تريد بذلك قال نيل الرأي \*

﴿ باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق والحائض تطهر قبل مضي الوقت فيدرك من وقت الصلاة شيئاً ﴾  
﴿ أخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عیدان ثنا أحمد بن عیدان ثنا اسمعيل بن إسحاق ثنا القعنبي عن مالك عن زيد بن أسلم  
عن عطاء بن يسار و عن بشر بن سعيد و عن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس  
فقد أدرك العصر \* رواه البخاري في الصحيح عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك \*

﴿ باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر وقضاء المغرب والمشاء بأدراك وقت المشاء ﴾  
﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا اسمعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

ابن

\* قال \* ﴿ باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والحائض تطهر فيدرك من وقت الصلاة شيئاً ﴾  
ذكر فيه حديث (من أدرك ركعة من الصبح والعصر) \* قلت \* قوله في الترجمة فيدرك من الوقت شيئاً  
يقضي أنه لو أدرك تكبيرة يكون مذكراً قال الشافعي في الكتاب المصري لو وافق المغني عليه وقد بقي من النهار  
قد ر تكبيرة أعاد الظهر والعصر وكذا الحائض والكافر والحديث قيد بأدراك الركعة فهو غير مطابق للباب \* قال  
صاحب التمهيد حديث من أدرك ركعة يقتضي بفساد قول من قال من أدرك تكبيرة لأن دليل الخطاب أنه من  
لم يدرك ركعة فقد فاتته الوقت وسقط عنه الصلاة وزعم بعض أصحاب الشافعي أنه أراد بالركعة البعض  
من الصلاة وهذا يقتضي عليه بالجملة فإنه لم يختلف قول الشافعي فيها أنه من لم يدرك من ركعة تامة لم يدركها \*

\* قال \* ﴿ باب قضاء الظهر والعصر بأدراك وقت العصر ﴾

ذكر فيه حديثين لا دليل له فيهما \* ثم ذكر أراعن مولى إبيد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف \* قلت \* هذا

ابن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة \* رواه البخاري عن ابن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك \*  
 (اخبرنا) ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود للمولى ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الجافظ سنة خمس وعشرين وثلاثمائة نا محمد بن يحيى وعلي بن سميد قالا ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان قال علي بن النوري عن عمرو بن دينار عن ابي الطفيل عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك وقال علي بن سميد في غزوة تبوك \* مخرج في الصحيح (١) من حديث ابي الزبير عن ابي الطفيل وهو من حديث عمرو ابن دينار غريب تفرد به عثمان بن عمر \*

(اخبرنا) ابو حازم الجافظ ثنا ابو احمد الجافظ انا ابو التاسم البغوي ثنا شرح بن يونس ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سميد بن يربوع عن جده عبد الرحمن عن مولي ابيد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر جميعا واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء جميعا \*

(اخبرنا) ابو عبد الله الجافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا محمد بن احمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا يزيد بن ابي زياد عن طائوس عن ابن عباس قال اذا طهرت المرأة في وقت صلاة العصر فلتبته بالظهر فلتصلها ثم لتصل العصر فاذا طهرت في وقت العشاء الآخرة (٢) فلتصل المغرب والعشاء \* ورواه ليث بن ابي سليم عن طائوس وعطاء عن ابن عباس قال واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء \* وهو فيما اجاز لي ابو عبد الله روايته عنه انا ابو الوليد ثنا الشامي نا ابو سميد الاشجعي نا حفص عن ليث فذكره وقيل عنه عنهما من قولهما ورواياه عن جماعة من التابعين سواهما وعن الفقهاء السبعة من اهل المدينة \*

باب المني عليه يفيت بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما

(اخبرنا) ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن المدائني نا ابو بكر محمد بن جعفر الزكي نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اغمى عليه فذهب عقله فلم يقض الصلاة \* قال وقال مالك وذلك ان الوقت قد ذهب ولما بين افاق وهو في وقت فانه يصلي \* هكذا في رواية جماعة عن نافع وفي رواية عبيد الله بن عمر عن نافع يوم وليلة وفي رواية ايوب عن نافع ثلاثة ايام \*

(١) يعني في صحيح مسلم ١٢ (٢) ن - فلتبتد \* فلتصل ١٢

المولى مجهول \* ثم ذكر عن طائوس (انه قال نحو ذلك) \* قلت \* في سنده يزيد بن ابي زياد وليث بن ابي سليم فسكت عنهما وضمف يزيد في غير موضع من كتابه هذا وتقدم في باب الاستحباب بما يقوم مقام الحجارة تضعيفه ليث وقوله عليه السلام وقت الظهر ما لم يحضر العصر نص على بطلان الاشتراك وكذا قوله عليه السلام ليس في النوم تفرط انما التفرط في اليقظة ان تؤخر صلوة حتى يدخل وقت الاخرى \*

باب المني عليه يفيت بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما

ذكر فيه عن عمار (انه اغمى عليه اربع صلوات فمضاهها) \* قلت \* سكت عنه وسند \* ضعيف وهو مخالف للباب \*

(باب المني عليه يفيت بعد ذهاب الوقتين فلا يكون عليه قضاء وهما)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف البغدادي الرفاء أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا اسمعيل بن أبي اويس ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال كان من أدركت من فقهاء ثلث الذين ينتهي إلى قولهم يعني من تابعي أهل المدينة يقولون فذكر أحكاماً وفيها المنع عليه لا يقضى الصلوة إلا أن يفتي وهو في وقت صلوة فليصلها وهو يقضى الصوم والذي ينعى عليه فيفتي قبل غروب الشمس يصلي الظهر والمغرب وإن أفاق قبل طلوع الفجر صلى المغرب والعشاء قلوا وكذلك تفعل الخائض إذا طهرت قبل غروب الشمس أو طلوع الفجر \* وروي فيه حديث مسند في أسناده ضعف والله أعلم \*

﴿ أخبرناه ﴾ أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا خارجة بن مصعب ثمانية بن بديل ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء هو ابن يسار عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن القاسم أنه سأل عائشة عن الرجل ينعى عليه فيترك الصلوة اليوم واليومين وأكثر من ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء من ذلك قضاء إلا أن ينعى عليه في صلوة فيفتي وهو في وقتها فيصليها ( وأخبرنا ) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد ثنا خارجة ثمانية ثنا خارجة عن عبد الله بن عطاء عن الحكم بن عطاء عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك \* وكذلك رواه أحمد بن خالد (١) عن خارجة الأكبر وكذلك روي عن سليمان بن بلال عن أبي حسين وهو عبد الله بن حسين بن عطاء بن يسار ذكره البخاري في التاريخ وقال فيه نظر والحكم بن عبد الله الأيلي تركه كان ابن المبارك يوهنه ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر بن الحارث النخعي أنا علي بن عمر الحافظ أنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن ابن سفيان عن السدي عن يزيد مولى عمار بن عمار بن يسار أغمى عليه في الظهر والمغرب والعشاء فافاق نصف الليل فصلى الظهر والمغرب والعشاء \*

باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلوة ثم حاضت أو أغمى عليها

﴿ أخبرنا ﴾ أبو طاهر النخعي أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا ميمون بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد صلى الله عليه وسلم لم يذكر أحاديث قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما ركتكم فأنما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بالأمر فأتوا منه ما استطعتم \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة بن صعبة

وهو

(١) ن - رواه خالد ١٢

قال \* ﴿ باب المرأة تدرك من أول الوقت مقدار الصلوة ثم حاضت ﴾

أسند فيه (عن أبي الجوزاء) أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يبتعن عن العشاء تخافة أن يحضن يريد صلوة العشاء \* قلت \* لا دلالة في هذا الكلام على القضاء بل دلالة على عدمه أظهر ثم في اتصال الاستاذين أبي الجوزاء \* وعمر بن الخطاب \* أبو بكر لم يروى عن الشافعي أنه لو طهرت آخر الوقت لم يمتها الصلوة ولو تقدم مسافر آخر الوقت يتم قال فيلزمه أنها لو حاضت آخر الوقت سقط عنها الصلوة ولو سافر مقيم آخر الوقت جازله القصر \*

وهو ابن أبي ثيب الاسبجي وهو ثقة عن أبي الجوزاء أن عمر بن الخطاب نهى النساء أن يتيقن عن المشاء مخافة أن يحضن يريد صلوة المشاء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الجواب ثنا ابن شبرمة عن الشعبي قال إذا فرطت المرأة في الصلوة حتى تحيض قضت تلك الصلوة \*

#### ﴿ باب لا يقرب الصلوة بسكران ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا إسحاق بن منصور السلولي أبو عبد الرحمن الكوفي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال قال عمر رضي الله عنه سمعت منادي النبي صلى الله عليه وسلم ينادي إذا أقيمت الصلوة فلا يقرب الصلوة سكران \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباد بن موسى الخثلي ثنا اسمعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن عمرو عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة تحريم الخمر فذكر الحديث وفيه فزلت الآية التي في النساء (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) فكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي أن لا يقرب الصلوة سكران \*

#### ﴿ باب صفة أقل السكر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد بن يحيى عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السامي عن علي رضي الله عنه أن رجلاً من الأنصار دعاه وعبد الرحمن بن عوف فسقاها قبل أن يحرم الخمر فأمهم علي في المغرب وقرأ (قل يا أيها الكافرون) غلط فيها فزلت (لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) \*

#### ﴿ باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في سقوط الفرض عنه ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب لنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلوة سكران مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلمها ومن ترك الصلوة سكران أربع مرات فكان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال قالوا ما طينة الخبال يا رسول الله قال عصارة أهل جهنم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن محمود العسكري بالاهواز ثنا أبو الفضل جعفر بن محمد ابن حماد القلاسي بالرملة ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو \* قد ربه زهير هكذا \*

#### ﴿ ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة ﴾

#### ﴿ باب بدء الأذان ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل بغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن

(باب لا يقرب الصلوة سكران)

(باب صفة أقل السكر)

(باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً)

(باب بدء الأذان)

الوليد الفحام ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدوا المدينة يجمعون فيصنعون الصلوات وليس ينادي بها احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم نتخذنا قوسا مثل ناقوس النصرى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه افلا تبشرون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فناد بالصلاة رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج واخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن جريج \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا عبد الوهاب ثنا خالد بن انس قال ذكروا ان يطلعون وقت الصلاة بشيء فيمرونه فذكروا ان يضربوا ناقوسا او ينوروا نارا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة رواه البخاري عن محمد بن عبد الوهاب الثقفي ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق الفقيه انا محمد بن شاذان الجوهري ثنا محمد بن يحيى القطيبي ثنا روح بن عطاء بن ابي ميمونة ثنا خالد الخذاء عن ابي قلابة عن انس قال كانت الصلاة اذا حضرت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى رجل في الطريق فنادى بالصلاة الصلاة فاشتد ذلك على الناس فقالوا لو اتخذنا نافوسا ينادى بالصلاة فقال ذلك للنصارى فقالوا لو اتخذنا نافوسا قال ذلك لليهود قال فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \*

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود د شاعباد بن موسى الخثلي وزيد بن ابي بوب واحد يث عباد اثم قالوا شاهشيم عن ابي بشر قال زاد انا ابو بشر عن ابي عمير بن انس عن عمرو مة له من الانصار قال اهتم النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة كيف يجمع الناس لها فليل له انصب راية عند حضور الصلاة فاذا رآوها آذن بعضهم بمضاقلهم يبعجه ذلك قال فذكر له القنع يعني الشبور وقال زيد شبور اليهود فلم يبعجه ذلك وقال هو من امر اليهود قال فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصرى فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فارق الاذان في منامه قال فتد ا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا رسول الله اني لبين نائم ويطقان اذا ناتي آت فاراني الاذان قال وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما منك ان تخبرنا فقال سبقتني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال ثم فأنظر ما يا امرك به عبد الله بن زيد فافمله قال فاذن بلال قال ابو بشر اخبرني ابو عمير ان الانصار زعم ان عبد الله بن زيد لولا انه كان يومئذ مريضاً لجمه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو يحيى احمد بن محمد بن ابراهيم السمرقندي ثنا ابو عبد الله محمد بن نصر ثنا عبيد الله بن سعد الزهري ثنا عيسى بن ابراهيم بن ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس في الجمع للصلاة اطاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت له يا عبد الله اتبع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعوه الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر

الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد آرسول الله اشهدان محمد رسول الله صلى على الصلوة حتى على الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر غير بعيد قال ثم تقول اذا اقلت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله صلى على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ما رأيت فقال إنما الرؤيا حق إن شاء الله تعالى فقم مع بلال فاتى عليه ما رأيته فيؤذن به فإنه اندى صوتاً منك فقمت مع بلال فجئت القيه عليه ويؤذن به فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيته مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الحمد (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب فذكره بأسناده مثله إلا أنه ذكر التكبير في صدر الأذان مرتين وكذلك ذكر محمد بن سلمة عن ابن إسحاق (واخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود وهكذا رواه الزهري عن سفيد بن المسبب عن عبد الله بن زيد يعني قصة الرؤيا في ثنية الأذان وانفراد الإقامة وقال فيه ابن إسحاق عن الزهري الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر وقال فيه معمر ويونس عن الزهري الله اكبر الله اكبر لم يشأ (اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت الامام أبا بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى المطرزي يقول سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في اخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر اصح من هذا يعني حديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد لأن محمداً سمع من أبيه وابن أبي ليلى لم يسمع من عبد الله بن زيد وفي كتاب المال لأبي عيسى الترمذي قال سألت محمد بن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي فقال هو عندى حديث صحيح \*

باب استقبال القبلة بالأذان والاقامة

﴿ اخبرنا ﴾ ابو صالح بن ابى طاهر بن بنت يحيى بن منصور القاضي ابا جدى يحيى بن منصور ثنا ابو بكر عمر بن حفص السدي ثنا عاصم بن على ثنا المسعودي ثنا عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن معاذ بن جبل قال احببت الصلوة ثلاثة احوال فذكر اولها حال القبلة فذكر آخرها حال المسبوق ببعض الصلوة وذكر بين ذلك حال الاذان فقال كانوا يجتمعون للصلوة يؤذن بعضهم بعضا حتى تقسوا او كادوا ان ينقسوا ثم ان رجلا يقال له عبدالله بن زيد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا انا وبين النائم واليقظان رايت شخصا عليه ثوبان لغضبان قائم فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر حتى فرغ من الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امره شيئا ثم قام فقال مثل الذى قال غير انه زاد قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها بلالا فكان اول من اذن بها بلال وجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قد طاف بي مثل الذى طاف بمعد الله بن زيد غير انه سبقني اليك وعيناه راوه جماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي غير ان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يذكر معاذ فهو مرسل \*

(باب استیعاب القبلة بالأذان والاقامة)

باب القيام في الاذان والاقامة

باب القيام في الاذان والاقامة

اخبرنا ابو بكر بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق بن حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة فذكر الحديث في بدء الاذان وفي آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة اخرجته مسلم كما مضى \*

اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انا ابو محمد جعفر بن هارون ثنا عبد الله بن محمد بن سنان ثنا سلمة بن سليمان الضبي ثنا صدقة بن عبيد الله المازني ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الرجل الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم \*

باب الاذان راكبا وجالسا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا عبد الله العمري عن نافع قال كان ابن عمر رجلا آذن على راحلته الصبح ثم يقيم بالارض \*

واخبرنا ابو عبد الله ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو قلابة ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سفيان الثوري عن ابي طعمة ان ابن عمر كان يؤذن على راحلته وروى فيه حديث مرسل \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب ثنا اسمعيل بن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا في سفر فاذن على راحلته ثم نزلوا فصلا ركعتين ركعتين ثم امره فاقام فصلى بهم الصبح \*

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن محمد قال دخلت على ابي زيد الانصاري فاذا نوا واقام وهو جالس قال وتقدم رجل فصلى بنا وكان اعرج اصيب رجله في سبيل الله تعالى وروى نافع بن عطاء بن ابي رباح انه قال يكره ان يؤذن قاعدا الا من عذر \*

باب الترتيب في الاذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق بن ايوب انا الحسن بن محمد بن زياد ثنا عبد الله بن سميذ ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن عامر الاحول عن مكحول عن عبد الله بن محيرز عن ابي عذرة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يدور فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله

محمد ا

باب الترتيب

\* قال \*

ذكر فيه حديث (عثمان بن السائب عن ابيه وام عبد الملك بن ابي عذرة) قلت \* عثمان وابوه وام عبد الملك مجهول حالهم \* ثم ذكر حديث (الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن ابي عذرة عن ابيه عن جده) قلت \* الحارث هذا هو ابو قدامة ضعفه ابن معين وقال ايضا هو وابن خنبل مضطرب الحديث وقال البيهقي في باب

و أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق  
 أنا ابن جرير حدثني عثمان بن السائب مولا لم عن أبيه الشيخ مولى أبي مخذومة وعن أم عبد الملك بن أبي مخذومة أنها سمعت

سجود القرآن احدى عشرة \* ضعفه ابن معين ومحمد بن عبد الملك هذا مجهول الحال ذكره ابن القطان وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة سمعت علي بن الديني يقول بنوا بني محذورة الذين يحدون كلهم ضيف ليس بشيء ولهذا قال عبد الحق لا يحتاج بهذا الاسناد \* ثم ذكر البيهقي حديث (عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار وعمر ابني حفص بن عمر بن سعد عن عمار بن سعد عن ابيه سعد القرظ) \* قلت \* عبد الرحمن





باب الايتواء في حي على الصلوة حي على الفلاح

باب الايتواء في حي على الصلوة حي على الفلاح

❦ اخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبي جحيفة قال آتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حراء بالابطح فخرج إلينا بلال بفضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فين نائل وناضح منه قال فاذن بلال فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا (واخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه فذكر الحديث وفيه قال فتوضأ واذن بلال فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول بينما وشمالا يقول حي على الصلوة حي على الفلاح \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع \*  
❦ اخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن عيسى عن الربيع عن عوف بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فاذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه بينما وشمالا ولم يستدر ثم دخل فخرج المنزلة وساق حديثه \* هكذا رواه قيس وخالقه الحجاج بن أرطاة فقال واستدار في أذانه \*

❦ اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنا الحسن (١) بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حراء ثم خرج بلال فوضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طهورا ثم اذن ووضع أصبعه في أذنيه واستدار في أذانه ويحتمل أن يكون الحجاج أراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلوة حي على الفلاح

(١) ن - الحسين

باب الايتواء في حي على الصلوة حي على الفلاح

\* قال \*

ذكر فيه حديث أبي جحيفة (ورأيت بلالا اذن فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه بينما وشمالا ولم يستدر) \* قلت \* في سنده قيس بن الربيع سكت عنه هنا وقال في باب من زرع ارض غيره بغير أذنه ضعيف عند أهل العلم بالحديث وضمفه ابن معين وقال مرة ليس بشيء وضمفه وكيع وابن المديني والدارقطني وقال النسائي متروك وقال السعدي ساقط واسند أبو الفتح الأزدي أن أبا جعفر استمله على المدائن فكان يعلق النساء بأثدائهن ويرسل عليهن الزنابير وفي الفصول التي علقها الحسين بن أدريس عن ابن عمار قال ابن عمار كان قيس عالما بالحديث والكتب فلما ولي المدائن قتل رجلا فيما بلغني فنفر الناس عنه ثم اسند اليهودي هذا الحديث وفيه (انه استدار في أذانه) وفي سنده الحجاج بن أرطاة فقال (الحجاج ليس بحجاج) \* قلت \* العجب منه كيف سكت عن قيس وتكلم في الحجاج وقيس أسوء حالاً منه بلا شك فإن الحجاج روى له ابن حبان في صحيحه ومسلم مقروناً بغيره وقال الثوري ما رأيت أحفظ منه وعن حماد بن زيد كان الحجاج عندنا أمره لحديثه من الثوري وقال أبو بكر الخطيب الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ثم إن الحجاج لم يفر دبد لك بل جاءت الاستدارة من جهة غيره فروى الطبراني من حديث أدريس الأودي عن عون بن أبيه الحديث وفيه وجعل يستدير وروى أبو الشيخ الأصمائي الحديث من جهة حماد بن سلمة وهشيم عن عون بن أبيه وفيه فجعل يستدير بينما وشمالا وروي

فيكون موافقا لاثار الرواة والحجاج بن ارطاة ليس بحجاج والله يفقر لنا وله وقد رواه اجازة عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة مدرجا في الحديث وسفيان انما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون ورووي عن حماد بن سامة عن عون بن ابي جحيفة مرسلا لم يقل عن ابيه والله اعلم \*

باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التذنين

اخبرنا ابو حازم الحافظ ثنا ابو احمد الحافظ ثنا ابو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم عن حجاج بن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن وقد جعل اصبعيه في اذنيه وهو يلتوي في اذنه يمينا وشمالا \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن عمار بن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الله بن سعد حدثني ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يدخل اصبعيه في اذنيه وكانت اقلمته مفردة قد قامت الصلاة مرة واحدة \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسته وانا ابن ابي عاصم قالانا ابن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد عن عبد الله بن محمد وعمر وعمار بن حفص عن آبائهم عن اجدادهم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا انت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك \*

اخبرنا ابو بكر بن الحارث اخبرنا ابو بكر بن الحسن قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرى على ابن وهب اخبرك ابن لهيعة عن سعيد بن محمد الانصاري عن عيسى بن حارثة عن ابن المسيب انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يؤذن فجعل اصبعيه في اذنيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر ذلك فضت السنة من يومئذ (ورويانا) عن ابن سيرين ان بلالا جعل اصبعيه في اذنيه في بعض اذانه او في اقامته \*

باب

ذلك من حديث الثوري عن عون بن علي ما ذكره البيهقي فقال (و رواه عبد الرزاق عن ثور عن عون مدرجا في الحديث) قلت \* اخرج الترمذي من حديث عبد الرزاق عن الثوري عن عون بن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ويدور الحديث ثم قال حسن صحيح وقال الحاكم في المستدرک صحيح على شرطهما وهذا حكاية فمثل حكاية ابو جحيفة عن بلال فلا ادري ما معنى قول البيهقي مدرجا في الحديث وقد وقعت لهذه الرواية متابعة فاخرجها ابو عوانة الاسفرائيني في صحيحه من حديث مؤمل عن سفيان عن عون بن ابيه ورووي ابو نعيم الحافظ في مستخرجه على كتاب البخاري من حديث عبد الرزاق عن سفيان عن عون بن ابيه قال رأيت بلالا يؤذن ثم قال وثنا ابو احمد ثنا المطرز ثنا ابو يعقوب قالانا ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عون بن اسامة رأى بلالا يؤذن ويدور الى آخره \* قال البيهقي (وسفيان انما روى هذه اللفظة في الجامع رواية المدني عنه عن رجل لم يسمه عن عون) قلت \* المدني هذا هو عبد الله بن الوليد قال عبد الله بن علي بن المدني سمعت ابي يقول لا يكتب حديثه وضمه جده قال البيهقي (وروي عن حماد بن سلمة عن عون مرسلا لم يقل عن ابيه) قلت \* قد تقدم ان ابا الشيخ اخبرني من جهة حماد بن سلمة عن عون بن ابيه \*

باب لا يؤذن الا طاهراً

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر الحارثي الفقيه انا ابو محمد بن حيان ثنا ابن ابي عاصم شاهشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى عن الزهري عن سمي بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضئاً \* هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف والصحيح رواية يونس بن يزيد الايلي وغيره عن الزهري قال قال ابو هريرة لا ينادى بالصلوة الا متوضئاً \*

❦ اخبرنا ❦ احمد بن محمد بن الحارث الفقيه انا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ ثابعدان ثاهلال بن بشر ثابعدان بن عمران الملايكة ثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال قال حق وسنة مسنونة ان لا يؤذن الا وهو طاهر ولا يؤذن الا وهو قائم عبد الجبار بن وائل عن ابيه مرسل وهو قول عطاء بن ابي رباح وقال ابراهيم النخعي كانوا لا يرون بأساً ان يؤذن الرجل على غير وضوء \* وبه قال الحسن البصري وقتادة والكلام فيه يرجع الى استحباب الطهارة في الاذكار وقد مضى في (كتاب الطهارة) \*

باب رفع الصوت بالاذان

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ابا الشافعي ابا مالك (ح واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سخطويه ثنا الفضل بن محمد الشمراني ثنا ابن ابي اويس ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صمصمة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوفى باديئك فاذا كنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة وقال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم \* لفظ حديث ابن ابي اويس \* وفي حديث الشافعي عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صمصمة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري قال له فاذا كنت بالصلوة فارفع صوتك فانه لا يسمع مدى صوت مؤذن \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس (١) \*

❦ اخبرنا ❦ ابو بكر محمد بن الحسن بن قورق انا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا شعبة عن موسى ابن ابي عثمان قال شعبة وكان يؤذن على اطول منارة بالكوفة قال حدثني ابو يحيى وانا اطرف معه يعني حول البيت قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من فيه يقول المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب وبابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينها \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ثنا ابو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا ابو عبيد يونس بن عبيد ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابي مخذومة قال لما قدم عمر مكة اذنت فقال لي عمر يا ابا مخذومة اما خفت ان يشق مريطاؤك (٢) \*

باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منعمة

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبد ان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثابعدان ثنا احمد بن

(٢) في البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف ١٢ (٣) الربطاء عرقان في مراقي البطن يعتمد عليهما الصالح ١٢ لسان

(باب لا يؤذن الا طاهراً)

(باب رفع الصوت بالاذان)

(باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منعمة)

زيد عن ايوب وعاصم الاحول وعبد الحميد صاحب الزيادة عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ربيع (١) فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة امره ان ينادي بالصلوة في الحال فنظر القوم بعضهم الى بعض قال كأنكم انكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وانما عزيمة \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن ابى الزبير عن حماد بن زيد وعاصم ومن وجهين آخرين عن عبد الحميد \*

في الخبر نا في ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ انا ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق نا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن حبيب بن ابى العشر بن نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ان محمد بن ابراهيم بن الحارث السبيعي حدثه عن نعيم بن النعمان قال كنت مع امرأتى في مرطها في غداة باردة فنادى متلاوي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح فلما سمعت قلت لوقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قد فلا حرج فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج \*

في الخبر نا في ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله انا احمد بن عبيد الصغار نا هشام بن علي السيرافي نا عبد الله بن رجاء نا محمد بن ابى طلحة بن مصرف عن جامع بن شداد عن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري عن سليمان بن صرد وكانت له صحبة انه كان يؤذن بالمسك فيامر غلامه بالحاجة وهو في اذانه \*

#### باب استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان

في الخبر نا في ابو طاهر النقيع انا ابو حامد بن بلال نا محمد بن اسمعيل الاحمسي نا الحارثي عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن ابن عمر اذن ليلة بضجنان (٢) في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم ثم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المنادي فينادي بالصلوة ثم ينادي في ارحا ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة او الليلة المطيرة (اخبارنا) ابو عبد الله نا ابو بكر احمد بن اسحاق التقيع املاء نا ابو المثنى ومحمد بن ايوب والحديث لعمرو نا مسدد نا يحيى بن عبيد الله قال حدثني نافع بن عبد الله بن عمر اذن ليلة بالشاء بضجنان في ليلة باردة وقال علي اذن ذلك الا صلوا في رحالكم (٣) واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا ان يؤذن على اذن لك الا صلوا في الحال في الليلة الباردة والمطيرة في السفر \* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من وجه آخر عن عبيد الله \*

في الخبر نا في ابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزاز بقناد نا ابو محمد عبيد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بحكة نا ابو يحيى بن ابى ميسرة نا ابن ابى اويس حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن نعيم بن النعمان بن بنى عدى بن كعب قال نودي بالصبح في يوم بارد وهو في مرطها امراته فقال ليت المناوي نادى ومن قد فلا حرج فنادى متلاوي النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذانه ومن قد فلا حرج وذلك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر اذانه \* نا به الاوزاعي عن يحيى بن سعيد الانصاري قال فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن قد فلا حرج \*

(١) آخره مسجدة اي ذي غيم ١٢ مجمع (٢) موضع بين مكة والمدينة ١٢ (٣) ن - في الحال ١٢

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

(باب الرجل يؤذن ويقيم غيره)

عمومة لي من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اهتم النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه وكان عبدالله بن زيد مر يضاً يومئذ والانصار ترعهم انه لو لم يكن مر يضاً لجله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووذناه (قال الشيخ) ولو صح حديث عبدالله بن زيد وصح حديث الصد أن كان الحكم لحديث الصد أن لكونه بمد حديث عبدالله بن زيد والله التوفيق \*

باب الاذان واقامة للجمع بين الصلوتين

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابي بكر بن اسحاق الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن زرارة ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال آتينا جابر بن عبد الله فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم اذن بلال ثم اقم فصلى الظهر ثم اقم فصلي المغرب ولم يصل بينهما ثم ركب قال فلما اتى المزدلفة يريد النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقامتين \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن حاتم بن اسمعيل مديرجا في الحديث الطويل في حجة النبي صلى الله عليه وسلم ويقال هذا القدر من الحديث مرسل \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ابي بكر بن داود ثنا ابو داود ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال قال (وحد ثنا) ابو داود قال وحد ثنا احمد بن حنبل ثنا عبد الوهاب الثقفي المعنى واحد عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والمغرب باذان واحد مرة ولم يسبح بينهما واقامتين وصلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقامتين ولم يسبح بينهما قال ابو داود هذا الحديث اسنده حاتم بن اسمعيل في الحديث الطويل ووافق ما قال على اسناده محمد بن علي الهامني عن جعفر عن ابيه عن جابر الا انه قال فصلي المغرب والمشاء باذان واقامة قال ابو داود قال الهامني ابن حنبل اخطأ حاتم في هذا الحديث الطويل (قال الشيخ) وقدرناه حفص بن غياث عن جعفر كما رواه حاتم \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا احمد بن بشر بن سميد ثنا محمد بن الصباح ثنا حفص بن غياث ثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء باذان واقامتين \* وروي في المغرب والمشاء بجمع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واختلف عليه في ذلك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا بشر بن عمر ثنا ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله

صلى الله

باب الاذان واقامة للجمع بين الصلوتين

قال \*

ذكر في آخره حديث ابي ايوب قلت \* قد روي من وجه آخر قال ابو خنيفة في مسنده \* ثنا ابو اسحاق السبيعي عن عبدالله بن زيد عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والمشاء بجمع باذان واقامة وذكر الطبري في تهذيب الآثار انه عليه السلام صلاهما باقامة واحدة من حديث ابن مسعود وابن عمر واني ابن كعب وغزيرة بن ثابت واسامة بن زيد رضي الله عنهم \*

صلى الله عليه وسلم جمع بين المغرب والمشاء بالمزدلفة ولم يناد في كل واحدة منهما الا باقامة ولم يسبح بينهما ولا على  
أرواحه منهما رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب ( أخبرناه ) أبو علي الروذباري  
أنابو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا أحمد بن خالد عن ابن أبي ذئب عن الزهري بمناه قال وباقامة  
اقامة جمع بينهما قال أحمد بن حنبل قال وكيع صلى كل صلوة باقامة \*

( أخبرنا ) أبو علي ثابو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا شاذان قال أبو داود ( وحديثنا ) غلغل بن  
خالد ثنا عثمان بن عمر المنى عن ابن أبي ذئب بإسناد ابن حنبل عن حماد ومناه وقال باقامة واحدة لكل صلوة ولم يناد  
في الأولى ولم يسبح على أرواحه منهما قال غلغل قال لم يناد في واحدة منهما هكذا رواية سالم بن عبد الله عن أبيه  
وهي أصح الروايات عن ابن عمر ورواه سعيد بن جبير عن ابن عمر ( كما أخبرنا ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر  
محمد بن الحسن المحمدا بادي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ اسمعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق  
عن سعيد بن جبير قال أفضنا مع ابن عمر فصلي بنا المغرب والمشاء باقامة واحدة ثلاثا وركعتين ثم قال هكذا صلى بنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان \* رواه مسلم في الصحيح عن ابن بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن عمر عن  
اسمعيل وأخرجه من حديث الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير بمناه ورواه الثوري عن أبي إسحاق  
( كما أخبرنا ) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي و أبو صادق محمد بن أبي الفوارس الصيدلاني بن أصله قالنا ثنا أبو العباس  
محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا سفیان الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك  
الازدي قال صليت مع ابن عمر المغرب بجميع ثلاثا والمشاء ركعتين باقامة واحدة فقال له مالك بن خالد ماهذه الصلوة  
يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باقامة واحدة \* ورواه شريك القاضي عن  
أبي إسحاق عن سعيد بن جبير وعبد الله بن مالك قالنا صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والمشاء باقامة واحدة  
( أخبرناه ) أبو علي الروذباري ثابو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا إسحاق يعني ابن يوسف  
عن شريك فذكره ( ورواه ) إسرائيل عن أبي إسحاق يخالف غيره في مثله \*

( أخبرناه ) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن  
أبي إسحاق عن عبد الله بن مالك قال صليت خلف ابن عمر صلوتين بجميع باذان واقامة جميعا فقال له خالد بن مالك ماهذه  
الصلوة يا أبا عبد الرحمن قال صليتهما (١) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان \* رواية الثوري وشريك أصح  
لموافقتهم رواية سعيد بن جبير ورواية سعيد بن جبير لا تكون موافقة لرواية سالم من حيث أنه أراد اقامة واحدة  
لكل صلوة والله أعلم \* وقدرى عن ابن عمر من وجه آخر نحو رواية إسرائيل \*

( أخبرنا ) أبو علي الروذباري ثابو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن  
أبيه قال أتيت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتحليل حتى أتينا المزدلفة فاذن وأقام  
أو امرأنا فاذن وأقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت إلينا فقال الصلوة فصلي بنا المشاء ركعتين ثم دعا بمشائه \*  
قال ( ٢ ) وأخبرني علاج بن عمرو بمثل حديث أبي عن ابن عمر فقل لا بن عمر في ذلك فقال صليت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم هكذا ( وروى ) عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود أنهما صليا كل واحدة من الاليتين في وقت



المشاء مفصولتين بإذان وأقامة \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الجعفي عن عوف ثنا أبو الميسر عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود وعبد الرحمن بن يزيد أن أحدهما صحب عمرو الآخر صحب عبد الله رضي الله عنهما فذكرهما أنهما لم يصليا المغرب حتى نزلا جمعا فصليا المغرب بإذان وأقامة ثم تمشيا ثم صليا بإذان وأقامة \* هذا اسناد صحيح \*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو والدمشقي ثنا أحمد يعني ابن خالد الوهبي ثنا أسير أثيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع ابن مسعود إلى مكة فذكر الحديث قال ثم قد مناجما فصلينا الصلاتين كل صلوة وحدها بإذان وأقامة والمشاء بينهما أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن رجاء عن أسير أثيل \* ورواه زهير بن معاوية عن أبي إسحاق وقال في الحديث فامر رجلا فأخذ وأقام ثم صلى المغرب فصلي بمدهار كمتين ثم دعا بمشائه ثم أمر أري شك زهير فأذن وأقام ثم صلى المشاء الآخرة ركعتين (أخبرنا) محمد بن عبد الله أخبرني أبو أحمد الحافظ ثنا أبو عمرو وبه الخبر أني سأعتد الرحمن بن عمرو البجلي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبيد الله فذكر الحديث وذكر فيه ما قد مر \* ورواه البخاري في الصحيح عن عمر بن خالد عن زهير بن معاوية \*

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين الملوى رحمه الله تعالى أملاء أنا عبد الله بن محمد بن شبيب الزمهراني ثنا أحمد ابن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن جابر الجعفي عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي أيوب الأنصاري أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع صلوة المغرب ثلاث ركعات وصلوة المشاء ركعتين فصلاهما بإذان وأقامة واحدة \* كذا رواه جابر الجعفي وجابر لا يحتج به ورواه الحسن بن عمار عن عدي بن ثابت عن عبد الله عن أبي أيوب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمزلة صلوة المغرب وصلوة المشاء بأقامة واحدة لم يذكر الإذان (حدثنا) أبو الحسن الملوى أنا عبد الله بن محمد بن شبيب ثنا أحمد ابن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحسن بن عمار فذكره والحسن لا يحتج به \*

### باب الإذان والأقامة للجمع بين صلوات فائتات

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو التباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال حينما يوم الخندق عن الصلوة حتى كان بعد المغرب يهوى من الليل حتى كفيئوا ذلك قول الله عز وجل (وكنى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الصلوة فصلي الظهر فأحسن صلواتها كما كان يصلها ثم أمره فأقام فصلي العصر كذلك ثم أمره فأقام فصلي المغرب كذلك ثم أمره فأقام فصلي المشاء كذلك وذلك قبل أن ينزل الله تعالى في صلوة الخوف (فرجالا أو كيانا) وهكذا رواه الشافعي في الجديد عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي ذئب ورواه أبو داود الطيالسي عن ابن أبي ذئب بمتمامه وقال في الحديث فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلوة أقامة \* ورواه الشافعي في القديم عن ابن أبي ذئب

(باب الإذان والأقامة للجمع بين صلوات فائتات)

لم يسم احد منهم وقال في الحديث فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاقام فصلى العصر ثم امره فاقام فصلى المغرب ثم امره فاقام فصلى المشاء \* وهكذا رواه ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه في هذه القصة في احدى الروايتين عنه الا ان اباعبيدة لم يذكر اياه وهو مرسل جيد \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالسكوفة انا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم انا عبد الله بن محمد يعني ابن ابي شيبة ثنا هشيم ثنا ابو الزبير عن نافع بن جبير عن ابي عبيدة قال قال عبد الله اني المشركون شغلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ماشاء الله فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى المشاء \* هكذا رواه جماعة عن هشيم بن بشير عن ابي الزبير ورواه هشام الدستوائي عن ابي الزبير واختاف عليه في الاذان منهم من حفظه عنه ومنهم من لم يحفظه ورواه الاوزاعي عن ابي الزبير فقال يتابع بعضها بمضاهاة اقامة \*

### ﴿ باب الاذان والاقامة لله ثمة ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو بكر بن عبد الله ابنا الحسن بن سفيان شاحر ملة بن يحيى انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فذكر الحديث وفيه قال ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح \* رواه مسلم في الصحيح عن حرمة وليس فيه ذكر الاذان ولم يذكر فيه الاذان اذ ادمع الوصل غير ابان المطار عن معمر \* ﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا احمد بن محمد البرقي القاضي ثام موسى بن اسمعيل ثنا ابان المطارنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا الصلاة فقال بلال انا فناء واحق طلعت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحولوا عن مكائكم (١) الذي احباكم به النفلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال نمت فقال اخذ بنسي الذي اخذنا فاسر بلالا فاذن واقام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصلا اذ اذكرها فان الله عز وجل قال ( اقم الصلاة لذكرى ) \* ورواه مالك في الوطاعن الزهري عن ابن المسيب مرسل \* وذكر فيه الاذان والاذان في هذه القصة صحيح ثبت قد رواه غير ابي هريرة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سري ناعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا ليرسل الله فقال اني اخاف ان ناموا عن الصلاة فقال بلال

(١) - ن مقامكم

### ﴿ باب الاذان والاقامة للمائة ﴾

\* قال \*

ذكر فيه حديث ابي هريرة وقال ( لم يذكر فيه الاذان اذ ادمع الوصل غير ابان المطار عن معمر ) \* قلت \* ذكر ابو داود في سننه عن جماعة انهم روه عن معمر لم يذكر احد منهم الاذان ولم يسنده الا الاوزاعي وابان المطار عن معمر \*

(باب الاذان والاقامة للمائة)

أنا أو قتلهم فزال القوم فاضطجوا واستند بلال ظهره إلى راحته فقلبت عينه فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال أين ما قلت قال بلال يا رسول الله ما لقيت علي من نومة مثلها قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها إليكم حين شاء ثم قال يا بلال لم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلي \* رواه البخاري في الصحيح عن عمران ابن مسيرة عن محمد بن فضيل \*

❦ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصماني ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير سليمان بن المغيرة حدثني ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة فذكر الحديث بطوله في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وفيه ثم نادى بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى صلاة النداء فصنع كما كان يصنع كل يوم \* رواه مسلم في الصحيح عن شيان بن فروخ عن سليمان وقال في الحديث ثم أذن بلال بالصلاة \*

❦ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب المدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أنا عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة قال فلما استيقظ شكونا إليه الذي أصابنا فقال لا ضير ولا ضرر شك عوف فقال أرتحلوا فارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسار غير بعيد فزال فدعا بوضوء ونادى بالصلاة فصلى بالناس \* رواه مسلم في الصحيح عن أسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل عن عوف \*

❦ أخبرنا أبو الحسن بن بشر أن المدل ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن بن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فنام عن الصلاة حتى طلعت الشمس قال فامر بلال لا فاذن وصلى ركعتين ثم انتظر حتى استطلعت الشمس ثم أمره فاقام فصلى بهم وكذلك رواه هشام عن الحسن \*

❦ وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي نا حسين بن علي عن زائدة عن سالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال سرت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في نومهم عن الصلاة حتى طلعت الشمس وقال فيه فامر بلال فاذن ثم أقام \*

❦ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حماد المدل ثنا الحارث بن أبي اسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة أنا عياش بن عباس أن كليب بن صبيح حدثه أن الزرقان حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فنام ولم يصل الصبح حتى طلعت الشمس فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من أصحابه حتى أذانهم حر الشمس فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنحوا عن ذلك المكان ثم أمر بلال فاذن ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر وأمر أصحابه فصولوا ركعتي الفجر ثم أمر بلال فاقام الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا في ذلك عن ابن عباس وذو جبر الجبشي وعبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله يعني ابن عبد الحكم أنا أنس بن عياض عن هشام بن عمرو عن أبيه أن زيد (١) بن الصلت خرج مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الجرف فنظر فإذا هو قد احتلم فقال والله ما أظن إلا واني قد احتلمت وما شعرت وصليت وما اغتسلت قال فاغتسل وغسل ما رأى في ثوبه ونضح ما لم يروا ذن وأقام ثم صلى بعد ارتفاع الضحى متمكنا \*

﴿ باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتها الا نفراد الجماعة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني الصوفي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ ثنا البغوي ثنا أبو خيثمة ثنائي يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع الاذان أمسك والا غار قال فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله الا الله (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار قال فنظر وإذا هو راعى مزي \* أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو النصر الفقيه ثنائيا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو الوليد الطيالسي وموسى بن اسمعيل قالنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغير عند صلاة الفجر فكان يستمع فان سمع إذا أنا أمسك والا غار فاستمع ذات يوم فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله الا الله فقال خرجت من النار \* أخرجه مسلم في الصحيح عن أبي خيثمة زهير بن حرب \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنائي يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن قتادة عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إذ سمعنا مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال أشهد أن لا إله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار قال فابتدرناه فإذا صاحب ماشية أدركته الصلاة فنادى بها \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن معروف ثنائي وهب بن عمرو ابن الجارث أن أبا عثانة (٣) المأفري حدثه عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعى غنم في رأس شظية للجبل يؤذن للصلاة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدى هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدى وأدخلته جنتي \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنائي يحيى بن جعفر ابن أبي طالب ببغداد في سنة ثمان وستين ومائتين (ح) أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنائي يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنائيا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان قال لا يكون رجل بارض في فتىضاً أو يتيم سعيذاً طيافينادي بالصلاة ثم يقيمها فيصلي وفي حديث أبي العباس فيقيمها إلا من جنود الله من لا يرى قطراه أو قال طرفاه شك التيمي \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشر ان انا اسمعيل بن محمد الصغير ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا سليمان عن ابي عثمان عن سلمان قال لا يكون رجل بارض في فيتوضأ أن وجد ماء ولا يتيمم فيأدى بالصلوة ثم يقيمها الا ام من جنود الله عز وجل ما لا يرى طرفاه ابو قال طرفه ❦ هذا هو الصحيح موقوف وقد روى مسرفا ولا يصح رفعه ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو حازم الحافظ انا ابو احمد الحافظ ثنا ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الليروقي يبيروت ثنا اسحاق يعني ابن سويد الرمي حدثني الوليد يعني ابن النضر حدثني القاسم يعني ابن غصن عن داود بن ابي هند عن ابي عثمان التيمي عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن رجل يكون بارض في فيؤذن بحضرة الصلوة ويقيم الصلوة فيصل الاصف خلقه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركون ركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه ❦

#### ❦ باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغير الاصفهاني ثنا احمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله بن داود الحريري ثنا الوليد بن جميع عن ليلى بنت مالك وعبد الرحمن بن خالد الانصاري عن لم ورقة الانصارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا الى الشهادة فنزورها فامر ان يؤذن لها ويقام ويؤم أهل دارها في القران ❦

#### ❦ باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني انا ابو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود وعقبة قال ائنا عبد الله يعني ابن مسعود في داره فقال أصلي هؤلاء خلقكم قلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة ثم اقتضا صارونه بها هو رواه مسلم في الصحيح عن ابن ابي كريب عن ابي معاوية ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن ابي المعروف المهرجاني ثنا بشر بن احمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنائيم بن حماد ثنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن علقمة قال صلى عبد الله بن مسعود في وبالا سود يغير اذان ولا اقامة وربما قال يحزنا اذان الجي واقامتهم ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل القطان بنجداد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان يعني ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يزيد القمي قال قال ابن عمر اذا كنت في قرية يؤذن فيه ويقام لجزائك ذلك ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن الفضل ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحيدري ثنائيم بن حماد سمعت عمرا يحدث عن عكرمة بن خالد انه سمع يحدث عن عبد الله بن واقد انه ابن عمر كان لا يقيم الصلوة بارض تقام بها الصلوة وكان لا يعل ركني القبر في السفر وكان لا يدعها في الحضر قيل لسفيان فان حماد بن زيد يقول في هذا الحديث اوفي بعضه عن يزيد النخعي قال سفيان ما سمعت عمرا اذ اكرأ يزيد النخعي قط ما قال لنا الا انه سمع عكرمة يعني ابن خالد يحدث عن عبد الله بن واقد ❦



وقد قال قد قامت الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا فاضلوا المغرب باقامة ذلك البعد الاسود هذا مرسل \*

باب ليس على النساء اذان ولا اقامة

اخبرنا ابو زكريا المزكي وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا جابر بن نصر قال قرئ على ابن وهب اخبرك عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال ليس على النساء اذان ولا اقامة \*

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد الماليني ثنا ابو احمد بن عدي ثنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن الحكم عن القاسم عن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء اذان ولا اقامة ولا حجة ولا اغتسال حمة ولا تقدمهن امرأة ولكن تقوم في وسطهن هكذا رواه الحكم بن عبد الله الايلي وهو ضعيف وروى في الاذان والاقامة عن انس بن مالك موقوفا ومرفوعا ورفعته ضعيف وهو قول الحسن وابن السيب وابن سيرين والنخعي \*

باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحبائها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن ادريس ثنا عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن \*

اخبرنا ابو بكر الحارثي الفقيه انا ابو محمد بن حيان (١) ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عبد الحليم البرقي ثنا عمر بن ابي سلمة قال سألت ابن ثوبان (٢) هل على النساء اقامة فحدثني ان ابا عبد الله قال سألت بكحول فقال اذا اذن فاقن فذلك افضل وان لم يزدن على الاقامة اجزأت عنهن قال ابن ثوبان وان لم يقمن فان الزهري حدث عن عروة عن عائشة قالت كننا نصلي بغير اقامة وهذا ان صبح مع الاول فلا ينافيان لجواز فلهذا لك مرة وتركها اخرى لجواز الامر بن جميعا والله اعلم ويذكر عن جابر بن عبد الله انه قيل له انقيم المرأة قال نعم \*

باب المرأة لا تؤذن للرجال

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق بن ابي الفوارس الصيد لاني قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو العباس احمد بن يونس الضبي باصبهان ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبدالله بن عمر انه كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة مجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادى بها احد فكلوا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر او لا تبمشون رجلا ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة مخرج في الصحيحين \*

باب القول مثل ما يقول المؤذن

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوى رحمه الله تعالى املاء قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن رواه البخاري عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك \*

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى الهلالي ثنا محمد بن

جهضم ثنا اسمعيل بن جعفر بن عمار بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤمن الله اكبر الله اكبر فقال احكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قل لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ورواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن اسحاق بن منصور عن محمد بن جهضم \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن حاتم الداربردي عمرو ثنا ابو الموجه انا عبدان ثنا عبد الله ثنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يقول سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية فقال الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية مثل ذلك فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا قلنا انقضى التاخير قال ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على هذا المجلس حين اذن المؤذن فقال مثل ما سمعتم من مقالتي ورواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله وابو سعيد محمد بن موسى قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابي طالب انا عبد الوهاب بن عطاء انا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي (ح و اخبرنا) ابو عمرو الاديب ثنا ابو بكر الاسمعي اخبرنا المنيعي ثنا ابو خيثمة ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير ثنا محمد بن ابراهيم بن الحارث ثنا عيسى بن طلحة قال دخلنا على معاوية فنادى المنادي بالصلوة فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية فقال الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا اشهد ان محمدا رسول الله قال يحيى فخذنا صاحب لنا انه لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) لفظ حديث معاذ بن هشام ولم يثبت عبد الوهاب او من روى عنه هذا التفصيل من يحيى بن ابي كثير رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة عن هشام مختصرا دون هذه الزيادة من يحيى \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري انا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا \*

﴿ باب ما يقول اذا فرغ من ذلك ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسين بن اسحاق البزار بغداد قالنا ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا ابو يحيى بن ابي مسرة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن ابي ايوب ثنا كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن يؤذن فتقولوا كما يقولون صلوا اعلي فانه ليس احد يصلي على صلوة الا صلى الله عليه عشرة وسلو الله الى الوسيلة فان الوسيلة منزلة في الجنة لا ينبت ان تكون الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكونه ومن سألها الى حلت

(باب ما يقول اذا فرغ من ذلك)



له شفاعتي يوم القيامة (واخبرنا) ابو الحسن بن اسحاق البزار انا ابو محمد ثنا ابو يحيى ثنا المقرئ ثنا حيوة انا كعب ابن علقمة انه سمع عبد الرحمن بن جبير يقول انه سمع عبدالله بن عمرو يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن ثم حدثنا المقرئ نحو حديثه عن سعيد بن ابى ايوب (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسمعيل انا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبدالله بن وهب عن حيوة وسعيد بن ابى ايوب وغيرهما عن كعب بن علقمة فذكره باسناده ومنه وقال وارجو ان اكون انا هو فنسأل لى الوسيلة حلت له شفاعتي \* رواه مسلم عن محمد بن سلمة المرادي \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو نصر احمد بن علي بن احمد القاسمي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن النكدر عن جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل حين يسمع النداء اللهم انى استلكت بحق هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابشه المقام المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد حلت له شفاعتي \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عياش \*

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا قتيبة ثنا الليث عن حكيم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني محمد عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبمحمد رسولا وبالا سلام ديناً غفر له \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة \*

(واخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبدالله بن الوليد العدني ثنا القاسم بن معن المسمودي عن ابى كثير مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال لي لك وادبارها لك واصوات دعائك فاغفر لي \* كذا في كتابي وقال غيره عن القاسم بن معن قال ثنا المسمودي ورواه عبد الرحمن بن اسحاق عن ابى كثير وزاد فيه وحضور صلواتك \*

#### باب الدعاء بين الاذان والاقامة

(واخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا ابن السرح ومحمد بن سلمة قالنا ثنا ابن وهب عن حيبي عن ابى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ان رجلاً قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهت فقل تسط \*

(واخبرنا) ابو علي ثنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير انبا سفيان عن زيد الحمي عن ابى اياس عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو بكر القاسمي وابو محمد بن حامد المقرئ وابو صادق بن ابى الفوارس الصيدلاني قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني انبا سعيد بن ابى مريم انا موسى بن يعقوب الزمعي حدثني ابو حازم بن دينار ان سهيل بن سعد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنن لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً \* رفعه الزمعي ووقفه مالك بن انس الامام \*

❦ أخبرنا أبو أحمد المهرجاني ثنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال سأعتان تفتح فبها أبواب السماء وقل داع رد عليه دعوته حضرة النداء بالصلوة والصف في سبيل الله \*

❦ باب ما يقول إذا سمع الإقامة ❦

❦ أخبرنا أبو علي الروضباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن داود التميمي ثنا محمد بن ثابت حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة أوعن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن بلالا أخذ في الإقامة فلما قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنبحر حديث عمر في الأذان (قال الشيخ) وهذا إن صح شاهد لما استحسنته الشافعي رحمه الله تعالى من قولهم اللهم اقها وأدامها واجعلنا من صالح أهلها عملاً وبعض هذه اللفظة (فيما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عيسى الأوسري قال كان ابن عمر إذا سمع الأذان قال اللهم رب هذه الدعوة المستجابة المستجاب لها دعوة الحق وكلمة التقوى توفي عليها وأحيت عليها واجعلني من صالح أهلها عملاً يوم القيامة \*

❦ باب الأذان في السفر ❦

❦ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين القاضي أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن عمار بن خالد الخذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال آتت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وابن عمر علي فقال إذا سافرتما فأذنا وأقما وليؤكما أكبركما (وأخبرنا) أبو عمرو والأديب أخبرنا أبو بكر الأحمدي ثنا القاسم بن ذكرى والنسبي قالنا ابن زنجويه ثنا الفريابي عن سفيان بن فضال عن ابن عمر قال سمعته يقول إن كان في السفر فليأذنا في الصبح عن محمد بن يوسف الفريابي وفيه ماض من حديث أبي جحيفة في أذان بلال بالبطح وحديث أبي قتادة وغيره في أذان بلال منصرفهم من خيبر وفيما نذكره في مسألة الأبرار بالظهر من حديث أبي ذر دليل على أن الأذان والإقامة من سنة الصلوة في السفر \*

❦ باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر ❦

❦ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر كان لا يزيد على الإقامة في السفر في الصلوة إلا في الصبح فإنه كان يؤذن فيها ويقيم ويقول أما الأذان للامام الذي يجتمع إليه الناس \*

❦ وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن بغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النصر ثنا زهير بن معاوية أبو خزيمة عن أخيه الرحيل عن أبي الزبير قال سألت ابن عمر يؤذن في السفر قال لمن يؤذن للامة (قال الشيخ) وهذا الذي ذهب إليه ابن عمر شيء يحتمل لولا حديث ابن مسعود الخديري في الأذان في البادية وحديث أنس بن مالك وغيره في الأذان الراعي وفي كل ذلك دلالة على أن الأذان من سنة الصلوة وإن كان وحده \* ويستبدل بحديث ابن عمر على أن ترك الأذان في السفر أخف من تركه في الحضر (وروي) عن عاصم بن

(باب ما يقول إذا سمع الإقامة)

(باب الأذان في السفر)

(باب قول من اقتصر على الإقامة في السفر)

ضمرة عن علي بن أبي طالب أنه قال في المسافر أن شاء اذن واقام وان شاء اقام وبض الناس رفع حديث ابن عمر وهو وعم فاحش \*

باب افراد الاقامة

❦ اخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو حامد بن بلال المزاري ثنا ابو الازهر ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وجمعه بن محمد قال ثنا يحيى بن يحيى انبا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة فحدث به ايوب فقال الا اقامة \* رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن ابن علية ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك عن عطية عن ايوب عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة \* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو الوليد ثنا ابو القاسم ابن ابنة منيع (١) ثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ناخا لبلال الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \* رواه مسلم في الصحيح عن خلف بن هشام \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا عبد الوارث (واخبرنا) ابو عمرو ومحمد بن عبد الله الاذيب البسطامي ثنا ابو بكر الاسمعيلى اخبرني ابن خزيمة على شك فيه ثنا بشر بن هلال ثنا عبد الوارث ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \* لفظ حديث ابي عمر ورواه البخاري في الصحيح عن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن عبد الله ان احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل بن اسحاق ثنا مسدد وابراهيم بن الحبيب ناخا لبلال الحذاء عن ابي قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \* رواه مسلم في الصحيح عن القواريري عن عبد الوارث \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنائمان بن سعيد الدارمي ثناموسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكر وا ان يملوا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوقدوا (٢) ناراً او يضربوا ناقوساً فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن بهز بن اسد عن وهيب (اخبرنا) ابو بكر احمد بن علي الحافظ وانبأ ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الاصمغاني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا بندار ثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ثنا خالد عن ابي قلابه عن انس قال لما كثر الناس ذكر وا ان يملوا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوقدوا ناراً او يضربوا ناقوساً فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد ورواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم كلاهما

(١) هو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الميرز البغوي ١٢ لسان (٢) ن - ينوروا

عن عبد الوهاب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ انا ابو نصر بن عمرو ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابى قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة • رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن عبد الوهاب وكذلك رواه الشافعي عن عبد الوهاب ورواه يحيى بن معين وقتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب باسناده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا وفي سياق من ساق قصة الحديث دليل على ان الامر به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يحيى بن معين ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب السخيتاني عن ابى قلابه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله انا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني وابو الفضل الحسن بن يعقوب قالنا ثنا ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ايوب عن ابى قلابه عن انس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن الحسن وابو سعيد بن ابى عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابان بن يزيد عن قتادة ان انس بن مالك كان اذا نهى مثنى ومقامته مرة مرة •

### باب ثنية قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها (١)

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن محمد بن الحسن بن الفضل القطان بقداد انا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ثنا ابى خيشمة ثنا عبد الرحمن بن المبارك ( واخبرنا ) ابو علي الروذباري انبا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالنا حماد عن سفيان بن عتيبة عن ايوب عن ابى قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة • رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو طاهر الفقيه نا ابو حامد بن بلال البزار نا ابو الازهر نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابى قلابه عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا قوله قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة •

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابى عمرو في آخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الاصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن ابى جعفر عن ابى المثنى عن عبد الله بن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير ان المؤذن اذا قال قد قامت الصلوة قال مرتين •

﴿ واخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس ثنا محمد بن اسحاق الصائفي ثنا ابو النضر ثنا شعبة عن ابى جعفر يعني القراء قال سمعت ابا المثنى قال سمعت ابن عمر يقول كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة مرة مرة غير انه اذا قال قد قامت الصلوة ثانيا فاذا سمع الاقامة احدثا توطأ ثم خرج •

رواه غندر وعثمان بن جبلة عن شعبة عن أبي جعفر المديني عن مسلم بن النسي (١) ورواه أبو عامر عن شعبة عن أبي جعفر مؤذن مسجد الريان قال سمعت أبا المثنى مؤذن مسجد الأكبر \*

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني وأبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل قالنا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أن أبا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخذرة قال أدركت أبا جدي يؤذن هذا الأذان الذي يؤذن ويقيمون هذه الإقامة فيقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم علمه أبا مخذرة فذكر الأذان قال والإقامة فرأى الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله \*

﴿ وأخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه بخاري ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة البغدادي حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخذرة قال سمعت أبا جدي محمد بن أبي مخذرة أنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الإقامة إلا أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة \*

﴿ باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المجوسي وأبو محمد الحسن بن محمد الحلبي المروزيان عمرو قالنا ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه القزاري ثنا عبدان بن عثمان أنا عبد الله وهو ابن المبارك أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن النداء أن أول من أصر به في النوم (٢) رجل من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج يقال له عبد الله بن زيد قال عبد الله بن زيد بينا أنا نائم إذ أرى رجلاً يمشي وفي يده ناقوس فقلت يا عبد الله أسمع هذا الناقوس فقال ما تريد إليه فقلت أريد أن اتخذ للنداء بالصلوة فقال لا أخبرك بخبر من ذلك قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الصلاة حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم قل الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال ابن المسيب فاستيقظ عبد الله بن زيد فجمع عليه ثيابه ثم أقبل حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك قال ابن المسيب وأرى عمر بن الخطاب مثل ذلك فأقبل حتى أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أرى من ذلك وكان أولهما سبق بالرؤيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد الأنصاري فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة)

(١) هو أبو المثنى المؤذن ١٢ تهذيب (٢) ن - أرى في النوم ١٢ وسلم

﴿ باب من قال بأفراد قوله قد قامت الصلوة ﴾

ذكر فيه عن ابن المسيب عن عبد الله بن زيد الحديث \* قلت \* هو من نص عليه البيهقي فيما بعد \* ثم ذكر عن الشافعي والحميدي ما ملخصه (أنهم صاروا إلى تشييع قوله قد قامت الصلوة لأن الرواية الواردة فيها زيادة على رواية من أفردها) \* قلت \* فيلزمهم على هذا أن يقولوا بتشيع كلمات الإقامة لأنها زيادة صحيحة على ما ساق في الباب الذي بعد هذا إن شاء الله تعالى \*

وسلم قد امر بالتأذين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالافاذن بالاذان الاول ثم بالاقامة \* هكذا رواه يونس بن  
زبد الايلي عن الزهري ورواه محمد بن اسحاق بن يسار \*

﴿ كما أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حمدان الزاهد ببغداد شاعبه الله  
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي شايقوب هو ابن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن ابن اسحاق قال ذكر محمد بن مسلم  
الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب  
بالتاقوس يجمع الناس للصلاة وهوله كاره لمواقة النصارى اطاف بي من الليل طائف وانا نائم رجل عليه ثوبان  
اخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قالت ادعوه الى الصلاة  
قال افلا ادلك على خير من ذلك فقلت بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله  
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد ارسل الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة حتى على الصلاة حتى على  
الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم استأخر غير بعيد ثم قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد ارسل الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة  
قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فلما اصبحت آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤيا حق انشاء الله تعالى ثم امر بالتأذين فكان بلال مولى ابي بكر  
يؤذن بذلك ولمحمد بن اسحاق بن سارفيه اسناد آخر بمثل ذلك \*

﴿ أخبرناه ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربّه قال حدثني ابي عبد الله ابن زيد قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانقوس يعمل ليضرب به لجمع الصلوة فذكر الحديث في رؤياه وفي حكاية الاذان بنحو حديث ابن المسيب وقال في الاقامة ثم تقول اذا اقامت الصلوة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلوة حتى على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله \* فماد الحديث الى افراد سائر كلمات الاقامة وتثنية قوله قد قامت الصلوة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن علي الحافظ أنا إبراهيم بن عبد الله الأصمباني ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة قال سمعت محمد بن يحيى يقول ليس في أخبار عبد الله بن زيد في قصة الأذان خبر أصح من هذا إلا أن محمد بن عبد الله بن زيد سمعه من أبيه وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمعه من عبد الله بن زيد \*

﴿اخبّرنا﴾ ابو سعید یحییٰ بن محمد بن یحییٰ الاسفرائینی بسا وانا ابو بحر محمد بن الحسن بن کوثر البزجی ہمدانی ثابتر  
ابن موسیٰ الاسدی شاعبد اللہ بن الزبیر الحمیدی شاعبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ حدیثی  
عبد اللہ بن محمد بن عمار وعمار و عمر ابنا حفص بن عمر بن سعد بن سعد بن عمار بن سعد بن عائذ القرظ انہ سمعہ یقول  
ان هذا الاذان اذان بلال الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم واقامته وهو الله اكبر الله اكبر اشهد ان  
لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم يرجع فيقول اشهد ان لا اله  
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حتى على الصلوة حتى على الصلوة حتى على

الفلاح حتى على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله والاقامة واحدة ويقول قد قامت الصلوة مرة واحدة وذكر باقي الحديث بطوله \* قال الحميدى ثنا ابو اسمعيل ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخذورة قال سمعت جدي عبد الملك بن ابي مخذورة يحدث عن ابيه ابي مخذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم التى هذا الاذان عليه فذكر التكبير في صدره اربع مرات ثم ذكر الاذان بالترجيع \* قال الحميدى وثنا ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخذورة قال احدث جدي وابي واهلى يقيمون فيه ولون فذكر الاقامة فرادى وقال قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر لا اله الا الله \* قال الحميدى القول فيهما ما قول اهل مكة \* قال الحميدى شهد ابو مخذورة على ان النبي صلى الله عليه وسلم التى عليه في اول الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر وشهد بعد على بلال بمرة واحدة فكان موافقا لابي مخذورة فيها وكان ابو مخذورة زائدا شاهدا على الآخر فصرنا الى قد قامت الصلوة مرتين لان انس بن مالك قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة فصار انس شاهدا على ان بلالا امر بتثنية كلمة الاقامة فن اجل ذلك صرنا الى تثنية قد قامت الصلوة ولان احتجاج الناس (١) على اهل المدينة بتثنيتهما (قال الشيخ) وهذا الكلام الذي ذكره الحميدى فانما اخذه عن استاذه محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله تعالى ذكره في كتاب القديم رواية الزعفراني عنه بمنه مختصرا \*

باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان (٢)

(اخبرنا) ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل الاسفاطى ثنا ابو الوليد (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا ابو المنثي ثنا ابو الوليد ثنا همام بن يحيى ثنا عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير بن ابا مخذورة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة (ورواه عفان عن همام وفسر الاقامة مثني مثني وزاد في آخرها قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر لا اله الا الله ورواه سعيد بن عامر عن همام \*

(كما اخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصناني ثنا سعيد بن ابى عامر عن همام عن عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير بن ابي مخذورة ان النبي صلى الله

(١) ن - اجماع الناس ١٢ (٢) ن - عند ترجيع الاذان عليه

باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان

قال \*

ذكر فيه حديث همام (عن عامر الاحول عن مكحول عن ابن عجير بن ابا مخذورة حدثه انه عليه السلام علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة) \* ثم قال (ورواه عفان عن همام وفسر الاقامة مثني مثني) \* قلت \* هذا الحديث رجاله على شرط الصحيح اخرجه الترمذى باللفظ الذي ذكره البيهقي اولاً وقال حسن صحيح وخرجه ايضا ابن حبان في صحيحه وخرجه ابن خزيمة في صحيحه ولفظه وعلمه الاقامة مثني مثني \* ثم ذكره البيهقي

باب من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان

عليه وسلم امر نحواً من عشرين رجلاً يؤذنون فأعجبه صوت أبي مخذرة قال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر  
اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله  
اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح  
حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله والا قامة مثل ذلك \* هكذا رواه واجمعوا على ان الا قامة ليست  
كالاذان في عدد الكلمات اذا كان بالترجيع فدل على ان المراد به جنس الكلمات وان تفسيرها وقع من بعض الرواة  
وقد روى هشام بن أبي عبد الله الدستوائي هذا الحديث عن عامر الاحول دون ذكر الا قامة فيه وذلك المقدار  
اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح كما تقدم ذكرنا له ولله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الا قامة المذكورة  
فيه والله اعلم \*

في خبرنا في ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصمّار انا احمد بن عبيد الله الترسى انا روح بن عبادة قال قال  
ابن جريج اخبرني عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي مخذرة عن ابي مخذرة قال لما رجعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من حنين خرجت عاشر عشرة من مكة اطلبهم فسمعتهم يؤذنون للصلوة فقمنا تؤذون نسهرى بهم  
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سمعت في هؤلاء اذنان انسان حسن الصوت فارسل اليها فاذنا رجلاً فاذنا  
آخرهم فقال حين اذنت تعال فاجلسني بين يديه فسمع علي ناصيتي وبارك علي ثلاث مرات ثم قال اذهب فاذن  
عند البيت الحرام قلت كيف يا رسول الله فملئني الاذان كما يؤذنون الآن بها الله أكبر الله أكبر (١) اشهدان لا اله الا الله اشهدان  
لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان  
محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من  
النوم الصلوة خير من النوم في الاول من الصبح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله قال وقد علمني الا قامة مرتين مرتين  
الله أكبر الله أكبر اشهدان لا اله الا الله اشهدان لا اله الا الله اشهدان محمد رسول الله اشهدان محمد رسول الله  
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله أكبر الله أكبر

(١) وفي الدارقطني بال تكرار مروريا بهذا الاسناد ٢٢

من طريق آخر عن همام بسنده المذكور وتفظه ( قال قل الله أكبر ) الحديث وفي آخره ( والا قامة مثل ذلك ) \* ثم قال  
( واجمعوا على ان الا قامة ليست كالاذان في عدد الكلمات اذا كان بالترجيع فدل على ان المراد به جنس الكلمات  
وان تفسيرها وقع عن بعض الرواة ) \* قلت \* في هذا نسبة الوم الى الرواة من غير دليل وفي عدد كلمات الا قامة  
سبع عشرة كما تقدم دليل على ان المراد انها مثل الاذان في الجنس مع ثنية الكلمات وهذا اقرب الى الحقيقة وهي  
كونها مثل الاذان وفي جعل كلماتها سبع عشرة ما ينفي القلط ويضعف تاويل البيهقي \* ثم قال ( ورواه هشام  
الدستوائي عن عامر دون ذكر الا قامة وذلك القدر اخرجه مسلم ولله ترك رواية همام للشك في سند الا قامة  
المذكورة فيه ) \* قلت \* ذكر من ذكر مقدم على ترك من ترك بل لو فاه لكان قول المثلث مقدم ما عني قول الثاني  
على ما عرف ولا ادري ما الشك الذي في سند الا قامة التي في حديث همام وهو وان لم يخرج به مسلم فقد خرج عن  
رجاله وقد ترك مسلم رواية همام بن زيد في امر المستحاضة بالوضوء لكل صلوة مع انه من الائمة الحفاظ لانه رأى



لا اله الا الله قال ابن جريج اخبرني هذا عثمان كله عن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعت ذلك من ابي محذورة كذا رواه روح بن عباد عن ابن جريج

هو اخبرنا ابو بكر بن الحارث الفقيه انا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين فذكر الحديث وقال في التكبير في صدر الاذان اربعا قال وعلني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فذكر الاقامة مفردة كما ترى وصار قوله مرتين عائدا الى كلمة الاقامة وعلى ذلك تدل ايضا رواية عبد الرزاق عن ابن جريج (اخبرناه) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم ابن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني عثمان بن السائب مولا من ابيه الشيخ مولى ابي محذورة وعن ام عبد الملك بن ابي محذورة انها سمعت ذلك من ابي محذورة فذكر الحديث نحو حديث حجاج وقال في آخره اذا قلت قلبها مرتين قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة سمعت وزاد فكان ابو محذورة لا ينجس ناصيته ولا يفرقها لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليها

هو اخبرنا ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة الترجيع في الاذان مع ثنية الاقامة من جنس الاختلاف المباح فباح ان يؤذن المؤذن فيرجع في الاذان ويشي الاقامة ومباح ان يشي الاذان ويفرد الاقامة اذ قد صبح كلا الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم فاما ثنية الاذان والاقامة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بهما (قال الشيخ) وفي صحة الثنية في كلمات الاقامة سوى التكبير وكلمتي الاقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم ان يكون الامر بالثنية عاد الى كلمتي الاقامة وفي دوام ابي محذورة واولاده على ترجيع الاذان وافراد الاقامة ما يوجب ضعف رواية من روى ثنيتها او يقتضي ان الامر صار الى ما بقي عليه هو واولاده وسعد القرظ واولاده في حرم الله تعالى وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان وقع الخبر في ايام

#### المصريين

ذلك غير محفوظ وان كان غيره يصححه وكذا ههنا يجوز ان يكون مسلم ترك حديث همام لا اعتقاده انه غير محفوظ لخالفته عمل اهل الحجاز ولان هشاما اتقن منه وقد وجد همام فيه متابع فاخرجه الطبراني من رواية سعيد بن ابي عروبة عن عامر بسنده ولفظه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة ثم ذكر البيهقي حديث روح بن عباد (عن ابن جريج عن عثمان بن السائب عن ام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة الحديث) وفي آخره (انه عليه السلام علمه الاقامة مرتين مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله) ثم اخرجه من طريق الدارقطني (عن ابي بكر النيسابوري ثنا ابو حميد المصيصي نا حجاج قال ابن جريج) فذكره بالسند المذكور وفيه (وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على

المصريين والله اعلم \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي قال أدركت إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخذرة يؤذن كما حكى ابن عجير يعني بالترجيع قال وسمعت يحدث عن أبيه عن ابن عجير عن أبي مخذرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ما حكى ابن جريج قال الشافعي وسمعت يقيم فيقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال الشافعي وسمعت يحيى (١) الأقامة خبر الكلب حكى الأذان وفي رواية الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن الشافعي في مسألة كيفية الأذان والاقامة قال الشافعي الرواية فيه تكلف الأذان خمس مرات في اليوم والليلة في المسجدين على رؤس الأنصار والمهاجرين وهذان مؤذن مكة آل أبي مخذرة وقد أذن أبو مخذرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه الأذان ثم ولاه بمكة وأذن آل سعد القرظ منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزمن أبي بكر رضي الله عنه. كلهم يحكون الأذان والاقامة والثوب وقت الهجرة كما قلنا فإن جازان يكون هذا غلطاً من جاء عنهم والناس يحضرونهم ويأتينا من طرف الأرض من يعلمنا جازله أن يسأله (٢) عن عرفة وعن منى ثم يخالفنا ولو خالفنا في المواقيت كان أجوز له في خلافنا من هذا الأمر الظاهر المعمول به.

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو الوليد أحمد بن عبد الرحمن القرشي ثنا الوليد بن مسلم قال سألت مالك بن انس عن السنة في الأذان فقال ما تقولون أنتم في الأذان وعمن أخذتم الأذان قال الوليد فقلت أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر وغيرهما إن بلالاً لم يؤذن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأراد الجهاد فأراد أبو بكر منه وحبه فقال إن كنت اعتقني لله فلا تجبني عن الجهاد وإن كنت اعتقتني لنفسك اقتلني سبيلاً وكان بالشام حتى قدم عليهم عمر بن الخطاب الجالية فسأل المسلمون عمر ابن الخطاب أن يسألهم بلالاً يؤذن لهم فسأله فأذن لهم يوماً أو قالوا صلاة واحدة قالوا فأمروا بما كان أكثر باكيامهم يومئذ حين سمعوا صوته ذكر آثمهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فنحن نرى أو نقول إن أذان أهل الشام

(١) وفي الدارقطني واحسبه يحيى (٢) ن - يسأله

الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله (ثم قال) فذكر الأقامة مفردة كما ترى فصار قوله مرتين ما ثلثا إلى كلمة الأقامة \* قلت \* ذكره الدارقطني في سننه بالسند المذكور بثنية الشهادتين وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريقه وأخرجه النسائي في سننه فقال أخبرني إبراهيم بن الحسن حدثنا حجاج فذكره بالسند المذكور بثنية كلمات الأقامة كلها وهذا مخالف لما ذكره البيهقي من طريق الدارقطني ومخالف أيضاً لما ذكره الدارقطني في سننه وأخرجه الحازمي في الناسخ والمنسوخ كما أخرجه النسائي وقال حديث حسن وإبراهيم بن الحسن وثقه النسائي وكتب عنه أبو حاتم وقال صدوق ثم قال البيهقي (وفي صحة الثنية في كلمات الأقامة سوى التكبير وكلتي الأقامة نظر في اختلاف الروايات ما يوم أن يكون الأمر بالثنية عاد إلى كلتي الأقامة) \* قلت \* قد تقدم مليل على بطلان هذا التأويل وهو عد كلمات الأقامة سبع عشرة كلمة وإيضاً فإن روح بن عباد في روايته عن ابن جريج عد الكلمات كلها مثناة وكذا حجاج عن ابن جريج فيما رواه



الحديث في رؤيا عبد الله بن زيد و ذكر الاذان مرتين مرتين ثم قال في آخر اذانه الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله  
ثم امهل شيئاً ثم قام فقال مثل الذي قال غير انه زاد قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وكذلك رواه ابو بكر بن عياش  
عن الامام عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن معاذ و قيل عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي  
عن عبد الله بن زيد ( اخبرناه ) ابو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي  
ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حصين بن غير ثنا ابن ابى ليلي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي عن عبد الله بن زيد عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه في رؤياه وكذلك رواه شريك و عباد بن العوام عن حصين بن عبد الرحمن عن  
عبد الرحمن بن ابى ليلي عن عبد الله بن زيد قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في الاذان فذكر الحديث  
وقال فيه فاذا نثني مثنى مثنى ثم قعد قعدة ثم اقام مثنى مثنى ( واخبرنا ) ابو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا  
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن ابى بكر ثنا حصين بن غير فذكره وكذلك رواه جماعة ابن فضيل وغيره عن الامام  
عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابى ليلي والحديث مع الاختلاف في استلاده مرسل لان عبد الرحمن بن ابى ليلي  
لم يدرك معاذ اولاً عبد الله بن زيد ولم يسم من حديثه عنهما ولا عن احدهما ( اخبرنا ) ابو بكر بن علي الحافظ ثنا ابراهيم  
ابن عبد الله قال قال محمد بن اسحاق بن خزيمة عبد الرحمن بن ابى ليلي لم يسمع من معاذ بن جبل ولا من عبد الله بن زيد  
ابن عبد ربه صاحب الاذان فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت على اخبار ثابتة ( قال الشيخ ) وقد روى في هذا الباب اخبار  
من اوجه اخر كلها ضيفة قد بينت ضعفها في الخلافات \* و امثل اسناد روى في ثنية الاقامة حديث عبد الرحمن  
ابن ابى ليلي وهو ان صح فكل اذان روى ثنائية فهو يمد رؤيا عبد الله بن زيد فيكون اولي مما روى في رؤياه مع الاختلاف  
في كيفية رؤياه في الاقامة فالمدنيون يروونها مفردة والكوفيون يروونها مثنى مثنى واسناد المدنيين موصول  
واسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سعيد بن المسيب وهو اصح التابدين ارسالاً ثم ما رويناه من  
الامر بالا فراد بعده وفعل اهل الحرمين وبالله التوفيق \*

( باب التوب في اذان الصبح )

#### باب التوب في اذان الصبح

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ان اباً ابو بكر بن اسحاق الثقفي انا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا الحارث بن عبيد ابو قدامة عن

في عدالة الصحابة رضى الله عنهم وان جملة الاسم غير ضارة وقال ابن حزم هذا اسناد في غاية الصحة و اذا صح هذا  
الطريق فبعد ذلك انما يعلل بالاختلاف اذا كان بمن هو غير مستضمف والا فرواية الضيف لا تكون سبباً لضعف رواية  
الحافظ والطريقان اللذان ذكرهما البيهقي بعد ذلك ليعين الاختلاف الواقع في السند لا يخلو ان عن تكلم فيه ثم الاسناد  
مقدم على الارسال لان فيه زيادة وابن ابى ليلي سمع الحديث من الصحابة قرواه عنهم مرة وارسله مرة اخرى  
كأمر نظائره على انه يمكن سماع ابن ابى ليلي من عبد الله بن زيد لان عبد الله توفي سنة ثنتين وثلاثين على ما سنده  
ان شاء الله تعالى وابن ابى ليلي ولد سنة سبع عشرة فظهر بذلك ضعف قول البيهقي ( فغير جائز ان يحتج بخبر غير ثابت  
الى آخره ) \* ثم قال ( وقد روي في هذا الباب اخبار من اوجه اخر كلها ضيفة قد بينت ضعفها في الخلافات )  
\* قلت \* من جملة ما روى في هذا الباب حديث ابى محذورة من طريق همام الذي صححه الترمذى وابن خزيمة

محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علني سنة الاذان وذكر الحديث وقال فيه  
حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قل الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر  
لا اله الا الله \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم وعبد الرزاق عن ابن  
جريج اخبرني عثمان بن السائب اخبرني ابي وام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحوه وفيه الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاولي من الصبح ( وروينا ) عن سفیان الثوري عن  
ابي جعفر عن ابي سليمان عن ابي محذورة قال سمعته يقول كيف اؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكنت اقول في الاذان  
الاول من الفجر بعد حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر  
لا اله الا الله ( اخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشد ثنا يزيد بن الهيثم ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا الا شجعي عن سفیان  
فذكره و ابو سليمان اسمه همام المؤذن \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ و ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن  
مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد المؤذن ان سمعا كان يؤذن لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال حفص فحدثني اهلي اني بلالا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلوة الفجر فقالوا انه نائم  
فنادى بلال باعلى صوته الصلوة خير من النوم فافترت في صلوة الفجر \*

﴿ واخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو و ابا ابو محمد المازني ابا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليمان اخبرني شعيب عن  
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب فذكر قصة عبد الله بن زيد وروياه الى ان قال ثم زاد بلال في التاذين الصلوة

خير

وغيرها وحديثه ايضا من طريق ابن جريج الذي حسنه الحازمي كما مر وروى الطحاوي عن محمد بن خزيمة عن زيد بن  
سنان ثنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع سمعت ابا محذورة يؤذن مثنى مثنى ويقيم مثنى مثنى \* وعبد العزيز بن رفيع ابو العوام  
الباهلي ثقة قاله ابن معين وقد صرح بسايعه من ابي محذورة واعله الحاكم بان عبد العزيز لم يدرك اذان ابي محذورة فانه  
ولد بعد ذلك بستين \* قلت \* يحمل على انه اذن بعد النبي عليه السلام فسمعه عبد العزيز و ابو محذورة توفي سنة تسع  
وخمسين وقيل سنة تسع وسبعين وعبد العزيز توفي سنة ثلاثين ومائة قال ابن منجويه اتى عليه نيف وتسعون سنة  
فهو قد ادرك زمان ابي محذورة بلا شك وروى ابو عوانة يعقوب بن اسحاق الحافظ في صحيحه عن عمر بن شبة عن  
عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن عبد الله بن زيد الانصاري سمعت اذان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكان اذانه و اقامته مثنى مثنى واخرج ابو الشيخ الاصبهاني و ابو حفص بن شاهين في التماسخ  
و المنسوخ و رجاله عند هم ثقات وانما النظر في اتصاله بين الشعبي وعبد الله بن زيد واعله الحاكم بان عبيد الله بن عمر  
قال دخلت ابنة عبد الله بن زيد بن عبد ربه على عمر بن عبد العزيز فقالت انا ابنة عبد الله بن زيد ابي شهيد را  
وقتل يوم احد فقال عمر \*

شعر تلك المسكارم لاقبمان من لبن • شييا بماء فماد ا بعد ابو الا

خير من النوم وذلك ان بلالا أتى بعد ما أفن التأذينة الأولى من صلوة التجري ليوذن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة فقبل له ان النبي صلى الله عليه وسلم نائم فاذن بلال باعلى صوته الصلوة خير من النوم فافترت في التأذين لصلوة الفجر \*

❦ أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن اسمعيل ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا أبو اسامة ثنا بن عون عن محمد بن انس قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر حي على الفلاح قال الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكذلك رواه جماعة عن أبي اسامة وهو اسناد صحيح \*

❦ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أن أبا عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن ساعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا هشام بن عمار بن نصير السلمى ثم الظفري أبو الوليد الدمشقي ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري أني محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي حدثه عن نعيم بن النحام قال كنت مع امرأ في في مرطها في غداة باردة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صلوة الصبح فلما سمعت قلت لو قال ومن بعد فلا خرج قال فلما قال الصلوة خير من النوم قال ومن بعد فلا خرج \*

❦ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال كان في الاذان الاول بمدا الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم \* ورواه عبد الله بن الوليد المدني عن الثوري بإسناده عن ابن عمر أنه كان يقول حي على الفلاح حي على الفلاح الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم في الاذان الاول مرتين يعني في الصبح \*

❦ وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن اسمعيل الحسائي ثنا وكيع عن العمرى عن نافع عن ابن عمر عن عمر ووكيع عن سفيان عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر أنه قال لمؤذنه اذا بلغت حي على الفلاح في الفجر فقل الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم \*

قال الحاكم فهذا الرواية الصحيحة تصرح بان احدا من هؤلاء لم يلق عبدا لله بن زيد واعترض عليه صاحب الامام بما ملخصه ان الحاكم نظر الى عدالة الرواة والشان في الاتصال بين عبدا لله وعمر فان عبدا لله ليس من طبقة من يروى عن عمر مشافهة ولقاء وقد روى ابن اسحاق عن محمد بن عبدا لله بن زيد حدثني أبي فصرح بسامع محمد بن أبيه وقد ذكر البيهقي فيما مضى ( عن محمد بن يحيى الذهلي انه ليس في اخبار عبدا لله بن زيد في قصة الاذان اصح من هذا لان محمدا سمع من أبيه فمع التصريح بالسامع كيف يحكم عليه بتلك الرواية المنقطعة \* وقد ذكر البيهقي ( ان الواقدي ذكر بسند \* عن محمد بن عبدا لله بن زيد قال توفي أبي بالمدينة سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان ) واسند ابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف عن الشعبي قال ولدت عام جلولا واسند ايضا عن قتادة كان يوم جلولا في سبع عشرة فلي هذا يمكن سماع الشعبي من عبدا لله بن زيد وروى الطبري والدارقطني وابن عدي من عدة اسانيد عن زيار بن عبدا لله البكائي عن ادريس الاودي عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه ان بلالا كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى وتقيم مثنى مثنى وفي رواية اذن صوتين صوتين واقام مثل ذلك واعلت هذه الرواية بزيار فان ابن معين قال لا بأس به في المغازي والماضي

باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء انا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال امر بلال ان يثوب في صلوة الصبح ولا يثوب في غيرها \*

واخبرنا علي بن محمد بن بشر انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر انا علي بن عاصم ثنا عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن بلال قال امر في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يثوب الا في الفجر وهذا ايضا مرسل فان عبد الرحمن بن ابى ليلى لم يلق بلالا ورواه الحجاج بن ارطاة عن طلحة بن مصرف وزيد عن سويد بن غفلة ان بلالا كان لا يثوب الا في الفجر فكان يقول في اذانه حي على الفلاح الصلوة خير من النوم \*

اخبرنا ابو الحسن بن بشر انا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا سعد بن نصر ثنا مفضل بن سليمان الرقي عن الحجاج (اخبرنا) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا اسفيان ثنا ابو يحيى عن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر او العصر فقال اخرج بنا فان هذه بدعة \*

باب ما روي في حي على خير العمل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن ابى طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا مالك بن انس عن نافع قال كان ابن عمر يكبر في النداء ثلاثا يشهد ثلاثا وكان احبانا اذا قال حي على الفلاح قال على اترها حي على خير العمل ورواه عبد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يمازاد في اذانه حي على خير العمل ورواه الليث بن سعد عن نافع \*

كما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا الليث بن سعد عن نافع قال كان ابن عمر لا يؤذن في سفره وكان يقول حي على الفلاح واحيانا يقول حي على خير العمل ورواه محمد بن

سير بن

غيره فافلاو يحجب عن ذلك بان مسلما اخرج عنه وروى له ابن حبان في صحيحه واطاكم في مرسته ركه وسئل عنه وكيع فقال هو اشرف من ان يكذب وقال ابن عدي قد روى عنه الثقات من الناس وما اري بروايته بأسا وروى الحاكم ثم اليه في الخلافات من حديث شريك عن عمرا بن مسلم عن سويد بن غفلة ان بلالا كان يثني الاذان والاقامة وطله الحاكم بانه مرسل وان سويدا لم يدرك اذ ان بلال واقامته في عهد النبي عليه السلام وان ثريكا وعمران غير محتج بهما في الصحيح واجيب عن ذلك بان سويدا ادرك الجاهلية ولم ير النبي عليه السلام وادى الزكوة لمصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يروا لم يدرك اذ ان بلال واقامته في عهده عليه السلام فلا مانع من ادراكه لها في عهد ابى بكر فقد ذكر ابن ابى شيبة وغيره ان بلالا اذن حياة النبي عليه السلام ثم اذن لابى بكر حياته ولم يؤذن في زمن عمر فقال له عمر ما يمنعك ان تؤذن فقال اني اذنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض واذا انت لابى بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج بخافه وفي الخلافات لليهقي ايضا انه اذن لابى بكر وروى الطحاوي حديث سويد هذا من طريقين عن شريك ولفظه عن سويد

سهر بن عن ابن عمر انه كان يقول ذلك في اذانه وكذلك رواه نسير بن ذعلوق عن ابن عمر وقال في السفر وروى ذلك عن ابي امامة \*

❦ واخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن اسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا موسى بن داود ثنا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان علي بن الحسين كان يقول في اذانه اذا قال حي على الفلاح قال حي على خير العمل ويقول هو الا ذان الا ول \*

❦ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحارث الفقيه ثنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ الاصفهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد الرحمن بن سعد المؤذن عن عبد الله بن محمد بن عمار وعمار بن حفص ابن عمر بن سعد عن آباءهم عن اجد ادم عن بلال انه كان ينادي بالصبح فيقول حي على خير العمل فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلوة خير من النوم وترك حي على خير العمل ( قال الشيخ ) وهذه اللفظة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علم بلالا وايضا ذكره الزيادة فيه والله التوفيق \*

#### ❦ الاذان في المنارة ❦

❦ انا محمد بن ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن ذاسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن محمد بن ايوب ثنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو بن الزبير عن امرأة من بني النجار قالت كان ياتي من اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت ثم ينظر الى الفجر فاذا رآه تخطى ثم قال اللهم اني احمذك واستعينك على قریش ان يقيموا دينك قالت ثم يؤذن قالت والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات ( وروى ) خالد بن عمرو قال ثنا سفیان عن الجريري عن عبد الله بن شقيق عن ابي رزة الاسلمي قال من السنة الاذان في المنارة والاقامة في المسجد ( اخبرنا ) ابو بكر بن الحارث انا ابو محمد بن حيان انا ابن ابي حاتم ثنا احمد بن محمد بن يزيد الاطرالسبي ثنا خالد بن عمرو فذكره وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو وهو ضعيف منكر الحديث \*

#### ❦ باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت ❦

❦ حدثنا ابو الحسن بن الحسين بن داود العلوي ثنا ابو بكر محمد بن علي بن ايوب بن سلمويه ثنا محمد بن يزيد السلمی ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة عن نافع عن سليمان المكي عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة ان

سمعت بلالا يؤذن مثنى ويقيم مثنى وهذا تصريح بالسمع وشريك صحيح الحاكم في المستدرک روايته واخرج له مسلم متابعة وعمران بن مسلم الجمعي وثقه يحيى وابو حاتم وغيرهما فلا يمارض ذلك بدم الاحتجاج بهما في الصحيح وروى عبد الرزاق في مصنفه انا الثوري عن ابي معشر هو زياد عن ابراهيم عن الاسود عن بلال قال كان اذانه واقامته مرتين مرتين وهذا سند جيد وهو متابع لرواية سويد وروى عبد الرزاق ايضا عن الثوري عن فطر عن مجاهد ذكر له الاقامة مرة مرة فقال هذا شيء استخفته الامراء الاقامة مرتين مرتين وقال ابن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا فطر فذكره ورواه الطحاوي عن يزيد بن سنان ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا فطر بن خليفة عن مجاهد فذكره بمناه

( الاذان في المنارة ) ( باب لا يؤذن الا عدل ثقة للاشراف على عورات الناس ) ( انا محمد بن ابراهيم بن سعد )



الذي صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤمن فارشد الله الامام وعنا عن المؤذن \*  
 ( أخبرنا ) ابو حامد احمد بن ابي خلف الاسفرائيني با انبا الفقيه ابو الحسن محمد بن محمد بن يحيى الصفار ثنا عبد الله بن  
 زيدان البجلي ثنا محمد بن الملاء ثنا الحسين بن عيسى ابو عبد الرحمن ( واخبرنا ) ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن  
 قتادة ثنا ابو العباس محمد بن اسحاق بن ايوب الصبغى ثنا ابو بكر موسى بن اسحاق الخطمى الانصاري ثنا يحيى بن  
 عبد الحميد الحناني ثنا حسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم \*

( أخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عمر المقرئ الحماي رحمه الله تعالى بنفداد ثنا احمد بن سلمان الفقيه  
 ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا يحيى بن عبد الحميد حدثني ابراهيم بن ابي مخذومة وهو ابراهيم بن عبد العزيز بن  
 عبد الملك بن ابي مخذومة عن ابيه عن جده عن ابي مخذومة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امناء المسلمين على  
 صلواتهم وسعورهم المؤذنون \*

( أخبرنا ) ابو بكر احمد بن الحسن وابو زكريا يحيى بن ابراهيم قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع  
 ابن سليمان حدثنا الشافعي انا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون امناء المسلمين  
 على صلواتهم قال وذكر معها غيرها وهذا المرسل شاهد لما تقدم \*

( واخبرنا ) ابو زكريا ابو بكر قال ثنا ابو العباس ثنا بحر بن نصر قال قري على ابن وهب اخبرك حيوة بن شريح  
 عن بكر بن عمرو عن صفوان بن سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبي خطمة من الانصار يا بني خطمة اجعلوا  
 هؤذنكم افضلكم في انفسكم وهذا ايضا مرسل \* ( واخبرنا ) ابو الحسين بن بشران ثنا ابو عمرو بن السالك ثنا حنبل بن  
 اسحاق ثنا ابراهيم بن ابي الليث ثنا ابو اسمعيل المؤذب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قدمنا  
 على عمر بن الخطاب فسال من هؤذنكم فقلنا عبيدنا وموالينا فقال يدهم هكذا يقلبها عبيدنا وموالينا ان ذلكم بكم لنقص  
 شديد لو اطلقت الاذان مع الخليفة (١) لاذت \*

باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله واخبره بالوقت

( أخبرنا ) ابو الحسن علي بن احمد بن عبيد بن احمد بن عبيد الصفار ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله  
 ابن مسلمة تامالك ( واخبرنا ) ابو عمرو والاديب ثنا ابو بكر القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم

ابن

(١) هو بالكسر والتشديد والقصر معد ربالة للخلافة ١٢ يجمع

وروى البيهقي في الخلافيات من جهة ابن اسحاق الحنظلي السمرقندي نا محمد بن ابان ثنا حماد عن ابراهيم قال اول  
 من نقض الاقامة معاوية بن ابي سفيان ثم حكى عن الحاكم انه قال مالم يخلصه نقض الاقامة شنيها ومن ذكره بالصاد  
 المهمة فقد وهم واجيب عن ذلك بان ما تقدم عن مجاهد يقتضي ان التغير بالنقص بالمهمة وروى ابو حنيفة في مسنده عن علقمة  
 ابن مرثد عن ابن بريدة عن ابيه ان رجلا من الانصار رأى في منامه ان قائلا قال له مر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يا ربلا لا بالاذن الله اكبر مرتين اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة  
 مرتين حي على الفلاح مرتين الله اكبر لا اله الا الله ثم علمه الاقامة كذلك ثم قال قد قامت الصلاة مرتين كاذان الناس

واقامتهم

( باب اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله واخبره بالوقت )

ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا وشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال ابن شهاب وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسleme القنبي \*

✽ اخبرنا ✽ ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابن ام مكتوم كان يؤذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة الرازي \*

✽ اخبرنا ✽ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصفاي ثنا سعيد بن عامر عن سعيد بن ابي عروبة عن مالك بن دينار عن ابي عروبة ان ابن الزبير كان يكره ان يكون المؤذن اعمى وهذا الذي روي عن ابن مسعود في ذلك محمول على اعمى منفرد لا يكون معه بصير يعلمه الوقت \*

#### باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا

✽ اخبرنا ✽ ابو علي الروذباري انبا ابو بكر بن دامة ثنا ابو داود ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب ثنا ابي عن محمد ابن اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله ان زيدا قد ذكر قصة رؤياه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الرؤيا حق ان شاء الله تعالى فقم مع بلال فاني عليه مارأيت فلوذن به فانه اندى صوتا منك (وقد رويانا) في حديث ابي مخذولة مادل على ذلك حيث قال في احدي الروايتين ايكم الذي سمعت صوته ارتفع وفي الرواية الاخرى لقد سمعت في هؤلاء ناذين انسان حسن الصوت وهي رواية عثمان بن السائب \*

#### باب ترسيل الاذان وحزم الاقامة (١)

✽ اخبرنا ✽ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الرزاق (٢) ثنا الحسن بن سفيان ثقاتي بن سعيد عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدي صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد \* قال الشافعي والترغيب في رفع الصوت يدل على ترسيل الاذان \*

(١) الحزم الاسراع ١٢ (٢) - محمد بن عبد الله الوراق ٨٢

واقامتهم فاخبر النبي عليه السلام فامر بلالا بذلك وقال الا ترم سمعت احمد يقول من اقام مثني مثني لم اعفه وليس به بأس قيل له حديث ابي مخذولة صحيح فقال اما انافلا اذفعه وقال ابو عمر ذهب ابن حنبل وابن راهويه وداود ومحمد ابن جرير الى اجازة القول بكل ما روي عن النبي عليه السلام في ذلك وحملوه على الاباحة والتخيير لانه ثبت عن النبي عليه السلام جميع ذلك وعمل به اصحابه فمن شاء في الإقامة ومن شاء افردا الا قوله تدققت الصلاة فان ذلك مرتان \* قال البيهقي (وامثل اسناد روي في تنية الإقامة حديث ابن ابي ليلى وهو ان صبح فكل اذان روي ثنائية فهو بمدرؤيا عبد الله بن زيد فيكون اول مروي في رؤياه مع الاختلاف في كيفية رؤياه في الإقامة فاليدنيون يروونها

(باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا)

(باب ترسيل الاذان وحزم الاقامة)

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ثنا إبراهيم بن علي العمري ثنا مطي بن مهدي أنا عبد المنعم البصري ثنا يحيى بن مسلم عن الحسن وعطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال يا بلال إذا أذنت قترسل وإذا اقت فاحذم واجمل بين أذانك وأقامتك قد رما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني هكذا رواه جماعة عن عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد قال البخاري هو منكر الحديث ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضفنه يحيى بن معين ( وقدروي ) بأسناد آخر عن الحسن وعطاء عن أبي هريرة وليس بالمروفي ( أخبرناه ) أبو بكر بن الحارث ثنا أبو محمد بن حبان ثنا محمد بن بن المهيم بن خالد البغدادي ثنا صبيح بن عمر السيرافي ثنا الحسن بن عبيد الله عن الحسن وعطاء كلاهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال فذكر مثله إلى قوله لقضاء حاجته الأسناد الأول أشهر من هذا \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري ثنا أبو عمر محمد بن عبيد الله السوسي ثنا القعنبني ثنا مرحوم بن عبد العزيز المطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس قال قال لي عمر بن الخطاب إذا أذنت قترسل وإذا اقت فاحذر \*

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الرحمن السلمى ثنا أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد حدثني الانصاري محمد بن عبد الله عن مرحوم المطار عن أبيه عن أبي الزبير مؤذن بيت المقدس إن عمر قال له ذلك إلا أنه قال وإذا اقت فاحذم قال أبو عبيد قال الأصمعي الحذم الحذف في الأقامة وقطع التطويل وروينا عن ابن عمر أنه كان يرسل الأذان ويجزم ( ١ ) الأقامة \*

#### باب الاستهام على الأذان

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ ابن أبي أويس حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك قال البخاري ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد ( أخبرناه ) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي

ثنا

( ١ ) ن - محذر

مفردة والكوفون يروونها مثنى وأسناد المدنيين موصول وأسناد الكوفيين مرسل ومع موصول المدنيين مرسل سميد وهو أصبح الثابطين إرسالاً ثم ماروتنا من الأمر بالأفراد بعده \* قلت \* يظهر من مجموع ما تقدم أن في تشية الأقامة أحاديث جيدة ومنها ما هو بمدرؤيا عبد الله بن زيد وهو حديث أبي مخذولة في عدكيات الأقامة سبع عشرة ومافي بعض رواياته وعلني الأقامة مثنى مثنى فإن ذلك كان بعد رجوع النبي عليه السلام من حنين كما ذكره البيهقي فيما تقدم وقد بينا أن أسناد الكوفيين في حديث رويًا عبادة بن زيد موصول أيضاً ومن نظري طرق حديث رويًا وحديث انس في الأمر بأفراد الأقامة يظهر له أنهما كانا في وقت واحد فكيف يقول البيهقي \* ( ثم الأمر بالأفراد بعده ) بل حديث أبي مخذولة بعد الأمر بالأفراد \*

قال

( ١٠٧ )

رأى الاستهام على الأذان

(باب عدد المؤذنين)

ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد ثنا هشيم ثنا ابن شبرمة قال تشاجر الناس في الاذان بالقادية فاختصموا الى سمد فافزع بينهم \*

باب عدد المؤذنين

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وعسن بن سفيان قالنا ثنا محمد بن عبد الله بن غير ثنا ابي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الا معى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن ليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا \* وبهذا الاسناد عن عبيد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري من وجه آخر عن عبيد الله \*

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ انبا ابو بكر بن اسحاق ثنا العباس بن الفضل الا سفاطى ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة مؤذنين بلال وابو محذورة وابن ام مكتوم قال ابو بكر والخبر ان صحيحان يعني هذا وما تقدم فن قال كان له مؤذنان اراد الذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة اراد بالمحذورة الذي كان يؤذن بمكة (قال الشيخ) وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاقتصار على مؤذن واحد \*

اخبرنا ابو عمرو والاديب انبا ابو بكر الا سمعيل ثنا جعفر بن محمد القرابي ثنا قتيبة بن سعيد ويبريد بن موهب قالنا ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن السائب بن يزيد انه اخبره ان التاذين الثالث يوم الجمعة انما امر به عثمان حين كثر اهل المدينة وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير عن الليث ويقال انه مع الاقامة صار الثالث والخبر ورد في التاذين لا في المؤذن والله اعلم \*

باب التطوع بالاذان

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصنفاني ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة اخبرني الجريري عن ابي الملاء عن مطرف عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم فاقتد باضمةم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذنه اجرا \*

باب رزق المؤذن

قال الشافعي قد رزق المؤذن امام هدى عثمان بن عفان واحتج في جواز الاجتماع على تسليم الخير بما رونا في كتاب الصداق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه زوج امرأة على سورة من القرآن \*

(باب التطوع بالاذان) (باب رزق المؤذن)

باب عدد المؤذنين

قال \*

ذكر في آخره زيادة عثمان التاذين يوم الجمعة \* ثم قال (الخبر ورد في التاذين لا في المؤذن) قلت \* يظهر بهذا ان الخبر ليس بمطابق للباب لان الذي زاده هو الاذان لا عدد المؤذنين \*

❦ واخبرنا ❦ ابو عمرو محمد بن عبدالله بن احمد البسطامي ابا ابو بكر الاسمعيلى ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة التوارى ثنا يوسف بن يزيد ابو مشر البراء ابا عبيد الله بن الاخنس عن عبدالله بن ابي مليكة عن ابن عباس ان نقران اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحى من احياء العرب وفيهم لذيغ اوسليم فقالوا هل فيكم من راق فان في الماء لدينا اوسلياً فانطلق رجل منهم فراه على شاء فبراً فلما اتى اصحابه كرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله عز وجل اجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله ❦ رواه البخارى في الصحيح عن سيدان بن مضارب عن ابي مشر وروينا في حديث ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه حين قضى التاذين فاعطاه صرة فمأشى من فضة ❦

❦ باب فضل التاذين على الامامة ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا ابو القباس محمد بن يعقوب ابا الزريع ابن سليمان ثنا الشافى ثنا ابراهيم بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة ضنماء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ❦ قال الامام احمد وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من ابيه انما سمعه من الاعمش ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو على الروذبارى ابا ابو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد ثنا سعيد بن ابي امرىم ابا محمد بن جعفر اخبرني سهيل بن ابي صالح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ❦

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران ابا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا عمرو بن عبد التفار ومحمد بن عبيد قالنا ثنا الاعمش ❦ واخبرنا ❦ ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه ابا عبدالله بن عثمان ثنا ابو حمزة السكري قال سمعت الاعمش يحدث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين ❦ زاد ابو حمزة في روايته قال فقال رجل يا رسول الله لقد ركتنا ونحن نتناقس الا ذان بمدك زمانا قال ان بمدكم زمانا سفلتهم ومؤذهم ❦ وهذا الحديث لم يسمعه الاعمش باليقين من ابي صالح وانما سمعه من رجل عن ابي صالح ❦

❦ اخبرنا ❦ ابو على الروذبارى ابا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ثنا ابن فضيل ثنا الاعمش عن رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين ❦ اخبرنا ❦ ابو على ابا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا الحسن بن على ثنا ابن غير ثنا الاعمش قال ثبت عن

ابن

❦ باب فضل التاذين على الامامة ❦

❦ قال ❦

ذكر فيه حديث ابراهيم بن طهمان ❦ عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق به كل رطب ويابس وسمته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم

ابن صالح ولا ارى الا قد سمعته منه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقد روي عن محمد بن ابي صالح عن ابيه عن عائشة وبلغني عن البخاري انه قال حديث ابن صالح عن عائشة ! صح \*

كما اخبرناه ابو زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي بنيسابور وابو الحسن محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد قالوا اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق القفاكهى بكنا ابو يحيى بن ابي ميسرة ثنا المقرئ ابو عبد الرحمن ثنا حيوة حدثني نافع بن سليمان ان محمد بن ابي صالح حدثه عن ابيه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الامام وعفاه عن المؤذن \* وقد قيل عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر \*

حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى املاء انا ابو حامد بن الشرقى ثنا احمد بن حفص وعبد الله بن محمد النراء وقطن بن ابراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني ابراهيم بن طهمان عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر انه قال المؤذن يغفر له (١) مدى صوته ويصدق له كل رطب ويابس قال وسمعت يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين \* هكذا رواه ابراهيم بن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الاعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً ما دون الحديث الآخر (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا ابو الجواب ثعالب بن رزيق فذكره ورواه عمرو بن عبد الغفار \*

كما اخبرناه ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد انبا اوسهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا الاعمش عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه \* ورواه حفص بن غياث \*

كما اخبرناه ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو حامد احمد بن محمد بن شعيب الفقيه ثنا السري بن خزيمة ثنا سميد بن سليمان الواسطي ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمعه \* وقد رويناه هذا الحديث عن موسى بن ابي عثمان عن ابي يحيى عن ابي هريرة مرفوعاً وروينا الحديث الاول عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً \*

كما اخبرناه ابو نصر عمر بن عبد العزيز انبا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل انبا ابو شعيب الحراني ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن ابي عدي انبا يونس عن الحسن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الامام ضامن والمؤذن

(١) ن - يغفر الله له ١٢

أرشد الائمة واغفر للمؤذنين \* ثم قال (كذا رواه ابن طهمان وقد رواه عمار بن رزيق عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته هذا القدر مرفوعاً ون الحديث الآخر \* ثم استند كذلك من حديث ابن عمرو من حديث ابي هريرة ايضا \* قلت \* ان كان اليه قصد بذلك تليل رواية ابن طهمان وهو الظاهر فترك بمضاراة لا يعارضني

مؤمن فاشهد الله الأئمة وغفر للمؤذنين أو قال غفر الله للأئمة وأرشد المؤذنين شك ابن أبي عدي \* وبهذا الاسناد  
ثنا محمد بن أبي عدي عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون أمناء المسلمين على صلواتهم  
وحاجتهم أو حاجاتهم \* وقد روي إجازة ذلك عن يونس عن الحسن عن جابر وليس بحفوظ \* وروي في ذلك  
عن أبي أمامة \*

✽ أخبرنا ✽ أبو نصر بن عبد العزيز أنبأ علي بن الفضل الخزاعي أنبأ أبو شعيب ثنا علي بن المديني ثنا روح بن عبادة  
ثنا أحمد بن سلمة ثنا أبو غالب قال سمعت أبا أمامة يقول المؤذنون أمناء المسلمين والأئمة ضمنا قال والأذان  
أحب إلي من الإمامة \*

### باب الترغيب في الأذان

✽ أخبرنا ✽ أبو طاهر الفقيه وأبو بلي الملهي قالا ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا  
عبد الرزاق أنبأ معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي  
بالصلاة أدير الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى التأذين أقبل حتى إذا ثوب بها أدير حتى إذا قضى  
التأذين أقبل يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى  
كم صلى (١) \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي  
هريرة والمراد بالتأذين ما هنا الإقامة \* والذي يدل عليه (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد  
ابن يعقوب حدثني إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا سمع النداء بالصلوة أحال يميني له ضراط حتى لا يسمع صوته فإذا سكنت  
رجم فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فإذا سكنت رجم فوسوس \* رواه مسلم في الصحيح عن  
قتيبة وفي رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه أدير له حصص (٢) \*

✽ أخبرنا ✽ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا  
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن هرب الشيطان  
حتى يكون بالروحاء وهي المدينة ثلاثون ميلا (٣) \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره  
عن أبي معاوية \*

✽ أخبرنا ✽ أبو الحسين بن بشران ثنا اسمعيل الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصفاني ثنا علي بن عبيد ثنا طلحة بن يحيى  
حدثني عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤذنين  
أطول الناس أعناقاً يوم القيامة \* أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين عن طلحة بن يحيى \*

✽ أخبرنا ✽ أبو بكر بن الحارث الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الأصماني قال قال أبو بكر بن أبي داود

(١) ن - يصلي الرجل وما يدرى - أن يدرى كيف صلى (٢) أي ضراط (٣) وفي المسلم ست وثلاثون ميلا

زيادة غيره لا سيما مع انفصال أحد المتين عن الآخر في المعنى فهما حديثان مستقلان فبعض الرواية روى أحدهما  
وبعضهم شارك في ذلك وانفرد بالحديث الآخر \*

سمعت ابي يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقاً يوم القيامة ليس ان اعناقهم تطول و ذلك ان الناس يعطشون يوم القيامة فاذا اعطش الانسان اطارت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فاعناقهم قائمة \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد انا ابو الحسن علي بن محمد المصري ثنا خير بن عرفة ثنا عبد الله بن صالح ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ انا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادي ببغداد له ابا اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن ايوب ثنا علي بن جريح عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتأذنه في كل مرة ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة \* قال ابو عبد الله هذا حديث صحيح وله شاهد من حديث عبد الله بن لهيعة ( قال الشيخ ) وقد رواه يحيى ابن التوكل عن ابن جريح عن حديثه عن نافع قال البخاري وهذا اشبه ( واما حديث ) ابن لهيعة ( فاخبرناه ) ابو عبد الله انا محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن اسمعيل بن مهران ثنا ابو طاهر وابو الربيع قالوا ثابان وهب اخبرني ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن اثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بكل اذان ستون حسنة وبكل اقامة ثلاثون حسنة \*

❦ حدثني ❦ ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا ابو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن يزيد السلمي ( ح واخبرنا ) ابو طاهر الفقيه ثنا ابو بكر القطان ثنا محمد بن يزيد ثنا ابراهيم بن رستم ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن خمس صلوات وامهم ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه \* لا اعرفه الا من حديث ابراهيم بن رستم عن حماد ( واما الحديث ) الذي ( اخبرناه ) ابو سعد الماليني انا ابو احمد بن عدى الحافظ ثنا محمد بن هارون الهاشمي انا القاسم بن نصر المخزومي انا اسمعيل ابن عمرو البجلي ثنا جعفر بن زياد عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الامام مؤذناً \* فهذا حديث اسناده ضعيف برة اسمعيل بن عمرو بن نجيع ابو اسحاق الكوفي حدث باحاديث لم يتابع عليها وجعفر بن زياد ضعيف \*

❦ اخبرنا ❦ ابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون انا اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال قال عمر لو كنت اطيع الا ذات مع الخليفة لاذنت \*

#### ❦ باب الترغيب في التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات ❦

❦ قال ❦ الله تعالى عز وجل ( اقم الصلوة لدلوك الشمس ) قال الشافعي ودلوكم اميلها وهو قول ابن عمرو معنى قول ابن عباس \* وقال تعالى ( حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى ) قال الشافعي والحافظ على الشيء تعجيله وقال تعالى

#### ❦ باب الترغيب في التمجيل بالصلوات ❦

❦ قال ❦ ذكر فيه حديث ام فروة \* قلت \* الكلام عليه تقدم في ابواب التيمم ثم ذكر حديث عثمان بن عمر ( عن مالك



(أتم الصلاة لذكرى) \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزامي ثنا عبد الله بن عمر العمري عن القاسم بن غنام عن جدته الدنيا عن جدته أم فروة وكانت ممن بايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من المهاجرات الأول أنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن أفضل الأعمال فقال الصلاة لأول وقتها \* أخرجه أبو داود في السنن \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ عودا على بدأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن سمالك ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا عثمان بن عمرو ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو والشيباني عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قلت ثم أي قال روالدين \* وهكذا رواه محمد بن بن بشار بن دار عن عثمان بن عمر عنه رواه محمد بن خزيمة في مختصر المختصر وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار وروى عن غندر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله بن محمد الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني حدثني السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وقال سألتنا جابر بن عبد الله عن وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالمهاجرة ويصلي العصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا وجبت ويصلي العشاء إذا كثرت الناس على وإذا قلوا أخرو ويصلي الصبح بثلث \* رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وأخرجه مسلم

من

ابن مغول عن الوليد بن الميزار عن أبي عمرو والشيباني عن ابن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة في أول وقتها \* قلت اختلف فيه علي ابن مغول فرواه عثمان بن عمر عنه كذلك ورواه عنه محمد بن سابق وانه الصلاة على ميقاتها أخرجه من طريقه البخاري في صحيحه \* قال البيهقي (وكذلك رواه بندار عن عثمان بن عمر) \* قلت \* الذي رواه مسلم في صحيحه عن بندار عن غندر عن شعبة خلاف هذا وسنذكره إن شاء الله تعالى \* قال البيهقي (وكذلك رواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن الوليد بن الميزار) \* قلت المدائني هذا قال أبو حاتم لا يحتج به والمشهور عن شعبة الصلاة على وقتها وكذلك أخرجه الشيخان من رواية جماعة عنه \* قال (وروى غندر عن شعبة عن عبد المكتب عن أبي عمرو عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمثله) \* قلت قد تقدم أن المشهور عن شعبة على وقتها وقد ذكر مسلم حديث شعبة كذلك ثم قال ثنا محمد بن بشارنا محمد بن جعفر ناشعبة بهذا الإسناد مثله فهذه الرواية الصحيحة عن غندر خلاف ما ذكره البيهقي عنه وقال ابن حبان في صحيحه الصلاة في أول وقتها تفرد بها عثمان بن عمر \* ثم ذكر البيهقي حديث ابن مسعود (ثم صلى بثلث) \* قلت حديثه الطويل في الاوطلت مخرج في الصحيحين بدون هذه الزيادة وفي اسناد هذا الحديث الذي ذكره البيهقي اسامة بن زيد الليثي خرج له مسلم ومع ذلك تكلم فيه قال أحمد ليس بشيء وعنه تركه يحيى بن سعيد بآخره وعنه قال روى عن نافع احاديث منكرات فقال له ابنه عبد الله اراه حسن الحديث فقال ان تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة وعن ابن معين كان يحيى

ابن

من حديث شعبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو أسامة أن ابن شهاب أخبره عن عمرو بن الزبير قال سمعت بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدث عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما آخرها حين يشتد الحر ورأيت يصلي العصر مرتمة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلوة فيأتي ذا الخليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما آخرها حتى يجتمع الناس ويصلي الصبح بطنس ثم صلى مرة أخرى فاسفر بها ثم كانت صلواته بمد ذلك بطنس حتى مات ثم لم يعد إلى السفر •

﴿ أخبرني ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا هاشم بن القاسم ثنا الليث بن سعد عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر حتى قبضه الله عز وجل وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث ورواه قتيبة بن سعيد عن الليث •

﴿ كما أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هاني ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل • وهذا مرسل - إسحاق بن عمر ولم يدرك عائشة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو سعد المائلي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إبراهيم بن أسباط وثنا ابن صاعد قالنا ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الأول رضوان الله والوقت الآخر عفو الله ( وأخبرنا ) أبو سعد أنا أبو أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • قال أبو أحمد هكذا كان يقول لنا ابن حميد عن عبيد الله في هذا الإسناد والصواب ما حدثناه ابن صاعد وابن أسباط على أن هذا الحديث بهذا الإسناد باطل أن قيل فيه عبد الله أو عبيد الله ( قال الشيخ ) هذا حديث يعرف بـ يعقوب بن الوليد المدني ويعقوب منكر الحديث ضعفه يحيى بن معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ ونسبوه إلى الوضع نموذجاً لله من الخذلان وقد روي بإسناد آخر كلها ضعيفة •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا إبراهيم بن زكريا من أهل عبادس ثنا إبراهيم بن أبي محذورة مؤذن مكة حدثني أبي عن جدي بنى أبا محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول الوقت رضوان الله وأوسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله • إبراهيم

ابن سعيد يضعفه وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال النسائي ليس بالقوي • ثم ذكر البيهقي حديثاً ( عن ) هاشم بن القاسم ثنا الليث عن أبي النضر عن عمرة عن عائشة ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر حتى قبضه الله • ثم قال وكذلك رواه يعلى بن عبد الرحمن عن الليث • قلت • لا يلزم من كونه صلى الله عليه وسلم لم يصلي في آخر الوقت أن يكون أوله أفضل أذنيهما واسطة ومعلّى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب حكاه الذهبي عن

ابن زكريا هذا هو العجلي الضير يكنى ابا اسحاق حدث عن الثقات بالبواطيل قاله لنا ابو سعد الماليني عن ابي احمد بن عدي الحافظ و ابراهيم بن ابي مخذومة هو ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخذومة مشهور وروي هذا الحديث على اللفظ الاول عن ابن عباس وجرير بن عبد الله و انس بن مالك مرفوعا وليس بشيء وله اصل (١) في قول ابي جعفر محمد بن علي الباقر \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق الفقيه ابا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن ابي اويس ثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اول الوقت رضوان الله و آخر الوقت عفو الله \* هكذا رواه ابو اويس عن جعفر وروي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم \*

### باب تحجيل الظهر في غير شدة الحر

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرضا باري انا ابو بكر محمد بن بكر ثنا ابو داود ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي المهال عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس و يصلي العصر و ان احسنا يذهب الى اقصى المدينة و يرجع و الشمس حية و نسيت المغرب و كان لا يبالى بتأخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال و كان يكره النوم قبلها و الحديث بعدها و كان يصلي الصبح و يعرف احدا جليسه الذي كان يعرفه و كان يقرأ فيها من البتين الى المائة \* و رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمر \* و رواه مسلم من وجهين آخرين عن شعبة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن اسحاق ثنا ابو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس يعني تزول \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشر عن يحيى القطان \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ و محمد بن موسى بن الفضل قالنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا اسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن حكيم بن جبير عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت انسانا كان اشد تمجيلا بالظهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استثنت اباها ولا عمر \* هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري

ورواه

(١) ن - و ليس اصل ١٢

الدارقطني \* ثم اسند اليه (عن اسحاق بن عمر عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة لوقتها الا مرة مرتين حتى قبضه الله) ثم قال (وهذا مرسل اسحاق لم يدرك عائشة) \* قلت \* في الميزان اسحاق هذا تركه الدارقطني و ذكر ابو حاتم و جماعة انه مجهول فكيف عرف البيهقي انه لم يدرك عائشة \*

### ﴿ باب تحجيل الظهر في غير شدة الحر ﴾

قال \*

ذكر في آخره حديث عائشة \* قلت \* فيه شيان احدهما \* ان في سنده حكيم بن جبير \* قال احمد ضعيف منكر الحديث وقال الدارقطني متروك و قال الجوزجاني كذاب و تركه شعبة ذكر ذلك صاحب الميزان و ذكر هذا الحديث من منكر انه \* والثاني \* ان في سنده اختلا فالا يضا ذكره البيهقي بعد \* ثم ذكر سنداني اثنا (انا محمد بن الفضل بن جابر ابو عبد الرحمن الا ذمى) \* قلت \* كذا رأيت في نسختين جيدتين و ابو عبد الرحمن هذا اسمه عبد الله

ورواه اسحاق الأزرق عن سفيان عن منصور عن ابراهيم (اخبرناه) ابو عبد الله الحافظ انبا ابوبكر بن اسحاق  
انا محمد بن الفضل بن جابر ابو عبد الرحمن الاخرى ثنا اسحاق الأزرق فذكره بنحوه دون قوله ما استثنت اباها ولا عمر  
وهو وهم والصواب رواية الجماعة قاله ابن حنبل وغيره وقد رواه اسحاق مرة على الصواب \*

باب تأخير الظهر في شدة الحر

اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا ابو سهل بن زياد القطان ثنا اسمعيل بن اسحاق  
القاضي ثنا علي ثنائي عن الزهري عن سميد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر  
فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها عز وجل فقالت رب اكل بمضي بمضافذن لها  
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير (واخبرناه)  
ابو عبد الله الحافظ وابوزكريا بن ابي اسحاق وابوبكر بن الحسين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب انبا الربيع بن  
سليمان انبا الشافعي ثنائي عن الزهري فذكره بثله الا انه قال فاشد ما تجدون من الحر فنحرها واشد ما تجدون  
من البرد فنزهرها \* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله المدني \*

واخبرنا ابو علي الروذباري ثنا ابوبكر بن داسية ثنا ابو داود ثنا يزيد بن خالد بن موهب وقتيبة ان الليث حدثهم  
عن ابن شهاب عن سميد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر  
فأبردوا عن الصلاة قال ابن موهب بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سميد \*  
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصغار ثنا اسمعيل القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن  
مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم  
وذكر ان النار اشتكت الى ربها عز وجل فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف \* رواه مسلم  
في الصحيح عن اسحاق بن موسى عن ميمون بن عيسى عن مالك وقد رواه الشافعي عن مالك في القديم \*

اخبرنا ابو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة  
قال انبا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيث ثنا ابراهيم بن عبد الله العباسي ثنا وكيم بن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي سميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم \* أخرجه البخاري من

(١) هكذا في الاصول والصواب ما قاله صاحب الجوهر ١٢

ابن محمد بن اسحاق والصواب انا محمد بن الفضل بن جابر اخبرنا ابو عبد الرحمن \*

باب تأخير الظهر في شدة الحر

\* قال \*

\* قلت \* اطلاق هذا الباب والا حاديث التي فيه تدل على التأخير في شدة الحر مطلقا والشافعي قيد \* قال  
الترمذي في جامعه قال الشافعي انما ابراد بالصلاة الظهر اذا كان مسجدا يتتاب اهله من البعد فاما المصل وحده  
والذي يصلي في مسجد قومه فالذي احب له ان لا يؤخر الصلاة في شدة الحر \* قال ابو عيسى ومعنى من ذهب  
الى تأخير الظهر في شدة الحر اولى واشبه بالاتباع واماما ذهب اليه الشافعي ان الرخصة لمن يتتاب من البعد وللمشقة

أوجه عن الأعمش بعضها رواية بعضها إشارة وأخرجه أيضاً من حديث نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم \*  
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة أخبرني أبو الحسن  
 قال سمعت زبدين وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال  
 ابرد ثم أرا دان يؤذن فقال ابرد مرتين أو ثلاثاً حتى رأينا في التلؤلؤ ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر  
 فأبردوا بالصلوة \* قال أبو داود هو مهاجر أبو الحسن رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وكذا قال جماعة عن  
 شعبة فاراد المؤذن أن يؤذن ( وأخبرنا ) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيدنا الأسفاطي ثنا أبو الوليد فذكره  
 بإسناده أنه سمع أبا ذر يقول أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاذا المؤذن فقال له النبي صلى الله عليه  
 وسلم ابرد وذكره وكذلك قاله غندر عن شعبة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد بن زياد قال  
 ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن أنه سمع زيد بن وهب يحدث عن أبي ذر قال اذن  
 مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد اذن انتظر انتظر وقال إن شدة  
 الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلوة قال أبو ذر حتى رأينا في التلؤلؤ \* رواه البخاري عن محمد بن بشار  
 عن محمد بن جعفر ورواه مسلم عن محمد بن المثنى وفي هذا كالدلالة على أن الأمر بالبرد كان بعد التأذين وإن الأذان كان  
 في أول الوقت ( وحدثنا ) أبو بكر بن فورك لفظاً أنا عبد الله بن جعفر ثابون بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أحمد  
 ابن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر يعني ابن سمرة قال حماد وحدثني سيار بن سلامة عن أبي برزة الأسلمي  
 قال أحدهما كان بلال يؤذن إذا دلت الشمس وقال الآخر كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ( وحدثنا ) أبو بكر  
 ثنا عبد الله ثابون بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال لا يحذم الأذان وكان يوماً  
 آخر إلا قامته شيئاً وقد مضى قوله كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس \*

﴿ باب ما روى في التعليل بها في شدة الحر ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو المباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير  
 ( ح وأخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن شاذان الجوهري ثاملي بن منصور ثنا  
 أبو خزيمة ثنا أبو اسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر المضاء  
 فلم يشكنا قلت لابي اسحاق في الظهر قال نعم قلت أفى تعليلها قال نعم \* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس \*  
 ﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه ثنا أبو محمد عبد الله بن  
 محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خالد بن يحيى ثابون بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق

قال

على الناس فإن في حديث أبي ذر ما يدل على خلاف ما قال الشافعي \* قال أبو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 في سفر فاذا بلال لصلوة الظهر فقال عليه السلام يا بلال ابرد فلو كان الأمر على ما ذهب إليه الشافعي لم يكن للأبرار  
 في ذلك الوقت معنى لا جماً لهم في السفر وكانوا لا يحتاجون بتأويل من البعد \*

(باب ما روى في التعليل بها في شدة الحر)

قال حدثني سعيد بن وهب قال حدثني خباب بن الارت قال شكرونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فاشكنا وقال اذا زالت الشمس فصلوا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو علي الرودباري ابا ابوبكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل ومسدود قال ثنا عباد بن عباد ثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر بن عبد الله قال كنت اصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ قبضة من الحصا لتبرد في كفي اضمها لجبهتي اسجد عليها لشدة الحر \*

﴿ باب الدليل على ان خبر الارادتها ناسخ لخبر خباب وغيره ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عباد ثنا محمد بن عبيد الصفار ثنا احمد بن علي الخزازي ثنا ابو زكريا ثابتي بن معين ثنا اسحاق الازرق (ح و اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ثنا بشر بن موسى ثنا احمد بن حنبل ثنا اسحاق بن يوسف الازرق عن شريك عن بيان بن بشر عن قيس بن ابى حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر بالهاجرة فقال لنا ابرءوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال ابو عيسى الترمذي فيما يثبتني عنه سألت محمد ابني البخاي عن هذا الحديث فنده محفوظا وقال رواه غير شريك عن بيان عن قيس عن المغيرة قال كنا نصلى الظهر بالهاجرة فقبل لنا ابرءوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم رواه ابو عيسى عن عمر بن اسميل بن محالد عن ابيه عن يابن كما قال البخاري \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو نصر بن قتادة ابا احمد بن اسحاق بن شيان البغدادي ابا معاذ بن نجدة ثنا خالد بن يحيى ثنا ابي الجحى عن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب قدم مكة فسمع صوت ابى عذرة فقال ويحه ما شد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاه قال فانه يؤذنه بالصلاة فقال ويحك ما شد صوتك اما تخاف ان ينشق مريطاه قال انما شدت صوتي لقدومك يا امير المؤمنين قال ابلك في بلدة حارة فارد على الناس ثم ابرد مرتين او ثلاثا ثم اذن ثم انزل فاركم ر كعتين ثم ثوب اقامتك \*

﴿ باب الدليل على انه لا يبلغ تاخيرها آخر وقتها ﴾

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ ابا ابوبكر بن ابى نصر الداربردي عرونا ابو الموجه ابا عبدان ابا عبد الله ابا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظواهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك ورواه مسلم من وجه آخر عن غالب بن غير هذا اللفظ \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن علي بن محمد المقرئ باسفراف ابا الحسين بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد بن سلمة عن موسى ابى الملاء عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر في ايام الشتاء وما ندرى مامضى من النهار اكثر او ما بقى وفي هذا ان صح كالدلالة على الفرق بين الشتاء والصيف في وقت صلاته صلى الله عليه وسلم وان خبر بكر بن عبد الله المزني في محمول على انه اخرها في الحر الا انه لم يبلغ تاخيرها آخر وقتها فكانوا يجردون مع التاخير حر المال والبطحاء والله اعلم \*

(باب الدليل على ان خبر الارادتها ناسخ لخبر خباب)

(باب الدليل على انه لا يبلغ تاخيرها آخر وقتها)

باب تعجيل صلوة العصر

❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد القنبي فيما قرأ على مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا جعفر بن محمد بن الحسن (١) ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتهم والشمس مرتفعة \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة حية \* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد ومحمد بن الرخ ورواه عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن الزهري \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف المصري بمكة ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خروف أبو كامل المدني أملاء بمصر ثنا أحمد بن بكر الجراوي ثنا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني الليث بن سعد عن يونس أخبرني ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو ثلاثة \* قال البخاري زاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال أو ثلاثة \*

❦ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغاني ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتيها والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال \* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وقال وبعض العوالي من المدينة أربعة أميال ونحوه وهذا من قول الزهري ذكره معمر عنه من قوله \* ❦ أخبرنا بصحة ذلك أبو صالح ابن أبي يحيى بن منصور القاضي أنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة قال الزهري والعوالي من المدينة على ميلين وثلاثة وأحسبه قال وأربعة \* ❦ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر أنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن

منصور

(١) ن - الحسين ٤٢

باب تعجيل العصر

\* قال \*

ذكر فيه حديث مالك (عن ابن شهاب عن أنس قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء الحديث) \* قلت \* في علل الصحيحين للدارقطني هذا مما يستقده على مالك لانه وقفه وقال فيه إلى قباء وخالفه عدد كثير منهم صالح ابن كيسان وشعيب وعمر بن الحارث ويونس والليث ومعمر وابن أبي ذئب وإبراهيم بن هلية وابن أخي الزهري واليمان وأبو أيس وعبد الرحمن بن اسحاق وقد أخرجوا قول من خالف مالكا أيضاً وقال أبو عمر في التمهيد قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه يذهب الذهاب إلى العوالي وهو الصواب عند أهل الحديث وقول مالك عندهم

منصور قال تذاكرنا عند خيشمه والشمس يضاء حية فقال حياتها ان تجد حرها \*

❦ اخبرنا ❦ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان ثنا احمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا يحيى بنى ابن بكير  
ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن اسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال اخبرني بشير بن ابى مسعود  
الانصارى عن ابى مسعود انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر حين زاعت الشمس وربما اخرها  
في شدة الحر والمصر والشمس مرتفعة يسير الرجل حين ينصرف منها الى ذى الحليفة ستة اميال قبل غروب الشمس  
وذكر الحديث \*

❦ اخبرنا ❦ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا ابو الحسن علي بن محمد  
ابن عيسى الخزاعي انبا ابو اليان الحكم بن نافع الحمصي في سنة احدى وعشرين ومائتين حدثني ابو بشر شعيب  
ابن دينار ابى حمزة القرشي عن محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز  
في امارته وكان عمر يؤخر الصلاة في ذلك الزمان فقال له عروة اخر المغيرة بن شعبة صلاة المصري ملوها امير الكوفة  
فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو والانصارى وهما وجد زيد بن الحسن ابوامه وكان ممن شهد بدرا فقال ما هذا يا مغيرة  
امام الله لقد علمت لقد نزل جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال اعلم ما تحدث به يا عروة ان جبريل لمواقم لهم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن ابى مسعود يحدث  
عن ابيه قال عروة ولقد حدثت ما ثبته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى صلاة المصر والشمس في حجرتها  
قبل ان تظهر الشمس فلم يزل عمر بن عبد العزيز من ذلك اليوم يتعلم وقت الصلاة بعلامته حتى فارق الدنيا \*

❦ واخبرنا ❦ ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد الصفار انبا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة  
ابن قعنب ثنا مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلاة يوم ما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة  
ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه ابو مسعود الانصارى فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان  
جبريل عليه السلام نزل فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه قال عروة ولقد حدثتني عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر \*

الى قباء ولم لاشك فيه ولم يتابع احد عليه في حديث ابن شهاب هذا وذكر البيهقي في هذا الباب والطحاوي  
وابن عبد البر وغيرهم ان اقرب العوالي الى المدينة ميلان او ثلاثة فيمكن ان يصلى في وسط الوقت ثم يوتى  
المو الى ثم ذكر حديث عبد الواحد بن نافع (عن عبد الله بن رافع عن ابيه انه عليه السلام كان يامرهم بتأخير هذه  
الصلاة) ثم حكى عن الدارقطني (انه قال الصحيح عن رافع وغيره ضد هذا) \* قلت \* ذكر ابن جبان في ثقات  
التابعين عبد الله بن رافع وذكر في ثقات اتباع التابعين عبد الواحد بن نافع \* وعن علي بن شيبان قال قد مدنا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان يؤخر المصر ما دامت الشمس يضاء فية اخرجه ابو داود وسكت عنه واخرج



عن الزهري والشمس في حجرتهما لم يظهر النبي من حجرتهما وقال ابن عيينة عن الزهري والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر النبي بعد وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة والشمس لم تخرج من حجرتهما قال البخاري وقال ابو اسامة عن هشام من قمر حجرتهما \*

❦ اخبرنا ابو عمرو والاديب ابا ابوبكر الاسمعيلى ثنا ابن ناجية ثنا عبد الرحمن ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس في قمر حجرتي \*

❦ واخبرنا ابو صالح بن ابى طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا ابو معاوية ثنا هشام بن عروة فذكره وقال والشمس بضاء في قمر حجرتي \* قال الشافعي عقيب حديث مالك وهذا من ايبن ماروي في اول الوقت لان حجرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست بالواسعة وذلك اقرب لها من ان يرتفع الشمس منها في اول وقت للمصر \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن سواد السرحى ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابى حبيب انه موسى بن سعيد الانصاري حدثه عن حفص بن عيسى الله عن انس بن مالك انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد نخرج زورانا ونحب ان تحضرها قال نعم فانطلقوا وانطلقا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فحجرت ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد \*

❦ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا ابو المنيرة ثنا الاوزاعي (ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله السوسي قالنا ثنا ابو العباس ثنا سعيد بن عثمان التوشخي ثنا بشر بن بكر حدثني الاوزاعي حدثني ابو النجاشي حدثني رافع بن خديج قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر ثم نخرج الجزور فتقسم عشر قسم ثم نطبخ فناكل لحما نضيحا قبل ان تغيب الشمس \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن يوسف عن الاوزاعي ورواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي وهذه الرواية الصحيحة عن رافع بن خديج تدل على خطأ ما رواه عبد الواحد

او

الحاكم وقال صحيح على شرط البخاري عن العباس بن ذريح عن زياد بن عبد الله النخعي قال كنا جالوسا مع علي بن المسجد الاعظم والكوفة يومئذ اخصاص (١) فجاء المؤذن فقال الصلوة يا امير المؤمنين للمصر فقال اجلس فجلس ثم عاد فقال ذلك له فقال علي هذا الكلب يلعننا بالسنة فقام فصلى بنا العصر ثم انصرفنا الى المكان الذي كنا فيه فجنونا للركب لنزول الشمس للمغيب تراءها \* والعباس ثقة وزياد ذكره ابن جبان في ثقات التابعين \* واخرج الترمذي انا علي ابن حجر انا اسمعيل بن علي عن ابوب عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم واتهم اشد تعجيلا للعصر منه \* قال الترمذي وقد روي هذا الحديث عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة نحوه وسكت الترمذي عن الحديث ورجاله على شرط الصحيح وفي مصنف عبد الرزاق

(١) اخصاص جمع خص بالضم هو بيت يعمل من الخشب والقصب ١٢ مجمع

او عبد الحميد بن نافع او نفع السكلا بن عن ابن رافع بن خديج عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأسرهم بتأخير  
المصر وهو مختلف في اسمه واسم ابيه واختلف عليه في اسم ابن رافع ف قيل فيه عبد الله وقيل عبد الرحمن قال البخاري  
لا يتابع عليه واحتج على خطائه بحديث ابى النجاشي عن رافع \* وقال ابو الحسن الدارقطني (فيما خبرنا) ابو بكر بن الحارث  
عنه هذا حديث ضعيف الاسناد والصحيح عن رافع وغيره ضد هذا \*

﴿اخبارنا﴾ محمد بن عبد الله الحافظ انبا ابو الحسن علي بن محمد بن سخرية ثنا اسمعيل بن اسحاق القاضي ثنا عبد الله  
ابن مسلمة عن مالك قال (وحدثنا) ابو الحسين ثاجمفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى بالمصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم  
ان يصلوا بالمصر \* لفظ حديث يحيى بن يحيى وفي حديث القعنبي فيخرج الاناس من مصر رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله  
ابن مسامة القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

﴿واخبارنا﴾ ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الحر في بغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني اسحاق بن الحسن  
الحري ثنا ربيع بن النعمان ثنا فليح عن عيان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي بالمصر بعد ما تشرع الجزور ثم تمضيها لتروب الشمس وقد ران يذهب الى بني حارثة بن الحارث فيرجع قبل  
غروب الشمس \*

#### ﴿باب كراهية تأخير المصر﴾

﴿اخبارنا﴾ ابو عبد الله الحافظ انا احمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا منصور بن  
ابي مزاحم واحمد بن حنبل قالنا ثنا عبد الله بن مبارك انبا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول  
صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك قال فوجدناه يصلي بالمصر قال فقلت  
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال بالمصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه \* ورواه البخاري  
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله ورواه مسلم عن منصور بن ابي مزاحم \*

﴿اخبارنا﴾ ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا ابو الربيع  
ثنا اسمعيل بن جعفر (وحدثنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن حماد ثنا محمد بن بشر المرزدي ثنا محمد بن الصباح

عن الثوري عن منصور عن ابراهيم قال كان من كان قبلكم اشد تعجيلا للظهر واشد تأخيرا للمصر منكم \* وعن الثوري  
عن الاعمش كان اصحاب ابن مسعود يجلسون للظهر ويؤخرون بالمصر \* وعن الثوري عن ابى اسحاق عن عبد الرحمن  
ابن يزيد ان ابن مسعود كان يؤخر بالمصر \* وعن معمر عن خالد الحذاء ان الحسن و ابن سيرين و ابا قلابة كانوا  
يسون بالمصر \*

#### ﴿باب كراهية تأخير المصر﴾

قال \*

ذكر فيه حديث انس (سمته صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت  
بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا) \* قلت \* هذا الحديث يدل على كراهية تأخيرها الى هذا الوقت لا كراهية

ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا الملاء بن عبد الرحمن أنه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر قال وداره بجانب المسجد قال فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر قلنا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر قال فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا \* لفظ حديث أبي الربيع \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن الصباح وغيره \*

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسمة ثنا أبو داود ثنا القماني عن مالك عن الملاء بن عبد الرحمن أنه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا أمجيل الصلوة أو ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق تلك صلاة المنافق يجلس أحداهم حتى إذا أصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان أو على قرني الشيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا \*

❦ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد ثنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزار ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا مسلم (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثابوسف ابن يعقوب القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام بن أبي عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي الميخائيل قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله \* رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم وخالفه الاوزاعي في اسناده ومثله \*

❦ أخبرنا أبو علي الروذباري ببغداد ورواه أبو عبد الله الحسن بن عمر بن برهان الغزالي وأبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ اسمعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله \* ❦ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ اسمعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو نصر محمد بن محمد بن عمر بن جعفر بن محمد بن الحسين بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تقوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله \* (١) \* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى \*

❦ وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا صفيان عن

الزهري

(١) ن - أهله وماله ١٢

تأخيرها إلى ما قبل اصفار الشمس ثم ذكر حديث بريدة (كان عليه السلام في بعض غزواته فقال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك صلاة العصر حبط عمله) \* قلت \* مفهوم هذا الحديث تأخير العصر في غير يوم الغيم ومثل هذا المفهوم حجة عند الشافعي \* ثم ذكر حديث (من فاتته صلاة العصر فكانت أهله وماله) من طريق ابن عمر عن النبي عليه السلام ثم ذكره من حديث نوفل بن معاوية عن النبي عليه السلام ثم قال وهو مخرج

الزهرى عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم في الذي تقوته صلوة المصركأ نأوترأهله وماله \*  
 (واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ اخبرني ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي  
 يقول سمعت علي بن المديني يقول في حديث سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من  
 فاته المصركأ نأوترأهله وماله \* قال علي قلت لسفيان فان ابن ابي ذئب يسنده عن نوفل بن معاوية سمع النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال سمعته منه ووصاه قلبي وحفظته كما انك هاهنا عن سالم عن ابيه \* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد  
 عن سفيان واخرجه من حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب الزهرى كذلك وكذلك رواه معمر وابراهيم  
 ابن سعد عن الزهرى \*

(واخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا  
 ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب  
 عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من فاته الصلوة فكأ نأوترأهله وماله وقال ابن شهاب فقلت يا ابا بكر امد رى اية صلوة هي قال ابن شهاب انه بلغني  
 ان عبدالله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته صلوة المصركأ نأوترأهله وماله ورواه  
 ابو دلود الطيالسي عن ابن ابي ذئب وقال في آخره قال الزهرى فذكرت ذلك لسالم فقال حدثني ابي ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة المصركأ نأوترأهله وماله \* وقد روى صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن  
 ابن الحارث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة بن عيسى عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في الفتن الا ان ابا بكر يزيد فيه ومن الصلوة صلوة من فاته فكأ نأوترأهله وماله \* وهو مخرج  
 في الصحيحين والحديث محفوظ عنهما جميعاً رواه عراك بن مالك عنهما مآو فل بن معاوية وعبد الله بن عمر  
 اما بلاغا او سماعاً \*

(واخبرنا) ابو عبد الرحمن السلمي وابو نصر بن قتادة قالنا ابو عمرو بن بجيد نا محمد بن ابراهيم نا ابن بكير عن  
 مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى الاشعري ان صل المصركأ نأوترأهله وماله \*  
 نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ وان صل التمة ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرجت فالى شطر الليل ولا تكن  
 من النافلين \* قال وحدثنا مالك عن نافع مولى عبدالله بن عمران عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب الى عماله ان  
 اهم امركم عندي الصلوة من حفظها او حافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع وكتب ان صلوا الظهر  
 اذا كان القى ذراعاً الى ان يكون ظل كل شيء مثله (١) والمصركأ نأوترأهله وماله \* نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين  
 او ثلاثة والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فن نام فلا نامت عنه فن نام فلا نامت

(١) ن - ظل احدكم مثله ١٢

في الصحيحين فالحديث محفوظ عنهما) \* قلت \* ظاهر كلامه انه في الصحيحين من حديث نوفل ايضاً وليس حديثه  
 خيماً ولا في واحد منهما بل هو في سنن النسائي ثم الحديث غير مناسب للباب ثم ذكر (عن عروة عن عمر كتب الى  
 ابي موسى ان صل المصركأ نأوترأهله وماله \* نقية قدر ما يسير الراكب ثلاث فراسخ) \* قلت من صلى قبل الاصفرار

عنه فمن نام فلا نامت منه والصبح والنجوم بادية مشتبكة فمن نام فلا نامت منه •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثابوت بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن زياد بن لاحق قال حدثني ثمة بنت سلمة أنها أتت عائشة في نسوة من أهل الكوفة فقلنا يا أم المؤمنين نسألك عن مواقيت الصلوات قالت اجلسن فجلسنا فلما كانت الساعة التي تدعوها نصف النهار قامت فصارت بنا وهي قائمة وسطنا فلما انصرفت قلت لها يا أم المؤمنين أنا ندعو هذه في بلادنا نصف النهار قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم ثم جلسنا فلما كانت الساعة التي تدعوها بين الصلوتين صلت بنا النصر فقلنا لها يا أم المؤمنين أنا ندعو هذه في بلادنا بين الصلوتين قالت هذه صلواتنا آل محمد صلى الله عليه وسلم أنا آل محمد لانصلي الصغرى قالت ثم جلسنا فلو كانت غير عائشة لظننا أنها قد صلت المغرب قبل أن تجب ولكن قد عرفت أن عائشة لانصلي الا عند الوقت حين وجبت وجمعت بالقراءة في المغرب فاستأذن عليها نسوة من أهل الشام فقالت لا تأذني لمن صواحبه الحلمات •

### ﴿ باب تمجيل صلاة المغرب ﴾

﴿ أخبرنا ﴾ أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياض بن أبي ربيعة عن حكيم بن عباد بن حنيفة عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امي جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فذكر الحديث كل صلاة في وقتين وقال في المغرب في اليومين جميعا وصلى في المغرب حين افطر الصائم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن أبي حامد المقرئ ثنا يحيى بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد (ح وحدثنا) أبو سعد الزاهد ثنا يحيى بن منصور القاضي (واخبرنا) أبو صالح ابن أبي يحيى ابن منصور القاضي ثنا جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ثنا حاتم بنى ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب لفظ حديث أبي صالح • ورواه البخاري في الصحيح عن مكى بن إبراهيم ورواه مسلم عن قتيبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف البوسى قالنا ثنا أبو النباس محمد بن يعقوب

ثنا

يصدق عليه أنه صلى كذلك فهو أن دل على كراهة التأخير فأنما يدل على كراهته إلى آخر الوقت لأعلى كراهة كل تأخير على أن رواية عروة عن عمر مرسلة لأنه لم يذكره •

### ﴿ باب تمجيل المغرب ﴾

قال •

ذكر فيه حديث يحيى بن معين عن بشر بن السري بسنده عن أبي طريف (أنه كان شاهدا للتي عليه السلام وهو محاصر لأهل الطائف فكان يصلي بتأويله البصر حتى لو أن أنسا روى بنبلة ابصر مواقع نبلة) ثم قال (أراد صلاة المغرب وإنما سميت صلاة البصر لأنها تؤدي قبل ظلمة الليل) • قلت • لا يظهر أن صلاة البصر صلاة التجر وكذا جاء مفسرا في رواية الطحاوي عن ابن أبي داود عن ابن معين بسنده المذكور ولفظه فكان يصلي بتأويله التجر الحديث ذكره

ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي (ح واخبرنا) أبو صالح ابن أبي طاهر حدثني جدي يحيى بن منصور  
ثنا أحمد بن سلمة ثنا اسحاق بن ابراهيم انبا شبيب بن اسحاق الدمشقي ثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع  
ابن خديج قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فينصرف احداً وهو يرى مواضع نبه \* لفظ  
حديث أبي صالح \* رواه مسلم عن اسحاق بن ابراهيم واخرجه البخاري من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي \*  
﴿ اخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسرو جردى بخسرو جردنا محمد بن ابوب  
ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كنا نصل المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرى  
فيرى احداً مواضع مهمه \* غريب بهذا الاسناد \*

﴿ واخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيدنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا يحيى بن معين ثنا بشر بن السري ثنا  
زكريا بن اسحاق عن الوليد بن عبد الله بن أبي سمرة قال حدثني ابو طريف انه كان شاهداً للنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
محاصر لاهل الطائف قال فكان يصل بنا صلوة البصر حتى لو ان انساناً رأى نبه ابصر مواضع نبه \* شك ابو جعفر  
الحلواني في بعض الفاظه والحديث محفوظ عن يحيى وغيره عن بشر بهذا اللفظ وصلوة البصر ارادها صلوة المغرب  
وانما سميت صلوة البصر لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل \*

﴿ وقد اخبرنا ﴾ علي بن أحمد بن عبدان انبا أحمد بن عبيدنا الكديمي ثنا عبيد بن عقيل الهلالي ثنا زكريا بن اسحاق  
عن الوليد بن أبي سمرة عن أبي طريف الهذلي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف فكان  
يصل بنا صلوة المغرب واحداً يرى مواضع نبه \*

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن منصور ثنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء  
حدثني علي بن عبد الله المديني ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة اخبرني الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي  
قال دخلت مع مسروق على عائشة ام المؤمنين فقال لها مسروق رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما  
لا يالو عن الخير احدهما يجعل المغرب ويمجل الافطار والآخر يؤخر المغرب ويؤخر الافطار قالت ايها الذي  
يجعل المغرب ويمجل الافطار قال ابن مسعود قالت هكذا كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في  
الصحيح عن أبي كريب عن يحيى بن زكريا \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن أبي عمرو ثنا ابو العباس الاصم ثنا أحمد بن عبد الحميد الجارقي ثنا ابو اسامة عن يزيد بن

الطحاوي في باب الوقت الذي يصل فيه الفجر واسند المروى في الترمذي عن أحمد بن سعيد الدارمي قال صلوة البصر  
صلوة الفجر وقال الفارسي في مجمع الترائب اراد به صلوة الفجر لأنها إنما تصل عند اسفار الظلام واثبات البصر  
الاشخاص وقيل انها صلوة المغرب لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل الجائلة بين الابصار والمريثات والاول اظهر انتهى  
كلامه وعلى هذا في الحديث دليل على ان الاسفار بالفجر افضل وذكر الطبراني هذا الحديث في معجمه الكبير من  
طريقين ولفظه فكان يصل بنا صلوة العصر \* كذا رأيت في اصل جيد من اصول هذا الكتاب وعلى هذا فيه دليل على  
افضلية تأخير العصر \*

ابن بردة قال اقبلت من الجبان فمررت في جفني وانا اقول الآن وجبت الشمس فمرت بسويد بن غفلة عند مسجدكم فقلت اصليتم فقال نعم فقلت ما اراكم الا قد عجبتكم قال كذلك كان عمر بن الخطاب يصليها \*  
 (١) واخبرنا (٢) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالنا ابوالعباس ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني  
 يونس وعمر بن الحارث ومالك بن انس عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عمر بن الخطاب  
 وعثمان بن عفان كانا يصليان صلاة المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يظروا ثم يظرون ان بعد الصلوة (١) \*  
 (٢) واخبرنا (٣) علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الصفار ثنا الاسفاطي نا ابو الوليد نا ابو الا حوص عن ابي اسحاق  
 عن الاسود قال كان عبد الله يصلي المغرب حين تغرب الشمس وقال هذا والذي لاله غيره وقت هذه الصلوة \*

#### باب كراهية تأخير المغرب

(١) حدثنا (٢) ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد املاء في جامع المنصور نا احمد بن سلمان  
 النجاد نا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني هارون يعني ابن معروف قال عبد الله وسمعت انا من هارون قال  
 اخبرنا ابن وهب حدثني عبد الله بن الاسود القرشي ان يزيد بن خصفة حدثه عن السائب بن يزيد ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة ماصلوا المغرب قبل طلوع النجوم \*  
 (٣) واخبرنا (٤) ابو عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا الحسن بن علي بن زياد نا ابراهيم بن موسى القراء نا  
 عباد بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن معمر عن قتادة عن الحسن بن علي بن ابي طالب نا ابن وهب نا ابن وهب نا  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي على الفطرة ماصلوا المغرب حتى تشتبك النجوم وقد روي في ما مضى  
 من حديث ابي ايوب الانصاري وروى ذلك من حديث علي بن ابي طالب ونا ابن وهب نا ابن وهب نا ابن وهب نا  
 المغرب (٥) واخبرنا (٦) علي بن احمد بن عبدان نا احمد بن عبيد الله نا احمد بن ابراهيم نا ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث  
 حدثني خير بن نعيم الحضرمي عن ابي هيرة السبائي عن ابي تميم الجبشاني عن ابي بصرة الفخاري قال صلى بنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمصر بالخمص (٧) فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فن حافظ  
 عليها اوفي اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد قال ابن بكير سألت الليث عن الشاهد فقال هو النجم  
 رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث ولا يجوز ترك الاساذيث الصحيحة المشهورة بهذا وانما المقصود بهذا اني  
 التطوع بعدها لا يان وقت المغرب \*

#### باب من قال بتجيل المشاء

(١) واخبرنا (٢) محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو بكر بن اسحاق الفقيه نا ابو المثنى نا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر  
 عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال انا اهل الناس بوقت الصلوة صلاة المشاء كان النبي صلى الله  
 (١) ان حميد لم ير عمر ولم يسمع منه وكذا عن عثمان فهذه الرواية منقطعة ١٢ تهذيب (٢) هو موضع مرفوع ١٢ النووي

#### باب تمجيل المشاء

قال \*

ذكر فيه حديث ابي عوانة (عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير كان عليه السلام  
 صلاها يعني المشاء لسقوط القمر لثلاثة) قلت في هذا الحديث ثلاثة امور \* احدها \* انه مضطرب الاسناد والمثنى

( باب من قال تهجلا اذا اجتمع الناس )

عليه وسلم يصلها لسقوط القمر لثلاثة وسائر ما روي في التهجيل بالصلوات على العموم قد مضى ذكره \*  
 ( واخبرنا ) علي بن محمد بن عبدالله بن بشر ان ابنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا روح ابن عباد ( واخبرنا ) ابو نصر محمد بن احمد بن اسمعيل الطبراني بها ثنا عبدالله بن احمد بن منصور الطوسي ثنا محمد ابن اسمعيل الصائغ ثنا روح ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحسن عن ابي بكر قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء تسم ليالى الى ثلث الليل فقال ابو بكر يا رسول الله لو انك عجبت هذه الصلوة لكان امكن لاقامنا وفي رواية ابن المنادي لكان امثل لقيامنا من الليل فنجعل بعد ذلك \* فترد به علي بن زيد بن جدهان وليس بالقوى \*

باب من قال تهجلا اذا اجتمع الناس

( واخبرنا ) ابو علي الروذباري ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو قال سألنا جابرا عن وقت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والمصر والشمس حية والمغرب اذا غربت الشمس والمشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بفلس رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم ورواه مسلم بن الحجاج من وجه آخر عن شعبة \*

باب من استحب تأخيرها

( باب من استحب تأخيرها )

( واخبرنا ) محمد بن عبدالله الخفاف اخبرني ابو عمرو بن اسمعيل ثنا محمد بن ابي حفص ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لمطاء اي حين احب اليك ان اصلي المشاء التي يقولها الناس العتمة اماما واخلوا قال سمعت ابن عباس يقول اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة المشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورتدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضمايده على شق رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرستهم ان يصلوها كذلك قال فاستبثت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما انباه ابن عباس فبدل عطاء بين اصابعه شيئا من تبيد ثم وضع اطراف اصابعه على فرق الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ايامه طرف الاذن مما يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبشش بشيء الا كذلك قلت لمطاء كم ذلك اخرها النبي صلى الله عليه وسلم ليسئذ قال لا ادري قال عطاء فاحب الي ان تصلها اماما واخلوا مؤخرة كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ليسئذ قال فان شق عليك ذلك خلوا او على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة \* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع هكذا ورواه البخاري عن محمود عن عبد الرزاق \*

رواه هشيم عن ابي بشر عن حبيب عن النعمان وليس فيه بشر بن ثابت كذا اخرجه الحاكم وتابع رقة هشبا فرواه كذلك عن ابي بشر هكذا اخرجه النسائي من طريق رقة ورواه الخلال عن هناعن احمد ثنا زيد بن هارون عن شعبة عن ابي بشر عن بشر بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة رابعة \* قال يزيد بن هارون قلت لشعبة هشيم عن ابي بشر عن حبيب ابن سالم عن النعمان بن بشر كان عليه السلام يصلي المشاء الآخرة لسقوط القمر ليلة ثالثة فقال حيثئذ اول ليلة ثالثة



﴿ أخبرنا ﴾ أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصغار أن أبا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمران بن أبي الله صلى الله عليه وسلم شغل عن الصلاة ليلة فلم يخرج حتى رقدنا ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا فخرج علينا وقال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر هذه الصلاة غيركم • رواه البخاري في الصحيح عن محمود ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق •

﴿ وأخبرنا ﴾ أبو صالح بن أبي طاهر المنبري حدثني جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثاجر بن منصور بن المتمر عن الحكم بن عتيبة عن نافع عن ابن عمر قال مكثنا ليلة نتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نشاء الآخرة نخرج علينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فقال حين خرج انكم تنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولو لأن يتقل على أمي لصليت بهم هذه الساعة قال ثم أمر المؤذن فأقام ثم صلى • رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الثوراس قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج ( وأخبرنا ) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ثنا اسمعيل بن محمد الصغار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني منيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر (١) أخبرته عن عائشة قالت اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بالمشاء حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد قالت ثم خرج إليهم فصلى بهم وقال انه لو قمه لولا ان اشق على أمي • لفظ حديث عبد الرزاق وفي حديث حجاج عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ولم يقل بالمشاء والباقي بمناه سواء • رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله عن حجاج وعن محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق •

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنا أبو المثنى ثامسده ثنا يحيى ثناعوف ثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي المجير (٢) وهي التي ندعوها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي المصري ثم يرجع احداً إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر المشاء قال وكانت يكره النوم قبلها والحديث بعدها قال وكان ينفل من صلاة الغداة حين يعرف احداً جليسه ويقرأ من السنين إلى المائة • رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من أوجه أخرى عن أبي المنهال •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن الملا بن محمد بن أبي سميد المهرجاني بها أن أبا سهل بشر بن أحمد بن بشر ثنا إبراهيم بن علي

(١) هي ولدت بمذوفاة أيها ١٢ تهذيب (٢) ن - الظهر الذهلي

والامر الثاني • ان حبيباً به نظر كذا قال البخاري وقال ابن عدي قد اضطرب في اسانيد ما روى عنه • والثالث • ان القمر في الليلة الثالثة يسقط بعد مضي ساعتين ونصف ساعة ونصف سبع ساعة من ساعات تلك الليلة المجزأة على ثني عشرة ساعة والشفق الأحمر يرب قبل ذلك بزمن كثير فليس في ذلك دليل على التسهيل عند الشافعية ومن يقول بقولهم • ثم ذكر البيهقي حديث حماد بن سلمة ( ثنا علي بن زيد عن الحسن بن علي عن أبي بكر آخر النبي صلى الله عليه وسلم المشاء نسع ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر يا رسول الله لو انك عجلت هذه الصلاة لكان امكن لقائمنا اولقيانا من الليل

الذهلي شايحي بن يحيى ثنا ابو الاحوص عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة المشاء الآخرة \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره \*

✶ أخبرنا ✶ ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب شايحي بن ابى طالب ثنا علي بن عاصم أنبا داود بن ابى هند عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المشاء الآخرة الى قريب من شطر الليل ثم خرج فصل بهم وقال انكم لن تزالوا في صلوة ما تظفرونها ولولا كبر الكبير وضيف الضيف قال واحسبه قال وذو الحاجة لا خرب هذه الصلوة الى شطر الليل وكذلك رواه بشر بن الفضل وابن ابى عدى وعبد الوارث وغيرهم عن داود ورواه ابو معاوية عن داود فقال عن جابر بدل ابى سعيد \*

✶ أخبرنا ✶ ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثاي يعقوب بن سفيان ثنا ابو اليان ثنا حريز بن عثمان الرحبي عن راجد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني صاحب معاذ بن جبل عن معاذ قال بئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلوة التمة ليلة فتأخر بها حتى ظن اللذان ان قد صلى اوليس بخارج ثم انه خرج بعد فقل له فأنزل يا نبي الله لقد ظننا انك قد صليت يا نبي الله اولست بخارج فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم وسلم اعلموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم يصلها امة قبلكم \*

✶ أخبرنا ✶ ابو نصر بن قتادة أنا ابو منصور النضرى ثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابى يزيد سمع ابن عباس يستحب تأخير المشاء ويقرأ (وزلما من الليل) \*

باب كراهية النوم قبل المشاء حتى تأخر عن وقتها وكراهية الحديث بعدها في غير خير ✶

✶ حدثنا ✶ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى أنبا ابو حامد بن الشرقي ثنا احمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق اناسفاني عن عوف الاعرابي عن ابى المنهال عن ابى برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اكره النوم قبلها والحديث بعدها يبنى صلوة المشاء \* اخرجه في الصحيح كما مضى \*

✶ حدثنا ✶ ابو الحسن محمد بن الحسين الملوى أنا ابو بكر محمد بن الحسين القطر ثنا احمد بن الازهر نا ابو عامر

فجعل ذلك) \* ثم قال (نقد به على بن زيد وليس بالقوى) \* قلت \* كذا قال هنا وحكي في باب منع التطوير بالنيد (عن الدارقطني انه قال ضعيف) وقال البيهقي في باب من ادى زكوة فليس عليه اكثر (حماد بن سلمة ساء حفظه في آخر عمره فالخفا لا يحتجون بما يخالف فيه) وقال في باب من صلى وفي توبه او ناله اذى (حماد بن سلمة عن ابى نعام السمدى عن ابى نضرة كل منهم مختلف في عدالة) \* ثم الحديث انما يدل على التبجيل قبل الثلث لا على كل تبجيل بل استدله جماعة على التأخير منهم صاحب الامام \*

قال ✶ باب كراهية النوم قبل المشاء ✶

ذكر فيه حديث خيشمة عن رجل من جنني عن عبد الله بن مسعود (قال عليه السلام لا سمر بعد المشاء الا لمصل او مسافر) \* ثم قال (وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ) \* ثم اسند عن علقمة عن عمر جديما طويلا وفيه (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الاصر من امر المسلمين) \* ثم قال (وفي ذلك دليل على ان رواية السمر

(باب كراهية النوم قبل المشاء وكراهية الحديث بعدها في غير خير)

المعدي أخبرنا عبد الله بن عامر الطائفي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلها ولا سمر بعدها يعني المشاء الآخرة \*

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن أبي حمزة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نائماً قبل المشاء ولا لا عباً بعدها ما إذا كرا فينم واما نائماً فيسلم \*

( أخبرنا ) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال حدث لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلاة العتمة \*

( أخبرنا ) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحييم ثنا أحمد بن حازم ابن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن سمع ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة الا المصل او مسافر \*

( أخبرنا ) جناح ثنا ابن دحييم ثنا أحمد بن حازم أنبا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن خيشمة عن رجل من جمعي سمع عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة الا المصل او مسافر \* رواه حماد عن شعيب عن منصور عن خيشمة عن الأسود عن عبد الله واخطأ فيه وقيل عن علقمة عن عبد الله وهو خطأ \*

( أخبرنا ) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه وهو برقة فقال يا أمير المؤمنين جئت من الكوفة وتركتهما رجلاً على المصاحف عن ظهر قلبه قال فنضب عمر وانتفخ حتى كاد يعلأ ما بين شعبي الرجل ثم قال ويحك من هو قال عبد الله بن مسعود فازال يطفأ ويسير الغضب حتى عاد الى حاله التي كان عليها ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي احد من المسلمين هو احق بذلك منه ما حدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر في الاسمر من اسر المسلمين عند أبي بكر وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا غشي معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما اعياناً ان نعرف من الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن غصاً كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له سل تمطه قال فقال عمر فقات لا غدون اليه فلا بشرته قال فعدوت اليه لا بشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره فوالله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه \* هكذا رواه جماعة

عن

من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة ) \* قلت \* هما حديثان مختلفان فلا يلزم من رواية علقمة هذا الحديث عن عمر ان لا يكون روي عن ابن مسعود حديث لا سمر بعد المشاء ثم قال البيهقي وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من عمر انما رواه عن القرئع عن قيس عن عمر ) \* قلت \* علقمة سمع من عمر حديث الاعمال بالنيات خرجه الجماعة من روايته عنه فيحمل على انه سمع منه حديث السمر بلا واسطة مره وبواسطة مرة اخرى وبذلك ان الترمذي

عن الاعمش وفي ذلك دليل على ان رواية السمر من عمر لا من عبد الله في رواية علقمة \*  
 و اخبرنا ابو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم  
 عن علقمة قال جاء رجل الى عمر رضى الله عنه فقال جئت من عند رجل على المصاحف عن ظهر قلبه فذكر بعض الحديث  
 ثم قال عمر وسأحدثك عن عبد الله اناسمنا ليلة في بيت ابي بكر رضى الله عنه في بعض ما يكون من حاجة النبي صلى الله  
 عليه وسلم ثم ذكر باقي الحديث بمعناه \* وفي آخره قال محمد بن المطار (١) للاعمش اليس قال خيشمة ان اسم الرجل  
 قيس بن مروان قال نعم يريد الرجل الذي جاء الى عمر وهذا الحديث لم يسمعه علقمة من قيس عن عمر انما رواه عن  
 القرئع عن قيس عن عمر ( اخبرنا ) بصحة ذلك ابو الحسن علي بن محمد القرئع انا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف  
 ابن يعقوب ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحسن بن عبيد الله ثنا ابراهيم عن علقمة ثنا القرئع  
 عن قيس او ابن قيس رجل من جعفي عن عمر بن الخطاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه على عبد الله  
 ابن مسعود وهو يقرأ فذكر القصة بمعناه الا انه لم يذكر قصة السمر \*

وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك انبا عبد الله بن جعفر الاصفهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا ابو داود ثنا هشام  
 عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة  
 حتى اكثر بالحديث ثم رجعنا الى اهلنا فلما اصبحنا غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عرض علي الانبياء بائعهم واتباعهم من امم ما وذكروا الحديث بطوله \*

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرنا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني  
 شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن ابي حنيفة ان عبد الله بن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلوة المشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر  
 الارض احد قال عبد الله بن عمر قوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث  
 عن مائة سنة وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخترم  
 ذلك القرن \* رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليان ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي اليان \*

#### باب تعجيل صلوة الصبح

و اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر احمد بن اسحاق انا احمد بن ابراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

(١) ن - محمد المطار ٢٢

خرج الحديث من طريق علقمة عن عمرو وحسنه فدل على انه متصل عنه ثم ذكر البيهقي حديث الحسن ( عن عمران  
 ابن حصين عن ابن مسعود كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى اكثر بالحديث الى آخره ) \* قال \*  
 فيه امران \* احد هما انه منقطع قال البيهقي في باب من عجل في النذر كفارة يمين ( قال ابن المديني لم يصح للحسن  
 سماع من عمران بن حصين من وجه يشبه ) \* الثاني \* انه ليس في الحديث ان ذلك كان بعد الصلوة \*

#### باب تعجيل الصبح

قال \*

ذكر فيه حديث ابي مسعود والكلام عليه تقدم في باب الترغيب في التعجيل بالصلوات ثم ذكر حديث انس

عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته ان نساء من المؤمنات كن يشهدن صلوة النضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات في سر ووطن ثم ينقلن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يمر فهن احد من النلس \* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير \*

(اخبرنا) ابو محمد عبدالله بن يوسف انبا ابو سعيد بن الاعرابي (ح واخبرنا) ابو الحسين بن بشران المدل بن عداد انبا اسمعيل بن محمد الصفار قالنا سمعان بن نصر ثا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كن نساء من المؤمنات يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح متلفعات بمر ووطن ثم يرجعن الى اهلبين وما يمر فهن احد \* رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن سفيان \*

(اخبرنا) ابو عبدالله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي وغيرهما قالوا انبا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي انا مالك (واخبرنا) ابو عبدالله ثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل الصبح فينصرف النساء متلفعات بمر ووطن ما يمر فهن من النلس \* رواه البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف ورواه مسلم عن نصر بن علي عن ممن جيعا عن مالك \*

(حدثنا) ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء انا محمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري ثنا ابو حاتم الرازي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل الصبح فينصرف ونساء المؤمنات متلفعات بمر ووطن لا يمر فهن من النلس \* رواه البخاري عن يحيى بن موسى عن سعيد بن منصور عن فليح \*

(اخبرنا) ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب انبا ابو بكر الاسميلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا جبان عن ابن المبارك ثنا عوف عن سيار بن سلامة (١) قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي فقال له ابي اخبرنا كيف كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل المكتوبة فذكر الحديث الى ان قال وكان ينفل من الصلوة صلوة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالستين الى المائة \* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك واخرجه مسلم من وجه آخر عن ابي المنهال \*

(اخبرنا)

(١) هو ابو المنهال ١٢

انه عليه السلام وزيد بن ثابت تسعرا فلما فرغ من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قد رما يقرأ الرجل خمسين وفي رواية خمسين او ستين آية \* قلت \* ليس في ذلك دليل على انه كان يدخل في اول الوقت لانه مكث قد وقراءة خمسين او ستين آية مرسل \* ثم ذكر (عن جبان بن الحارث آيت عليا وهو معسكر بدر مكرم) (١) فوجدته يطعم فقال ادن فكل قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد \* فدوت فاكلت فلما فرغ قال يا ابن التياح اقم الصلوة \* قلت \* ابن الحارث هذا لا ادري ما حاله وقد جاء عن علي بسند جيد خلاف هذا \* قال ابن ابي شيبة في مصنفه ناشر بك عن سعيد بن عبيد هو الطائي عن علي ابن ربيعة ان عليا قال يا ابن التياح اسفر بالعجر \* ورجال هذا السند على شرط مسلم الا شريكا فانه اخرج له في المتابعات

ومصحح

(١) وفي نسخ السنن التي عندنا وهو معسكر بدر ابي موسى ١٢

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ببغداد أن أبا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا عبد الملك بن محمد ثنا وهب بن جرير وعبد الصمد قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن حسن قال كان الحجاج يؤخر الصلوة فسألت جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل الظهر إذا زالت الشمس والمصر والشمس حية والمغرب إذا غابت الشمس والمشاء إذا رأي في الناس قلة آخره إذا رأي فيهم كثرة عجل والصبح بئس • مخرج في الصحيحين من حديث شعبة •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن اسحاق ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب عن عروة قال أخبرني بشير بن أبي مسعود عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال فيه ثم صلى الصبح بئس ثم صلاها يوما فأسفر بها ثم لم يبد إلى الأسفار حتى قبضه الله عز وجل • ﴿ أخبرنا ﴾ أبو نصر محمد بن أحمد بن اسمعيل البزار بالطائران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن اسمعيل الصائغ ثنا روح ( وأخبرنا ) أبو عمرو الأديب أن أبا بكر الأسعيلي أخبرني المهشم بن خلف الدوري ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء المقرئ الجلاب ثنا روح ثنا سعيد يعني ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سجودهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلت لأنس كم كان بين فراغهما من سجودهما ودخولهما في الصلوة فقال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية • رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح عن روح •

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا المقرئ ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن زيد بن ثابت حدثه أنه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم خرجت إلى الصلوة فقال أنس قلت لزيد كم كان بين ذلك قال قدر خمسين أو ستين آية • رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن حاصم عن همام إلا أنه قال عن زيد أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلوة • ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون عن همام بمناه •

﴿ أخبرنا ﴾ محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أن أبا الحسن بن علي بن زياد ثنا اسمعيل بن أبي أويس خد ثني أخى أبو بكر عن سليمان بن بلال عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي

و صحیح الحاكم روايته كما مر وقد تابعه شريك على هذا الأثر الثوري • قال صاحب التمهيد ذكر عبد الرزاق عن الثوري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي سمعت عليا يقول لو ذه أسفر أسفر يعني بصلوة الصبح • ثم ذكر البيهقي ( عن أبي عبيدة عن ابن مسعود كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر إلى آخره ) • قلت • فيه شيان • أحدهما • أنه منقطع لأن أبا عبيدة لم يدرك أباه كذا ذكره البيهقي فيما بعد في باب من كبر بالطائفتين • والثاني • أن الحديث الصحيح عن ابن مسعود يدل على أن الأسفار أفضل وهو ما خرجاه من حديث عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لنير ميقام إلا صلوتين جمع بين المغرب والمشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقامها ولمسلم قبل وقتها بئس ومنه قبل وقتها المعتاد إذ فعلها قبل طلوع الفجر غيرها ثم فضل على أن تأخيرها كان متادا للنبي صلى الله عليه وسلم

ثم أبكر سرعة أن أدرك صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل ابن أبي اويس \*

❦ أخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الازاعي يقول ثنا نهيك بن يريم حدثني مغيث بن سمي قال صليت مع ابن الزبير صلوة الفجر ففصل بنلس وكان يسفر بها فلما سلم قلت لعبد الله بن عمر ما هذه الصلوة وهو الى جاني قال هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما قتل عمر اسفر بها عثمان \* وفي كتاب اللال لابن عيسى الترمذي قال قال محمد بن اسمعيل البخاري حديث الازاعي عن نهيك بن يريم في التغليس بالفجر حديث حسن \*

❦ أخبرنا ❦ أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الحارث بن عمر الهذلي ان مهر كتب الى ابي موسى الاشعري كتبت اليك في الصلوة واحق ماتناهد المسلمون من دينهم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يصلي حفظت من ذلك ما حفظت ونسيت من ذلك ما نسيت فصلي الظهر بالهاجرة وصلي العصر والشمس حية والمغرب حين حل فطر الصائم والمشاء ما لم يخف رقاد الناس والصبح بنلس واطال فيها القراءة \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني ثنا أبو جابر بهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحيدى ثامر وان بن معاوية عن منصور بن حبان الاسدي قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي يقول صليت مع عمر بن الخطاب صلوة الفجر ولوان أبي منى ثلاثة اذرع لم اعرفه الا ان يتكلم \*

❦ وأخبرنا ❦ أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو العباس الاصم ثنا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي أخبرنا ابن عيينة عن شبيب بن غرقدة عن حبان بن الحارث قال اتيت عليا وهو معسكر بدرابي موسى فوجدته يطعم فقال ادن فكل فقلت اني اريد الصوم قال واما اريده فدنوت فاكلت فلما فرغ قال يا ابن التياح (١) اتم الصلوة \*

❦ أخبرنا ❦ أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو محمد دعلج بن احمد ثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا سعيد بن حفص قال النخيلي قال قرأنا على معقل بن عبيد الله عن عمرو بن دينار عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال كان يصلي بنا الصبح حين يطلع الفجر والمغرب حين تغرب الشمس ثم يقول هذه صلوة تنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وروينا

(١) هكذا في الاصل وفي القاموس النباح والدعاصر مؤذن على رضى الله عنه ٢٢٩ عن

عليه وسلم وانه يحل بها يومئذ قبل وقتها المشاد وابن مسعود ايضا كذلك كانت عادته \* قال ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كان ابن مسعود ينور بالفجر وهذا سند صحيح ورواه ايضا عبد الرزاق في مصنفه عن سفيان الثوري بسند \* ونقطة كان عبد الله يسفر بصلوة القدادة وقال صاحب التمهيد على مذهب علي وعبد الله جماعة اصحاب ابن مسعود وهو قول النخعي وطائفة وسعيد بن جبير واليه ذهب فقهاء الكوفيين قال البيهقي وروينا عن الثرقاضة بن عمير قال ما اخذت سورة يوسف الا من قرأه عثمان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها قال (وذلك يدل على انه كان يدخل بها مغلسا) \* قلت \* يحتمل انه كان يقرأها في الركعتين ويحتمل انه كان يقرأ فيها بمضما ولكن كان يرددها في صبح يوم

عن القرافصة بن عمير أنه قال ما أخذت سورة يوسف الا من قراءة عثمان اياه في الصبح من كثرة ما كان يرددها (اخبرنا) ابو بكر القاضي ثنا ابو العباس الاصم الربيع انبا الشافعي انا ما لك عن يحيى بن سعيد وريسة ان القرافصة بن عمير قال فذكره وذلك يدل على أنه كان يدخل فيها مناسا \*

باب خير اعمالكم الصلاة

(اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن غير عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن \* تأبى ابو كبشة السلولي عن ثوبان ورواه ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابى امامة يرفعه قال الشافعي والصلاة المقدمة من اعلى اعمال بني آدم وذكر ماضى من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل اي الاعمال افضل قال الصلاة في اول وقتها \*

باب الاسفار بالنجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر متروضا

(اخبرني) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد انبا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا احمد بن الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالنجر فانه اعظم للاجر \*

باب اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر

(اخبرنا) ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد بن القاسم المقرئ المروزي بمكة انا ابو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش ثنا ابو يلى الموصلي ثنا عمرو الناقد ثنا ابو احمد الزيري ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفجر جفران فجر يحرم فيه الطعام ونحل فيه الصلاة وجفر يحل فيه الطعام ونحرم فيه الصلاة \* (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو قالنا ثنا ابو العباس الاصم شايحي بن ابى طالب انبا عبد الوهاب

آخر بعضها فيذكر ر على الراوى منها على انه قد اختلف في هذا الاثر فقال ابن ابى شيبة ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله هو العمري اخبرني ابن القرافصة عن ابيه قال تلمست سورة يوسف خلف عمر في الصبح \*

باب خير اعمالكم الصلاة

قال \*

تذكر فيه حديث ثوبان (استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة) قلت \* في دلالة على التمجيل نظر ولودل عليه ينبغي ان يذكر في باب التزغيب في التمجيل بالصلاة فذكره بين التفتيس بالصبح و باب الاسفار بها من سوء التزييب \*

باب الاسفار بالنجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر

قال \*

قلت \* مقصود \* بذلك تاويل حديث اسفروا بالنجر وقد بين هذا التاويل ما سلكه البيهقي في كتاب المروقة عن الشافعي انه عليه السلام لما حض على تقديم الصلاة واخير بالفضل فيها احتل ان يكون من الراغبين من تقدمها قبل الفجر الاخر فقال اسفروا بالنجر حتى يتبين الفجر الآخر متروضا فاد عليه السلام الخروج من الشك حتى يصلى

(باب خير اعمالكم الصلاة)  
(باب الاسفار بالنجر)  
(باب اعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر)



ابن عطاء أنبا سميد عن قتادة عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري رضي الله عنه صلى بهم الصبح ببليل فأعاد بهم الصلوة ثم صلى بهم فأعاد بهم الصلوة ثلاث مرات \* وروي في ذلك عن ابن عمر \*

باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق أن يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عمرو بن يحيى بن أبي حكيم عن الزبرقان عن عمرو بن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالهجير أو بالهاجرة وكانت أثقل الصلوة على أصحابه فزلت (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وتوعدوا الله فانتبهوا) قال لأن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين \* وكذلك رواه محمد بن جعفر غندرو عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة رقا في الحديث الظهر بالهاجرة \*

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن الزبرقان عن زهرة قال كنا جلوسا عند زيد بن ثابت فأسأله عن الصلوة الوسطى فقال هي الظهر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها بالهجير ورواه غيره عن ابن داود فزاد فيه فقال يعني زيدا هي الظهر فأسأله عن اسمها ورواه غيره عن ابن أبي ذئب عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري عن زيد بن ثابت واسمها نحوه \*

أخبرنا أبو سميد بن أبي عمرو ثنا أبو المباس الاصم ثنا محمد بن سنان البصري ثنا عبد الله بن زيد ثنا خيرة بن شريح ثنا أبو عقيل زهرة بن معبد أن ابن المسيب حدثه أنه كان قاعدا وعمرو بن الزبير و إبراهيم بن طلحة فقال سمعت ابن المسيب سمعت أبا سميد الخدري يقول صلوة الوسطى هي صلوة الظهر قال فرعينا ابن عمر فقال عمرو ارسلوا إلى ابن عمر فأسأله فأسأله غلاما فأسأله ثم جاء الرسول فقال هي صلوة الظهر فشككنا في قول الغلام فقمنا جميعا

فذهبنا

المصلي بعد اليقين بالفجر فامرهم بالسفر إلى التبيين \* قلت \* في بعض الفاظ هذا الحديث ما يعبد هذا التأويل أو بغيره كما سذكروه أن شاء الله تعالى ولأن الصلوة قبل التبيين والتيقن لا تجوز والصلوة الفاسدة لا تجوز عليها يبقى للفرض في ذمته وقوله اعظم للاجر أفضل التفضل فيقتضي اجرين أحدهما أكمل من الآخر فإن صيغة الفعل تقتضي المشاركة في الأصل مع رجحان أحد الطرفين ثم ذكر البيهقي الحديث وهو حديث ابن إسحاق (عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فإنه اعظم للاجر) \* قلت \* أخرجه الترمذي من هذا الوجه وقال حسن صحيح كذا ذكر ابن عساکر والمناذري والمزي ورواه أيضا عن عاصم بن محمد بن مجاز أخرجه من طريقه ابن حبان في صحيحه ولفظه أصبحوا بالصبح فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان اعظم لاجوركم وأخرجه أيضا أبو داود وابن ماجه ولفظ الطحاوي أسفروا بالفجر فكلما أسفروا فهو اعظم للاجر وقال لاجوركم وله طريق آخر أخرجه النسائي عن إبراهيم بن يعقوب ثنا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رجال من قومه من الانصار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسفروا بالصبح فهو اعظم للاجر \* ورجال هذا السند ثقات وفي الخلافات للبيهقي عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء عن

النبي

(باب صلوة الوسطى وقول من قال هي الظهر)

فذهبت إلى ابن عمر فسأله فقال هي الظهر \*

❦ واخبرنا ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو الهيثم محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أنه قال الصلاة الوسطى صلاة الظهر \*

❦ باب من قال هي صلاة العصر ❦

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير قال ثنا أبو أحمد الزيري ثنا فضيل بن مرزوق حدثني شقيق بن عقبة المدي حدثني البراء بن عازب قال نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن نقرأها ثم قال إن الله نسخها فأبزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى (فقال له رجل هي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم \* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن الفضيل إلا أنه قال فقال رجل هي إذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله تعالى \* قال مسلم ورواه الأشجعي يني (كما أخبرنا) ❦ أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد وس الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا إبراهيم بن أبي الليث (ح واخبرنا) ❦ أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زماناً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ثم قرأناها بعد (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) فلا أدري أي هي أم لا \*

❦ اخبرنا ❦ محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أنصاري حدثني هشام بن حسان ثنا محمد بن سيرين ثنا عبيدة السلماني ثنا علي بن أبي طالب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجندقي فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر \*

النبى عليه السلام قال استمروا بالفجر وهو مرسل وروى من وجه آخر أيضاً سلا بسند صحيح فروى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن زيد بن أسلم أنه عليه السلام قال استمروا بصلاة الصبح فهو أعظم للأجر \*

❦ قال ❦ ❦ باب من قال هي الصلاة الوسطى ❦

ذكر فيه حديث البراء (نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة العصر فقرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم إن الله نسخها فأبزل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل هي صلاة العصر فقال قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله) ثم أخرجه من طريق آخر ولقظه (قرأناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زماناً طولاً حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ثم قرأناها بعد حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فلا أدري أي هي الصلاة أم لا) ❦ قلت ❦ في هذا الباب أحاديث ظاهرها الدلالة على أنها الصلاة الوسطى وقد قدم هذا الحديث وهو يحتل أن يراد بالوسطى فيه المصرون يراد غيرهما ولهذا شك الراوى وهذا بناء على أن النسخ هنا هل هو متوجه إلى اللفظ دون المعنى أو إليهما معاً وقال الطحاوي في كتاب الرد على الكبري أيسى نا إبراهيم بن أبي داود ثنا

اخرجه البخارى في الصحيح هكذا عن محمد بن المنثري عن محمد بن عبد الله الانصارى \*  
 ( حدثنا ) ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني املاء انبا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الصباح الصنعاني ثنا محمد بن شرخيل بن جهمثم ثنا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابى الضحى عن شير بن شكل العيسى قال سمعت عليا يقول لما كان يوم الاحزاب صلينا العصر ما بين المغرب والمشاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملائكة قبورهم واجوافهم نارا \* اخرجه مسلم من حديث ابى معاوية عن الاعمش  
 ( اخبرنا ) ابو الحسن بن عبدان انبا احمد بن عبيد شاعمان بن عمر الضبي ثنا محمد يميني ابن كثير ثنا سفيان ثناء صم عن زر بن حبيش قال قيل لرجل سل عليا عن صلوة الوسطى فساله فقال كنا نرى انها صلوة الفجر حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يقول شغلونا عن صلوة الوسطى العصر حتى غابت الشمس ملائكة قبورهم واجوافهم نارا \*

( واخبرنا ) ابو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة انبا ابو جعفر بن دحيثم ثنا احمد بن حازم انبا الفضل بن دكين وعون بن سلام قالنا ثنا محمد بن طلحة عن زيد الياي عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلوة الوسطى العصر ملائكة قبورهم واجوافهم نارا \* رواه مسلم في الصحيح عن عون بن سلام \*

( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران ببغداد انبا ابو جعفر الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثناء فاننا همام ثنا قتادة عن الحسن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر \*

( واخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا ابو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ( واخبرنا ) ابو الحسن بن الفضل القطان انبا ابو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي ثناء عبد الوهاب بن عطاء ثناء سليمان التيمي عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر \* كذا روي بهذا الاسناد خاتمة غيره فواه عن التيمي موقوف على ابى هريرة ( اخبرنا ) ابو الحسين بن بشران انبا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا ابراهيم بن عبد الله البصري ثنا الانصاري حدثني سليمان التيمي فذكره موقوفا ( واخبرنا ) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو

قالا

ابو مسهرنا صدقة بن خالد حدثني خالد بن دهقان اخبرني خالد سبلان عن كهيل بن حرملة التميمي عن ابى هريرة انه اقبل حتى رُل دمشق على ابن كثر الدوسي فاتي المسجد فجلس في غريبه فتذاكروا الصلوة الوسطى فاختلقوا فيها فقالوا اختلفنا فيها كما اختلفتم ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة ابن عبد شمس فقال انا اعلم لكم ذلك فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يجري ثناء عليه فدخل ثم خرج فاخبرنا انها صلوة العصر وذكر ابن حبان كهلا هذا في الثقات من التابعين ثم قال ثنا محمد بن الهيثم بن ابي ثناء بن زنجويه ثنا ابو مسهر فذكره يسنده وقال الطحاوي في الكتاب المذكور ثنا ابراهيم بن ابى داود ثنا احمد بن حنبل ثنا عيسى ابن يونس عن محمد بن ابى حميد عن موسى بن وردان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر \* ثم قال البيهقي ( وهذا قول علي في اصح الروايتين عنه ) \* قلت \* هذا الكلام يدل على

قالنا أبو العباس الأصم ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي فذكره موقوفا قال عبد الله قال أبي ليس هو أبو صالح السمان ولا بأذا هذا بصري أراه ميزان بنى اسمه ميزان ( قال الشيخ ) وهذا قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أصح الروايتين عنه وقول أبي بن كعب وأبي أيوب الأنصاري وأبي هريرة وعبد الله بن عمرو بن العاصي وأحمد بن حنبل بن أبي عمير وابن عباس وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم وروى عن قيس بن ذؤيب وهو من التابعين أنها صلوة المغرب \*

باب من قال هي الصبح وإليه مال الشافعي رحمه الله تعالى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني أنا أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك أنه بلغه أن علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح قال مالك وذلك رأى \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عفان عن همام عن قتادة عن أبي الخليل عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلوة الوسطى صلوة الفجر \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا اسمعيل بن محمد الصفار ثنا أبو علي الحسن بن الفضل بن السمع ثنا سهل بن تمام ثنا أبو الأشهب وسلم بن زريق عن أبي رجاء العطاردي قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح وهو أمير على البصرة ففتت قبل الركوع ورفع يديه حتى لوان رجلايين يديه لراى بياض أبيه فلما قضى الصلوة أقبل علينا بوجهه فقال هذه الصلوة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين وكذلك رواه عوف عن أبي رجاء \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا عمرو بن حبيب عن عوف عن أبي رجاء قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح ففتت قبل الركوع فلما انصرف قال هذه صلوة الوسطى التي قال الله عز وجل فيها ( وقوموا لله قانتين ) \*

ان الرواية الاخرى عن علي صحيحة وليس كذلك على ما ذكره في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى وقال أبو عمر لا خلاف عن علي من وجه صحيح أنها المصير وفي الاستدكار المحفوظ المعروف عن علي أنها المصير \*

قال \* باب من قال هي الصبح

ذكر فيه ( عن مالك بلغه أن عليا وابن عباس كانا يقولان هي الصبح ) \* قلت في التمهيد قد روي من حديث حسين بن عبد الله بن ضمرة عن أبيه عن جده عن علي قال هي صلوة الصبح وحسين هذا متروك الحديث ولا يصح حديثه هذا وقال قوم ما أرسله مالك في مؤطاه عن علي أنها الصبح - اخذه من حديث ابن ضمرة هذا لأنه لا يوجد عن علي الا من حديثه وخرج الطحاوي وأبو العباس المصباح في مسنده من حديث جماعة عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم عدوا له فلم يفرغ حتى نأى المصير عن وقتها فلما نظر فرأى ذلك قال اللهم من حبسنا عن صلوة الوسطى فاملاً يوتهم وتبور هم نارا \* وهلال هذا وثقه ابن معين وابن حنبل وروى له أصحاب السنن الأربع فابن عباس قد روى مرفوعاً أنها المصير والعبارة عند المحدثين لرواية الراوى

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أنس بن مالك وأبو النضر ثناداود المطار حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عمر قال الصلوة الوسطى الصبح \* وروينا  
أيضا عن أنس بن مالك واحتج بما احتج به ابن عباس وهو قول عطاء وطاؤس ومجاهد وعكرمة ومن قال به  
احتج (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى  
قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن التميمي بن حكيم عن أبي يونس مولى عائشة أنه قال أمرتني عائشة رضي الله  
عنها أن أكتب لها مصحفها قالت إذا بلغت هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلما بلغت  
آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة المصرو وقوموا لله قانتين وقالت عائشة سمعتها من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم \* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفيه دلالة على أن الوسطى غير المصرو \*  
﴿ وأخبرنا ﴾ أبو أحمد المهرجاني العدل ثنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن  
زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إذا بلغت  
هذه الآية فاذني (حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى) فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على الصلوات والصلوة  
الوسطى وصلوة المصرو وقوموا لله قانتين \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصنفاني ثنا عارم بن الفضل  
ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال أمرت حفصة بمصحف يكتب لها فقالت للذي يكتب إذا أتيت على  
ذكر الصلوة فذرو موضعها حتى أعلمك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فكتب حافظوا على  
الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة المصرو \* قال نافع فرأيت الواو مملقة \* وهذا مسند إلا أن فيه أرسالا من جهة  
نافع ثم أكد به بما أخبر عن رؤيته وحديث زيد بن أسلم عن عمرو السكاك موصول وإن كان موقوفا فهو شاهد  
لصحته رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار عن أبي جعفر هو محمد بن علي ونافع مولى

ابن

لأولاه وقد ذكر البيهقي في آخر الباب السابق (أن أحد قولي ابن عباس أنها المصرو) \* وقال ابن أبي شيبة في المصنف  
ثنا وكيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عمير بن سعد سمعت ابن عباس يقول حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى  
صلوة المصرو وهذا السند على شرط الشيخين ثم ذكر البيهقي (عن ابن عباس أنه قنت في الصبح ثم قال هذه الصلوة التي  
ذكرها الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين) \* قلت \* في الصحيح عن زيد بن أرقم  
كنا نكلم في الصلوة حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا باللسكوت وفتينا  
عن الكلام فدل على أن القنوت هو السكوت لا القنوت في الصبح كما جاء في هذا الأثر عن ابن عباس  
وقال ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي هو الجعفي عن زائدة عن منصور حدثني مجاهد وسعيد بن جبير أن  
ابن عباس كان لا يقنت في صلوة الفجر وهذا مسند صحيح على شرط الشيخين فلو كان القنوت في الآية هو  
القنوت في الصبح كما في هذا الأثر لما ركه ابن عباس لأن الله تعالى أمر به وقال الطبري في التهذيب لا دليل  
في قوله تعالى وقوموا لله قانتين أنها الصبح إذ القنوت الطاعة فكل مصلى لله تعالى قانت سواء كان في الصبح

ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنت اكتب المصاحف في زمان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاستكتبتنى حفصة بنت عمر مصحفاً لها فقالت لي اي بني اذا انتهيت الى هذه الآية (حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى) فلا تكتبها حتى تأتينى فامليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهيت اليها حملت الورقة والدواة حتى جثتها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى هي صلوة المصبر وقوموا لله قانتين \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالانا ابو العباس الاصم ثنا ابو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن اسحاق فذكره يخالف رواية يزيد بن اسلم وعبيد الله بن عمر في الاسناد والمتن جريما حيث قال عن عمر بن رافع وانما هو عمرو بن رافع وعمرو لا يصح قاله البخاري وحيث قال هي صلوة المصبر وانما هو و صلوة المصبر وقد خولف اسناد حديث عائشة ايضا في متنه والصحيح ما ذكرناه وقد روى ابو فافه وروي عن ابن عباس انه قرأ حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و صلوة المصبر (اخبرنا) ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد ابن ابي عمرو قالانا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي اسحاق عن هيرة بن يريم عن ابن عباس بذلك وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص صلوة الصبح بزيادة الفضيلة \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد بن ابي عمرو ثنا ابو محمد المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا ابو اليان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) يخرج في الصحيحين من حديث ابي اليان \*

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة انا ابو جعفر بن دحييم ثنا احمد بن حازم ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا سيفان عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال

او بقية الصلوات قال تعالى مسلمات مؤمنات قانتات \* والصراب قول من قال انها المصبر لصحة الخبر بذلك \* ثم ذكر البيهقي (عن ابن عمر انها الصبح) \* قلت \* قد ذكره في الباب السابق عنه ان احده قوليه انها المصبر وهذا القول اخرجه الطحاوي عن عبد الله بن صالح وعبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن الجاهد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال الصلوة الوسطى صلوة المصبر وهذا سند صحيح وفي التمهيد روي عن ابن عمر ايضا انها المصبر ورواه شعبة عن ابي حيان سمعت ابن عمر يسئل عن الصلوة الوسطى فقال المصبر ثم قال البيهقي (ومن قال به يعني انها الصبح احتج بما اخبرنا به ابو عبد الله) فساق بسنده (عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ابنت ابي اكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذا في حافظوا على الصلوات فلما بلغت اذ شها فاملت علي \* حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و صلوة المصبر قالت عائشة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي (وفيه دلالة على ان الوسطى غير المصبر) \* قلت \* هذه قراءة شاذة والشافعي ومالك لا يحملان القراءة الشاذة قرآنا ولا خبرا ويسقطان الاحتجاج بها ولو سلمنا انه يحتاج بها لانسلم اني المطلب هنا يقتضي الغاية بل

رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى النجوى في جماعة كان كقيام ليلة أخرى أخرجه مسلم من وجهين عن الثوري \*

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أن أبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أن أبا داود بن أبي هند عن الحسن بن جندب بن سفيان الملقى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله بشيء من ذمته \* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون \*

(وأخبرنا) أبو القاسم اسمعيل بن إبراهيم بن علي بن عمرو ببغداد أن أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو السري موسى بن الحسن النعماني ثنا عفان بن بشر بن الفضل ثنا خالد الحذاء عن انس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته شيء فانه من يطلبه بشيء يدركه فيكبه في نار جهنم \* رواه مسلم في الصحيح عن نصر بن علي بن بشر وقد جاء الكتاب ثم زيادة فضيلة الصبح والمصر جميعا \*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر احمد بن اسحاق الفقيه ثنا أبو المثنى ثمامة ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون ولا تضاهون في رويته وان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال (فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم من اوجه أخر عن اسمعيل بن أبي خالد \*

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الملوي رحمه الله تعالى أنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المزكي ثنا احمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أن أبا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال

قال

يحتمل ان يكون للمصر اسمان احدهما الوسطي والاخر المصر ويؤيد هذا ما ذكره الطحاوي قال ثنا إبراهيم ابن مرزوق ثنا عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي عن محمد بن أبي حميد حدثني حميدة بنت أبي يونس مولاة عائشة وكانت عائشة اوصت لها بماتنا عما قالت فوجدت في مصحفها حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وهي المصر وذكر البيهقي في الباب السابق (من جماعة منهم عن عائشة انهم قالوا الوسطى هي المصر) ورواه ابن أبي شيبة في المصنف عن عائشة من طريقين وقال ابن حزم صححت الرواية عنها انها المصر \* وذكر البيهقي بعد من حديث ان اسحاق (عن محمد بن علي ونافع عن عمرو بن رافع عن حفصة الحديث) وفي آخره (اكتب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى هي صلوة المصر) وله شاهد من ذكره ان شاء الله تعالى ثم لو سلمنا المنافرة وان الوسطى غير المصر لا يلزم من ذلك ان تكون الصبح بعينها فالمعجب من البيهقي كيف يقول (من قال انها الصبح يحتج بهذا الحديث) \* ثم يقول (وفيه دلالة على ان الوسطى غير المصر) ثم ذكر (عن زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع قال كنت اكتب مصحفا لحفصة فقالت اذا بلغت هذه الآية فاذني فلما بلغت آذنتها فاملت على حافظوا على

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تتأقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار مجتمعون في صلوة الفجر و صلوة العصر ثم يبرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي قالوا تركناهم وهم يصلون و اتيناهم وهم يصلون (واخبرنا) أبو الحسن العلوي أما أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن عقيل ناخص ابن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عتبة أخبرني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله «رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق و أخرجه البخاري من حديث الأعرج عن أبي هريرة \*

﴿ أخبرنا ﴾ أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببند أدنا اسمعيل بن محمد الصفار نا محمد بن جارود بن دينار

الصلوات و الصلوة العصر) \* قلت \* المباحث الثلاثة التي ذكرناها في حديث عائشة نذكرها هنا \* ثم ذكر البيهقي من جهة نافع (قال امرت حفصة بمصحف يكتب لها) فذكره بمثله إلا أنه رفعه \* ثم قال البيهقي (فيه ارسال من جهة نافع) ثم ذكره من طريق ابن اسحاق (عن أبي جعفر محمد بن علي و نافع مولى ابن عمر كلاهما عن عمر بن رافع مولى عمر قال كنت أكتب المصاحف) فذكر الحديث مرفوعا في آخره (فقلت أكتب حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى هي صلوة العصر) ثم ذكر (أنه خالف ما تقدم في قوله عمر بن رافع و إنما هو عمر و وفي قوله هي صلوة العصر و إنما هو و صلوة العصر) \* قلت \* قد جاء لهذا الحديث شاهد قوي الطحاوي عن علي بن شيبه نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن رافع قال مكتوب في مصحف حفصة بنت عمر حافظوا على الصلوات و الصلوة الوسطى و هي صلوة العصر \* قال صاحب الامام و هذا شاهد قوي و يزيد بن هارون و محمد بن عمرو و أبو سلمة من رجال الصحيح \* قال البيهقي (وقد جاء الكتاب ثم السنة بتخصيص الصبح بزيادة الفضيلة) \* قلت \* خصوص الفضيلة لا يدل على خصوص هذا الحكم و هو كونهما الوسطى و إنما هو ترجيح وجه لا نسبة له في القوة الى التصريح بأنها العصر ثم ما ذكره من فضيلة الصبح مما رخص بالفضيلة المختصة بالعصر وهو ما ذكره البيهقي فيما مضى في باب كراهية تأخير العصر و عزاه الى البخاري من حديث بريدة (أنه عليه السلام قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله) بل هذه الفضيلة ابلغ في التأكيد فان فضيلة الصبح من باب الترغيب و هذه الفضيلة من باب الوعيد باحاط العمل و لم يرد مثله في الصبح فان كان ولا بد من الترجيح بأمر عام فهذا أقوى \* ثم ذكر البيهقي من جملة فضائل الصبح حديث أبي هريرة (تجتمع ملائكة الليل و ملائكة النهار في صلوة الفجر الحديث) \* قلت \* هذه الفضيلة غير مختصة بالصبح بل هي مشتركة بينها وبين العصر و ذلك فيما أخرجه البيهقي بمدة و عزاه الى الشيخين من حديث أبي هريرة (بتأقبون فيكم ملائكة بالليل و ملائكة بالنهار و مجتمعون في صلوة الفجر و صلوة العصر الحديث) \* قال (وقد جاء الكتاب ثم السنة بزيادة فضيلة الصبح و العصر جميعا) \* قلت \* قد تقدم ان زيادة فضيلة الصبح لا تدل على انها الوسطى و على تدريجات هذه الدلالة فذكر فضيلة الصلوتين لا تدل على انها الصبح لبيها فهذا من البيهقي اشتغال بالالاف في مداه \*



القطان ثعافان بن مسلم ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة \*  
 (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن اسحاق املاء سنة ثلاث وثلاثين انا محمد بن ايوب انا محمد بن  
 سنان الموفى وهدبة بن خالد قالنا ثناهم ثنا ابو جرة عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة \* رواه البخارى ومسلم جميعا عن هدبة بن خالد الا انه لم ينسبها لبا بكر عن هدبة  
 ونسبها عن غيره وهو ابو بكر بن ابى موسى الاشعري واسم ابى موسى عبد الله بن قيس \*

(واخبرنا) ابو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطبراني بها انا ابو على محمد بن احمد الصواف ببغداد ثنا عبد الله بن الحسن  
 بنى ابا شبيب الحراني ثعافان ثناهم عن ابى جرة عن ابى بكر عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى البردين  
 دخل الجنة \* قال ابو شبيب قال بمض النخوين غدة وعشياً قال وابو بكر هذا يقال انه ابو بكر بن عماره بن  
 روية (قال الشيخ) الذى رواه عنه ابو جرة هو ابو بكر بن ابى موسى وابو بكر بن عماره ايضا قد رواه عنه وهو  
 (فيما اخبرنا) ابو الحسن على بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد ثنا ابو عمر وعثمان بن احمد بن السهالك ثنا على بن  
 ابراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون انا اسمعيل بن ابى خالد عن ابى بكر بن عماره (واخبرنا) ابو عبد الله الحافظ  
 واللفظ له ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير  
 عن ابن عماره بن روية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل  
 غروبها وعنده رجل من اهل البصرة فقال انت سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اشهد به عليه قال  
 الرجل وانا اشهد لقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بالمكان الذى سمعته منه \* رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب  
 ابن ابراهيم عن يحيى بن ابى بكير واخرجه ايضا من حديث ابن ابى خالد \*

(واخبرنا) ابو الحسين بن بشران ببغداد انا ابو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر ثنا على بن عاصم انا داود بن ابى هند  
 (سح واخبرنا) ابو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نايعقوب بن سفيان حدثني عمرو  
 ابن عون ناخالد عن داود يبنى ان ابى هند عن ابى حرب يبنى ابن ابى الاسود عن عبد الله بن فضالة عن ابيه قال علمني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فيما علمني ان قال حافظ على الصلوات الخمس قلت ان هذه ساعات لي فيها اشغال  
 فرني بامر جامع اذا انا فمته اجزأعني قال حافظ على المصيرين وما كانت من لستنا قلت وما المصير ان قال صلوة قبل  
 طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها \* لفظ حديث القطان (قال الشيخ) رحمه الله وكأ انه اراد والله اعلم حافظ عليهن في  
 اوائل اوقاتهن فاعتذر بالاشغال المفضية الى تأخيرها عن اوائل اوقاتهن فامرهم بالحافظة على هاتين الصلاتين بتجيلهما  
 في اوائل وقتيهما وبالله التوفيق \*

قد تم هاهنا المجلد الاول من كتاب السنن الكبرى لليهي وسيتلوه المجلد الثاني

انشاء الله تعالى اوله (باب تحويل القبلة من بيت المقدس الى

الكمبة) وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله

وصحبه اجمعين وآخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين \*

بسم الله الرحمن الرحيم



خاتمة المجلد الاول من السنن الكبرى للبيهقي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين \*

قد تم طبع المجلد الاول من السنن الكبرى للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي التوفي سنة ٤٥٨ هجرية وفي ذيله الجوهر النقي للإمام علاء الدين علي بن عثمان الشيرازي بن التركماني التوفي سنة ٧٤٥ (١) رحمه الله تعالى في مطبع مجلس دائرة المعارف العثمانية ببلدة حيدرآباد الدكن الواقعة في الهند صانها الله عن الحوادث والفتن في عهد صاحب الدولة الميمونة المسمودة ذي المفاخر الباهرة والمطايا المتساكنة الخاطب بسلطان العلوم محي الملة والدين مظفر الممالك آصفجاء السابع مير عثمان علي خان بهادر لازالت شمس مملكته شارقة ورأيات عبده خافقة تحت صدارة رئيس المجلس منبع العلوم المشرقية والمغربية ذي المحاسن الحميدة والمكارم الجليلة النواب عماد الملك بهادر تحت نظارة مجمع الاخلاق الكريمة النواب مسمود جنگ بهادر ناظر المعارف اتقاها الله بالشرف والعدل في اهتمام ذي السعادة الكريمة الحاج السيد ظهور الحق ادام الله فيوضه وبركاته \*

ان هذا السفر الجليل الذي مشهور في علم الحديث منقسم على عشر مجلدات المجلد الاول متضمن على كتاب الطهارة وكتاب الحيض وعدة ابواب من كتاب الصلاة قد أتى فيه المصنف باسنانيد كثيرة وطرق جديدة واساليب مبتكرة واحاديث جيدة وقسمه على ابواب مليحة وغريبة لم يتوب احد مثله واستنبط من الاحاديث الواردة فيه المسائل الفقهية وتكلم على اقوال ضعيفة وقوية ثم استحكم الاصول الشافعية بتنوع المبارات وتفنن المقالات حتى قيل انه من هذا التصنيف على الامام الشافعي رحمه الله تعالى \*

قال الامام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيا وجودة \* وقال القاضي ابن خلكان هو اول من جمع نصوص الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات \* وقال الحافظ الذهبي وعمل كتابا يسبق الى تحريرها عنها السنن الكبرى في عشر مجلدات \* وقال الامام البيهقي له تصانيف كثيرة بلغت الف جزء نفع الله تعالى بها المسلمين شرقا وغربا وعجبا وعرضا منها السنن الكبير \* وقال صاحب الظنون السنن الكبيرة والصغيرة كتابان لابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي وهما على ترتيب مختصر المزي في لم يصنف في الاسلام مثلهما \*

لما كان هذا الكتاب بلغ غاية الشهرة والمعرفة وكان كثير القوائد وغزير المواد فقد بذلنا غاية المجهود في طلب النسخ فوجدنا نسخا عديدة لها من بعض الافاضل الذين قد حصلوا بها بصر فخطير وجهه عظيم في نسخها من بلاد شتى \* (فالنسخة الاولى) لصاحب العلم والرفان مولانا الحافظ السيد شاه أبي محب الله احسان الله بن رشد الله السندی المعروف بصاحب اللواء الخامس ادام الله فيوضه وبركاته العلمية والرفانية وهي نقلت سنة تسع عشرة وثلاث مائة بعد الالف من النسخة المتينة في المدينة الطيبة على صاحبها افضل الصلوات والتحيات وهذه النسخة السندية قوبلت بنسخة اخرى للسيد زين العابدين البهاري نزيل حيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٥ هجرية كما صرح به

صاحب الكتاب في آخره ( والنسخة الثانية ) لصاحب العلوم الظاهرية والباطنية مهبط الانوار الالهية الصمدية مخزن الامرار الجليلة والخفية مولانا السيد رشيد احمد الكنكوهي رحمه الله تعالى ( و النسخة الثالثة ) لمولانا المفتي محمد سعيد طاب ثراه وهي جيدة من جهة الصحة و النسخة \* فنحن نشكر اصحاب هذه النسخ المباركة من جميعنا العلمية لدائرة المعارف الثمانية وندهوهم ان يحجزهم الله عنا احسن الجزاء \*

قد اعتنى بتصحيح هذا الكتاب رتقاء دائرة المعارف مولانا المحترم السيد ابو الحسن الامروهي والمولوي السيد احمد الله الندوي والمولوي محمد طه نائب صاحب الاهتمام والعبء الحقيق السيد هاشم صانهم الله عن الزلات والخطايا والمرجو من طالع هذا الكتاب وامن فيه من العلماء والفضلاء اذا وجدوا ستمها او قصافى التصحيح ان يصلحوه ويغفروا \* ثم ندعو الله تعالى ان يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا ويجعل لنا خير الختام بحرمة النبي عليه الصلاة والسلام

وعين الله ناظرة اليها \* وستر الله مصبول علينا  
ونحتم بالصلاة على محمد \* امام الكل خير الشافينا

#### ترجمة المصنف

هو الامام الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى الشافعي الحنبري واليهي ولد سنة اربع وثمانين وثلاث مائة في شعبان المظلم \* سمع الكثير من ابى الحسن محمد بن الحسين العلوي وهو اكبر شيخ له ومن ابى طاهر الزياي وابى عبد الله الحاكم ومن ابى عبد الرحمن السلمى وابى بكر بن فورث وابى علي الروذباري وابى زكريا الزكي وعبد الله بن يوسف بن نامويه وخلق من اصحاب ابى الباس محمد بن يعقوب الاصم النيسابوري وحج فسمع ببغداد من هلال بن محمد الحفاري وابى الحسين بن بشران وابى يعقوب الايادي والحسن بن احمد بن فراس وطائفة وجناح ابن نذير الحاربي وجماعة بالكوفة ولم يكن عنده جامع الترمذي ولا النسائي ولا ابن ماجة بل كان عنده المستدرک للحاكم فأكبر عنه وبلغ عدد شيوخه اكثر من مائة شيخ \* روى عنه جماعة كثيرة منهم ولده اسمعيل وحفيده ابو الحسن عبد الله ابن محمد بن ابى بكر وابو عبد الله الفراءى وزاهر بن طاهر الشعاني وعبد الجبار بن محمد الخوارى وآخرون \* قال عبد القافر في ذيل تاريخ نيسابور ابو بكر اليهي القتيه الحافظ الاصولي الدين الورع واحد زمانه في الحفظ وفرد اقرانه في الاتقان والضبط من كبار اصحاب الحاكم ويزيد عليه باواع من العلوم \* كتب الحديث وحفظه من صحابه وتفقه وبرع واخذ في الاصول وارتحل الى العراق والجلال والحجاز ثم صنف وتو اليه تقارب الف جزء مالم يسبقه اليه احدهم \* جمع بين علم الحديث والفقه وبيان ظلال الحديث ووجه الجمع بين الاسانيد \* طلب منه الائمة الكبار الانتقال من الناحية الى نيسابور لسماع الكتب فاتي في سنة احدى واربعين واربع مائة فاعدوا له المجلس لسماع كتب المعرفة وحضره الائمة \* وكان على سيرة العلماء قانما بالسير متبعلا في زهده وورعه \* قيل وكان اليهي يصوم الدهر من قبل ان يموت ثلاثين سنة \* قال الملامه الامام الذهبي كان اليهي واحد زمانه وفرد اقرانه وحافظ او انه قال ودائره

في الحديث ليست كبيرة بل بورك له في مروياته وحسن تصرفه فيها لحذقه وخبرته بالابواب والرجال قال ابن السبكي واخذ الفقه عن ناصر المروى وقرأ علم الكلام على مذهب الاشعرين ثم اشتغل بالتصنيف بعد ان صار واحدا زمانه وفارس ميدانه واحذق المحدثين واحدم ذهنه واسرعهم فهما واجودهم قريحته وبلغت تصانيفه الف جزء ولم يتبها لاحد مثلها \*

فمن مصنفاته المشهورة (السنن الكبير) في عشر مجلدات (ومعرفة آثار السنن) في اربع مجلدات لا يستغنى عنه فقيه شافعي (والمبسوط في نصوص الشافعي) في ثلاث مجلدات ما صنف في نوعه مثله (وكتاب الاسماء والصفات) في مجلدين لا يعرف له نظير (وشعب الايمان) في مجلدين (ودلائل النبوة) في ثلاث مجلدات (والسنن الصغير) في مجلدين (وكتاب الزهد) في مجلد (وكتاب البعث) في مجلد (وكتاب المتقدم) في مجلد (وكتاب الآداب) في مجلد (وكتاب المدخل) في مجلد (وكتاب الدعوات) في مجلد (وكتاب الترغيب والترهيب) في مجلد (ومناقب الشافعي) في مجلد (ومناقب الامام احمد بن حنبل) في مجلد (وكتاب الاسرار) (وكتاب الخلافيات) (وكتاب احكام القرآن للشافعي) (وكتاب الاربعين) (وكتاب فضائل الاوقات) وغير ذلك كله امصنفات نظاف مليحة الترتيب والتقريب كثيرة الفائدة يشهد من يراها من العارفين بانها لم تنهيا لاحد من السابقين قال ابن السبكي رحمه الله فاقسم ما لو احدها منها نظير \*

وقال شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن اليهقي اخبرنا ابي قال سمعت الفقيه ابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي يقول سمعت الفقيه محمد بن عبد العزيز المروزي يقول رأيت في المنام كأننا بونا علا في السماء يملوه نور فقلت ما هذا قال هذه تصنيفات احمد اليهقي \* وعن امام الحرمين ابي المعالي قال ما من شافعي الا وللشافعي عليه منة الا ابا بكر اليهقي فان له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرته مذهبه \* توفي الامام اليهقي رضي الله عنه بتسابور في العاشر من الجمادى الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وحمل الى خسرو جرد وهي اكبر بلاد يهقي في ناحية تيسابور فدفن هناك رحمه الله تعالى \*

قد جمعت احوال هذا المصنف الشهير من تذكرة الحفاظ للعلامة الذهبي والطبقات الشافعية لعيد الوهاب بن تقي الدين السبكي ومراة الجنان لابي عبد الله اليافعي والتاريخ لابن خلكان وغير ذلك من كتب الرجال \*

السيد هاشم الندوي

غفر الله له ولوالديه

فهرس الابواب للمجلد الاول من السنن الكبرى			
الصفحات	الابواب	الصفحات	الابواب
٢	كتاب الطهارة	٢٥	باب المنع من الادهان في عظام الفيلة وغيرها مما لا يوكل لحمه
ايضاً	باب التطهير بماء البحر	٢٧	باب المنع من الشرب في آنية الذهب والفضة
٤	باب التطهير بالمذهب منه والا جاج	ايضاً	باب المنع من الاكل في صحاف الذهب والفضة
ايضاً	باب التطهير بماء البئر	٢٨	باب النهي عن الاناء المفضض
٥	باب التطهير بماء السماء	٣٠	باب التطهر في سائر الالوان من الحجارة والرجاج والصفرو النحاس والشبه والخشب وغير ذلك
ايضاً	باب التطهير بماء الثلج والبرد والماء البارد	٣٢	باب التطهر في او اني المشركين اذا لم يعلم نجاسة
ايضاً	باب التطهير بالماء المسخن	٣٣	باب التطهر في او انيهم بعد الفسل اذا علم نجاسة
٦	باب كراهة التطهير بالماء الشمس	٣٤	جماع ابواب السواك
٧	باب منع التطهير باعداد الماء من المائعات	ايضاً	باب في فضل السواك
ايضاً	باب التطهير بالماء الذي خالطه طاهر لم ينجس عليه	٣٥	باب الدليل على ان السواك سنة ليس بواجب
٨	باب منع التطهير بالنبيذ	٣٧	باب تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة
١٣	باب ازالة النجاسات بالماء دون سائر المائعات	٣٨	باب تأكيد السواك عند الاستيقظ من النوم
١٤	جماع ابواب الالوان	٣٩	باب تأكيد السواك عند الازم
ايضاً	باب في جلد الميتة	ايضاً	باب غسل السواك
١٥	باب طهارة جلد الميتة بالذبح	ايضاً	باب التسوك بسواك الفير
١٧	باب طهارة باطن الجلد بالذبح كطهارة ظاهره وجواز الانتفاع به في المائعات كلها	ايضاً	باب دفع السواك الى الاكبر
١٨	باب المنع من الانتفاع بجلد الكلب والخنزير وانها نجسان وهما حيان	٤٠	باب ما جاء في الاستياك عرضاً
١٩	باب وقوع الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه	ايضاً	باب الاستياك بالاصابع
٢٠	باب اشتراط الدباغ في طهارة جلد ما لا يوكل لحمه وان ذكي	٤١	باب النية في الطهارة الحكيمة
٢٢	باب طهارة جلد ما يوكل لحمه اذا كان ذكياً	٤٢	جماع ابواب سنة الوضوء وفرضه
ايضاً	باب المنع من الانتفاع بشعر الميتة	ايضاً	باب فرض الطهور ومحلّه من الايمان
٢٥	باب في شعر النبي صلى الله عليه وسلم	ايضاً	باب فرض الطهور للصلاة

الابواب	٢٠	الابواب	٢٠
باب امرار الماء على القدماء	٦٠	باب التسمية على الوضوء	٤٣
باب المسح على العمامة مع الرأس	ايضاً	باب غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء	٤٥
باب استحباب المسح بالرأس وان كان متعماً	ايضاً	باب التكرار في غسل اليدين	ايضاً
باب التكرار في مسح الرأس	٦٢	باب صفة غسل اليدين	٤٧
باب مسح الاذنين	٦٤	باب ادخال اليمين في الاناء والغرف بها للمضمضة والاستنشاق	٤٨
باب ادخال الاصبعين في صماخي الاذنين	٦٥	ايضاً باب كيفية المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب مسح الاذنين بماء جديد	ايضاً	باب سنة التكرار في المضمضة والاستنشاق	٤٩
باب غسل الرجلين	٦٧	باب المبالغة في الاستنشاق الا ان يكون صائماً	٥٠
باب التكرار في غسل الرجلين	٦٨	ايضاً باب الجمع بين المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب الدليل على ان فرض الرجلين الفسل وان مسحهما لا يجزئ	ايضاً	باب الفصل بين المضمضة والاستنشاق	٥١
باب قراءة من قرأ وأرجلكم نصباً وخفضاً	٧٠	باب تأكيد المضمضة والاستنشاق	ايضاً
باب الدليل على ان الكمين هما النائيان في جأبي القدم	٧٦	باب سنة المضمضة والاستنشاق وأنها غير واجبتين	٥٢
باب تخليل الاصابع	ايضاً	باب غسل الوجه	٥٣
باب كيفية التخليل	ايضاً	ايضاً باب التكرار في غسل الوجه	ايضاً
باب استحباب الاشرع في الساق	٧٧	باب تخليل اللحية	٥٤
باب في نزع الخضاب عند الوضوء اذا كان يمنع الماء	ايضاً	باب عركه المارضين	٥٥
باب ما يقول بعد الفراغ من الوضوء	٧٨	ايضاً باب غسل اليدين	ايضاً
باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	ايضاً	باب التكرار في غسل اليدين في الوضوء	٥٦
باب كراهية الزيادة على الثلاث	٧٩	ايضاً باب ادخال المرفقين في الوضوء	ايضاً
باب الوضوء مرتين مرتين	ايضاً	ايضاً باب استحباب امرار الماء على الصد	ايضاً
باب الوضوء مرة مرة	٨٠	باب تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين	٥٧
باب وضوء بعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها اثنين	ايضاً	ايضاً باب المسح بالرأس	ايضاً
وبعضها واحدة		باب مسح بعض الرأس	٥٨
باب فضل التكرار في الوضوء	ايضاً	باب الاختيار في استيعاب الرأس بالمسح	٥٩
باب فضيلة الوضوء	٨١	ايضاً باب تحريك الصدغين في مسح الرأس	ايضاً
باب اسباغ الوضوء	٨٢	باب المسح على شعر الرأس	٦٠

الابواب	٢٠٠	الابواب	٢٠٠
باب النهي عن البول في مقتله او متوضاه	٩٨	باب الرجل يوضي صاحبه	٨٣
باب النهي عن البول في الثقب	٩٩	ايضاً باب تفريق الوضوء	
باب البول في الطست وغير ذلك من الاواني	ايضاً	باب الترتيب في الوضوء	٨٤
باب كراهية الكلام عند الخلاء	ايضاً	باب السنة في البداءة باليمين قبل اليسار	٨٥
باب البول قائماً	١٠٠	باب الرخصة في البداءة باليسار	٨٦
باب البول قاعداً	١٠١	ايضاً باب نهى المحدث عن مس المصحف	
باب وجوب الاستنجاء بثلاثة اجزاء	١٠٢	باب نهى الجنب عن قراءة القرآن	٨٨
باب الايتار في الاستنجاء	١٠٣	ذكر الحديث الذي ورد في نهى الخائض عن قراءة القرآن وفيه نظر	٨٩
باب التوقي عن البول	١٠٤	ايضاً باب قراءة القرآن بعد الحدث	
باب الاستنجاء بالماء	١٠٥	باب الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر	٩٠
ايضاً باب الجمع في الاستنجاء بين المسح بالا حنجر		ايضاً باب استنجاب الطهر للذكر والقراءة	
والفعل بالماء		باب جماع ابواب الاستطابة	٩١
باب ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء	١٠٦	ايضاً باب النهي عن استقبال القبلة واستدبارها لما ثبت	
باب الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة في الاتقاء دون ما نهى عن الاستنجاء به	١٠٧	او بول	
باب الاستنجاء بالجلد المدبوغ	١١٠	باب الرخصة في ذلك في الابنية	٩٢
باب ما ورد في الاستنجاء بالتراب	١١١	باب التخلي عند الحاجة	٩٣
ايضاً باب ما ورد في النهي عن الاستنجاء بشيء قد استنجى به مرة		ايضاً باب الارتياد للبول	
باب النهي عن مس الذكر عند البول باليمين	١١٢	باب الاستئثار عند قضاء الحاجة	٩٤
ايضاً باب النهي عن الاستنجاء باليمين		ايضاً باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء	
باب الاستبراء عن البول	١١٣	باب ما يقول اذا اراد دخول الخلاء	٩٥
باب كيفية الاستنجاء	١١٤	باب تغطية الرأس عند دخول الخلاء والا عتاد	٩٦
ايضاً باب جماع ابواب المحدث		على الرجل اليسرى اذا قعد	
ايضاً باب الوضوء من البول والغائط		ايضاً باب كيف انكشف عند الحاجة	
باب الوضوء من المذي والودي	١١٥	باب ما يقول اذا خرج من الخلاء	٩٧
باب الوضوء من الدم يخرج من احد السيلين وغير	١١٦	ايضاً باب النهي عن البول في الماء الراكد	
		ايضاً باب النهي عن التخلي في طريق الناس وظلم	

الاصناف	الابواب	الابواب
	ذلك من دود او حصاة او غيرها	باب ترك الوضوء مما مست النار ١٥٣
١١٧	باب الوضوء من الریح يخرج من احد السيلين	باب التوضي من لحوم الابل ١٥٨
ايضاً	باب الوضوء من النوم	باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ١٥٩
١١٩	باب ترك الوضوء من النوم قاعدا	باب الرخصة في ترك المضمضة من ذلك ١٦٠
١٢١	باب ما ورد في يوم الساجد	باب انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه ايضاً
١٢٣	باب انتقاض الطهر بالانغماء	باب لا يزول اليقين بالشك ١٦١
ايضاً	باب الوضوء من الملاسة	باب الانتقاض بعد الوضوء لرد الوساوس ايضاً
١٢٧	باب ما جاء في لمس الصفار وذوات الحارم	باب اداء صلوات بوضوء واحد ١٦٢
ايضاً	باب ما جاء في الملموس	باب تجديد الوضوء ايضاً
١٢٨	باب ما جاء في غمز الرجل امرأته من غير شهوة او من وراء حائل	جماع ابواب ما يوجب الفسل ١٦٣
ايضاً	باب الوضوء من مس الذكر	باب وجوب الفسل بالتقاء الختانين ايضاً
١٣٢	باب الوضوء من مس المرأة فرجها	باب وجوب الفسل بخروج المني ١٦٧
١٣٣	باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف	باب الرجل ينزل في منامه ايضاً
١٣٧	باب في مس الانثيين	باب المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل ايضاً
١٣٨	باب في مس الابط	باب صفة ماء الرجل وماء المرأة اللذين يوجبان الفسل ١٦٩
١٣٩	باب في مس الانجاس الى طبة	باب المذي والودي لا يوجبان الفسل ايضاً
ايضاً	باب في مس الانجاس الى ايسة	باب الرجل يجامع في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما ١٧٠
١٤٠	باب ترك الوضوء من خروج الدم من غير مخرج الحدث	باب الحائض تفتسل اذا طهرت ايضاً
١٤٤	باب ترك الوضوء من القهقهة في الصلوة	باب الكافر يسلم فيقتل ١٧١
١٤٨	باب الدليل على ان الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء	جماع ابواب الفسل من الجنابة ١٧٢
١٤٩	باب السنة في الاخذ من الاظفار والشارب وما ذكر معها وان لا وضوء في شيء من ذلك	باب بداية الجنب في الفسل بفسل يديه قبل ادخالهما في الاناء ايضاً
١٥٠	باب كيف الاخذ من الشارب	باب غسل الجنب ما به من الاذى بشالاه ايضاً
١٥٢	باب ما جاء في التور	باب ذلك اليد بالارض بعده وغسلها ١٧٣
		باب الوضوء قبل الفسل ايضاً
		باب الرخصة في تاخير غسل القدمين عن الوضوء ١٧٤
		حتى يفرغ من الفسل



الابواب	الابواب	الابواب
باب جواز التقصان عن المد والصاح في الوضوء	باب تحليل اصول الشمر بالماء وايصاله الى للبشرة	١٧٥
و النسل اذا اتى على ما امر به	باب سنة التكرار في صب الماء على الرأس	١٧٦
باب النهي عن الاسراف في الوضوء	باب افاضة الماء على سائر جسد	ايضاً
باب الستر في النسل عند الناس	باب نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في السرة	١٧٧
باب التمرى اذا كان وحده	باب تأكيد المضمضة والاستنشاق في النسل وغسل	ايضاً
باب كون الستر افضل وان كان خاليا	مواضع الوضوء منه على الترتيب	١٧٨
باب الجنب يؤخر النسل الى آخر الليل	باب الدليل على دخول الوضوء في النسل وسقوط	ايضاً
باب الجنب يريد النوم فينسل فرجه ويتوضأ	فرض المضمضة والاستنشاق	١٧٩
وضوءه للصلاة ثم ينام	باب فرض النسل <sup>مسألة</sup> لا يعتد بالامسوة	١٨٠
باب الجنب يريد النوم فيأتي بمحض وضوءه ثم ينام	باب ترك الوضوء بعد النسل	١٨١
باب كراهية نوم الجنب من غير وضوء	باب غسل المرأة من الجنابة والحيض	١٨٢
باب ذكر الخبر الذي ورد في الجنب ينام	باب ترك المرأة نفث قرونها اذا علمت وصول	١٨٣
ولا يمسه ماء	الماء الى اصول شعرها	١٨٤
باب الجنب يريد الاكل	باب غسل الجنب رأسه بالخطمي	١٨٥
باب الجنب يريد ان يمود	باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض	١٨٦
باب الرجل يطوف على نساؤه اذا حلقته او على امائه	باب سقوط فرض الترتيب في النسل	ايضاً
بنسل واحد	باب استحباب البدانة في النسل بالشق الايمن	١٨٧
ايضاً باب رواية من روى يشسل عند كل واحدة	باب ثريق النسل	ايضاً
ايضاً	باب التمسح بالمندبل	ايضاً
باب سبب نزول الرخصة في التيمم	باب الدليل على طهارة عرق الخائف والجنب	١٨٨
باب كيف التيمم	باب في فضل الجنب	١٨٩
باب ذكر الروايات في كيفية التيمم عن	باب ليست الحبيضة في اليد والمؤ من لا يجس	١٩٠
عمار بن ياسر رضي الله عنه	باب فضل المحدث	ايضاً
باب التيمم بالصعيد الطيب	باب ما جاء في النهي عن ذلك	١٩١
باب الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب	باب لا وقت فيما يتطهر به التوضي والمتمسل	١٩٢
باب نفث اليدين من التراب عند التيمم اذا بقي	باب استحباب ان لا يتنص في الوضوء من مد	١٩٣
في يديه غبار عانس الوجه كله	ولا في النسل من صاع	١٩٤

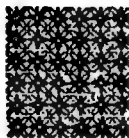
الابواب	الابواب	الابواب
باب تسجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثمة من وجود الماء في الوقت	باب من لم يجد ماء ولا تراباً	باب من لم يجد ماء ولا تراباً
باب من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء وجود الماء	باب التيمم في التيمم	باب التيمم في التيمم
باب ماروي في طلب الماء وفي حد الطلب	باب استحباب البدأة باليمين ثم باليسرى	باب البدأة بالوجه ثم باليد اليمنى
باب الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف العطش فيتيمم	باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء	باب الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء
باب التيمم يؤم التوعشين	باب ماروي في الخائض والنفساء يكفيهما التيمم	باب ماروي في الخائض والنفساء يكفيهما التيمم
باب كراهية من كره ذلك	عند انقطاع الدم اذا عد من الماء	عند انقطاع الدم اذا عد من الماء
باب جماع ابواب ما يفسد الماء	باب الرجل يزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها	باب الرجل يزب عن الماء ومعه اهله فيصيبها
باب الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين	ان شاء ثم يتيمم	ان شاء ثم يتيمم
باب طهارة الماء المستعمل	باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم	باب غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم
باب الدليل على انه يأخذ لكل عضو ماء جديداً ولا يتطهر بالماء المستعمل	باب رؤية الماء خلال صلوة افتتحها بالتيمم	باب رؤية الماء خلال صلوة افتتحها بالتيمم
باب الدليل على ان سور الكلب نجس	باب التيمم لكل فرضة	باب التيمم لكل فرضة
باب غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات	باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة	باب التيمم بعد دخول وقت الصلوة
باب ادخال التراب في احدى غسلاته	باب اعواز الماء بعد طلبه	باب اعواز الماء بعد طلبه
باب نجاسة ماماسه الكلب بسائر بدنه اذا كان احدهما رطباً	باب السفر الذي يجوز فيه التيمم	باب السفر الذي يجوز فيه التيمم
باب الدليل على ان الخنزير اسوأ حالاً من الكلب	باب الجريح والقرح والمجدور يتيمم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا	باب الجريح والقرح والمجدور يتيمم اذا خاف التلف باستعمال الماء او شدة الضنا
باب السنة في الفصل من سائر النجاسات	باب المحموم ومن في معناه لا يتيمم عند وجود الماء	باب المحموم ومن في معناه لا يتيمم عند وجود الماء
باب غسلها واحدة يكتفى عليها	باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد	باب التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من شدة البرد
باب سور المرأة	باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض	باب الجرح اذا كان في بعض جسده دون بعض
باب سور سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير	باب المسح على المصائب والجياثر	باب المسح على المصائب والجياثر
باب ذكر الاخبار التي يتفرق بها الكلب عن غيره على طريق الاختصار	باب الصحيح المقيم توشحاً للمكتوبة والجازاة والميد ولا يتيمم	باب الصحيح المقيم توشحاً للمكتوبة والجازاة والميد ولا يتيمم
باب الخبر الذي ورد في سور ما يوجب كل له	باب المسافر يتيمم في اهله وقت اذا لم يجد ماء	باب المسافر يتيمم في اهله وقت اذا لم يجد ماء
باب علائق النفس له سائلة اذا مات في الماء القليل	ويصلح ثم لا يبيد وان وجد الماء في آخر الوقت	ويصلح ثم لا يبيد وان وجد الماء في آخر الوقت

الابواب	الصفحة	الابواب	الصفحة
باب خلع الخفين وغسل الرجلين في النسل من الجنابة	٢٨٩	باب الحوت يموت في الماء والجراد	٢٥٣
باب من خلع خفيه عندما مسح عليهما	ايضا	باب طهارة عرق الانسان من اي موضع كان	٢٥٤
باب كيف المسح على الخفين	٢٩٠	باب بصاق الانسان ومخاطه	٢٥٥
باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين	٢٩١	باب طهارة عرق الدواب ولما بها	ايضا
باب جواز نزع الخف وغسل الرجل اذا لم يكن فيه رغبة عن السنة	٢٩٣	باب جماع ابواب الماء الذي نجس والذي لا ينجس	٢٥٦
باب جماع ابواب النسل للجمعة والاعياد وقير ذلك	ايضا	باب الماء القليل ينجس بنجاسة تحدث فيه	ايضا
باب النسل للجمعة	ايضا	باب الماء الكثير لا ينجس بنجاسة تحدث فيه	٢٥٧
باب الدلالة على ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار	٢٩٤	باب نجاسة الماء الكثير اذا غيرته النجاسة	٢٥٩
باب النسل للجمعة عند الرواح اليها	٢٩٦	باب الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي لا ينجس	٢٦٠
باب جواز النسل لها اذا كان غسله قبلها في يومها	٢٩٧	باب قد رالطين	٢٦٣
باب النسل على من اراد الجمعة من لم يرد لها	ايضا	باب صفة بثر بضاعة	٢٦٥
باب الاغتسال للجنابة والجمعة جميعا اذا نواها معا	٢٩٨	باب ما جاء في نزع زمزم	٢٦٦
باب هل يكتفى بنسل الجنابة عن غسل الجمعة اذا لم ينو هاتم الجنابة	ايضا	باب طهارة الباء بنقن بلا حرام خالطه	٢٦٩
باب الاغتسال للاعياد	٢٩٩	باب جماع ابواب المسح على الخفين	ايضا
باب النسل من غسل الميت	ايضا	باب الرخصة في المسح على الخفين	ايضا
كتاب الحيض	٣٠٧	باب مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	٢٧٤
باب الحائض لا تطلى ولا تصوم	٣٠٨	باب في السفر والحضر جميعا	
باب الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة	ايضا	باب التوقيت في المسح على الخفين	٢٧٥
باب الحائض لا تطوف بالبيت	ايضا	باب ما ورد في ترك التوقيت	٢٧٧
باب الحائض لا تدخل المسجد ولا تتكف فيه	ايضا	باب رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة	٢٨١
باب الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن	٣٠٩	باب الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٨٢
باب الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	ايضا		
باب مباشرة الحائض فيما فوق الازار وما يحل منها وما يحرم	٣١٠	باب ما ورد في الجورين والنملين	٢٨٣
باب الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع	٣١٣	باب ما ورد في المسح على النملين	٢٨٦
		باب المسح على الموقنين	٢٨٨

الابواب	٢٠	الابواب	٢٠
باب اول وقت الظهر	٣٦٤	باب ماروي في كفارة من اتى امرأته حائضا	٣١٤
باب آخر وقت الظهر واول وقت العصر	٣٦٥	باب السن التي وجدت المرأة حاضت فيها	٣١٩
باب آخر وقت الاختيار للعصر	٣٦٧	باب اقل الحيض	٣٢٠
باب آخر وقت الجواز لصلاة العصر	ايضا	باب اكثر الحيض	٣٢١
باب وقت المغرب	٣٦٨	باب المستحاضة اذا كانت مميزة	٣٢٣
باب من قال للمغرب وقتان	٣٧٠	باب غسل المستحاضة الميزة عند اباد رحيضها	٣٢٧
باب السنة في تسمية المغرب بصلاة المغرب دون المشاء	٣٧٢	باب صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استحاضتها	٣٢٨
باب السنة في تسمية المشاء بصلاة المشاء دون الغتمة	ايضا	والاباحة لزوجها ان ياتيا	
باب اول وقت المشاء	ايضا	باب في الاستطهار	٣٢٩
باب دخول وقت المشاء بفيوبه الشفق	٣٧٣	باب المتادة لا تميز بين الدمين	٣٣٠
باب آخر وقت المشاء	ايضا	باب الصفرة والكدره في ايام الحيض حيض	٣٣٥
باب آخر وقت الجواز لصلاة المشاء	٣٧٤	باب الصفرة والكدره تراهما بعد الظهر	٣٣٧
باب السنة في تسمية صارة الصبح بالصبح والعصر	ايضا	باب ماروي في الصفرة اذارت في غير ايام الماده	ايضا
باب اول وقت صلاة الصبح	٣٧٧	باب المتدثرة لا تميز بين الدمين	٣٣٨
باب الفجر فجران ودخول وقت الصبح بطلوع الاخر منها	ايضا	باب المرأة تبيض يوما وتطهر يوما	٣٤٠
باب آخر وقت الاختيار لصلاة الصبح	ايضا	باب النفاس	٣٤١
باب ادراك صلاة الصبح بادراك ركة منها	ايضا	باب المستحاضة تنسل عنها اثر الدم وتغتسل وتستشر	٣٤٣
باب الدليل على انها لا تبطل بطلوع الشمس فيها	ايضا	بشوب وتصلى ثم تنوضا لكل صلاة	
باب مراعاة ادلة المواقيت	٣٧٩	باب غسل المستحاضة	٣٤٨
باب السنة في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر	٣٨٠	باب الرجل يتلى بالمذي او البول	٣٥٦
باب ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال ليل	٣٨١	باب ما يفعل من غلبه الدم من رعا ف او جرح	٣٥٧
باب القدر الذي كان بين اذان بلال وان ام مكتوم	ايضا	كتاب الصلاة	٣٥٨
ورواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال		باب اصل فرض الصلاة	ايضا
		باب اول فرض الصلاة	ايضا
		باب قرائن الخمس	٣٦٠
		باب عدد ركعات الصلوات الخمس	٣٦١
		جماع ابواب المواقيت	٣٦٣

الابواب	٢٠٠	الابواب	٢٠٠
باب الكلام في الاذان فيما للناس فيه منعمة	٣٨٧	باب رواية من روى النهى عن الاذان قبل الوقت	٣٨٣
باب استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان	٣٨٨	باب السنة في الاذان لسائر الصلوات بعد	٣٨٥
باب الرجل يؤذن ويقيم غيره	٣٨٩	دخول الوقت	
باب الاذان والاقامة للجمع بين الصلوتين	٤٠٠	باب ما يستدل به على ترجيح قول اهل الحجاز وعلمهم	ايضاً
باب الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات	٤٠٢	باب الصبي يبلغ والكافر يسلم والمجنون يفيق	٣٨٦
باب الاذان والاقامة للمائة	٤٠٣	والخائض تطهر قبل مضى الوقت فيدرك من وقت	
باب سنة الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي	٤٠٥	الصلوة شيئاً	
الانفراد والجماعة		باب قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المصر	ايضاً
باب سنة الاذان والاقامة في البيوت وغيرها	٤٠٦	وقضاء المغرب والشاء بادراك وقت الشاء	
باب الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم	ايضاً	باب المنعنى عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون	٣٨٧
باب صحة الصلوة مع ترك الاذان والاقامة	٤٠٧	عليه قضاؤهما	
او ترك احدهما		باب المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلوة	٣٨٨
باب من استحباب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل	ايضاً	ثم حاضت او اغشي عليها	
مسجد اقد اقيمت فيه الصلوة		باب لا يقرب الصلوة سكران	٣٨٩
باب اخذ المرأة باذان غيره واقامته وان لم يقيم به	ايضاً	باب صفة اقل السكر	ايضاً
باب ليس على النساء اذان ولا اقامة	٤٠٨	باب زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في	ايضاً
باب اذان المرأة واقامتها لنفسها وصواحبها	ايضاً	سقوط الفرض عنه	
باب المرأة لا تؤذن للرجال	ايضاً	باب ذكر جماع ابواب الاذان والاقامة	ايضاً
باب القول مثل ما يقول المؤذن	ايضاً	باب بدء الاذان	ايضاً
باب ما يقول اذا فرغ من ذلك	٤٠٩	باب استقبال القبلة بالاذان والاقامة	٣٩١
باب الدعاء بين الاذان والاقامة	٤١٠	باب القيام في الاذان والاقامة	٣٩٢
باب ما يقول اذا سمع الاقامة	٤١١	ايضاً باب الاذان راكبا وجالسا	
باب الاذان في السفر	ايضاً	باب الترجيع في الاذان	ايضاً
باب قول من اقتصر على الاقامة في السفر	ايضاً	باب الاتراء في حى على الصلوة حى على الفلاح	٣٩٥
باب افراد الاقامة	٤١٢	باب وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين	٣٩٦
باب تبتيه قوله قد قامت الصلوة وافراد ما قبلها	٤١٣	باب لا يؤذن الا طاهر	٣٩٧
باب من قال بافراد قوله قد قامت الصلوة	٤١٤	ايضاً باب رفع الصوت بالاذان	

٢٠ باب	الابواب	٢٠ باب	الابواب
٤١٦	باب من قال بثنية الاقامة وتر جميع الاذان	٤١٦	باب من قال بثنية الاقامة وتر جميع الاذان
٤٢٠	باب ماروي في ثنية الاذان والاقامة	٤٢٠	باب ماروي في ثنية الاذان والاقامة
٤٢١	باب التثويب في اذان الصبح	٤٢١	باب التثويب في اذان الصبح
٤٢٤	باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح	٤٢٤	باب كراهية التثويب في غير اذان الصبح
ايضا	باب ماروي في حي على خير العمل	ايضا	باب ماروي في حي على خير العمل
٤٢٥	باب الاذان في المنارة	٤٢٥	باب الاذان في المنارة
ايضا	باب لا يؤذن الا بعد ثنية الاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت	ايضا	باب لا يؤذن الا بعد ثنية الاشراف على عورات الناس واما نائمهم على المواقيت
٤٢٦	باب اذا ان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت	٤٢٦	باب اذا ان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره بالوقت
٤٢٧	باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا	٤٢٧	باب الرغبة في ان يكون المؤذن صيتا
ايضا	باب ترسيل الاذان وحذف الاقامة	ايضا	باب ترسيل الاذان وحذف الاقامة
٤٢٨	باب الاستهام على الاذان	٤٢٨	باب الاستهام على الاذان
٤٢٩	باب عدد المؤذنين	٤٢٩	باب عدد المؤذنين
ايضا	باب التطوع بالاذان	ايضا	باب التطوع بالاذان
ايضا	باب رزق المؤذن	ايضا	باب رزق المؤذن
٤٣٠	باب فضل التاخير على الامامة	٤٣٠	باب فضل التاخير على الامامة
٤٣٢	باب الترغيب في الاذان	٤٣٢	باب الترغيب في الاذان
٤٣٣	باب الترغيب في التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات	٤٣٣	باب الترغيب في التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات
٤٣٦	باب تسجيل الظهر في غير شدة الحر	٤٣٦	باب تسجيل الظهر في غير شدة الحر
٤٣٧	باب تاخير الظهر في شدة الحر	٤٣٧	باب تاخير الظهر في شدة الحر
٤٣٨	باب ماروي في التسجيل به في شدة الحر	٤٣٨	باب ماروي في التسجيل به في شدة الحر
٤٣٩	باب الدليل على ان خبر الابرار بها ناسخ لخبر	٤٣٩	باب الدليل على ان خبر الابرار بها ناسخ لخبر
٤٣٩	باب الدليل على ان خبر الابرار بها ناسخ لخبر	٤٣٩	باب الدليل على ان خبر الابرار بها ناسخ لخبر



بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس اسماء الصحابة والتابعين واتباعهم رضوان الله عليهم اجمعين مع مسانيدهم و آثارهم و مروياتهم تحت الابواب المذكورة في المجلد الاول من السنن الكبرى لليهقي

قدرتينا هذا الفهرس على ترتيب حروف الهجاء ليكون سهل التناول لمن اراد ان يستخرج المسانيد و الآثار و الرويات من السنن الكبرى و رمزنا للمرسل (م) و لآثار الصحابة (ث) و للمرفوع (مر) ثم خصصنا لفظة (حدث) لتحديث الصحابة و لفظة (روى) لرواية التابعين و اتباعهم و كل ما أتى به البيهقي من الاحاديث و الرويات تحت الابواب و ان كان بعضها مخالفا لما فقد سلكتنا فيه على تبويبه و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على خاتم النبيين و على آله و صحبه اجمعين \*

فهرس اسماء الصحابة و التابعين و اتباعهم مع مروياتهم للمجلد الاول من السنن الكبرى لليهقي

الاصحاح	الاسماء و الابواب	الاسماء و الابواب	الاصحاح
	حرف الالف	حدث في صلاة الوسطى هي الظهر (مر)	٤٥٨
١٤٦	١ - ابراهيم بن يزيد النخعي	٥ - اسلم بن شريك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم و صاحب راحلته	٥
٢٢٩	روى في ترك الوضوء من الفقهية في الصلاة (م)	حدث في الماء المسخن (مر)	٥
٢٥٣	و في المسح على المصائب و الجبائر	و في كيف التيمم (مر)	٢٠٨
٢٧٨	و في ما لا نفس له سائلة اذا مات في الماء القليل	٦ - انس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم	٢٢
	٢ - ابي بن عمارة صحابي	حدث في طهارة جلد ما يؤكل لحمه (مر)	٢٤
١٦٤	حدث في ترك لتوقيت في المسح على الخفين (مر)	و في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٥
١٦٥	٣ - ابي بن كعب الانصاري صحابي	و في شعر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٦
١٦٦	حدث في وجوب الفسل بالتقاء الختانين (مر)	و في منع الادهان في عظام ما لا يؤكل لحمه (مر)	٢٨
١٩٧	ايضا	و في منع الاكل في صحاف الذهب و الفضة (مر)	٢٩
	و في النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	و في النهي عن الاناء المنقوض (مر)	٣٠
٨٣	٤ - اسامة بن زيد صحابي	ايضا	ايضا
٢٧٥	حدث في الرجل يوضي صاحبه (مر)	و في التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٥
	و في مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	و في فضل السواك (مر)	٤٠
	في السفر و الحضر جميعا (مر)	و في الاستياك بالاصابع (مر)	



الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
٤١	وفي الاستياك بالاصابع (مر)	وفي التمسح بالمنديل (مر)	١٨٥
٤٣	وفي التسمية على الوضوء (مر)	وفي فضل الجنب (مر)	١٨٩
٤٤	وفي تحليل اللحية (مر)	وفي لا وقت فيما يتطهر به التوضي والمقتسل (مر)	١٩٣
٦٠	وفي المسح على شعر الرأس (ث)	ايضا ايضا ايضا	١٩٤
٦١	وفي انجاب المسح بالرأس (مر)	وفي الرجل يتووف على نسائه بفعل واحد (مر)	٢٠٤
٦٤	وفي التكرار في مسح الرأس (ث)	وفي الماء الدائم تمتع فيه نجاسة وهو اقل من	٢٣٥
ايضا	وفي مسح الاذنين (ث)	قلتين (مر)	
٧٠	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)	وفي طهارة عرق الانسان (مر)	٢٥٤
٧١	فيمن قرأ وارجلكم نصبا (ث)	وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	٢٥٥
٨٣	وفي تفريق الوضوء (مر)	وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين	٢٧٥
٨٨	وفي نهى المحدث عن مس المصحف	في السفر والحضر جميعا (ث)	
٩٥	وفي وضع الخاتم عند دخول الخلاه (مر)	وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٧٩
ايضا	وفي ما يقول اذا اراد دخول الخلاه (مر)	ايضا ايضا ايضا	٢٨٠
١٠٥	وفي الاستجاء بالماء (مر)	وفي المسح على الجوربين والنعلين (ث)	٢٨٥
ايضا	وفي الاستجاء بالاحجار والماء (مر)	وفي المسح على الموقين (مر)	٢٨٩
١٠٧	وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستجاء (ث)	وفي الاقتصار بالمسح على ظاهري الخفين (ث)	٢٩٣
١١٢	وفي النهي عن الاستجاء بشئ قد استنجى به (مر)	وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٦
١١٩	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (مر)	وفي الغسل من غسل الميت (ث)	٣٠٧
١٢٠	ايضا ايضا ايضا	وفي الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (مر)	٣١٣
١٤١	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	وفي اكثر الحيض (ث)	٣٢٢
١٥٠	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	ايضا ايضا	٣٢٣
١٥٢	وفي ما جاء في التنوير (مر)	وفي باب النفاس (مر)	٣٤٣
١٥٨	وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	وفي فرائض الخمس (مر)	٣٦٠
١٦٠	وفي الرخصة في ترك المضمضة مما مست النار (مر)	وفي آخروقت العشاء (مر)	٣٧٤
١٦٢	وفي تجديد الوضوء (مر)	ايضا ايضا	٣٧٥
١٦٨	وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	وفي آخروقت الاختيار لصلوة الصبح (مر)	٣٧٧
١٨٢	وفي ترك المرأة تقض قرونها (مر)	وفي بدء الاذان (مر)	٣٩٠

الاسماء والابواب	٤٠٩	الاسماء والابواب	٤٠٩
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	٤٥٩	وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الانفراد	٤٠٩
١٠ - ﴿بريدة بن الحصيب الاسلمي صحابي﴾		والجمعة (مر)	
حدث في الوضوء من النوم (مر)	١١٨	وفي من استحب ان يؤذن ويقيم في نفسه اذا دخل	٤٠٧
وفي اداء صلوات بوضوء واحد (مر)	١٦٢	مسجدا قد اقيمت فيه الصلوة (ث)	
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	١٧١	وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	٤١٠
وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله	٢٨٢	وفي افراد الاقامة (مر)	٤١٢
عليه وسلم (مر)		ايضا	٤١٣
وفي باب للمغرب وقتن (مر)	٣٧١	ايضا	
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٤	وفي تشية قوله قد امت الصلوة وافراد ما قبلها (مر)	٤٢٣
وفي كراهية تأخير العصر (مر)	٤٤٤	وفي التشوب في اذان الصبح (مر)	٤٣٨
١١ - ﴿بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم﴾		وفي انه لا يبلغ بتأخير الظهر آخر وقتها (مر)	٤٤٠
حدث في ايجاب المسح بالرأس (مر)	٦١	وفي تعجيل صلاة العصر (مر)	٤٤٢
ايضا	٦٢	ايضا	٤٤٣
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧١	ايضا	
وفي المسح على الموقين (مر)	٢٨٩	وفي كراهية تأخير العصر (مر)	٤٤٤
وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (ث)	٣٩٦	ايضا	
وفي كراهية التشوب في غير اذان الصبح (مر)	٤٢٤	وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧
وفي ماروي في حى على خير العمل (مر)	٤٢٥	وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥
وفي تأخير الظهر في شدة الحر (ث)	٤٣٨	٧ - ﴿اوس بن ابى اوس الثقفي صحابي﴾	
١٢ - ﴿بهر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم		في المسح على النملين (مر)	٢٨٦
حدث في الاستياك عرضا (مر)	٤٠	٨ - ﴿اوس بن اويس (١) صحابي﴾	
١٣ - ﴿بهر بن حكيم عن ابيه عن جده (٢)﴾		في التكرار في غسل اليدين (مر)	٤٦
روى في كون البستر افضل وان كان خاليا (مر)	١٩٩	حرف الباء	
حرف التاء		٩ - ﴿البراء بن عازب الانصاري صحابي﴾	
١٤ - ﴿ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾		حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٢٧
حدث في منع الادهان في عظام مالا يوكل لحمه (مر)	٢٦	وفي التوضى من لحوم الابل (مر)	١٥٩
وفي ايجاب المسح بالرأس (مر)	٦٢	وفي الخبر الذي ورد في سور مايو كل لحمه (مر)	٢٥٢
		وفي المسح على الجود بين والنملين (ث)	٢٨٥

(١) هكذا في اصول السنن والصحيح اوس بن اوس ١٢ استيعاب (٢) وجده هماوية بن حيدة صحابي ١٢ تق

١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب
٨٢	وفي فضيلة الوضوء (مر)	١٣٤	وفي ترك الوضوء من من الفرج (مر)
١٥٢	وفي ما جاء في التنوير (مر)	١٣٩	وفي من الانجاس اليابسة (مر)
١٦٩	وفي صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	١٤٠	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)
٤٥٧	وفي خير اعمالكم الصلاة (مر)	١٤٤	وفي ترك الوضوء من التهمة في الصلاة (ث)
	حرف الجيم	١٥٤	وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
١٥	في جابر بن سمرة صحابي	١٥٥	ايضا ايضا ايضا
١٥٨	حدث في التوضي من لحوم الابل (مر)	١٥٦	ايضا ايضا ايضا
٢٥٥	وفي طهارة عرق الدواب ولما بها (مر)	١٧٦	وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)
٣٨٥	وفي الاذان لسائر الصلوات قبل دخول الوقت (مر)	١٧٧	وفي الدليل على دخول الوضوء في الغسل (مر)
٤٣٦	وفي تمجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	١٧٨	ايضا ايضا ايضا
٤٥١	وفي من استحب تأخير المشاء	١٨٥	وفي التمسح بالمنديل (ث)
١٦	في جابر بن عبد الله صحابي	١٩٥	وفي استحباب ان لا يتقص في الوضوء من مدولا
٦	حدث في الماء الشمس (ث)		في الغسل من صاع (مر)
٣٢	وفي ان تطهر في اواني المشركين (مر)	٢٠٧	وفي باب كيف التيمم (ث)
٣٧	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	ايضا	ايضا (مر)
٥٦	وفي ادخال المرفقين في الوضوء (مر)	٢١٢	وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)
٦١	وفي اجاب المسح بالرأس (ث)	٢٢٧	وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)
٨٥	وفي الترتيب في الوضوء (مر)	٢٢٨	وفي المسح على المصائب والجباثر (مر)
٩٢	وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٢٣٤	وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (مر)
٩٣	وفي التخلي عند الحاجة (مر)	٢٣٥	وفي طهارة الماء المستعمل (مر)
٩٤	وفي الاستار عند قضاء الحاجة (مر)	٢٣٩	وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديدا (ث)
٩٧	وفي النهي عن البول في الماء الراكد (مر)	٢٤٩	وفي سورسات الحيوانات سوى السكاب
١٠٢	وفي البول قاعدا (مر)		والخنزير (مر)
١٠٤	وفي الايتار في الاستنجار (مر)	٢٥٠	ايضا ايضا (مر)
١٠٥	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٢٥٤	وفي الحوت يموت في الماء والجراد (مر)
١١٠	وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)	٢٥٧	وفي باب الماء القليل ينجس نجاسة (مر)
		٢٦٢	وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي

الاصحاب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاصحاب
٢٩٦	لا يغيب ما لم يتغير (مر)	وفي ما يستدل بالاذان على ترجيح قول اهل	٣٨٦
٣٤٧	وفي ان الفصل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	الحجاز وعلمهم (مر)	
٣٥٥	وفي المستحاضة تقتل ثم تنوضاً لكل صلاة (مر)	١٨ - جبير بن نفير (١) ﴿	٤٦
٣٦٨	وفي غسل المستحاضة (مر)	روى في التكرار في غسل اليدين (مر)	
٣٦٩	وفي وقت المغرب (مر)	١٩ - جابر بن عبد الله صحابي ﴿	١٠٧
٣٧٠	ايضا ايضا	حدث في ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء (مر)	
٣٧٢	ايضا ايضا	وفي الوضوء من البول والغائط (مر)	١١٤
٣٧٣	وفي باب للمغرب وقتان (مر)	وفي بقاء الانسان وغضاه (ث)	٢٥٥
٣٧٥	وفي دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق (مر)	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠
٣٧٧	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا ايضا	٢٧٣
٣٨٩	وفي التجر بجران (مر)	ايضا ايضا ايضا	٢٧٤
	وفي زوال العقل بالسكر لا يكون عذراً في سقوط	وفي اول فرض الصلاة (مر)	٣٥٩
	الفرض عنه (مر)	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٤
٤٠٠	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٢٠ - جندب بن عبد الله بن قتيان الطلي صحابي ﴿	
٤١٠	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٤
٤٢٨	وفي رسيل الاذان وحذم الاقامة (مر)	حرف الحاء ﴿	
٤٣٢	وفي الترغيب في الاذان (مر)	٢١ - حبيب بن ابي ثابت ﴿	
٤٣٣	ايضاً ايضاً ايضاً	روى في ما جاء في التور (م)	١٥٢
٤٣٤	وفي التجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٢٢ - حبيب بن صالح ﴿	
٤٣٩	وفي التجيل بالظهر في شدة الحر (مر)	روى في تغطية الرأس عند دخول الخلاء (م)	٩٦
٤٤٩	وفي من قال بتجيل البشاء اذا اجتمع الناس (مر)	٢٣ - حذيفة بن اليمان صحابي ﴿	
٤٥٥	وفي تجيل صلاة الصبح (مر)	حدث في منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)	٢٧
	١٧ - جبير بن مطعم صحابي ﴿	وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (مر)	٢٨
١٧٦	حدث في سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)	٣٨
١٧٧	في الدليل على دخول الوضوء في الفسل (مر)	وفي البول قائماً (مر)	١٠٠
(١) هكذا في الاصول والصواب ان هذا الحديث مروى عن ابي جيرة الكندي الصحابي روى عنه جبير بن			
نفير وسقط من نسخ السنن بعد لفظ جبير عن ابي جيرة الكندي ١٢ الاستيعاب			

الاسماء والابواب	١٠٠	الاسماء والابواب	١٠٠
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (م)	٤٢٦	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (مر)	١٢٠
وفي فضل الذنن على الامامة (م)	٤٣٢	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (ث)	١٨٠
٢٥ - ﴿الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾		وفي ليست الحيضة في اليد والمؤمن لا ينجس (مر)	١٨٩
حدث في سور المرأة (ث)	٢٤٧	وفي الدليل على ان الصعيد الطيب هو التراب (مر)	٢١٣
٢٦ - ﴿حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب﴾		وفي اعواز الماء بعد طلبة (مر)	٢٢٣
روى في اخذ المرء باذان غيره واقامته (م)	٤٠٧	وفي الصحيح المقيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة	٢٣٠
٢٧ - ﴿حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾		والسيد (مر)	
روى في ما جاء في النهي عن فضل المحدث (م)	١٩٠	وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٠
٢٨ - ﴿حميد بن هلال﴾		وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين في السفر	٢٧٤
روى في النهي عن الاذن قبل الوقت (م)	٣٨٤	والحضر جيمما (مر)	
٢٩ - ﴿الحكم بن سيفان او سيفان بن الحكم (١)﴾		وفي الفسل من غسل الميت (مر)	٣٠٤
حدث في الاتضاح بعد الوضوء لرد الوضوء (مر)	١٦١	٢٤ - ﴿الحسن البصري﴾	
٣٠ - ﴿الحكم بن عمرو الغفاري صحابي﴾		روى في الوضوء من النوم	١١٩
حدث في ما جاء في النهي عن فضل المحدث (مر)	١٩١	وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (م)	١٤٦
٣١ - ﴿حكيم بن معاوية الحميري مختلف في صحبته﴾		وفي باب لا يزول اليقين بالشك	١٦١
حدث في الرجل يذب عن الماء ومعه اهله	٢١٨	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء	١٩٧
فيصيهانم يتيم (مر)		وفي المسح على العصائب والجباثر	٢٢٩
حرف الخاء		وفي سور سائر الحيوانات سري الكلب	٢٥١
٣٢ - ﴿خالد بن مدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾		والخنزير	
روى في تفريق الوضوء (م)	٨٣	وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (م)	٢٩٦
٣٣ - ﴿خباب بن الارت صحابي﴾		وفي الخائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل	٣٩٠
حدث في التجيل بالظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٨	وفي اكثر الحيض	٣٢١
ايضا ايضا ايضا	٤٣٩	وفي الصفرة والسكدة في ايام الحيض حيض	٣٣٦
٣٤ - ﴿خزيمة بن ثابت من كبار الصحابة﴾		وفي باب النفاس	٣٤٢
حدث في الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٣	وفي اول فرض الصلاة	٣٥٩
		وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (م)	٣٦٢
		وفي الاذان راكبا وجالسا (م)	٣٩٢

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٧٦ وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	١٥٥ حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٢٧٧ وفي ما ورد في ترك التوقيت (مر)
٢٧٧ وفي ما ورد في ترك التوقيت (مر)	١٦٦ وفي وجوب غسل بالثياب الخشنتين (مر)	٢٧٨ ايضاً ايضاً ايضاً
٢٧٨ ايضاً ايضاً ايضاً	٣٥٦ وفي الرجل يبتلى بالمدى والبول (ث)	حرف الراء
حرف الراء	٣٥٧ ايضاً ايضاً ايضاً	٣٥ - رافع بن خديج صحابي
٣٥ - رافع بن خديج صحابي	٣٨٢ وفي رواية من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)	٣٧٠ حدث في وقت المغرب (مر)
٣٧٠ حدث في وقت المغرب (مر)	٤٥٥ وفي تسجيل صلاة الصبح (مر)	٤٤٢ وفي تسجيل صلاة العصر (مر)
٤٤٢ وفي تسجيل صلاة العصر (مر)	٤٥٨ وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٤٧ في تسجيل صلاة المغرب (مر)
٤٤٧ في تسجيل صلاة المغرب (مر)	٤٥٩ ايضاً ايضاً (ث)	٤٥٧ في الاسفار بالفجر (مر)
٤٥٧ في الاسفار بالفجر (مر)	٤٤ - زيد بن حارثة صحابي	٣٦ - رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها (١)
٣٦ - رباح بن عبد الرحمن عن جدته عن ابيها (١)	١٦٦ حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)	٤٣ روى في التسمية على الوضوء (مر)
٤٣ روى في التسمية على الوضوء (مر)	٤٥ - زيد بن خالد الجهني صحابي	٣٧ - ربيعة بن اكثم صحابي
٣٧ - ربيعة بن اكثم صحابي	حدث في تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٤٠ حدث في الاتيك عرسها (مر)
٤٠ حدث في الاتيك عرسها (مر)	حرف السين	٣٨ - رفاع بن رافع صحابي
حرف السين	٤٦ - السائب بن يزيد صحابي	٤٤ حدث في التسمية على الوضوء (مر)
٤٦ - السائب بن يزيد صحابي	٤٤٨ حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٣٩ - ثور و ينع بن ثابت صحابي
٤٤٨ حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	٤٧ - سراق بن جشم صحابي	١١٠ حدث في الاستجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
٤٧ - سراق بن جشم صحابي	٩٦ حدث في تغطية الرأس عند دخول الخلاه (مر)	حرف الزى
٩٦ حدث في تغطية الرأس عند دخول الخلاه (مر)	٤٨ - سعد القرظ المؤذن بقاء صحابي	٤٠ - زاذان ابو عمر الكندي
٤٨ - سعد القرظ المؤذن بقاء صحابي	٣٨٤ حدث في التراجع في الاذان (مر)	٢٩٩ روى في باب هل يكتفى بغسل الجذابة عن غسل الجملة
٣٨٤ حدث في التراجع في الاذان (مر)	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	٤١ - زياد بن الجارث الصدائي صحابي
٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	٤١٥ وفي من قال بافراد قوله تهديمت الصلاة (مر)	٣٨١ حدث في الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)
٤١٥ وفي من قال بافراد قوله تهديمت الصلاة (مر)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٣٩٩ وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)
٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٤٩ - سعد بن مالك صحابي	٤٢ - زيد بن ارقم صحابي
٤٩ - سعد بن مالك صحابي	١٠٦ حدث في الاستجاء بالاحجار والماء (مر)	٩٦ حدث في ما يقول اذا اراد دخول الخلاه (مر)
١٠٦ حدث في الاستجاء بالاحجار والماء (مر)	٥٠ - سعد بن ابى وقاص صحابي مشهور	٤٣ - زيد بن ثابت من كبار الصحابة
٥٠ - سعد بن ابى وقاص صحابي مشهور	حدث في ماء النساء (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١١٢ وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)
٤٠٥ وفي الاذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الافراد والجماعة (ث)	١٣١ وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	١٣١ وفي الوضوء من مس الذكر (ث)	١٣١ وفي الوضوء من مس الذكر (ث)
٤٠٦ ايضا ايضا (ث)	٢٦٩ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٦٩ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٦٩ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
ايضا ايضا (مر)	٣٠٧ وفي الفسل من غسل الميت (ث)	٣٠٧ وفي الفسل من غسل الميت (ث)	٣٠٧ وفي الفسل من غسل الميت (ث)
٥٦ - سلمة بن الاكوع صحابي	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
٣٦٩ حدث في وقت المغرب (مر)	٤٢٩ وفي الاستهام على الاذان (ث)	٤٢٩ وفي الاستهام على الاذان (ث)	٤٢٩ وفي الاستهام على الاذان (ث)
٤٤٦ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٥١ - سعيد بن ابي مریم	٥١ - سعيد بن ابي مریم	٥١ - سعيد بن ابي مریم
٥٧ - سلمة بن سلامة بن وقش صحابي	٢٨٩ روى في من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما (م)	٢٨٩ روى في من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما (م)	٢٨٩ روى في من خلع خفيه بعد ما مسح عليهما (م)
١٥٦ حدث في ترك الوضوء مما مست النار (مر)	٥٢ - سعيد بن المسيب	٥٢ - سعيد بن المسيب	٥٢ - سعيد بن المسيب
٥٨ - سلمة بن المحبق صحابي	٢٣٣ روى في طاب الماء وفي حد الطلب	٢٣٣ روى في طاب الماء وفي حد الطلب	٢٣٣ روى في طاب الماء وفي حد الطلب
١٧ حدث في طهارة جلد الميتة بالدبغ (مر)	٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير	٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير	٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير
٢١ وفي اشتراط الدبغ في جلد ما لا يوكّل لحمه (مر)	٣٠١ وفي الفسل من غسل الميت	٣٠١ وفي الفسل من غسل الميت	٣٠١ وفي الفسل من غسل الميت
٥٩ - سليمان بن صرد صحابي	٣٠٣ ايضا ايضا (م)	٣٠٣ ايضا ايضا (م)	٣٠٣ ايضا ايضا (م)
٣٩٨ حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (ث)	٣٣٠ وفي الاستطهار	٣٣٠ وفي الاستطهار	٣٣٠ وفي الاستطهار
٦٠ - سمرة بن جندب صحابي	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند الاذنين (م)	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند الاذنين (م)	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند الاذنين (م)
٢٩٥ حدث في ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (م)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (م)	٤٢٢ وفي التثويب في اذان الصبح (م)
٣٨٠ وفي الاذان لصلوة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٥٣ - سفيان بن الحكم مختلف في صحبته	٥٣ - سفيان بن الحكم مختلف في صحبته	٥٣ - سفيان بن الحكم مختلف في صحبته
٤٦٠ وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	١٦١ حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)	١٦١ حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)	١٦١ حدث في الانتضاح بعد الوضوء (مر)
٦١ - سهل بن سعد الانصاري صحابي	٥٤ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	٥٤ - سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١ حدث في التطهر في سائر الاواني (مر)	١٩٥ حدث في باب ان لا يتقص في الوضوء من	١٩٥ حدث في باب ان لا يتقص في الوضوء من	١٩٥ حدث في باب ان لا يتقص في الوضوء من
١١٤ وفي كيفية الاستنجاء (مر)	مدولا في الفسل من صاع (مر)	مدولا في الفسل من صاع (مر)	مدولا في الفسل من صاع (مر)
٢٥٩ وفي الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير (مر)	٥٥ - سلمان الفارسي من كبار الصحابة	٥٥ - سلمان الفارسي من كبار الصحابة	٥٥ - سلمان الفارسي من كبار الصحابة
٤١٠ وفي الدعاء بين الاذان والاقامة (مر)	١٤ حدث في ازالة النجاسات بالماء (ث)	١٤ حدث في ازالة النجاسات بالماء (ث)	١٤ حدث في ازالة النجاسات بالماء (ث)
٤١١ ايضا ايضا (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)	٨٨ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (ث)
٤٥٥ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠ وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)
	٩١ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها (مر)	٩١ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها (مر)	٩١ وفي النهي عن استقبال القبلة واستدبارها (مر)
	١٠٢ وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٢ وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٠٢ وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٦٢ - سويد بن النعمان صحابي ﴿	١٦٠ - حدث في المضمة من شرب اللبن وغيره (مر)	١١١ - روى في الاستعجال بالتراب	٦٩ - طائوس بن كيسان ﴿
﴿	حرف الشين ﴿	ايضا ايضا (م)	٧٠ - طلحة بن عبيد الله احد العشرة المبشرة ﴿
٦٣ - شداد بن اوس صحابي ﴿	٣٧٣ - حدث في دخول وقت المشاء بقبوكة الشفق (ث)	٢٢٩ - وفي المسح على المصائب والجوار	٣٦١ - حدث في فرائض الخمس (مر)
٣٨٤ - روى في النهي عن الاذان قبل الوقت (م)	٦٤ - شداد مولى عياض ﴿	٧١ - طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده (١) ﴿	٥١ - روى في الفصل بين المضمة والاستنساخ (مر)
٦٥ - شرحبيل بن مسلم الخولاني ﴿	١٥١ - روى في باب كيف الاخذ من الشارب في اثر	٦٠ - وفي امرار الماء على الققاء (مر)	١٣٤ - حدث في ترك الوضوء من مس القرج (مر)
ابن امانة وعبد الله بن بسر وعتبة بن عبد السلمي	والحجج بن عامر النخالي والمقدم بن معديكرب	٧٢ - طلق بن علي صحابي ﴿	١٣٥ - ايضا ايضا (مر)
الكندي	حرف الصاد ﴿	حرف العين ﴿	٧٣ - عاصم بن - ايمان الاحول ﴿
٦٦ - صفوان بن سليم المدني ﴿	٤٢٦ - روى في باب لا يؤذن الا عدل ثمة (م)	٣٠ - روى في النهي عن الاناء المفضض	٧٤ - عامر بن ربيعة صحابي مشهور ﴿
٦٧ - صفوان بن عسال المرادي صحابي ﴿	١١٤ - حدث في الوضوء من البول والغائط (مر)	١٥٨ - حدث في ترك الوضوء مما مست النار (ث)	٧٥ - عامر بن شراحيل الشعبي ﴿
١١٥ - ايضا ايضا (مر)	١١٨ - وفي الوضوء من النوم (مر)	٣٤٢ - روى في باب النفاس	٣٨٩ - وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة
٢٧٦ - وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٨٢ - وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على	ثم حاضت او اغشي عليها	٧٦ - عباد بن الصامت الانصاري صحابي ﴿
الطهارة (مر)	٢٨٩ - وفي خلع الخفين وغسل الرجلين في الفصل من	٣٦١ - حدث في فرائض الخمس (مر)	٣٧٣ - وفي دخول المشاء بقبوكة الشفق (ث)
الجنابة (مر)	حرف الطاء ﴿	٧٧ - عباس بن عبد المطلب ﴿	٤٤٨ - حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)
٦٨ - طارق بن عبد الله الحاربي صحابي ﴿	٧٦ - حدث في ان الكمين هما النابتان في جانبي القدم (مر)		



الاسماء والابواب	١٠	الاسماء والابواب	١٠
وفي الدليل على انه ياخذ كل عضو ماء جديدا (مر)	٣٣٧	٧٨ - عبد الله بن ابي اوفى صحابي ﴿	٥
٨٥ - عبد الله زيد بن عبد ربه صحابي		حدث في ماء الثلج والبرد (مر)	
اربي الاذان ﴿		وفي مراعاة ادلة الموقيت (مر)	٣٣٩
حدث في بدء الاذان (مر)	٣٩٠	٧٩ - عبد الله بن جعفر صحابي ﴿	
وفي الرجل يؤذن و يقيم غيره (مر)	٣٩٩	حدث في الاستئذان عند قضاء الحاجة (مر)	٩٤
وفي من قال بافراد قوله قد قامت الصلاة (مر)	٤١٤	٨٠ - عبد الله بن الحارث بن جزء صحابي ﴿	
ايضا ايضا ايضا	٤١٥	حدث في ان فرض الرجلين التسبل (مر)	٧٠
وفي ثنية الاذان والاقامة (مر)	٤٢٠	٨١ - عبد الله بن الحارث الخزومي ﴿	
ايضا ايضا ايضا	٤٢١	روى في دخول وقت الشيء بفيوض الشفق	٣٧٣
وفي ان يكون المؤذن صيته (مر)	٤٢٧	٨٢ - عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر صحابي ﴿	
٨٦ - عبد الله بن سرجس صحابي ﴿		حدث في تأكيد السجود عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٧
حدث في النهي عن نابول في الثقب (مر)	٩٩	٨٣ - عبد الله بن الزبير صحابي مشهور ﴿	
وفي ما جاء في النهي عن فضل الحديث (مر)	١٩٢	حدث في اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله (ث)	٤٢٧
ايضا ايضا ايضا (ث)		وفي تجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٦
٨٧ - عبد الله بن سعد الانصاري صحابي ﴿		٨٤ - عبد الله بن زيد بن عاصم صحابي ﴿	
حدث في مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١٢	حدث في شمر النبي صلى الله عليه وسلم (مر)	٢٥
٨٨ - عبد الله بن عباس من فقهاء الصحابة ﴿		وفي التطهر في سائر الاواني (مر)	٣٠
حدث في منع التطهير بالنيذ (مر)	١٢	وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)	٥٠
وفي طهارة جلد لينة بالدبغ (مر)	١٥	وفي استيماب الرأس بالمسح (مر)	٥٩
ايضا ايضا ايضا	١٦	وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٦٣
ايضا ايضا ايضا	١٧	وفي مسح الاذنين بماء جديد (مر)	٦٥
وفي طهارة باطن الجلد بالدبغ (مر)	ايضا	وفي الوضوء مرتين مرتين (مر)	٧٩
ايضا ايضا ايضا	١٨	وفي وضوء بعض الاعضاء ثلاثة (مر)	٨٠
وفي منع الانتفاع بمجلد الكلب والخنزير (مر)	١٩	وفي الوضوء من البول والغائط (مر)	١١٤
وفي الدباغ بالتمرط او ما يقوم مقامه (مر)	٢٠	وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)	١٦١
وفي اشتراط الدباغ في جلد ما لا يוכל لحمه (مر)	ايضا	وفي جواز النقصان عن المد والاصاع في الوضوء	١٩٦
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٣	والنسل (مر)	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الوضوء من النوم (ث) ١١٩	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر) ٢٤
وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (ث) ١٢٠	وفي منع الادهمان في عظم الفيلة ومما لا يوجب كل لطف (مر) ٢٥
وفي الوضوء من مس الذكر (ث) ١٣١	وفي فضل السواك (مر) ٣٥
وفي من الابط (ث) ١٣٨	وفي الدليل على ان السواك سنة (مر) ٣٦
وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث) ١٤٩	وفي تأكيد السواك عند الازم (مر) ٣٩
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر) ١٥٣	وفي فرض الطهور للصلاة (مر) ٤٢
ايضا ايضا ايضا ١٥٨	وفي التكرار في المضمضة والاستنشاق (مر) ٤٩
وفي المضمضة من شرب اللبن وغيره (مر) ١٦٠	وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر) ٥٠
وفي الإخصة في ترك المضمضة من شرب اللبن (مر) ايضاً	وفي غسل الوجه (مر) ٥٣
وفي الانتضاح بعد الوضوء (مر) ١٦٢	وفي غسل اليدين (مر) ٥٥
ايضاً ايضاً ايضاً (ث) ١٦٩	وفي مسح الاذنين بماء جديد (مر) ٦٧
وفي المذي والودي لا يوجبان الغسل (ث) ١٦٩	ايضاً وفي غسل الرجلين (مر) ٦٨
وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (ث) ١٨٧	فيمن قرأ وارجلكم نصيباً (ث) ٧٠
وفي فضل الجنب (مر) ١٨٨	ايضاً ايضاً (مر) ٧٢
ايضاً ايضاً ايضاً ١٨٩	ايضاً ايضاً (مر) ٧٣
وفي باب كيف التيمم (مر) ٢٠٦	وفي نزع الخضاب عند الوضوء (ث) ٧٧
وفي كيفية التيمم (ث) ٢١٢	ايضاً ايضاً (ث) ٧٨
وفي الدليل على ان الصمير الطيب هو التراب (ث) ٢١٤	وفي الوضوء مرة مرة (مر) ٨٠
وفي البداية بالوجه ثم باليد في التيمم (مر) ٢١٥	وفي الترتيب في الوضوء (ث) ٨٥
وفي الرجل يمزج عن الماء ومعه اهله فيصيبها ثم يتيمم (ث) ٢١٨	وفي قراءة القرآن بعد الحدث (مر) ٩٠
وفي التيمم لكل فريضة (ث) ٢٢١	وفي التوقي عن البول (مر) ١٠٤
ايضاً ايضاً ايضاً (ث) ٢٢٢	وفي الاستنجاء بالماء (مر) ١٠٥
وفي الجريح والقريح والمجدور يتيمم (مر) ٢٢٤	وفي الاستنجاء بالجلد المدبوغ (مر) ١١٠
ايضاً ايضاً ايضاً (ث) ٢٢٥	وفي الوضوء من المذي والودي (ث) ١١٥
ايضاً ايضاً ايضاً (ث) ٢٢٦	وفي الوضوء من الدم (مر) ١١٦
وفي الجرح اذا كان فيه بهن جسده (مر) ٢٢٦	ايضاً ايضاً ايضاً (ث) ١١٧

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣١٥ وفي كفارة من أتى امرأة حائضاً (مر)	٢٢٧ في الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)
٣١٦ ايضاً ايضاً (مر)	٢٣٤ وفي الجنب او المحدث يجد ماء لنفسه وهو يخاف
٣١٧ ايضاً ايضاً (مر)	المطش فيتميم (ث)
٣١٨ ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً وفي التيمم يوم التوضين (ث)
٣١٩ ايضاً ايضاً (مر)	٢٣٦ وفي طهارة الماء المستعمل (ث)
٣٢٠ ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً وفي الدليل على انه يأخذ لكل عضو ماء جديداً (مر)
٣٢١ وفي المتأدة لا تميز بين الدين (ث)	٢٣٩ ايضاً ايضاً (ث)
٣٢٢ وفي المرأة تحيض يوماً وتطهر يوماً (ث)	٢٥١ وفي الاخبار التي تفرق بها الكلب عن غيره (مر)
٣٢٣ وفي باب النفاس (ث)	٢٦٢ وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير
٣٢٤ وفي المستحاضة تقتل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	الذي لا ينجس بالمني (ث)
٣٢٥ وفي الرجل يتلى بالمدى او البول (مر)	٢٦٦ وفي ما جاء في نزح زمزم (ث)
٣٢٦ وفي اول فرض الصلاة (ث)	٢٦٧ ايضاً ايضاً (مر)
٣٢٧ ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً ايضاً (ث)
٣٢٨ وفي اول وقت الظهر (ث)	٢٧٣ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
٣٢٩ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر (مر)	ايضاً ايضاً (ث)
٣٣٠ وفي آخر وقت الاختيار لا صر (مر)	٢٧٧ ايضاً ايضاً (ث)
٣٣١ وفي وقت المغرب (مر)	٢٨٦ وفي المسح على النعلين (مر)
٣٣٢ وفي اول وقت المشاء (مر)	٢٩٥ وفي ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)
٣٣٣ وفي دخول وقت المشاء بغيبوبة الشفق (ث)	٢٩٧ وفي جواز النسل للجمعة اذا كان غسله قبلها
٣٣٤ وفي آخر وقت المشاء (مر)	في يومها (مر)
٣٣٥ وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (مر)	٣٠٥ وفي النسل من غسل الميت (ث)
٣٣٦ وفي اول وقت صلوة الصبح (مر)	٣٠٦ ايضاً ايضاً (ث)
٣٣٧ وفي القجر فجران (مر)	ايضاً ايضاً (مر)
٣٣٨ ايضاً ايضاً (ث)	٣٠٩ وفي الحائض لا توطأ حتى تطهر وتغتسل (ث)
٣٣٩ وفي قضاء الظهر والعصر بادر الك وقت العصر	٣١٤ في الرجل يصيب من الحائض ما دون الجماع (ث)
	ايضاً وفي كفارة من أتى امرأته حائضاً (مر)
	٣١٥ ايضاً ايضاً (ث)

الاصناف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٣٩٨	وفي الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (مر)	وفي التكرار في غسل اليدين (مر)
٤٢٦	وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	وفي عمر ك العارضين (مر)
٢٣٠	وفي رزق المؤمن (مر)	وفي تحريك الختم في الاصبع عند غسل اليدين (ث)
٤٤٦	وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	وفي اسرار الماء على الققاء (ث)
٤٤٩	وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	وفي ايجاب المسح بالرأس (ث)
٤٥١	ايضا ايضا (ث)	وفي مسح لاذنين بآء جديد (ث)
٤٥٧	وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر الآخر (مر)	ايضا ايضا ايضا
٤٦١	وفي صلاة الوسطى هي العصر (ث)	وفي التكرار في الوضوء (مر)
٨٩ -	عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم	وفي تفريق الوضوء (ث)
١١١	روى في الاستجاء بالجلد المدبوغ (مر)	وفي نهى المحدث عن مس المصحف (مر)
٩٠ -	عبد الله بن عكيم (١)	وفي نهى الخنث عن قراءة القرآن (مر)
١٤	روى في جلد الميتة (مر)	وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)
١٥	ايضا ايضا (ث)	وفي استحباب الطهر للذكر والقراءة (ث)
١٨	وفي منع الانتفاع بجلد الكلب والخنزير (مر)	وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)
٢٥	وفي منع الادهاض في عظام النيسة ومما لا يوكل لحمه (مر)	ايضا ايضا ايضا (ث)
٩١ -	عبد الله بن عمر من كبار الصحابة	وفي باب كيف التكشف عند الحاجة (مر)
٢٣	حدث في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	وفي كراهية الكلام عند الخللاء (مر)
٢٦	وفي منع الادهاض في عظام النيسة ومما لا يوكل لحمه (ث)	وفي البول قاعدا (ث)
٢٩	وفي النهي عن الاناء المقضض (مر)	وفي الوضوء من النوم (ث)
٤٠	وفي دفع السواك الى الاكبر (مر)	وفي ترك الوضوء من النوم قاعدا (ث)
٤٢	وفي فرض الطهور للصلاة (مر)	وفي الوضوء من الملامسة (ث)
٤٤	وفي التسمية على الوضوء (مر)	وفي الوضوء من مس الذكر (ث)
		وفي مس الابط (ث)
		ايضا ايضا (ث)
		وفي ترك الوضوء من خروج الدم (ث)
		ايضا ايضا (ث)
		وفي الاخذ من الاظفار والشارب (ث)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من قلتين (مر)	٢٣٥	وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)	١٥٠
وفي نجاسة ماماه الكلب بسائر بدنه (مر)	٢٤٣	وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)	١٥١
وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)	٢٤٤	وفي ما جاء في التنوير (ث)	١٥٢
وفي الحوت يموت في الماء والجراد (ث)	٢٥٤	وفي تجديد الوضوء (مر)	١٦٢
ايضا ايضا ايضا (مر)	ايضا	وفي وجوب الفسل بالتقاء الختائين (ث)	١٦٦
وفي طهارة عرق الانسان (ث)	٢٥٥	وفي نضح الماء في العينين وادخال الاصبع في	١٧٧
وفي الفرق بين القليل الذي ينجس والكثير الذي	٢٦٠	السرة عند الفسل (ث)	
لا ينجس ما لم يتغير (مر)		وفي الدليل على دخول الوضوء في الفسل (ث)	١٧٨
ايضا ايضا (مر)	٢٦١	وفي فرض الفسل (مر)	١٧٩
ايضا ايضا (مر)	٢٦٢	وفي الدليل على طهارة عرق الخائض والجنب (ث)	١٨٧
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٨٠	وفي فضل المحدث (مر)	١٩٠
وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه	٢٨٣	وفي الجنب يريد النوم فينسل فرجه ويتوضأ (مر)	٢٠٠
وسلم (مر)		ايضا وفي الجنب يريد النوم فيأتي ببعض وضوئه (ث)	
وفي المسح على النملين (مر)	٢٨٧	وفي كيف التيمم (مر)	٢٠٦
وفي باب كيف المسح على الخفين (ث)	٢٩١	ايضا ايضا (ث)	٢٠٧
وفي الفسل للجمعة (مر)	٢٩٣	وفي التيمم لكل فريضة (ث)	٢٢١
وفي ان الفسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٤	وفي السفر الذي يجوز فيه التيمم (ث)	٢٢٤
وفي الفسل على من اراد الجمعة دون من لم يرد لها (مر)	٢٩٧	ايضا ايضا ايضا (مر)	ايضا
وفي الاغتسال للجمعة والجمعة جميعا اذانواهما معا (ث)	٢٩٨	وفي المحوم ومن في مضاه لا يتيمم عند	٢٢٥
وفي الاغتسال للاعياد (ث)	٢٩٩	وجود الماء (مر)	
وفي الفسل من غسل الميت (ث)	٣٠٦	وفي المسح على المعصائب والجبايز (ث)	٢٢٨
ايضا ايضا (ث)	٣٠٧	وفي الصحيح القيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة	٢٣١
وفي الحائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)	٣٠٩	والعيد (ث)	
وفي الرجل يتلى بالمذي او البول (ث)	٣٥٦	وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصل ثم لا يبعد	٢٣٢
وفي اصل فرض الصلوة (مر)	٣٥٨	وان وجد الماء في آخر الوقت (ث)	
وفي اول وقت الظهر (ث)	٣٦٤	وفي طلب الماء في حد الطلب (ث)	٢٣٣
وفي تسمية الشاء بصلوة الشاء دون التمة (مر)	٣٧٢	وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)	٢٣٤

الاسماء والابواب	١٠	الاسماء والابواب	١٠
وفي دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق (ث)	٣٧٣	وفي دخول وقت المشاء بغيوبة الشفق (ث)	٣٧٣
ايضا ايضا ايضا (مر)	٣٨٠	ايضا ايضا ايضا (مر)	٣٨٠
وفي الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٣٨٢	وفي الاذان لصلاة الصبح قبل طلوع الفجر (مر)	٣٨٢
وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم (مر)	٣٨٣	وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم (مر)	٣٨٣
وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (مر)	٣٨٧	وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (مر)	٣٨٧
وفي المنع عليه بيقع بمذهب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما (ث)	٣٩٠	وفي المنع عليه بيقع بمذهب الوقتين فلا يكون عليه قضاؤهما (ث)	٣٩٠
وفي بدء الاذان (مر)	٣٩٢	وفي بدء الاذان (مر)	٣٩٢
وفي القيام في الاذان والاقامة (مر)	ايضا	وفي القيام في الاذان والاقامة (مر)	ايضا
وفي الاذان راكبا وجالسا (ث)	٣٩٨	وفي الاذان راكبا وجالسا (ث)	٣٩٨
وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)	٣٩٩	وفي استحباب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر)	٣٩٩
وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٤٠٠	وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٤٠٠
وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٤٠١	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)	٤٠١
ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٠٦	ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٠٦
ايضا ايضا ايضا (مر)	٤٠٧	ايضا ايضا ايضا (مر)	٤٠٧
وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)	ايضا	وفي الاكتفاء باذان الجماعة واقامتهم (ث)	ايضا
وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	٤٠٨	وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	٤٠٨
ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٠٩	ايضا ايضا ايضا (ث)	٤٠٩
ليس على النساء اذان ولا اقامة (ث)	٤١١	ليس على النساء اذان ولا اقامة (ث)	٤١١
وفي المرأة لا تؤذن للرجال (مر)	ايضا	وفي المرأة لا تؤذن للرجال (مر)	ايضا
وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٣	وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)	٤١٣
وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (ث)	٤٢٣	وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (ث)	٤٢٣
ايضا وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)	٤٢٤	ايضا وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)	٤٢٤
وفي تشية قوله قد قامت الصلاة وافراد ما قبلها (مر)	٤٢٤	وفي تشية قوله قد قامت الصلاة وافراد ما قبلها (مر)	٤٢٤
وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٤	وفي التثويب في اذان الصبح (مر)	٤٢٤
وفي كراهية التثويب في غير اذان الصبح (ث)	٤٢٤	وفي كراهية التثويب في غير اذان الصبح (ث)	٤٢٤

الاسماء والأبواب	الاسماء والأبواب
وفي تحريق الفسل (مر)	وفي زوال العقل بالسكر لا يكون عتوفاً منقوطاً
وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)	القرض عنه (مر)
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	وفي ما يقول إذا فرغ المؤذن من الأذان (مر)
وفي الفسل من غسل الميت (ث)	وفي الدعاء بين الأذان والاقامة (مر)
وفي اول وقت الظهر (مر)	٩٣ - عبد الله بن عمرو والمزني صحابي
وفي وقت المغرب (مر)	حدث في تسمية المغرب بصلوة المغرب دون الشاء (مر)
وفي ذكر المعاني التي يؤذن لها بلال (مر)	٩٤ - عبد الله بن عمرو بن خيلان
في الأذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)	٧١ - روى في من قرأ وأرجلكم نصيباً
وفي الأذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات (مر)	٩٥ - عبد الله بن مالك التافقي صحابي
وفي الأذان والاقامة للثالثة (مر)	حدث في نهى الجنب عن قراءة القرآن (مر)
وفي الأذان والاقامة للمكتوبة في حالتي الاتفراد والجماعة (مر)	٩٦ - عبد الله بن مسعود من كبار علماء الصحابة
وفي الاكتفاء بأذان الجماعة واقامتهم (ث)	٩ - حدث في منع التطهير بالنبيذ (مر)
وفي صفة الصلاة مع ترك الأذان والاقامة (مر)	٢٦ - ايضاً ايضاً (مر)
وفي التمجيل بالصلوات في أوائل الاوقات (مر)	٤٤ - وفي التسمية على الوضوء (مر)
وفي تمجيل صلاة المغرب (ث)	٧٠ - وفي من قرأ وأرجلكم نصيباً (ث)
وفي كراهية النوم قبل العشاء والحديث بعدها (مر)	٨٧ - وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)
ايضاً ايضاً (مر)	١٠٣ - وفي الاستنجاء بثلاثة أحجار (مر)
وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٩٠٨ - وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
وفي صلاة الوسطى هي المصبر (مر)	٩٠٩ - ايضاً ايضاً ايضاً
٩٧ - عبد الله بن مسعود صحابي	٩٢٠ - ايضاً ايضاً ايضاً
حدث في النهي عن البول في مقتله (مر)	٩٢٤ - وفي الوضوء من الملامسة (ث)
وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٣٩ - وفي مس الأنجاس اليابسة (مر)
وفي ادخال التراب في إحدى غسلات الاناء (مر)	١٥٩ - وفي الترضي من لحوم الابل (ث)
وفي الاخبار التي يفرق بها الكلب عن غيره (مر)	١٦٦ - وفي وجوب الفسل بالتقاء الختاتين (ث)
وفي تسمية المغرب بصلوة المغرب دون العشاء (مر)	١٨٢ - وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (ث)
	١٨٣ - ايضاً ايضاً (ث)

٢٠ ١١٠٠	الأسماء والأبواب	٢٠ ١١٠٠	الأسماء والأبواب
١٠٦ - ﴿عبد الله بن كعب بن مالك﴾	٢٦٩ روى في طهارة الماء بفتح بلا حرام خالطه (م)	٨١ روى في فضيلة الوضوء (م)	٩٨ - ﴿عبد الله الصنابحي﴾
١٠٧ - ﴿عبيدة - (٢)﴾	١٦٦ روى في وجوب الغسل بالتقاء الختانين	٣٩٢ روى في القيام في الاذان والاقامة (م)	٩٩ - ﴿عبد الجبار بن وائل عن ابيه﴾
١٠٨ - ﴿عنان بن ابي النعمان الثقفي﴾	٣٤١ حدث في باب النفاس (ث)	٣٩٧ وفي باب لا يؤذن الا طاهر (م)	١٠٠ - ﴿عبد الرحمن بن حسنة صحابي﴾
١٠٩ - ﴿عنان بن عوف بن رضى الله عنه﴾	٤٢٩ وفي التطوع بالاذان (مر)	١٠١ حدث في البول قاعدا (مر)	١٠١ - ﴿عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب صحابي﴾
حدث في صفة غسل اليدين (مر)	٤٧	١٠٤ وفي التورق عن البول (مر)	٢٩٦ حدث في انت الغسل يوم الجمعة سنة
وفي ادخال اليمين في الاء (مر)	٤٨	اختيار (مر)	١٠٢ - ﴿عبد الرحمن بن عوف احد المشرة للبشرة﴾
وفي التكرار في المضمضة والاششق (مر)	٤٩	٣٧٦ حدث في آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (ث)	٣٨٧ وفي قضاء الظهر والمصر بادراك وقت المصر
وفي التكرار في غسل الوجه (مر)	٥٣	وقضاء المغرب والمشاء بادراك وقت المشاء (ث)	١٠٣ - ﴿عبد الرحمن بن ابي ليلي﴾
وفي تحليل اللحية (مر)	٥٤	٢٤ روى في منع الانزعاع بشعر الميتة (مر)	١٣٧ وفي ترك الوضوء من مس الفرج (١) (مر)
وفي التكرار في غسل اليدين (مر)	٥٦	٤٢١ وفي تشية الاذن والاقامة (م)	٤٢٤ وفي كراهية الثوب في غير اذان الصبح (م)
وفي المسح بالرأس (مر)	٥٨	١٠٤ - ﴿عبد الرحمن الاعرج﴾	٧١ روى فيمن قرأ وارجلكم نصباً
وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٦٢	١٠٥ - ﴿عبد الله بن ابراهيم﴾	١٥١ روى في باب كيف الاخذ من الشارب في اراي سعيد
ايضاً ايضاً (مر)	٦٣	الخدري وجابر بن عبد الله وابن عمرو رافع بن خديج	وابي اسيد الانصاري وابن الاكوع وابي رافع
وفي مسح الاذنين (مر)	٦٤		
وفي التكرار في غسل الرجلين (مر)	٦٨		
وفي الوضوء ثلاثاً ثلاثاً (مر)	٧٨		
ايضاً ايضاً (مر)	٧٩		
وفي اسباغ الوضوء (مر)	٨٢		
وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٧		
وفي وجوب الغسل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٤		
ايضاً ايضاً (مر)	١٦٥		
ايضاً ايضاً (ث)	١٦٦		

(١) في اصول السنن عن عبد الرحمن بن ابي ليلي والصواب عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابيه سقط لفظ (عن ابيه) ١٢



الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي اكثر الحيض	٣٢١	وفي اصل فرض الصلاة (مر)	٣٥٨
وفي باب النفاس	٣٤٢	وفي عدد المؤذنين (ث)	٤٢٩
وفي الاذان راكبا وجالسا	٣٩٢	وفي تمجيل صلاة المغرب (ث)	٤٤٨
١١٥ - عتبة بن عامر صحابي مشهور		وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٧
حدث في ما يقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	٧٨	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٣
وفي الاذان والاقامة للكتوبة في حالتي	٤٠٥	١١٠ - عثيم بن كليب عن ابيه عن جده (١)	
الانفراد والجماعة (مر)		روى في الكافر يسلم فيقتل (مر)	١٧٢
١١٦ - عكرمة مولى ابن عباس		١١١ - عدى بن ثابت عن ابيه عن جده (٢)	
روى في الرجل يصيب من الخائض ما دون الجماع	٣١٤	روى في الوضوء من الدم (مر)	١١٦
وفي غسل المسخاضة	٣٥١	وفي المستعاضة تقتل ثم تتوضأ لكل صلاة (مر)	٣٤٧
وفي من غلبه الدم من رعا ف او جرح	٣٥٧	١١٢ - عدى بن حاتم صحابي	
١١٧ - علقمة بن قيس		حدث في الترتيب في الوضوء (مر)	٨٦
روى في منع التطهير بالنيذ	١١	١١٣ - عمرو بن الزبير	
وفي ترك الوضوء مما مست النار	١٥٨	روى في إيجاب المسح بالرأس	٦١
وفي من خلع خفيه بعد ما مسح عليها	٢٩٠	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧٠
١١٨ - علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب		وفي مس الاثنين	٩٣٨
روى في ما روي في حي على خير العمل	٤٢٥	وفي طهارة الماء بنتن بلا حرام خالطه (م)	٢٦٩
١١٩ - علي بن ابي طالب رضي الله عنه		وفي غسل المستعاضة	٣٥١
حدث في منع التطهير بالنيذ (ث)	١٢	وفي ابواب المواقيت	٣٦٣
وفي منع الاكل في صحاف الذهب والفضة (ث)	٢٨	وفي الاذان في المنارة	٤٢٥
وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)	٣٨	١١٤ - عطاء بن ابي رباح	
وفي صفة غسل اليدين (مر)	٤٧	روى في منع التطهير بالنيذ	٩
وفي كيفية المضمضة والاستنشاق (مر)	٤٨	وفي الاستياك عرضاً (م)	٤٠
وفي الجمع بين المضمضة والاستنشاق (مر)	٥٠	وفي إيجاب المسح بالرأس (م)	٦١
ايضا ايضا (مر)	٥١	وفي من قرأ وارجلكم نصباً	٧١
وفي التكرار في غسل الوجه (مر)	٥٤	وفي اقل الحيض	٣٢٠
(٢) وجده لامة عبد الله بن يزيد الخطمي صحابي ١٢		(١) وكليب جده صحابي ١٢ قريب	

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	
وفي المسح على المصائب والجبار (مر)	٢٢٨	وفي تحريك الخاتم في الاصبع عند غسل اليدين (ث)	٥٧
وفي من تلوم ما بينه وبين آخر الوقت رجاء	٢٣٣	وفي المسح بالرأس (مر)	٥٨
وجود الماء (ث)		وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٥٩
ايضا وفي طلب الماء وفي حد الطلب (ث)		وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٦٣
وفي الجنب او المحدث بمجد ماء لنفسه ر هو يخاف	٢٣٤	وفي التكرار في غسل الرجلين (مر)	٦٨
المطش فيتم (ث)		فيمن قرأ وارجلكم نصبا (ث)	٧٠
ايضا وفي كراهية من كره امامة التيمم للمتوضئين (ث)		ايضا ايضا ايضا	٧١
وفي ما جاء في نزع زمزم (ث)	٢٦٨	ايضا ايضا (مر)	٧٤
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧٢	ايضا ايضا (مر)	٧٥
وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٧٥	وفي الرخصة في البداية باليسار (ث)	٨٧
ايضا ايضا (ث)	٢٧٧	ايضا وفي نهي الجنب عن قراءة القرآن (مر)	
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)	٢٨٢	ايضا ايضا (ث)	٨٩
وفي المسح على الجوربين والنملين (ث)	٢٨٥	وفي قراءة القرآن بعد المحدث (ث)	٩٠
وفي المسح على النملين (ث)	٢٨٧	وفي الاستنجاء بالا حطار والماء (ث)	١٠٦
ايضا ايضا (ث)	٢٨٨	وفي الوضوء من المذى والودي (مر)	١١٥
وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٢٩٢	وفي الوضوء من النوم (مر)	١١٨
وفي الغسل من غسل الميت (مر)	٣٠٤	وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٧
ايضا ايضا (مر)	٣٠٥	وفي وجوب الغسل بخروج المني (مر)	١٦٧
ايضا ايضا (ث)		وفي المذى والودي لا يوجبان الغسل (مر)	١٦٩
وفي باب النفاس (ث)	٣٤٢	وفي تحليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى البشرة (مر)	١٧٥
وفي الرجل يتلى بالمذى او البول (مر)	٣٥٦	وفي كراهية نوم الجنب من غير وضوء (مر)	٢٠١
ايضا ايضا (ث)		وفي كيفية التيمم (ث)	٢١٢
وفي القدر الذي كان بين اذان بلال وابن	٣٨٣	وفي الدليل على ان الصميد الطيب هو التراب (مر)	٢١٣
ام مكنوم (ث)		وفي الجنب يكفيه التيمم اذ لم يجد الماء (ث)	٢١٦
وفي صفة اقل السكر (مر)	٣٨٩	وفي رؤية الماء خلال صلاة اقتتحا بالتيمم (مر)	٢٢١
وفي من اقتصر على الاقامة في السفر (ث)	٤١٢	ايضا وفي التيمم لكل فريضة (ث)	
وفي التسجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٦	وفي الجرح اذا كان في بعض جسده (مر)	٢٢٧

الاسماء والايواب	٢٠	الاسماء والايواب	٢٠
وفي مايقول بعد الفراغ من الوضوء (مر)	٧٨	وفي تمجيل صلاة الصبح (ث)	٤٥٦
وفي تفريق الوضوء (ث)	٨٤	وفي صلاة الوسطى هي المنصر (مر)	٤٥٩
وفي نهى الجنب عن قراءة القرآن (ث)	٨٩	ايضا ايضا (مر)	٤٦٠
ايضا وفي نهى الحائض عن قراءة القرآن (ث)	٩٠	وفي صلاة الوسطى هي الصبح (ث)	٤٦١
وفي قراءة القرآن بعد الحدث (ث)	٩٠	١٢٠ - ﴿عمار بن ياسر صحابي جليل﴾	
وفي البول قاعدا (مر)	١٠٢	حدث في ازالة النجاسات بالماء (مر)	١٤
ايضا ايضا ايضا (ث)	١١١	وفي سنة المضضة والاستشاق (مر)	٥٣
وفي الاستنجاء بالتراب (ث)	١١١	وفي مس الابط (مر)	١٣٨
وفي الوضوء من النوم (ث)	١١٩	وفي الجنب يريد الاكل (مر)	٢٠٣
وفي ماورد في نوم الساجد (ث)	١٢٢	وفي ذكر الرويات في كيفية التيمم عن	٢٠٨
وفي الوضوء من الملاسة (ث)	١٢٤	عمار بن ياسر (مر)	
وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٥٧	ايضا ايضا (مر)	٢٠٩
وفي جوب الغسل بالتقاء الخنثين (ث)	١٦٦	ايضا ايضا (مر)	٢١٠
وفي الرجل يجذف في ثوبه منيا ولا يذكر احتلاما (ث)	١٧٠	ايضا ايضا (مر)	٢١١
وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ (مر)	١٩٩	وفي نقض اليدين من التراب عند التيمم (مر)	٢١٤
وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه فيأني ييمض	٢٠١	وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	٢١٦
وضوئه (مر)		وفي المنى عليه يقيق بعد ذهاب الوقتين فلا يكون	٣٨٨
وفي النية في التيمم (مر)	٢١٥	عليه قضاؤهما (ث)	
وفي سور سائر الحيوانات سوى السكاب	٢٥٠	١٢١ - ﴿عمار بن روية صحابي﴾	
والخنزير (ث)		حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٢٦٦
وفي الماء الكثير لا ينبغي بنجاسة ما لم يتغير (ث)	٢٥٩	١٢٢ - ﴿عمر بن الخطاب رضي الله عنه﴾	
وفي التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٦	حدث في الماء المسخن (ث)	٦
وفي ترك التوقيت في المسح على الخفين (ث)	٢٧٨	ايضا وفي الماء المشمس (ث)	
ايضا ايضا (ث)	٢٧٩	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (ث)	٢٤
ايضا ايضا (ث)	٢٨٠	وفي باب التطهر في آواني المشركين (مر)	٣٢
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (ث)	٢٨٢	وفي النية في الطهارة الحكيمة (مر)	٤١
وفي الاقتصاد بالمسح على ظاهر الخفين (مر)	٢٩٢	وفي ان قرض الرجلين الغسل (مر)	٧٠

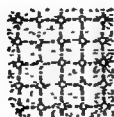
الاصناف	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٢٩٤	وفي ان القسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٤٤٨ وفي تسجيل صلاة المغرب (ث)
٢٩٦	وفي القسل للجمعة عند الرواح اليها (مر)	٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعده (مر)
٢٩٨	وفي الاغتسال للجناية و الجمعة جميعا اذا نواها معا (مر)	٤٥٣ ايضاً ايضاً (مر)
٣١٢	وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٤٥٦ وفي تسجيل صلاة الصبح (مر)
٣١٦	وفي كفارة من اتى امرأته حائضاً (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً (ث)
٣٥٦	وفي الرجل يتبلى بالمذى والبول (ث)	١٢٣ - ﴿عمر بن امية الضمرى صحابي﴾
٣٥٧	وفي من غلبه الدم من رفاف اوجرح (ث)	١٥٣ حدث في ترك الوضوء بماسمت النار (مر)
٣٧٠	وفي وقت المغرب (ث)	١٥٤ ايضاً ايضاً (مر)
٣٧٦	وفي آخر وقت المشاء (ث)	١٥٧ ايضاً ايضاً (مر)
٣٧٩	وفي الدليل على ان الصلاة لا تبطل بطلوع الشمس فيها (ث)	٢٧٠ وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)
٣٨٤	وفي النهي عن الاذان قبل الوقت (ث)	٢٧١ ايضاً ايضاً (مر)
٣٨٩	وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة ثم حاضت او اغمي عليها (ث)	٤٠٤ وفي الاذان والاقامة للفتنة (مر)
ايضاً	وفي باب لا يقرب الصلاة سكران (مر)	١٢٤ - ﴿عمر بن حزم صحابي﴾
٣٩٧	وفي رفع الصوت بالاذان (ث)	٨٨ حدث في نهى المحدث عن مس المصحف (مر)
٤٠٢	وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (ث)	٣٠٩ وفي الحائض لائس المصحف ولا تقرأ القرآن (مر)
٤٠٥	وفي الاذان والاقامة للفتنة (ث)	١٢٥ - ﴿عمر بن خارجة صحابي﴾
٤٠٩	وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٢٥٦ حدث في طهارة عرق الدواب ولعابها (مر)
٤٢٣	وفي الثوب في اذان الصبح (ث)	١٢٦ - ﴿عمر بن شعيب عن ابيه عن جده (١)﴾
٤٢٦	وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (ث)	٧٩ روى في كراهية الزيادة على الثلاث (مر)
٤٢٨	وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (ث)	١٣٢ وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)
٤٣٣	وفي الترغيب في الاذان (ث)	٢١٨ وفي الرجل يمزج عن الماء ومعه اهله فيصحبها ثم يتيمم (مر)
٤٣٩	وفي الدليل على ان خبر الابراد بالظهر ناسخ لخبر خباب (ث)	٢٢٢ وفي التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)
٤٤٥	وفي كراهية تأخير العصر (ث)	٣٦٩ وفي وقت المغرب (مر)
		١٢٧ - ﴿عمر بن الابص من كبار الصحابة﴾
		٢٢١ حدث في التيمم لكل فريضة (ث)
		٢٢٥ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العلة من

الاصناف	الاسماء والابواب	الاصناف	الاسماء والابواب
	شدة البرد (مر)		شدة البرد (مر)
٢٢٦	وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او الدلة من شدة (مر)	١٢٨ - (مر) عمرو بن عبسة صحابي	١٣٤ - (مر) القاسم بن محمد
	١٢٩ - (مر) عمرو بن مرة	٣٥٣ روى في غسل المستحاضه (م)	
٧١	حدث في من قرأ وارجلكم نصبا (مر)	١٣٥ - (مر) قتادة	
٨١	وفي فضيلة الوضوء (مر)	٢٩ روى في النهي عن الاناء المفضض	
	١٢٩ - (مر) عمرو بن مرة	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (م)	
١١	روى في منع التطهير بالنبيذ	٣٥٩ وفي اول فرض الصلاة	
	١٣٠ - (مر) عمران بن حصين صحابي مشهور	١٣٦ - (مر) قيس بن سعد بن عباد صحابي جليل	
٣٢	حدث في التطهر في اواني المشركين (مر)	١٨٦ حدث في المسح بالمنديل (مر)	
١٧٨	وفي فرض النسل (مر)	٢٩٣ وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (ث)	
١٩٧	وفي النهي عن الاسراف في الوضوء (مر)	١٣٧ - (مر) قيس بن ماصم صحابي مشهور	
٢١٦	وفي الجنب يكفيه التيمم اذا لم يجد الماء (مر)	١٧١ حدث في الكافر يسلم فيقتل (مر)	
٢١٨	وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء	١٧٢ ايضاً ايضاً (مر)	
	بمسد التيمم (مر)		
٢١٩	ايضاً ايضاً (مر)	١٣٨ - (مر) لقيط بن صبرة صحابي مشهور	
٢٢٠	ايضاً ايضاً (مر)	٥٠ حدث في البائنة في الاستشاق (مر)	
٢٥٥	وفي بصاق الانسان ومخاطه (مر)	٥١ وفي تأكيد المضمضة والاستشاق (مر)	
٤٠٤	وفي الاذان والاقامة للمائتة (مر)	٧٩ وفي تخليل الاصابع (مر)	
	١٣١ - (مر) عوف بن مالك الاشجعي صحابي		
٢٧٥	حدث في التوقيت في المسح على الخفين (مر)	١٣٩ - (مر) مالك بن الحويرث صحابي	
	١٣٢ - (مر) عيسى بن يزداد عن ابيه	٣٨٥ حدث في الاذان لسائر الصلوات بعد دخول الوقت (مر)	
١١٣	روى في الاستبراء عن البول (م)	٤١١ وفي الاذان في السفر (مر)	
	حرف القاء	١٤٠ - (مر) مالك بن صبيصة الانصاري صحابي	
	١٣٣ - (مر) فضالة الزهراني صحابي	٢٦٥ حدث في قدر القلتين (مر)	
٤٦٦	حدث في صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٣٦٠ وفي فرائض الخمس (مر)	
		٣٦٢ وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	

الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي استقبال القبلة بالاذان والاقامة (مر)	٣٩١	١٤١ - مجاهد بن جبر	٧٠
وفي تنية الاذان والاقامة (مر)	٤٢٠	روي في من قرأ وارجلكم نصبا	٢٦٤
وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥١	وفي قدر القلتين (مر)	٢٩٨
١٤٦ - معاوية بن ابي سفيان صحابي	٢١	وفي هل يكتفى بغسل الجنابة عن غسل الجمعة	٣١٠
حدث في اشتراط الدباغ في جلد ما لا يوكل		وفي الخائض لا توطأ حتى تطهر وتقتل	٣٧٦
لحمه (مر)		وفي آخروقت المشاء	
وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)	٢٢	١٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن توبان	٣٧٧
وفي استيعاب الرأس بالمسح (مر)	٥٩	روي في القجر جفران (م)	
وفي الوضوء من النوم (مر)	١١٨	١٤٣ - محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	١٤٧
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٨	روي في ترك الوضوء من القهقهة (م)	١٥٠
وفي الترغيب في الاذان (مر)	٤٣٢	وفي الاخذ من الاظفار والشارب	٢٥٨
١٤٧ - معقل بن ابي معقل الاسدي صحابي	٩١	في الماء الكثير لا ينحس بنجاسة ما لم يتغير	٢٩٠
حدث في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها		وفي من خلع خفيه بعدما مسح عليهما	٢٩١
لفائط لببول (مر)		وفي باب كيف المسح على الخفين	٣٠٩
١٤٨ - مغيرة بن شعبة صحابي مشهور	٥٨	وفي الخائض لا تمس المصحف ولا تقرأ القرآن	
حدث في مسح بفض الرأس (مر)	٦٠	١٤٤ - المستورد بن شداد صحابي	٧٦
وفي المسح على العمامة والرأس (مر)	٨٣	حدث في كيفية التخليل (١) (مر)	٧٧
وفي الرجل يوضي صاحبه (مر)	٩٣	ايضا ايضا (مر)	
وفي التخلي عند الحاجة (مر)	١٠١	١٤٥ - معاذ بن جبل من اعيان الصحابة	٨٧
وفي البول قائما (مر)	١٥٠	حدث في النهي عن التخلي في طريق الناس (مر)	١٢٥
وفي باب كيف الاخذ من الشارب (مر)	٢٧٠	وفي الوضوء من الملامسة (مر)	١٤١
وفي الرخصة في المسح على الخفين (مر)	٢٧١	وفي طهارة البناء المستعمل (مر)	٣٣٦
ايضا ايضا	٢٧٤	وفي باب النفاس (مر)	٣٤٢
وفي مسح النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين		وفي قضاء الظهر والعصر بادرالك وقت العصر	٣٨٧
في السفر والحضر جميعا (مر)	٢٨١	وقضاء المغرب والمشاء بادرالك وقت المشاء (مر)	
وفي رخصة المسح لمن لبس الخفين على الطهارة (مر)			

(١) قد سقط من هذا الحديث (عن المستورد بن شداد) بعد ابي عبد الرحمن الجبلي كما يدل عليه الحديث الآخر ١٢

الاسماء والايواب	الاسماء والايواب
حدث في ان الكمين هما النابتان في جاني القدم (مر) ٢٨٣	وفي الخلف الذي مسح عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (مر)
وفي دخول وقت العشاء بغيوبة الشفق (مر) ٢٨٣	ايضا وفي المسح على الجورين والنملين (مر)
وفي من قال بتعجيل العشاء (مر) ٤٤٨	وفي من خلع خفيه بعدما مسح عليهما (مر) ٢٩٠
١٥٣ - ﴿نعيم بن النحام (١) صحابي﴾	ايضا وفي باب كيف المسح على الخفين (مر)
حدث في الكلام في الاذان فيما للناس فيه منفعة (مر) ٣٩٨	وفي الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين (مر) ٢٩١
وفي استعجاب تأخير الكلام الى آخر الاذان (مر) ٤٢٣	ايضا ايضا ايضا (مر) ٢٩٢
وفي الثوب في اذان الصبح (مر) ٤٢٣	وفي الدليل على ان خبر الابراد بالظهر ناسخ لخبر خياب (مر) ٤٣٩
١٥٤ - ﴿نوفل بن معاوية صحابي﴾	١٤٩ - ﴿مقدام بن معديكرب صحابي مشهور﴾
حدث في كراهية تأخير العصر (مر) ٤٤٥	حدث في استيعاب الرأس بالمسح (مر) ٥٩
حرف الواو	وفي ادخال الاصبعين في صاخي الاذنين (مر) ٦٥
١٥٥ - ﴿الوراد كاتب المفيرة ومولاه﴾	١٥٠ - ﴿مقسم بن بجرة﴾
روى في باب كيف المسح على الخفين (م) ٢٩١	روى في كفاة من اتى امرأته حائضا (م) ٣١٦
حرف اليا	١٥١ - ﴿مهاجر بن قنفذ صحابي﴾
١٥٦ - ﴿يحيى بن يعمر﴾	حدث في استعجاب الطهر للذكر والقراءة (مر) ٩٠
روى في قدر القلتين (م) ٢٦٣	حرف النون
١٥٧ - ﴿يعل بن امية صحابي﴾	١٥٢ - ﴿النعمان بن بشير صحابي﴾
حدث في الستر في الفسل عند الناس (مر) ١٩٨	



الصفحة	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الصفحة
﴿ البكى ﴾			
١٥٨ - ﴿	ابو امامة الباهلي صحابي مشهور ﴿	٤٥٠ وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥١ وفي كراهية النوم قبل المشاء وكراهية الحديث
٦٦ حدث في مسح الاذنين بماء جديد (مر)	٦٧ ايضاً ايضاً (مر)	٤٥٤ وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	١٦٢ - ﴿
٨٤ وفي تفريق الوضوء (مر)	١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة (ث)	٤٤٨ حدث في كراهية تأخير المغرب (مر)	١٦٣ - ﴿
١٩٦ وفي جواز نقصان عن المد والواضع في الوضوء	و الفصل (مر)	٤ حدث في ماء البحر (ث)	٨٧ وفي نهى المحدث عن مس المصحف (مر)
٢٢٢ وفي التيمم بعد دخول وقت الصلاة (مر)	٢٥٩ وفي نجاسة الماء الكثير اذا غيروه النجاسة (مر)	١٥٧ وفي ترك الوضوء مما مست النار (ث)	١٨٥ وفي التمسح بالمنديل (مر)
٢٦٠ ايضاً ايضاً (مر)	٣٢٩ وفي المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)	٣٧٩ وفي ان الصلاة لا تبطل بظنوع الشمس فيها (ث)	١٦٤ - ﴿
٤١١ وفي ما يقول اذا سمع الاقامة (مر)	٤٣٢ وفي فضل التاذين على الامامة (ث)	٢٧٦ وفي التوقيت في المسح على الخفين (مر)	٢٨١ وفي رخصة المسح لمن نبتس الخفين على الطهارة (مر)
١٥٩ - ﴿	ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة ﴿	٢٨٩ وفي من خلغ خفيه بعد ما مسح عليهما (مر)	٤٤٩ وفي من قال بتمجيل المشاء (مر)
١٧٥ روى في تحليل اصول الشمر بالماء وايصاله	الى البشرة (م)	١٦٥ - ﴿	ابو ثعلبة الخشني صحابي مشهور ﴿
١٦٠ - ﴿	ابو ايوب الانصاري من كبار الصحابة ﴿	٣٣ حدث في التطهر في اواني المشركين بعد الفصل (مر)	١٦٦ - ﴿
٩١ حدث في النهي عن استقبال القبلة واستدبارها	لغائط او بول (مر)	٢٣٥ حدث في طهارة الماء المستعمل (مر)	٣٩٥ وفي الالتواء في حي على الصلاة وحي على
١٠٥ وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٢٩٣ وفي جواز نزع الخلف وغسل الرجل (مر)	٣٧٠ وفي وقت المغرب (مر)	٤٠٢ وفي الاذان والاقامة للجمع بين الصلاتين (مر)
١٦١ - ﴿	ابو برزة الاسلمي صحابي مشهور ﴿	٣٩٦ وفي وضع الاصبعين في الاذنين عند التاذين (مر)	١٦٧ - ﴿
٤٢٥ حدث في الاذان في المنارة (مر)	٤٣٦ في تمجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٢٠٥ حدث في باب كيف التيمم (مر)	



الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٧٣ - ﴿ابو زيد الانصاري صحابي جليل﴾ حدث في الاذان راكبا وجالسا (ث)	٣٩٢	١٦٨ - ﴿ابو حاجب عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم﴾ روى في ماجاء في النهي عن فضل المحدث (مر)
١٧٤ - ﴿ابو سعيد الخدري صحابي مشهور﴾ حدث في التطهير بماء البئر (مر)	٤	١٩١ ايضاً ايضاً (مر)
حدث في طهارة جلد ما يوكى لحمه (مر)	٢٢	١٦٩ - ﴿ابو الدرداء صحابي جليل﴾ حدث في ترك الوضوء من خروج الدم (مر)
وفي التسمية على الوضوء (مر)	٤٣	١٤٤ وفي مراعاة ادلة المواقيت (ث)
وفي كراهية الكلام عند الخلاء (مر)	٩٩	٣٧٩ - ﴿ابو ذر الغفاري صحابي مشهور﴾ حدث في منع التطهير بما عدا من المائات (مر)
وفي وجوب الفسل بالتقاء الختانين (مر)	١٦٥	٧ وفي منع التطهير بالنيذ (مر)
وفي وجوب الفسل بخروج المني (مر)	١٦٧	٨ وفي فرض الفسل (مر)
وفي الجنب يريد ان يعود (مر)	٢٠٣	١٧٩ وفي سقوط فرض الترتيب في الفسل (مر)
وفي المسافر يتيمم في اول الوقت ويصلي ثم لا يعيد	٢٣١	٢١٢ وفي التيمم بالصعيد الطيب (مر)
وان وجد الماء في آخر الوقت (مر)		٢١٧ وفي الرجل يمزج عن الماء ومعه اهله فيصيهما ثم يتيمم (مر)
وفي ملائقسه سائلة اذا مات في الماء القليل (مر)	٢٥٣	٢٢٠ وفي غسل الجنب ووضوء المحدث اذا وجد الماء بعد التيمم (مر)
وفي الماء الكثير لا ينحس نجاسة ما لم يتغير (مر)	٢٥٧	٢٣٨ وفي تأخير الظهر في شدة الحر (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	٢٥٨	١٧١ - ﴿ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم﴾ حدث في تحريك الخاتم عند غسل اليدين (مر)
وفي الفسل للجمعة (مر)	٢٩٤	٥٧ وفي ترك الوضوء بما مسبت النار (مر)
وفي اذا غسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	٢٩٦	٢٠٤ وفي من يتسل عند كل واحدة (مر)
وفي الخائف لا تصلي ولا تصوم (مر)	٣٠٨	١٧٢ - ﴿ابو الزناد﴾ روى في التيمم عليه يفتي بعد ذهاب الوقتين
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٥	٣٨٨ فلا يكون عليه قضاؤها
وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	٣٩٧	
وفي الاذان والاقامة للجمع بين صلوات فائتات (مر)	٤٠٤	
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٨	
وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	٤٢٧	
وفي تأخير الظهر في شدة الحر (مر)	٤٣٧	
وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥١	
وفي صلاة الوسطى هي الظهر (ث)	٤٥٨	

الاسماء والابواب	٤٠	الاسماء والابواب	٤٠
وفي الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٤	١٧٥ - ﴿ابو طريف الهذلي صحابي﴾	
وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (ث)	٣٩٩	حدث في تمجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧
وفي تثنية قوله قد قامت الصلاة وافرادها (مر)	٤١٤	١٧٦ - ﴿ابو مالكة الرياحي﴾	
وفي من قال بافراذ قوله قد قامت الصلاة (مر)	٤١٦	روى في منع التطهير بالنيذ (م)	٨
وفي من قال بتثنية الاقامة وترجيع الاذان (مر)	ايضا	ايضا ايضاً ايضاً	١٣
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٧	وفي ترك الوضوء من اللقمة في الصلاة (م)	١٤٦
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	٤١٨	ايضاً ايضاً (م)	١٤٧
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٤١٩	١٧٧ - ﴿ابو عمير بن انس عن عمومة له من الانصار﴾	
وفي الثوب في اذان الصبح (مر)	٤٢٢	روى في بدء الاذان (مر)	٣٩٠
في باب لا يؤذن الا عدل ثمة (مر)	٤٢٦	وفي الرجل يؤذن ويقيم غيره (مر)	٤٠٠
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	١٧٨ - ﴿ابو قتادة الانصاري صحابي مشهور﴾	
١٨١ - ﴿ابو مسعود الانصاري صحابي جليل﴾		حدث في مس الذكر عند البول باليمين (مر)	١١٢
حدث في الاخبار التي يفرق بها الكلب عن غيره (مر)	٢٥١	ايضاً وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	ايضاً
وفي المسح على الجوربين والظنين (ث)	٢٨٥	وفي لمس الصغار وذوات المحارم (مر)	١٢٧
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦١	وفي سور الحرة (مر)	٢٤٥
وفي ابواب المواقيت (مر)	٣٦٣	ايضاً ايضاً (مر)	٢٤٦
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	٣٦٤	ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً
وفي آخروقت الظهر واول وقت العصر (مر)	٣٦٥	وفي هل يكتفي بغسل الجنابة عن غسل الجملة (مر)	٢٩٩
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاقاوت (مر)	٤٣٥	وفي آخر وقت الجواز لصلوة العشاء (مر)	٣٧٦
وفي تمجيل صلاة العصر (مر)	٤٤١	وفي الاذان والاقامة للقائنة (مر)	٤٠٣
وفي تمجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٥	ايضاً ايضاً ايضاً	٤٠٤
١٨٢ - ﴿ابو المليح الهذلي عن ابيه﴾		١٧٩ - ﴿ابو مالك الاشعري صحابي﴾	
روى في منع الاتقاء بمجد الكلب والخنزير (مر)	١٨	حدث في فرض التطهور (مر)	٤٢
وفي اجتراط الدباغ في جلد مالا يوكل لحمه (مر)	٢١	١٨٠ - ﴿ابو عذوة مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم﴾	
وفي فرض التطهور للصلوة (مر)	٤٢	حدث في الترجيع في الاذان (مر)	٣٩٢
وفي الصحيح القيم توشحاً للمكتوبة والجنارة	٢٣٠	ايضاً ايضاً (مر)	٣٩٣

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
١٨٣ - ( ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة )	او العبد ولا يتيمم ( مر )
٣٥ حدث في فضل السواك ( مر )	١٨٣ - ( ابو موسى الاشعري من كبار الصحابة )
٩٣ وفي الارتياذ للبول ( مر )	حدث في فضل السواك ( مر )
١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة ( ث )	٩٣ وفي الارتياذ للبول ( مر )
٢٢٦ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العطش من	١٤٥ وفي ترك الوضوء من القهقهة في الصلاة ( ث )
شدة البرد ( مر )	٢٢٦ وفي التيمم في السفر اذا خاف الموت او العطش من
٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنملين ( مر )	شدة البرد ( مر )
٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر ( مر )	٢٨٥ وفي المسح على الجوربين والنملين ( مر )
٣٧٠ وفي باب المغرب وثمان ( مر )	٣٦٦ وفي آخر وقت الظهر واول وقت العصر ( مر )
٣٧٤ وفي آخر وقت العشاء ( مر )	٣٧٠ وفي باب المغرب وثمان ( مر )
٤٥٨ وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر	٣٧٤ وفي آخر وقت العشاء ( مر )
الآخر ( ث )	٤٥٨ وفي إعادة صلاة من افتتحها قبل طلوع الفجر
٤٦٦ وفي صلاة الوسطى هي الصبح ( مر )	الآخر ( ث )
١٨٤ - ( ابو هريرة حافظ الصحابة )	٤٦٦ وفي صلاة الوسطى هي الصبح ( مر )
٣ حدث في ماء البحر ( مر )	١٨٤ - ( ابو هريرة حافظ الصحابة )
٤ ايضا ايضا ( مر )	٣ حدث في ماء البحر ( مر )
ايضا وفي التطهير بالمذنب منه و الاجاج ( مر )	٤ ايضا ايضا ( مر )
١٨ وفي منع الاتفاف بجلد الكلب والخنزير ( مر )	ايضا وفي التطهير بالمذنب منه و الاجاج ( مر )
٣٥ وفي الدليل على ان السواك ستة ( مر )	١٨ وفي منع الاتفاف بجلد الكلب والخنزير ( مر )
٣٦ ايضا ايضا ( مر )	٣٥ وفي الدليل على ان السواك ستة ( مر )
٣٧ وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة ( مر )	٣٦ ايضا ايضا ( مر )
٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة ( مر )	٣٧ وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة ( مر )
٤٣ وفي التسمية على الوضوء ( مر )	٤١ وفي النية في الطهارة الحكيمة ( مر )
٤٤ ايضا ايضا ايضا	٤٣ وفي التسمية على الوضوء ( مر )
٤٥ ايضا ايضا ايضا	٤٤ ايضا ايضا ايضا
ايضا وفي غسل اليدين قبل ادخالهما في الائمة ( مر )	٤٥ ايضا ايضا ايضا
١٠٥ وفي الاستنجاء بالماء ( مر )	ايضا وفي غسل اليدين قبل ادخالهما في الائمة ( مر )
١٠٦ وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء ( مر )	١٠٥ وفي الاستنجاء بالماء ( مر )
١٠٦ ايضا	١٠٦ وفي ذلك اليد بالارض بعد الاستنجاء ( مر )

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي ما روي في الحائض والنفساء ايكيهه التيمم (مر)	وفي ذلك اليد بالارض بقدر الاستنجاء (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً وفي الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة (مر)
وفي رؤية الماء خلال صلاة افتتحها بالتيمم (مر)	ايضاً ايضاً (مر)
وفي الصحيح المقيم يوضأ للمكتوبة والجنابة	وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)
والعبد ولا تيمم (مر)	وفي الوضوء من الريح (مر)
وفي الماء الدائم تقع فيه نجاسة وهو اقل من	وفي الوضوء من النوم (مر)
قلتين (مر)	ايضاً ايضاً (ث)
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديد (مر)	وفي ما ورد في نوم الساجد (ث)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي الوضوء من مس الذكر (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي ترك الوضوء من مس الفرج (مر)
وفي الدليل على ان سور الكلب نجس (مر)	ايضاً ايضاً (ث)
ون غسل الاناء من ولوغ الكلب سبع مرات (مر)	وفي الكلام وان عظم لم يكن فيه وضوء (مر)
وفي ادخال التراب في احدى غسلات الاناء (مر)	ايضاً وفي الاخذ من الاظفار والشارب (مر)
ايضاً ايضاً ايضاً	ايضاً ايضاً (مر)
وفي الدليل على ان الخنزير اسوأ حالا من الكلب (مر)	وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
ايضاً وفي السنة في النسل من سائر النجاسات (مر)	ايضاً ايضاً ايضاً
وفي سور المرأة (مر)	وفي انتقاض الطهر بعد الحدث وسهوه (مر)
ايضاً ايضاً (ث)	وفي باب لا يزول اليقين بالشك (مر)
ايضاً ايضاً ايضاً (مر)	وفي وجوب النسل بالقاء الختانين (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي الكافر يسلم فيقتل (مر)
وفي ما لا نفس له سائلة اذامات في الماء القليل (مر)	وفي تخليص اصول الشعر بالماء وايصاله
وفي الماء القليل نجس بنجاسة تحدث فيه (مر)	الى البشرة (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي فرض التسل (مر)
وفي ان النسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	وفي باب ليست الحيضة في اليد والمؤ من
وفي النسل على من اراد الجمعة دون من لم يرددها (مر)	لا ينجس (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي التعري اذا كان وحده (مر)
وفي الاغتسال للاعياد (مر)	وفي من لم يجد ماء ولا تراباً (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي المرأة تدرك من اول الوقت مقدار الصلاة	وفي الفصل من غسل الميت (مر)	وفي الخائض لا تو طأ حتى تطهر وتنتسل (مر)	وفي الفصل من غسل الميت (مر)
ثم حاضت او اغشي عليها (مر)	ايضا ايضا (مر)	وفي اول فرض الصلاة (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي باب لا يؤذن الا طاهر (مر)	ايضا ايضا (ث)	وفي فرائض الخمس (مر)	ايضا ايضا (ث)
ايضا وفي رفع الصوت بالاذان (مر)	ايضا ايضا (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي الاذان والاقامة للقائمة (مر)	ايضا ايضا (ث)	وفي وقت المغرب (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي صحة الصلاة مع ترك الاذان والاقامة (مر)	وفي الخائض لا تو طأ حتى تطهر وتنتسل (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي ترسيل الاذان وحذف الاقامة (مر)	وفي اول فرض الصلاة (مر)	وفي فرائض الخمس (مر)	ايضا ايضا (مر)
ايضا وفي الاستهام على الاذان (مر)	وفي فرائض الخمس (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي وقت المغرب (مر)	ايضا ايضا (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي وقت المغرب (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي الترغيب في الاذان (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	ايضا ايضا (مر)	ايضا ايضا (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي تاخير الظهر في شدة الحر (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي صلاة الوسطى هي العصر (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
١٨٥ - ابو اقد الليثي صحابي	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
حدث في منع الانشاع بشعر الميتة (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
٢٣	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
الابناء	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
١٨٦ - ابن جريج (١)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
روى عن ابيه في ترك الوضوء من خروج الدم (م)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
وفي قدر القليل (م)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
١٧٨ - ابن ابي حمزة السلمي صحابي	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
حدث في المحرم ومن في معناه لا يتيمم (مر)	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)
٢٢٥	وفي آخر وقت الجواز لصلاة العصر (مر)	وفي آخر وقت المشاء (مر)	ايضا ايضا (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء
النساء		
وفي صلاة الوسطى في الصبح (ت)	٤٦٢	١٨٨ - في اسماء بنت ابى بكر صحابية مشهورة
ايضا ايضاً ايضاً (مر)	ايضا	١٢ حدثت في ازالة النجاسات بالماء (مر)
ايضا ايضاً ايضاً	٤٦٣	١٣٩ وفي مس الانجاس الرطبة (مر)
١٩٤ - في حنة بنت جحش صحابية		٢٤٤ وفي غسل النجاسات واحدة يكتفى عليها (مر)
حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال	٣٢٩	٣٣٩ وفي المتادة لا تميز بين الدمين (مر)
استحاضتها والاباحة لزوجها ان ياتيا (ت)		٣٣٩ وفي الصفرة والكدرية في ايام الحيض حيض (ت)
وفي المتبذلة لا تميز بين الدمين (مر)	٣٣٨	٣٥٣ وفي غسل المستحاضة (مر)
١٩٥ - في ربيع بنت موز صحابية		٤٠٨ وفي باب ليس على النساء اذان ولا اقامة (مر)
حدثت في نحري الصدغين (مر)	٥٩	١٨٩ - في اسماء بنت عميس صحابية
وفي المسح على شعر الرأس (مر)	٦٠	٣٥٣ حدثت في غسل المستحاضة (مر)
وفي التكرار في مسح الرأس (مر)	٦٤	١٩٠ - في اميمة بنت رقيقة صحابية
وفي مسح الاذنين (مر)	ايضا	٩٩ حدثت في البول في الطست (مر)
وفي ادخال الاصبعين في صمغ الاذنين (مر)	٦٥	١٩١ - في ائيسة صحابية
وفي من قرأ وارجلكم نصباً (مر)	٧٢	٣٨٢ حدثت في القدر الذي كان بين اذان بلال وابن ام مكتوم (مر)
وفي الدليل على انه ياخذ لكل عضو ماء جديداً (مر)	٢٣٧	ايضا وفي من قدم اذان ابن ام مكتوم على اذان بلال (مر)
١٩٦ - في زيب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها		١٩٢ - في بسرة بنت صفوان صحابية
حدثت في غسل المستحاضة (مر)	٣٥٣	١٢٨ حدثت في الوضوء من مس الذكر روى عنها مروان وعروة (مر)
١٩٧ - في زيب بنت ابى سلمة ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم		١٢٨ ايضاً ايضاً (مر)
حدثت في غسل المستحاضة (مر)	٣٥١	١٣٢ وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)
١٩٨ - في سودة ام المؤمنين رضي الله عنها		١٣٣ ايضاً ايضاً (مر)
حدثت في طهارة باطن الجلد بالديغ كطهارة ظاهره (مر)	١٨	١٣٧ وفي مس الاثنين (مر)
وفي المتادة لا تميز بين الدمين (مر)	٣٣٩	١٣٨ ايضاً ايضاً (مر)
١٩٩ - في صفية بنت ابى عبيد امرأة عبد الله بن عمر		١٩٣ - في حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها
روى في ايجاب المسح بالرأس	٦١	١١٣ حدثت في النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)

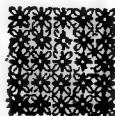
الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي الرخصة في استقبال القبلة في الابنية (مر)	٢٠٠ - ما تشاء المؤمنون رضي الله عنها (مر)	٥	حدث في التطهير بماء الثلج والبرد (مر)
وفي تغطية الرأس عند دخول الخلاء (مر)	وفي الماء المشمس (مر)	٦	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)
وفي ما يقول اذا خرج من الخلاء (مر)	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)	٨	وفي منع التطهير بالنيذ (مر)
وفي البول في الطست (مر)	وفي البول قاعدا (مر)	١٢	ايضا ايضا (مر)
وفي البول قاعدا (مر)	ايضا ايضا (مر)	١٤	وفي طهارة جلد الميتة بالدغ (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	١٧	وفي الدباغ بالقرظ او ما يقوم مقامه (مر)
وفي الاستنجاء بثلاثة احجار (مر)	وفي الاستنجاء بالاحجار والماء (مر)	٢٠	وفي اشتراط الدباغ في طهارة جلد
وفي النهي عن الاستنجاء باليمين (مر)	ايضا وفي الاستبراء عن البول (مر)	٢١	ما لا يوكل لحمه (مر)
ايضا وفي الاستبراء عن البول (مر)	وفي مارود في النوم الساجد (مر)	٢٥	وفي منع الانتفاع بشعر الميتة (ث)
وفي مارود في النوم الساجد (مر)	وفي انتقاض الطهر بالاغماء (مر)	٢٩	وفي النهي عن الاناء المفضض (ث)
وفي انتقاض الطهر بالاغماء (مر)	وفي الوضوء من الملامسة (مر)	٣١	وفي التطهر في سائر الاواني (مر)
وفي الوضوء من الملامسة (مر)	وفي ما جاء في الملموس (مر)	٣٢	وفي التطهر في اواني المشركين (مر)
وفي ما جاء في الملموس (مر)	وفي غمز الرجل امرأته من غير شهوة (مر)	٣٤	وفي فضل السواك (مر)
وفي غمز الرجل امرأته من غير شهوة (مر)	وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	٣٦	وفي الدليل على ان السواك سنة (مر)
وفي الوضوء من مس المرأة فرجها (مر)	وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	٣٨	وفي تأكيد السواك عند القيام الى الصلاة (مر)
وفي ترك الوضوء من خروج الدم (مر)	وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	ايضا	وفي تأكيد السواك عند الاستيقاظ (مر)
وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)	ايضا ايضا (مر)	ايضا	وفي غسل السواك (مر)
ايضا ايضا (مر)	وفي وجوب الغسل بالختانين (مر)	٣٩	وفي التسوك بمواك الفير (مر)
وفي وجوب الغسل بالختانين (مر)	ايضا ايضا (مر)	٥٢	وفي تأكيد المضمضة والاستنشاق (مر)
ايضا ايضا (مر)	ايضا ايضا (ث)	ايضا	وفي سنة المضمضة والاستنشاق (مر)
ايضا ايضا (ث)	وفي الرجل ينزل في منامه (مر)	٦١	وفي إيجاب المسح بالرأس (ث)
وفي الرجل ينزل في منامه (مر)	وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	٦٩	وفي ان فرض الرجلين الغسل (مر)
وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)	وفي الحائض تغتسل اذا طهرت (مر)	٧٧	وفي زرع الخضاب عند الوضوء (ث)
وفي الحائض تغتسل اذا طهرت (مر)	وفي بداية الجنب في الغسل بفعل يديه (مر)	٨٦	وفي البداية باليمين (مر)
وفي بداية الجنب في الغسل بفعل يديه (مر)	ايضا وفي غسل الجنب مائه من الاذى بشماله (مر)	٩٠	وفي الرجل يذكر الله تعالى على غير طهر (مر)

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
وفي جواز التقصان عن المد والصابغ في الوضوء	وفي ذلك اليد بالارض بعد غسل الاذى (مر)	١٧٣	وفي الوضوء قبل الغسل (مر)
والغسل (مر)	ايضاً	ايضاً	ايضاً
ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً (مر)	١٧٤	ايضاً
وفي الجنب يؤخر الغسل الى آخر الليل (مر)	وفي الرخصة في تأخير غسل القدمين عن الوضوء	ايضاً	ايضاً
وفي الجنب يريد النوم فيغسل فرجه ويتوضأ (مر)	حتى يفرغ من الغسل (مر)	١٧٥	وفي تخليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى
وفي الجنب ينالم ولايمس ماء (مر)	وفي تخليل اصول الشعر بالماء وايصاله الى	١٧٥	البشره (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	وفي سنة التكرار في صب الماء على الرأس (مر)	١٧٦	وفي ترك الوضوء بعد الغسل (مر)
وفي الجنب يربطه لاكل (مر)	وفي ترك الوضوء بعد الغسل (مر)	١٧٨	وفي غسل المرأة من الجنابة والحيض (مر)
وفي سبب زول الرخصة في التيمم (مر)	وفي ترك المرأة نقض قرونها اذا علمت وصول	١٨٠	الماء الى اصول شعرها (مر)
وفي من لم يجد ماء ولا تراباً (مر)	الماء الى اصول شعرها (مر)	١٨٢	ايضاً ايضاً (مر)
وفي استحباب البداءة باليمين ثم اليسرى (مر)	ايضاً	ايضاً	ايضاً
وفي اعواز الماء بعد طلبه (مر)	وفي غسل الجنب رأسه بالخطمي (مر)	١٨٣	وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)
ايضاً	وفي استحباب البداءة في الغسل بالشق الايمن (مر)	١٨٤	وفي التمسح بالمنديل (مر)
وفي الصحيح القيم يتوضأ للمكتوبة والجنابة	وفي التمسح بالمنديل (مر)	١٨٥	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (مر)
والמיד ولايتيمم (مر)	وفي الدليل على طهارة عرق الحائض والجنب (مر)	١٨٦	ايضاً ايضاً (مر)
وفي طلب الماء وفي حد الطاب (مر)	ايضاً ايضاً (مر)	١٨٧	وفي فضل الجنب (مر)
وفي سور المهرة (مر)	ايضاً ايضاً (مر)	١٨٨	ايضاً ايضاً (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً ايضاً (مر)	١٨٩	وفي باب ليست الحيضة في اليد والمؤمن
وفي ما جاء في نزع زمزم (ث)	ايضاً ايضاً (مر)	١٩٣	لا يجس (مر)
وفي ان الغسل يوم الجمعة سنة اختيار (مر)	ايضاً	١٩٤	وفي لا وقت فيما يطهر به المتوضي والمغتسل (مر)
وفي الغسل من غسل الميت (مر)	ايضاً	١٩٥	ايضاً ايضاً (مر)
ايضاً ايضاً (مر)	ايضاً	١٩٦	وفي استحباب ان لا ينقص في الوضوء من مدولا
ايضاً ايضاً (ث)	ايضاً	١٩٧	في الغسل من صاع (مر)
وفي كتاب الحيض (ث)	ايضاً	١٩٨	
وفي الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة (مر)	ايضاً	١٩٩	
وفي الحائض لا تطوف بالبيت (مر)	ايضاً	٢٠٠	
وفي الحائض لا تدخل المسجد ولا تمكث فيه (مر)	ايضاً	٢٠١	



الاسماء والابواب	٢٠	الاسماء والابواب	٢٠
وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٥٠	وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)	٣١٠
ايضا ايضا (مر)	٣٥١	ايضا ايضا (مر)	٣١١
ايضا ايضا (مر)	٣٥٢	ايضا ايضا (مر)	٣١٢
ايضا ايضا (مر)	٣٥٣	وفي الرجل يصيب من الحائض مادون الجماع (مر)	٣١٣
ايضا ايضا (مر)	٣٥٤	ايضا ايضا (مر)	٣١٤
ايضا ايضا (مر)	٣٥٥	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي اول فرض الصلاة (مر)	٣٥٨	وفي السن التي وجدت المرأة حاضت فيها (ث)	٣٢٠
وفي عدد ركعات الصلوات الخمس (مر)	٣٦٢	وفي غسل المستحاضة الميزة عند ادبار حيضها (مر)	٣٢٧
ايضا ايضا (مر)	٣٦٣	ايضا ايضا (مر)	٣٢٨
وفي آخر وقت المشاء (مر)	٣٧٤	وفي صلاة المستحاضة واعتكافها في حال استعاضتها	ايضا
وفي آخر وقت الجواز لصلوة المشاء (مر)	٣٧٨	والاباحة لزوجها ان يأتيها (مر)	ايضا
وفي ادراك صلوة الصبح بادرارك ركعة منها (مر)	٣٧٨	ايضا ايضا (مر)	٣٢٩
وفي رواية من قدم اذا ابن ام مكتوم على	٣٨٢	ايضا ايضا (ث)	ايضا
اذا ان يلال (مر)		وفي الاستطهار (مر)	٣٣٠
وفي النعي عليه يفيق بعد ذهاب الوقتين	٣٨٨	وفي المتادة لتمييز بين الدمين (مر)	ايضا
فلا يكون عليه قضاؤها (مر)		ايضا ايضا (مر)	٣٣١
وفي اذن المرأة واقامتها لنفسها وصواحبائها (ث)	٤٠٨	ايضا ايضا (مر)	٣٣٢
وفي القول مثل ما يقول المؤذن (مر)	٤٠٩	ايضا ايضا (ث)	٣٣٥
وفي باب لا يؤذن الا عدل ثقة (مر)	٤٢٥	وفي الصفرة والكدر في ايام الحيض حيض (ث)	٣٣٦
وفي اذان الاعمى اذا اذن بصير قبله او اخبره	٤٢٧	وفي الصفرة والكدر تراهما بعد الطهر (ث)	٣٣٧
بالوقت (مر)		ايضا ايضا ايضا (مر)	ايضا
وفي عدد المؤذنين (مر)	٤٢٩	وفي باب النفاس (ث)	٣٤٣
وفي فضل التاذين على الامامة (مر)	٤٣١	وفي المستحاضة تتسل وتوضأ لكل صلاة (مر)	ايضا
وفي تمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٤٣٥	ايضا ايضا (مر)	٣٤٦
وفي تمجيل الظهر في غير شدة الحر (مر)	٤٣٦	ايضا ايضا (ث)	ايضا
وفي تمجيل صلاة العصر (مر)	٤٤١	وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٤٨
ايضا ايضا (مر)	٤٤٢	ايضا ايضا (مر)	٣٤٩

الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
٤٤٦ وفي كراهية تأخير العصر (ث)	٤٤٦ وفي كراهية تأخير العصر (ث)
٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)	٤٤٧ وفي تعجيل صلاة المغرب (مر)
٤٥٠ وفي من استحب تأخير المشاء (مر)	٤٥٠ وفي من استحب تأخير المشاء (مر)
٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)	٤٥٢ وفي كراهية النوم قبل المشاء والحديث بعدها (مر)
٤٥٤ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)	٤٥٤ وفي تعجيل صلاة الصبح (مر)
٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)	٤٦٢ وفي صلاة الوسطى هي الصبح (مر)
٢٠١ - في فاطمة بنت ابي حبيش صحابية	٢٠١ - في فاطمة بنت ابي حبيش صحابية
١١٦ حدثت في الوضوء من الدم (مر)	١١٦ حدثت في الوضوء من الدم (مر)
٣٢١ وفي اقل الحيض (مر)	٣٢١ وفي اقل الحيض (مر)
٣٢٣ وفي المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)	٣٢٣ وفي المستحاضة اذا كانت مميزة (مر)
٣٢٤ ايضا ايضا (مر)	٣٢٤ ايضا ايضا (مر)
٣٢٥ ايضا ايضا (مر)	٣٢٥ ايضا ايضا (مر)
٣٢٧ وفي غسل المستحاضة المميزة عند ادبار حيضها (مر)	٣٢٧ وفي غسل المستحاضة المميزة عند ادبار حيضها (مر)
٣٢٨ وفي الاستطهار (مر)	٣٢٨ وفي الاستطهار (مر)
٣٣٠ ايضا ايضا (مر)	٣٣٠ ايضا ايضا (مر)
١٣١ وفي المتادة لانتزيع الدمين (مر)	١٣١ وفي المتادة لانتزيع الدمين (مر)
٣٣٢ ايضا ايضا (مر)	٣٣٢ ايضا ايضا (مر)
٣٤٣ وفي المستحاضة تغتسل وتتوضأ لكل صلوة (مر)	٣٤٣ وفي المستحاضة تغتسل وتتوضأ لكل صلوة (مر)
٣٤٤ ايضا ايضا (مر)	٣٤٤ ايضا ايضا (مر)
٣٤٦ ايضا ايضا (مر)	٣٤٦ ايضا ايضا (مر)
٢٠٢ - في فاطمة بنت قيس صحابية	٢٠٢ - في فاطمة بنت قيس صحابية
٣٣٥ حدثت في المتادة لانتزيع الدمين (مر)	٣٣٥ حدثت في المتادة لانتزيع الدمين (مر)
٣٥٥ وفي غسل المستحاضة (مر)	٣٥٥ وفي غسل المستحاضة (مر)



الاسماء والابواب	الاسماء والابواب
الكفى من النساء	
٢٠٨ - أم سليم صحابية فضلة ﴿	٢٠٥ - أم حبيبة بنت جحش صحابية ﴿
حدثت في صفة ماء الرجل وماء المرأة (مر)	٣٢٩ حدثت في صلاة المستحاضة واعتكافها في حال
٢٠٩ - أم صبية الجنبية صحابية ﴿	استحاضتها والاباحة لزوجها ان يأتيها (ث)
حدثت في فضل المحدث (مر)	٢٠٦ - أم حبيبة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿
٢١٠ - أم عطية الانصارية صحابية مشهورة ﴿	حدثت في الوضوء من مس الذكر (مر)
حدثت في التطهير بالماء الذي خالطه طاهر (مر)	٢٠٧ - أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها ﴿
وفي الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض (مر)	حدثت في منع الانتفاع بشعر الميتة (مر)
وفي الصفرة والكدره تراهما بعد الطهر (ث)	٢٧ وفي منع الشرب في آنية الذهب والفضة (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	١٥٢ وفي ما جاء في التنوير (مر)
٢١١ - أم عمارة الانصارية صحابية ﴿	١٥٤ وفي ترك الوضوء مما مست النار (مر)
حدثت في جواز التقصان عن المد والعصا في	١٦٧ وفي المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل (مر)
الوضوء والفسل (مر)	١٧٨ وفي الدليل على دخول الوضوء في الفسل (مر)
٢١٢ - أم فروة الانصارية صحابية ﴿	١٨١ وفي ترك المرأة نقض قرونها (مر)
حدثت في تمجيل الصلوة بالتيمم اذا لم يكن على ثقة	١٨٢ ايضاً ايضاً (ث)
من وجود الماء في الوقت (مر)	١٨٩ وفي فضل الجنب (مر)
وفي التمجيل بالصلوات في اوائل الاوقات (مر)	٣١١ وفي مباشرة الحائض فيما فوق الازار (مر)
٢١٣ - ابنة مرشد الانصارية صحابية (١) ﴿	٣٣٢ وفي المتأدة لآخمين بين الدمين (مر)
حدثت في الاستطهار (مر)	٣٣٣ ايضاً ايضاً (مر)
٢١٤ - أم هاني صحابية جليلة ﴿	٣٣٤ ايضاً ايضاً (مر)
حدثت في التطهير بالماء الذي خالطه طاهر (مر)	٣٣٥ ايضاً ايضاً (مر)
ايضا ايضا ايضا (مر)	٣٣٨ وفي الصفرة والكدره اذا رأت في غير
وفي الستر في الفسل عند الناس (مر)	ايام العادة (ث)
٢١٥ - أم ورقة الانصارية صحابية ﴿	٣٤١ وفي باب النفاس (مر)
حدثت في الاذان والاقامة في البيوت وغيرها (مر)	٤١٠ وفي ما يقول اذا فرغ المؤذن من الاذان (مر)
(١) هكذا في الاصول والصواب ابنة مرثد وهي اسماء بنت مرثد الانصارية روى عنها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ١٢ الاستيعاب	







